المجلد الأول
الغلاف الأول

تصنيف
محمد وصافي
طبعة مزريكية
بإشراف اللجنة العلمية بدار الرشيد

دار الرشيد
دمشق - بيروت

مرسوم بالإسكان
مطبعة لبنان
جَمِيعِ الْمَحْقَوَاتُ مَهْفُوْظَةٌ
لِلْدَارِ الرَّشِيدِ

الطبعة التالتة
1416 هـ - 1995 م

تطلَّب جَمِيعٌ مُكْتِبِنا من:
دار الرشيد - دمشق - حلبوس ص.ب 2413

مؤسسة الإيمان - بيروت - رمل الظرين - الوظائف ص.ب 1332/2
بسم الله الحمد

بسم الله الرحمن الرحيم
فهرس المجلد الأول

الصفحة

5 تقدير اللجنة العلمية بدار الرشيد
9 تقديم بقلم الأستاذ نور الدين شمسي باشا
13 مقدمة المصنف
17 كلمة المراجع
21 إعراب سورة الفاتحة
31 إعراب سورة البقرة (من الآية 1-141)

الجزء الثاني
287 إعراب سورة البقرة (من الآية: 142-247)
القداسة

بسم الله الذي أقسم بالقلم رمز العلم فقال جل شأنه (ن. والقلم وما يسطرون).

باسم الله الذي اختار كتابه الكريم أن تكون لغته عربية (إنا أنزلنا قرآناً عربياً) فجعل لغته لا أفضح منها ولا أبلغ ولا أسلم، بل جعل لغته لغة أعجزت العرب أمه الفصاحة والبلاغة أن تأتي بمثله أو بسورة واحدة مثله.

والحمد لله الذي من على هذه الأمة بحفظ لغتها وصانها من كل تحريف أو تغيير، وذلك عندما تجلت إرادته سبحانه وتعالى بحفظ هذا الكتاب العزيز (إنا نحن نزلنا الذكر وننا له حفظون) وكان حفظ هذا الكتاب الكريم حفظاً لهذه اللغة العربية من أي تحريف أو تغيير.

والصلاة والسلام على رسول الهدى - أفضح من نطق الضاد - الذي بلغ هذا الكتاب السماوي الكريم، ووجد نفسه بحفظه مما قد يطرأ عليه من أثار النسائين والسهو، فكان يسارع إلى تكراره رغبة في ترسيخه في نفسه، فاتباع بذلك نفسه، فأنزل الله عز وجل عليه (لا تحرص به لسانك لتجعل به).

وبعد:

رحم الله مؤلف هذا الكتاب الأستاذ محمود صافي الذي بذل السنوات الطوال جاداً مكافحاً، ساهراً مغالباً النور، حتى استطاع أن يقدم لقراء اللغة العربية ما يخدم لغتهم، ولطلبة العلم الشريف ما يوطئ لهم سبيل الطلب.
ويسهلها عليهم، فقد عين هذا السفر الضخم من إعراب القرآن الكريم إعراباً كاملاً، واختار له الأسلوب المدرسي الميسر، فقدم بذلك العلم والعلاء، وسهل الدرس على طلبة العلم، وأضاف جديداً على ما قدمه سلفنا الصالح من خدمات جليلة للقرآن الكريم.

وإذن أن مؤلف هذا الكتاب فخراً أن كتابه هذا هو أول كتاب كامل صدر في إعراب القرآن، بالإضافة إلى ما تعلى به من دقة في البحث وتنسيق في السرد، ودرس في أبحاث الصرف.

ولكن كان بداية العمل على إصدار هذا المؤلف الضخم متوقفة مع ساءه انتقال المؤلف إلى العالم الآخر، لبتلقى هناك في عالم الخلد جزاء ما قدمت بدء من سوء. فإننا نعلم حققة العلم أن المؤلف رحمه الله لم nộpه القدر حتى يخرج كتابه هذا في طبعتين متلاحقتين، ويستمع إلى ملاحظات القراء الذين رغبوا في أن يضاف إلى هذا السفر العظيم دراسة بلاغية وملاحظات تفيد القراء في مجالها المناسب، كما يشاطرأ على تلبية هذه الرغبة، ولم يضرع إلى امتناع العلم، ومكابدة الليالي الطوال، تحقيقاً لهذه الرغبة وإمراً للفائدة المطلوبة لذلك.

وتفصياً مع ما تتوارج من رغبته - طيب الله ثراه - في تلبية طلب القراء، وتمسياً للفائدة المتوخاة، عمدت دار الرشيد إلى تكليف بعض الأساتذة المتخصصين بتصنيف هذه الزيادات المطلوبة، رائناً أن دمجها مع الكتاب يحقق الفائدة للقارئ، ويوافق ما تتوقعه عن رغبة كل مؤلف في تكمل ما قدمه. لذلك وتحقيقاً للأمانة العلمية لا بد من التأكد في مطلع هذا الكتاب على أن كل ما ذكر فيه تحت عنوان (البلاغة) أو (الفوائد) إنما قد أضيف على ما كان خطه المؤلف رحمه الله.

آمل أن تكون بذلك العمل قد أتقننا الفائدة المرجوة من هذا الكتاب، وحققنا عملاً نرجو أن يكون في ميزان مؤلفه عند الله والله ولي التوفيق.

دمشق 1990/6

الدكتور محمد أحمد الصافي
تقديم الطبعة السابقة والتي كانت بعنوان الجهد في إعراب القرآن وصرفه.
بكلم الأستاذ نور الدين شمسي باشا
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على صفوته من خلقه محمد سيد الكائنات، وعلى آل وصحبه وتابعيه إلى يوم الدين.. أما بعد...

فما عرفت الإنسانية في تاريخها العربي كتاباً كان له من التكريم والتعليم ما كان لقرآن الله العظيم، فقد تناس الناس في فهمه ودرسه وحفظه والعناية به، منذ أن نزل على قلب الهدى الأمن، وكانت لهم في خدمته صولات وجولات: شرحوا آياته، وفسروا كلماته، وكتبوا في إعجازه وبلاغته، وألفوا في صرفه ونهوه، واستبضوا أحكامه، وكتبوا موضوعاته وأبانوا ناسخة ومسوخته، وмиّزوا بين مكيّ ومدانيّ، وتحدثوا عما كان من أسباب نزوله، وأحصوا قراءاته، ووضعوا الأدلة والفهرس والمعاجم لألفاظه وآياته، وقعدوا القواعد لضبط قراءته وتجويد تلاوته...

واما تزال أفلام العلماء منهم تدفع إلى المطلع كل صباح بما يتنمى هذا الرصيد المبارك، ونما يكون له شرف الإسهاد في جلاء المزيد من علّ قدره ورفعة شأنه. حتى لقد ازداد الذين آمنوا إيماناً بأن منزل الذكر، سبحةه، هو الموكل بحفظه وصوته...

وأما كتاب "إعراب القرآن الكريم"، بأجزائه الثلاثين لمؤلفه الأستاذ المرحوم محمود عبد الرحيم صافي، طيب الله ثراه، إلا حلقة في هذه السلسلة الخالدة، وخط نور باهر الألق في حزمة الضياء المنبعثة أبداً من كتاب الله، والممتدة سردماً بين السماء والأرض، تهدي السالكين إلى
جاجة الحق، ضالة الراشدين وبغية المهديين، غير المغضوب عليهم ولا الضالين.

لقد بذل الأستاذ محمود صافي رحمه الله في إعداد هذا الكتاب الكريم من الجهد ما يتاسب مع جلال المهمة التي استعد لها وندب نفسه للقيام بها. فكان لا يرى إلا فارقاً أو كتاباً. نظر في أوقات التفسير، واطلع على مختلف معالم اللغة، وتناول أمهات كتب النحو بالدرس والمقارنة والتحليل وصرف نفسه الليلي ذوات العبد، حتى اختلطت عليه دلجة الليل بفسق الفجر، وهو مكب على آيات الله، موجبة عنايته إلى ناحية بعينها من كلماتها وجملها، وهي ناحية الإعراب وال نحو، حتى كان له ما أراد فأنجز إعراب الكتاب الكريم في نحو سنوات ست، وأسعد الله قلبه بأمل طالما تمنى تحقيقه، وعمل طالما تاقت نفسه إلى النهوض به.

لم تكن الخطأ التي انتهجها الأستاذ محمود صافي عملًا في الإعراب لقصد الإعراب وحده وإن كان الإعراب واحدًا من أبرز مقصده، بل لقد كان المقصد الأساسي في عمله كله- وإنما كانت، وقبل كل شيء، سعيًا وراء الملائمة بين التفسير والقاعدة النحوية، فالإعراب لا يمكن أن يأتي دقيقًا صائبًا في منأى عن الفهم الصحيح للعبارة القرآنية الكريمة. ومن هنا كانت الصعوبة، فمع كتاب كتاب التالعظيم تشتته في مذاهب المفسرين وتباينت مواقفهم من الكلمة ومدلولها وإيحائها، في كثير من الأحيان، كانت عملية الملاءمة هذه تبدو أمراً في غاية الصعوبة. إضافةً إلى أن الفهم البلاغي وتوجيه التعابير نحو هذا المقصد أو ذلك كان هو الآخر مصدر صعوبة لا يُستهان بها. ومع ذلك فقد كان الأستاذ محمود، رحمه الله وأجول له الأجر، يتحرر من الأوجه المتعددة ما يرى أنه أدناه إلى أصالة اللغة، مع حرص ظاهر في كثير من الأحيان
على إيراد الأوجه الأخرى، محاولةً منه أن يترك لأولئك البصر والتخصص مجالًا لقول أو مندوحة لرأي...

لقد أضاف الأستاذ محمود رحمه الله تعالى إلى المكتبة الإسلامية سفراً سيكون لقارئيه نوراً يهدتهم إلى مزيد من الفهم لكتاب الله العظيم، كما سيكون للأستاذ محمود نفسه نوراً على الصراط، وظلالاً ظلالة يوم لا ظل إلا ظل رحمته وعفوه...

وبعد... فإنها ولا شك مشيئةً من الله تعالى أن يتوافق في هذا العمل مفارقتان اثنان: ففي أصل يوم بارد من أيام شاب عام 1985 اختار الله إلى جواره مؤلف الكتاب الأستاذ محمود صافي بعد ساعةً واحدة من تسليم مسودته إلى دار الرشيد للطباعة والنشر لتتولى. مشكورة طباعته وتوزيعه في العالم الإسلامي. لقد مات الرجل الكبير في ذات الساعة التي تمت فيها الولادة لعمل من أكثر الأعمال إرضاء لله تعالى!

رحم الله الأستاذ محمود صافي وأثابه على عمله المبهر رضواناً منه وكرامة، وأجزل الله الأجر للأستاذ محمد حسن الحمصي الذي ما فتئ من أسس دار الرشيد للطباعة والنشر يتعزى نجاحات الكتب للنشر والتوزيع، مؤثراً دائماً ما يتعلق بكتاب الله الكريم وشرعه القويم شرعاً وفقيراً وفهرسة وطاعة، ومظعاً عمله من العناية والإتقان ما جعله موضع تقدير الجميع وإعجابهم وثنائهم...

أسأل الله أن يتقبل جهاد العاملين المخلصين، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن يفتح له أمه الإسلام إن رباً سمع مجيب...

والحمد لله رب العالمين

نور الدين شمسى باشا
الموجه الفني للتربية الإسلامية
في دولة الكويت.

١٣٤٠٠٦/١٦-١٩٨٥/٩/٦
بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المصنف

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى آله وصحبه، ومن عمل بعده.

وبعد:

هذا (الجدول في إعراب القرآن وصرفه) قد جعلته جدولًا في إعراب القرآن بعد أن أخرج محمد بن يوسف بن علي (أبو حيان) الأندلسي كتابه الأشهر (البحر المحيط) في تفسير القرآن الكريم وإعرابه، فهذا الكتاب جدول صغير في إعراب القرآن وصرفه، اقتصرت فيه على قراءة واحدة من القراءات السبع، وهي قراءة هفص بن سليمان الذي أخذ عن عاصم بن أبي النجود الأندلسي. فعلت ذلك حتى لا يضيع المبتدئ في متابعته الإعراب المتعلقة بالقراءات الأخرى، لأن القارئ العادي لأيات القرآن الكريم لا يقرأ إلا هذه القراءة التي أثرت عن هفص. ولكن قد يكون للكلمة المعرفة بحسب هذه القراءة أكثر من وجه للإعراب فاختار، والحالة هذه، الإعراب المتعلق بالمعنى الأوضح والأظهر، ثم أحل القارئ إلى أوجه الإعراب الأخرى في الحاشية فإن كان ثمة ضرورة لذلك.
وقد توجحت أن يكون الإعراب مدرساً من حيث الشكل، معتمداً على
الاصطلاحات الإعرابية الحديثة المألوفة في مدارسنا وجامعاتنا، لم أترك أيّة
كلمة، اسمها كذلك فعل أم حرفًا من غير إعراب. ثم أعقّب بعد إعراب
الكلمة بإعراب الجمل، حتى ما كان منها خبراً لمبتدأ أو لاحق التوافك،
وبذلك كي أبعد عن التكرار غير المفيد. فإذا جاء خبر الكلمة جملة
فليطلب القارئ في إعراب الجمل آخر الآية.

كما أتى اقتصرت في الإعراب على القواعد العامة حين يتقدم الجار
والمجرور أو الظرف في الجملة، وقد اعتمدا على النفي أو الاستفهام...
فهذا الجار والمجرور أو الظرف هو خبر مقدّم والاسم الذي يتلوه مبتدأ
مؤخّر. ولم أعتمد الوجه الثاني الصحيح في الإعراب وهو أن يكون الاسم
بعدهما معمولاً لهما أو لفعل الاستقرار المحدود، بأن يكون هذا الاسم
فاعلًا أو نائب فاعل للظرف أو الجار والمجرور.

وحين يتعرض الإعراب القرآني مع القواعد النحوية أثّر تخليص
الإعراب على المعنى القرآني وإن خالف الصناعة النحوية لأننا كما يقول
الدكتور صبحي الصالح(1)؛ "إنجمل القرآن حكما على قواعد اللغة
والتونو، ولا نجعل تلك القواعد حكما على القرآن، فما استمد النحاة
قواعدهم إلا من القرآن بالدرجة الأولى..."

وقد رأت إجمالًا للفائدة أن أذيل كل آية بدراسة صرفية اشتقتاقية
للمفاهيم الواردة فيها حتى تكون هذه الدراسة عونًا لكل طالب علم ومتعلم
بغي تعرف علم الصف، وادراك أساليبه في الإعلان والإبدال والحذف
والوزن، والإلمام بقواعد......... ثم أجمل القارئ إلى الآية ورقمها حين
يتكرر ورود الكلمات المدروسة مئى وتلاث ورباع.

(1) مباحث في علوم القرآن. ص 162.
وفي الختام أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به كل من قرأه واطلع عليه، وأسأله تعالى أن يعفو عني بكل خطأ غير معتمد وقعت فيه، وبكل سهو غير مقصود فاتني استديراكه...

والله الموفق إلى كل خير، نعم المولى ونعم النصير.

حمص في 8 شوال سنة 1399
وم curated 30 آب سنة 1979

المصنف
محمود صافي
كلمة المراجع

بسم الله الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى
الله وصحبه أجمعين وبعد.

لقد كلفتني دار الرشيد بإلقاء نظرة تصحيحية أخيرة على كتاب
(الجدول في إعراب القرآن وصرفه)، فنقلت العمل بكل سرور، لما
رأيت فيها من خدمة لكتاب الله عز وجل.

غير أنني ما كنت أسير شوطاً في المراجعة، حتى تبدي لي وجود
بعض ملاحظات تقتضي العودة إلى المراجع، ذلك أن الأصل المخطوطة
لم يسلم من بعض هفوات وقع فيها المؤلف.

لذلك وبعد العودة إلى الدار الناشرة (دار الرشيد) قمت بمراجعة كل
ما قد يلاحظ على المخطوطة، فوجدت أن معظم هذه الملاحظات أقرب
إلى أن تكون هفوات قلم، سها عنها المؤلف رحمه الله، لأنه - والحق
يقال - كان مشغول الفكر دائماً بالأمور التي قتله بحثاً وتحميساً، فاختار
الأوضح والأكثر تساوياً مع المعنى.

والتين كنت وقعت على بعض ملاحظات سها عنها القلم، مما لا
يحتاج إلى كد للذهن وغوص في المراجع، فإني فيما عدا ذلك كنت
في كل مرة أميل فيها إلى رأي مخالف لرآي الذي تنباه المؤلف - أجد
بعد البحث والتمحيص أن الرأي رآيه والموقف موقفه.
لذلك فقد اكتشفت من متابعة هذا المخطوطة بتبع الأخطاء التي يلحظها القارئ، ويسهو عنها قلم المؤلف المشغول الفكر، ذلك أنه رحمه الله أغلانا عن البحث والتنقيب. ولم أشأ أن أنهو بما قمت بتصحيحه كلما في مكانه، لاعتقادي الجازم بأن ما صوبته هو نفسه ما رمي إليه المؤلف حقيقة.

ختاماً لا يعنى إلا أن أقف وقفة إجلال وإكبار، أمام روح المؤلف، التي تبدت لنا من خلال هذا المؤلف الضخم، فأسفنت لنا عن عالم جليل خدم العلم، وقدم للمشتغلين في علوم القرآن واللغة العربية سفراً يسهل عليهم العمل ويغنيهم عن العودة إلى المراجع المطولة. فإن روح المؤلف الفقيد أبعث بأطيب دعاء مع رجاء أن ينزل الله عليه من عتده من شآبيب الرحمة ما يتناسب مع جلال العمل في هذا السفر الضخم.

رفق الله الجميع... وسدد الخطأ إلى ما فيه الخير والصلاح.

دمشق / 22 / جمادي الثانية / 1406 هـ
الموافق 3 / 6 / 1986 م

ليثة الحمصي

أستاذة محاضرة

في

كلية الدعوة الإسلامية بدمشق
لقد احتوى هذا الإعراب بين طياته شرحًا مفصلاً لأبحاث الصرف لكلمات القرآن، وإذا ما بنا في موضوع من المواضع ميزان الكلمة وما طرأ عليها من إعلال أو إبدال فإننا لن نعود إلى البحث فيها إذا ما وردت مرة أخرى في موطن آخر.

لذلك إذا أردت البحث الصرفي لكلمة من كلمات القرآن فارجع إلى الفهرس الصرفي الخاص الموجود في الجزء الحادي والثلاثين لتعرف موطن ذلك البحث المطلوب.

** * * * * *
سورة الفاتحة

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الإعراب: (بسم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر. والمبتدأ محدد تقديره: إبتدائي (١) (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة. (الرحمن) نعت للفظ الجلالة تبعه في الجر. (الرحيم) نعت ثان للفظ الجلالة تبعه في الجر.

الصرف: (اسم) فيه إبدال، أصله سمو، حذف حرف الुلة وهو لام الكلمة وأبدل عنه همزة الوصل. ودليل الواو جمعه على أسماء وأسامي، وتصغيره سمي. والأصل أسماء وأسامى وسمنو، فهي الإعلال بالقلب.

الله. أصله الإلهاء، نقلت حركة الهمزة إلى لام التعريف ثم سكنت وحذفت الألف الأولى لالتقاء الساكنين وأدغمت اللام في اللام الثانية. وحذفت الألف بعد اللام الثانية لكرة الاستعمال. فالله مصدر من الله ياإب. إذا عبد المعفر في موضوع المفعول أي المعبر.

١) يجوز أن يكون التعليق بفعل محدد تقديره أبدا على رأي الكوفيين. وقد حذفت الألف في البسملة لكرة الاستعمال، ولا تذف في غيرها: باسمك الله إبنا.
الباحة

1. التكرير: لقد كرَّر الله سبحانه وتعالى ذكر الرحمن الرحمن لئن الرحمن هي الإعناص على الحصول وقد ذكر المنعم دون المنعم عليهم فأعادها مع ذكرهم.
قال: "رب العالمين الرحمن" بهم أجمعين.

2. قدم سبحانه الرحمن عن الرحمن مع أن الرحمن أبلغ من الرحمن ومن عادة العرب في صفات المدح السرقي في الأدنى إلى الأعلى كقولهم: فلان عالم نجرير. وذلك لأنه اسم خاص بالله تعالى كلفه "لا ولأله ما قال "الرحمن" تناول جلائل النعم وعظائمها وأوصافها. أوردته "الرحيم" كتبتة والرديف ليتناول ما دفع منها ولطفه. وماهو من جلائل النعم وعظائمها وأوصافها أحق بالتقديم مما يدل على دقائقها وفروعها. وافراد الوصفين الشريفين بالذكر لتحريك سلسلة الرحمن.
فباسم الله تعالى تنم معاني الأشياء ومن مشكاة بسم الله الرحمن الرحيم تشرق على صفحات الأونان أنوار البهاء.

الفوائد

البسملة:
عنني العلياء بحث البسملة من سائر وجهها. نخص منها بالذكر:
1. اختفائلها كونها آية من كتاب الله أم لا، فابن مسعود ومالك
والانحف وزراء المدينة والبصرة والشام لا يرونها آية.
سورة الفاتحة

واين عباس وابن عمر والشافعي وقراء مكة والكوفة يرون أنها آية من كل
سورة.

2 - نزلت السبملة جزأة: الجزء الأول في قوله تعالى: "باسم الله مغراها
ومرسها" الثاني: في قوله: "ادعوا الله أو ادعو الرحمن" الثالث: في قوله: "إنه من
سليان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم.

2 - لحمد الله بعليمين

الأعراب: (الحمد) مبتدأ مرفوع. (الله) جار ومجرور متعلق بمحذوف
خبر المبتدأ تقديره ثابت أو واجب. (رب) نعت (1) للفظ الجلالة تبعه في
الجر وعلامة الجر الكسرة. (العالمين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر
الاباء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

وجملة: (الحمد لله). لا محل لها ابتدائية.

الصرف: (الحمد) مصدر سماعي لفعل حمد يحمد باب نصر وزنه
فعل بفتح فسكون.

(رب) مصدر يري باب نصر، ثم استعمل صفة كعدل وخصم وزنه
فعل بفتح فسكون.

(العالمين) جمع العالم، وهو اسم جمع لا واحد له من لفظه، وهو
مشتق إما من العلم بكسر العين أو من العلامة، وزنه فاعل بفتح العين;
وكذلك جمه.

(1) أو بدل من لفظ الجلالة.
البلاغة

1 - إن جملة ﴿الحمد ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ 

فائد

الفائدـة:

لا تكاد تحتوي فوائدها نختار منها:

1 - نزل بها الوحی مرتين. الأولى في مكة بعدها فرضت الصلاة.

الثانية في المدينة عندما تحولت القبلة.

2 - للفائدة أسبعة عدة: فاتحة الكتاب، وأية القرآن، وأية الكتاب، وسورة الكنز، وسورة الحمد والشكر والدعاء، وسورة الصلاة وسورة الشفاء، والسع

المثنى.

3 - وقائع أسلوب اللفظات خلال هذه السورة فقد بدأت بالحديث عن

الغائب ثم تحولت إلى أسلوب الخطاب، وهذا ضرب من أضرب البلاغة الشائعة

في كلام العرب.
سورة الفاتحة

4- تشتمل الفاتحة على الكليات الأساسية في التصور الإسلامي، ولذلك فرض الله تكرارها في كل صلاة بل في كل ركعة، وقد ورد في حديث مسلم عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قوله:

‏١٠٨٧٠٨٧

‏١٠٨٧٠٨٧٠٨٧


3- [آلام أنجيم]


4- [ملالك يوم الرين]


[الدين] مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسيرة.

الصرف: [مالك] اسم فاعل من ملك يملك على معنى الصفة المشبهة لدوام الملكية، باب ضرب وزنه فاعل جمعه ملاك ومالكون.

[يوم] اسم بمعنى الوقت المحدد من طلوع الشمس إلى غروبها أو

(1) أو بدل من لفظ الجلالة وملته الرحيم.
(2) أو بدل من لفظ الجلالة.
اعراب القرآن

غير المحدد. وهنا جاء بمعنى يوم القيامة. وجمعه أيام، وجمع الجمع أيام.

(الدين) مصدر دان يدين بضرب بمعنى جزى وأطاع أو خضع، وزنظه فعل بكسر الفاء وسكون العين، وثمة مصدر آخر للفعل هو دبابة بكسر الهمز. والدين ماعناء الجزاء أو الطاعة، وقد يكون بمعنى الملة أو العادة.

5 - {إياك نذنب وياك نسعين}

الإعراب: (إياك) ضمير بارد منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدمة، أو (إيا) ضمير مبني في محل نصب مفعول به، (الكاف) حرف خطاب. (نذنب) فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر وجوياً تقديره نحن (والاوا) عاطفة. (ياك نسعين) تعبير كالسابق.

وجملة: {إياك نذنب} لا محل لها استثنائية.

وجملة: {إياك نسعين} لا محل لها معطوفة على جملة إياك نذنب.

الصرف: (نسعين)، فيه إعالة أصله نسعون من العون، بكسر الواو، فاستخلقت الكسرة على الواو فنقلت إلى العين وسكتت الواو. وهو إعلال بالتسكين، ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها. وهو إعلال بالقلب.

البلاغة

1 - كفر الله سبحانه وتعالى "إياك" لأنه لم حذفه في الثاني لفانت فائدة التقديم، وهي قطع الاشتراع بين العاملين إذ لو قال: "إياك نذنب ونسعين" لم يظهر أن التقدير إياك نذنب وإياك نسعين أو إياك نذنب ونسعينك، وإنما لم يقل
تستعينك مع أنه مفيد لقطع الاشراك بين العاملين وذلك لكي يقيد الحصر بين العاملين.

وقددم العبادة على الاستعانة مع أن الاستعانة مقدمة لِأن العبد يستعين بالله على العبادة لِعيدونه، وذلك لأن الوار لا تقتضي الترتيب، والاستعانة هي نمرة العبادة، وَلأن تقديم الوسيلة قبل طلب الحاجة ليستوجباً الإجابة إليها.

الaliases

2 - الألفات

في هذه الآية الكريمة التي تنفات من الغيبة إلى الخطاب وتلوين للنظم من باب الباب جار على نهج البلاغة في افتتان الكلام ومسلك البراعة حسباً بِقتضي المقام. لما أن التنقل من أسلوب إلى أسلوب أدخل في استجواب النفس واستيالة القلوب يقع من كل واحد من التكلم والخطاب والغيبة إلى كل واحد من الآخرين. كما في قوله تعالى: "الله الذي أرسل الربيع فتير سحاباً".\\n
3 - وإيشار صيغة المتكلم مع الغير في المعلق لإلزام بقصور نفسه ومَعَ كِلِّه. بالوقوف في مواقف الكبرياء منفردة وعرض العبادة واستدعاء المعونة والهدية مستقلًا، وأن ذلك إنه يتصور من عصابة هو من جملهم وجماعة هو من زمرهم كما هو ديدن الملوك أو الإشعار باشترك سائر الموحدين في الحالت العرضة له بناء على تعاضد الأدلة الملحثة إلى ذلك.

6 - (أُهِدِيَ الصَّرَاطَ المَتَّقِمِ)

الإعراب: (اَهِدْ) فعل أمر دعائي مبني على حذف حرف العلة، و(ْتا) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستمر وجواباً تقديره أنت. (الصراط) مفعول به ثان منصوب وعلامة النصب الفتحة (١).

(١) الفعل (١٩٩) يتعدي إلى المفعول الثاني من غير حرف جر أو حرف الجر اللام أو حرف الجر إلى. جاء في المحيط: هدى الله الطريق وله وإليه.
إعراب القرآن

(المستقيم) نعت للصرأ منصوب مثله وعلامة النصب الفتحة.
والجملة: لا محل لها استثنائية.

الصرف: (اهدننا) فيه إعلان بالحذف لمناسبة البناء، أصله في المضارع المرفع تهدينا، وزن اهدنا افعنا
(الصرأ)، هو بالسين والصاد، وفي قراءة الصاد إبدال حيث قلت السين
صدأ لتجانس الطاء في الإطباق.
(المستقيم)، اسم فاعل من استقامت، فهو على وزن مضارع بإبدال
حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره. وفيه إعلان، أصله مستقوم - بكسر الواو - لأن مجرد فعله قام يقوم، ثم جرى فيه ما جرى في
ستعين.

البلاغة

1- "اهدننا الصرأ المستقيم" والمستقيم المستوي والمراد به طريق الحق وهي الملة
الخمينية السماوية المتوسطة بين الإفراط والتفريط. فقد شبه الدين الحق
بالصرأ المستقيم، ووجه الشبه بينهما أن الله سبحانه وإن كان متعالياً عن
الأمكّنة لكن العبد الطالب الوصول لا بد له من قطع المسافات، ليكرم
الوصول والموافقة وهذا من قبل الاستعارة التصريحة.

2- لقد كرّر سبحانه وتعالى ذكر "الصرأ" لأنه المكان المهيّن للسلوك، فذكر في
الأول المكان دون السالك فاعاده مع ذكره بقوله "صرأ الذين أنعمت
عليهم"، المسرح فيه ما يخرج اليهود وهم المغصوب عليهم والنصارى وهم
الضالون.

3- "صرأ الذين أنعمت عليهم غير المغصوب عليهم ولا الصالحين".

الإعراب: (صرأ) بدل من صرأ الأول تبعه في النصب، وعلامة
الشريعة الفاتحة

(الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه (أنعمت) فعل ماض مبني على السكون لاتصال بضمير الرفع، و(الناء) ضمير متعلق في محل رفع فاعل. (عليهم) حرف جر و(الهاء) ضمير متعلق مبني على الأكر في محل جر (على) متعلق ب(أنعمت) وال(اليمين) حرف لجمع الذكور (غير) بدل من اسم الموصول (الذين) تبعه في الجر (المغضوب) مضاف إليه مجرور (عليهم) كالأول في محل رفع وائب فاعل للمغضوب، (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد الفعّالي (الضابئين) معطوف به (غير) مجرور مثله وعلامة الجر الباء لأنه جمع مذكر سالم.

وجملة: أنعمت عليهم... لا محل لها صلة الموصول.

الصرف: (المغضوب) اسم مفعول من غضب باب فرح وزنه مفعول.

(الضابئين) جمع الضال وهو اسم فاعل من ضلّ باب ضرب وزنه فاعل، وأدعمت عين الكلمة في لاهه لأنهما الحرف ذاته.

(غير) اسم مفرد مذكر دائماً، قد يكون نعتا وقد يكون أداة استثناء.

فأذا أريد به مؤثث جاز تأتيه فعله المسند إليه. تقول: قامت غير هند

(1) أو بدل من الضمير في (عليهم) أو نعت لاسم الموصول. وهذا الأخير مردود عند المبرد لأن (غير) عندنا لا يكون إلا نكرة وأن أضيفت، والإضافية فيه فظية (الذين) معرفة. وقد أجب عن هذا الاعتراض بوجابين:

الأول: أن (غير) يكون نكرة إذا لم يقع بين ضميين، فذا في الآية السابقة، فقد انحصرت الغريبة، فيتعرف حينئذ بالإضافة.

الثاني: أن الموصول أشبه النكرات بالإبهام الذي فيه، فعمول معاملة النكرات.
البلاغة

1 - التفسير بعد الإبهام: في هذه الآية الكريمة حيث وضح بأن الطريق المستقيم بيانه وتفسيره: ضرائب المسلمين، ليكون ذلك شهادة لصراط المسلمين بالاستقامة على أبلغ وجه تقول: هل أدلك على أكرم الناس وأفضلهم؟ فلان، فتكون ذلك أبلغ في وصفه بالكرم والفضل من قولك: هل أدلك على فلان الأكرم الأفضل لأنك ثبت ذكره مجملًا أولاً ومفصلاً ثانياً. وأوقعت فلاناً تفسيراً وإيضاحاً للأكرم الأفضل فجعلته علية في الكرم والفضل.

2 - التسجيع: في الرحيم والمستقيم، وفي مستعينه والضالين. والتسجيع هو اتفاق الكلمتين في الوزن والروي.

3 - ولو نلاحظ مatăئدة دخول «لا» في قوله تعالى «ولا الضالين» مع أن الكلام بدونها كاف في المقصد وذلك لتاكيد النفي المفاد من «غير».

4 - الاستهلال:

لقد استهل الله سبحانه وتعالى القرآن الفلاحة والاستهلال فن من أرق فنون البلاغة وأرشقها، وحذّه: أن يبتديء المتكلم كلامه بما يشير إلى الغرض المقصود من غير تصريح بل بإشارة لطيفة.

5 - العدول عن استناد الغضب إلى تعاليم الأخلاق جرى على منهج الآداب التنزيهية في نسبة النعم والهدايات إليه عز وجل دون أضدادها كما في قوله تعالى: الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعني ويستقين وإذا مرست فهو شفيعين.

وعني بذلك امرأة. وهو ملازم للإضافة لفظًا وتقديراً. فإدخال الألف واللام عليه خطأ.
الجزء الأول
سورة البقرة
من الآية 1 إلى الآية 141

بسم الله الرحمن الرحيم

۱ - ﴿أَلْام﴾

الإعراب: حروف مقطعة لا محل لها من الإعراب. وهذا اعتمادًا على أصح الأقوال وأسهلها وأبدها عن التأويل (1).

البلاغة

إن هذه الأحرف في أوائل السور من المشابه الذي استأثر الله بعلمه وهي سر القرآن وفائدة ذكرها طلب الإنسان بها. وإن تسميتها حروفًا مجاز، وإنها هي أسماء مسمياتها الحروف المبسوطة.

(1) أو ج: إعراب آخر لهذه الحروف ضررنا صفحاً عنها لأنها أقرب إلى التعقيد والتكلف.
القوائد

- هذه السورة من أوائل مانزل من السور بعد الهجرة. وليس المقصود نزولها بتهامها، وإنما المقصود نزول أولاً، إذ المعول في الترتيب الزمني لنزول السور بنزول أوائلها.

- تفتح السورة ببقرير مقومات الآيات الواقعة في قوله تعالى: (من الآية 1 إلى 5) "أم ذلك الكتاب لا يزمن في دين الذين يؤمنون بالغيب ويزعمون الصلاة وما رزقناهم ينفقون ولكنذين يؤمنون بما أنزل إليكم وما أنزل من قبلكم وبالآخرة هم يؤمنون. أولئك على هدى من ربي وأولئك هم الفلاحون،".

- ثمة آراء متعددة حول المقصود بهذه الأحرف الواقعة في أوائل السور.

وذكر على سبيل المثال الرأي القائل بأن ورد هذه الأحرف ضرب من الإعجاز يجمل في طياته نوعاً من الجرمت الموسيقي الذي يتناقص مع موسيقاً آيات السورة بكمالها. وينضيف إلى ذلك احتفال أن الله يذكرنا بهذه الأحرف الهجائية والتي تكون منها الكلمات وهذه بدورها تحمل إليها رسالة القرآن ورسالة الخروج والكلمة التي امتازها الإنسان عن سائر مخلوقات الله من الحيوان. قال الزمخشري الخروف في أوائل السور أربعة عشر حرفًا نصف أحرف الهجاء وهي مشتملة على أصناف أجناس الخروف كالمهموسة والمجهورة الخ فسبحان من دفقة حكمته.

2 - "ذلك الكتاب لا يزمن في هدى الساعين".

الإعراب: (ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ (والألف) للإعراب. (الكتاب) بدل من (ذا)، أو عطف بيان تبعه في الرفع) 1 - (لا) تائفية للجنس (رب) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب (في) حرف جر (والألف) ضمير متعلق مبني في محل.

(1) يجوز أن يكون خبراً للمبتدأ (ذا)، وجعلة: لا ريب فيه، حال.
جر بـ (في) متعلق بمحدود خبر لا. (هدى) خبر ثان للمبتدأ (ذا).

مرفع وعلامة رفعه الضمة الممدودة على الألف من ظهورها التعذّر (لمتلقين) جار ومجروم متعلق بـ (هدى)، أو بمحدود نعت الله، وعلامة الجر الياء لأنه جمع مذكر سالم.

وجملة: ذلك الكتاب. لا محل لها ابتدائية.

وجملة: لا ريب فيه. في محل رفع خبر المبتدأ (ذا).

الصرف: (ذا) اسم للإشارة، والألف من أصل الألف، وفيه حذف بعض حروفه لأن تصغيره ذبي، فوزه فع بفتح فسكون، والله منقبلة عن ياء - كما يقول ابن يعيش - قلوا: أصله ذي زينة حي، ثم حذفت لام الكلمة فباقي ذي، ساكن الياء، ثم قلبت الياء ألفاً حتى لا يشابه الأدوات كي، أي.

(الكتاب)، اسم جامد يدل على القرآن الكريم، والأصل في اللفظ أخذه من المصدر الكتاب.

(رب)، مصدر راب برب باب ضرب، وزنه فعل بفتح فسكون.

(هدى)، مصدر سماعي لفعل (هدى) باب ضرب. وفي الكلمة أعلان بالقلب، أصله هدي工艺品 في آخره، لأنك تقول هديت، جاءت الياء متحرك ذي بعد فتح قبلي ألفاً فأعلنت في المصدر كما أعلت في الفعل.

(المتلقين)، اسم فعل مفرده المتقى، من فعل اتقى الخمسي، على وزن مضارعه بابدل حرف المضارعة ميناً مضمومة وكسر ما قبل الآخر.

(1) يجوز أن يكون حالاً من الضمير في (فيه)، أي لا ريب فيه هادياً. والعامل فيه معنى الإشارة.
وفي (المتقين) إزاله بالحذف، حذفت الياء الأولى بعد الجمع بسبب التقاء الساكنين، وزنه مفتحين. وفي (المتقين) إبدالاً كما في فعله - فالفعل (أتقن) الذي مجرره (وفي) ثبت فيه فاء الكلمة - وهي الواو - إلى ناء لمجيئها قبل ناء الافعال، وهذا مطرد في كل من الواو والباء إذا جاءتا قبل ناء الافعال حيث تقلبان ناء في الأفعال ومشتقاتها، وما جرى من إبدال في الفعل جرى في اسم الفاعل (المتقين).

البلاغة

1. التقديم: فقد قدم (الريب) على الجار والمجروح لأنه أولي بالذكر ولم يقل سبحانه وتعالى (لا فيه ريب) على حد «لا فيهما غول» لأن تقديم الجار والمجروح يشعر بها يعد عن المراد وهو أن كتابًا غيره في الريب كما قصد في الآية تفضيل خمر الجنابة على خمر الدنيا بأنها لا تغتال العقول كما تغتالها فليس فيها ما في غيرها من العيب.

2. وضع المصدر: «هدى» موضع الوصف المشتق الذي هو هاد وذلك أوغل في التعبير عن ديمومته واستمراره.

3. فإن قلت: كيف قال «هدى للمتقين»، وفيه تحصيل حاصل، لأن المتقين مهتدون؟ قلت: إنها صاروا متقين باستفادة همدي من الكتاب، أو المراد بهمدي الثبات والدوام عليه، أو أراد الفريقين واقتصر على المتقيين، لأنهم الفائزين بمنافع الكتاب، والإيجاز كنا في قوله تعالى (سرابين تفكيكم الحمز لا يبرد فحذف الثاني للإيجاز).

الفوائد

ففيدة إملائية: كثير من الكلمات في القرآن الكريم حتفظت برسمها كما وردت من أيام عينها مثل: الكلب، الصدفة، ربيع، الخيمة، على حين أنها مفيدة في الكلمات الممزقة. بينن علم أن ابنا الاستاد المولى ساً بوضع
سورة البقرة

علامات الإعراب، والتحاجج بن يوسف الثقفي قام بتنقيط الأحرف الهجامية ولم يتعلم من التاريخ حتى حصل تطور الكتابة العربية حيث أصبحت مغابتة للكتابة ورسم الكلمات في المصحف.

- الاسم الثلاثي المعتل الآخر والفعل الثلاثي المعتل الآخر مثل هدى وغزأ إذا كان ألف باء رسمت بالباء وإن كانت واأ كتب ألفاً وهذا يعودنا إلى وجوب معرفة أصل حرف العلقة أواو، أو ياء، وعرف ذلك ثلاثة وسائل:


۳- (اليَّنْ يُؤْمِنوُنَّ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمَا رَزَقْنَهُمْ يَذْكُورُونَ)

الإعراب: (الذين) اسم موصول مبني على الفح في محل جر نعت (المتقاتين)1. (يؤمنون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون فهو من الأفعال الخمسة (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل (باللغب) جار ومجاور متعلق بـ (يؤمنون)1. (الواو) عاطفة (يقيمون) مثل يؤمنون. (الصلاة) مفعول به منصب. (الواو) عاطفة (من) حرف جر (ما) اسم موصول مبني على السكون في محل جر بـ (من) متعلق بـ (يتفقون)2. (رزقنا) فعل ماض مبني على السكون لانتصاله بضمير الرفع

١ ويجوز أن يكون في محل رفع خبر لمبتداً محدود تدقيره، هو أو مبتداً خبره.

٢ هذا التعليق عائد إلىمعنى الغيب على أنه مصدر قصد بـ الوصف أي بما غاب عنهم من جهة أو نار أو بعث الخ. ويجوز أن يكون -الأن مفعول يؤمنون أي مطلباً بالغيبة.

٣ ويجوز أن تكون (ما) موصوفة في محل جر، والجملة بعدها بعت لها.
(نآ) وهو ضمير متصل في محل رفع فعل، و(اللهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به (الرب) حرف دال على جمع الذكور.

(ينفون) مثل يؤمنون.

جملة: "يؤمنون بالغيب. «لا محل لهاصلة الموصول.

وجملة: "بقدمون الصلاة. لا محل لها معطورة على جملة الصلة.

وجملة: "رقصناهم. لا محل لها صلة الموصول (ما).

وجملة: "ينفون. لا محل لها معطورة على جملة يؤمنون بالغيب.

الصرف: (يؤمنون)، فيه حذف همزة تخفيفاً، وأصله يؤمنون، ومضله آمن، فالجملة مكونة من همزتين: الأولى مفتوحة والثانية ساكنة أي "أَمْنَ عَلَى وَزْن أَفْعَل، وفي المضارع تحذف إحدى الهمزتين لاجتماع ثلاث همزات في المتكلم، وهذا يتم في النظر، ثم بقي الحذف في الغائب والمخاطب فقط: يؤمنون رنة يفعلن بضم الياء. وهذا الحذف مطرد في مثل هذه الأفعال وفي مشتقاتها: أسماء الفاعلين وأسماء المفعولين.

(الغيب)، مصدر غاب يغيب باب ضرب وهو بمعنى الغائب أي يؤمنون بالغائب عنهم، ويجوز أن يكون بمعنى المفعول أي المغيّب، وزنله فعل بفتح سكون.

(يقومون)، جرى فيه حذف الهزة تخفيفاً مجرى يؤمنون لأن ماضيه أقام وزنله أفعال، وفيه إعلاء بقلب عين الكلمة الواحد إلى ياء وأصله
يقومون بكسر اليواء، فاستقتلت الكسرة على اليواء فسكنت، وهو إعلال بالتسكين، ونقلت حركتها إلى الكاف، فلم يسكنت اليواء وانكسر ما قبلها قلب ياء فقيل يقينون وزن يفعلون بضم الياة.

(الصلاة)، اسم مصدر لفعل صلِّي الرباعيّ، أو هو مصدر له، والأخير في الصلاة منقلة عن واو لأن جمعه صلوات، وأصله صلوا، جاءت اليواء متحركة مفتوحة ما قبلها قلب ألفاً. وقد استعمل المصدر هنا استعمال الأسماء غير المصادر لأنه يدلّ على أقوال وأفعال مخصصة.

(ينفقون)، ماضيه أنفق على وزن أفعال، فهناك حذف للهمزة جرى مجري يؤمنون.

البلاغة

1 - التكرار: في قوله تعالى «يؤمنون بالغيب» و «يؤمنون بما أنزل إليك» وفي تكرار اسم الموصول (الذين) وإن كان الموصوف واحداً، وقد يكون الموصوف مختلفاً فهو تكرار للفظ دون المعنى، وفائدته الترسخ في الذهن، والتأنير في العاطفة.

- وما زعموا ينفقون «إسناد الرزق إلى نفسه للإعلام بأنهم ينفقون الحلال» الطلاق الذي يستاهل أن يضاف إلى الله، ويسمى رضي منه وأدخل منه التبعيذ صيانته ثم وفقاً عن الأسراف والتبرير المنهي عنه.

وقد مفعول الفعل دلالة على كونه أجمل، كأنه قال: وخصوص بعض المال الحلال بالصدق به.

القوائد

1 - الذين يؤمنون بالغيب «البقرة آية 3» كان الإمام بالغيب ولم يزل هو
اعراب القرآن

الفقر الأول بين الإنسان والحيوان، خلافاً للماء، في كل زمان الذين لا يؤمنون إلا بما يخضع للحواس.

4- وَلَكَ الْأَمْرُ بِمَا آَنَذِلْ إِلَيْكُمْ وَمَا آَنَذِلْ مِنْ قَبْلِكُمْ وَبِالْآخَـرَيْنِ يُؤْتُونَ

الإعراب: (الوام) عاطفة (الذين) موصول في محل جر معطوف على الأسم الموصول في الآية السابقة. (يؤمنون) الأول في الآية السابقة. (الباء) حرف جر (ما) اسم موصول في محل جر بالباء متعلق بها (يؤمنون). (أنزل) فعل ماضي مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (البك). (إلى) حرف جر (والكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (إلى) متعلق بـ (أنزل). (الوام) عاطفة (ما أنزل) يعرب كالأول معطوف عليه (من قبل) جار ومجبور متعلق بـ (أنزل) (والكاف) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. (الوام) عاطفة (بالآخرة) جار ومجبور متعلق بـ (يوقنون)، (هم) ضمير بارز في محل رفع مبتدأ. (يوقنون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون (الوام) ضمير متصل في محل رفع فاعل.

جملة: "يؤمنون" لا محل لها صلة المصدر (الذين)

وجملة: "أنزل إليك" لا محل لها صلة المصدر (ما) الأول

وجملة: "أنزل من قبلك" لا محل لها صلة المصدر (ما) الثاني

وجملة: "هم يوقنون" لا محل لها معطوفة على جملة الصلة يؤمنون.

وجملة: "يوقنون" في محل رفع خبر المبتدأ (هم).
الصرف: (قبل) اسم، ظرف للزمان، معرِب، يجوز بناؤه على
الضمّ إذا قطع عن الإضافة لفظًا، وزنُه فعل بفتح نفسون.

(الآخرة)، مؤنث الآخر على وزن اسم الفاعل ولكن استعمل هنا
استعمال الاسم الجامد لأنه يدل على دار البقاء. والمذ في منقلب عن
همزة وألف ساكنة، والأصل (آخرة).

(يقظون)، جرى فيه حذف الهمزة كما جرى في (يومون). وفي
الفعل ارتفاع بالقلب فاضيه أيقن، وأصل مضارعه يقين، جاءت الباء
التانية ساكنة بعد ضم قلبت واواً فصار يقين، وزن يقظون يفعلون بضم
الياء.

5 - (أولئك على هدى من أربت وأولئك هم المفلحون)

الإعراب: (أولاء)، اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع
مبتدأ، (الكاف) حرف خطاب. (على هدى) جار، ومجروح متعلق
بمذوحف خبر المبتدأ، وعلامة الجر الكسرة المقيدة على الألف للتمدّر.
(من رب) جار ومجروح متعلق بمذوحف ليست لـ (هدي)، (الياء) ضمير
متصل في محل جر مضاف إليه (الميم) حرف لجمع الذكور. (الواو)
عاطفة (أولئك) يعرب كالأول (هم) ضمير فصل (1) لا محلّ له.
(المفلحون) خبر المبتدأ (أولئك) مرفوع وعلامة الرفع الواو لأنه جمع
مذكر سالم.

(1) يجوز أن يعرف في محل رفع مبتدأ خبر المفلحون. وجلالة هم المفلحون خبر
المبتدأ (أولئك).
جملة: "أولئك على هدى..." لا محل لها استنادية.

وجملة: "أولئك هم المفلحون..." لا محل لها معطوفة على الجملة الاستنادية.

الصرف: (أولى)، اسم إشارة يأتي مقصوراً وممدوحاً (أولاء)، والواو في كلهما زائدة.

المفلحون: جمع المفلح، اسم فاعل من أفلح الرباعي، فهو على وزن مضارعه بإيالة حرف المضارعية مهماً مضمومة وكسر ما قبل آخره، وهذا حذفت منه الهمزة تخفيفاً كما حذفت من مضارعه إذ أصله يؤلفون.

البلاغة

1 - على هدى: إن ما في هذا القول من العباس المشهور من التنكر لكيال تخفيفه كانه قيل على أي هدى لا يبلغ كنه ولا يقدر صدره.

وإيراد كلمة الاستعمال بناء على تمثيل حالهم في ملبستهم بالهدى بحال من يعتلي الشيء ويستولي عليه بحيث يتصرف فيه كتيفاً يريد أو على استعارتها لتمسكهم بالهدى استعارته ثنائية مترفعة على تشبهه باعتلاء الراكون واستواه على مركوبه أو على جملها قرينة للاستعاره بالكتابة بين الهدى والمركب للإيذان بقوة تمكنهم منه وكيل رسوهم فيه.

2 - والذي هو أرسخ عرفًا في البلاغة أن يقال إن قوله "الم" جملة برأيها، أو طائفة من حروف المعجم مستقلة بنفسها، أو ذلك الكتاب جملة ثانية، أو لا ريب فيه، ثالثة، و "هدى للمتفاوتين" رابعة. وقد أصيب بتربيتها مفصل البلاغة، وموجب حسن النظم، حيث جيء بها مناسبة هكذا من غير حرف نسق، وذلك لجئيها متأخية أخذًا بعضها ببعض بعض. فالثانية متحدثة بالأول معتقدًا لها، وهلم جراً، إلى الثالثة والرابعة.
بيان ذلك أنه نه الوالد هو الذي الكلام المتحدى به، ثم أشير إليه بأنه الكتاب المتماسب بغابة الكمال. فكان تقريراً لجهة التحدي، وشداً من أعضائه. ثم نفي عنه أن يشتري به طرف من الريب، ثم أخبر عنه بأنه هدي المتقين، فقرر بذلك كونه يقيناً لليمين الشك حوله، ثم لم تخلي كل واحدة من الأربع من نكتة ذات جزالة. ففي الأولى الحذف والر효ز إلى الغرض بالطرف وجه وأشكى، وفي الثانية ما في التعريف من الفخامة، وفي الثالثة ما في تقديم الريب على الظرف وفي الرابعة الحذف. وضع المصدر الذي هو هدى، موضع الوصف الذي هو هدى، وإيراده منكرة. والإجابة في ذكر المتقين.

زادنا الله اطلعناا على أسرار كلامه، وتبينا لنكت تنزيله، وتوفيقاً للعمل بها فيه.

الفوائد

1- قوله تعالى: أولئك على هدي من ربه.

في هذه الآية نقطة بلاغية كريمة فقد أشار سبحانه إلى تمكنهم من الهدية بأن جعلهم يتعلمون كما يعلنوا الراكون المرتبة وهي استعارة نمطية لأما جر بالحرف بدلاً من الاسم وبالأجزاء بدلاً من الكل. وفي هذا التجريد سمة من سمات الاعجاز القرآني فبدلًا من الوصف المباشر بأن يقول: «أولئك هم المهتدون» فقد أخبر بهم على هداية إشارة إلى قوة الاهتداء وتمكنهم من الهدوة.

2- لا بد من تقرير هذه القاعدة التي هي من البدعات والتي يحسن بطلب المعيرة أياً كانت درجه أن يضعها نصب عينيه وهي: "إن كل ضمير يتص الحرف في محل جر بالإضافة إلى خلاف الضمير المتص حرف في فعل فتكون فاعلاً مثل: "يذعن "فماه"، "ماه" يوجد، فماه وهو مفعولاً به كقوله تعالى: "فزادهم الله مرضاً" فالضمير "هم" في محل نصب مفعول به.

41-
لا استيقاء الفائدة، لا بد من الآشارة إلى أنه لدى اعراب الضمير لا بد من ذكر نوعه وبنائه ومخله من الأعراب.

- خلاف سيبويه والكسائي حول مادة "الناس" فذهب سيبويه إلى أنه من مادة "أنس" من الأنس واتجه الكسائي إلى أنه من مادة "نوس" من الحركة.

ومع ذلك الإنسان تغلب عليه صفة الأنس ويكد ينفرد بها عن سائر الحيوان في حين أنه يشارك في صفة الحركة مع جميع الأحياء ويعجزا وجود بعض أصناف الحيوان أكثر حركة من الإنسان، ولذا يبدو أن الحق في جانب سيبويه ولا تكون جانبي السنواب إذا أخذنا بأعينه دون رأي الكسائي فحينما أن اسم الإنسان هو من الأنس وليس من الحركة وهي "النوسان".

- "لا الذين حكرروا سواءً عليهم يأترينهم أم لا تندرونهم لا يؤمنون"

الإعراب: (إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد ينصب المبتدأ ويرفع الخبر (الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم إن. (كفروا) فعل ماضي مبني على الضم، و(الواو) ضمير متصل في محل رفع فاعل. (سواء) خبر مقدم مرفوع (1). (على) حرف جر و(الهاء) ضمير متصل في محل جر بحرف الجر و(الميم) حرف لجمع الذكور، والجرب والمجرور متعلقان ب (سواء). (الهمزة) مصرفية للتسوية (أنذر) فعل ماضي مبني على السكون لأنصاره بضمير الرفع (والباء) ضمير متصل في محل رفع فاعل (والهاء) ضمير متصل في محل نصب مفعول به (الميم) حرف لجمع الذكور (أم) حرف عطف معادل لهمزة التسوية (لم) حرف نفي وجرم وقلب (تنذر) مضارع مجزوم (وهيم) ضمير متصل مفعول به.

وال مصدر المؤلم من الهمزة والفعل في محل رفع مبتدأ مؤخر أي سواء عليهم إنذارك لهم أم عدم إنذارك (لا) نافية (يؤمنون) مضارع
سورة البقرة

مرفوع (والواو) ضمير متصل في محل رفع فاعل.
وجملة: "إن الذين..." لا محل لها استثنائية.
وجملة: "كفروا..." لا محل لها صلة المصدر.
وجملة: "سواء عليهم..." لا محل لها اعتراضية(1).
وجملة: "أنذرتهم..." لا محل لها صلة المصدر الحرفي.
وجملة: "لم تنذروهم..." لا محل لها معطوفة على جملة صلة المصدر الحرفي.
وجملة: "لا يؤمنون..." في محل رفع خبر (إن).
الصرف: (الذين) اسم مصدر، جمع الذكر على رأي ابن عيش - (وال) فيه زائدة لازمة.
(سواء)، مصدر واقع موقع اسم الفاعل أي مستوا. وفيه إبدال حرف العلّة بعد الألف همزة، وأصله سواي لأنه من باب طويل وشويت. فلمّا جاءت الياء مترفعة بعد ألف ساكنة قبّت همزة، وزنه فعال بفتح الفاء.
٧ - "ختتم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصرهم غشوة..." وهم عذاب عظيم.

الإعراب: (ختتم) فعل ماض (الله) للفظ الجلالة فاعل مرفع. (على قلوب) جار ومجحرم متعلق ب- (ختتم) (والاهاء) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه (والليم) حرف لجمع الذكور. (الواو) عاطفة (على سمع).
(1) أو خبر (إن) وال مصدر المسؤول (الأنذرتهم) فاعل له لأنه بمعنى مستوا. أو مبتدأ والمصدر المسؤول خبر.
(2) يجوز أن تكون جملة "سواء عليهم" في محل رفع خبر (إن) أو أول، جملة (لا يؤمنون).
"خبيران"، أو لا محل لها استثنائية أو في محل نصب حال.
جار ومجرور متعلق بـ (ختم) على حذف مضاف أي مواضيع سمهم وهم ضمير متصل في محل جر مضاف إليه (الواوا عاطفة (على أصبان) جار ومجرور متعلق بمحدود خبر مقدَّم (وهم) في محل جر مضاف إليه (غشاوة) مبدأ مؤخر مرفوع (الواوا عاطفة (اللام) حرف جر (والهاء) ضمير متصل في محل جر باللام متعلق بمحدود خبر مقدَّم (الميم) لجمع الذكور (عذاب) مبدأ مؤخر مرفوع (عظيم) نعت لـ (عذاب) مرفوع مثله.

جملة: "ختم الله... لا محل لها استثنائية.

جملة: "على أصبانهم غشاوة... لا محل لها معطوفة على الاستثنائية.

جملة: "لهم عذاب... لا محل لها معطوفة على الاستثنائية.

الصرف: (قلوبهم) جمع قلب، اسم جامد للعضو المعروف (سعهم) مصدر سمع يسمع باب فرح وزنه فعل فتح فسكون (أصبانهم) جمع بصر مصدر بصر يصر باب كرم وزنه فعل فتحتين غشاوة اسم جامد لما يعطى العين وزنه فعلة بكسر الفاء، ويجوز فتحها.

عذاب اسم مصدر لفعل عذب الرباعي، وزنه فعال فتح الفاء.

عظيم) صفة مشبهة من عظم يعظم باب كرم وزنه فعيل.

البلاغة

١ - في الآية استعارة تصريفية أصلية أو تبعية إذا أولت الغشواة بمشتق ؛ أو جعلت اسم آلة على ما قبل ، ويجوز أن يكون في الكلام استعارة تمثيلية بأن يقال شبهت حال قلوبهم وأسياحهم وأصبانهم مع الهيئة الحادثة فيها المانعة من
لا استثناء بِهَـَّ بِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِـِ~
اعراب القرآن

(بالله) جار ومجهر متعلق (بأمَّة). (الواو) عاطفة (باليوم) جار ومجهر معطوف على الأول متعلق بـ (أمَّة). (الاخر) نعت لـ (اليوم) مجري مثلك. (الواو) حالية (ما) نافية تعمل عمل ليس (هم) ضمير منفصل في محل رفع اسم ما. (الباء) حرف جر زائد (مؤمنين) مجري لفظاً منصوب

محلّ خبر ما، وعلامة الجر الاباء لأنه جمع مذكر سالم

جملة: من الناس من يقول... لا محال لها معطوفة على استثنائية أو استثنائية.

وجملة: يقول... لا محال لها صلة الموصول.

وجملة: أمَّة بالله... في محلّ نصب قول القول.

وجملة: ماهم بمؤمنين... في محلّ نصب حال.

الصرف: (الناس) أصله أناس حذفت فاوه، وجعلت اللام والرف كالعوض منها فلا يكاد يستعمل أناس بالرف واللام (1). وعلى هذا فالرف زائدة في الناس لأنه مشتق من الإنسان. وقال بعضهم: ليس في الكلمة حذف زيادة. والرف منفصلة عن واو وهي عين الكلمة من ناس ينوس إذا تحرك.

(يقول) فيه إعلان بالتسكين أصله يقول يكسك القاف وضمّ الواو، وترك حركة الواو إلى القاف قبلها لتشق الحركة على حرف الالهة.

تأصبح يقول.

(أمَّة)، المدة فيه أصلها همزتان: الأولى متحركة والثانية ساكنة أي

(1) وفي لسان العرب: أن الناس مخفف من أناس، ولم يجعلوا اللف واللام عوضاً من الهمزة المحذوفة لأنه لو كان كذلك لما اجتمع مع المعوض في قول الشاعر.

إن البنينا يطلقون على الأناس الأمينا.
سورة البقرة

(أَلَمْ أَتْلَمَّكُمَا مَاهَا يُؤْمِنُونَ) (1).
(الآخر)، ذكر في الآية (4).

(مؤمنين)، جمع مؤمن اسم فاعل من أمر رياضي، فهو على وزن مضارع بإبدال حرف المضارع ميناً مصمومة وكسر ما قبل الآخر، وجرى فيه حذف الهمزة. كما في المضارع - مجرى (المعلقون)، انظر الآية (5).

الفوائد

١ - للنحاة في «ما» رأيان:
الأول : حجازية : استناداً إلى طريقة الحجازيين الذين يعملون عليها عمّ "ليس" فترفع المبتدأ وتنصب الخبر.
والثاني : طريقة بني تميم وهم يحملونا فالمبتدأ والخبر بعدهما مرفوعاً.

٢ - بمؤمنين» ذهب النحاة لتسمية هذه الباء التي يمكن حذفها مع بقاء المعنى صحيحاً "حرف جر زائد" ولكننا نذهب هنا لتسميتها "حرف توكيد" آدباً مع القرآن الكريم ولكون فائدتها البلاغية هي توكيد الخبر. فالقول "وماهم بمؤمنين".

٩ - يجذعون الله وال الذين أمنوا وما يجذعون إلا أنفسهم وما يسعون

الإعراب: يجذعون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، و"الواو" ضمير متصل في محل رفع فاعل. (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصب (الواو) عاطفة (الذين) اسم موصول ببني في محل نصب مفعول على لفظ الجلالة. (أمنوا) فعل ماضي مبني على الضم (الواو) ضمير متصل في محل رفع فاعل. (الواو) حاليّة (ما) نافية.

(1) وقد ذكر في الآية (3).
اعراب القرآن

(يخدعون) مضارع مرفع وعلامة الرفع ثبوت النون (والواو) فاعل. (إلا)
اذا حضر (أنفسهم) مفعول به منصوب (والله) ضمير متصل في محل جر
مضاف إليه (والله) حرف لجمع الذكور (الواو) حالية أو عاطفة (ما)
نافية (يشعرون) مثل يخدعون.

جملة: يخدعون ... في محل نصب حال من فاعل يقول أو من
الضمير المستثنى في (مؤمنين) (1)

وجملة: "أيمنا... لا محل لها صلة الموصول.

وجملة: "ما يخدعون ... في محل نصب حال من فاعل
يخدعون (2).

وجملة: "ما يشعرون ... في محل نصب حال من فاعل
يخدعون (3).

الصرف: (أنفسهم) جمع نفس، وهو اسم جامد بمعنى الذات أو
الروح أو الجسد، وزنله فعل بفتح فسكون. ووزن نفس أفعال بضم المبین
وهو من جموع القلة.

البلاغة

1 - المخادعة مفاعلة، والمعروف فيها أن يفعل كل أحد بالآخر مثل ما يفعله به
فيقضي هنا أن يصدر من كل واحد من الله ومن المؤمنين ومن المنافيين فعل
يتعلق بالأخر وهذا مايدعى بالمشاكلة لأن الله سبحانه لا يجدع ولا يجدع فهو
غني عن كل نيل واصابة واستجرار منفعة لنفسه وأجل من أن يخفي عليه
خافيه.

(1) يجوز أن تكون الجملة استثنائية لا محل لها. هذا وقد رفض ابن حيان كونها
حالًا من ضمير موصول.
(2) أو معطوفة على الاستثنائية لا محل لها.
(3) أو معطوفة على الاستثنائية لا محل لها.
سورة البقرة

2- إن قلت كيف قال «يجادعون الله» مع أن المخادعة إنها تنصوّر في حق من تفخى عليه الأمور، ليتم الخداع من حيث لا يعلم، ولا يفهم على الله شيء?

قلت: المراد يجادعون رسول الله إذ معاملة الله معاملة رسوله كمعكه لقوله تعالى: «إذ الذين يباعونك إنها يباعون الله» أوسمى نفاقهم خداعاً لشبهه بنفع المعادي. وهذا من قبل المجاز العقلي.

الفوائد.

«يجادعون الله والذين آمنوا» البقرة آية 9.

في هذه الآية نقطة كرمة، وحقيقة يؤكدها القرآن الكريم تلك الحقيقة هي الصلة بين الله والمؤمنين فهو يجعل صفهم صفهم، وأمرهم أمره، وشاهدهم شأنه يجعلهم نجاحه في كله، إذ يجعل عدوهم عدوه ونصرهم نصراً. وهذا التفاضل يرفع مقام المؤمنين إلى مستوى سامٍ لأن حقيقة الإلهان هي أكبر الحقائق. فتأمل هذا المعنى اللطيف الذي بكثر وروده في القرآن الكريم.

10- في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضًا وهم عذابهم يومًا يكذبون

الإعراب: (في قلوب) جار ومجرور متعلق بمتحكون، خبر مقدّم (وهم) ضمير متصل في محل جرّ مضاف إليه (مرض) مبتدأ مؤخر مرفع. (الله) عاطفة (زاد) فعل ماض و(وهم) ضمير متصل في محلّ نصب مفعول به أول (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفع (مرضاً) مفعول به ثان منصوب. (الله) عاطفة (اللهم) حرف جرّ (هم) ضمير متصل في محلّ جر باللام متعلّق بمحكون خبر مقدّم (عذاب) مبتدأ مؤخر مرفع (أليم) نعت لـ (عذاب) مرفوع مثه. (الله) حرف جرّ سببي (ما) حرف
اعراب القرآن

 مصدر (كانوا) فعل ماضي نافض (الواو) ضمير متصل في محل رفع اسم كان (يكذبون) فعل مضارع مرفوع (الواو) ضميرفاعل.

 والمصدر المؤلف من (ما) والفاعل في محل جر بالباء متعلق بمحذوف نعت ثان ل (عذاب) أي: عذاب أليم مستحق بكونهم كاذبين.

 جملة: "في قلوبهم مرضا... لا محل لها استثنائية بيانية مقررة لمعنى قولهم: "ما هم بمؤمنين" أو تعليلية.

 وجملة: "زادهم الله مرضا... لا محل لها معطوفة على جملة في قلوبهم مرضا.

 وجملة: "ليم عذاب أليم... لا محل لها معطوفة على جملة زادهم الله مرضا.

 وجملة: "يكذبون... في محل نصب خبر كانوا وجملة (كانوا) لا محل لها صلة الموصل الحرفي.

 الصرف: (مرضا)، مصدر سماوي لفعل مرض بمرض باب فرح وزنه فعال بفتحتين.

 (زاد)، فيه إعلال بالقلب أصله زيد مضارعه زيد، جاءت الباء متحركة بعد فتح قلب ألفاً. وهو إذا فعل لازم مثل زاد المحال أو فعل متعدد لمفعولين مثل زاد الله جلالاً.

 (أليم)، صفة مشبهة من ألم يألم باب فرح وزنه فعال.

 (كانوا)، فيه إعلال بالقلب أصله كون مضارعه يكون، جاءت الواو متحركة بعد فتح قلب ألفاً.

 (1) أو اسم موصول في محل جر بالباء، والجملة بعده صلة، والعائد محذوف.
الأبرهة

1 - الاستعارة التصريفية في قوله تعالى ﴿فَقُلْ لَهُمَّ لَا تُفِسِّدُوا فِي الْأَرْضِ قَالَوْا إِنَّمَا هُمْ مُصِلِّحُونَ﴾

الإعراب: (الواو) عاطفة (إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمن معنى الشرط مبني على السكون متعلق بالجواب قالوا. (قيل) فعل ماض مبني للجهول (اللام) حرف جر (واللهاء) ضمير متصل في محل جر باللام متعلق ب (قيل). (لا) نافية جازمة (تسدوا) فعل مضارع مجزوم وعلامة الجرم حذف النون (والواو) فاعل (في الأرض) جعل ومجروح متعلق ب (تسدوا). (قالوا) فعل ماض مبني على الضم (والواو) فاعل (إنما) كافية ومكافئة لا عمل لها (نحن) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (مصليحون) خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

جملة: ﴿فِي مَجْلِلٍ جَرَّ مَضَافَ إِلَىٰ﴾

وجملة: ﴿لَا تُفِسِّدُوا﴾

في محل رفع نائب فاعل (1).

(1) الجمهور يجعل هذه الجملة لا محل لها مفسرة لأنائب الفاعل المقدر وهو القول الذي فسرته الجملة، وذلك لأن الجملة لا يصح على رأيهم أن تكون نائب فاعل لأنها أصلا لا يصح أن تكون فاعلا. ولكن النقية من وجهة نظر أخرى هي مقول القول للفعل المبني للمعلوم، فلما بني للجهول أصبحت الجملة نائب فاعل. وهذا الرأي يميل إلى الأخذ به بعض علماء النحو القدامى كالزمخشري فيجعل الإسناد لفظيا لا معنى والمحددون، وسبيل نظر لهذه الآية في آيات كريمة كثيرة، وسنعرفها كما أعربت هنا.
اعراب القرآن

وجملة: "قالوا: لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم.

وجملة: "نحن مصلحون" في محل نصب مقول القول.

الصرف: (إذا) ظرف لل الزمن المستقبل في معنى الشرط، وقد يخلو من الشرط: والليل إذا غشي. وقد يأتي للمفاجأة: خرجت فإذا رجل بالباب.

(تفسيروا) فيه حذف للهمزة تخفيفاً كما جرى في (يؤمنون، ويقيمون).

(قيل)، فيه إعلان بالقلب، أصله قول بضم أوله وكسر ثانيه، ولكن الواو - وهو حرف علة - لا يستطيع حمل الحركة فوجب تسكيته ونقلت حركته إلى اللفظ فأصبح قول بكسر فسكون، ثم قلبت الواو باء لسكونها وانكسر ما قبلها فأصبح الفعل قبل.

(الأرض)، اسم جامد والهمزة فيه أصليّة، وزنها فعل بفتح فسكون.

(مصلحوون)، جمع مصلح اسم فعل من أصلح، وفيه إذا حذف للهمزة تخفيفاً كما حذفت من مضارعه لأنه على وزنها بإبدال حرف المضارعة ميماّ مضمومة وكسر ما قبل آخره، وأصله موصلحيون.

12 - "لهم المفسدونُ ولكن لا يشعرون".

الإعراب: (ألا) حرف تنبيه (أن، أن) حرف مشبه بالفعل للتوكتب

(اللهاء) ضمير في محلّ نصب اسم إن (الميم) حرف لجمع الذكور (هم) ضمير منفصل (1) في محلّ رفع مبتدأ (المفسدون) خبر المبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الواو (الواو) عاطفة أو جملة (لكن) حرف استدراك

(1) أو ضمير فصل (المفسدون) خبر إنّ، أو توكيد للضمير المبتدأ اسم إنّ فهو مستعار لمحْلّ النصب.
سورة البقرة

(لا) نافية (يشعرون) مضارع مرفوع وعلامه الرفع ثبوت النون (الواو) ضمير متصل فاعل.

جملة: إنهم هم المفسدون لا محل لها استثنائيّة.

وجملة: «هم المفسدون» في محل رفع خبر إن. وجملة: «لا يشعرون» لا محل لها معطوفة على الاستثنائيّة أو في محلّ

نصب حال من الضمير المستكن في اسم الفاعل (المفسدون).

الصرف: (المفسدون)، جمع المفسد وهو اسم فاعل من أفسد، وفيه حذف للهمزة تخفيفاً كما حذفت من مضارعه لأنه على وزنه إبتدال حرف المضارعة مهماً مضمومة وكسر ما قبل آخره، وأصله المؤكدون.

13 - وَإِذَا كَلَّمْنَاهُمْ أُنْبَيْنَآ إِنَآ أَمَامَ النَّاسِ قَالُوا أَنْوُمُنَّ كَمَا أَمَامَ

السفهاء أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السفهاءَ وَلَكَنَّ لَا يَعْلَمُونَ

الإعراب: (وإذا كلّمهم) سبق إعرابها في الآية رقم (11). (أمنا)

فعل أمر مبني على حذف النون (الواو) فاعل (والف) حرف جر (1)

(ما) مصدرية (أمن) فعل ماض (الناس) فاعل مرفوع، والمصدر المؤاول من (ما) والفعل في محل جر ببالكاف متعلق

بمحدد مفعول مطلق أي آمننا إيماناً كليّاً الناس. (قالوا) فعل ماض وفاعله (الهمزة) للاستثناء الإنكاري (نعمون) فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن (كما آمن السفهاء) تعرب مثل: كما آمن الناس (لا آمنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون) تعرب كالآية (12) مفردات وجمالاً.

(1) أو اسم بمعنى مثل في محلّ نصب مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه صفت. أو في محل نصب حال من المصدر على رأي سيبويه.
اعراب القرآن

جملة: «قيل ...» في محل جر مضاعف إليه.

جملة: «آمنوا في محل رفع نائب فاعل (1).»

جملة: «قالوا لا محل لها جواب شرط غير جائز.

جملة: «نؤمن ...» في محل نصب مقول القول.

الصرف: (السفة) جمع سفيه، صفة مشهية من فعل سفه بصفه باب فرح، وزنه فعل، وزون سفة فعلاء بضم ففتح.

البلاغة

1 - ونلاحظ في الآية الكريمة فن التغيير ...

وهو في قوله تعالى: لا يشعرون وقوله تعالى: لا يعلمون 

وتفضل ذلك:

أن أمر الندية والوقوف على أن المؤمنين على الحق، والمنافقون على الباطل يحتاج إلى نظر واستدلال حتى يكتسب الناظر المعرفة. وأما النفاق ومنافقه من البغي المؤدي إلى الفشقة والفساد في الأرض فامرأي مبني على العادات معلم عند الناس، خصوصاً عند العرب في جاهلتهم وما كان قائماً بينهم من التناص والتحارب والتحازب، فهو كالمحسوس المشاهد ولذلك قال لا يشعرون ولأنه ذكر السفة وهو الجهل فكان ذكر العلم معه أحسن طبقاً لاه ولهذا قال: لا يعلمون.»

2 - الكناية: في قوله تعالى: أنؤمن كيا أمن السفهاء.

الشرع ينظر للظاهر والله عنده علم السرائر، ولذا سكت المؤمنون وردت الله سبحانه عليهم ماكانوا يسرون فالكلام كناية عن كلا إياك المؤمنين ولكن في قلب تلك اللكنة تكناية فهو على شاكلة قولهم: اسمع غير مسمع في

(1) انظر إعراب الجمل في الآية (11) فنفة تعليم لجعل الجملة نائب فاعل.
سورة البقرة

احترام الخير والشر ولذلك نهى عنه.

3- في قوله تعالى: "أنؤمن كأَمَّ السفهاء؟" خروج الاستفهام من معناه الأصلي وهو طلب العلم إلى أغراض أخرى تفهم من مضمون الكلام. حيث أن معنى الاستفهام هنا الإنكار.

14- "وَإِذَا لَقَوْا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَناَمَنًا وَإِذَا حَلَوَانَّى شَيْطَانُهُمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُّ إِنَّا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ

الإعراب: (الواو) عاطفة (إذا) ظرفية شريطيَّة غير جازمة متعلقة بالجواب قالوا. (لقوله) فعل ماض مبني على الضم وفاعله (الذين) اسم موصول في محل نصب مفعول به (آمنوا) فعل ماض وفاعله (قالوا) مثل آمنوا. (آمنا) فعل ماض مبني على السكن و(نا) ضمير متصل في محل رفع فاعل. (الواو) عاطفة (إذا) سبب إعرابه (خلو) فعل ماض مبني على الضم المتقدّر على الألف المحدودة للفتاء الساكنين (والواو) فاعل. (إلى شياطين) جاز ومجروح متعلق ب (خلو) و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. (قالوا) مثل آمنوا (إنا) حرف مشبّه بالفعل للتوثيد و(نا) ضمير متصل في محل نصب اسم إن (مع) ظرف مكان منصب متعلق بمحدود خبر إن (الكاف) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه (واليم) حرف لجمع الذكور. (إِنَّا نحن مستهزئون) سبب إعراب نظيرها في الآية (11): إنا نحن مصلحون.

الجملة: قالوا... في محل جر مضاف إليه.

وجملة: "آمنوا لا محل لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: "قالوا... لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: "اما" في محل نصب مقول القول.
اعراب القرآن

وَجِمَالُ: «خلوا». في محل جَرْ مضاف إليه.

وَجِمَالُ: «قالوا». النافية لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وَجِمَالُ: «إِنَّا مَعَكَ» في محل نصب مقول القول.

وَجِمَالُ: «إِنَّمَا نَحْنُ مِسْتَهْزِئُونَ» لا محل لها استئناف ببائي.

الصرف: (لَقَالُوا) في إعلال بالتسكين وبالحرف، وأصله لقيوا بضم الفاء، أسكنت الياء لنقل الحركة عليها - هو إعلال بالتسكين - ثم حذفت الحركة لسكونها وسكون الواو بعدها، وتحرّكت القاف بالضمّ أي بحركة الواو بعد تسكونها.

(قالوا) في إعلال بالقلب، أصله قولوا بفتح الواو الأولى، فلما تحرّكت الواو بعد فتح قلب ألفاً.

(خلوا) في إعلال بالحرف، أصله خلوا، حذفت الألف لمجيئها ساكنة قبل الواو الجماعة الساكنة فأصبح الفعل خلوا، وزنها فاعلاً بفتح العين.

(شياطين) جمع شيطان، اسم جامد على وزن فعل سمي بذلك لمخالفته أمر الله لأن الفعل شطان يشتم باب نظر بمعنى خالقه عن يبه وجهه. ووزن شياطين فياعيل.

(مع) اسم له عدة معان يستعمل مضافاً ويكون ضرفاً للمكان والمصاحب: أفعل هذا مع هذا، أو ضرفاً للزمان: جئتك مع العصر.

وَبَيْنَيْ مِنْهَا مِنْ غَيْرِ إِضَافَةِ: جَأَوْا مَعًَا.

(مستهتزؤَن) جمع مستهزئين، اسم فاعل من استهزآ السداسي، فهو على وزن مضارعه إبلاد حرف المضارعة مهما مضمومة وكسر ما قبل آخره أي وزن مستفعلون.
سورة البقرة

15 - {هُوَ الَّذِي يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيُّمِدُّهْمَ فِي طُغُبَانِهِمْ يُعْمِهْنُونَ}.

الإعراب : (الله) لفظ الجملة مبتدأ مرفوع (باستهزيء) فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الباء) حرف جر و(هم) ضمير متصل في محل جر بالباء متعلق به (باستهزيء)، (الواف عاطفة (بمده) فعل مضارع مرفوع و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (في طفيان) جار ومجرور متعلق به (بمده) أو ب (بعمهم)، (هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه (بعمهم) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون و(الواف) فاعل.

جملة : {الله يستهزيء بهم} لا محل لها استثنائية.

وجملة : {باستهزيء بهم} في محل رفع خبر المبتدأ (الله).

وجملة : {يسدهم} في محل رفع مطوفة على جملة يستهزيء.

وجملة : {بعمهم} في محل نصب حال من ضمير النصب في يمددهم.

الصرف : (طفيان)، مصدر سماعي لفعل طغي يطغي باب فتح، وزنه فعلان بضم الفاء.

البلاغة

1 - الاستهزاء ضرب من الفعل واللهو وهما لا يليقان بالله تعالى وهو منزه عنها ولكنهم سمى جزاءه باسمه كما سمى جزاء السبئة سبيلا إما للمشاكلة في الفظ.
القرآن

او المقارنة في الموجود أو يرجع وبالاستهزاء عليهم فيكون كل مستهزئ بهم.

1- قوله تعالى { الله يستهزيء بهم } استناد في غاية الجزاء والفحامة. وفيه أن
الله عز وجل هو الذي يستهزيء بهم الاستهزاء الأبلغ، الذي ليس
استهزاؤهم إلى الاستهزاء ولا يُؤبه له في مقابلته. وفيه أن الله هو الذي يتولى
الاستهزاء بهم انتقاماً للمؤمنين.

3- المخالفة: بين جملة مستهزئون وجملة يستهزيء لأن هؤلاء الله بهم متجدد وفقًا
بعد وقت، والله بعد حال، يوقعهم في مطاعن الخيرة والارتباك زيادة في
التكيل بهم.

16- { أولئك الذين أشتروا الضالة بالهدى فسأرحت تجريهم }
وما كانوا من مهتدين

الإعراب: (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ
و(الكاف) خطاب (الذين) اسم مصدر في محل رفع خبر.
(اشترأوا) فعل ماضي مبني على الضم المقدر على الألف المحرضة
لمستقبل الساكنين (الواو) ضمير متصل فاعل في محل رفع. (الضالة)
مفعول به منصوب (بالهدي) جار ومجرور متعلق بفعل اشترأوا بتضمنه
معنى استدلالاً، وعلامة الجر والكسر المقدرة على الألف للتبين. (الفاء)
عاطفة وهي لربط السبب بالسبب (ما) نافية (ريح) فعل ماض (التأن)
للتنبين (تجارة) فعل مرفوع (وهما) ضمير متصل في محل جر مضاف
إليه (الواو) عاطفة (كانوا) فعل ماض ناقص مع اسمه (مهتدين) خبر كان
منصوب وعلامة النصب اليمين.

جملة: { أولئك الذين } لا محل لها استثنافية.

وجملة: { اشترأوا } لا محل لها صلة المصدر (الذين).

وجملة: { ما رحلت } لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة: { ما كانوا مهتدين } لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.
الصرف: (اشتروا) فيه إعلال بالحذف، أصله اشتروا، حذفت
الألف لمجيئها ساكنة قبل و أو الجماعة الساكنة، وفتح ما قبلها دلالة
عليها، وزنها افتتح بفتح العين.
(الضلال)، مصدر سماعي لفعل ضل يضل باب ضرب وضل يضل
باب فتح وزنها فتح الفاء.
(تجارتهم)، مصدر سماعي لفعل تجر يتج باب نصر، وهذا
المصدر يكاد يكون قياسيا لآن الفعل بدل على حرفة، وقد بدلا على
الاسم الذي يتجر به وزنها فعالة بكسر الفاء.
(مهتدين)، فيه إعلال بالحذف، أصله مهتدين، باءين، فلما جاءت
الأولى ساكنة قبل ياء الجمع الساكنة حذفت، وزنها مفتحين. وهو اسم
فاعل من اهتدي الخماسي مفرده المهندي على وزن مضارعه بإبدال
حرف المضارعة مباوضة وكسر ما قبل آخر.

البلاغة

1 - الاستعارة التصريفية الترشيحية: في قوله تعالى: (اشتروا الضلالا
بالمدى).
فإشارة الضلال بالمدى مستعار لأنهما بدلاً من عينها ميداً بالرغبة
فيها والإعراب عنه. فقد شهدوا بمن اشتري فكانهم دفعوا في الضلال
هذاهم، فاستعارة الشيء للاختيار رشحت بالربح والتجارة للذين هم من
دواعي الشراء.

2 - الأسانيد المجازي: حيث أسند الخسارة إلى التجارة وهو لأصحابها.
والإسناد المجازي هو: أن يسنده الفعل إلى شيء يلبس بالذي هو في
الحقيقة لهم، كما تلبست التجارة للمشترتين.
3- فإن قلت: هب أن شراء الصلاطة بالهدى وقع مجازاً في معنى الاستبدال، فإن معنى ذكر الربح والتجارة؟ كان ثمّ م박اية على الحقيقة.

قلت: هذا من الصنعة البديئة التي تبغي بالمجان الدروة العليا، وهو أن تسعك كلمة مساق المجاز، ثم تفقى بأشكالها وآخواتها إذا تلافحت لم تكلاهما أحسن منه دبابة وأكثر ماء ورونقً، وهو المجاز المرشح، وذلك نحو قول العرب في البلدة: كان أنذاً قلفه خطأً، وإن جعلوه كالحبار، ثم رشحوا ذلك لتحقيق البلدان، فادعوا لقليبه أذنين، وادعوا لها الحطل ليملؤوا البلدان تمثلاً، بلحقها ببلاد الحبار مشاهدة معينة.

17 - «ِمِلْحِمَّةَ كَمْآَلَ أَلْدَى أَسْتَوْقَدْ نَأْرَا فَلَمَا أَضَأْتَ مَأْحُوْلَهُ, ذِهْبُ
اللهِ يُنْوِهِمْ وَتَرْكُوهُمْ فِي ظُلُمَّتِ لَا يُصَرُّونَ»

الإعرابات: (مل) مبتداً مرفوعاً (هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه (كمشل) جاز ومجرور متعلق بمذوحف خبرًا، (الذي) موصول في محل جر مضاف إليه (استوقد) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقدمه هو (ناراً) مفعول به منصوب (الغاء) عاطفة (لم) ظرفية حنيبة تتضمن معنى الشرط متعلقة بالجواب ذهب (أضاء) فعل ماض (التاء) للثانية والفاعل ضمير مستتر تقرؤه هي (ما) اسم موصول في محل نصب مفعول به (ه). (حول) ظرف مكان منصوب متعلق بمذوحف صلة ما، (الله) ضمير في محل جر مضاف إليه (ذهب) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فعل مرفوع (بنور) جاز ومجرور متعلق ب- (ذهب) (هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، (والواو) عاطفة (ترك) فعل ماض

1) يجوز أن تكون الكاف اسمًا بمعنى مثل فهي في محل رفع خبر المبتدأ ومضايقة إلى مثل بنتج العين والباء.

2) يجوز أن يكون نكرة موصوفة، والجملة المقترحة المتعلقة بها (حول) صفة.
سورة البقرة

مفعول به أوالالفاعل هو أي الله (في ظلمات) جار ومجرور متعلق بمذود مفعول به ثان ل (ترك) أي ضائعين أو تائيين (لا) نافية (يصرعون) مضارع مرفوع (والواو) فاعل.

جملة: "مثلهم كمثل الذي..." لا محل لها استثنائية.

وجملة: "استوقد نارا لا محل لها صلة المصدر (الذي).

وجملة: "أضاءت..." في محل جر مضاف إليه.

وجملة: "ذهب الله..." لا محل لها جواب شرط غير حاسم.

وجملة: "تركهم..." لا محل لها معطوفة على جملة جواب الشرط.

وجملة: "لا يصرعون" في محل نصب حال من ضمير النصب في تركهم (1).

الصرف: (مثلهم)، اسم بمعنى الصفة والحال; مشتق من المماثلة وزنها فعل بفتحتين.

والذي)، اسم موصول فيه (ال)، زائدة لإذمة: أصله (لد) كعم وزنها فعل بفتح الفاء وكسر العين، و فيه حذف إحدى اللامين لام التعريف أو فاء الكلمة مثل النيء والذين.

نارا)، اسم والالف فيه منقلة عن واو لأن تصغيره نوربة وجمعه أنور بضم الواو. أما اليا في نيران فهي منقلة عن واو لانكسار ما قبلها.

(اضاءات)، الألف فيه منقلة عن واو لأن مصدر الضوء، واتسه أضواء: تبسكين الواو وفتح الهمزة جاءت الواو ساكنة مفتتح ما قبلها قبته.

(1) يجوز أن تكون الجملة هي المفعول الثاني لفعل ترك. فنعلم انها حيث.

بفعل ترك.
الفأ ويجوز أن ترجع إلى الماضي المجرد فيأخذ حكم (زاد) (1).
(نورهم)، اسم جامد يدرك بالبصيرة وزنه فعل بضم فسكون.
(ظلماتهم)، جميع ظلمة، اسم جامد خلاف النور وزنه فعلة بضم
فسكون.

البلاغة

1- التشبيه التمثيلي: في قوله تعالى «مثلاً كمثل الذي استوى ناراً» حيث
izada حاكم حال مستوى انطباعات ناره.

2- مراعاة النظير: وهو فن يعرف عند علماء البلاغة بالتناسب والاختلاف. وحده
أن يجمع المتكلم بين أمر ومايابسه مع إلهاء ذكر التضاد لتخليج المطابقة وهي
هنا في ذكر الضوء والنور، والسر في ذكر النور مع أن السياق يقتضي أن يقول
بضؤهم مقابل أضاءته هو أن الضوء في دلالة على الزيادة فقوله: بضؤتهم
لأوهم الذهب بالزيادة وبقاء مايسمي نوراً والغرض هو إزالة النور عنهم رأساً
وطمعهم أصلًا.

الفوائد

يمضى سياق القرآن في ضرب الأمثال لتصوير شأن المناقشين ليكشف عن
طبيعتهم وتقسيماتهم وليزيد صفتهم جلاء ووضوحًا لقد استوقدوا النار فليأضاءت
نورها لم ينفقوا بها، ولذلك عاقبهم الله فذهب بنورهم وتركهم في ظلمات لا
يبررون.

وأسلوب التمثيل وأحد الأساليب القرآنية الذي تجلت فيه بلاغة القرآن
بأحسن صورها وأكثرها تأثيرًا في النفس واستقرارًا في العقول والقلوب.

(1) انظر الآية (10).
وكما نجد هذه الخصائص في القرآن الكريم نجدها في الحديث الشريف فهي
من أشرف الوسائط في تقرير الحقائق وتجلية الصفات .
أولاً في الآية تشبه تشبه لأن وجه الشبه والصفة المشتركة بين المشبه والمشبه
به فتنزعة من صفات أو أشياء متعددة .
ثانياً : إن أساليب الشبه هو من الخصائص البلاوغة في القرآن الكريم
نقدم بعض الأمثلة وعلل الجزء يغني في إيضاح المقصود عن الكل كقوله تعالى :
"رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كما يغشي عليه من الموت ، وقوله : "مثل
الذين حملوا التوراة ثم لم يجعلوها كمثل الحجار يحمل أسفاراً وقوله أيضاً : "مثل كلمة
طبية كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السياح . وقوله تعالى : "وذلك الأمثال
نصري للناس ومايعقلها إلا العالمون " ،
ثالثاً : في الآيات التفتين من المفرد إلى الجمع في قوله : "فلم أضاءت ما
حوله ذهب الله بنورهم " .
رابعاً : عبر سباحان وتعالي عن عمي البصيرة بعمى الأبصار وهو ضرب من
أضراب المجاز اللغوي . يفسره قوله تعالى : "إنها لا تعني الأبصار ولكن تعني
القلب الذي في الصدر . هذا قبل من كثير ولو تبينا ما في هذه الآية من خصائص
وفوائد لقادنا ذلك إلى كتابة سفر من الأسفار . فسبحان من هذا كلامه وهذا
بيانه ...
يقول صاحب الكشف : ولأمر ما أكثر الله في كتابه المبين وفي سائر كتبه من
أمثاله ، وفشلت في كلام رسول الله ﷺ وكلام الأنبياء والحكام ، ومن سور
الإنجيل " سورة الأمثال " ،
وكل الأمثال كثيرة جرى الحكم وحل بين لفظها والتغيير يشبهون
مضروبها بموردها وقد ألف فيها المجلدات .
الإعراب: (صُم) خبر لمبتدأ محدود تقديديه هم (بكم) خبر ثان مرفوع (عمي) خبر ثالث مرفوع (الفاء) عاطفة (هم) ضمير مفصل في محل رفع مبتدأ (لا) نافية (يرجعون) مضارع مرفوع و(الواو) فاعل.

جملة: "هم صم" لا محل لها استثنائية.

وجملة: "لا يرجعون" لا محل لها معطوفة على الاستثنائية وتربط معها برابط السيبي.

الصرف: (صم) جمع أضم صفة مشابهة من صم يضم باب فتح وزنه أفعل، وصم وزنه فعل بضم فسكون. وهكذا كل صفة على وزن أفعل جمعه القياس على وزن فعل بضم الفاء.

(بكم)، جمع أبيكم صفة مشابهة من بكم يبكم باب فرح وزنه أفعل، وبكم وزنه فعل بضم فسكون.

(عمي)، صفة مشابهة من عمي يعنى باب فرح وزنه أفعل، وعمي وزنه فعل بضم فسكون.

البلاغة

1 - هل يسمى مافي الآية الكريمة استعارة؟

في المواقف مختلف فيه، والمحققون على تسميته تشبهاً بلغاً لا استعارة، بل الاستعارة له مذكور وهم المناقون. والاستعارة إذا تطلق حيث يُطوى ذكر المستعار له، ويجعل الكلام خلواً عنه صاحبًا لأن براد به المنقول
إلى لولا دلالة الحال أو نحوه الكلام.

19 - "أو كسبٌ من السماوٍ ظلمتٌ وردتٌ وبرقٌ يجعلون أصناعهم في
 آدآ أخَيَّمِينَ من الصَّواعِق حَذَرٌ الموتِ وَاللهُ يَحْبِبُ الْمُكَشَّرِينَ

الإعراب: (أو) حرف عطف (1) (كاسب) جار ومجروح متعلق
بمحذوف خبر لبندت محدود تقديره مثلهم، وفي الكلام حذف مضاف
 أي مثلهم كأصحاب سبب (2). (من السماء) جار ومجروح متعلق
بمحذوف نعت لـ (صيب) (في) حرف ج (واه) ضمير متصل في محل
جر بحرف الجر متعلق بمحذوف خبر مقتضى. (ظلمات) ببندؤ مؤخر
مرفع (والواو) عاطفة في الموضعين المتتابعين (سعد، برق) اسمان
معطوفان على ظلمات مرفوعان مثله. (ambilون) فعل مضارع مرفوع
والواو فاعل. (أصابع) مفعول به منصوب وهم ضمير متصل في محل
جر مضاف إليه (في أذان) جار ومجروح متعلق بـ (ambilون) يتضمنه
معنى يضعون وهم مضاف إليه (من الصواعق) جار ومجروح متعلق بـ
(ambilون ومن) سبب (3). (حذر) مفعول لاجله منصوب (4) (الموت)
مضاف إليه مجروح. (والواو) استثنائية أو اعتراضية (الله) لفظ الجلالية مبتدأ
مرفع (حيح) خبر مرفوع (بالكافين) جار ومجروح متعلق بـ (حيح).

(1) إما للشك وإما للتخمير وإما للإباحة وإما للإيهام.
(2) ويجوز أن تكون الكاف اسمًا يمعني مثل فه في محل رفع إما معطوفة على
الكاف في كمثل أو خبر لبندت محدود.
(3) والجار والمجروح هنا في موضع المفعول لاجله.
(4) أو مفعول مطلق محدود أي يحذرون حذرًا مثل حذر الموت والمشتر مضاف
إلى المفعول.
القرآن

وعلاقة الجر الياء (والنون) عوض من التنوين في الاسم المفرد.

جملة: "مسلمهم" كصيّب لا محل لها معطوفة على الاستثنائي في الآية 17.

وجملة: "فيه ظلمات" في محل جر نعت ثان ل (صيّب) (1).

وجملة: "يجعلون..." لا محل لها استثنائي بيانية.

وجملة: "الله محيط بالكافرين" لا محل لها استثنائي أو اعتراضي (2).

الصرف: (صيّب)، صفة مشتقة على وزن فيعل من صاب المطر
يصوب أي أنصب، وفي اللفظ إعلال بالقلب أصله صيوب بتسكين الياء
وكسر الواو، النقي الية والواو في الكلمة وكان الأول منها ساكن قلب
الواو إلى ياء وأدغم مع الياء الثاني فأصبح صيّب.

(السماء) اسم جامد قلب فيه اليواء إلى همزة لأنه مشتق من السمو،
وكل واو أو ياء يأتي متطرفاً بعد ألف ساكن يقلب همزة.

(رعد) اسم جامد بمعنى الراعد أو مصدر سماعي لفعل رعد يرعد
باب نصر وباب فتح وزنه فعل بفتح فسكون.

(برق) اسم جامد بمعنى البارق أو مصدر سماعي لفعل برق يبرق
باب نصر وزنه فعل بفتح فسكون.

(أصابعهم) جمع إضمر اسم للعضو المعروف، ويصوب في رفظه تسع
لغات بفتح الهمزة وفتح الباء وضمها وكسرها، وضم الهمزة وفتح الباء
وضمها وكسرها، وكسر الهمزة وفتح الباء وضمها وكسرها.

(1) ويجوز أن تكون في محل نصب حال لأن النكرة هنا وصفت، ولكن العامل في
الحال هو الاستثناء.
(2) الاعتراض على رأي الزمخشري إذ جعل جملة يجعلون أصابعهم وجملة يكاد
البرق شيئا واحدا لأنهما من قصة واحدة.
سورة البقرة

(آذان) جمع آذن. اسم للعضو المعروف وزنه فعل بضم الهزة
وسكون الذال وضمها. (الصواعق) جمع صاعقة اسم جامد من فعل صعق على وزن اسم الفاعل.

(حذر) مصدر سماوي لفعل حذر يحذر باب فرح وزنها فعل بفتح.

(الموت) مصدر سماوي لفعل مات بموت باب نصر وزنها فعل بفتح.

فسكنون.

(محيط) اسم فاعل من أحاط الرفعي فهو على وزن مضافه بإبدال حرف المضارعه فيما مضمومة وكسر ما قبل الآخر وفي الفظ أفعال بالتسكن والقلب، أصله محرف بكسر الواو，则ت الكسرة على الواو فسكنت ونقلت حركتها إلى الجاه – أفعال بالتسكن – ثم قلبت الواو باء لسكنونها وانكسار ما قبلها فاصبح محيط – وهو إفعال بالقلب – وفيه حذف الهزة من أوله لآن فعله على وزن أفعال.

(الكافرين) جمع الكافر، اسم فاعل من كفر يكفر باب نصر على وزن فاعل.

البلاغة

1- التشبيه التمثيلي: في قوله تعالى {وأو كصيب} فهو تمثيل لحلفهم أثر تمثيل
ليمع البيان منها كل دقيق وويلي وويقحها من التفطير والتهويل فإن تفهم
في فنون الكفر والضلالة وتنقلهم فيها من حال إلى حال حقق بأن يضرب في
شأنه الأمثال ويرمي في حلبته أعينه المقال وبعد لشرحه أطروح الإطاب
ويعقد لأجله فصول وأيواب لما أن كل كلام له حظ من البلاغة وقسط من
الجزالة والبراعة لابد أن يوفي فيه حق كل من مقتامي الإاطاب والابجاز.
اعراب القرآن

المجاز المرسل: في قوله تعالى «يجعلون أصابعهم في آذانهم».

حيث عبر بالأصابع عن أناملها والمرواد بعضها لأنهم إنها جعلوا بعض أناملها. وهو من باب اطلاق الكل وإرادة الجزء. انه مشهد عجيب حافل بالحركة مشبوه بالاضطراب فيه تيه وضلال وفيه هول ورعب، وفيه أضواء وأصداه هو مشهد حمي يرمز لحالة نفسية، ويجمع صورة شعورية كأنها مشهد محسوس.

20 - يكاد الريح يختفي بصرهم كلاماً، أضاءاهم فهم مشواً فيه وإذا أظلم عليهم قاموا. اللهم أذهب بسمعهم وأبصرهم. إن الله على كل شيء قدير.

الإعراب: (يكاد) فعل مضارع نقاش مرفوع (البرق) اسم يكاد مرفوع (بخطف) فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي الريح (أبصار) مفعول به منصوب (ومهم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. (كلم) ظرفية زمانية متحتمة معنى الشرط (1) متعلق بمشوا. (أضاء) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (اللائم) حرف جر (ومهم) ضمير متصل في محل جر باللام متعلق بـ (إضاءة) (مشوا) فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحدودة للفاء الساكنين والواو فاعل. (ففي) حرف جر وألواه ضمير متصل في محل جر بحرف الجر متعلق بـ (مشوا). (الواو) عاطفة إذا ظرف للمستقبل متعتوم معنى الشرط متعلق بالجواب قاموا. (أظلم) فعل ماض والفاعل.

(1) يجوز إعراب (كلم) ظرف زمان متعلق بـ (مشوا) وما حرف مصدر، والمصدر المؤوّل في محل جر بإضافة كلم إليه، والتقدير: كل وقت اضاءة...

وهكذا يقدر المصدر المؤوّل في مثل هذا اللفظ.
ضمير مستتر تقديره هو أي البرق. (على) حرف جر (وهم) ضمير في محل جر بحرف الجر متعلق ب (أظلم). (قاموا) فعل ماض مبني على الضمم (الواو) فاعل. (الواو) عاطفة (لو) حرف انتفاع لامتناع شرط غير جازم (شاء) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (اللام) واقفة في جواب لو ذهب) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (يسمع) جاز ومعجور متعلق ب (ذهب) وهم ضمير متصل في محل جر مضاف إليه (الواو) عاطفة (أبصرهم) مضاف ومضاف إليه معطوف على جميعهم معجور مثله. (إن حرف مشبه بالفعل للتشويد (الله) لفظ الجلالة اسم أن منصوب (على كل) جاز ومعجور متعلق ب (قدير) شيء مضاف إليه معجور (قدير) خبر إن مرفوع.

جملة: بكاد البرق... لا محل لها استنادية.

جملة: يخفف... في محل نصب خبر بكاد.

جملة: أضاء... في محل جر مضاف إليه.

جملة: مشوا... لا محل لها جواب شرط غير جازم.

جملة: أظلم... في محل جر بإضافة إذا اليها.

جملة: قاموا لا محل لها جواب شرط غير جازم.

جملة: شاء الله لا محل لها معطوفة على الاستنادية.

جملة: ذهب... لا محل لها جواب شرط غير جازم.

جملة: أَن اللَّه. قدير لا محل لها استنادية تعليبية.

الصرف: (بكاد)، الألف متقلبة عن وأف فنيه أعلان بالقلب، والأصل يكود بفتح الواو، نقلت حركة الواو إلى الكاف قبلها. إعلال
بالتسكين - ثم قلبت الياو ألفاً لسكونها وفتح ما قبلها.

(مشوا)، فيه إعلان بالحذف، أصله مشوا، جاءت الياو والياو ساكنين فحذفت الألف لالتقاء الساكنين وفتح ما قبل الياو دلالة على الألف المحدوطة.

(قاموا)، الألف فيه أصلها واو لأن مضارعه يقوم، وجرى فيه القلب مجرى قالوا (انظر الآية 14).

(شأ)، فيه الألف منفصلة عن ياء لأن مصدره شيء، وجرى فيه الإعلان مجرى زاد (انظر الآية 10)، فأصله شيئاً بفتح الياء.

(شيء)، مصدر سماعي لفعل شاء يشاء باب فتح، وزنه فعل بفتح فسكون.

(قدير)، صفة مشبحة لفعل قادر يقدر باب نصر وباب ضرب وقدر يقدر باب فرح وزنه فعل.

الفوائد
من سمات اللغة العربية وخصائصها الرئيسية تسهيل اللفظ وما كان نداء المعرف بالأمل يسمى بصعوبة النطق لذلك يتوسّط إليه بأن تتوسط (أي) بينه وبين أداة النداء وهذا فقد أقحمت في قوله تعالى «يا أيها الناس» فاستناع بعضها نداء «الناس» وهو معرف بالأساس.

٢١ - «يَا نَادِيَّ الْآلَامِ أَعِدْ أَبَنَى الْخَلَقَ وَأَلْدِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّكَ تَنْقُونَ».

الإعراب: (يا) أداة نداء (أي) منادي نكرة مقصودة مبنيّاً على الضمّ
في محلِّ نصب (الناس) بدل من أيّ تبعه في الرفع لفظًا، أو عطف بيان
له (اعبدوا) فعل أمر مبنيٌّ على حذف النون (والواو) يَضِمْرَ مَتَّصلٌ في
محلِّ رفع فعل (رب) مفعول به منصوب (والكاف) ضمير مَتَّصلٌ في
محلِّ مجرّ مضارع إليه (والجيم) حرف لجمع الذكور (الذي) اسم موصول
في محلِّ نصب نعت لـ (رب). (خلق) فعل ماضٍ (وك) ضمير مَتَّصل
في محلِّ نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستمر تقديره هو (الواو)
عافقة، (الذين) اسم موصول في محلِّ نصب معطوف على ضمير
النَّصِب في خلفكم (من قبل) جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة الذين
(وك) مضارع إليه. (قل) حرف مشْبَعٍ بالفعل للترجي (وك) ضمير في
محلِّ نصب اسم لعلّ (تتقون) فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت
النون (والواو) فاعل.

جملة: (النداء يآيها الناس... » لا محلّ لها استثنائيّة.

وجملة: (اعبدوا... » لا محلّ لها جواب النداء - استثنائيّة.

وجملة: (خلقكم لمشكّه لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: (الكلم تنقون لمشكّه لمشكّه لمشكّه لمشكّه لمشكّه لمشكّه لمشكّه (1).)

وجملة: (تنقون في محلّ رفع خبر لعلّ

الصرف: (تنقون) فيه إيدال وفيه إعلال، أمّا الإبتدال فهو قلب
الواو التي هي فاء الفعل تاء، ماضيه المجرد وقى، وماضيه المزيد إتّقى،
وأصله اثنى، قلبوا الواو تاء للمجيئها قبل تاء الافتعال، وهذا القلب

(1) موقع هذه الجملة مما قبلها موقع الجزاء من الشرط، ويجوز أن تكون حالية من
فاعل أبداً أي حال كونكم مترجّمين للمقوى طامعين بها. والمعنى الكليّ:
أبداكم ركبهم على رجاتهم للمقوى أو لكي تتقون أو متعرضين للمقوى.
اعراب القرآن

مطرد في كل فعل فاؤه أو ياء إذا جاءتا قبل تاء الافتعال تقلبان تاء وتددمان مع تاء الافتعال وفي اسم الفاعل والمفعول منه، أم العامة فهو الإعراب بالحذف، أصله تتقين، استغالت الضمة على الياء فنقلت الحركة إلى القاف فالتقين ساكنان هما الياء والواو فحذفت الياء تخلصاً من التقاء الساكنين فاصبح تتقون وزنه تفتعون.

2 - تأتي لعل في القرآن الكريم للترجي وتأتي للتعليل، وتأتي للتعرض للشي، وكأنه يعضهم على مزاولة العبادة، وقال ذلك يتعرضون للتقوى.

27 - {الله جعل} للكُرْر} الأرض فرشاؤها السماء وبناء ونزل من السماء

{ما فتح جو من الأطراف} زوال القمر {فلا تجعلوا الله مثناً وفلكاً}

الإعراب: {الذي} اسم موصول بمنحرف في محل نصب بدل من {الذي} في الآية السابقة (١). {جعل} فعل ماض (٢)، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي الله (اللام) حرف جرّ (والكاف) ضمير في محل جرّ باللام متعلق به {جعل} (السما) حرف لجمع الذكور. {الأرض} مفعول به منصوب (فرشا) حال منصوبة (٣) من الأرض (الواو) عاطفة ( السماء) مفعول به لفعل محذوف أي جعل السماء، {بناء} حال منصوبة من السماء. {الواو} عاطفة (أنزل) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره

(1) أو مفعول به لفعل تتقون، أو في محل نصب نعت ثلاث ل- {رب}، أو خبر لمبتدأ مفعول تقديره هو.

(2) جعل هذا بمعنى خلق فهو متعة لمفعول واحد.

(3) الذي سوّغ جوار جعل الفراش حالا، وهو اسم جامد أن الكلام بدَّل على تشبهه.

(4) يجوز عطف {السماء والبناء} على {الأرض والفراش} عطف تركيب أي عطف مفردة.

(5) الملاحظة ذاتها الواردة في الحاشية رقم (٣) تصح بالنسبة لـ {بناء}. والجملة المقدرة لا محل لها معتيقة على الجملة المذكورة جعل لكم الأرض.
سوّرة البقرة

هو (من السماء) جارٍ ومجرور متعلق بـ (أنزل) (١). (ماء) مفعول به منصوب. (اللفاء) عاطفة (آخرج) فعل ماضٍ والفاعل هو (الباء) حرف جرٍّ (واللهاء) ضمير متصل في محل جر بالسما متعلق بـ (آخرج) (٢). (ر자의) مفعول به منصوب (اللام) حرف جرّ (لكم) ضمير متصل في محل جر بالسما متعلق بمحدود نعت لـ (رفرنسا) (اللفاء) واقعة في جواب شرط مصدر أو لربط السب بالسبب (لا) ناهية جازمة (تتعلوا) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف اللون والواو) ضمير متصل في محل رفع فاعل (الله) جارٍ ومجرور متعلق بمحدود مفعول به ثانٍ أو هو المفعول الثاني) (أقدرا) مفعول به أول منصوب. (الواو) حاليّة (أتمي) ضمير متصل في محل رفع مبتدأ (تعلمون) فعل مضارع مرفوع والواو) فاعل.

جملة: «جعل...» لا محل لها صلة الموصول (الذي).

وجملة: «أنزل...» لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة: «آخرج...» لا محل لها معطوفة على جملة أنزل...

وجملة: «لا تتعلوا» في محل جزم جواب شرط مصدر أي إن كرّمكم الله بهذه الخيرات فلا تتعلوا الله أنداداً، أو إن تعبدو فلا تتعلوا له أنداداً، أو تعليلية.

وجملة: «أنتم تعلمون» في محل نصب حال.

وجملة: «تعلمون» في محل رفع خير المبتدأ (أتمي).

(١) أو بمحدود حال من (ماء) - نعت تقدّم على المنعوت.

(٢) أو بمحدود حال من (رفرنسا).
اعراب القرآن

الصرف: (الأرض) اسم جامد للكوكب السماوي الذي نحن عليه وزنه فعل يفتح فسكون جمعه أرضون وأروض بضم الهمزة وأراض وأراض.

وأنظر الآية (11) من هذه السورة.

(فرشا) اسم جامد لما يفرش، وهو أيضا مصدر سماعي لفعل فرش.

يفرش باب نصر وباب ضرب، وزنه فعل بكسر الناف.

(بناء) اسم جامد بمعنى البيت، وهو أيضا مصدر بنى بني باب ضرب. والهمزة في بناء متقلبة عن ياء، أصله بناء، جاءت الياء مترفقة بعد ألف الساكنة فقتلت همزة، وهذه القاعدة معروفة.

(ماء) أصله موه لقولهم همما الركية تموه، وفي الجمع أموا، فلم يتحركوا الفاء وألفها قبلها، ثم أبدلوا الهاء بهمزة ليس بقياس.

(رزة) اسم جامد لما ينفتح به وزنه فعل بكسر الفاء وسكون العين.

وهو في الآية بمعنى المرزوق به.

(أندا) جمع نداء، نسبة إلى من ندى باب ضرب وزنه فعل بكسر.

فسكون.

الفوائد

زعم بعض اللغويين أن كلمة الأرض هي صفة لكوكبنا لأنها تأرض ما في بطنها بمعنى أنها تأكل كل ما يلبس إليها.

3 - فهذا المقرر أن صاحب الحال معرفة يسع تمنى من ذلك عندما ينفرد النعت على المنعون في عبر حالاً وفي هذه الحالة يمكن أن يكون صاحب الحال نكرة.

(1) العكيري في (إملاها ما من برحم من وجه الإعراب والقراءات).
سورة البقرة

33 - "وَإِنَّكُمْ فِي رَبِّ مَاتَا نَزَّلَنَا عَلَى عِبَادِنَا فَاتَوَا إِبْسُورَةَ مِنْ مَثَلِهِ،
وَأَدْعُوا شَهِيدَاهُ كَم مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّكُمْ صَلِدِينَ"

الإعراب: (الواو). استثنائية (أَنْ) حرف شرط جازم (كنتم) فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون في محلة جزم فعل الشرط (والناء) ضمير متصل في محلة. رفع اسم كان (واليم). حرف لجمع الذكور (في ريب). جار ومجرور متعلق بمحدود خبر كان (من). حرف جرّ (ما) اسم موصول مبنيّ في محلة جرّ (من) متعلق بـ (ريب) (1). (نزلنا). فعل ماض مبنيّ على السكون (ونا). ضمير متصل في محلة. رفع فاعل (على عبد). جازر ومجرور متعلق بـ (نزلنا) (ونا). ضمير متصل مضاف اليه في محلة جرّ. (الفاء) رابطة لجواب الشرط (أَنْ تَؤَاوَ) فعل أمّ مبني على حذف النون (والواو) ضمير متصل في محلّ رفع فاعل (بسورة). جازر ومجرور متعلق بـ (ألوانا). (من مثل) جازر ومجرور متعلق بمحدود نعت من سورة (2). (اللها). ضمير متصل في محلة جرّ مضاف اليه. (الواو) عاطفة (ادعوا) فعل أمّ مبني على حذف النون (والواو) فاعل. (شهداء) مفعول به منصوب (وكم) مضاف اليه (من دون). جازر ومجرور متعلق بمحدود حال من شهداء (الله) لفظ الجملة مضاف اليه م مجرور (إن كنتم) تعرف كالسابق (صادقين) كأن كنتم منصوب وعلامة النصب اليه. (وكلمة) "كنتم في ريب...
لا محلّ لها استثنائيّة.

(1) أو بمحدود نعت لـ (ريب). ويجوز أن يكون (ما) نكرة موصوفة، فالجملة بعده نعت له في محلة. جرّ.

(2) الضمير في قوله (مثله) قد يعود إلى المترّ من الله فيكون الجار والمجرور متعلق بمحدود صفة لـ (سورة)، و(من) قد تكون تبعيّة أو بيانية. وقد يعود الضمير على الرسول (عليه السلام) في قوله (عذينا) فيعلق الجار والمجرور بـ (النّا)، و(من).

لا بد أن تقرأ أي بسورة كائنة ممن هو على حال من كونه بشراً أمّا.
سورة البقرة

وجملة: "نزلنا... لا محل لها صلة الموصل (ما)."

وجملة: "أئتنا بسورة..." في محل جزوم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: "ادعوا شهداءكم..." في محل جزوم مخطوفة على جملة جواب الشرط.

وجملة: "أنتم صادقين لا محل لها استثنائية(1)، وجواب الشرط محدد ذلً عليه معنى ما قبله أي: إنكم صادقين في أن محمدًا قاله من عند نفسه فافعلوا هذا الذي طلب منكم.

الصرف: (أنتم) في إعلال بالحذف لمناسبة البينة على السكون.

فحذف حرف العلة لالتقاء الساكنين وهم سكون حرف العلة وسكون النون.

(فأنتوا) أصله انتوا. في إعلال بالحذف بعد الإعلال بالتسكين إذ استثقلت الضمة على الياء فسكنت ونالت الحركة إلى التاء قبلها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين وزنه افعوا. وفي الفعل حذف آخر هو حذف همزة الوصل بعد مجيء الغاء وعدلت كتابة الهمزة الثانية حيث كتبت على ألف. هذا التبديل مطرد في كل فعل إذا كان مبدوءا بهمزة وصل وتلمها همزة ثانية أن تحذف همزة الوصل إذا سبقت بفاء أو واو ثم تكتب الهمزة الثانية على ألف.

(سورة) اسم جامد وزنه فعلة بضم فسكون، والواو لمَّا أصليه أو منقلبة عن همزة.

(مله) صفة مشهورة من فعل مثل يمثل باب نصر وزنه فعل بكسر فسكون.

(1) يجوز أن تكون بدلاً من جملة كتمن في ريب...
اعراب القرآن

(شهداء)، جمع شهيد، صفة مشتركة من شهد يشهد لب بفرح، وزنه
فعيل.
(ادعوا)، فيه إعلان نقلاً من المضارع، أصله تدعون، حذفت الواو
لاتلاقية الساكنين ثم نقل إلى الأمر.
(صادقين)، جمع صادق، اسم فاعل من صدق يصدق باب نصر
وزنة فاعل.

۲۴ - (فإن لّن تفعلوا ولن تفعلوا فانونوا آل إن لّو وقودها آلاس
والحجارة أعذت للذنفرين).

الإعراب: (الفاء) عاطفة (إن) حرف شرط جاذم (لم) حرف نفي
وقلب وجزم، (تفعلوا) فعل مضارع مجزوم فعل الشرط (بن)، والواو
فاعل. (الواو) اعتراضية (لا) حرف نفي ونصب (تفعلوا) مضارع منصوب
وعلامة النصب حذف النون والواو فاعل. (الفاء) رابطة لجوز الشرط
اتقوا) فعل أمر مبنيٍّ على حذف النون والواو فاعل (النار) مفعول به
منصوب، (التي) اسم موصول في محلّ نصب نعت ل (النار)، (وقود)
مبتدأ مرفوع (وها) مضاف إليه (الناس) خبر مرفوع (الحجارة) معطوف
بالواو على الناس مرفوع مثله. (أعد) فعل ماضي مبني للمجهول (التاء)
للتأنيث، ونائب الفاعل ضمير منصوب في أي النار (للكافرين) جارٌ
ومجرور متعلق ب (أعدت).

(۱) الجمهور يجعل الجزام (لم) لا (إن)، لأن الأول أقوى في العمل، ولكن لا يمنع
أن نجعل العامل (إن) حتى يخلص الفعل للاستقبال ويبقى كذلك، لأن الفعل
اذا جزم ب (لم) قلب معناه إلى الماضي وهذا يخلب بمفهوم الشرط.
اعراب القرآن

جملة: "لم تفعلوا" لا محل لها متعطفة على استثنائية سابقة.
وجملة: "لا طلعوا" محل لها اعتراضية.
وجملة: "اتقوا النار" في محل جزم جواب الشرط مقتترنة بالفاء.
وجملة: "وقدها النار" لا محل لها صلة الموصل (التي).
وجملة: "أعدت .. " في محل نصب حال من النار.(1)

الصرف: (اتقوا) فيه إبدال كمافي فعل (تتقون)، انظر الآية (21).

(وقدو)، اسم جامد لما يوقد، وزنه فعال بفتح الواو. والمصدر منه وزنه فعل بضم الفاء. وبعضهم قال كُل من الفتح والضم بصح في الاسم والمصدر، فما توقد به النار يقال له وقود بفتح والضم وكذلك إيقادها، مثل ذلك يقال في الوضوء والصحر. ولكن ما جاء في الآية أفصيح.

البلاغة

1- الكنياية: في قوله تعالى (اتقوا النار).

فاتقوا النار كنياية عن الارتحاز من العنان إذ بذلك يتحقق نسبه عنه وترتب عليه كأنه قيل: فإنما عجزتم عن الإشنان بهم 실제 كما هو المقرر فاحترزوا من إنكار كونهم منزلًا من عند الله سبحانه فإنه مستوجب للعقاب بالنار لكن أثر عليه الكنياية المذكورة السابقة على تصوير العنان بصورة النار وجعل الانتصاب به عين الملابسه بها للمبالغة في تهويل شأنه وتفظيع أمره وإظهار كمال العبادة بتحذير المخالفين منه وتشريعهم عنه وحثهم على الجد في تحقيق المكى عنه وفيه من الإيجاز البديع مالا يخفى.

(1) يجوز أن تكون استثنائية لا محل لها.
الاعتراف : في قوله تعالى ﴿وَلَنْ نَفْعَلْ﴾ ﴿۲﴾.

الجملة اعتراض بين جزئي الشرطية مقرر لمضمون مقدمها مؤكد
لإيجاب العمل بتأليها وهذه معجزة باهرة حيث آخر بالغيب الخاص علمه به
عز وجل.

الفوائد

وردت آيات عدة في القرآن الكريم تحمل روح التحدي والتعبير للمشركون
بأن مجاكوا القرآن أو يقبلوا أو يأتوا بسورة واحدة مثالية لسوره ، ولقد وقفت قريش
عاجزة ومستسلمة أمام هذا التحدي . ونالنا التاريخ عن أناس معدودين حاولوا
تقليد القرآن الكريم فأنوا بها كان شاهداً على عجزهم ووصمة عار وشفق على
لسان أولئك الذين منهم مسيلة الكلب والأسود العنزي وسجال ومنهم
المتنبي في شبابه ، وهناك من حكي ذلك بذائنا عن المعري في كتابه 『 الفصول
والغيات 』

وقد نفي ذلك عن المعري سائر المحققين والمتصريفين .

وأما حفظ لنا التاريخ من 『 قرآن » مسيلة قوله : 『 ياضدعت باضدعتين ،
نقيُّ كيا تنقين نصفك في الماء ونصفك في الطين ، لا الماء تكاهين ، ولا الشارب
تمتعين 』.

وزعم قوم أن ابن المفعن حاول تقليل القرآن ف-cliده أسلوب القرآن أحرق

ما قد كان كتب . وبذلك يبقى التحدي قائمًا إلى يوم القيامة .


الإعراب : (الواو) استثنائية (بَشْر) فعل أمر والفاعل ضمير مستتر
القرآن

تقديره أنت (الذين) اسم موصول في محل نصب مفعول به. (آمنًا)
 فعل ماض مبنيّ على الضمّ (الواو) فاعل. (الواو) عاطفة (عملوا) فعل
 وفاعل (الصالحات) مفعول به منصوب، وعلامة نصب الكسرة فهو جمع
 مؤنث سالم (آن) حرف مشبّه بالفعل للتوثيد (اللام) حرف جرّ (وهم).
 ضمير متّصل في محل جرّ باللام متعلق بمحدود خبر مقدّم.

(جَنَّات) اسم أن مؤخّر منصوب وعلامة نصب الكسرة.
 والمصدر المؤوّل في محل جرّ باء محدّفة، والجار والمجرور
 متعلق بـ (بَشْر).

(تجري) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الفضّة الممدّدة على الياء
 (من تحت) جارّ ومجرور متعلق بـ (تجري) (وها) ضمير متّصل في
 محل جرّ مضاض إليه (الأنهار) فاعل مرفوع. (كلما) ظريفة شرطية غير
 جازمة (رَزْقُوا) فعل ماض مبنيّ للجهول مبنيّ على الضمّ (الواو)
 ضمير متّصل في محل رفع نائب فاعل (من) حرف جرّ (وها) ضمير
 متّصل في محل جرّ بـ (من) متعلق بـ (رزقوا)، (من شمرة) جارّ ومجرور
 متعلق بمحدود حال من رزة (رَزْقُوا) نعت تقّم على المنعوت - (رزق)
 مفعول به ثان منصب (قالوا) فعل وفاعل (ها) حرف تنبّه (ذا) اسم
 اشارة في محل رفع مبتدأ (الذي) اسم موصول في محل رفع خبر وهو على

(1) هذا مذهب الخليل. أو في محل نصب مفعول به على مذهب سبئيّه، ولكن
 الأول أقليٌ.

(2) وفيه حذف مضاض أي: تجري من تحت أشجارها الأنهر.

(3) انظر وجوها آخر لإعجاب في الآية (٢٠).

(4) أو هو بدل من المجرور السابق (منها) بدل اشتمال فهو يتعلق بما يتعلق به المبدأ.
سورة البقرة

حذف مضاف أي مثل الذي رزقتنا. (رزقنا) فعل ماضٍ مبنيٍّ للمجهول و(نا) ضمير متصل في محلٍ رفع نائب فاعل - والمفعول الثاني محدودٌ أي رزقتنا - من حرف جرّ (قبل) اسم مبنيٍّ على الضم في محلٍ جرّ بـ (من) متصل بـ (رزقنا). (الواو) اعتراضية أو حالية (أتنا) فعل ماضٍ مبنيٌّ للمجهول وزالوا نائب فاعل (الباء) حرف جرّ (والله) ضمير متصل في محل جرّ متعلق بـ (أتنا)، (متشابها) حال منصوبة من الواو في (به). (الواو) عاطفة (اللام) حرف جرّ و(هم) ضمير متصل في محل جرّ متعلق بمحدود خبر مقدّم، (في) حرف جرّ (ها) ضمير متصل في محل جرّ متعلق بمحدود الخبر (آزواجه) مبتدأ مؤخر مرفع (مطهرة) نعت لـ (آزواجه) مرفع مثله. (الواو) عاطفة (هم) ضمير مفتّش في محلٍ رفع مبتدأ (فيها) متصل بـ (خالدون) وهو خبر المبتدأ مرفع وعلامة الرفع الواو.

جملة: "بشر... لا محل لها استثنائية ولا يصح العطف على جملة أتقوا في الآية السابقة.

وجملة: "أتنا لا محل لها صلة المصدر (الذين).

وجملة: "عملوا... لا محل لها معطوفة على جملة صلة المصدر.

وجملة: "جري... في محل نصب نعت لـ (جنات).

وجملة: "رقووا... في محل جرّ مضاف إليه.

وجملة: "قالوا... لا محل لها جواب شرط غير جائز.

(1) والكلام المكون من أداة الشرط وشرطها وجوابها في محل نصب حال من فاعل آمنا أي مرزوقين على الدوام ويجوز أن يكون حالاً من جنات - لأنها وصفت - وفي الجملة ضمير بعدها إليها.
اعراب القرآن

وجملة: هذا الذي... في محل نصب مقول القول.
وجملة: رزقنا لا محل لها صلة الموصول (الذي).
وجملة: أتوا... لا محل لها اعتراضية أو حالية بتقدير قد.
وجملة: لهم فيها أزواج لا محل لها مقطوعة على الاستناد (1).
وجملة: هم فيها خالدون في محل نصب حال من الضمير في (لهم) والعامل فيها الاستئنار.
الصرف: (الصالحات)، جمع صالحة مؤنث الصالح، اسم فاعل من صلح الثلاثي وزنه فاعل.
(جناة)، جمع جنة، اسم جامد مأخوذ من فعل جن بمعنى ستر، وسميت كذلك لأنها مكان مستور أو ساتر لكلة الأشجار، وزنه فعلة بفتح الفاء وسكون العين.
(الأنهار)، جمع نهر اسم جامد وزنه فعل بفتح فسكون أو بفتحتين.
(أئما)، فيه إعلام بالضف، أصله أئبوا بضم الياء، استثقلت الضمّة على الياء فسكنت ونقلت الضمّة إلى الناء، فلمَّا التقى ساكنان حذفت الياء، وزنه فعّاء.

(متشابهاً)، اسم فاعل من تشابة الخماسی، فهو على وزن مضارعه.

بإبتدال حرف المضارع مهما مضمومة وكسر ما قبل آخر.
(أزواج)، جمع زوج، وهو لفظ يستعمل للرجل والمرأة وكل منهما زوج الآخر، وفي الآية قصد به النساء وزوج وزنه فعل بفتح فسكون.

(1) أو في محل نصب مقطوعة على جملة تجري، وكذلك جملة: هم فيها خالدون.
سورَة البقرة

(مطَّردة)، والمذكّر منه مطْرَد، وهو اسم مفعول من طَّرِ ير (رباعي)، وهو على وزن مضارع المبني للمجهل بإبدال حرف المضارع ميمًا مضمومًا.

(خالدون)، جميع خالد، اسم فاعل من خلد يخلد باب نصر وزنه فاعل.

البلاغة

١ - المجاز المرسل: في قوله تعالى: "لا تجري من تحتها الأنهار" والصلة المحلية.

هذا إذا كان النهر مجرى الماء أما إذا كان بمعنى الماء في المجرى فلا يجاز فيه.

٢ - التشبيه البليغ: في قوله تعالى: "هذا الذي زمنته من قبل" أي هذا مثل الذي زمنته من قبل أي من قبل هذا في الدنيا ولكن لما استحكم الشبه بينهما جعل ذاته ذاته. وقد حذفت منه أداة التشبيه ولذلك سمى بليغاً.

الفوائد

في قوله: "وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنتان تجري من تحتها الأنهار".

بطرّ طرّ سقوط الجدار قبل أن يدرك أن الصدريه وأن المؤكد ذات الهمزة المفتوحة وبشريٌّ. أن هم جنتان كنا يجوز حذف الجدار سياعاً فينصب المجرور ويعرب منصوبًا على سقوط حرف الجر، وفي تعبير القدامي على نزع الخفاض، كقول جرير: "تمّرون الديار ولم تروها." فقد نصب "الديار" بعد سقوط حرف الجر.

٢٦ - "إن الله لا يسْتَجِحِي أن يضرب منّا مثلاً ما عوضة مثلاً فوقها. فما أئذِينَ آمنوا فيعلمون أن الحق من ريبهم وآمَن الذين كفروا فيقولون مادأً"
سورة البقرة

آرَادَ اللَّهُ مِثَالًا أَن يَضُرِّبَهُ بِكَثِيرٍ وَيُهْيِدَهُ بِكَثِيرٍ وَمَا يُضِلُّهُ إِلَّا أَلْفَادِينَ

الإعراب: (إنّ) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (الله) لفظ الجلالة اسم إنّ منصب (لا) نافية (يستحيي) معارض مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقيدة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (أنّ) حرف مصدر ونصب (يضرب) معارض منصب والفاعل هو (مثلًا) مفعول به منصب (ما) زائدة للتوكيد، (بعوضة) بدلاً أو صفة أو عطف بيان من (مثلًا) منصب مثله (الفاء) عاطفة (ما) اسم موصول في محل نصب متعلق على بعوضة (فوق) ظرف مكان منصب متعلق بمجرد صلة ما، (وها) ضمير متصل في محل جرّ مضاف إليه.

وال مصدر المؤنّل من (آن) والفعل في محل جرّ ب (من) محسوف متعلق ب (يستحيي)، أي: لا يستحيي من أن يضرب مثل.

(الفاء) استثنائيّة (آمنا) حرف شرط وتفصيل (الذين) مبتدأ في محل رفع (آمنوا) فعل وفاعل (الفاء) رابطة لجواب الشرط (يعلمون) معارض مرفوع والواو فعال (آن) كالسابق (والله) ضمير في محل نصب اسم (آن جار على) نصر (من رب) جار ومجاور متعلق بمجرد حال من الحق وهم ضمير متص نحل جرّ مضاف إليه. (الواو) عاطفة (آمنا الذين كفروا فيقولون) تعبير كناظرهما. (ما) اسم استفهام في محل

(1) أو نكرة موصوفة في محلّ نصب مفعول به ثان أي: يضرب مثلًا شيئًا من الأشياء أو هي صفة ل (مثلًا) أو بدلاً، (بوعوضة) بدلاً من (ما).

(2) أو نكرة موصوفة في محلّ نصب مطوعة على بعوضة.
رفع مبتدأ (ذا) اسم موصول في محل رفع خبر (1) أي: فما الذي - (أراد) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الباء) حرف جر (هاء) حرف تثنيه (ذا) اسم إشارة في محل جر بالباء معطَّل ب - (أراد) (مثلاً) تميز لاسم الإشارة منصب أو حال أي مثالاً به (مسلم) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الباء) حرف جر (الباء) ضمير مثَّل في محل جر بالباء معطَّل ب - (مسلم) (كثيراً) مفعول به منصب (الباء) عاطفة (يهدٌي به كثيراً) تعرَّب كنظيرها المتقدمة (الباء) استثنائية أو حاليّة (ما) نافية (مسلم) مثل الأول؛ وكذلك (به)، (لا) أداة حصر (الفاسقين) مفعول به منصب وعلامة نصب الباء.

جملة: "إن الله لا يستحي.." لا محل له استثنائية.

وكلمة: "لا يستحي.." في محل رفع خبر إن.

وكلمة: "الذين آمنوا.." لا محل له استثنائية.

وكلمة: "آمنوا" لا محل لها صلة الموصول (الذين).

وكلمة: "علمون.." في محل رفع خبر المبتدأ (الذين) (3).

وكلمة: "ذين كفروا.." لا محل لها معطوفة على الاستثنائية الثانية.

وكلمة: "كفروا" لا محل لها صلة الموصول (الذين) الثاني.

(1) يجوز إعراب (ماذا) كلمة واحدة: اسم استفهام في محل نصب مفعول به مقدم لفعل أراد، والتدبير: أي شيء أراد الله.

(2) في هذا التعبير، وجب اقتراح جواب، (بماذا) بالفاء. وقد تدخل الفاء على خبر المبتدأ، وذلك لأن قوله: أما الذين آمنوا فعلمون.. أصله: مهما يكون من أمر فالأذين آمنوا يعلمون.. فحين استبدل (بذا) (بهم) وفعلها انتقلت الفاء الرابطة إلى الخبر حكما. وهكذا في كلٍ تعبير جاء المبتدأ بثانياً (بذا) تقترون الفاء بالخبر.
سورة البقرة

وجملة: "يقولون..." في محل رفع عبر المبتدأ (الذين) الثاني (1)
وجملة: "ماذا..." في محل نصب مقول القول.
وجملة: "آراد الله..." لا محل لها صلة المعصول (ذا).
وجملة: "يضلل به كثيرا" في محل نصب نعت لـ (مثلا) (3).
وجملة: "هديه به..." في محل نصب معطوفة على جملة يضل.
وجملة: "ما يضل به..." لا محل لها استثنائية أو في محل نصب.
حال.

الصرف (بوعضة)، اسم جامد مفرد للحشرة المعروفة، والجمع بعوض، وزنه فعولته بفتح الفاء.

(فوق) اسم، ظرف للمكان نقيض تحت، وقد يستعمل للزمان: أقام في المدينة فوق شهر. وبدل على الزيداء: هذا فوق ذاك. وزنه فعل بفتح فسكون.

(الحق)، مصدر حق بحق بابا نصر وضرب... وزنه فعل بفتح فسكون.

فسكون.

(أراد)، فيه إعلال بالقلب، أصله أرود بفتح الواو وزنه أفعال لأن ماضيه المجرد راد بمعنى طلب، نقلت حركة الواو إلى الراء قبلها، ثم قلبت الواو ألفا لانفتاح ما قبلها وتحركها في الأصل فأصبح أراد.

(يضل)، فيه حذف همزته التي في الماضي أصل وأصله يضل، وجرى فيه الحذف مجرى يؤمن ويفيم وينفق.

(1) انظر الملاحظة رقم (2) في الصفحة السابقة.
(2) يجوز أن تكون في محل نصب حال من لفظ الجلالة. أو لا محل لها استثنائية لبيان ما سبق وهو رأي أبي حيان وقد رفض كونها نعتا حتى لا تكون من كلام الكافرين.
(كثيراً)، صفة مشهوة من كثر يكثر باب كرم وزنه فعال.
(الفاسقين)، جميع الفاسق، اسم فاعل من فسق يفسق باب نصر
وزنه فعال. أو من باب ضرب لغة حكاها الأخفش.

البلاغة

1 - التمثيل: في هذه الآية الكريمة مثل ضرب للدنيا وأهلها فإن البعوضة تحيا
ماجاعت وإذا شعبت ماتت، كذلك أهل الدنيا إذا استلؤوا منها هلكوا. وهذا
إشارة إلى حسن التمثيل في الآية.

الفوائد

٢٧ - "الذين ينقضون عهد الله من بعد ميشقه، ويقطعون ما أمر
الله به، ان يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون".

الإعراب: (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب نعت لـ
(الفاسقين). (ينقضون) مضارع مرفوع، و(الواو) فاعل (عهد) مفعول به
منصرف (الله) للفظ الجلالية مضاف إليه مجرور (من بعد) جار ومجرور متعلق بـ
(ينقضون). (ميثاق) مضاف إليه مجرور (اللهاء) في محل جرمضاف إليه (الواو).

(1) يجوز أن يكون في محل رفع خبر لمبتدأ محدود تقديره هم، والجملة لا محل
لها استثنائية.
القرآن

لا محل لها صلة الموصول (الذين).
وجملة: «يبقون...» لا محل لها صلة الموصول (ما).
وجملة: «أمر الله» لا محل لها صلة الموصول (ما).

الواو عاطفة (يفقدون) مثل ينقضون (في الأرض) جار ومجرور متعلق بـ (يفقدون). (أولاء) اسْم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ و(الكاف) حرف خطاب. (هم) ضمير فصل في الخاسرون في خبر المبتدأ أولاء مرفوع، وعلامة الرفع الواو.

وجملة: «يفقدون...» لا محل لها معرفة على جملة ينقضون.
وجملة: أولئك هم الخاسرون لا محل لها استثنائية.

الصرف: (عهد) مصدر سماعي لفعل عهد يعهد باب فرح وزنه.
فعل بفتح فسكون.

(1) أو نكرة موصوفة في محل نصب، وجملة أمر الله. في محل نصب تعت لـ (ما).
(2) أو ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ خبره الخاسرون، وجملة: هم الخاسرون خبر المبتدأ أولئك.
سورة البقرة

(بعد) اسمه، ظرف للزمان ضد قبل يلزم الإضافة، فإن قطع عنها بني
على الضمّ، أو نصب مئونًا وزنه فعل بفتح فسكون.
(ميثاق)، مصدر ميمي على غير القياس من وقث يثق الباب السادس،
وزنه مفعل بكسر الميم، وفي الكلمة إغلاق بالقلب، أصله موثاق جاءت
الراوي ساكنة بعد كسر قلب ياء فاصبح (ميثاق).
(الخاسرون)، جمع الخاسر وهو اسم فاعل من خسر الثلاثيّ، على
وزن فاعل.
(يفسدون)، فيه حذف الهمزة أصله يؤسفون لأن ماضيه أفسد...

البلاغة

1 - الاستعارة المكنية : في قوله تعالى ﷺ الذي يقول عهد الله ﷺ.
استعجال النقص في إبطال العهد من حيث استعارة الخيل له ما فيه من
ارتباط أحد كلاهما المتعايشين بالآخر.
2 - المقابلة : وهي تعذر الطبق في الكلام، فقد طابق بين يضت ويضت،
yقطعون ويوصل.

الفوائد

1 - كيف : من الأسئلة المبنية وبيانها على الفتح وأكثر ما يكون للاستفهام
وها أربعة أحوال من الأعراب:تأتي خبراً كما تأتي مفعولاً ثانياً لأفعال ظن
وأخواتها ».
وتأتي حالًا لما بعدها وتأتي مفعولاً مطلقًا مثل » ألم تر كيف فعل ربك
بصاحب الفيل ...
اعراب القرآن

28 - كيف تكفرون بِاللهِ وَكُنتمْ أَمواتًا فَاحْيَاكُمْ ثُمَّ مَيْتَكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ
ثمَّ إِلَى مَجَازَتِكُمْ.

الإعراب: (كيف) اسم استفهام للتعجب مبني في محل نصب حال من الواو في (تكفرون)، وهو العامل مضارع مرفوع و(الواو) فاعل (بالله). جار ومحور متعلق بـ (تكفرون)، (الواو) حاليّة (كنتم) فعل ماض ناقص مبني على السكون (وتم) ضمير متصل في محل رفع اسم كان (أمواتًا). خير كان منصب (اللهاء) عاطفة (أحيا) فعل ماض مبني على الفتح المقدر و(كم) ضمير في محل نسب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (ثم) حرف عطف في المواضع الثلاثة (بمعنى) ماضع مرفوع (كم) مفعول به والفاعل هو (يحيكم) مثل يحيكم... (إلي) حرف جر و(اللهاء) ضمير متصل في محل جر متعلق بـ (ترجعون) وهو ضارع مبني للمجهول مرفوع (والواو) ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل.

جملة: كيف تكفرون بِاللهِ لا محل لها استثنائية.

وجملة: كنتم أمواتًا في محل نصب حال مع تقدير (قد).

وجملة: أحياكم في محل نصب معطوفة على جملة كنتم أمواتًا.

وجملة: يحيكم في محل نصب معطوفة على جملة أحياكم.

وجملة: يحيكم في محل نصب معطوفة على جملة يحيكم.

وجملة: ترجعون في محل نصب معطوفة على جملة يحيكم.

الصرف: (كيف) اسم مبهم، مبني على الفتح، قد يأتي للاستفهام وقد يأتي للشرط، وزنه فعل بفتح سكون ثم البناء على الفتح (أحياءكم)، الألف في (أحيا) تكتب طويلة ولو لم يتصل به ضمير.
النصب أو غيره، ذلك لأن الألف سبقت بباء، ولولا بباء لرسمت قصيرة برسمل الباء غير المنقوطة لأنها رابعة.

(أمواتاً)، جمع مِّيت وزنه فيفعل في إعلان بالقلب، أصله ميت لأن ألفه واؤو، مصدره الموت. فلمَّا اجتمعت الوأو والباء وكانت الأولى ساكنة قلبت الوأو باء وأدغمت مع الباء الأولى فأصبح (مِّيَت)، جمعه أموات وزنه أفعال.

٢٩ ـ هُوَ الَّذِّي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاوَاتِ
فَسُوْمِهِنَّ سَبْعَ سَمَائِينَ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

الإعراب: (هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (الذي) اسم موصول في محل رفع خبر (خلق) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (اللائم) حرج جر وكم ضمير متصل في محل جر باللام متعلق بخلق، (ما) اسم موصول في محل نصب مفعول به في الأرض جاز ومجزور متعلق بمحذوف صلة ما (جميعاً) حال منصوبة أي مجتمعا (ثم) حرف عطف (استويا) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (إلى السماء) جاز ومجزور متعلق بـ (استويا) بتضمينه معنى عمد أو قصد. (الفاء) عاطفة (سوى) مثل استويا، (اللهاء) ضمير متصل في محل نصب مفعول به واللون حرف لجمع الأئات، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (سبع) مفعول به ثان منصوب (سموات) مضاف إليه مجزور (الوأو) عاطفة أو حالية (هو) ضمير في محل رفع مبتدأ (بكل) جاز ومجزور متعلق بـ (عليهم)، (شيء).

مضاف إليه مجزور (عليهم) خبر المبتدأ مرفوع.

وجملة: هو الذي... لا محل لها استثنائية.
وجملة: "خلق... لا محل لها صلة الموصل (الذي)."
وجملة: "استوى... لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.
وجملة: "سواهن... لا محل لها معطوفة على جملة استوى.
وجملة: "هو... علمه لا محل لها معطوفة على جملة الاستناد.
ويجوز أن تكون في محل نصب حال والفاعل فيها الأفعال المتقدمة.
الصرف: (جميعا) اسم بمعنى الجماعة وضد التفرّق وزنه فعال، وقد يستعمل استعمال الصفة.
(استوى)، في إعلال بالقلب أصله استوى - بيا، مفتوحة في آخره - تحركت الباء وانفتح ما قبلها ألفا، ورسمت الألف برسم الباء لأنها خامسة.
(سواهن)، في إعلال مثل استوى.
(علمه)، صفة مشتقة مبالغة اسم الفاعل من علم المتعذّر ومنه فعل.
۳۰ - فذكّر، ولّتدخّل في الأرض خليفة، قلوا: أجعل فيها من يفسد فيها، ويسفك الدماء، ونحن نسبع، محمدك، وتقدّس لك، قال: إن أعلم مالا تعلمون.
الإعراب: (الوا) استثنائية (اذ)، ظرف للزمن الماضي مبنيّ في محل نصب متعلق، بفعل قالوا الآتي: (قال) فعل ماض (رب) فعل مرفوع (والكاف) في محل جر مضاف إليه (الملاكية) جاز ومجروج متعلق بـ (قال). (إن) حرف مشبه بالفعل للتو Kidd (باليا) ضمير متصل في محل.
(۱) أو هو في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره، قول يرك....
نصر اسم ١٨١ (جاعل) خبر مرفوع (في الأرض) جار ومجرور متعلق بـ (جاعل). (خليفة) مفعول به اسم الفاعل جاعل، منصوب. (قالوا) فعل ماضي مبني على الضم (والوا) فاعل، (الهمزة) للاستفهام (تجلع) فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره الله (في) حرف جر (والآية) ضمير متصل في محل جر متعلق بـ (تجلع). (من) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (يفسذ) فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (فيها) مثل الأول متعلق بـ (يفسذ). (الوا) عاطفة (يسفأ) مثل يفسد (الدماء) مفعول به منصوب (الوا) حالي (نحن) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (نسبح) فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن (بحمد) جار ومجرور متعلق بمحدود حال من فاعل نسبح أي: مشتملين بحمدك (والفاء) مضاف إليه (الوا) عاطفة (تقدس) مثل نسبح (اللام) حرف جر (والكاف) ضمير متصل في محل جر متعلق بـ (تقدس). (قال) مثل الأول أي سبي إعرابها (أعلم) مضارع مرفوع هو (اللام) حرف جر (وكنم) ضمير متصل في محل جر باللام متعلق بـ (خلق) (ما) اسم موصول في محل جر نصب مفعول به (في الأرض) جار ومجرور متعلق بمحدود صلاة ما (جميعاً) حال منصوبة أي مجتمعاً (ثم) حرف عطف (استوى) فعل ماضي مبني على الفتح المقدر على الألف والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (إلى السماء) جار ومجرور متعلق بـ (استوى) بتضمنه معنى عمد أو قصد. (الفاء) عاطفة (سوأ) مثل استوى، (والآية) ضمير متصل في محل جر نصب مفعول به (والنون) حرف لجمع الإناث، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. (سبع) مفعول به ثان منصوب (سموات) مضاف إليه مجرور (الوا) عاطفة أو حالية (هو) ضمير في محل رفع مبتدأ (بكل) جار ومجرور متعلق بـ (عليم)، (شيء) مضاف إليه مجرور (عليم) خبر المبتدأ مرفوع.
وعملة: "هو الذي ..." لا محلّ لها استثنائية.
وعملة: "خلق ..." لا محلّ لها صلة الموصلة (الذي).
وعملة: "استوى ..." لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة.
وعملة: "استوى ..." لا محلّ لها معطوفة على جملة استوى.
وعملة: "هو ... علمي" لا محلّ لها معطوفة على جملة الاستثناء.
ويجوز أن تكون في محلّ نصب حال والعامل فيها الأفعال المتقدمة.
الصرف: (جمعاء) اسم بمعنى الجماعة وضد التفرّق وزنه فعيل، وقد يستعمل استعمال الصفة.

(استوى)، فيه إعلان بالقلب أصله استويّ - باء مفتوحة في آخره - تحرّكت الياء وانفتحت ما قبلها قلبًا، ورسمت الألف برسم الياء لأنها خماسية.

(سواهنّ)، فيه إعلان مثل استوى.
والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به (1) (لا) نافية (تعلمون) مضارع مرفوع، و(الواو) فاعل.

جملة: قال زٰك في محلّ جرّ باضافة إذ اليها.
جملة: إني جاعل ... في محلّ نصب مقول التول.
جملة: قالوا لا محلّ لها استثناف بحاني.
جملة: "تجعل فيها ..." فهي محلّ نصب مقول التول.
جملة: "يفسد فيها" لا محلّ لها صلة الموصلة (من).

(1) أو نكرة موصوفة والجملة بعدها نعت لها.
سورة البقرة

وجعلة: "يسفك الدماء" لا محل لها معطوفة على جملة الصله.
وجعلة: "نحن نسع" . . . في محل نصب حال.
وجعلة: "نسع" . . . في محل رفع خبر المبتدأ نحن.
وجعلة: "تقدس" . . . في محل رفع معطوفة على جملة نسح.
وجعلة: "قال الثانية" لا محل لها استئناف بياني.
وجعلة: "إني أعلم" . . . في محل نصب قول الفول.
وجعلة: "أعلم" . . . في محل رفع خبر إن.
وجعلة: "تعلمون" لا محل لها صلة الموصول (ما).

الصرف: (أذ) ظرف للزمن الماضي لا يأتي بعده إلا جملة، وقد تحذف الجملة وستعوض منها بالنون، وقد تكون للمنفاجة: بينما أنا جالس إذ جاء زيد.

(ملائكة)، قيل: جمع ملوك وزن فعال مسحي من الألفونك وهي الرسالة، فالهمزة فاء الكلمة ثم أثرت فجعلت بعد اللام فقالوا ملوك فأصبح وزنها معفول والجمع ملائكة على معافاة. وقبل أصل الكلمة لأك فعين الكلمة همزة، وأصل ملك ملوك من غير نقل، وألقيت حركة الهمزة على اللام وحذفت الهمزة، فلما جمع الاسم ردت الهمزة فوزنه الآن مفعة. وقال قوم: عين الكلمة واو وهو من لاك يلوك; أراد الشيء في فيه، فكأن صاحب الرسالة يدير الرسالة في فيه، فيكون أصل ملك ملوك مثل معاذ، ثم حذفت عينه تخفيفاً فيكون أصل ملائكة ملائكة مثل مقولة فأبالت الواو همزة كما أبدلت واو مصائب. وقال آخرون ملك مثل من...
المملكة وهي القوة، فالميم أصل ولا حذف فيه ولكنه جمع على فاعلة
شاذًا(1)
(جاهل)، اسم فاعل من جعل الثلاثيّ، وزنه فاعل.
خليفة)، فعيلة به معنى فاعل وبذلت السماح للبالغة، فهو صفة
مشبهة.
(الدماء)، جمع دم، ولا مهذوبة، أصله دم يبئي في آخره لأن
المشين دميان(2). وفي كلمة (الدماء) قلب الاباء همزة لتطرفها بعد ألف
ساكنة وأصله الدميا.
(حمد)، مصدر سماعي لفعل حمد يحمد باب فرح وزنه فعل بفتح
فسكون.

البلاغة

1. الاستفهام: البارد في قوله تعالى (أتجلع) خروج لمعناه الأصلي عن
موضوعه.

فهو استكشاف عن الحكمة النفسية ولياً يزيل الشبهة وليس استفهاماً
عن الجعل نفسه والاستثناء لأنهم قد علموه قبل، فالسؤول عنه هو الجعل
ولا لا اعتبار ذاته بل اعتبار حكمته ومزيل شبهته، أو تفعج من أن
يستحلف لعهارة الأرض وإصلاحها من يفسد فيها.

(1) العكبري من كتاب (إملاء ما من به الرحمن من مواجه الإعراب والقراءات في
جميع القرآن).
(2) كما جاء في القاموس المجيت.
الفوائد

1 - إذ ظرف لما مضى من الزمن ويأتي بعدها جملة، وفي إعرابها خمسة

أوجه:

أ - ظرف
ب - مفعول به
ج - بدلاً من مفعول به
د - مضف إليه على أن يكون المضاف اسم زمان
هـ - وتقع بعد بينا وبيننا وحينئذ تكون للمنفاجة فينها العصر إذ دارت

معاصر.

31 - (وعلمآدم الأسماء كلهاهم عرضهم على الملائكة فقال أنيوني
باسمه وحؤولا إن كنتم صدقيين).}

الإعراب: (الواو) استثنائية (علم) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر
تقديره هو أي الله (آدم) مفعول به منصوب (الأسماء) مفعول به ثان
منصوب (كل) توكيد معني منصوب (واللهاء) ضمير متصل في محل جز
مضاف إليه (ثم) حرف عطف (عرض) مثل علم ومهم ضمير متصل في
محل نصب مفعول به (على الملائكة) جار ومجرور متصل ب-
(عرضهم) (القات) عاطفة (قال) مثل علم (إنه) فعل أمر مبني على
حذف النون (والواو) فاعل (والنون) للموقبة (اللهاء) مفعول به (باسماء)
جار ومجرور متصل ب- (أنيوني). (ما) حرف تنبيه (أولاء) اسم إشارة في
محل جز مضاف إليه (إن) حرف شرط جازم (كتنم) فعل ماض ناقص
مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط (وتم) ضمير متصل في
اعراب القرآن

 محلَّ رفع اسم كأن (صادقين) خبر كان منصب وعلامة النصب الباء.

 جملة: "علم... لا محل لِها استثنائيّة(١).
 وجملة: "عرضهم... لا محل لِها معطوفة على جملة علم.
 وجملة: "قال... لا محل لِها معطوفة على جملة عرضهم.
 وجملة: "أنتوني... في محل نصب مقول الفعل.
 وجملة: "كمتم صادقين" لا محل لِها استثنائيّة، وجواب الشرط.
 محذوف دلّ عليه ما قبله أي: إن كتم صادقين فلانتوني بأسمائهم.
 الصرف (آدم)، اسم علم، والعدّة فيه منقولة عن همزة الأولى
 مفتوحة والثانية ساكنة زنة أفعال وهو مشتق من أدم الأرض أو الأدية.
 (الأسماء)، جمع اسم... انظر البسملة من سورة الفاتحة.

 ٢٢ - «قالوا سبحنك لأَلِمْ لَنْـيَ إلا مَآمِننا إِنِّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ
 الحكيمُ».

 الإعراب (قالوا) فعل وفاعل (سبحان) مفعول مطلق لفعال محذوف
 تقديره نسيج (الكاف) مضاعف اليه (لا) نافية للجنس (علم) اسم لا مبني
 على الفتح في محلّ نصب (اللام) حرف جرّ (نا) ضمير متصل في محلّ
 جر باللام متعلق بمحدود خبر لا (إلا) آدة استثناء (ما). حرف
 مصدر (٢) (علّمت) فعل ماض مبني على السكون (التاء) فاعل

 (١) يجوز أن تكون معطوفة بالواو على جملة: قال ربك للملائكة... فتكون في
 محل جرّ.
 (٢) أو اسم موصول في محل رفع بدل من محلّ الضمير في خبر لا.
سورة البقرة

ورنا مفعول به (إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (الكاف) اسم إن (انت) ضمير فصل (1) لا محل له (العليم) خبر إن مرفوع (الحكيم) خبر ثان مرفوع.

جملة: قالوا ألا محل لها استثنائية.

وجملة: (نستحني) سبحانه ألا محل لها اعتراضية دعائية.

وجملة: ألا علم لنا... في محل نصب مقبول القول.

وجملة: (علمنا) ألا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما).

وجملة: إنك أنت العليم ألا محل لها تعليبية.

وال مصدر المؤوا (ما علمنا) في محل رفع بدل من محل الضمير المستكن في خبر لا وهو كائن أو موجود.

الصرف: ( سبحانه) مصدر سماعي لفعل سبح يصبح باب فتح الثلاثي وزنه فلالان بضم الفاء.

(علم)، مصدر سماعي لفعل علم يعلم باب فرح وزنه فعل بكسر الفاء.

(الحكيم)، صفة مشبهة من حكم يحكم باب نصر وزنه فعل.

33 - قال ينتمون إلى أنيهم بسامهم (أنيهم بسامهم) قال أر أقل لكثر على علم غيب السماوات والأرض وأعلم ماتبدي وما كنت نكنتمون.

الإعراب: (قال) فعل ماضي والفاعل ضمير مستتر تقديبه هو (ياء).

(1) أو ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ خبره العليم، والجملة خبر إن.
آداء نداء (آدم) منادي مفرد علم مني على الضم في محل نصب (أثني)
فعل أم (وهم) ضمير متمصل في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره (باسماء) جاز ومجرو متعلق ب- (أثني) و (وهم) مضاف إليه. (الفاء) استثنائية (لمما) ظرف بمعنى حين يتضمن معنى الشرط متعلق بالجواب قال (أنبا) فعل ماض و(وهم) مفعول به والفاعل هو (بأسماءهم) مثل الأول متعلق ب- (أنبا). (قان) مثل الأول (الهمزة) للاستفهام التوبيخي (لم) حرف نفي وقلب وجزم (أقل) مضارع مجزوم، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا (اللام) حرف جر (وكم) ضمير متمصل في محل جر باللام متعلق ب- ( أقل). (أن) حرف مبتدئ بالفعل (والياء) اسم إن (أعلم) مضارع مرفوع والفاعل أنا (غيب) مفعول به منصوب (السموات) مضاف إليه مجزور (الواو) عاطفة (الأرض) معطوف على السماوات مجزور مثله (الواو) عاطفة (أعلم) مثل الأول (ما) اسم موصول في محل نصب مفعول به (1)، (تبدون) فعل مضارع مرفوع و(الواو) فاعل. (الواو) عاطفة (ما) موصول معطوف على ما الأول (2) (كتنم) فعل ماض ناقص مبني على السكون (تم) ضمير متمصل في محل رفع اسم كان (تكمون) مثل تبدون.

جملة: «قال...» لا محل لها استثنائية.

وجملة: النداء وجوابها في محل نصب مقول القول.

وجملة: «أنبهم...» لا محل لها جواب النداء وهي من نوع الاستثناء.

(1) أو حرف مصدر، وال مصدر المسؤول في محل نصب مفعول به.
(2) أو حرف مصدر، والمصدر المسؤول في محل نصب مطول على المصدر المسؤول الأول.
سورة البقرة

وجملة: «أنبههم... في محل جر مضاف إليه».
وجملة: «قال الثانية لا محل لها جواب الشرط غير الجائز».
وجملة: «لم أقل في محل نصب مقول القول لفعل قال».
وجملة: «إني أعلم... في محل نصب مقول القول لفعل أفل».
وجملة: «أعلم في محل رفع خبر إن».

وجملة: «أعلم الثانية في محل رفع معطوفة على جملة أعلم الأولى».
وجملة: «بتدون» لا محل لها صلة الموصول (ما).

وجملة: «كنتم» لا محل لها صلة الموصول (ما) الثاني.
وجملة: «نكتمون» في محل نصب خبر كنتم.

الصرف: (أقل) في إعلال بالحذف لمناسبة الجزم، وأصله (أقول)، وزنها أفل.
(بتدون)، في إعلال بالتسكين وإعلال بالحذف، أصله تبذيون، استقلت الضمّة على الباء فستَّكت ونفت الضمّة إلى الدال - وهو إعلال بالتسكين - ثم حذفت الباء للاقترابها ساكنة مع واو الجماعة الساكنة وزنه تفصون. وفيفعل تحذف الهمزة تخفيفًا كما حذفت من يؤمنون ويفهمون (انظر الآية 3).

البلاغة

المقابلة: حيث طابق بين السموات وبين الأرض وبين يبهون وتكمرون.

هذا وإن الطبقان من الألفاظ التي خلفت مضمونها ولذلك سباه بعضهم التضاد والتكافؤ وهو الجمع بين معنيين متناقضين.
اعراب القرآن

۳۴- ₪ وَإِذْ قَلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ أُجْهِدْوا لَأَذُمُّ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَئِنَّهُ وَأَسْتَكْبِرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ.

الإعراب: (الاواو) استثنائية (إذ قلنا للملائكة) سبق إعراب نظيرها (اسجدوا) فعل أمر وفاعلهم (الاود) جار ومجرور متعلق به (اسجدوا) وعلامة الجر الفتحة لامتناعه من الصرف للعربية والعجمة (الفاء) استثنائية (سجدوا) فعل ماض وفاعلهم (إلا) أداة استثناء (إبليس) مستثنى ب (إلا) منصوب متمتع من التنوين للعربية والعجمة. (أبى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الالف، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي إبليس (الاواو) عاطفة (استكبر) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الاواو) اعتراضية أو حالية (كان) فعل ماض ناقص واسمه ضمير مستتر تقديره هو (من الكافرين) جار ومجرور متعلق بمحدود خبر كأن وعلامة الجر الياء.

وجملة: "قلنا..." في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

وجملة: "اسجدوا..." في محل نصب مقول الفول.

وجملة: "سجدوا..." لا محل لها استثنائية مرتبطا مع ما قبلها برابط السببية.

وجملة: "أبى" في محل نصب حال بتقدير قد، أي ترك السجود أبى له(۱)

وجملة: "استكبر" في محل نصب معملة على جملة أبى.

(۱) انظر الآية (۲۰۲).

(۲) يجوز لاعرابها استثنائية جاءت لتأكيد الاستثناء في إبليس. أو هو استثناء باني جاء جوابا عن سؤال مقدّر.
 سورۃ البقرة

حُمْلَة: "كان من الكافرين لا محل لها اعتراضی، أو في محل نصب حال بتحديد قد.

الصرف: (قلنا) فيه إعلان بالحذف لمناسبة البناء على السكون، وهذا يطرد في كل فعل معتول أجوف، وزنه فلنا بحذف عينه.

(أبی) هو لفظ أعجمی وزنه إفعیل، وقيل هو عربي مشتق من الإبلاس وهو البأس ومنع من الصرف للعلمي فقط شذوذاً.

(أبی)، فيه إعلان بالقلب، فالالف أصلها ياء، والفعل أصله أبي. يابي باب فتح أو أبي باب ضرب، جاءت الباء متحركة بعد فتح قلب ألفاً.

(كان)، فيه إعلان بالقلب، فالالف منقلة عن واو، ضارعه يكون وأصله كون بفتح الواو، جاءت الواو متحركة بعد فتح قلب ألفاً.

35 - وقلنا ينادی مسكن أنت وزوجك ألحنة وحكلا منها. وقيل: "انت، ونادى مسكن أنت وزوجك ألحنة وحكلا منها". 

الإعراب: (الواو) عاطفة (قلنا) فعل ماض مبني على السكون و(نا) فعال (يا) أداء نداء (آدم) منادي مفرد علم مبني على الضم في محل نصب (اسكن) فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (أنت) ضمير منفصل في محل رفع توكيد للفاعل المستتر (الواو) عاطفة (زوج) معطوف على الضمير المستتر تبعه في الرفع (واو) (الكاف) ضاف إليه في محل

(1) هذا الأعراب يصحت استناداً للقاعدة التي يقول: يغتنف في الثواني ما لا يغتنف في الأوايل. لأنه الأصل لا يصح في النثر مثل: إن قال: اسكن زوجك - بضم الجيم - على أنه فعال، بل يقال: لتسكن زوجك. وعلى هذا فإن (زوجك) في الأية الكريم.
جر (الجنة) مفعول به منصوب (اللوا) عاطفة (كلا) فعل أمر مبني على حذف النون والآلف) ضمير متصل مبنيٍ في رفع فاعل (من) حرف جر و (اللهاء) ضمير متصل في محل جر متعلق ب كلا) (رغدا) مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه صفته أي أكلا رغدا) حيث ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب متعلق ب كلا (شتمل) فعل وفاعل (اللهاء) فاعل و (ما) حرف عماد دال على النفيتة (اللوا) عاطفة (لا) ناهية جزامة تقرب مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والآلف) ضمير متصل في محل رفع فاعل (ها) حرف ثبيته (ذه) اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول به (الجرفة) بدأ من ذه) تبعه في الجر (الفاء فاء السببية (نكونا) مضارع ناقص منصوب ب أن مضمرة بعد فاء السببية والآلف) ضمير متصل في محل رفع اسم تكون (من الظالمين) جار ومجرور متعلق بمحتوى خبر تكون وعلامة الجر الياء.

جملة قلنا في محل جر معطوفة على جملة قلنا للملاكية في الآية السابقة.

وجملة: يا آدم اسكن في محل نصب مقول القرن.

وجملة: اسكن لا محل لها جواب النداء.

وجملة: كلا منها لا محل لها معطوفة على جملة جواب النداء.

وجملة: شتما في محل جر بإضافة (حيث) اليها.

عند ابن مالك هو فعل لمحتوى تقديره لتشك زوجك، والعطف هو من عطف الجمل لا عطف المفردات.

(1) يجوز أن يكون مصدرًا في موضع الحال أي كلا مستطيبين متهتنين.

(2) أو عطف بيان منه.
سورة البقرة

وجملة: لا تقربا، لا محل لها معطوفة على جملة النداء.

الصرف: (كلا)، فيه حذف فاء الكلمة وهي الهزة، ماضيه أكل.

وزمه علا.

(رَغْدَة مَصْرِدٌ سَمَاعٍ لِفَعْلِ رَغَد يَرْغَبَ بَابَ فَرْحٍ، وزَنُهُ فَعْل

بفتحتين.

(حيث)، ظرف للمكان مبني على الضم، وقد يأتي للزمان أيضا وزنُه.

فعل يفتح فسكون ثم البناء على الضم.

(شَتَمَة) فيه إعلان بالحذف، حذفت عينه لالتحاق تاء الفاعل وبناء الفعل على السكون، وتم الحذف لالتقاء الساكنين وزنُه فلتما بكسر الفاء.

(الظلمين) جمع الظلم، اسم فاعل من الثلاثي ظلم وزنُه فاعل。

والجماع فاعلين.

36- فأراهم الشيطان عنها فأخرجهم لما مازاك فيهم وقلنا أهبطوا بعضاً لبعض عددنا ولكون في الأرض مستقر ومنع إلى حين.

الإعراب: (اللفاء) استثنائية (أزل) فعل ماض و(هما) ضمير متصل.

في محل نصب مفعول به (الشيطان) فاعل مرفوع (عن) حرف جر و(ها) ضمير في محل جر متعلق بـ (أزلهما)، (اللهاء) عاطفة (أخرجهما) مثل أزلهما (من) حرف جر (ما) اسم موصول في محل جر بـ (من) متعلق بـ (أخرجهما). (كان) فعل ماض ناقص و(اللهاء) ضمير في محل رفع اسم كان (في) حرف جر و(اللهاء) ضمير في محل جر متعلق بمحدث.

(1) أو هو نكرة موصوفة بمعنى نعيم أو عيش في محل جر، والجملة بعده نعت له.
القرآن

خبر كان (الواو) عاطفة (قلنا) فعل ماض وفاعله (هبطوا) فعل أمر مبنيًّ على حذف النون. والواو فاعل (بعض) مبتدأ مرفع و(كم) ضمير متصل في محل جر مضف إليه (لبعض) جار ومحرر متعلق بمحدود حال من عدو نعت تقدّم على المنعوت (عدو) خبر المبتدأ بعضكم (الواو) عاطفة أو استثنائية (اللام) حرف جر (وكم) ضمير في محل جر متعلق بمحدود خبر مقدم (في الأرض) جار ومحرر متعلق بمحدود الخبر (مستقبلًا) مبتدأ مؤخر مرفع (متاع) معطوف بالواو على مستقر مرفع مثله (الي حين) جار ومحرر متعلق بمحدود نعت لـ (متاع).

جملة: أزرَّهُما الشيطان لا محل لها استثنائية.

وجملة: آخر جهملا لا محل لها مطوعة على الاستثنائية.

وجملة: كانا فيه لا محل لها صلة الموصول (ما).

وجملة: قلنا لا محل لها مطوعة على الاستثنائية.

وجملة: هبطوا في محل نصب مقول الفعل.

وجملة: بعضكم لبعض عدو في محل نصب حال أي هبطوا متعادين.

وجملة: لكم في الأرض مستقر في محل نصب مطوعة على جملة الحال أو هي مستأنفة.

الصرف: (بعض) اسم للجزء أو الطائفة أو الفرد من شيء، وزنه فعل يفتح فسكون، جمعه أبعاض.

(1) أو متعلق بـ (متاع) لأنه في حكم المصدر.
(2) أو هي استثنائية لا محل لها.
سورة البقرة

(عدو)، اسم أشبه المصدر في وزنه، وعدّه بعضهم مصدرًا وزنه فعل، وقد أذغمت الواو واللام معاً لأنهما من ذات الحرف.
(مستقر)، اسم مكان من فعل استقر السياسي، فهو على وزن اسم المفعول. وقد يكون مصدرًا مثابًا بمعنى الاستقرار.
(متاع)، اسم لما ينتفع به، وزنه فعل بفتح الفاء، وقد يكون اسم مصدر لفعل تمتّع واستمتع بذا.
(حين)، اسم بمعنى الوقت والملادة، وزنه فعل بكسر الفاء وسكون العين، والجمع آحيان وجمع الجمع أحاليين.
37 - «قل تلقي أدم من ربي كنلت فتآب عليه إنه هو التواب الرحيم».

الإعراب: (الفاء) عاطفة (تلقى) فعل ماضي بمعنى على الفتح المقدر على الألف (آدم) فعل مرفوع (من ربي) جار ومجوجور متعلق بـ (تلقى) و(اللهاء) ضمير متصل في محل جر مضاعف اليب (كلمات) مفعول به منصوب وعلامة نصب الكسرة (الفاء) عاطفة (تآب) فعل ماضي والفاعل هو أي الله (عليه) حرف جر (واللهاء) ضمير في محل جر متعلق بـ (تآب).
(إن) حرف توكيد ونصب (واللهاء) ضمير متصل في محل نصب اسم إن وهو ضمير فعل (التواب) خبر إن مرفوع (الرحيم) خبر ثان مرفوع.

جملة: «تلقي أدم...» لا محل لها معطوفة على الاستثناء في الآية السابقة.

وجملة: «تآب عليه» لا محل لها معطوفة على جملة تلقى أدم.

وجملة: «أنه هو التواب» لا محل لها تعليلية.

(1) أو ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ خبره التواب، والجملة خبر إن.
الصرف: (تلقي)، فيه إعلان بالقلب، أصله تلقى بفتح الياء، تحرّك الياء بعد فتح قلبت ألفًا فأصبح وزنه تفعّل. (كلمات)، جميع كلمة اسم لما يتلفظ عليه الإنسان مفرداً كان أو مركباً وزنه فعلة. بفتح فكسر ففتح أو بكسر فسكون ففتح أو بفتح فسكون ففتح. (تاء) فيه إعلان بالقلب، أصله توب بفتح الواو لأن المضارع يتوب، تحرّك الواو بعد فتح قلبت ألفًا قبل تاب. (الثواب)، مشتق من تاب يتوب باب نصر فهو مبالغة اسم الفاعل، وزنه فعل بفتح الفاء.

(الرحيم)، إنظر الفاتحة الآية (1)

{قلتْنَا أَهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا إِنَّمَا يَاتَّيِّنُكُم مَّنْ يُهْدِي مَنْ يَهْدَى فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا حَمْضٌ}

الإعراب: (قلنا) فعل وفاعل (اهبطوا) فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل (من) حرف جرّ (وها) ضمير متصل في محل جرّ متعلق ب (اهبطوا) (جميعاً) حال منصوبة أي مجتمعين (الفاء) استثنائية (إن) حرف شرط جازم (ما) زائدة (ليأتَن) مضارع مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط (والنون) نون التوكيد الثقيلة (وكم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به (من) حرف جرّ (والنون) للوقاية (والباء) ضمير في محل جرّ متعلق ب (ليأتين)، (هدى) فعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف، (الفاء) رابطة لجوز الشرط إن (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (تبع) فعل ماض والفاعل هو (هدى) مفعول به منصب وعلامة نصب الفتحة المقدّرة على الألف (والباء)
مضاف إليه (الباء) رابطة لجواب الشرط الثاني (لا) نافية مهملة(1). خوف مبتدأ مرفع (على) حرف جرٌّ وهم) ضمير متصل في محلٍ جرٍّ متعلق بمحدود خبر المبتدأ (الواو عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (هم) ضمير متصل في محلٍ رفع مبتدأ (يحبون) فعل مضارع مرفع وعلامة رفع نبوب النون (الواو) ضمير متصل في محلٍ رفع فاعل.

وجملة: قلنا لا محل لها استثنائية.

وجملة: اهبطوا في محل نصب مقول القول.

وجملة: باتباعكم لا محل لها استثنائية(2).

وجملة: من بع هداي في محل جزم جواب الشرط إن مقترنة بالفاء.

وجملة: بع هداي في محل رفع خبر المبتدأ (من).

وجملة: لا خوف عليهم في محل جزم جواب الشرط (من) مقترنة بالفاء.

وجملة: هم يحبون في محل جزم معطوفة على جملة جواب الشرط.


(2) يجوز أن تكون جواب شرط مقدار، أي إن تهبطا منها فإني أنعم عليكم بالهدية.

(3) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معًا.
الصرف: (خوف) مصدر سماوي لفعل خاف يخف في رحب وس يخف فسكون.

العواب:

1 - يكثر وقوع "ما" بعد "إن" الشرطية فتدعم فيها نطقًا وكتابة كقوله تعالى: "إما يبلغ عندك الكبير أحدهما، أو كلاهما فلا تقل لها أف" وقوله تعالى: "إما تتفغن في الحرب فذَّرده بيم من خلفهم" وتسمي في هذه الصورة "إن المؤكدة بما".

وتمة أنواع أخرى لـ "إن" منها "إن" المخفية من النقلة، و"إن" النافية الناسخة، و"إن" النافية التي لا تعمل " وإن" الشرطية التي لا تجز، وهي أقلها وروداً في كلام العرب والأفضل إهمالها.

2 - إذا وقع اسم الشرط مبتدأ كقولهم: "من يعمل سوءاً يجزيه" ففي الخبر ثلاثية أسئلة: الأول جملة فعل الشرط، والثاني جملة جواب الشرط والثالث الجملتان معاً وهذا ما نرحب إليه.

39 - "والذين كفروا، وذهبوا يبادؤن، وأولئك أصحب النار" هم فيهما خُلِّدون.

الإعراب:

الواو (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ (كفروا) فعل مضاد وفاعله (الواو) عاطفة (كدبوا) مثل كفروا (بابات) جار ومجاور متعلق بـ (كدبوا) و(نا) ضمير متعلق في محل جر مضاف إليه (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ (اكلاف) حرف خطاب، (أصحاب) خبر مرفوع (النار) مضاف إليه مجزور (هم).
ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (في) حرف جر (وها) ضمير متوصل في محل جر متعلق ب (خالدون) وهو خبر المبتدأ هم مرفوع ولمبتدأ هم مرفوع وعلامة رفعه الواو.

جملة: «الذين كفروا» في محل جزم معرفة على جملة من تبع هداي في الآية السابقة(1).

وجملة: «كافروا» محل لها صلة الموصل (الذين).

وجملة: «كذبوا» محل لها معرفة على جملة الصلة.

وجملة: «أولئك أصحاب النار» في محل رفع خبر المبتدأ (الذين).

وجملة: «هم فيها خالدون» في محل نصب حال من أصحاب أو من النار.

الصرف: (آيات)، جمع آية، اسم بمعنى العلامة، وأصلها أية، فألها همزة وعينها ولامها باءان لأنها من تأتي القوم إذا اجتمعوا. ثم أبدلوا الياء الأولى ألفاً لتحريكها وانفتاح ما قبلها، فاجتمعت الهمزة والالف. الساكنة فأذمتها وضع فوقهما مدأة. ووزن آيات فعلات (أصحاب)، جمع صاحب، وهو اسم فعل من ضحبح باب فرح، وزنه فاعل.

ف - «ابنيي إسمر ولي أدعوكوا نعمتي أتزمت علي بك وآتوبا بعهدتي أوف بهدك وبني فأبرهوب».

الإعراب: (يا) أداء نداء (بني) منادي مضف منصوب وعلامة نصبه

(1) يجوز قطعها على الاستثناء فلا محل لها.
اليا لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، (إسرائيل) مضاف إليه مجري
وعلامة جر الفتحة فهو متنوع من الصرف للعلمية والعجمة (اذكرنا) فعل
أمر مبنيّ على حذف النون. والواو فاعل (نعم) مفعول به منصب
وعلامة التنصب الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها
اشتغال المحلّ بحركة المناسبة (الياء) ضمير متعلق في محلّ جرّ مضاف
اليه (التي) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب نعت لـ (نعمتي)،
(أعمت) فعل ماض وفاعله (على) حرف جرّ و(كم) ضمير متعلق في
محلّ جرّ متعلق بـ (أعمت)، (الواو) عاطفة (أوفوا) مثل اذكرنا (بعهد)
جار ومجري وعلامة الجر الكثرة المقدرة على ما قبل الياء متعلق بـ
أوفوا، (الياء) مضاف إليه (أوف) فعل مضارع مجزوم بجواب الطلب
وعلامة الجرم حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا
(بعهدكم) جار ومجري ومضاف إليه متعلق بـ (أوف). (الواو) عاطفة
(إياي) ضمير مفصل مبنيّ في محلّ نصب مفعول به لفعل محدد
تقديره ارهبوا (الفاء) زائدة(1)، (ارهبوا) فعل أمر مبني على حذف
النون. والواو فاعل (النون) للوقاية، وقفت الفعل من الكسر بأتصاله بيا
المتكلم التي حذفت للنخيف وهي مفعول به.

جملة: يا بني إسرائيل. لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: اذكرنا. لا محلّ لها جواب النداء.

وجملة: أعمت. لا محلّ لها صلة الموصول (التي).

(1) جاءت لتؤكد المعنى وتزيد اللفظ عند الفارسيّ. وهي عاطفة عند غيره،
صنفت الجملة المذكورة على الجملة المقدرة ارهبوا أو على جملة مقدرة جديدة،
أي تنبهوا فاربروني وهو اختيار أبي حيان.
سورة البقرة

وجملة: (أوقفوا) لا محل لها مطعمة على جملة النداء.
وجملة: (أوف) لا محل لها جواب شرط مقررة غير مقررة بالفاء.
أي: إن توفروا أوف.
وجملة: (ارهبون) المقررة لا محل لها تفسير للجملة المقررة.
وجملة: (ارهبون) لا محل لها تفسير للجملة المقررة.
الصرف: (بني)، جمع ابن، والالف في ابن عوض من لام.
الكلمة المحدودة فأصلها بنو (إسرائيل)، علم أعجمي، وقد يلفظ بتخفيف الهمزة إسرائيل، وقد
تبقى الهمزة وتحذف الباء أي إسرائيل، وقد تحذف الهمزة والباء معًا أي: إسرائيل.
(نعمه)، الاسم لما ينعم به لفعل نعم يتعم بابي نصر وفتح ونعم
ينعم باب فرح، وزنه فعلا بكسر فسكون.
(أوقفوا)، فيه إعلان بالحذف مع الإغفال بالتسكين، أصله أوفوا،
بضم الباء، استقبلت الضمة على الباء فسكنت ونقلت حركتها إلى الفاء-
وهو إعلان بالتسكين - ثم حذفت الباء لسكونها وسكون واو الجماعة،
فقبل أوقفوا وزنه أفعوا.
(أوف)، فيه إعلان بالحذف لمناسبة الجزم، وزنه أفع.

41 - (وأمانوا بما أنزلت مصدقًا لما معك ولا تكونوا أول كافرين ولا تستروا بثوابك من قليلًا وإياك فاتكونن).

الإعراب: (الواو) عاطفة (آمنوا) فعل أمر. والواو فاعل، (الباء) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر بإلاة متعلق بـ (آمنوا).
العائد محدود (أنزلت) فعل ماض وفاعله (مسدقاً) حال من الضمير المفعول في أنزلت (اللام) لام التقوية زائدة (ما) اسم موصول في محل نصب مفعول به لاسم الفاعل (1).

(مع) ظرف مكان منصوب متعلق بمحدود صلة الموصول (وكم)
ضمير متعلق في محل جر مضاع إليه (الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (تكونوا) مضارع ناقص مجزوم وعلامة الجزوم حذف النون (والأوا) ضمير متعلق في محل رفع اسم تكون (أول) نخير تكون منصوب (كافر) مضاع إليه مجريو (الباء) حرف جر (والله) ضمير في محل جر متعلق به (كافر)، (الأوا) عاطفة (لا تشتروا) مثل لا تكونوا ولكنه تام بتضمينه معنى تستبدلوا (آيات) جاز ومجريو متعلق به (تشتروا)، (والله) ضضاف إليه (ثمناً) مفعول به منصوب قليلاً تحت ل (ثمناً) منصوب مثله (الأوا)
عاطفة (عماي فائفون) مثل إيى فارهون في الآية السابقة.

جملة: "آمنوا... لا محل لها معطوفة على جملة جواب الهداء في الآية السابقة.

وجملة: "أنزلت لا محل لها صلة الموصول.

وجملة: "لا تكونون لا محل لها معطوفة على جملة آمنوا.

وجملة: "لا تشتروا لا محل لها معطوفة على جملة آمنوا.

وجملة: "اتقوا المقدر لا محل لها معطوفة على جملة آمنوا.

وجملة: "اتقوا لا محل لها تفسيرية للجملة المقدرة.

(1) هذا المحل الأبعد، أما الأقرب فهي محل جر باللام، ويجوز تعلق اللام بـ (مصدقاً).
سورة البقرة

الصرف: (مصدقاً), اسم فاعل من صدوق الرباعي, فهو على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومه وكسر ما قبل الآخر.

(أول), وزنه أفعل وفاؤه وعئيه وأوان، ولم يتصرف منه فعل لاعتلال الفاء والعين، وقال بعضهم أنه من آل يوزن، فنصل الكلمة أول ثم أحرزت الهمزة الثانية فجعلت بعد الواو أوال, ثم خففت الهمزة الثانية بإبدالها وأوال, ثم أذهمت مع الواو الأولى. وهذا رأي بعض الكوفييين.

(تشتروا), فيه إعلال بالتسكن وبالحذف, أصله تشتريوا بضم الياء, استقللت الضمة على الياء فنقلت حركتها إلى الواو وتسكينها, ثم حذفت الياء لسكونها وسكون الواو بعدها, فأصبح تشتروا وزنه تفعيا. (اتقنون), فيه إعلال بالتسكن وبالحذف جرى فيه مجرد تشتروا, كما أن فيه إبدال الواو - فاء الكلمة - تاء كما جرى في تقنون. انظر الآية (21). وحذف منه ياء المتكلم تخفيفا لتناسب اللفظ فواصل الآيات.

(فليلا), صفة مشبهة من فل يقل باب ضرب, وزنه فعيل.

الفوائد

- «إياء» فاتقون. فضمير النصب «إياء» منصب على الاشتغال ويبيان ذلك أن معفون الفعل «اتقي» معذو للتخيف بلبدل وجود نون الوقاية التي تفصل بين الفعل ومعفونه وتقديره «اتقون» أما الضمير «إياء» فهو منصب بفعل معذو يفسره الفعل المذكر.

42 - «ولا تلبسوا أخلاقاً بالبئطر وتكثموا أحقاً وأنتم تعلمون». الإعراب: (الواو) عاطفة (لا تلبسوا) مثل لا تكونوا في الآية السابقة.
ولكنَّهُ تامُ (الحقَّ) مفعولٌ به منصبُ (بالباطل) جارٌ ومجرور متعلقٌ بـ (تلبسوا)، (الواو) عاطفةٌ أو منصبٌ (تعرفُ) مضارعُ مجزومُ معرفٌ على تلبسوا - أو منصبٌ بـ (أنَّ) ماضرةٌ بعدُ (الواو) عاطفةٌ (أتعمَّداً). والواو فاعلُ (الحقَّ) مفعولٌ به منصبُ (الواو) حاليّةٌ (أتعمَّداً) ضميرٌ منفصلٌ في محلٍّ رفعٌ مبتدأً (تعلمون) مضارعُ مرفوعٌ. الواو فاعلُ.

جملة: «لا تلبسوا...» لا محلٌ لها معطوفةٌ على جملة النهي في السابقة.

وكلمة: «تعلمون» لا محلٌ لها معطوفةٌ على جملة تلبسوا.

وكلمة: «أتعمَّداً تعلمون» في محل نصب حال.

وكلمة: «تعلمون» في محل رفع خبر المبتدأ (أتعمَّداً).

الصرف: (الباطل)، اسمٌ فاعل من بطل يبطل باب كرم، وهو ضدُّ الحقَّ، وزنه فاعل.

43 - «واقيموا الصلاة وآثروا الزكاة وآركعوا مع أركعٍ كريمٍ».

الإعراب: (الواو) عاطفة، (أقيموا) فعلٌ أمرٌ مبنيٌّ على حذف النون، والواو فاعل (الصلاة) مفعولٌ به منصبُ (الواو) عاطفةٌ (أتوا) مثل أقيموا (الزكاة) مفعولٌ به منصبُ (الواو) عاطفةٌ (أركعوا) مثل أقيموا (مع) ظرف مكان منصبٌ متعلقٌ بـ (أركعوا)، (الراكعون) مضافٌ إليه مجرور وعلامة الجرّ الباء.

وكلمة: «قيموا...» لا محلٌ لها معطوفةٌ على جملة لا تلبسوا... في الآية السابقة.

والمصدر المؤنِّص من (آنَّ) والفعل معطوف على مصدرٍ متصفيٍّ من الكلام السابق أي: لا يكن منكم لبس للحق بالباطل وكم للحقّ.
سورة البقرة

وجملة: "آنوا الزكاة" لا محل لها معطوفة على جملة أقيموا.
وجملة: "اركعوا .." لا محل لها معطوفة على جملة أقيموا.
الصرف: (أقيموا)، فيه إعلان بالقلب، أصله أقوموا، جرى فيه
مجرى (يقمون) في الآية (3).

(الصلاة)، اسم مصدر من صلّى الرباعي، والألف فيه منقلبة عن واو
لأن جميع صلوات، جاءت الواو متحركة وفتح ما قبلها ألفاً وزنه
فعلة بتحريك الفاء والعين واللام بالفتح.. انظر الآية (3).

(آنوا)، فيه إعلان بالتسكن وبالحذف، أصله آتيوا بصم اليا،
استثقت الضمة على اليا فسكنت .. وهو إعلان بالتسكن .. ثم حذفت
اللائتاقها ساكنة مع الواو الساكنة .. وهو إعلان بالحذف .. ثم حركت التاء
بالمضموم بحركة اليا المخفوفة.

(الزكاة)، فيه إعلان بالقلب، فالألف منقلبة عن واو لقولهم زكا
يزكو، جاءت الواو متحركة بعد فتح ألفاً وزنه فعلة بتحريك الفاء
والعين واللам بالفتح.

(الراكعين)، جمع الراكع، وهو اسم فاعل من ركع يركع باب فتح،
وزنه فاعل.

البلاغة

- المجاز المرسل: في قوله تعالى ؛ وأقيموا الصلاة وإ性价نا الزكاة، واركعوا
مع الراكعين ؛ أي صلوا مع المصلين، فصر بالجزء وهو الركوع وأراد الكل
وهو الصلاة. فعلة هذا المجاز جزئية.
44 - «اتأمرون الناس بالبر، وتنسون أنفسكم، وأتم تئلون الكتبنَّ، أفلًا تعقلون؟

الإعراب: (الهمزة) للاستفهام الإنيكاري (تأمرون) مضارع مفرع.

والواو فاعل (الناس) مفعول به منصوب (بالبر) جار، ومجرور متعلق بـ (تأمرون)، (الواو عاطفة (تنسون) مثل تأمرون (أنفس) مفعول به منصوب (وكرم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه (الواو) حالية (أتم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (يتلون) مثل تأمرون (الكتاب) مفعول به منصوب. (الهمزة) للاستفهام التوبخي الإكاري (الفاء) عاطفة (لا) نافية (تعقلون) مثل تأمرون.

جملة: «تأمرون... لا محل لها استنافية.

جملة: «تنسون... لا محل لها معطوفة على الاستنافية.

جملة: «أتم تئلون... في محل نصب حال من فاعل تنسون.

جملة: «تنم تئلون... في محل رفع خبر المبتدأ (أتم).

جملة: «تعقلون» لا محل لها معطوفة على الاستنافية.

الصرف: (البر)، اسم لجميع أنواع الخير وفعله بر يبر باب فرح، وزنه فعل بكسر فسكون.

(تنسون)، في إعلال بالحذف، أصله تنساون، التقى سكونان الألف والواو، فحذفت الألف تخلصاً من الساكنين وبقي ما قبل الواو مفتوحاً.

دلالة عليها، وزنه تفعون.

الزمخشري يعطفها على جملة مقيدة بعد الهمزة أي: أتعلمون فلا تعقلون؟

(1)
سورة البقرة

(تلون)، في إعلال بالحذف، أصله تلون، التلقى ساكنان لام الكلمة وواو الجماعة، حذفت لام الكلمة تخلصاً من النقاء الساكنين، وزنها تفعون.

البلاغة

قوله تعالى "وأتمت تلون الكتاب" حيث صدر الكلام بالضمير للتبييت وزيادة التبيين.

الإعراب: (الواو) عاطفة (استعينوا) فعل أمر مبنيٍّ على حذف النون. والواو فاعل (بالصبر) جار ومجوز متعلق بـ (استعينوا)، (الصلاة) مفروض بالواو على الصبر مجوز مثله. (الواو) حالية (إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (بالله) اسم إن و(اللام) هي المرحلة تفيد التوكيد (كبيرة) خبر إن مرفوع (إلا) أداة حصر (1). (على الخاشعين) جار ومجزور متعلق بـ (كبيرة).

جملة: "استعينوا... لا محل لها معطوفة على جملة أقيموا الإنشائية الواردة في الآية (43)، وما بين الجملتين من نوع الاعتراض.

وجملة: "إنها لكبيرة... في محل نصب حال.

الصرف: (الصبر)، مصدر سماعي لفعل صبر يصب باب ضرب، وزنها فعل فتح فسكون.

(1) النفي قبلها مقدر، أي: إنها لا تخف ولا تسهيل إلا على الخاشعين.
(كِبْرِيَةً), مؤّثَت كِبْر وَهُوْ صَفَةٌ مَشْبَهةٌ مِنْ كَبْرِ الْمَلَائِكِ بَابٌ فَرْحٌ وَزُنْهُ
فعيل.
(الخَاشِعِينَ), جِمعُالخَاشِع اسْمٌ فَاعِلٌ مِنْ خَشْعِ الْمَلَائِكِ بَابٌ فَتْحٌ وَزُنْهُ فَاعِلٌ.

46 - ﴿وَلَدِينَ يَزِيدُونَهُمَّ مَلْعُونًا رَقَمًا وَأَنْفُسَهُمْ إِلَيَهُ رَجُعُونَ﴾.

الإعراب: (الذَّينَ) اسم موصول في محل جر نعت ل (الخَاشِعِينَ) (يُظَنُّونَ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون. الواو فاعل (آن) حرف توكيد ونصب (وهم) ضمير مئصِّل في محل نصب اسم أن (مَلَائِكَةُ) خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الواو وحذف النون إلَّا إضافة.

وأَنَّ واسِمَهَا وَخَبْرَهَا فِي تَأوِيل مَصْرِد سَد مَمْسّد مَفْعُولٍ يُظَنُّونَ.

(الوَأَوِ) عَاطِفةً (أنْهُم) مثل سابقه (إِلَى) حَرْف جُرّ (اللهاء) مضاف إليه، متعلق ب (راجعون) خبر أن، والمصدر المسؤول من أن واسمها وخبرها معطوف على المصدر المؤوّل السابق.

جملة: يُظَنُونَ .. لا محل لِها صِلة الموصول.

الصرف: (مَلَائِكَةَ), جِمعُالمَلَائِكِ، اسم فَاعِل مِنْ لَاْقِث الرَبِiac, فهو
على وزن مضارع بإِبَادَة حَرْف المَضَارِعَة مِمَّا مَضْموَمَة وَكَسَر مَا قِبْل آخِرَهُ، و (مَلَائِكَةٍ) في إِبَادَة بالحَذَف، أُصْلِه مَلَائِكَة بِضَمِّ الْيَاء، استثْلَتَ الضَّمَّة على الْيَاء فسَكَتْ وَنْقَتْ حَرَكَتَهَا إِلَى الْقَافِ.. وَهُوَ إِبَادَة
بالْتَسْكِينَ، ثُمَّ حَذَفَ الْيَاء تَخْلُصاً مِنْ التَّقَاء الساكنين.

(1) يُجَوز أن يكون خَبْرًا لِمَبْنِدا مَحِذْف تَقْدِيرِه هُم، والجملةِ استثنائيَة.
سورة البقرة
(راجعون)، جمع راجع اسم فاعل من رجع الثلاثي باب ضرب،
على وزن فاعل.

الفوائد

اللام في قوله تعالى: "وَانْتَصِرْ لِلْكَبِيرَةِ" تدعى اللام المرحمة لأن الأصل أن تكون في أول المبتدأ ولكن عندما اجتمع مؤكداً أقواماً (إن) فقد استقلت، (إن) في أول المبتدأ وذاعت به اللام، إلى أول الخبر فقبلها ترحلت وسميت المرحمة.

47 - فيلمي إسرءيل أذكرو نعمتي التي أنعمت عليكم وأيام فضلتمكم على الأهلين.

الإعراب: (ما بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم) مع إعرابها مفردات وجملة (الأية 40). (الواو) عاطفة (آن) حرف مشبه بالفعل و(الياء) ضمير في محل نصب اسم أن (فضلت) فعل وفاعل (وكم) ضمير في محل نصب مفعول به (على العالمين) جاز ومجرور متعلق ب (فضلتمكم)، وعلامة الجر الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم والمصدر المؤنث من (آن) واسمها وخبرها في محل نصب مطلق.

على المصدر (نعمته) في قوله اذكروا نعمتي...

48 - (وأنتموا يوماً لإنجزي نفس عن نفس شيا وليقب منها شفعة ولا يفده منها عدل ولا ينصرون).

الإعراب: (الواو) عاطفة (أنتموا) فعل أمر وفاعل (يوماً) مفعول به منصب على حذف مضاد أي أموال يوم (لا) نافية (تجزي) مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقترحة على الياء (نفس) فعل مرفوع (عن نفس) جاز ومجرور متعلق ب (تجزي) (شياء) مفعول مطلق ناب عن

(1) أو بمحدود حال من (شيئين).
المصدر أي لا تجزي جزاء لا قليلًا ولا كثيرًا أو لا تجزي شيئًا من الجزاء. (الواو) عاطفة (لا) نافية (بقبل) مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع (من) حرف جرّ (وها) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (بقبل)، (شفاعة) نائب فاعل مرفوع. (الواو) عاطفة (لا) ي يؤخذ منها عدل) تعرب كنظيرتها المتقدّمة. (الواو) عاطفة (لا) نافية مهملة (هم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (ينصرون) مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون... والواو نائب فاعل.

الجميلة: "آتنا..." لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب النداء في الآية (47).

وجملة: "لا تجزي نفس" في محلّ نصب نوع لـ (يومًا)، والرابط مذكور تقديره فيه أي: لا تجزي فيه.

وجملة: لا يقبل منها شفاعة في محلّ نصب معطوفة على جملة لا تجزي والرابط مذكور.

وجملة: "لا يؤخذ منها عدل" في محلّ نصب معطوفة على جملة لا تجزي والرابط مذكور.

وجملة: "لا هم ينصرون" في محلّ نصب معطوفة على جملة لا تجزي والرابط مذكور.

وجملة: "ينصرون" في محلّ رفع خبر المبتدأ (هم).

الصرف: (نفس)، اسم بمعنى الروح أو الجسد أو الشخص، وزنه فعل بفتح فسكون.

(1) عاد الضمير مذكورًا جمعًا على النفس لأنها هنا بمعنى العباد أو الأناضى.
سورَة البقرة

(شفاعة)، مصدر شفع يُشفع بِباب فتح وزن فعالة بفتح الفاء.

(عدل)، مصدر عدل يُعدل بِباب ضرب، يُعنى الفداء، وزن فعِل

بفتح فسكون.

البلاغة

٤٩- وَإِذْ نُهِيْنَا مِنْ عَلَىٰ فِرَاعَٰنَ يِسُوٓؤُونَكَ سَوَءَ العَذَابِ يَذْهَبُونَ

أَبِنَا كَمْ وَيَسْتَحْيِيْنَ نِسَاكَ كَفِّي ذَلِكَ بِلَاءَ مِنْ رَيْبٍ عَظِيمٍ.

الإعراب: (الواو) عاطفة (إذا) اسم ظرفٌ في محلّ نصب مفعول به

لفعل محذوف تقديره أذكروا (نجيتا) فعل ماض وفاعله (وكم) ضمير في

محلّ نصب مفعول به (من آل) جار ومجرور متعلق بـ (نجيتا) (فرعون)

مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الفتحة لامتناع من الصرف للعلميّة

والعجمة (يسمون) مضاف عرف. والواو فاعل (وكم) مفعول به (سهو)

مفعول به ثان منصوب (العذاب) مضاف إليه مجرور (يذبحون) مضارع

مرفع وفاعل (أبناء) مفعول به منصوب (وكم) مضاف إليه (الواو) عاطفة

(يستحيون نساءكم) مثل يذبحون أبناءكم. (الواو) استثنافية (في) حرف

جر (ذا) اسم اشارة مبنيٍ في محلّ جر متعلق بمِحذوف خبر مقدّم،

(اللام) للبعد ول(الكاف) للخطاب (والميم) لجمع الذكور (بلاه) مبتدأ

مؤخر مرفوع (من رَب) جار ومجرور متعلق بمِحذوف نعت لـ (بلاه)

(وكم) مضاف إليه (عظيم) نعت ثان لـ (بلاه) مرفوع مثله.

جملة: نَجِيتاَكِمْ، "في محلّ جرّ مضاف إليه."
اعراب القرآن

وجملة: "يسومونكم" في محل نصب حال من (آل فرعون).
وجملة: "يذبحون" في محل نصب بدل من جملة يسومونكم (1).
وجملة: "يستحيون" في محل نصب معطوفة على جملة يذبحون.
وجملة: "في ذلك بلاء" لا محل لِها استثنائية (2).

الصرف: (آل)، أصل الهزيمة هاء أي أهل فأتيدت الإله بالهزة لفترة منها في المخرج ثم قلبت الهزيمتان مدة لأن الأولى مفتوحة والثانية ساكنة، وقيل: أصل آل أول من آل يؤول لأن الإنسان يؤول إلى أهله.

فرعون)، اسم أعجمي معروفة، لقب لم ملك مصر.قيل: ولا يعرف لفرعون تفسير بالعربية. وقد استن خت من هذا اللقب - لعِبُر صاحبه وجوته - فعل تفرعن أي أصبح ذا دهاء ومكر.

سوء)، اسم لما يزعم الإنسان من أمر دنيوي أو أخروي، وهو في الأصل مصدر ويتَّنث بالألف السوءي، وزنه فعل بضم فسكون.

العذاب)، اسم مصدر لفعل عذّب لأن حروفه نقصت عن حروف المصدر وهو تعذيب. وزنه فعل بفتح الفاء. وانظر الآية (7) من هذه السورة.

ابن ابنا (40)، جمع ابن - انظر الآية (41).

(يستحيون)، فيه إعلال بالحذف، أصله يستحيون بكسر الياء الأولى. وقد جرى فيه الحذف مجرى تشترا (الآية 41).

(ناساء)، الهزيمة فيه منقلبة عن واو أو لظهورها في مرادفه نسوة أو...

(1) أو هي حال من فعل يسومونكم.
(2) أو متعارضة بين جمل الحديث عن بني إسرائيل.
سورّة البقرة

نسوان، أصله نساو، فلمًا جاءت اللى والو متفرّقة بعد الألف قلب همزة وهذا القلب مطرد. وهو جمع لا منفرد له من لفظه، منفرد امرأة. بلاء) مصدر ضمائي لفعل بلا يبلو باب نصر، والهمزة فيه منقلة عن واف. كما ظهر في الفعل وزنه فعال بفتح الفاء.

البلاغة

١ - المجاز المرسل: في قوله تعالى فَيُذبَحُونَ أَبَاءَكُمْ فَأَفْدُكُمْ ذبحوا بعض الأبناء فقط، لأنهم لم يذبحوا الأصغر والأكبر فعلاقة هذا المجاز العموم.

٥٠ - فوَأَذِّنْ فَرْقَانًا بِالْبَحْرِ فَأَنظُرُوهُ وَأَأَمِّّيْنَكُمْ أَنظُرًونَ أَنتُمْ

الإعراب: (الواو) عاطفة (إذ فرقتا) مثل إذ نجينا في الآية السابقة (الباء) حرف جر (وكم) ضمير في محل جر متعلق ب (فرقتا) والباء للسبيبة، (البحر) مفعول به منصوب (الفاء) عاطفة (أنجينا) فعل ماضي مبني على السكون (ونا) ضمير في محل رفع فاعل (وكم) ضمير في محل نصب مفعول به (الواو) عاطفة (أغرقنا) مثل أنجينا (أل) مفعول به منصوب (فرعون) مضف إلى مجرور وعلامة الجر الفتحة، (الواو) حالية (أنتن) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (تنظرون) مضارع مرفوع.

والواو فاعل.

جملة: «فرقتا...» في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «أنجيناكم» في محل جر مفعولة على جملة فرقتا.

وجملة: «أغرقنا...» في محل جر مفعولة على جملة فرقتا.

وجملة: «أنتن تظرون» في محل نصب حال.
الصرف: (البحر)، اسم جامد لل물 أو شيئين داخليين، وزنه فعل
بفتح فسكون.

الإعراب: (الواو) عاطفة (إذ واعدنا) مثل إذ فرقتا. أو نجينا
(الواو) مفعول به منصوب وعلامة نصب الفائدة المقدّرة على الألف
(أربعين) مفعول به ثان منصوب وعلامة النصب اليا به فهو ملحق بجمع
النذكر السالم (ليلة) تميز منصوب (ثم) حرف عطف (إِنْ تَحْذِمْ)
فعل ماض وفاعل (العجل) مفعول به منصوب وهو المفعول الأول، أمَا الثاني
فمحذوف تقديره (إِلَهَا). (من بعد) جار ومجرور متعلق بـ (إِنْ تَحْذِمْ)
(اللهاء) ضمير مثِل مضاف إليه، (الواو) حاليّة (أنتُم) ضمير منفصل
مبتداً (ظالمون) خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو.

جملة: "واعدنا..." في محلّ جرّ مضاف إليه.

جملة: "اتخذتم..." في محلّ جرّ معطوفة على جملة واعدنا.

جملة: "أنتُم ظالمون" في محلّ نصب حال.

الصرف: (الموسي)، اسم أعجمي علم. وقيل هو من أوسية رأسه
إذا حلقته، فهو على وزن اسم المفعول وقيل هو فعلي بضمّ الفاء من
ماس يميس إذا تخبتر، فالواو في موسى على هذا بدلاً من الياء لسكونها
وانضمام ماقبلها، ولكن هذا الكلام لا ينطبق على اسم النبي، بل ينطبق
على الموسي الذي يقطع.
سورة البقرة

(أربعين)، اسم من أسماء ألفاظ العقود في الأعداد، وهو ملحق بجمع المذكر.

ليلة)، مؤنث ليل من مغرب الشمس إلى طلوع الفجر، وقيل الليلة واحدية الليتين على أنه اسم جمع، وقيل الليل والليلة بمعنى واحد، والجمع الليالي.

(العجل)، اسم جامد للحيوان المعروف وزنه فعل بكسر فسكون.

52 - «ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون».

الإعراب: (ثم) حرف عطف للترائحي (عفونا) فعل ماض وافعاله (عن) حرف جرّ (كم) ضمير في محلّ جرّ متعلق بـ (عفونا)، (من بعد) بـ (عنون) ومجور متعلق بـ (عفونا)، (ذا) اسم إشارة مبنيّ في محلّ جرّ مضاعف إليه (اللام) للبعد (الكاف) للخطاب (العلّ) حرف مشبّه بالفعل (وكم) اسم لعلّ في محلّ نصب، (تشكرون) مضارع مرفوع (والواو) فاعل.

جملة: عفونا في محلّ جرّ معطوفة على جملة اتخاذتم العجل في الآية السابقة.

وجملة: «لعلكم تشكرون لعلّ لها تعليلية».

وجملة: «شكرون في محلّ رفع خبر لعلّ.

الصرف: (عفونا)، أعيدت الألف إلى أصلها حين أسند الفعل إلى ضمير جميع المتكلم.

أو في محلّ نصب حال من الضمير في عنكيم أي: مرتجين تقديم الشكر.

(1)
اعراب القرآن

53 - (وَإِذَا أَتَيتَنا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفَرْقَانَ لَعَلَّكُم تَهْتَدُونَ)

الاعراب: (الواو) عاطفة (إذا أتينا) مثل إذ نجيكم(1)، (موسى) مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على الألف (الكتاب) مفعول به ثان منصوب (القرآن) معطوف بالواو على الكتاب منصوب مثله (أَلْعَلَّكُم تهتدون) مثل لعلكم تشقرون في الآية السابقة.

جملة: "أَتَيتَنا...". في محل جبر بإضافة إذ اليها.

وجملة: "أَلْعَلَّكُم تهتدون" لا محل لها تعليلية.

وجملة: "تهتدون" في محل رفع خبر لعل.

الصرف: (أَتَيتَنا)، المدّة منقلبة عن همزتين: الأولى مفتوحة والثانية ساكنة لأن المعضّر يؤدي، وقد عادت الآلِف لام الكلمة إلى أصلها لاتصلها بضمير المتكلم الجمع، وزن آتينا أفعالاً (القرآن)، هو في الأصل مصدر سماوي لفعل فرق يفرق من بابي نصر وضرب، ثم جعل اسما للقرآن الكريم، وزنها فعلان بضم فسكون (تهتدون)، فيه إعلان بالحذف، واصله تهتدون بضم الياء، والحذف فيه جرى مجري (تشتروا)، في الآية (42). وزنها تفتون.

54 - (وَإِذَا قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقُولُ إِنَّكُمْ أَجْمَالُ النِّسَكِيَّةِ أَنَفُضُّوا إِلَى بَرَكَةٍ فَأَلْقُوا اْفْسَكَرْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لِكُلِّ يَدِ يَكُونُ إِلَيْهِ الْحَمْدُ إِنَّهُ الْمُتَّقِيُّ الْمُتَّقِيُّ)

الاعراب: (الواو) عاطفة (إذ) اسم دال على ما مضى من الزمن في

(1) في الآية (49) من هذه السورة.
سلة البقرة

محلّ نصب معطوف على إذ المفعول به في الأية السابقة (قال) فعل
ماضى (موسى) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الممدّدة على الألف
(لقوم) جاز ومجبر متعلق بـ (قال)، (واللهاء) مضاف إليه. (يا) أداة نداء
(قوم) منادي مضاف منصوب وعلامة نصب الفتحة الممدّدة على ما قبل
الباء المحدودة للتخفيف، (والباء) المحدودة مضاف إليه (إنّ) حرف مشبيه
بالفعل للتوكيد (وكم) ضمير متعلق في محلّ نصب اسم إِنّ (ظلمتم) فعل
ماضى وفاعله (أنفس) مفعول به منصوب (وكم) مضاف إليه (بائنها) جاز
ومجبر متعلق بـ (ظلمتم)، (والباء للسببية (وكم) مضاف إليه (العجل)
مفعول به للمصدر أتَّخذ، والفاعل الثاني محدود تقديره إِلَها. (الفاء)
رابطة لجواب شرط مقدّر بـ ربط السبب بالمسبب (توبروا) فعل أمر مبنيّ
على حذف اللون. . والواو فاعل (الي بارئ) جاز ومجبر متعلق بـ
(توبروا) (وكم) مضاف إليه (الفاء) عاطفة (اَنَّفْلُوا) مثل توبوا (أدنفس)
مفعول به منصوب (وكم) مضاف إليه. (ذا) اسم إشارة في محلّ رفع
مبتداً والإشارة إلى القليل (واللام) للبعد (والألف) للخطاب (والأيم)
لجمع الذكور (خير) خبر مرفوع (اللام) حرف جزّ (وكم) ضمير في محلّ
جزّ متعلق بـ (خير)، (عند) ظرف مكان منصوب متعلق بـ (خير)،
(بارى) مضاف إِلَى مجبر و(وكم) ضمير في محلّ جزّ. (الفاء) عاطفة
(تاء) فعل ماضى والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (على) حرف جزّ
(وكم) ضمير في محلّ جزّ متعلق بـ (تاء). (إنّ) حرف مشبيه بالإيحاء
للتوكيد (واللهاء) اسم إِنّ (هو) ضمير فصل (١)، (التواب) خبر أنّ مرفوع
(الريحان) خبر ثان مرفوع.

جملة: "قال موسى..." في محلّ جزّ مضاف إليه.

(١) أو ضمير منفصل مبتداً خبره التواب، والجملة خبر إِنّ.
اعرب القرآن

وجملة: «النداء وجوابها» في محلة نصب مقول القول.
وجملة: «إنكم ظلمتم... لا محل لها جواب النداء.
وجملة: ظلمتم... في محلة رفع خبر إن.
وجملة: توبوا... في محلة جزم جواب شرط مقدر أي: إن أردتم
عفو الله وغفرانه فتوبا إليه.

وجملة: أنتوا في محلة جزم معطوفة على جملة توبوا.
وجملة: ذلكم خير لكم لا محل لها تعليلية.
وجملة: تاب عليكم معطوفة على جملة مقدرة أي فعلتم فتاب عليكم.

وجملة: إنه هو التواب لا محل لها تعليلية.

الصرف: (قوم) اسم جمع لا واحد له من لفظه، مفرده رجل،
اشتقاقه من فعل قام يقوم، ويطلق على الرجال ولا يطلق على النساء.

(اتخاذكم)، مصدر قياسي لفعل أتَخذ الحمامي، وزنه افعال على
وزن ماضيه بكسر الحرف الثالث وإضافة ألف قبل الآخر.

(عنده)، اسم للمكان وللزمان، ولا يقع إلا ظرفًا أو مجرورًا بـ (من).

(باري)، اسم فاعل من برأ برأ باب فتح، وزنه فاعل.

(خير)، اسم تفضيل حذف منه الهمزة لكثرة الاستعمال وزنه فعل
بفتح الغاء.

(1) يجوز أن تكون معطوفة على جملة جواب النداء... وطلب التوبة مسبب عن
ظلم الأنس.
سورة البقرة

البلاغة

١ - المجاز المرسل: في قوله تعالى { فاقتلاو أنسكم }. 

روي أنه أمر من لم يعبد العجل أن يقتل من عبده، والمعنى عليه استسلموا أنسكم للقتل، وسمى الإسلام للقتل قتلاً على سبيل المجاز.

٢ - الالتفات: في قوله تعالى { فتاب عليكم } فهو خطاب منه سبحانه وتعالى على نهج الالتفات من التكلم الذي يقتضيه النظم الكريم وسياقه إلى الغيبة إذ كان مقتضاً المقام أن يقول: فوفتكم فثبت عليكم.

٥٥ - { وَإِذْ قَلِلْتُمْ يَعْمَوسَيْنَ لَنْ نَوْمَنۡ أَلَّاَ حَتَّى نَرَى آلِلَّهُ جَهَرًا فَأَخْذُنَّكُمْ } .

الإعراب: (الواو) عاطفة (إذا) مثل إذ في الآية السابقة (قلت). فعل وفاعل (بى) أداة نداء (موسى) منذر مفرد علم مبني على الضمة المقدر في محل نصب (أن) حرف نفي ونصب (نؤمن) مضارع منصوب، والفاعل ضمير مستقير نحن (اللام) حرف جر و(الكاف) ضمير مصل في محل جر متعلق ب (نؤمن) بتضمنه معنى نفر أو اللام للتحليل حتى، حرف غاية وجر (نزى) مضارع منصوب ب (أن) مضمرة بعد حتى، وعلامته النصب الفتحة المقدّرة على الألف والفاعل نحن (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب به منصوب (جهزة) مصدر في موضع الحال من لفظ الجلالة أي تراه ظاهراً . (الفاء) عاطفة عطفت المسبب.

(١) أو مفعول مطلق لفعل محدد أي: جهتهم القول جهزة. أو مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو يلغي فعل الرؤية في المعنى.

وال مصدر المؤلّف من (أن) والفعل نرى في محل جر ب (حتى) متعلق ب (نؤمن).
اعراب القرآن

على السبب (أخذ) فعل ماضي (الباء) للتأتيث (وكم) مفعول به (المبتدأ)
فاعل مرفوع (الواو) حالي (أنتم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ
(تنظرون) مضارع مرفوع... والواو فاعل.
جملة: "قلتم..." في محل جر مضاف إليه.
وجملة: "النداء وجوابها" في محل نصب مقول القول.
وجملة: "لن نؤمن..." لا محل لها جواب النداء.
وجملة: "أتخذكم الصاعقة" لا محل لها معطوفة على جملة جواب
النداء.
وجملة: "أتخذكم الصاعقة" في محل رفع ما بنيت (أنتم).
وجملة: "تنظرون" في محل رفع خبر البند (أنتم).
الصرف: "قلتم..." فيه إعلال بالحذف، حذفت عين الفعل لمناسبة
البناء على السكون، فلم النقي ساكن حذفت الآللف، وأصله (قلتم).
ثم ضم الحرف الأول من الفعل دلالة على نوع الحرف المذكور فأصل
الألف واف. وزنها فلتم بضم الفاء.
(نرى)، فيه حذف الفهمزة - وهي عين الكلمة - تخفيضًا، وأصله نرأى.
وزنها نقل بفتحتين (جهزة) مصدر جهه مجهز بفتح، وزنها فصلة بفتح فسكون,
وثبت مصدر آخر للفعل هو جهاءاً بكسر الجيم.
(الصاعقة)، اسم للشراحة الكهربائية الناتجة من احتكاك الغيوم
المختلفة الشحنة. وهو على وزن اسم الفاعل وبمعناء.
56 "نُم بعثناكم من بعد موَتِيكُم لعلكم تسكرون.

الإعراب: (ثم) حرف عطف للترواحي (بعثا) فعل ماضي وفاعل
(وكم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به (من بعد) جار ومجرور
سورة البقرة

المتعلق بـ (بعثنا)، (موت) مضاف إليه مجرور (وكم) مضاف إليه في محل جر. (لعلكم تشكورون) سبق إعرابها.

جملة: (بعثنا) لا محل لها معطوفة على جملة أخذتكم الصاعقة.

وجملة: (لعلكم تشكورون) لا محل لها تعلييية.

وجملة: (تشكورون) في محل رفع لعل.

57 - (وظلّننا عليك) العمام وانزلنا عليك أمن والسلوى كلاً من طيبات مارقنتك ونا ظلّمون ولنكن أنفسهم يظلّمون».

الإعراب: (الواو)، عاطفة (ظللنا) مثل بعثنا في الآية السابقة (عليه) حرف جر (وكم) ضمير متصل في محل جر متعلق بـ (ظللنا)، (العمام) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (انزلنا) مثل بعثنا (وعليكم) سبق إعرابه متعلق بـ (انزلنا)، (المن) مفعول به منصوب (السلوى) معطوف بالواو على المن منصوب مثله وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف (كلوا) فعل أمر مبني على حذف النون. والواو فاعل (من طباثات) جار ومجيئ متعلق بـ (كلوا)، (ما) اسم موصول، (3) في محل جر مضاف إليه (رزقنا) مثل بعثنا (وكم) ضمير في محل نصب مفعول به. (الواو) استثنائيّة (ما) نافية (ظلّمونا) فعل ماض وفاعله ومفعوله (الواو) عاطفة ولكن حرف استدراك (كانوا) فعل ماض ناقص مبني على الضم. والواو اسم كان (أنفس) مفعول به مقدم وهم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه (ظلّمون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

(1) في الآية (57).
(2) أو نكرة موصوفة. والجملة بعدها نعت لها في محل جر.
وعملها: ظلّتنا.. لا محلّ لها معطوفة على جملة بعثناكم في الآية السابقة.

وجملة: «أنزلنا».. لا محلّ لها معطوفة على جملة ظلّتنا.

وجملة: «كلوا».. في محلّ نصب مقول القول لفعل محدود تقديده قلنا.

وجملة: «رزقناكم» لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة: «ما ظلمونا» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «لكن كانوا».. لا محلّ لها معطوفة على جملة ما ظلمونا.

وجملة: «يظلمون» في محلّ نصب خبر كانوا.

الصرف: (المنّ)، اسم جنس من النبات أو الحلوى، جاء في المعجم: هو الذي أنزله الله بأعوجوه في البرية على بني إسرائيل، وزنه فعل بفتح فسكون.

(كلوا)، فيه تغيير بالحذف، حذفت منه الهزة على غير القياس، وزنها علوا.

(طبّات)، جمع طيب صفة مشابهة من فعل طاب بطبب، وزنها فيعل، وقد أذمغت الياءان معاً.

(السلوى)، اسم جنس لطير السمائي، أو هو نوع منه، وزن السلوي فعل بفتح فسكون.

58 - وإذا قلتنا أدخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شتم رغداً وأدخلوا أكبادنا وقولوا أحبة تغفر لكم حطينكم وستر يد المحسنين.

الإعراب: (الواو) عاطفة (إذ) مفعول به لفعل محدود تقديده ذكر.
سورة البقرة

(قلنا) فعل ماضي وفاعلله (ادخلوا) فعل أمر مبنيٍّ على حذف النون والواو فاعل (ها) حرف تنبيه (ذه) اسم إشارة مبنيٍّ على الكسر في محلٍّ نصب مفعول به (القرية) بدلاً من ذه أو عطف بيان له منصب (الفاء) عاطفة (كلوا) مثل ادخلوا (من) حرف جر و(ها) ضمير متصل في محل جر متعلق بـ (كلوا)، (الواو) عاطفة (ادخلوا) سبب إعرابه (الباب) مفعول به منصوب، (شتم) فعل ماضي مبنيٍّ على السكون (الهاء) فاعل (الميم) حرف لجمع الذكور (رغمًا) مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفتة أي أكلا (رغمًا). (الواو) عاطفة (ادخلوا) سبب إعرابه (الباب) مفعول به منصوب، (سجدا) حال منصوبة من فاعل ادخلوا (الواو) عاطفة (قولوا) مثل ادخلوا (حتى) خبر لمبتدأ محدود تقديره سؤالنا أو مسألتنا. (تغفر) مضارع مجزوم جواب الطبب، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن (اللام) حرف جر (وكم) ضمير في محلٍّ جر متعلق بـ (تغفر). (خطابها) مفعول به منصوب، وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف (وكم) ضمير في محل جر مضاف إليه. (الواو) استثنائية (السين) للاستقبال (نزيد) مضارع منصوب، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن (المحسنين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء.

جملة: (قلنا) ... في محل جر مضاف إليه.

جملة: (ادخلوا) ... في محل نصب مقول القول.

جملة: (كلوا) ... في محل نصب معطوفة على جملة ادخلوا.

جملة: (شتم) في محلٍّ جر إضافة (حيث) إليها.

(1) ويجوز أن يكون حالاً بتقدير هانين.
لا يوجد نص يمكن قراءته بشكل طبيعي من الصورة المقدمة.
همزة مكسورة (1)، فاجتمع همزتان فقلبت الثانية باء (2)، ثم تحركت الهمزة بالفتح للخنقة، وكذلك الياء الأخيرة، ثم قلبت الياء ألفا لتحركها وافتح ما قبلها، ثم قلبت الهمزة ياء للهرب من الثقل فأصبح خطاباً وقيل وهو قول سيبوته، فإن خطابا أصله خطائياً، ثم أبدلت الهمزة الثانية ياء بحسب قواعد الإبدال. ثم أبدلت من الكسرة في الهمزة فتحة فاتقلبت الياء ألفاً، ثم أبدلت الهمزة ياء (3).

(المحسنين)، جمع المحسن وهو اسم فاعل من أحسن الرباعي، فهو على وزن مضارع ببدل حرف المضارعة ميما مضومة وكسر ما قبل آخر.

95 - فبدل الذين ظلموا قولًا غير الذي قيل فلم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزًا من السماوات ما كانا يفسقون.

الإعراب: (الفاء) عاطفة (بدل) فعل ماض (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل (ظلموا) فعل ماض وفاعله (قولا) مفعول به منصب (غير) نعت لـ (قولا) منصب مثله (الذي) موصول مضاف إليه في محل جر (قبل) فعل ماض مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي القول (اللام) حرف جر (وهيم) ضمير متصل في محل جر متصل بـ (قبل). (الفاء) عاطفة (أنزلنا) فعل ماض مبني على السكون و(نا) فاعل (على) حرف جر (الذين) موصول في محل جر متصل بـ (أنزلنا)، (ظلموا) سبب إعرابه (رجزا) مفعول به منصب (من

---

(1) تقلب اليو أو الياء همزة بعد ألف مفاعل أو فعالي.
(2) نبدل الهمزة المتشقة ياء إذا جاءت بعد همزة.
(3) انظر النحو الوافي ج4 ص578.
السماء جارٍ ومجرور متعلق بـ (أنزلنا) (１) ، (الباء) حرف جر للسبيبة (ما)
حرف مصدر (كانوا) فعل ماض ناقص مبني على الضم و(الواو) اسم كان (يفسكون) مضارع مرفوع .. والواو فاعل.
جملة: «بَدِّل الديَّن ظلَّمْوا» في محل جر معطوفة على جملة قلنا في الآية السابقة.

وجملة: «ظلمواً لا محل لها صلة الموصول (الذين).»
وجملة: «قِيل لهم» لا محل لها صلة الموصول (الذي).»
وجملة: «أنزلنا» في محل جر معطوفة على جملة بَدِّل.
وجملة: «ظلموا الثانية» لا محل لها صلة الموصول (الذين) الثاني.
وجملة: «كانوا يفسكون» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما).»
وجملة: «يفسكون» في محل نصب خبر كانوا.
وال مصدر المؤوّل من (ما) والفعل في محل جر بالباء .. متعلق بـ (أنزلنا).

الصرف: (قولا) مصدر سماعي لفعل قال يقول، وزنه فعل بفتح فسكون ولم تعل الواو لسكونها.
رف (رجا)، اسم لكل قبيح أو مكره، وزنه فعل بكسر فسكون.

البلاغة
- قوله تعالى (فأنزلتا على الذين ظلموا) وضع الظاهرة موضوع المضمر للتعليل والبلاغة في الدل والتصريح والتصرّف بِنِّمَّا فَعَّالْهُم بَدِّل ظلَّمْوا أنفسهم بتعرّيفها لسخط الله تعالى.

(1) أو بمحدود نعت لـ (رجا).
سورة البقرة

60 - وَإِذْ أَسْتَسَقَّى مُوسَى مُؤِنِّهِ لَقَوْمِهِ قَالَ أَنْتُمْ أَضْرَبُوا مَعَيْنَاءَ الْحَجَرِ فَأَنفَجَرَتْ

الإعراب: (الواو) عاطفة (إذ استسقى موسى لقومه) مثل اذ قال موسى لقومه، (الغاء) عاطفة (فَقَلْنَا فعل ماض مبني على السكون وَ(نا) ضمير متصل في محل رفع فاعل (اضرب) فعل أمر والفاعل ضمير مستتر نقديره أنت (بعضًا) جَارِ ومجورو متصل بـ (اضرب)، والباء للاستعانة وعلامة الحج الكسرة المقدّرة على ألف و(الكاف) مضاف اليم (الحجري) مفعول به منصوب (الفاء) عاطفة (انفجَر) فعل ماض و(الناء) للتأثيث، (من) حرف جَر (والهاء) ضمير في محل جَر متصل بـ (انفجَرَت)، (الاثنتي) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الألف فهو ملحق بالمشتى (عشرة) جزء عددي مبني على الفتح لا محل له (عينا) تمييز منصوب (قد) حرف تحقيق (علم) فعل ماض (كل) فعل مرفوع (آتَ) مضاف إليه مجرين (مشرب) مفعول به منصوب (هم) ضمير متصل في محل جَر مضاف اليه. (كلها) فعل أمر مبني على حذف النون و(الواو) فاعل (الواو) عاطفة (انصرفوا) مثل كلها (من رقز) جَارِ ومجرين متصل بالفعلين المتقدّمين من باب التنزّع في إعمال الثاني (الله) لُفظ الجلالة مضاف إليه مجرين. (الواو) عاطفة (لا) ناهية جايمة (تعوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون و(الواو) فاعل (في الأرض) جَارِ ومجرين متصل بـ (تعوا)، (مفسدين) حال مؤكدة منصوبة وعلامة التنصب (اليه).

جملة "استسقى موسى" في محل جَر مضاف اليه.

(1) في الآية (54) من هذه السورة.
اعراب القرآن

وجملة: "قلنا... في محل جر مأخوذة على جملة استثنى.
وجملة: "ضرب... في محل نصب مقول القول.
وجملة: "انفجرت منه اثنتا عشرة" لا محل لها مأخوذة على جملة مقدفة أي: فانفجرت.
وجملة: "علم كل مانس... لا محل لها استثنافية".
وجملة: "كلوا! لا محل لها استثنافية".
وجملة: "شربوا! لا محل لها معطوفة على جملة كلوا.
وجملة: "لا تعلم... لا محل لها معطوفة على جملة كلوا.
الصرف: (استثنى)، فيه إعلان بالقلب أصله استثنى بفتح الياء، جاءت الباء متحركة بعد فتح قلب ألفاً.
عصا)، الألف فيه منقلة عن واؤ لأن المثنى عصوان، وقول:
عصوت بالعصا أي ضربت، وزمن عصا فعل بفتحتين.
(الحجر)، اسم جامد وزنه فعل بفتحتين.
(اثنتان)، مؤنث اثنان، وهو اسم ضعف الواحد، وفيه حذف لام الكلمة، وال ألف والنون مزيدتان للثنية، فهو ملحق بالمثنى لأنه لا واحد له من لفظه، وحذفت النون من اثنتا عشرة لأنه شبيه بالتركيب الإضافي.
(عشرة)، اسم لأول العقود مؤنث العشر، وجاء مؤنثاً مرفقاً للمعدد لأنه مركب مع ما قبله.

(1) أو في محل نصب حال من (اثنتا عشرة عيناً)، والرابط مروف تقديره منها.
سورۃ البقرة

(عيناً): اسم جامد بمعنى الينبوع جمعه أعين وعيون، وزننا فعل بفتح فسكون.

(اناس): اسم اناس، اسم جمع بمعنى البشر، وواحد منسوبي إليه أي إنساني. وثمة جمع آخر له هو أناسى بفتح الهامزة، ووزن اناس فعل بضم الفاء.

(مشرب): اسم مكان من شرب بشر باب فرح وزنها مفعل بفتح الميم والعين لأن عين المضارع مفتوحة وهو فعل صحيح.

(عثوا)، فيه إطالة بالحذف، أصله عثنا، جاءت الألف ساكنة قبل الواو الساكنة فحذفت الألف لالتقاء الساكنين، وزنها تفعاً. فعله عثو، وعثى يعني من بابي نصر وفرح.

21 - وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِلنَّارِ: يَنْصُرِيُّ عَلَى طَعَامٍ وَحَدِفَاءٍ لَّنَا رَبُّكَ يَخْرِجِ لَنَا سَبَعَةً مِنَ الْأَرْضِ مِنْ بَعْلِهَا وَقُلْنَاهَا وَقَوْمِهَا وَعَدَسَهَا وَبَصَلْنَاهَا قَالَ أُسَدَّدُونَ الْأَلْدَىٰ هُوَ أَدْنَىٰ بَلْ هُوَ خَيْرٌ أَهْتَمَّا مُصْرَّاً فَإِنَّ لَكَ مَا سَالَتْنِي وَضَرِبَتْ عَلَيْنِ اللَّهَ وَالْمُسْلِمَةَ وَبَيَاءَ وَبَغْضَةَ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بَيْنَنَا كَانُوا يَكُفُّونَ عَلَيْنِ اللَّهَ وَيَقُولُونَ الْبِيْنِ يَغْفِرُ اللَّهُ ذَلِكَ ٍمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَوْنَ.

الإعراب: (الواو) عاطفة (إذ قلت ملها موسى) سبب إعرابها في الآية.

(55): (الن). حرف نصب وناف (نصبر) مضارع منصب والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن (على طعام) جاز، ومحروض متعلق بـ (نصبر)، (واحد) نعث لـ(طعام) محرم منشأ (اللفاء) لربط المسبب بالسبب، أو رابطة لجواب شرط مقدّر (أدعا) فعل أمر مبني على حذف حرف ال pozostaو والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (اللام) حرف جز، و(نا).
ضرير متصل في محل جر متعلق بـ (إدع)، (ربّ) مفعول به منصب و(الكاف) ضمير مضاف إليه (بخرج) مضارع مجزوم جواب الطلب، والفاعل ضمير مستتر تقديمه هو (النّا) مثل الأول متعلق بـ (بخرج). (من) حرف جرّ (ما) اسم موصول في محل جرّ بـ (من) متعلق بـ (بخرج)، ومفعول بخرج محتوى تقديري شيئاً (تبت) فعل مضارع مرفوع (الأرض) فاعل مرفوع (من بقل) جار ومحروم متعلق بمحتوى حال من مفعول تبت المحتوى أي: ممّا تتبه الأرض من بقل (3). (وها) ضمير متصل في محل جرّ مضاف إليه. (وقتاتها وفومها وعدسها وصلتها) أسماء مضافة معطوفة بحروف الصرف على بقليها مجزورة مثله.

جملة: قلتم... في محلّ جرّ بإضافة (إذ) الياها.

وجملة: الإنداء وجوابها في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: لن نصبر... لا محلّ لها جواب النداء.

وجملة: إدع... لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب النداء لأنها في حيّز النداء. أو في محلّ جزم جواب شرط مقدّر أي إنّا بحاجة إلى أكثر من نوع من الطعام فادع لنا ربك.

وجملة: بخرج... لا محلّ لها جواب شرط مقدّر غير مقتربة بالفاء.

وجملة: تبت الأرض، لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

قال (النّا) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديمه هو (الهمزة) للاستفهام الإكاري (تستبدلون) مضارع مرفوع. والواو فاعل (الذي) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به (هو) ضمير مفصل في محل رفع مبتدأ(1) أو نكرة موصوفة. والجملة بعدها نعت لها.

(2) أو هو بدل من (ما) بإعادة الجار.
سورة البقرة

(أدنى) خبر مرفوع وعلامة الرفع الضممة المقدّرة على الألف (الباء) حرفة جرّ (الذي) موصول في محلّ جرّ متعلق بفعل تستبدلون. (هو خير) مثل هو أدنى. (اهتموا) فعل أمر مبني على حذف النون (والواو) فاعل (مصرأ) مفعول به منصب (الباء) تعليبية. أو رابطة لجواب شرط مقرر
إِنَّ حروف مشبّهة بالفعل (الللم) حرفة جرّ (كم) ضمير متعلّق في محلّ جرّ متعلق بمحمّدف خير مقدّم (ما) اسم موصول في محلّ نصب اسم إنّ مؤخّر، (سالمًا) فعل ماضي مبني على السكون. وفاعله. (الواو) استثنائية (ضرب) فعل ماضي مبني للجهول بتضمينه معنى جعلت (والتأة) للتتأتّ (على) حرفة جرّ (وهيم) ضمير متعلّق في محلّ جرّ متعلق بـ (ضربت)، (الللمة) نائب فاعل مرفوع (المسكنة) مخططة بالواو على الللمة مرفوع مثله (الواو) عاطفة (باعوا) فعل ماضي مبني على الضمّم. والواو فاعل (بغضب) جار ومجرور متعلق بمحمّدف حال من الواو والباء للملامسة (من الله) جار ومجرور متعلّق بمحمّدف نعت لـ (بغضب). (ذا) اسم إشارة مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (واللام) للبعد (والكاف) للخطاب (الباء) حرفة جرّ (آن) حروف مشبّهة بالفعل للتوثيد (وهيم) ضمير متعلّق في محلّ نصب اسم أنّ (كانوا) فعل ماضي ناقص مبنيّ على الضمّم. والواو اسم كان (يكفرن) مضارع مرفوع. والواو فاعل.

وال مصدر المؤلّف من (آن) واسمها وخبرها في محلّ جرّ بالباء متعلّق

بمحمّدف خبر المبتدأ ذلك، أي ذلك الغضب مستحقّ بكافهم.

(بآيات) جار ومجرور متعلّق بـ (يكفرن)، (الله) نظف الجملة مضاف إليه مجرور. (الواو) عاطفة (يقتلون) مثل يكفرن (النبيين) مفعول به منصب وعلامة النصب الباء (بغضب) جار ومجرور متعلّق بمحمّدف حال من
فاعل يقتلون، أي يقتلونهم مبطلين (1)، (الحق) مضاف إليه مجرور. (ذلك) سبق أعرابه (الباء) حرف جر للسبيبة (ما) حرف مصدر (عصوا) ففعل مضاسم مبنيٍّ على الضم. والواو فاعل، والضم مقدّر على الألف المحدودة لالتفاوت الساكنين.

المصدر المؤدِّ (ما عصوا) في محل جر بالباء متعلق بخبر المبتدأ.

ذلك.

(الواو) عاطفة (كانوا) مثل الأول (يعتدون) مثل يكفرون.

جملة: "قال... لا محل لها استثناء بياني لسؤال مقدّر.

وجملة: "تستبدلون..." في محل نصب مقول القول.

وجملة: "هو أدنى" لا محل لها صلة المصدر (الذي) الأول.

وجملة: "هو خير" لا محل لها صلة المصدر (الذي) الثاني.

وجملة: "اهبطوا... لا محل لها استثنائية(3).

وجملة: "إن لكما سألتم لا محل لها تعليبية(3).

وجملة: "سأتم" لا محل لها صلة المصدر (ما).

وجملة: "ضربت عليهم الذلة لا محل لها استثنائية.

وجملة: "باووا... لا محل لها مطوعة على الاستثنائية.

وجملة: "ذلك بأنهم كانوا... لا محل لها تعليبية أو استثناء من غير

(1) يجوز تعليقه بمحدود تحت لمصدر محدود - أي مفعول مطلق نائب عن المصدر - أي قيلاء حاكلاً غير الحق.

(2) يجوز أن تكون في محل نصب مقول القول لقول مقدّر.

(3) يجوز أن تكون جواباً لشرط مقدّر أي: إن تهبطوا فإنَّا لكم ما سألتم.
تتميل.

وجملة: "كانوا يكفرون في محلٍ رفع خبر آنٍ.
وجملة: "يقبلون" في محل نصب خبر (كانوا)
وجملة: "يقتلون" في محل نصب مفعول على جملة يكفرون.
وجملة: "لكن بما عصوا" لا محل لها بدل من جملة ذلك بأنهم
كانوا...
وجملة: "عصوا" لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما).
وجملة: "كانوا يعتدون" لا محل لها مفعولة على جملة عصوا.
وجملة: "يعتدون" في محل نصب خبر كانوا.

الصرف: (طعام)، اسم للمأكل من أي نوع، وزنه فعال ففتح القاء.

(واحد)، اسم يدل على الفرد بالمذكر، أو صفة مشتقة على وزن
فاعل.

(داع)، فيه إعلال بالحذف لمناسبة البناة، وزنه افق بضم العين.
(بقل)، اسم لما تنبه الأرض من النجم ممّا لا ساق له، وزنه فعل
بفتح فسكون، جمعه بقول بضم الباء.

(قفاً)، اسم للنبات المعروف، وهو اسم جمع واحدته فتاءة بكسر
الكاف وفتح الئاء المشددة، والهمزة أصليّة لقولهم: أفنأت الأرض أي كثر
فتازها.

(فوم)، اسم جامد للنبات المعروف وهو الثرم، وقيل هو الحنطة,
وزنه فعل بضمّ الفاء وسكون العين.
(عدس)، اسم جامد، اسم جمع واحده عدسة زنة فعلة بفتحتين.
وذلك عدس وزنه فعل بفتحتين.
(بصل)، اسم جامد للنبات المعروف، وزنه فعل بفتحتين.
(أدنى)، ألفه متقلبة عن وا أو لأنه من دنا يدنو، وزنه فعل صفية مشبّهة، وقيل اللف لفنة من همزة لأنه مأخوذ من دنو يدنو باب كرم
فهو ديني أي خسيس.
(مصرا)، اسم بمعنى بلد أو مصر بعينها، وزنه فعل بكسر فسكون.
(الذال)، مصدر سمعيّ لفعل ذلَّ بذل باب ضرب، وزنه فعلة بكسر فسكون، وثمة مصدر آخر للفعل هي: ذلَّ بضم الذال، وذلالة فتح الذال، ومصدر ميميّ هو مذلة.
(المسكينة)، مصدر ميميّ من السكون لأن المسكيين قليل الحركة، وزنه مفعلة، والبناء للالمعالة.
(غضب)، مصدر سماعيّ لفعل غضب يغصب باب فرح، وزنه فعل بفتحتين.
(النبيّين)، جمع النبيّ وهو صفة مشبّهة على وزن فعيل، وأصله النبيّ، لأنه من النبي وهو الخبر لأنه يخبر عن الله، وخفّ بقلب المهمة ياء، ثمّ أدغمت الباءان معاً، أو هو مأخوذ من البناء أي الارتفاع لأن رتبة النبيّ ارتفعت عن رتب سائر الخلق(1).

(1) العكبري: كتاب (وجوه الإعراب والقراءات...).
سورة البقرة

(عصوا)، فيه إعلال بالحذف جرى فيه مجرى (تعشوا) في الآية السابقة.

(يعتدون)، فيه إعلال بالحذف جرى فيه مجرى (تهمتون) في الآية 53.

البلاغة

- الكناية: في قوله تعالى «وضربت عليهم الذلة والمسكنة» أي جعلنا محيطين بهم إحاطة القبة فمن ضربت عليه أو الصقثا بهم وجعلنا ضربة لازب.
- لانفكان عنهم مجازاة لهم على كفرهم من ضرب الطين علي الحائط طريق الاستعارة بالكتابة.

22 - «إن الذين آمنوا وألذين هادوا وأنصرى واصفين من أمين بالله».
- واليوم الآخر وعمل صلحا فلهم أجهم عند ربيهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون».

الإعراب: (إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب اسم إن (آمنوا) فعل ماضي مبني على الضم.
- والواو فاعل (الواو) عاطفة (الذين) اسم موصول معطوف على الاسم الأول في محل نصب (هادوا) مثل آمنوا (والنصارى والصابين) اسمان متعطوان بحرف العطف على الاسم الموصول الأول، منصوان وعلامة النصب في الأول الفتحة المقدرة على اللف وعلامة نصب الثاني الياء.
- (من) اسم موصول في محل نصب بدل من الأسماء السابقة(1)، (آمن).

(1) يجوز أن يكون في محل رفع مبتدأ وهو اسم شرط أو اسم موصول، خبر جملة لهم أجهم.. والجملة الأسمية خبر إن..
فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (باعله) جار ومجرور متعلق بـ (آمن)، (اليوم) معروف بالواو على لفظ الجلالة مجرور مثلك (الآخر) نعت لـ (اليوم) مجرور مثلك، (الواو) عاطفة (عمل) مثل آمن (صالحاً) مفعول به منصب (اللهاء) زائدة (اللام) حرف جر وهم) ضمير متصل في محل جر باللام متعلق بمحدود خبر مقدم (أجن) مبتداً مؤخر مرفوع وهم) متصل مضاف إليه، (عند) ظرف متصل بمحدود حال من أجر (رب) مضاف إليه مجرور وهم) متصل مضاف إليه (الواو) عاطفة (لا) نافية ممهمة (1) (خوف) مبتداً مرفوع (على) حرف جر وهم) متصل في محل جر متصل بمحدود خبر المبتداً (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتؤكد النفي (هم) ضمير متصل في محل رفع مبتداً (بحزنون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون والواو) ضمير متصل في محل رفع فاعل.

جملة: "إن الذين آمنوا، لا محل لها استثنائية.

وجملة: "آمنوا لا محل لها صلة الوصول (الذين) الأول.

وجملة: "هادوا لا محل لها صلة الوصول (الذين) الثاني.

وجملة: "أمن.. لا محل لها صلة الوصول (من).

وجملة: "لهم أجرهم في محل رفع خبر إن.

وجملة: "لا خوف عليهم في محل رفع معطوفة على جملة لهم أجرهم.

(1) أو تعمل عمل ليس، (خوف) اسمها وعليهم) خبرها، وانظر الآية (38) من هذه السورة.
سورة البقرة

وجملة: "لا هم يحزنون" في محل رفع معتوق على جملة لهم
أجرهم.

وجملة: "يحزنون" في محل رفع خبر (هم).

الصرف: (هادوا)، فيه إعلان بالقلب إذ الألف متقلبة عن وا لآله
من هاد يهود إذا تاب. وبعضهم قال إن أصلها ياء من هاد يهيد إذا
تحرك.

(النصارى)، جمع نصريات نسبة إلى نصران أو ناصرة. وهي من
النسبة الشاذة في اللغة.

(الصابين)، جمع الصابياء، اسم فاعل من صب التلائي وزنها فاعل.

(صالحأ)، اسم فاعل من صلح الثلاثي، وزنها فاعل.

أجر، في الأصل مصدر أجره الله يأجره من بابي نصر وضرب:
وقد يعرَب به عن الشيء نفسه المجازية به، والآية الكريمة تحتتم
المعينين، وزنها فعل بفتح فسكون.

۶۳ - "وإذ أخذنا ميثاقك ورفعنا فوقك أطوار خذوا ماءاتينكم
بقوة واذ كرونا ما في لعلكم نتقون".

الإعراب: (اللاو) عاطفة (إذ) اسم مبني على السكون في محل
نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره اذكرنا (أخذ) فعل ماض مبني على
السكون و(نا) ضمير فاعل (ميثاق) مفعول به منصب و(كم) ضمير متصل
في محل جر مضاف إليه (اللاو) حالة (رفعنا) مثل أخذنا (فوق) ظرف
مكان منصب متعلق برفعننا (وكم) مضاف إليه
(الطور) مفعول به منصب. (خذوا) فعل أمر مبني على حذف التنو.
والاو وفاعل (ما) اسم موصول في محل نصب مفعول به (آتي) مثل
اختلافنا (ارك) مفعول به، والمفعول الثاني معروف أي آتيناكموه (بقوة) جاز ومجروح متعلق بمحذوف حال من مفعول آتيناكم أي متمكن بقوة ملأ وعالقة (اذكروا) مثل خذوا (ما) اسم مؤشر في محل ضمير من مفعول به (في) حرفة جر وألفاء) ضمير في محل حر متعلق بمحذوف صلة ما (عمل) حرفة مشبة بالفعل للترجي (وكم) ضمير متصل في محل نصب اسم لعل (تتقون) مضارع مرفوع. والواو فاعل.

جملة: «أخذنا...» في محل حر بإضافة (إذا) إليها.

وجملة: «رغنا...» في محل نصب حال بتقدير (قد).

وجملة: «خذوا...» في محل نصب مقول القول لقول محدود،

والجملة المقترنة في موضع الحال.

وجملة: «أتيناكما» لا محل لها صلة المصدر.

وجملة: «اذكرنا...» في محل نصب مطلق على جملة خذوا.

وجملة: «لعلكم تستقنون» لا محل لها تعليلية.

وجملة: «تتقون» في محل رفع عبر لعل.

الصرف: (الطور)، اسم عام يطلق على كل جبل، أو خاص يطلق على جبل بعينه، وزنه فعل بضم الفسكون.

خذوا (فؤو)، في حذف الهزة من أوله تخفيفاً، وزنه علوا بضم العين.

فؤو، مصدر ضماني لفعل قوي يقوى باب فرح، وزنه فعلة بضم فسكون، وقد أذجعت عينه ولاءه بعد القلب، وأصله قوية، اجتمعت الواو والأياء، وكانت الأولى منها ساكنة فقلب الواو إلى ياء فقيل قية بضم

(1) يجوز أن تكون الجملة جواباً للقسم لأن أخذ المثاقل قسم.
الكاف ولمجيء الياء الأولى ساكنة وقبلها مضموم قلبت واوً ولحقت بها
الياء الساكنة لمناسبة التضعيف، فقيل قوله.

(24) "لولا فضل الله عليه ورحمةه، لكنتم من الخاسرين.

الإعراب: (ثم) حرف عطف (قولين) فعل ماضي مبني على السكون. ففاعله (من بعد) جار ومعجور متعلق ب (قولين)، (ذا) اسم إشارة مبني في محل جر مضاف إليه (اللام) للبعد (والكاف) للمخطاب.
اللفاء استثنائية (لولا) حرف امتناع لوجود، شرط غير جازم (فضل) مبتدأ مرفوع، والخبر محرف وجواب تقديره موجود (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرى (على) حرف جر (كم) ضمير متصل في محل جر متعلق ب (فضل)، (الواو) عاطفة (رحمته) معطوفة على فضل مرفوع مله (اللهاء)
مضاف إليه، (اللام) واقعة في جواب لولا (لكنكم) فعل ماض ناقص مبني على السكون. (وتم) ضمير متصل اسم كان (من الخاسرين) جار
ومجرى متعلق بمحدود خبر كنتم وعلامة الجر الالاء.

جملة: قولين في محل جر معطوفة على جملة أخذنا في الآية السابقة.

وجملة: "لولا فضل الله... لا محل لها استثنائية.

وجملة: "كنتم من الخاسرين" لا محل لها جواب شرط غير جازم.

الصرف: (فضل) مصدر سماوي لفعل فضل يفضل باب كرم، وزنه
فعل بفتح فسكون.
(رحمته) مصدر سماوي لفعل رحم برح باب فرح، وزنه فعلة
بفتح فسكون.
25 - ولقد علمتم الذين اعثدوا منكرًا في السبب فقلنا لهم كونوا قردة خمسين.

الإعراب: (الواو)، عاطفة (اللام) لام القسم لقسم مقتدر (قد).
حرف تحقيق (علمتم) فعل وفاعل وهو يقتضي مفعولاً واحداً لأنه يعني عرف (الذين) اسم موصول في محلّ نصب مفعول به (اعثدوا) فعل ماضي مبنيّ على الاسم المقترد على اللف المحددة والواو فعال (من) حرف جرّ و(كم) ضمير في محلّ جرّ متعلق بمحسوب حال من فعل اعتدوا (في السبت) جار ومجاور متعلق بـ (اعثدوا) وفيه حذف مضاد أي في يوم السبت (الفاء) عاطفة (فظان) فعل وفاعل (اللام) حرف جرّ و(هم) ضمير متصل في محلّ جرّ متعلق بـ (فظان)، (كونوا) فعل أمر ناقص مبنيّ على حذف الونين والواو اسم كان (قردة) خبر كان منصوب (خاضعين)

نعت لـ (قردة) منصوب مثله (1).

جملة: علمتم لا محل لها جواب قسم مقتدر.

وجملة: اعثدوا لا محل لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: قفان لا محل لها مطورة على جملة علمتم.

وجملة: كونوا قردة في محلّ نصب مقول الفول.

الصرف: (اعثدوا)، فيه إعلال بالحذف أصله اعتدوا، التقى ساكنان الألف والواو فحذفت الألف، وزنها افتعوا.

(السبت)، في الأصل هو مصدر فعل سبت يسبت من بابي نصر وضرب بمعنى استراح أو ميعت قطع، ثمّ سمَّي اليوم سبتاً (2)، وزنها فعل.

(1) يجوز أن يكون حالًّاً من اسم كان، وأن يكون خبراً ثانياً لـ (كونوا).

(2) حاشية الجمل على الجلاليين. ومادة سبت موجودة في لسان العرب.
سورة البقرة

بفتح فسكون، فإذا قبل يوم السبت فقد استعمل مصدرًا.

(قردة)، جمع قرد وهو اسم للحيوان المعروف، وزنه فعل بكسر
فسكون، ووزن قردة فعلة بكسر ففتح ثم فتح.

(خاسختين)، جمع خاسي، اسم فاعل من خسأت باب فرح،
وهو من اللازم بمعنى بعد وانتجر وخسا يخسا الكلب أي طره من باب
فتح وقد يرد هذا الباب لزاماً أيضاً. ووزن خاسي فاعل.

۲۶ - (فتحها نكالة لما بين يديها وما خلفها وموعظة المتقين).

الإعراب: (الفاء) استثنائية (جعلنا) فعل وفعلة و(ها) ضمير في
محل نصب مفعول به أول ويعود إلى العقوبة (نكالة) مفعول به اثن
منصوب (اللام) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب-
(نكالة)، (بين) ظرف مكان منصوب متعلق بمحدود صلة ما (يدي)
مضاف إليه مجرور وعلامة لجر الباي فهو مشى (وها) ضمير مضاف إليه
(الواو) ساقيفة (ما) موصول معطوف على الأول (خلف) ظرف مكان
منصوب متعلق بمحدود صلة ما (وها) ضمير مضاف إليه (موعظة)
معطوف بالواو على (نكالة) منصوب مثله (المتقين) جار ومجرور متعلق ب-
(موعظة).

جملة: (جعلناها). لا محل لها من الإعراب استثنائية.

الصرف: (نكالة)، اسم لما نكلته به غيرك أي عاقبته، أو اسم لما
 يجعل عبرة للآخرين أو معنا لهم، وزنه فعل بفتح الفاء.

(بين) اسم بمعنى وسط، ظرف مكان وقد يدخله ما الحرف
المصدري الظرفي: بينما، أو تدخله الألف عوض من ما: بينا
(يديها)، متى يد، وفيه حذف اللام، أصله يدو لأن الواو تعود حين
النسب يدوي. وانظر الآية (79) من هذه السورة.

(موعظة)، مصدر ميمي من وضع يعثر باب ضرب، وزنه مفعلة بكسر العين، والهاء للمبالغة.

۷۷ - ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرَنِكُمْ أَنْ تَذْبِحُوا بَقْرَةً قَالُوا أَنْتُمْ هُزَوْا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِيَّينَ﴾

الإعراب: (وَإِذْ قَالَ مُوسَى لَقَوْمِهِ) سِبْق إِعْرَابِهَا. (أَنْ) حرف مشيّه بالفعل للتؤكد (الله) لفظ الجملة اسم أن منصوب (بأمر) مضارع مرفوع (والفلك) ضمير مفعول به (والعليم) حرف لجمع الذكور، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (أن) حرف مصدق ونصب (تذبحوا) مضارع منصوب، وعلامة النصب حذف الياء. والواو فاعل (بقرة) مفعول به منصوب.

وال مصدر المؤلّف من (أن) والفاعل في محل جر بحرف جر محذوف، متعلق ب (بأمرككم) أي بأمركُم بذبح بقرة.

(قالوا) فعل وفاعل (الهزة) للاستفهام الإنكاري (تَتْخَذ) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت ونا (ضمير في محل نصب مفعول به) هزؤا مفعول به ثان منصوب (قال) فعل ماضي والفاعل هو (أعوذ) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا (بالله) جاز ومجرور متعلق ب (أعوذ) (أن) حرف نصب (أكون) مضارع ناقص منصوب واسمه ضمير مستتر تقديره أنا (من الجاهلين) جاز ومجرور متعلق بمحدود خبر أكون وعلامة الجر الياء.

(1) في الآية (54) من هذه السورة.
(2) يجوز نصب على أنه مفعول به ثان عامل يأمرك، أي: يأمرك ذبح بقرة.
المصدر المؤول (أنا آكن..) في محل جر بحرف جر مخذوف متعلق بـ (أعوذ) أي من أن آكن من الجاهلين.

وجملة: «قال موسى...» في محل جر بإضافة (إذ) اليها.

وجملة: «إن الله يأمركم في محل نصب مقول القول.

وجملة: «يا أتمروا!» في محل رفع خبر إن.

وجملة: «قالوا...» لا محل لها استثناء بياي.

وجملة: «انتخبنا هزؤا» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «لا محل لها استثناءيةً».

وجملة: «أعوذ بالله» في محل نصب مقول القول.

الصرف: (بقرة)، اسم جامد لواحد البقر، وزنه فعله بتلات فتحات. وقد يقع على الذكر والأنثى. وسمي هذا الجنس بقرا لأنه يبقى الأرض أي يشقها بالحرث، ومنه بقر بطنه.

(هؤلاء) مخفف من هؤلاء وهو مصدر سماعي لفعل هؤلاء يهرو باب فتح وهزئ بير باب فرح. وقد استعمل في الآية بمعنى الهزؤو (الجاهلين)، جمع الجاهل، اسم فاعل من جهل يجهل باب فرح، وزنه فاعل.

68 - قالوا أدع لنا ربك يبني لنا ما ماهي قال إنه يقول إنيها بقرة لا قارص ولا يكر عوان بين ذلما فاعلها ما تومرنو.

الإعراب: (قالوا) فعل وفاعل (إدع) فعل أمر مبني على حذف حرف الال، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (اللام) حرف جر (نا)
ضرير متصل مبنيّ في محل جر متعلق ب- (اعد) (رب) مفعول به منصوب
و(الكاف) مضفّ اليم (بين) مضارع مجرّوم جواب الطلب، والفاعل
ضرير مستمر تقديره هو (لنا) مثل الأول متعلق ب- (بين)، (ما) اسم
استفهام في محل رفع مبتدأ (هي) ضمير متصل في محل رفع خبر,
(قيل) فعل ماض والفاعل هو (إنا) حرف مشبه بالفعل للتوكيد و(اللهاء)
ضمير اسم إن (يقول) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستمر تقديره هو
(إنها) مثل إنّه (بقرة) خبر إنّها مرفوع (لا) نافية مهملة (فاضر) نعت ل-
(بقرة) مرفوع مثلهٍ (الواو) عاطفة (لا) نافية واجبة (بكر) معطوفة على
فاضر مرفوع مثله، (عوان) نعت ثان ل- (بقرة) مرفوع (بين) ظرف مكان
منصوب متعلق ب- (عوان)، (ذا) اسم إشارة في محل جر مضاف إليه
(اللام) للبعد (والكاف) للمخطاب (الفساء) رابطة لجواب شرط مقدّر
(افعلوا) فعل أمر مبنيّ على حذف النون. والواو فاعل (ما) اسم
موصل في محل نصب مفعول به والعائد محذوف (تؤمنون) مضارع
مبنيّ للمجهول مرفوع (الواو) ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل.

جملة: "قالوا... لا محل استثنائي باني.

جملة: "اعد" في محل نصب مقول القول.

جملة: "بين" لا محل لها جواب شرط مقدّر غير مقترنة بالفاء.

جملة: "ما هي" في محل نصب مفعول به لفعل بين (٢).

جملة: "قال... لا محل لها استثنائية.

(١) بجوز جملة خيراً لمبتدأ محذوف تقديره لا هي فاضر... وملته (لا بكر).
(٢) وقد حلى الفعل بالاستفهام (ما)... وجوز أن يكون المفعول محذوفًا فلاجملة
استثنائي باني لا محل لها.
وجملة: "إنّه يقول في محل نصب مقول الفعل.
وجملة: "يقول ... في محل رفع خبر إِنّ.
وجملة: "إِنّها بقرة في محل نصب مقول الفعل.
وجملة: "افعلوا ... في محل جزم جواب شرط مقدّر أي إن عرفتم.
ذلك فاعلوا.
وجملة: "دَوَّرُونِي لا محل لها صلة الموصول (ما).
الصرف: (فاًرض)، اسم فعل من فرض سنه أي قطعه، وزنها فاعل من بابي ضرب وكرم.
(بكر)، صفة مشتّهة من بكـر باب فرح وزنها فعل بكسر فسكون، وهو مستعمل للمذكر والمؤنث، جمعه أبكـار.
(عوان)، في المصباح، العوان النصف في السن من النساء والبهائم، والجمع عون بضم العين وسكون الواو، والأصل بضم الواو لكن سكّن تخفيفا. هو صفة مشتّهة، وزن عوان فعل بفتح الفاء.
29 - قالوا أدع لنا ربك يسبِّن لنا مالونها قال إنّه يقول إنّها بقرة صفراء فاقع لونها نسر النظريين.
الإعراب: (قالوا أدع ... يقول إنّها بقرة) سبق إعراب نظيرها في الآية السابقة مفردات وجمالاً (صفراء) نعت لـ (بقرة) مرفوع مثله (فاقع) نعت ثان لـ (بقرة) مرفوع مثله (1)، (لون) فاعل لاسم الفاعل فاعل مرفوع (ها) ضمير مضاد إليه (تسه) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هي (الناظرين) مفعول به منصب وعلامة النصب اليمين.

(1) يجوز أن يكون خيراً مقدّماً (ولونها) مبدأ مؤخراً. والجملة نعت لـ (بقرة).
جمع الناظرين وهو اسم فاعل من نظر ينظر باب نصر، وزننه فاعل.

٧٠ - قالوا ادع لنا ربك بيَّن لنا ما ماهي إن البقر نسبه علينا وَإِنَّ إِنَّ شاءَ اللهُ لَمَّن تَعَلَّمَ ١.

الإعراب: (قالوا ادع لنا ربك بيَّن لنا ما هي) مرّ إعرابها١، (إن) حرف مشبه بالفعل (البرق) اسم إن منصوب (تشابه) فعل ماض، وفاعل ضمير مستمر تقديره هو (على) حرف جرّ (و) ضمير مثول في محلّ جرّ متعلق به (تشابه)، (الواو) عاطفة (إن) كالأول (و) اسم انّ، (إن) حرف شرط جائز (شاء) فعل ماض مبني في محلّ جزم فعل الشرط (الله) لنفس الجملة فاعل مرفوع (اللام) المزحلة تفيد التوكيد (مهتدون) خبر إنّ مرفوع وعلامة الرفع الواو.

جملة: "إن البقر تشابه لا محلّ لها تعليلية أو استناف بيانيّ.

وجملة: "تشابه علينا" في محلّ رفع خبر (إنّ).

وجملة: "إننا لمهتدون لا محلّ لها معطوفة على التعليلية أو استنافية.

١ انظر الآية (٨٨) مفردات وجملا.
سورة البقرة

وجملة: «إن شاء الله لا محل لها اعتراضية. وجواب الشرط محذوف دلًا عليه ما قبله أي: فهدائنا حاصلة.

71 - قال إنه يقول: إنها بقرة لاذئل تثير الأرض ولا تحصل الاحترث مسلمة لآية فيها قلنا أكلن جئت بالحق فلجدوها وما كادوا يفعلون».

الإعراب: (قال إنه يقول إنها بقرة) مر إعرابها » (لا) نافية (ذول) نعت لـ (بقرة) مرفوع مثله (۷) (ثنين) فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي (الأرض) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (لا) نافية (تسقية) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقيدرة على الياء، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي (الحرث) مفعول به منصوب (مسلمة) نعت لـ (بقرة) مرفوع مثله (لا) نافية للجنس (شيبة) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب (في) حرف جر و(ها) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر لا. (قالوا) فعل ماض مبني على الضم. والواو فاعل (الآن) ظرف زمن مبني على الفتح في محل نصب متعلق بـ (جئت) وهو فعل وفاعل (بالحق) جار ومجاور متعلق بـ (جئت) والباء للتعديدة (۷) (الفاء) عاطفة (ذبحوا) مثل قالوا وز(ها) مفعول به (الواو) حالية (ما) نافية (كدوا) فعل ماض ناقص مبني على الضم. والواو اسم كاد (يفعلون) مضارع مرفوع. والواو فاعل.

جهل: «قال» لا محل لها استثنائية.

وجملة: «إن يقول» في محل نصب مقول القول.

(۱) انظر الآية (۶۸).
(۲) أو خبر لمبدأ محذوف تقديره هي. والجملة نعت لـ (بقرة).
(۳) يجوز تعليق الجار بمحذوف حال من الناء من جئت أي: جئت ملبسا بالحق.
وجملة: يقول... في محل رفع خبر إنّ.
وجملة: "إنها بقرة" في محل نصب مقول الفعل يقول.
وجملة: "تأتي الأرض" في محل رفع نعت ل- (بقرة) داخلة في حكم النفي قبلها أي لا ذلول ولا تأتي الأرض.
وجملة: "لا تسقي الحرش" في محل رفع معطوفة على جملة تثير الأرض.
وجملة: "لا شيء فيها في" في محل رفع نعت ل- (بقرة).
وجملة: "قالوا... لا محل لها استثنائية.
وجملة: "جئت بالحق" في محل نصب مقول الفعل.
وجملة: "ذبحوها" لا محل لها معطوفة على جملة مستأنفة مقتلّة أي بحثوا عنها. فوجدوها فذبحوها.
وجملة: "ما كادوا يفعلون" في محل نصب حال. أي: ذبحوها في حال نصب انتفاء مقاربهم لفعل الذبح، وكان زمن الانتفاء سابقا لزمن الذبح.
وجملة: "يفعلون" في محل نصب خبر كادوا.

الصرف: (ذلول)، صفة مشبحة من فعل ذل ذل باب ضرب وزنه فعال بفتح الفاء، وهي من الصفات التي يستوِي فيها التذكير والتأنيث.
(الحرش)، اسم جامد للأرض أو المنزوع، وزنه فعل بفتح فسكون، وفعله من باب نصر. واللفظ مصدر سماعي للفعل أيضاً.
(مسلمة) مؤتَّث مسلم، اسم مفعول من سلم الرباعي بمعنى سليم وزنه على وزن مضارعه المبني للجهول، بحذف حرف المضارعة وإبداله فيما مضى.
(شمس)، هو في الأصل مصدر فعل وشي من باب وعذ إذا خلط لوناً
بلون آخر. والمراد هنا اللون نفسه. وفي الكلمة إعلان بالحذف، حذفت
فاؤه كما جرى ذلك في عدة وزنه علة.

(الآن)، اللف واللام فيه زائدة لازمة، وهو ظرف للزمن ملازم
للبناة.

(جئت)، في إعلان بالحذف لمناسبة البناة، حذفت عينه لمجيئها
ساكنة بعد لامه المبني على السكون، فحذفت العين لالتقاء الساكنين
وزنه فلت بكسر اللفاء لدلالة نوع حرف الصلة المحدود وهو اليا.

(كاد) في إعلان بالقلب، أصله كود بكسر الواو، جاءت الواو متحركه بعد
فتح قلب ألف ظاهير كاد. ألفه متقابلة عن واو لأن مصدره كود زنة فعل
بفتح فسكون، وإنما يكسر فاؤه مع إسناده لضمير الرفع بسبب حركة عينه
المكسرة فهو من باب فرح.

البلاغة

١ - في هذه الآيات المتقدمة فن التكرير وهو داخل في باب الإطلاع.
٢ - قوله تعالى: (وامكادوا) صورة محسّنة لطبائع اليهود وجعلهم إلى اللجاج
والملاء، فقد فعلوا ذلك بعد لجاء طويل.
٧٢ - (فإذ قلت مهباً فداراً مهباً مهباً) والله سرح ما كسمتن تكسمون.

الإعراب: (الواو) استثنائية (إذ) ظرف للزمن الماضي في محل نصب
مفعول به لفعل محدود تقديرهم الذكر، (قتلت) فعل وفاعل (نفساً) مفعول
به منصب (اللفاء) عاطفة (اذارأتم) فعل ماض مبني على السكون و(التاء)
فعال (الفعل) لجمع الذكور (في) حرف جرّ و(ها) ضمير في محلّ جرّ متعلق بـ (اذاراتهم)، (الواو) اعتراضيّة (الله) مبتدأ مرفوع (مخرج) خبر مرفوع (ما) اسم موصول (ف) في محلّ نصب مفعول به لاسم الفاعل مخرج، والعائد محدود (كتنم) فعل ماضي ناقص.. (وتم) اسم كان (تكمتكم) فعل مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

جملة: «قلتكم... في محلّ جرّ مضاف إليه.»

وجملة: «اذاراتهم» في محلّ جرّ معطوفة على جملة قلتكم.

وجملة: «الله مخرج» لا محلّ لها اعتراضيّة بين المطوف والمضعف عليه.

وجملة: «كتنم تكمتكم» لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة: «تكمتكم: في» محلّ نصب خبر (كتنم).

الصرف: (اذاراتهم)، أصله تداراتهم من الدهر وهو الدفع، اجتمعت الناء مع الدال، وهما قريبان المخرج فسهل الإدغام بينهما ولكن بقلب الناء دالاً، فلما بدأ الفعل بالساكن بسبب الإدغام أضيفت هزة الوصل فقيل: اداراتهم وزنه اتفاعلهم المتقلب من تفاعلهم، ويجوز أن يكون اتفاعلهم (مخرج)، اسم فعل من أخرج الرباعيّ، فهو على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة مهما مضمومة وكسر ما قبل آخره.

البلاغة

المجاز المرسل: في قوله تعالى  فإذا قلتتم نفسي فالدازات فيها والله مخرج ما كتمتكم

(1) يجوز أن تكون (ما) مصدرية، وال مصدر المؤوّل في محلّ نصب مفعول به.
سورة البقرة

أي: ألقى كل منكم همزة القنيل على الآخر، والقنيل لم يصدر عن الجميع وإنها صدر عن واحد منهم فمعرّ بالعام وأراد الخاص. فعلاقة المجاز العموم.

73 - فقلنا أشربوا بعضاً كذاك نجي الله عالمنا ويرهك

إعراب: (القياس) عاطفة (قلنا) فعل وفاعل (اضرموها) فعل أمر مبني على حذف النون. والواو فاعل (الهاء) ضمير مفعول به (بعض). جار ومجرور متعلق بـ (اضرموها) و(الهاء) مضاف إليه. (الكاف) حرف جر. (دا) اسم إشارة مبني في محل جر متعلق بمذدوف مفعول مطلق و(اللام) للبعد و(الكاف) للنطاق (بحي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على البااء (الله) لفظ الجملة فاعل مرفوع (المؤمن) مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على الألف (الواو) عاطفة (بري) مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على اليايا (وكم) ضمير في محل نصب مفعول به (آيات) مفعول به ثان منصوب وعلامة النصب الكسرة و(الهاء) مضاف إليه. (لعلّ) حرف مشيّب بالفعل للترجي و(وكم) ضمير في محل نصب اسم لعل (تعقلون) مضارع مرفوع. والواو فاعل.

جملة: (قلنا...) في محل جر معطوفة على جملة أدارتم في الآية السابقة.

وجملة: "اضرموها" في محل نصب مقول الفول.

وجملة: "بجي" لا محل لها استنادية.

(1) أو اسم يعني مثل في محل نصب مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه صفه.
وجملة: "يركِم.. لا محلّ لها متعلقة على جملة يحيى.
وجملة: "العكم تعقلون لا محلّ لها تعليمة.
وجملة: "تعقلون في محلّ رفع خبر لعلّ.

الصرف: (الموتي) جمع ميت. انظر الآية (8) من هذه الآية.

74 - "فهَمَ قَسَّمْتُ قُلُوبِكمْ فِي بَعْضٍ ذَلِكَ فَهُمُ الْحَجَاجِةَ أو أَشْدَ أَسْوَةٍ
وَإِنْ مِنْ الْحَجَاجِةَ لَا يُتَفَجَّرْ مِنْهَا الْبَيْنَاءُ وَإِنْ مِنْهَا لَمْ يَتَفَجَّرْ فِي حَجَاجِرِ مِنْهَا
الْمَأْمُودَ وَإِنَّ مِنْهَا لَا يُبيِّنُ مِنْ خَشْيَةٍ إِلَىٰ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ يُبِينُ عَمَّا تَعْمَلُونَ".

الإعراب: (ثمّ) حرف عطف (قست) فعل ماض مبنيٍّ على الفتح المقدّر على الألف المحفوظة للفتاة الساكنين (التأتي) للتأكيد (قلوب).
فاعل مرفع و(كم) مضاف إليه (من بعد) جارٍ ومجرور متعلق بـ (قست).
(ذا) اسم إشارة مبنيٍّ في محلّ جرٍّ مضاف إليه (واللام) للبعد (والكاف) للخطاب. (الفاء) تعليمة (هي) ضمير مرفوع في محلّ رفع مبتدأ، (اللكجارة) جازٍ ومجرور متعلق بموضوع خبر المبتدأ (أو) حرف عطف للإباحة (أشد).
حرف لبدأ مهذوف تقديره هي ()، (قسوة) تمييز منصوب. (الواو) استنتائي أو حاليٌّ (إنّ) حرف مشبه بالفعل للتوقيت (من الحجارة) جازٍ ومجرور متعلق بموضوع خبر إنّ مقدم (اللام) للتوقيت (ما) اسم موصول في محلّ نصب اسم إنّ مؤحرّ (ينتَفَجِّر) مضارع مرفع (من) حرف جرّ (والهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلق بـ (ينتَفَجِّر) (الانهار) فاعل مرفع (والواو) عاطفة (إنّ منها) مرفق إعرابهما (لما ينفجّر) مثل لما ينفجّر (الفاء) عاطفة (ينفجّر) مضارع مرفع (من) حرف جرّ (والهاء) ضمير متعلق في

(1) يجوز عطفه على الخبر المتقدم الذي تعلّق به الجار والمجرور (كالحجاره).
سجل جِرّ متعلق بـ (خرج)، (الماء) فعل مرفع، (الواو) عاطفة (إنّ)... منها لما يهبط سبب اعراب نظيرها (من خشية) جار ومجروح متعلق بـ (يهبط) (الله) لفظ الجملة مضاف إليه مجروح (الواو) استثنائية (ما) نافية عاملة عمل ليس (الله) لفظ الجملة اسم ما مرفع (الباء) حرف جرّ زائد (غافل) مجروح لفظاً منصب محلّاً خبر ما (عن) حرف جرّ (ما) اسم موصول (1) مبنيّ في محلّ جِرّ متعلق باسم الفاعل غافل والعائد محدود أي يعملونه.

جملة: "قست قلبيكم" لا محلّ لِها معطوفة على جملة مقدّرة أي فضروها فهي حقيق.

وجملة: "هي كالحجراء" لا محلّ لها تعليمة.

وجملة: "هي) أشدّ قوة" لا محلّ لها معطوفة على التعليمة.

وجملة: "إنّ من الحجارة..." لا محلّ لها استثنائية أو في محلّ نصب حال.

وجملة: "يتفجر منه الأنهار" لا محلّ لها صلة الموصول (ما) الأول.

وجملة: "إنّ منها لما..." معطوفة على جملة إنّ من الحجارة...

وجملة: "يشقق" لا محلّ لها صلة الموصول (ما) الثاني.

وجملة: "خرج منه الماء" لا محلّ لها معطوفة على جملة يشقق.

وجملة: "إنّ منها لما يهبط" معطوفة على جملة إنّ من الحجارة...

وجملة: "يهلب" لا محلّ لها صلة الموصول (ما) الثالث.

---

(1) أو حرف مصدر و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محلّ جِرّ بحرف الجرّ متعلق باسم الفاعل غافل.
وجملة: "لما الله بعاقل لا محل لها استنادية.
وجملة: "تعملون لا محل لها صلة المصدر (ما) الرابع.
الصرف: (قست)، فيه اعلال بالحذف، أصله قسات، جاءت
الألف ساكنة قبل تاء التثنيث الساكنة فحذفت تخلصاً من التقاء الساكنين،
وزنها فهبت.
(الحجارة)، جمع الحجر (انظر الآية 60) من هذه السورة.
(أشد)، اسم تفضيل من فعل شد، وزنها أفعال، وقد أدغمت العين
من اللام.
(قسوة)، مصدر سمعي لفعل قسا يقسون باب نصر، وثمة مصدر
آخر للفعل منها قساً بفتح فسكون وقساوة بفتح القاف وقذاءة بقلب
الواو همزة. وزن قسوة فعله بفتح فسكون.
(يشقق)، أصله يشقق، قلبت التاء شيناً وأدغمت مع الشين الثانية،
وزنها يشقق وأصله يشقق.
(خشیة)، مصدر سمعي لفعل خشي يخشى باب فرح، وزنها فعله
بفتح فسكون، وثمة مصدر آخر للفعل هي خشي بفتح الخاء وكسرها
وهشائه بفتح الخاء وخشيان بفتح الخاء والشين ومخشية بفتح الميم وكسر
الشين ومخشية بقلب الباء ألفاً وفتح ما قبلها.
(غافل)، اسم فاعل من غفل يغفل باب فرح ومه. فاعل.

البلاغة

1- الاستعارة المكنية التابعة: في قوله تعالى "ثم قست قلوبكم" حيث
استعيرت القسوة لبوعقلهم عن التأثير بالعظات والقوارع التي تميزة منها الجبال
وتلاين بها الصخور.
2 - الشبيه المرسل: حيث شبه قلوبهم بالحجارة أو بها هو أقصى من الحجارة.

وقد ذكر أداة الشبيه فكان الشبيه مرسلاً.

3 - وإرادة الجملة اسمية مع كون ماسِق فعلية للدلالة على استمرار قضاة قلوبهم.

4 - المجاز العقلي: في قوله تعالى فإن منها لما يبط من خشية الله فهو مجاز من الانقياد لأمره تعالى، والمعنى أن الحجارة ليس منها فرد إلا وهو منتقاد لأمره عز وعلا. أنه خلق له من غير استعفاء وقليهم ليست كذلك.

5 - فافتنتمون أن يؤمنوا لكن وقد كان فريق منهم يستمرون كلهم

الله يعفوون على مآعقولكم وهم يعفونكم.

الإعراب: (الهمزة) للاستفهام الإنكار (الفاء) عاطفة، (تطمعون) مضارع مرفوع، والأواو فاعل، (أن) حرف مصدر ونصب (يؤمنوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون، والأواو فاعل (اللâm) حرف جرّ (وكم) ضمير في محلّ جرّ متعلق ب (يؤمنوا) بتضمنته، معنى ينقاووا.

وال مصدر المؤلّف من أن والفعل في محلّ جرّ بحرف جرّ محذوف تقديره في أن يؤمنوا متعلق ب (تطمعون).

(1) يرى بعض المحققين منهم عباس حسن صاحب كتاب (النحو الوافي) - أن الفاء يمكن أن تكون بحسب المعنى... استنافاً أو عاطفة أو غير ذلك في مثل هذا التركيب خلافاً لرأي المتقدمين من أن لها للعطف ليس غير ثم إن جمهور المحققين القديمي يذهبون إلى أن الهمزة مقدمة من تأثير لأن لها الصدر ولا حذف في الكلام والتقدير فتطمرون. وذهب الزمخشري إلى أنها داخلة على محذوف دلّ على سياق الكلام، والتقدير هنا أسمائهم لักษراهم وتعلمون أحوالهم فتطمرون. وقد أخذنا برأي الزمخشري في الإعراب أعلاه.
الواو (حالية) (قد) حرف تحقيق (كان) فعل ماض ناقص (فريق)
اسم كان مرفوع (من) حرف جر (هم) ضمير مُتمّلّق في محلّ جر متعلق
بمذودف نعت ل- (فريق)، (يسمعون) مضارع مرفوع. والواو فاعل
(كلام) مفعول به منصب (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجري (ثم)
حرف عطف (يحرّفون) مثل يسمعون (والله) ضمير مفعول به (من بعد)
جار ومجروح متعلق ب- (يحرّفون)، (ما) حرف مصدرّي (عقلوا) فعل
فاعل (اللهاء) مفعول به.

المصدر المؤله من (ما) والفعل في محلّ جرّ مضاف إليه.

(الواو) حالية (هم) ضمير منفصل في محلّ رفع مبتدأ (يعلمون)
مضارع مرفوع. والواو فاعل.

جملة: تطمعون لا محلّ لها معطوفة على استثناف مقدّر، أي:
أتعلمون أخبارهم فتطمعون.

وجملة: «وقد كان فريق منهم...» في محل نصب حال.

وجملة: «يسمعون...» في محلّ نصب خبر كان.

وجملة: «يحرّفون» في محلّ نصب معطوفة على جملة يسمعون.

وجملة: «هم يعلمون» في محلّ نصب حال.

وجملة: «يعلمون» في محلّ رفع خبر المبتدأ (هم).

الصرف: (فريق)، اسم جمع بمعنى الطائفة والجماعة، لا مفرد له
من لفظه. جمعه فرقاء وأفرقة وفرق وفروقه بضم الغاء.
(كلام)، اسم بمعنى القول أو اسم مصدر للرباعي كلم، وزنله فعال
بفتح الفاء.
سورة البقرة

76 - "وإذا لقوا الذين آمنوا قلوا: آمننا و إذا خلًا بعضهم إلى بعض قالوا أخذت أنهم بما فتح الله عليك ليجاجوم وفعلاً ركز أفلا تعقلون؟"

الإعراب: (الواو) عاطفة (إذا لقوا) قالوا آمنا م ر إعرابها في الآية (14) مفردات وجمالا (الواو) عاطفة (إذا) ظرف للمستقبل يتضمن معنى الشرط متعلق بالجواب قلوا خلًا فعل ماضي مبني على الفتح المقدر على الألف (بعض) فاعل مرفوع (وهم) ضمير متعلق في محل جر مضاف إليه (إلى بعض) جاز ومجرور متعلق بفعل (خلًا) قالوا فعل ماضي مبني على الفتح وفاعل (الهمزة) للاستفهام التوضيحي (تحدثون) مضارع مرفوع. والواو فاعل (وهم) مفعول به (الباء) حرف جر (ما) اسم موصول في محل جر متعلق بـ (تحدثون) (فتح) ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (على) حرف جر (وكم) ضمير في محل جر متعلق بـ (فتح) (اللام) للاستفهام (1) (جاجوجم) مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام (وأرها) ضمير فاعل (وكم) ضمير مفعول به (الباء) حرف جر (اللهاء) ضمير متصل في محل جر متعلق بـ (جاجوجم) عند ظرف مكان مصوب متعلق بـ (جاجوجم) (رب) مضاف إليه مجرور (وكم) مضاف إليه.

وال مصدر المؤلَّف من (أن) المضمرة والفعل في محل جر باللام متعلق بـ (تحدثونهم).

(الهمزة) للاستفهام التوضيحي (الفاء) عاطفة (لا) نافية (تعقلون) مثل تحدثون.

(1) أو هي للمصرورة والمال.
اعراب القرآن

جملة: "لقوا..." في محلة جرّ مضاف إليه.

وجملة: "أمنوا لا محل للها صلة الموصل (الذين).

وجملة: "قالوا..." لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: "أمنا في محل نصب مقول القول.

وجملة: "خلا بعضهم" في محل جرّ مضاف إليه.

وجملة: "قالوا..." لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: "أتحدثونهم..." في محل نصب مقول القول.

وجملة: "ففتح الله لا محل لها صلة الموصل (ما).

وجملة: "تعللون في محل نصب معطوفة على جملة تحدثونهم لأنها في حيّز قولهم أي قالوا أتحدثونهم... وقالوا ألا تعللون.

الصرف: (خلا)، فيه إعلان بالقلب أصله خلو بفتح الواو، جاءت الواو متحرّكة بعد فتح قلب ألفا.

77 - في لا يعلمون أن الله يعلم ما يسيرون وما يعلُّمون...

الإعراب: (الهمزة) للاستفهام التقريري أو التسويقي (الواو).

عاطفة(1)، (علمون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون. والواو فاعل (آن) حرف مشيّب بالفعل للتوكيد (الله) لفظ الجلالة اسم أن منصوب (يعلم) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (ما) اسم موصول(2) مبنيّ في محلّ نصب مفعول به والائت محدود (يسرّون) مثل.

(1) هذا على رأي الجمهور، ولكن الاستثناف فيها ليس بعيد، والجملة بعدها استثنائية.

(2) أو حرف مصدر، والمصدر المؤؤل من (ما) والفعل بعدها في محلّ نصب مفعول به لـ (يعلُّم)، ومثلها (ما يعلون).
سورة البقرة

يعلمون (الواو) عاطفة (ما يعلمون) مثل ما يسرّون.
وجملة: «يعلمون» لا محل لها معطوفة على مستأنف محسوب أي:
أي ذكر محسوب أن يعلمون.
وجملة: «يعلم في محل رفع خبر أن».
وجملة: «يعلمون» لا محل لها صلة المصدر (ما) الأول.
وجملة: «يعلمون» لا محل لها صلة المصدر (ما) الثاني.
وال المصدر المؤكد من أن واسمها وخبرها ست محسوب نقلي يعلمون.
الصرف: (يعلمون)، فيه حذف للهمزة في أوله جرى فيه مجرى ينفون.. انظر الآية (3). (بيرون)، فيه حذف للهمزة في أوله جرى فيه مجرى ينفون...

78 - «فمنهم أميون لا يعلمون الكتب إلا آمنو» وإن هم إلا يظنون

الإعراب: (الواو) عاطفة (من) حرف جر (هم) ضمير متصل في محل جر متعلق بمحسوب خبر مقدوم (أميون) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة الرفع الواو (لا) نافية (يعلمون) فعل مضارع مرفوع. والواو فاعل (الكتاب) مفعول به منصب (لا) أداء استثناء (آمنو) منصب على الاستثناء المنقطع (الواو) عاطفة (ان) نافية (هم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (لا) أداء حصر (يظنون) فعل مضارع مرفوع والواو فاعل.

جملة: «فمنهم أميون» في محل نصب معطوفة على جملة قد كان فريق منهم

وجملة: «لا يعلمون الكتاب» في محل رفع نعت ل (أميون).
وجملة: «إن هم إلا يظنون» معطوفة على جملة منهم أميون تأخذ

(1) في الآية (78) . ويجوز قطعهم عن العطف وجعلها استثنائية فلا محل لها.
المحلل من الإعراب.
وجملة: "يظنون" في محل رفع خبر (هم)، ومفعولا يظنون محدودان
اي يظنون الأباطيل حقاً.

الصرف: (أميون)، جمع أمي نسبة إلى أم، وكأنه بق على أصل
الخلقة، ووزن أمي فعلب بضم الفاء وسكون العين.

(أماتي)، جمع أماني بتشديد الياء في المفرد والجمع، وقد تخفيف
فيهما، وهو اسم لما يقدر الإنسان في نفسه. وزنها أفعالب بضم الهزة،
وزون أماني بتشديد الياء أفعال، ويدون تشديدفاع.

79 - «قول النذير يكتبون الكتاب بأيديهم ذيقولون هداناً
عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً قولن له مما كتب بأيديهم وويل له 
مما يكتبون».

الإعراب: (الفاء) استثنائية (ويل) مبتدأ مرفوع (1)، (اللام) حرف
جر (الذين) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بمحدود خبر
كتبون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون (والوا) ضمير متعلق
بني في محل رفع فعل (الكتاب) مفعول به منصب (بابيدي) جار
ومجزور متعلق ب (كتبون) وعلامة الجر الكسرة المقيدة على الياء وهم
ضرير متعلق في محل جر مضاف الهاء (ثم) حرف عطف (يقولون) مثل
كتبون (ها) حرف تنبية (ذا) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ (من
عند) جار ومجزور متعلق بمحدود خبر دا (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه
مجوز (اللام) للتعليل (يشتروا) مضارع منصوب ب (أن) مضمرة بعد

(1) جاز البدء بالنكرة لأنها دعاء، وهو في مفهوم العموم الذي تصح به النكرة أن
تكون مبتدأ.
اللام والواو فاعل (الياء) حرف جر (اللهاء) ضمير متصل في محل جر
معطى به (ياضروا) بتضمنه معنى يستبدلوا.
وال مصدر المؤلّف من (أن) المضمرة والفاعل في محل جر باللام
بـ (يقولون).

ثمّاً) مفعول به منصوب (قليلاً) نعت لـ (ثمّاً) منصوب مثله.
(الفاء) عاطفة (ويل) مثل الأول (اللام) حرف جر (وهم) متصل في
محل جر متعلق بمذكور خبر (من) حرف جر (ما) اسم موصول(1) في
محل جر ب (من) متعلق بالخبر المذكور (كتب) فعل ماض و (الباء)
للتأثيث (أيدي) فاعل مرفع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على الياء
(وهم) متصل في محل جر مضاف إليه (الواو) عاطفة (ويل لهم ممّا) مّر
إعرابها (يكتبون) مثل يكتبون.

الجملة: ويل للذين يكتبون. لا محل لها استثناف مقرّر لمضمون ما

سبق.
وجملة: (يكتبون) لا محل لها صلة الموصول (الذين).
وجملة: (يقولون) لا محل لها متعطّفة على جملة الصلة.
وجملة: (هذا من عند الله) في محل نصب مقول القول.
وجملة: (ويل لهم) لا محل لها متعطّفة على جملة ويل للذين.
وجملة: (كتب أيديهم) لا محل لها صلة الموصول (ما).

(1) أو نكرة موصوفة في محل جر والجملة بعدها نعت لها. أو حرف مصدر
والمصدر المؤلّف في محل جر.
وجملة: «ريل لهم (الثانية) لا محل لها مطوفة على جملة ويل لهم (الأولى).»

وجملة: «يكسبون لا محل لها صلة الموصل (ما) الثاني.»

الصرف: (ويل)، مصدر لا فعل له لاعتلال فائه وعينه، وزنه فعل بفتح فسكون. وفي التفسير اسم واد في جهم.

(أيدي)، جمع يد وفيه حذف لامه أصله بدو لأن الواو تعود في النسب فيقال يدي. وأصل أيدي أيد بضم الدال زمة أفلس، ثم استقبلت الضمة على الدال فكسرت، ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسر ما قبلها فقيل أيدي، وزنه أفعل بضم العين أصلا.

شما، اسم لما كان عوض المبيع، وزنه فعل لفتحتين.

البلاغة

- الأطئاب: في قوله تعالى: «كتبون الكتاب بإيديهم» فقد ذكر اليد مع أن الكتابة لا تكون إلا بها وذلك لتحقيق مباشرتهم محذوفة بأنفسهم، زيادة في تتبيع فعلهم.

وقالوا: لن منسنا أنتن إلا أيةاء معدودة قل الخدمة عند الله.

عهدنا قل خليف الله عهدهم أم تقولون على الله مالعلمون!»

الإعراب: (الواو) عاطفة (قالوا) فعل ماضي مبني على الضم.

و(الواو) فاعل (لن) حرف نفي ونصب (نمس) فعل مضارع منصوب و(ن) ضمير متصل في محل نصب مفعول به (النار) فاعل مرفوع (الن) أداة حصر والاستثناء مفرغ (أياما) ظرف زمن منصوب (معضودة) نعت لـ (أياما) منصوب مثله. (قل) فعل أمر والفعل ضمير مستمر تقديره أن ت (اللهجة) للاستفهام (أتخذهم) فعل ماضي مبني على السكون وفاعل (عند).
عُرِف مكان منصوب متعلق بـ (أتَخْذَتُمُهُ)، (الله) لَفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (عهدًا) مفعول به منصوب (الفَاء) عاطفة (أَن) كالأول (يُخْلُفُ) مضارع منصوب (الله) لَفظ الجلالة مفاعل مرفوع (عهد) مفعول به منصوب (وَالله) ضمير مضاف إليه، (أَم) حرف عطف وهي المتصلة (يَنْطُرُونَ) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (على الله) جَازُ الفعل. فهُمْزة الوصل دخلت على الفعل للتخلص من الباء بالساكن، فلما جاءت همزة الاستفهام حلَّت محل همزة الوصل.

81 - (يَلَى) مِن كَسْبِ سَبِيعٍ وأَحَطَّتْ بِهِ خَطِيفَتُهُ فَأَوْلَاهُ أَصْحَبُ آثَارٍ هُمْ فِيَّأَخْلَادُونَ

الإعراب: (بلي) حرف جواب إيجاب للفي متقدم لا محل له (من)
اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (كاسب) فعل ماض في محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (سبع) مفعول به منصوب (العوام) عاطفة (أحاطت) فعل ماض (والتاء) للتثاني (الباء) حرف جَرَّ (واللهاء) ضمير في محل جر متعلق بـ (أحاطت)، (خطيئة) فاعل مرفوع (واللهاء) مضاف إليه (الفاء) رابطة لجواب شرط (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ (والتاء) حرف خطاب (أصحاب) خبر مرفوع (النائف) مضاف إليه مجرور (هم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (في) حرف جَرَّ (وها) ضمير في محل جر متعلق بـ (خالدون) وهو خبر المبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الواو.

جملة: (من كسب) لا محل لها استثنائية.

(1) هذا إن كان الفعل بمعنى وجد المتعدي واحد، وبجهز أن يتعلق بالمفعول الثاني متقدمًا لفعل أتخذ المتعدي لمفعولين.
(2) أو هي المتقطعة بمعنى بل.
اعراب القرآن

الشرح:

الصرف: "سيئة" مؤنث سبعة، فيه إلغاء بالقلب. أصله سبئ: زنة فعيل، عينه وَاو لأنه من ساء يسوء باب نصر. النقت الباء والواو في الكلمة وكانت الأولى منها ساكنة قلبت الواو به، وأدغمت مع الباء الأولى فهو كصِب وِميت، وسورة صفة مشتقة.

البلاغة

- الاستعارة التصريحية: في قوله تعالى: "فل من كسب سيئة وأحاطت به خطيئة فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون".

شبه المبالغة في اقتراف الفضول بالشيء يحيط بالشيء، والصفة المشتركة بينهما عدم التخلص في كل منها. وهذه أبلغ استعارة، وذلك أن الإنسان إذا ارتكب ذنباً واجبر عليه، دفعه الى إتيان ما هو أعظم منه فلا يزال يرتقى حتى يطيع على قلبه، فلا يمكن أن يخرج عن تعاطيه.

(1) يجوز أن يكون الخبر جملة الشرط والجواب معاً.
(2) أو في محل نصب حال من أصحاب والعمل فيها الإشارة.
سورة البقرة

82 - «وَأَلْدَنَّانِّ، أَمَّنْوَأَلْمُكَ أَصْلَحَتُ أَنْقُضُ أَجْنَاسِهِمْ فِيهَا
خَلَصَّهُمْ»

الإعراب: (الوَأَلْدَنَّانِّ) اسم موصول مبنيّ في محلّ وقوع
محتماً (آمنوا) فعل ماضي مبنيّ على الضمّ. والوَأَلْدَنَّانِّ عاطفة
عملوا (مثل آمنوا) (الصالحات) مفعول به منصوب وعلام النصب الكسرة
(آلتك أصحاح ..) سبق إعراب نظرها في الآية السابقة.
جملة: الذين آمنوا .. لا محلّ لها معطوفة على جملة الاستئناف
في السابعة.

وجملة: «آمنوا» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).
وجملة: «عملوا .. لا محلّ لها معطوفة على جملة صلة الموصول.
وجملة: «أولئك أصحاب ..» في محلّ رفع خبر المبتدأ (الذين).
وجملة: «هم فيها خالدون» في محلّ رفع خبر ثان للمبتدأ أولئك
83 - «وَإِذَا أَخَذْنَا مِشْتَقَّ بُنيَّ إِسْرَءِيلَ، لَا يُعْبَدُونَ إِلَّا أَللَّهُ وَبِأَنْبَاتِينَ
إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى، وَالْيَمِينِي، وَالْمَسْكِينِ وَقَوْلَا لِلنَّاسِ حَسَنًا، وَأَفْقَهُمْ
الْصِّلَوَا وَأَتَوْا أَلْزَمَهُمْ ثُمَّ تُولِيهِمْ إِلَّا قَلِيلًا مَّنْ كَثَرَ وَاتَّمَّ مَعْرَضُونَ»

الإعراب: (الوَأَلْدَنَّانِّ) اسم عاطفة (إذ) اسم ظرفي في محلّ نصب مفعول به
لفعل محذوف تقديبه اذكروا (أذنا) فعل ماضي مبنيّ على السكون.
و(نا) ضمير متصل في محلّ رفع فاعل (ميثاق) مفعول به منصوب (بني)
مضاف إليه مجرور وعلامة جزء الباء ملحق بجمع المذكور السالم

(1) يجوز أن تكون في محلّ نصب حال من أصحاب .. والعامل فيها الإشارة.
اعراب القرآن

(عزرائيل) مضاف إليه مجرور وعلامه الجر الفتحة فهو ممنوع من التنوين
(لا) ثانية (تعبدون) مضارع مرفوع. والواو فاعل (لا) آدا حصر (الله)
مفعول به منصوب (الواو) عاطفة، (وبالوالدين) جار ومجرور متعلق بفعل
مجرور تقدير استوصوا (إحسانًا) مفعول به للفعل المجرور.

جاء في البحر المحيط لا ابن حيان ما يلي:
اختلفوا فيما يتعلق به الباء في قوله (بالوالدين)، وفي انتصاب
(إحسانًا) على وجه:

الأول: أن يكون (إحسانًا) معطوفًا على (لا تعبدون) أعني على
المصدر المسعود من الحرف المصدر والفعل إذ التقدير عند هذا
القائل بإفراد الله بالعبادة وبالوالدين أي وبر الوالدين أو بإحسان إلى
والالدين، يكون انتصاب (إحسانًا) على المصدر من ذلك المضاف
المجرور، فالفاعل فيه المبتدأ لأنه يتعلق به الجار والمحرر، وروائح
الأفعال تعمل في الظروف والمجاريات.

الثاني: أن يكون الجار متعلقًا بـ (إحسانًا)، ويكون (إحسانًا) مصدرًا
موضوعًا موضوع فعل الأمر كان قال وأحسنت بأهلًا بالوالدين. قالوا والإباء
ترداد إلى في هذا الفعل تقول أحسنت به وإليه بمعنى واحد، وقد تكون
على هذا التقدير على حذف مضاف أي وأحسن ببر الوالدين والممتنى
واحسنًا إلى الوالدين ببرهما. وعلى هذين الوجهين يكون العامل في
الجار والمجرور مرفوعًا به.

وقد ردّ ابن حيان قول ابن عطبة بأن عامل المصدر لا يتقدم عليه،
بأن ذلك في المصدر الذي يصح أن يؤول بحرف مصدر وفعل، لا
المصدر النائب مناب الفعل كما جاء في الآية].
الثالث: أن يكون العامل محذوفًا، وقيدُرّ وأحسَرنا أو وحصنون بالوالدين، ويتصبف (إحسانًا) على أنه مصدر مؤكد لذلك الفعل المحذوف.

الرابع: أن يكون العامل محذوفًا، وتقديره واستوصوا بالوالدين، ويتصبف (إحسانًا) على أنه مفعول به لذلك الفعل المحذوف [وبهذا الوجه تم إعراب الآية الكريمة].

الخامس: أن يكون العامل محذوفًا، وتقديره، ووصيناهم بالوالدين، ويتصبف (إحسانًا) على أنه مفعول لاجله أي وصيناهم بالوالدين إحسانًا منا أي لأجل إحسانًا. وقد جاء الفعل مصرحاً به في قوله تعالى:

ووصينا الإنسان بالديه حسناً.

قال ابن حيان: والمختار الوجه الثاني لعدم الأضمار فيه ولاطراً، مجيء المصدر في معنى فعل الأمر.

(الواو) عاطفة (ذي) معطوفة على الوالدين مجرور مثله وعلامة الجرّ الياء فهو من الأسماء الخمسة (القربي) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة المقدّرة على اللف (البتامي) معطوفة بالواو على الوالدين مجرور مثله وعلامة الجرّ الكسرة المقدّرة على اللف (المساكن) معطوفة بالواو على الوالدين مجرور مثله. (الواو) عاطفة (قولوا) فعل أمر مبنيّ على حذف النون. والواو فاعل (للناس) جارٌ ومجرور متعلق بـ (قولوا)، (حسنًا) مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته أي قولا حسناً. (الواو) عاطفة (أقيموا) مثل قولوا (الصلاة) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (أتوا) مثل قولوا (الركاة) مفعول به منصوب. (ثم) حرف عطف (توليد) فعل ماضي مبنيّ على السكون. (والتاء) فاعل (والليم) حرف لجمع الذكور ( إلا) أداة استثناء (قليلًا) منصوب بالاستثناء من ضمير الرفع في
تولَّتم (من) حرف جر و(كم) ضمير في محل جر متعلق بمذد devastate (قليلًا)، (الواو) حاليّة (أنتم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ
(معرضون) خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو.

جملة: أخذنا في محل جر مضاف إليه.

وكلمة: لا تعبدون إلا الله لا محل لها جواب قسم لأن أخذ الميثاق

قسم (1).

والجملة المقدرة: "استوصوا بالوالدين". مقول القول لقول مقدر أي قلنا استوصوا

وكلمة: قولوا. في محل نصب مطوعة على الجملة المقدرة

استوصوا.

وكلمة: أقيموا. في محل نصب مطوعة على جملة قولوا.

وكلمة: آتوا. في محل نصب مطوعة على جملة قولوا.

وكلمة: تولَّتم لا محل لها مطوعة على استئناف مقدر أي فقلتم

ذلك ثم تولِّتم.

وكلمة: أنتم معرضون في محل نصب حال وهي حال مؤكدة لأنها

في مفعى تولِّتم.

(1) الجملة في لفظها خبرية وفي معناها إنشائية لأنها في مفعى النهي فهي مقول القول لقول محدف أي قلنا: لا تعبدون إلا الله. أو مقول القول لحال محدودة أي قائلين: لا تعبدون إلا الله.

وعلى رأي العكيري يجوز أن تكون الجملة حالًا مصاحبة أو مقدرة من ضمير النائب أي أخذنا ميقتهم موحدين، كما يصح عنه ان تكون (إن) مقدرة أمام الفعل فال مصدر المؤول في محل جر بحرف جر: أي على الآلا تعبدوا. أو بالا

تعبدوا ولما حذفت أن رفع الفعل ولكن هذا الرأي غير قياسي.
الصرف: (إحسانًا)، مصدر قياسي لفعل أحسن الرباعي، وزنه إفعال أي على وزن الماضي بكسر الأول وزيادة ألف قبل الآخر.

(الكروي)، مصدر قرب بقرب باب فرح وباب كرم، وزنه فعلى بضمَّ ألف.

الفاء.

(البئامى)، جمع بَتِيم صفة مشبَّهة من باب ضرب وباب فتح وباب كرم، وزنه فقيل. وجمع فقيل على فعالى بفتح الميم قليل.

(المساسين)، جمع المسكن، صفة مشبَّهة من سكن، فالميم زائدة وزنه مفعل.

حسانًا)، مصدر حسن يحسن باب نصر وباب كرم، وجمعه محاسن على غير قياس، وزنه فعل بضم فسكون. وقال ابن حيان: قبل يكون أيضاً صفة كالحَظُو والمر، فتكون الحسن بضم فسكون والحسن بفتحتي كالحُزن والحُزن والمر والمر.

(معروضون)، جمع معرض، اسم فاعل من أعرض الرباعي، فهو على وزن مضارعه بإبادل حرب المضارع مهماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر، وفيه حذف الفمزة من أوله كما حذفت من فعله في المضارع.

البلاغة

1 - قوله تعالى { لا تعبدون إلا الله } إِخْبَارٌ فِي مَعْنِى النَّبِي كَقُولُهُ تَعَالَ { ولا يضار كاتب ولا شهيد } وكما تقول تذهب اللَّه فَلَان وتقول كيت كنت وهو أبلغ من صريح النبي لما فيه من إيحاء أن النبي حقه أن يسارع إلى الانتهاء عما عتب عليه فكأنه انتهى عنه فيخبر به الناهي.

2 - الالتباس: في قوله تعالى { ثم تولَّيت } فهذا التفاس إلى خطاب بني
الإعراب: (الواو) عاطفة (إذا أخذنا ميثاقكم) مَرٍّ إعراب نظيرها في الآية السابقة (لا) نافية (تشفكون) مضارع مرفوع. والواو فاعل (دماء) مفعول به منصب و(كم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه (الواو) عاطفة (لا تخرجون أنفسكم) مثل لا تشفكون دماءكم (من ديار) جار ومجاور متعلق ب (تخرجون) و(كم) مضاف إليه (ثم) حرف عطف (أقررتتم) فعل ماضي مبني على السكون (رتم) ضمير متصل في محل رفع فاعل (الواو) حالية (أنتم) ضمير مفصل في محل رفع مبتدأ (تشهدون) مثل تشفكون.

جملة: «أخذنا...» في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «لا تشفكون...» لا محل لها جواب قسم فأخذ الميشاق قسم (1).

وجملة: «لا تخرجون...» لا محل لها معطوفة على جملة لا تشفكون.

وجملة: «أقررتتم» لا محل لها معطوفة على جملة محدودة مستأنفة أي تفهمتم ثم أقررتتم.

(1) انظر الحاشية (1) في إعراب الجمع للآية الآية (283) وجعلها الجلال مقول القول لقول مقدّر تقدييره قلنا.
سورة البقرة

واجهلة: "أنتم تشهدون" في محلّ نصب حال.
واجهلة: "تشهدون" في محلّ رفع خبر المبتدأ أنتم.

الصرف: (دياركم)، جمع دار، والألف في دار منقولة عن واو.
فجمعها أيضاً دور، وعلى هذا قاليه في ديار منقولة عن واو، أصلها دوار.
بكسر الدال، جاءت الواو عيناً في جمع تكسر صحيح اللام. وقبلها كسرة.
وهي مُعَلّة في الفمفرد.

٨٥ - "فَإِنَّ أَنتُمْ هَنَاكُمْ تَقْتَلُونَ أَنْفَسَكُمْ وَخَيْرُكُمْ فِي رَبِّكُمْ مِنْ دِينِكُمْ
تَظْهُرُونَ عَلَيْهِمْ بِالأَلْبَامِ وَالأَعْدُودِ. وَإِنْ يَأْتِكُمْ أَسْمَرٌ تَفَلْدُوهُمْ وَهُوَ مُحْرَمٌ
عَلَيْكُمْ إِلاَّ إِذَا حَمَّلْنَاهُمْ أَفْتَمَهُمْ بِأَكْثَرِهِمْ وَتَفَكّرُونَ بِعَضُّ فَأَجَزَاء
مِنْ يَقُولُ ذَلِكَ مَنْ كَثِرَ إِلاَّ الَّذِي فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بَعْدُ إِلَّا
أَشْدَدُ الْعَذَابُ وَمَا اللَّهُ يُنفِقُ عَلَى مَنْ تَعْمَلُونَ".

الإعراب: (ثمّ) حرف عطف (أنتم) ضمير مبتدأ (ها) حرف تنبه (أولاء)، اسم إشارة مبنيّ على الكسر في محلّ رفع خبر على حذف مضاف أي أنتم مثل هؤلاء(١)، (تقثلون) مضارع مرفوع. والفألف.

١: أو في محلّ نصب منادي لأداء نداء محذوفة! وجملة تقتلون خبر (أنتم)، وجملة
النداء اعتراضية.

جاء في كتاب البحر المحيط لابن حيان ما يلي:

اختلاف المعربون في إعراب هذه الجملة، فالمختار أن (أنتم) مبتدأ وهؤلاء
خبر وتقتلون حال وقد قالت العرب: ها أنت ذا قائماً. وإنما أخبر عن الضمير
باسم الإشارة في اللفظ وكانه قال أنت حاضر، والمقصود من حيث المعنى
الأخبار بالحال، ويدل على أن الجملة حال مجيئهم بالاسم المفرد منصوبًا على
الحال.
(أنفس) مفعول به منصوب (و(كم) مضاف إليه (الواو) عاطفة (تخرجون)) مثل تقتلن (فريقًا) مفعول به منصوب (من) حرف حر (و(كم) ضمير متصل في محل حر متعلق بم الحذوف نعت لـ (فريقًا)، (من ديار) جار ومجرور متعلق بـ (تخرجون)، (وه) مضاف إليه (تظاهرون) ماضع مرفع م الحذوف منه الناء... والواو فاعل (على) حرف حر (و(هم) ضمير متصل في محل حر متعلق بـ (تظاهرون)، (بالإثم) جار ومجرور متعلق بم الحذوف حال من الفاعل في (تظاهرون) أي تظاهرون عليهم بحلفائهم وأنتن متلبنون بالإثم والعدوان (العدوان) معطوف بالواو على الإثم مجرور مثله، (الواو) عاطفة (إن) حرف شرط جازم (بأنا) ماضع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون... والواو فاعل (و(كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به (أسأر) حال منصوبة وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف (تفادوا) ماضع مجزوم جواب الشرط وعلامة الجزم حذف

(قال ابن عطية) هؤلاء مبدأ خبره أنتم مقدم عليه وجملة تقتلون حال بها ثم المعنى وهي كانت المصدوقي فهي غير مستغنى عنها وإنما جاءت بعد أن تم الكلام في المسند والمسند إليه كما تقول هذا زيد مطرلاً وانت قدنت الإخبار بإطلاقه لا الإخبار بأنه زيد... ثم يتعلق ابن حيان يقول: لا أدرى ما العلة في العدول عن جعل أنتن المبتدأ وهؤلاء الخبر إلى العكس.

وذهب بعض ممرين إلى أن (هؤلاء) مبتدأ محدوه من حرف النداء وهذا لا يجوز عند البصريين لأن اسم الإشارة لا يجوز أن يحذف منه حرف النداء...

وعلى هذا جملة تقتلن خبر المبتدأ أنتم.

وذهب ابن كيسان وغيره إلى أن أنتم مبدأ وجملة تقتلون خبر وؤلاء تخصيص للمخططيين فهو منصوب بأعي. وقد نص النحويون على أن التخصيص لا يكون بالكسرات ولا بأسماء الإشارة.

وذهب بعضهم إلى أن هؤلاء موصول بممعن الذي وهو خبر عن أنتم والجملة بعده صلة وهو غير جائز على مذهب البصريين.
النون .. والواو فاعل و(هم) ضمير متصول في محل نصب مفعول به.
(الواو) حاليّة (هو) ضمير النشان في محل رفع مبتدأ (محرم) خبر مقدم مرفع، (على) حرف جر و(كم) ضمير متصول في محلة جر متعلق ب (محرم)، (إخراج) مبتدأ مؤخر مرفع و(هم) ضمير متصول مضاف إليه.

وجملة: "أنتم هؤلاء لا محل لها معطوفة على جملة أقررتهم في الآية السابقة.

وجملة: "تقتلون .. في محل رفع خبر ثان (3)
وجملة: «تخرجون ..» معطوفة على جملة تقتلون .. تبعها في المحة.

وجملة: "تظاهرن» في محلة نصب حال من فعل تخرجون.
وجملة: "أنتوك ..» في محل رفع - أو نصب - معطوفة على جملة تقتلون.

وجملة: "تفادوهم» لا محل لها جواب شرط جازم غير مقتضة بالفاء.
وجملة: "هو محرر ..» في محلة نصب حال (4).

(1) قد يكون الضمير عادةً على الإخراج المفهوم من قوله يخرجون، فهو ضمير مفصل في محل رفع مبتدأ خبره محرر (إخراج) يصبح بدلاً من الضمير في محرر.
(2) أو هو مبتدأ، وإخراج نائب فاعل سمة المصد الخبير.
(3) يجب أن تكون حالاً العامل فيها معنى التشبيه فيقولنا: مثل هؤلاء.
(4) أو هي معطوفة بالواو على الجملة الحالية ظاهرون عليهم، وتصبح جملة الشرط اعتراضية لأنها بين متعاطفين.
سورة البقرة

(الهمزة) للاستفهام الإنكاري التويخي و(الفاء) حرف عطف - أو
استثنائية - (تؤمنون) مثل تقلتون، (بعض) جار ومجري متعلق ب-
(تأمنون)، (الكتاب) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (تكرون) مثل
تقلتون (بعض) مثل الأول متعلق ب- (تكرون)، (الفاء) استثنائية (ما)
نافية(1) (جزاء) مبتدأ مرفع (من) اسم موصول مبني في محل جر
مضاف إليه (يفعل) مضارع مرفع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (دا)
اسم إشارة مبني في محل نصب مفعول به (اللام) للبعد (والكاف)
للخطاب (من) حرف جر (وكم) ضمير متصل في محل جر متعلق
بمذود حايل من فألف يفعل (ألاء) أداء حصر (خزى) خبر مرفع للمبتدأ
جزاء (في الحياة) جار ومجري متعلق ب- (خزى)، (الدنيا) نلت ل-
(الحياة) مجرور مثله وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف. (الواو)
استثنائية (يوم) ظرف زمن منصوب متعلق ب- (بيردون)، (القيادة) مضاف
إليه مجرور (بيردون) مضارع مبني للجمله مرفع. والواو نائب فألف
(إلى أشد) جار ومجري متعلق ب- (بيردون)، (العذاب) مضاف إليه مجرور
(الواو) استثنائية (ما) نافية عامة عمل ليس (الله) لفظ الجملة اسم ما
مرفع (الباء) حرف جر زائد (غافل) اسم مجرور لفظا منصوب محلًا خير
ما (عن) حرف جر (ما) اسم موصول (3) مبني في محل جر متعلق ب-
(غافل)، (تعملون) مضارع مرفع وعلامة الرفع ثبوت النون. والواو
فعل.

جملة: "تؤمنون" لا محل لها معطوفة على مقدر تقديره أنفعلون
ذلك . أو لا محل لها استثنائية.
وجملة: "تكرون معطوفة" على جملة تؤمنون.

(1) أو اسم استفهام مبتدأ خير جزاء، وخزى بدلا من جزاء.
(2) أو حرف مصدر، أو نكرة موصوفة.
سورة البقرة

وجملة: "ما جزاه... لا محل لها استثنائية.
وجملة: "يفعل ذلك لا محل لها صلة الموصل (من).
وجملة: "يردوُن لا محل لها استثنائية.
وجملة: "ما الله بعفاف لا محل لها استثنائية.
وجملة: "تعملون لا محل لها صلة الموصل (ما).

الصرف: (تظاهرن)، حذفت منه إحدى التاءين تخفيفاً، وفي أيّ منهما وقعت ذلك خلاف.

(الإلم)، اسم لما يحقق به صاحبه الدم واللولم، أو لما تنفر منه النفس، وقد يكون الإلم مصدرًا لفعل أنّم بآثم باب فرح، وزنه فعل بكسر فسكون.

(العدوان) مصدر سماعي لفعل عدا يعدو باب نصر، وزنه فعلان بضمّ الفاء، وقد نكسر الفاء، ونثة مصدر أخر للفعل هي عدو بفتح العين وضمّها وسكون الدال، وعداء بفتح العين.

(أسارى)، جمع أسير - يحتمل أن يكون جمع أسرى الذي هو جمع أسير - وأسير فعل مفعول فعله أسر يأمر باب ضرب.

(تفادوه)، في إعلان أصله تفاديهم بضمّ الياء، استقبلت الضمة على الياء ونقلت إلى الدال، فنّما اجتمع ساكنان الياء والواو حذفت الياء فهو إعلان بالتسكين وإعلان بالحذف. وزنه تفاعلهم.

(محرم)، اسم مفعول لفعل حرم الرباعي، على وزن مضارعه المبني

للمحروم بإبدال حرف المضارعة فيما مضمومة.

(إخراج)، مصدر قياسي لفعل أخرج الرباعي، وزنه إفعال.

(الكتب)، اسم جامد وقصد به الثورة، وزنه فعل بكسر الفاء. انظر الآية (٢) من هذه السورة.
اعراب القرآن

(جزاء)، مصدر سماعي لفعل جزى يجزى باب ضرب، وزنه فعال بفتح الفاء، وفيه حرف العلة همزة، أصله جزاي، جاءت الياء مطرقة بعد ألف ساكنة قبطت هجزة.

(خزي)، مصدر سماعي لفعل خزي يخزى باب فرح، وزنه فعل بكسر فسكون، وثم مصدر آخر هو خزي وزنه فعل بفتحتين.

(الحياة)، مصدر سماعي لفعل حي يحيى باب فرح وزنه فعل بفتح الفاء والعين واللام، وفيه إعلان بالقلب أصله حية، جاءت الياء الثانية متحركًا بعد فتح قبطت ألفاً.

(الدنيا)، صفة مشتقة وزنه فعل لبضم الفاء، مؤنث اسم التفضيل أدنى، وقد جاءت لام الكلمة وأوًا في فعالي، وفعله دنا يدنو باب نصر(1)، وقد رسمت الألف في دنيا برسم الطويلة لأن ما قبلها ياء، وهو هنا واجب الثانث لأنه محلة بـ (ال) صفة لـ (الحياة).

(القيامة)، اسم يوم الانبعث، وهو على وزن المصدر المنتهي بتاء مربوطة أي فعلة بكسر الفاء، وفيه إعلان بالقلب، أصله قوماء، قبطت الواو باء لأن اللفظ مصدر استعمل اسماً والواو معللة في الفعل(2).

86 - (أولئك الذين أشتروا الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم عذاب ولا هم ينصرون)

الإهاب: (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، (الكاف) حرف خطاب (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع خبر (اشتروا) فعل مضي مبني على الضم المقدر على الألف المحدودة

(1) انظر نحو الوافي ج 4 ص 588.
(2) انظر نحو الوافي ج 4 ص 586.
سورة البقرة

للقاء الساكنين. والواو فاعل (الحياة) مفعول به منصوب (الدنيا) نعت
ل (الحياة) منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة المقدرة (بالآخرة) جارٍ
ومجرور متعلق ب (اشترى) بتضمينه معنى استبدلوا (الفاء) عاطفة للربط
السبيسي (لا) نافية (يخفّق) مضارع مبني للمجهول مرفوع (عن) حرف جرّ
(هم) ضمير متصل في محلّ جرّ متعلق ب (يخفّق)، (العذاب) نائب
فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتآكيذ النفي (هم) ضمير مفصل
في محلّ رفع مبتدأ (ينصرعون) مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة
الرفع ثبوت النون. والواو نائب فاعل.

جملة: «أولئك الذين... لا محلّ لها استثنائيّة.»

وجملة: «اشتروا... لا محلّ لها صلة الموصل (الذين).»

وجملة: «لا يخفّق عنهم العذاب» لا محلّ لها معطوفة على جملة
الصلة.

وجملة: «لا هم ينصرون» لا محلّ لها معطوفة على جملة لا يخفّق.

وجملة: «ينصرعون في محلّ رفع خبر المبتدأ (هم).»

الصرف: (الآخرة)، مؤنث الآخر، اسم ليوم القيامة. وانظر الآية

(4) من هذه السورة.

البلاغة

- الاستعارة المكنية التبعية: في قوله تعالى «اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة»
أي أثرىوا الحياة الدنيا واستبدلوا بالآخرة. والشراء مستعار.

87 - «وقد أتينا موسى بكتاب وقفينا من بعده المستر واتبنا
ـ عليه بن مريم البشير وأبدنه ورجى القدس أفكما جاء كرسولٍ بإذن
لا
الإعراب: (الأواو) استثنائية (اللام) لقسم مقدّر (قد)
حرف تحقيق (أتيتي) فعل وفاعل (موسى) مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على ألف (الكتاب) مفعول به ثان منصوب (الفقيت) فعل وفاعل (من بعد) جار ومجري متعلق بـ (فقين) (ال acest) ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه (بالرسل) جار ومجري متعلق بـ (فقين) (الأواو) عاطفة (أتيتي) كالأول (عيسي) مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدّرة (بن) بدل من عيسى أو نعه له منصوب مثله (مريم) مضاف إليه مجري وعلامة الجرّ الفتحة فهو ممنوع من الصرف (اللِّثنى) مفعول به ثان منصوب وعلامة نصب الكسرة فهو جمع وؤنث سالم (الأواو) عاطفة (أتيتي) فعل وفاعل (الله) ضمير متعلق مفعول به (بروح) جار ومجري متعلق بـ (أيذاه)، (القدس) مضاف إليه مجري (الهمزة) للاستفهام الإكاري التوضيحيّ (الفاء) استثنائية (كلّما) ظرفية حبيستة متضمنة معنى الشرط (1) فعل ماضي و(كم) ضمير متعلق في محلّ نصب مفعول به (رسول) فاعل مرفوع (الباء) حرف جرّ (ما) اسم وصول في محلّ جرّ متعلق بـ (جاءكم)، (لا) نافية (تهوي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على ألف (تأنف) فاعل مرفوع (وكم) مضاف إليه (استكرم) ماضي مبنيّ على السكون (تنم) ضمير متعلق في محلّ رفع فاعل (الفاء) عاطفة (فريقيّا) مفعول به مقدّم منصوب (كدّنتم) مثل استكرم، (الأواو) عاطفة (فريقيّا) مثل الأول (تقلون) مضارع مرفوع.. والأواو فاعل.

(1) قد تعرب (كل) ظرف زمن متعلق بـ (استكرم)، (وما) حرف مصدر، والمصدر المؤدّي في محلّ جرّ مضاف إليه.
سورة البقرة

جملة: "آتينا... لا محل لِي جواب قسم مقدّر.
و جملة: "قِنِّي... لا محل لِي مطروحة على جملة آتينا.
و جملة: "آتينا (الثاني)... لا محل لِي مطروحة على جملة آتينا (الأولي).
و جملة: "أياً ناه... لا محل لِي مطروحة على جملة آتينا (الثانية).
و جملة: "جاءكم رسول في محل جرّ مضاف إليه.
و جملة: "لا تكون أنفسكم... لا محل لِي صلة الوصول (ما).
و جملة: "استكبرتم... لا محل لِي جواب شرط غير جازم.
و جملة: "كّذبتم... لا محل لِي مطروحة على جملة الجواب.
و جملة: "تقلتون... لا محل لِي مطروحة على جملة الجواب.

الصرف: "قِنِّي...""، الياق متقلبة عن وَأْو لأن مجرّه الثلاثي قنوت إذا
ابتعت قفاه، قالوا تقلب أَلْفَا في الرعابي على وزن فعل لتحركها وانفتح
ما قبلها، ثم قلب الألف ياء- وهي رابعة- في حال بناء الفعّل على
السكون(1).

(الرسول)، جمع الرسول بمعنى المرسل، ووزن الرسول فعّل،
وزن الرسول فعل بضمَّتين وهو جمع غير قياسي.
(عيسى)، "قيل هو مأخوذ من العيس وهو بياض يخالطه شقرة، وقيل
هو أعجمي ليس مشتقاً من شيء.
(مريم)، "قيل هو أعجمي وهو بالسريانية صفة بمعنى الخادم. وفي
لسان العرب هي المرأة التي تكره مخالطة الرجال. وزنه مفعّل بفتح
الميم والعين إذا كان مشتقاً من رام يريم.

(1) انظر النحو الواقي ج 4 ص 588.
اعراب القرآن

(البنات)، جمع البنَة مؤتَّم البنَة وزنه فيكسر العين من فعل
بان بين.
(روح)، في الأصل اسم لما به حياة الأنفس، ثم استعير لجبريل
عليه السلام.

(القدس)، مصدر قدس يقدس باب كرم، وهنا استعمال
الصفة بمعنى المقدّس، وزنه فعل بضمّتين، وقد تأتي الدال ساكنة.

88 - وقولوا قلوبنا غفلت بل لنهم الله بكرههم فقليلًا ما يؤمنون

الإعراب. (الواو) استثنائيّة (قالوا) فعل وفاعل (قلوب) مبتدأ مرفوع
و(ننا) ضمير متصل في محل جر مضفِّه إليه (غمف) خبر مرفوع. (بل)
حرف إضراب وإبتداء (لعن) فعل ماض (وهيم) ضمير متصل مفعول به
(الله) للفظ الجلالة فعال مرفوع (بكره) جاز ومجرور متعلق بـ (لعن)
والباء للسبيبة (وهيم) مضفِّه إليه (الئام) عاطفة (قليلًا) مفعول مطلق نائب
عن المصدر فهو صفته أي يؤمنون إيماناً قليلاً(1)، (ما) زائدة لتؤكد
المعنى(2)، (يؤمنون) مضارع مرفوع. (والواو) فاعل.

جملة: «قالوا» لا محل لها استثنائية.

وجملة: «قلوبنا غفل» في محل نصب مقول القول.
وجملة: "لعنهم الله" لا محل لها استثنائية أو هي اعتراضيّة بين

متعاطفين.

(1) يجوز أن يكون ظرفًا نابيًا عن زمن محدود أي يؤمنون منذ قليلة أو زمنًا
قليلًا. أو حال على رأي سيبويه.
(2) لا يجوز أن تكون (ما) مصدرية لآن (قليلًا) لا يبقى له ناصب. وقيل (ما)
نافية، أي فما يؤمنون قليلاً ولا كثيرًا، وهذا أقوى في المعنى وإنما يضعف شيئًا
من جهة تقدّم معمول ما في حيّرا عليها. (أه من العكبري).
سورة البقرة

وجملة: "يؤمنون لا ملَّ لها معطوفة على الاستثنائية الثانية - أو الأولى -.

الصرف: (غلف)، جميع أغلف صفة مثبِّة من فعل غلف يغلف باب فرح، وزنه أفضل والجمع فعل بضمّ فسكون.

(كفر)، مصدر سماحي لفعل كفر يكرر باب نصر، وزنه فعل بضمّ فسكون.

89 وَلَمَّا جَاءَهُمْ كُنْبٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا

من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلم يأتوا ما عرفوا كفراؤ بِهِ

فَلَعَنَّهُ اللَّهُ عَلَى الْكَفَّارِينَ

الإعراب: (الواو) عاطفة (لَمَّا) ظرف بمعنى حين متضمن معنى الشرط متعلق بالجواب (جاء) فعل ماض و(هم) ضمير متعلق في محلّ نصب مفعول به (كتاب) فاعل مرفوع (من عند) جار ومجرور متعلق بـ (جاء) (1)، (اللَّه) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (مصَّدِّق) نعت لـ (كتاب) مرفوع مثله (اللام) حرف جرّ (2)، (ما) اسم موصول بمن مبتدأ في محلّ جرّ باللام متعلق بـ (مصَّدِّق)، (مع) ظرف مكان منصوب متعلق بمحدثة صلة ما و(هم) ضمير متعلق مضاف إليه (الواو) اعتراضيّة (كانوا) فعل ماض ناقص مبتدأ على الضمّ. والواو اسم كان (من) حرف جرّ (قبل) اسم مبتدأ على الضمّ في محلّ جرّ متعلق بـ (يستفتحون) وهو مضارع مرفوع. والواو فاعل (على) حرف جرّ (الذين) اسم موصول مبتدأ في محلّ جرّ متعلق بـ (يستفتحون)، بتضمينه معنى يستثنرون (كفراؤ) فعل ماض وفاعله (الفاء) عاطفة (لَمَّا جاءهم) كالسابق (ما) اسم

(1) أو متعلق بمحدثة نعت لـ (كتاب).
(2) يجوز أن تكون اللام زائدة للتقوية، فاسم الموصول مفعول اسم الفاعل مصَّدِّق.
الآراء القرآنية

مضاد إليه: مجزر (على الكافرين) جار ومجرو متعلق بمحذوف خبر المبتدأ. وعلامة الجر الباء.

جملة: جاءهم كتاب في محل جر مضاف إليه. وجواب الشرط محدود دل على جواب الشرط الثاني.

وجملة: كانوا. لا محل لها اعتراضي.

وجملة: يستفتحون في محل نصب خبر كانوا.

وجملة: كفروا لا محل لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: جاءهم (الثانية) في محل جر مضاف إليه.

وجملة: عرفوا لا محل لها صلة الموصول (ما).

وجملة: كفروا به لا محل لها جواب الشرط غير جزم. والجملة المكونة من الشرط وفعله وجوابه معطوفة على الجملة الأولى من الشرط وفعله وجوابه لأنها معطوفة على استثناف متقدم.

وجملة: لعن الله على الكافرين في محل جزم جواب الشرط مقدر أي أن كانوا كذلك فلعن الله على الكافرين.

الصرف: ( مصدر)، اسم فاعل من صداق الرباعي، فهو على وزن مضارع بإبدال حرف المضارع مهما مضمومة وكسر ما قبل الآخر.

(لعن)، مصدر بمعنى اللعن لفعل لعن يلعن باب فتح، أو هو مصدر المرة من لعن وزنها فعل بفتح الفاء.
سورة البقرة

90 - فَمَنْ أَشَارَ بِهِ أَنفُسَهُمْ أَن يَكُفُّرُوا بِمَآ أَنْزَلَ رَبُّهُمْ يَنْزِلُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَى مَن يُشَاءُ مِن عِبَادِهِ فَيُغْضِبُ عَلَى غَضِبِهِ وَلَكِنْ لَمْ يُعْدَبِوْا مِهِنَّ

الأعراب: (بِيْشُ) فعل ماض جامد لإنشاء الذم (ما) نكرة موصوفة

في محلّ نصب تمييز للضمير المستتر الذي هو فعل يس، أي بَيْس شئًا مبنيًا على الضم، والواو فاعل (الماء) حرف جرّ (والهاء) ضمير في محل جرّ متعلق بـ (اشتراوا) بتضمينه معنى استبدالوا (أنفسهم) مفعول به منصوب (هم) ضمير متعلق في محل جرّ مضاف إليه. (آن) حرف مصدر ونصب (يفكرنا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون. والواو فاعل والمصدر المؤوّل من أن والفعل في محلّ رفع مبتدأ خبره جملة بِسـ. وهو المخصص بالذم(1)

(الماء) حرف جرّ (ما) اسم موصول في محلّ جرّ متعلق بـ (يفكرنا)

(نزل) فعل ماض (الله) لفظ الجملة فاعل مرفوع (بِغِيْرِ) مفعول لأجله منصوب(2)، (أن) كالاول (يَنْزِلُ) ضمير منصوب (الله) لفظ الجملة فاعل مرفوع (من فضل) جارّ ومجاور متعلق بـ (ينزل)، (والهاء) ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

وال مصدر المؤوّل من (أَن) والفعل في محلّ جرّ بحرف جرّ محدود تقديره على أن يَنْزِل. متعلق بـ (بِغِيْرِ)

(على) حرف جرّ (من) اسم موصول(3) في محلّ جرّ بحرف الجرّ

(1) أو خبر لمبتدأ محدود وجوباً تقديره هو، وجملة بِسـ. استثنائية لا محلّ لها.

(2) أو مفعول مطلق لفعل محدود.

(3) يجوز أن يكون اسمًا نكرة موصوفة أي: على رجل يشاء الله نزوله عليه.
اعراب القرآن

متعلق بـ (ينزل), (يشاء) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو
(من عباد) جار ومجروض متعلق بمحدود حال من الضمير المحدود في
(يشاء) أي على من يشاء نزوله عليه من عباده, (والله) ضمير في محلة
جر مضاف إليه. (الله) عاطفة (باباوا) فعل وفاعل (بغضب) جار
ومجريز متعلق بمحدود حال من الواو في (باباوا) أي بابوا ملبسين
بغضب أي مقصويا عليهم (على غضب) جار ومجروض متعلق بنعت ل-
(غضب) الأول. (الواو) استثنائية (للكافرين) جاز ومجروض متعلق
بمحدود خبر مقدم, وعلامة الجر الإلاه (عذاب) مبدئا مؤخر مرفوع
(مهين) نعت لـ (عذاب) مرفوع مثله.

جملة: "بسم الله..." في محل رفع خبر مقدم للمخصص بالذم (آن
يكفروا...).

وجملة: "اشترووا في محل نصب نعت لـ (ما)." (1)

وجملة: "أنزل الله لا محل لها صلة الموصول (ما).

وجملة: "يشاء لا محل لها صلة الموصول (من).

وجملة: "باباوا لا محل لها مطوفة على جملة الاستثناء الاسمي أن
يكفروا بما أنزل الله بينما اشتروا به أنفسهم.

وجملة: "للكافرين عذاب لا محل لها استثنائية.

الصرف: (بغيأ), مصدر سماعي لفعل بغي باب ضرب وزنه
فعل يفتح فسكون, وثمة مصادر أخرى للفعل هي: بعاه بضم الباء وبغي
بضم الباء وبغي بضم الباء وكسها.

(1) بجوز في (ما) أن تكون اسما معرفة في محل رفع فعال بسن, والجملة بعده لا
محل لها صلة ما. وثمة أوجه أخرى في إعراب ما لا ضرورة لذكرها لأن فيها
تكافئا وتأويلا كثيرا.
سورة البقرة

(عبده)، جمع عبد صفة مشبهة للإنسان حراً كان أم مملوكةً من فعل عبد يعبد باب نصر، وزنه فعل بفتح فسكون.

(غضب)، مصدر سماعي لفعل غضب يغضب باب فرح، وزنه فعل بفتحتين (انظر الآية 31 من هذه السورة).

(مهين)، اسم فعل من أهان الرباعي، فهو على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارع ميدا مضموما وكسر ما قبل آخرها، وفيه إعلال بالقلب أصله مهن لأنها مأخوذ من الهوان، استثقلت الكسرة على الواو فسكت، ونقلت الحركة إلى الهواء - وهو الإعلال بالتسكن - ثم قلبت الواو باء لسكونها وانكسار ما قبلها فقتل مهن.

91 - وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أُمِّيّ نَزِّهُ الْحَقَّ الَّذِي أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكُونُوا مِمَّا وَرَأَيْتُونَ وَهُوَ أَحْجَمُ مَصَادِقًا لَّمَّا مَعِهِمْ فَلِقُلُوا مَنْ قَدْ وَسَعَ رُكُوبًا آللّهِ مِنْ قَبْلِ إِنَّكُمْ مُؤْمِنِينَ

الإعراب: (الواو) عاطفة (إذا) ظرف للمستقبل يتضمن معنى الشرط مبني في محل نصب متعلق بالجواب قالوا (قيل) فعل ماضي مبني للمجهول (اللام) حرف جر (وهم) ضمير متصل في محل جر متعلق بـ (قيل)، (آمنوا) فعل أمر مبني على حذف النون... والواو فاعل (الباء) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بـ (آمنوا)، (أنزل) فعل ماض (الله) فعل مرفوع (قالوا) فعل ماضي وفاعل (نؤمن) ضمير متعلق مستتر تقديره نحن (بما) مثل الأول متعلق بـ (نؤمن)، (أنزل) ماض مبني للمجهول وناائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (علي) حرف جر (ونا) ضمير متصل في محل جر متعلق بـ (أنزل)، (الواو) حالي (يكلفون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون... والواو فاعل (بما) مثل الأول متعلق بـ (يكلفون)، (وراء) ظرف مكان منصوب
متعلق بمحدود صلة ما (والياء) مضاف إليه. (الواو) حاليّة (هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (الحق) خبر مرفوع (مصدقاً) حال مؤقت من ضمير الحق (اللام) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق (مصدقاً) (1) (مع) ظرف مكان منصوب متعلق بمحدود صلة ما (وهم) ضمير متصل مضاف إليه (قل). فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديمه من (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (اللام) حرف جر (ما) اسم استفهام Máني في محل جر باللام متعلق بـ (تقلت) وهو مضارع مرفوع. والواو فاعل (أنياء) منفعل به منصب (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجزور (من) حرف جر (قبل) اسم مبني على الضمّ في محل جر متعلق بـ (تقلت) لأنه بمعنى قلتين (إن) حرف شرط جازم (2)، (كنت) فعل ماض تناقص مبني على السكون في محل جزم. (وت) ضمير متصل اسم كان (مؤمنين) خبر كان منصوب وعلامة النصب الباء.

جملة: "قول..." في محل جر بإضافة (إذا) اليها.

وعلامة: "آمنوا" في محل رفع نائب فاعل (3).

وعلامة: "أنزل الله" لا محل لها صلة الموصول (ما) الأول.

وعلامة: "قالوا..." لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وعلامة: "نؤمن" في محل نصب مقول القول.

وعلامة: "أنزل علينا" لا محل لها صلة الموصول (ما) الثاني.

---

(1) يجوز اعتبار اللام زائدة للنحوية، حيث يذهب يكون (ما) في محل نصب مفعول به لاسم الفاعل (مصدقاً) وانظر الآية (41) من هذه السورة.

(2) يجوز أن تكون آدة نفي أي: ما كنت مؤمنين (قاله الجمل في حاشية الجلاءين).

(3) انظر الآية (11) من هذه السورة فهي تعليق عن الأسباب الداعية إلى اعتبار الجملة نائب فاعل خلافاً لبعض علماء النحو.
وجملة: "يكفرون" في محل نصب حال من فاعل قالوا وهم العامل أي قالوا ذلك وهم يكفرون.
وجملة: "هو الحق" في محل نصب حال من (ما).
وجملة: "قل لا محل لها استثنافية.
 وجملة: "نقلونا" في محل جزم جواب شرط مقدر مقتربة بالفاء أي أنكم كذلك فلم تقلون. وجملة الشرط المقترنة مع جوابها في محل نصب مقول القول.
 وجملة: "كنتم مؤمنين لا محل لها استثنافية. وجواب الشرط محدود دل عليه ما قبله وهو قوله: لم تقلون.

الصرف: (وراء)، الهمزة فيها قولان: الأول أنها أصل، والثاني الرأي ذهب ابن جنّي مستدلًا ثبّتها في التصغير في قولهم وريئة. الثاني أنها مثنية عن ياء لقولهم تواريت، ولا يجوز أن تكون مثنية عن وا لأن ما فاؤه وا لا تكون لامه واوًا إلا نادأki.

(الحق) مصدر سماوي لفعل حق بحـق باب ضرب، وزنه فعل بفتح.

فسكون (انظر الآية 26).

92 - ولقد جاءت موسى بالبينات ثم أخذتم العجل من بعده وأنتم طالُبون.

الإعراب: (الواو) عاطفة (اللام) لام القسم لقسم مقدر (قد) حرف تحقيق (جاء) فعل ماض (وكم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به (موسى) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقترنة على ألف (بالبينات).
جارٍ ومجرور متعلق بـ (باء كافٍ) (ثم) حرف عطف (اختذم) فعل ماضي مبنيٍّ على السكون.. و (ثم) ضمير متصل فاعل (العجل) معروف به منصوب.. والمفعول الثاني محدد تقديره إلهاً.. (من بعد) جارٍ ومجرور متعلق بـ (اختذم) (إلهاء) مضفٌّ إليه (الواو) حالٌّ (أتمت) ضمير منفصل.
في محلٍّ رفع مبتدأ (ظالمون) خبر مرفوع ومعلامة الرفع الواو.

جملة: (جاءكم موسى) لا محلٍّ لها جوابٌ قسم مقدر، وجعلة القسم معطوفة على استثناف سابق.

و جملة: (اختذم) لا محلٍّ لها معطوفة على جملة جاءكم.

و جملة: (أتمت ظالمون) في محلّ نصب حال.

الصرف: (جاءكم)، فيه إعلان بالقلب، قلبت فيه الباء ألفاً لمجيئها متحركة بعد فتح، وأصله جبة بفتح الباء ومضارعه بجيء.

(العجل)، اسم جامد وزنه فعل بكسر فسكون.

93 - "وَأَزَّ أَخْذُواَ مَيَّتًا قَامَتْ وَرَفَعَ بَعْظِيَّاتِهِمْۡ فَأَطَوْرُهُنَّ خَدْوَأَ مَعْيَشَكُمْ بِقُُوَةٍۢ وَأَسْأَلُوا قَالَ إِنّي مَعَنَا وَعَصِيَّنا وَأَشْرَبْنَا فِي قَلْوِهِمْ أَعَلَّمُونَا ۚ قَلْۡ إِنْ كُنْتُم مُّؤْمِنِينَ ءَلَّا أَكُونُ كَيْفُ مَيْتًا إِنْ كُنْتُم مُّؤْمِنِينَ؟

الإعراب: (الواو) عاطفة (إذ) اسم ظرفي للماضي مبنيٍّ في محلّ نصب معروف به الفعل محدد تقديره إدراك، (أخذنا) فعل ماضي مبنيٌّ على السكون.. و (نا) ضمير متصلٍ فعل في محل رفع (مثاق) معروف به منصوب و (كم) ضمير مضفٌّ إليه (الواو) حالٌّ (رفعنا) مثل (أخذنا) (رفع).

أو متعلق بمحدود حال من موسى.
صورتُ البقرة

ظرف مكان منصوب متعلق بـ (رفعنا) و(كم) ضمير مضاف إليه (الطور) مفعول به منصوب. (خذوا) فعل أمر مبنيٍّ على حذف النون .. والواو فاعل (ما) اسم موصول في محلّ نصب مفعول به (آتينا) مثل أخذنا و(كم) ضمير مفعول به (بقوة) جاز ومجوز متعلق بـ (آتينا) والباء سبيبة (١) ، والواو عاطفة (اسماعنا) مثل خذوا. (قالوا) فعل ماض مبنيٍّ على الضمّ .. والواو فاعل (سمعنا) مثل أخذنا، ومهله (عصينا)، والواو حاليّة (أشربوا) فعل ماض مبنيٌ للجهول مبنيٌّ على الضمّ .. والواو نائب فاعل (في قلوب) جاز ومجوز متعلق بـ ( أشهربو) و(هم) مضاف إليه (العقل) مفعول به منصوب على حذف مضاف أي حب العجل (بكفر) جاز ومجوز متعلق بـ (أشربوا) والباء سبيبة و(هم) مضاف إليه. (قل) فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (بشن) فعل ماض جامد الإنشاء الهمّ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو (ما) نكرة موصوفة في محلّ نصب تتميز للضمير المستتر (٢) ، (يأمر) فعل مضارع مرفوع (كم) ضمير مفعول به (الباء) حرف جرّ (واللهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلق بـ (يأمر)، (إيمان) فاعل مرفوع و(كم) ضمير مضاف إليه (إن كنتم مؤمنين) مرّ إعرابها في الآية (٩١).

جملة: "أخذنا ..." في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: "رفعنا" في محلّ نصب حال بتقدير (قد).

وجملة: "خذوا ..." في محلّ نصب مقول لقول محدود أي

قلنا خذوا.

(١) أو متعلق بمحذوف حال من فعل خذوا .. أي: خذوا ما أتيناكم متلّبسين بقوة

أي متمكّنين.

(٢) ثمة هذه أوجه أخرى لإعراب (ما) قد مرت سابقاً. انظر الحاشية (٤) في إعراب

جملة الآية (٩٠).
وجملة: "آتيناكما لا محل لها هاصله الموصل (ما).

وجملة: "سمعونا" في محل نصب معطوفة على جملة خذوا.

وجملة: "قالوا... لاإ محل لها استثنائية.

وجملة: "سمعنا" في محل نصب مقول القول.

وجملة: "عصينا" في محل نصب معطوفة على جملة سمغنا.

وجملة: "أشروا" في محل نصب حال بتقدير (قد).

وجملة: "قل... لاإ محل لها استثنائية.

وجملة: "بشرنا... في محل نصب مقول القول.

وجملة: "يا أمركم به إيمانكم" في محل نصب نعت لـ (ما)،

والخصوص بالذم محرف تقديره عبادة العجل.

وجملة: "إذا كنت مؤمنين لاإ محل لها استثنائية... وجواب الشرط محرف تقديره باسن ما يأمركم... أو فلا تقتلوا أبنائهم الله ولا تكذبوا الرسول ولا تكتموا الحق...

الصرف (إيمان): مصدر قياسي لفعل آمن، وزنه إفعال، والياء متصلة عن همزة أصله إمام لأن المندة في آمن أصلها همزتان الأولى مفتوحة والثانية ساكنة أي آمن على زنة أفعل، فلمجا جاء ما قبل الهمزة الثانية مكسوراً قلبت ياء للمناسبة والتخفيض.

البلاغة

التشبيه البليغ: في قوله تعالى (فأشربو في قلوهم العجل) حيث جعلت قلوهم لتمكن حب العجل منها كأنها تشرب أي تداخلهم حبه ورسخ في قلوهم صورته لصرف شغفهم به وحرصهم على عبادته كما يتداخل الصبغ الثوب والشراب أعراق البدن.
سورة البقرة

14 - قُل إن كُنتم لِكُلٍّ دُراٍّ أَكْثَرُهُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةٌ مِنْ دُونِ

الأُمَّةِ فَتَمَّنَّوا أَلْمَوْتَ إِن كُنْتُم صَادِقِينَ»

الإعراب: (قل) فعل أمر وفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (إن)
حرف شرط جازم (كان) فعل ماضِ ماني على الفتح في محل جزم
فعل الشرط، (ألا) للتين (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بمحدود خبر مقدّم (1)، (الدار) اسم كانت مرفوع على حذف مضاف أي نعيم الدار (الآخرة) نعت ل (الدار) مرفوع مثله، (عند) ظرف
مكان منصوب متعلق ب (خلاصه)، أَوْ بمحدود خبر كان (الله) لفظ الجملة مضاف إليه (خلاصه) حال منصوبة من الدار (من دون) جاز
ومجرور متعلق ب (خلاصه)، (الناس) مضاف إليه مجرور (الفاء) بابطة
لجواب الشرط (تمنوا) فعل أمر مبني على حذف النون. والوا فاعل
(الموت) مفعول به منصوب (إِن كُنْت صادقين) مثل إن كنت مؤمنين (2)

جملة: (قل ... لا محل لها استثنائية.

وجملة: (كانت لكم الدار) في محل نصب مقول الفعل.

وجملة: (تمنوا ... في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: (كنت صادقين) لا محل لها استثنائية ... وهي فيد للشرط
الأول، وجوابها محدود دل عليه الجواب الأول.

الصرف: (خلاصه) إِنما مصدر خلص جاء على وزن فاعلة

(1) أو متعلق ب (خلاصه) وهو الخبر.
(2) في الآية (91) من هذه السورة.
العربية، وإن أاسم فاعل لحقته تاء التثين.
(تمنّوا) في إعلال بالمحذف، حذف حرف العلة - لام الكلمة - لمجيء ساكنة قبل وار الجماعة الساكنة، وزنه تفعّوا بفتح العين.

البلاغة

في قوله تعالى: "فأمنوا الموت" خروج الأمر عن معناه الأصلي إلى معنى التعجيز لأن ذلك ليس من سببهم ولا من ظواهرهم المألوفة وتمنى الموت من شأن المقربين الأبرار لأن من أية الفهاد اشتكى إليها.

95 - "ولن يأمنوا ابدا ما قدمت أبديهم وأَلَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ".

الإعراب: (الواو) استثنائيّة (لين) حرف نصب ونفي (بتمّوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون.
والواو فاعل و(الها) ضمير مفعول به (أبدا) ظرف زمن منصوب متعلق بـ (بتمّوا)، (الباء) حرف جرّ (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ متعلق بـ (بتمّوا) (1)، (قدّم) فعل ماض (الذات) للثاني (أبدي) فاعل مرفوع وعلامة رفعه القصيدة المقدرة على الباء وزمانهم ضمير متصل مضاف إليه (الواو) استثنائيّة (الله) لفظ الجملة مبتدأ مرفوع (علوم) خبر مرفوع (بالظالمين) جار ومجور متعلق بـ (علوم) وعلامة الجرّ إليها.

جملة: يتمّوه لا محلّ لها استثنائيّة.

وجملة: قدّمت أبديهم لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

(1) يجوز أن يكون (ما) حرفًا مصدراً والمصدر المؤوّل في محلّ جرّ أو نكرة موصوفة والجملة بعده نعت له.
سورة البقرة

وجملة: الله علمه لا محالة لحله استثنائياً.

الصرف: (يتمنوه)، فيه إعلان جرى فيه مجرد (منهما) في الآية السابقة.

الفوائد

هانئان الآيتان تحملان الحجة الدامغة وروح التحدي لليهود لأن الله سبحانه قطع بأنهم لن يتمنوا الموت أبداً وما عهدنا عليهم في تاريخهم الطويل أنهم ألقوا بأنفسهم إلى الموت طمعاً بدخول الجنّة.

وقد انصر المسلمون على دولتي كسرى وقبرس لأنهم تمنوا الموت وطلبوا الشهادة مؤمنين بأنهم سيتلقون من دار الفناء إلى دار البقاء وهذه سمت المؤمنين حقاً في كل عصر.

ولعل في موقف خالد بن الوليد من الموت أحسن عبء فقد بكى عندما أدرك أنه ملاقا الموت فسئلك مايبيك فقال: لقد حضرت هذا وكذا معركة ، حتى لم يبق في جسمي موضع شير إلا وفيه طمعة رمح أو ضربة سيف وهنا أنا ذا أموت على فراشي كما يموت البعير فلا نامت أعين الجنيناء.

91 - ولنجد منهم أحراض الناس على حيرة ومن الذين أشاروا بود أحدهم لو يعمل ألف سنة وما هو مجزيه بس من عذاب أن يعمر وآلهة يصير بما يعملون.

الإعراب: (الواو) عاطفة (اللام) لم القسم لقسم مخزوف (تحدن) فعل مضارع مبني على الفتح في محل رفع (النون) نون التوكيد الثقيلة وهم ضمير متشكل في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديري أنت، (أحرص) مفعول به ثان منصب (الناس) مضاف إليه مجرور حياة) جاز مجبر متعلق ب (أحرص) (الواو) عاطفة (من) حرف
جَرّ (الأولى) اسم موصول مبنيًّا في محلَّ جرّ متعلق بمذكور دلًّ عليه المذكور.
أي أحرص من الذين أشروا، (أشروا) فعل وفاعل. (يود) مضارع مرفوع (أفرد) فعل مرفوع (وهم) متعلق مضاف إله. (لو) خرف مصدريٍّ (يعمّر) مضارع مبنيًّا للمجهول مرفوع، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (ألف) ظرف زمن منصوب متعلق بـ (يعمر)، (سنة) مضاف إليه ضمير مجرور.
وال مصدر المؤوَّل (لو يعمِر) في محل نصب مفعول به فعل يود.
(الواو) استثنائيَّة (ما) نافية حجازيَّة عاملة عمل ليس (هو) منفصل في محل رفع اسم ما (الباء) حرف جر زائد (مزحزح) مجرور لفظًا منصوب مخالٌ خبر ما (والله) مضاف الإله، (من العذاب) جاز وegrity ضمير متعلق باسم الفاعل مزحزح (أن) حرف مصدريٍّ (يعمّر) مضارع مبنيٍّ للمجهول منصوب، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.
وال مصدر المؤوَّل (أَن يعمِر) في محل رفع فعل اسم الفاعل مزحزح (1) (الواو) استثنائيَّة (الله) لفظ الجلالة مبدأ مرفوع (بصير) خبر مرفوع (الباء) حرف جرّ (ما) اسم موصول مبنيًّا في محل جر متعلق بـ (بصير) (2) (يعملون) مضارع مرفوع. والواو فاعل.
الجملة: تجدهم لا محل لها جواب قسم مقدر.
وجملة: أشروا لا محل لها صلة المصدر (الذين).
وجملة: يود أُحرصهم لا محل لها استثناف بدياني. أو في محل نصب حال من الهاء في تجدهم.

١) أي ما هو بمزحزحه تعمره. ويجوز أن يكون المصدر المؤوَّل بدلاً من الضمير.
٢) أو حرف مصدري والمصدر المؤوَّل في محل جرّ. أو نكرة موصوفة في محل جرّ.
سورة البقرة

وجملة: يعمر لا فعل لها صلة الموصل الحرفي.
وجملة: ما هو مزحزحه.. لا فعل لها استثنائياً .. أو في فعل نصب حال من أحدهم.
وجملة: يعمر (الثانية) لا فعل لها صلة الموصل الحرفي (آن).
وجملة: الله بصير .. لا فعل لها استثنائياً.
وجملة: يعملون لا فعل لها صلة الموصل الاسمي أو الحرفي أو في فعل جرّ نعت ل (ما).

الصرف: (أحرص) اسم تفضيل من فعل حرص يحرص باب ضرب.
واباب فرح، وزنه فعل.

(ألف)، اسم جامد للعدد وزنه فعل بفتح فسكون.
(سنة)، اسم للحدّة المعروفة من الأشهر والأيام، فيه حذف لامه وهو الواو أو الهاء لأن تصغيره سنتية وسنوية، والسبب إليه سنوي وسنوي. جمعه سنون بضم السين وكسرها وسنوات وسنوات.
(مزحزح) اسم فعل من زحزح الروابي المجرد، فهو على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارع به مضمومة وكسر ما قبل آخره.
(بصير)، وزنه فعل وهو إذا صفة مشبهة باسم الفاعل من باب كرم.
أو مبالغة اسم الفاعل من باب فرح.

البلاغة

1- الإيجاز: في الآية فهي تنكر حياة إيهام وفيه يعلم حرصهم على الحياة المتواترة.

2- الكشافة: في قوله تعالى: في ألف سنة فهي كتابة عن الكثرة لتشمل من يود أن لا يموت أبداً.
اعراب القرآن

97 - قُلْ مَن كَانَ عَدِيدًا فَإِنَّهُ نَزِلَ عَلَيْكَ بِإِذِينِ اللَّهِ مُضَمَّداً لِمَا بَيْنَ يَدِي وَهَدِي وَيَهْزَرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ.

الإعراب: (قل) فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر تقدير، أنت (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ، (كان) فعل ماض ناقص مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، واسم ضمير مستتر تقدير، هو (عدوا) خبر كان منصوب (الجبريل) جاز وجمر متعلق بعدو (1)، وعلامة الجر الفتحة (الفاء) تعليلية (إذن) حرف مشبه بالفعل (والأهاء) ضمير اسم إن (نزل) فعل ماضي (والأهاء) مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقدير هو (على قلب) جاز وجمر متعلق بـ (نزل)، (الكاف) ضمير مضاف إليه (باذن) جاز وجمر متعلق بـ (نزل) (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه جمر (مصداً) حال منصوبة من الهاء في نزله (اللالم) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بـ (مصداً) (2)، (بين) ظرف مكان منصوب متعلق بمحتوى صلة ما (يدي) مضاف إليه جمر وعلامة الجر الياء (والأهاء) مضاف إليه (الواو) عاطفة (هدى) معطوف على (مصداً) منصوب متعلق وكذلك (بشرى) وعلامة النصب في كليها الفتحة المقدرة على الألف (للمؤمنين) جاز وجمر متعلق بـ (هدى وبشرى).

جملة: «قل... لا ملّ لها استنداً.»

وجملة: «من كان عدوى في محل نصب مقول القول.»

وجملة: «كان عدوا...» في محل رفع خبر المبتدأ (من) (3) وجواب

(1) أو بمحتوى نعت لـ (عدوا).

(2) أو اللالم زائدة للتقزية (وما) مفعول به لاسم الفاعل (مصداً).

(3) يجوز أن يكون الخبر جملي الشرط والجواب معاً.
الشرط: محدود تقديره فلا وجه لعداوه، أو فلتماً غياً... الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.

الخ.
الإعراب: (من كان عدوًا لله) سبق إعراب نظيرها في الآية السابقة (وملكته ورسوله وبره وبره وبره وبره ومك الخلق) فإن الله عدو للملوك.

الجملة: «من كان عدوًا لا حمل لها استثنائية».

والجملة: «من كان عدوًا في محل رفع خبر المجتاه (من)».

والجملة: «إن الله عدو».

والجملة: «في محل جزم جواب الشرط مقتربة بالفاء».

الصرف: (مكال)، اسم أعجمي والكلام فيه كلام في جبريل من كونه مشتقًا من ملكوت الله أو أن مك معناه عبد وقيل اسم من أسياه الله، وأن تركيه تركيب إضافة... الخ، وفيه سبع لغات أفضحها مكال زمة مفتعلة وهي لغة الجزاء، أو بعد الألف همزة من غير ياء بعدها أو بباء بعدها... الخ.

99 - ولقد أرسلنا إليك أبّيك يا بينت وما يكفر بها إلا الأفغسون.

الإعراب: (الواو) استثنائية (اللام) لام القسم لقسم مقدر (قد).

(1) أو متعلق بـ (عدو).

(2) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معاً.

(3) في الآية (98).
حرف تحقيق (أُنزلنا) فعل وفاعل (الي) حرف جر (والفاكف) ضمير متصل
في محلة جر متعلق بـ (أُنزلنا)، (آيات) مفعول به منصوب وعلامة النصب
الكسرة؛ (بنيت) نعت لآيات منصوب منه وعلامة النصب الكسرة (الواو)
عاطفة (ما) نافية (يكفر) مضارع مرفوع (الباء) حرف جر (وها) ضمير في
محلة جر متعلقة بـ (يكفر)، (لا) أداة حصر (الفاسقون) فأفعل مرفوع
وعلامة الرفع الواو.

جملة: (أُنزلنا) لا محل لها جواب قسم مقدّر.
وجملة: (ما) يكفر بها إلا الفاسقون، لا محل لها معرفة على جملة
أُنزلنا.

السوائد

١ - علا تكون أداة استثناء وتكون أداة حصر، ويشرط في كونها أداة
حرص أن يكون الفعل منفياً وأن يكون أسلوب الاستثناء مفرغاً بمعنى أن يكون
المستثنى منه محذوفاً وقد تحقق الشرطان في هذه الآية ولذلك حق لنا أن نقرر أنها
أداة حصر.
وأما كونها أداة استثناء فلها شروط وحالات يمكن مراجعتها في كتب
ال نحو.

١٠٠ - (أو) وكلما اعتهدا أو أعهدها فريق من بهم بل أكثرهم لا يؤمنون.

الإعراب: (الهمزة) للاستفهام الإنكاري (الواو) عاطفة (كلما) ظرفية
حيثياً شرطيّة متعلقة بالجواب (١٠٠)، (عاهدوا) فعل مضارع وفاعل (عهد).  
(١) ويجوز إعرابها كما يلي (كل) ظرف (ما) حرف مصدر يؤول مع الفعل بعده
ب مصدر في محل جر مضاف إليه.
مفعول به دين بتضمين عاهموا معنى أبطوا، والمفعول الأول محسوب أي
عاهموا الله عهدًا؟(بند) فعل ماض و(اللهاء) ضمير مفعول به (فرض) فاعل
مرفع (من) حرف جرّ و(هم) ضمير متصل في محلّ جرّ متعلق بمحتوى
نعت لـ (فرض)، (بل) حرف إضراب وابتداء (أكثر) مبتدأ و(هم) مضام
إليه (لا) نافية (يؤمنون) مضاف مرفوع (وتواو) فاعل.

الجملة: "عاهموا في محلّ جرّ مضام إليه.

وجملة: "نذه فريم" لا محلّ لها جواب شرط غير جاهم.

وجملة: "أكثرهم؛ لا يؤمنون لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: "لا يؤمنون" في محلّ رفع خبر المبتدأ (أكثرهم).

الصرف: (عهدًا)، اسم مصدر لفعل عاهم الرباعيّ، لأن المصدر
القباسي هو معهدة، وزنه فعل بفتح فسكون (النظر الآية 27).
(أكثر)، صفة مشتقة على وزن أفعال، والغالب أنها مجرّدة من
التفضيل فهي بمعنى كثير.

الفوائد
أو كلاً: كلاً من أدوات الشرط غير الجاهمة، هي في محل نصب على
الظرفية الزمانية أما الهمة فهي للاستفهام الاستنكراري وقدمت على الفعل والواو.
لأن أحرف الاستفهام لها الصدارة.
وهي تدخل عليها ثلاثة من حروف العطف وهي: الواو والفاء وثم.

(1) يجوز أن يكون (عهدًا) مفعولاً مطلقًا نائياً عن المصدر لأنه اسم مصدر.
سورة البقرة

101 - وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لَّمَّا مَعَهُمْ نَبِيٌّ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ آوِتَهُمْ اللَّهُ كَتَبَ اللَّهُ وَرَأَى ظَهْرَهُمْ كَانُوا لَا يَعْلَمُونَ

الإعراب: (الواو) عاطفة (لَمَّا) ظرف بمعنى حين متضمن معنى الشرط متعلق بالجواب نبذ (جاء) فعل ماض (ومهم) ضمير متعلق مفعول به (رسول) فاعل مرفوع (من عند) جاز ومجرور متعلق بمبذوف نعت ل- (رسول)، (الله) مضاف إليه مجري (مصدق) نعت ثان ل- (رسول) مرفوع مثله (الملام) لحرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب- (مصدق) (1) (مع) ظرف مكان مصوص متعلق بمبذوف صلة ما (ومهم) مضاف إليه (بذ بأروءا) فعل ماض (فريق) فاعل مرفوع (من) حرف جر (الذين) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بمبذوف نعت ل- (فريق) (أوتوا) فعل ماض مبني للمجهول مبني على الضم، والواو نائب فاعل الكتاب مفعول به منصوب عامله أوتوا (كتاب) مفعول به منصوب عامله نبذ (الله) للفظ الجلالة مضاف إليه مجري (وراء) ظرف مكان منصوب متعلق ب- (بذ بأروءا) (ظهور) مضاف إليه مجري (ومهم) مضاف إليه (كان) حرف مشبه بالفعل للتشبيه (ومهم) اسم كان (لا) نافية (يعلمون) مضارع مرفوع والواو فاعل.

جملة: (جاءوه رسل آل) في محل جر مضاف إليه.

وجملة: (بذ فريق) لا محل لها جواب شرط غير جامع.

وجملة: (أوتوا الكتاب) لا محل لها صلة الموصول (الذين).

(1) أو اللام للتقؤية زائدة (وما) مفعول به ل- (مصدق) لأنه اسم فاعل.
وجملة: 1. كأنهم لا يعلمون في محل نصب حال من فريق
وجملة: 2. لا يعلمون في محل رفع خبر كان

الصرف: (أوتوها)، فيه إعلال بالحذف، أصله أوتوها، استنفقت
الضمئة على البقاء فنقلت إلى البقاء وسكت البقاء. إعلال بالتسكن - ثم
حذفت البقاء لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة، وفيه أيضاً تخفيف الهمزة
الثانية وجعلها واو أوصله أوتوها. وزنه أنفعوا.

(ظهور)، جمع ظهر اسم للعضو المعروف وهو جامد وزنه فعل
بفتح فسكون، وزون ظهر فعل بضمتين.

البلاغة

الاستعارة التصريحية: في قوله تعالى: «في هذ فريق من الذين أتوها الكتاب»
كتاب الله وراء ظهرهم كأنهم لا يعلمون.
شبه ترك الالتفات إلى كتاب الله وعدم الاهتمام به واتباعه بمن اللقب
شيئاً وراء ظهره، فهو لا يقبل عليه، ولا يكتب به، فالنثبت في حقيقة طرح
الشيء، واستعمل هنا في عدم الالتفاع ليدعو في صورة محسوساً تقع أمام البصر
وتمثل رؤيته في وضوح.

۱٠۲ - وآتِروا ما يسلِّمن على الملك سليمان وما كفر
سليمان وليكن الشيطان كفره يعلّمون الناس السحر وما أنزل على
الملكين سباب هدروت ومضر وتما يعلمان من أحد حتى يقولوا إمما
تخن فنئة فلا تكفرن فيعلمون منهما ما يعبرون به بين أمره وزوجه

(1) النكرة هنا تخصَّصت بالوصف.
سورة البقرة

ولاهم بيضارين به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ورقد علموا لمن أشرته الله في الآخرة من خلقه وليست مؤشرة

بهم أنفسهم لكانوا يعلمون.

الإعراب: (الأواو) عاطفة (اتبعا) فعل ماض مبني على الضم.
والواو فاعل (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به والائت محدود (تلتو) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدمة على الواو (الشياطين) فاعل مرفوع (على ملك) جار ومجرور متعلق ب (تتلتو) بمضمته معنى تقول (سليمان) مضف إليه مجرور وعلامة الجر الفتحة لامتناعه من الصرف (الواو) اعتراضية (ما) نافية (كفر) فعل ماض (سليمان) فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (لكن) حرف مشببه بالفعل للاستدراك (الشياطين) اسم لكن منصوب (كفروا) مثل أتبعوا (يعلمون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت الون. والواو فاعل (الناس) مفعول به منصوب (السحر) مفعول به ثان منصوب (الواو) عاطفة (ما) اسم موصول في محل نصب معطوف على السحر (أنزل) فعل ماض مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (على الملكين) جار ومجرور متعلق ب (أنزل) وعلامة الجر الباء فهو مشن (بابل) جار ومجرور متعلق بمحدود حال من الملكين (1)، وعلامة الجر الفتحة لامتناعه من التنوين للعلمي والعجمة (هاروت) بدلاً من الملكين مجرور مثله وعلامة الجر الفتحة لامتناعه من الصرف للعلمي والعجمة (ماروت) معطوف بالواو على هاروت مجرور مثله وعلامة الجر الفتحة لامتناعه من الصرف.

جملة: "اتبعوا. لا محل لها معطوفة على مجموع جملة الشرط

(1) يصح التعليق ب (أنزل)."
والجواب في الآية السابقة (لمَّا جاءهم رسول,. نبذ فريق...).
وجملة: "تَلُو الشياطين لا محلّ لها صلة الموصول (ما).
وجملة: "ما كفر سليمان لا محلّ لها اعتراضية.
وجملة: "لكن الشياطين كفروا لا محلّ لها معطوفة على الاعتراضية.
وجملة: "كفرُوا في محلّ رفع خبر لكنّ.
وجملة: "يَعْلَمُون الناس في محلّ نصب حال من فاعل أتبعوا".
وجملة: "أنزل... لا محلّ لها صلة الموصول (ما).
(الوا) اعتراضية (ما) نافية (يعلَّمنا) مضارع مرفوع وعلامة الرفع
ثبوت الفعل (والفاء) ضمير متعلق في محلّ رفع فاعل (من) حرف جرّ
زائد (أحد) مجرور لفظاً منصوب محلّ مفعول به (حتى) حرف غاية وجرّ
(يقولون) مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد حتي وعلامة النصب حذف
النون.
والمصدر المؤلّف من (أن يقولا) في محلّ جرّ بـ (حتى) متعلق بـ
(يعلَّمنا).
(إنّما) كافة ومكفوفة (نحن) ضمير منفصل في محلّ رفع بتبدأ (فتنة)
خير مرفوع (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (لا) نافية جازمة (نكفر).
مضارع مجزوم والفاعل ضمير مستتر تقديري أنت (ال فإاء) اعتراضية
(يتعلِّمون) مثل يعلَّمون (من) حرف جرّ (وهما) ضمير متعلق في محلّ

(1) يجوز اعتبارها اعتراضية لا محلّ لها، هذا إذا كان الضمير في (يعلَّمون) يعود إلى
الذين تقولوا ما تعلّمو الشياطين، أما إذا كان يعود إلى الشياطين فيجوز في الجملة
أن تكون حالاً من فاعل كفروا، أو في محلّ رفع خبر ثان لـ (لكنّ)، أو في
محلّ رفع بدل من جملة كفروا.
سورة البقرة

جرّ متعلق بـ (يعلّمون) (ما) اسم موصول (1) في محلّ نصب مفعول به (يفرقوه) مثل يعلّمون (اللهاء) حرف جرّ (اللهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلق بـ (يفرقوه) (بين) ظرف مكان منصوب متعلق بـ (يفرقوه) (اللهاء) مضاف إليه مجرور (زوج) معطوف بالوارو على المرء مجزور مثله (اللهاء) مضاف إليه. (الوارو) اعتراضيّة أو حاليّة (ما) نافية حجازية تعمل عمل ليس (هم) ضمير منفصل في محلّ رفع اسم ما (اللهاء) حرف جرّ زائد (ضارّين) اسم مجزور لفظًا منصوب محلًا خبر ما وعلامة الجرّ اللائي (به) مثل السابق متعلق بمحذوف حال من أحد أي: من أحد واقع به (من) حرف جرّ زائد (أحد) مجزور لفظًا منصوب محلًا مفعول به لاسم الفاعل ضارّين (الأ) أداة حصر (بإذن) جازٍ ومؤجور متعلق بمحذوف حال من اللهاء في به، أي مقرناً بإذن الله أو من الضمير في ضارّين، أو من أحد (الله) مضاف إليه مجرور.

وجملة: (يعلّمان) لاحصل لبا استثنافیة.

وجملة: (إنما نحن فتنة) في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: (لا تكفر) لا محل لها جواب شرط مقدّر أي: إذا كنا كذلك فلا تكفر.

وجملة: (يتعلّمون) لا محل لها معطوفة على جملة يعلّمان.

وجملة: (يفرقوه) لا محل لها صلة المصدر.

وجملة: (ما هم بضارّين) لا محل لها اعتراضيّة أو في محلّ نصب حال.

(1) أو نكرة موصوفة، والجملة نعت.
(2) صحيح مجيء الحال من النكرة هنا لأنها معتمدة على نفي.
اعراب القرآن

(الواو) عاطفة (يتعلمون) مثل السابق (ما) موصول في محلّ نصب مفعول به (يضر به) مضارع مؤثر وفاعل ضمير مستمر تقديره هو (هم) ضمير متعلق مفعول به (الواو) عاطفة (لا) نافية (ينفع) مضارع مؤثر، والفاعل ضمير مستمر تقديره هو (هم) مفعول به (الواو) عاطفة (اللام) لام القسم لقسم مقدّر (قيد) حرف تحقيق (علمو) فعل ماضي مبنيّ على انضمام وفاعل (اللام) لام الابتداء علقت علم عن العمل (من) اسم موصول في محلّ رفع مبتدأ (اشترى) فعل ماضي والهاء مفعول به، والفاعل ضمير مستمر تقديره هو (ما) نافية مهملة (اللام) حرف جرّ (والهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلق بمحذوف خبر مقدّم (في الآخيرة) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من خلق، نعت تقدّم على المنعوت (1)، (من) حرف جرّ زائد (خلق) مجرور لفظاً مرفوع محللاً مبتدأ مؤخر.

وجملة: "يتعلمون" لا محلّ لها معطوفة على جملة يتعلمون الأولى.

أو هي استثنائية.

وجملة: "يضر بهم" لا محلّ لها صلة الموصول (ما)، أو في محلّ نصب نعت لـ (ما) النكرة الموصوفة.

وجملة: "لا ينعم بهم" معطوفة على جملة يضر بهم تأخذ إعرابها.

وجملة: "علمو" لا محلّ لها جواب قسم مقدّر.

وجملة: "من اشتراء" سدّد مصدّ مفعولي علموا.

وجملة: "اشتراه" لا محلّ لها صلة الموصول.

(1) أو متعلق بالخبر المبذوف.
سورة البقرة

وجملة: 1 ما له في الآخرة من خلق في معلق رفع خبر البند (من).

(الو) عاطفة (اللهم) لأم القسم لقسم مقدّر (يال) فعل ماض جامد لانشاء الذمّ، والفاعل ضمير مستتر ووجبًا تقديره هو (ما) نكرة في معلق نصب تميز للضمير المستتر(1)، (شروا) فعل وفاعل (الباء) حرف جرّ (الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلق بـ (شروا) بتضمنه معنى استبدلوا (أنفسهم) مفعول به منصب (ههم) ضمير متعلق مضاف إليه، (لو) حرف شرط غير جائز (كانوا) فعل ماض ناقص مبنيّ على الضمّ. والواو اسم كان (يعلّمون) مثل يعلّمون.

وجملة: بشم ما شروا... لا محلّ لها جواب قسم مقدّر، والقسم وجوابه مطفوطة على القسم الأول.

وجملة: (شروا).

(ما).

وجملة: (كانوا يعلّمون) لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: (يعلّمون) في محلّ نصب خبر كانوا. وجواب لو محفوظ تقديره: لما فعلوا ذلك من تعلم السحر وإيذاء الناس. أو لما باعوا أنفسهم.

الصرف: (ملك) اسم لما يملكه الإنسان ويتصرف به، وقد يكون مصدراً لفعل ملك يملك باب ضرب، ووزنه فعل بضم فسكون. (سلمان)، قيل هو علم أعجمي وهو سبب امتناع من الصرف.

(1) يجوز أن تكون (ما) معرفة فاعل بش، والجملة بعدها صلتها، أو أن تكون مصدرًا، والمصدر المؤلّ للفاعل بش، والمخصص بالذمّ محفوظ تقديره الكفر، أو السحر.
اعراب القرآن

وقيل الفلفلون في مزيدان وأصله سليم تصغر سلم بفتح فسكون.
(السحر)، مصدر سماعي لفعل سحر يسحر باب فتح، وزنها فعل بكسر فسكون.
(باب)، اسم علم أعجمي.. وقيل سميت بذلك لتقبل الناس الخلاق.
(هاروت وماروت)، علمان أعجميان سريانيان، وليس صحيحا.
(أحد)، صفة مشتقة وزنها فعل بفتحتين، والهمزة منطلبة عن وأو أصله وحد، مؤنثة احدي ولا تكون إلا مع غيرها.
(فنتة)، مصدر فت فت فته، باب ضرب، وزنها فعلة بكسر فسكون.
(المره)، مثلثة الهام، اسم بمعنى الإنسان، جمعه رجال من غير لفظه، وسمع مرزة، مؤنثة مرة مرة وزنها فعل بفتح فسكون.
(ضارين)، جمع ضار اسم فاعل من ضرر الثلاثي وزنها فاعل وقد أذاعت عينه مع لامه.
(خلق)، اسم لما يناله المره من خبر، وزنها فعل بفتح الفاء.
(شروى)، فيه إعلان بالحذف، حذفت لامه - حرف علة - لمجيها ساكنة قبل واو الجماعة، وزنها فعوا بفتح العين.
الفوائد

هاروت وماروت: أسمان ملكتين من ملائكة السماء...

وقد نسجت حول هذين الملكتين قصص طريفة أكثرها ضعيف التوثيق. واسندت إلى الرسول (عليه السلام) أحاديث كثيرة في موضوع هذين الملكتين، بعضها ضعيفة وأكثرها موضوعة، وقد أورد ابن كثير في تفسيره بعض هذه الروايات التي لا farkح عن كونها من الخرافات وقد ضعف بعضها ورد البعض. بعث ابن كثير على
سورة البقرة

مارود في قصتهما من روايات بقوله:

«حالفهها راجع في تفصيلها إلى أخبار بني إسرائيل إذ ليس فيها حديث
مرفع صحيح متصل الأسنان إلى الصادق الصدوق المعصوم الذي لا ينطق عن
الهوى».

ومن شاء المزيد فليراجع تفسير ابن كثير الجزء الأول من ص 135 وحتى
الصفحة 148 ففيها حديث طويل عن السحر والسحرة وزأى الفقهاء والحيدين
فيها.

103 - ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ عَانَّوْاَ وَأَنْفَقُوا لِمَثْوَى مِّنَ ۚ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ أَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾.

الإعراب: (الواو) استثنائية (للو) حرف شرع غير جاذم (آن) حرف
مشبه بالفعل للتوكل وهم ضمير متصل في محل نصب اسم إن (أثمنوا).
فعل وفاعل.

المصدر المؤوَل من (آن) واسمها وخبرها في محل رفع فاعل لفعل
محذوف تقديري ثبت. (الواو) عاطفة (أثمنوا) فعل مضاد مبني على الضم
المدقُّر على الألف المحذوفة لاحتفاظ الساكنين.. والواو فاعل (اللام)
واقعة في جواب لو (1)، (مثوبة) مبتدأ مرفوع (من عند) جار ومحجور
متعلق بمحذوف نعت لـ (مثوبة)، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجزور
خبير مرفوع (لو) مثل الأول (كانوا) فعل ماضي ناقص.. والواو اسم
كان (يعلمون) فعل مضارع مرفوع .. والواو فاعل.

(1) وهو اختيار الزمخشري وعند بعض المحققين هي لام القسم لقسم مقدر. - أشار
الي ذلك ابن هشام في المغني - وعلى هذا فجواب (لو) محذوف تقديري لأنهم
عليه الله. وعند ابن حيان هي لام الابتداء وجواب لو محذوف والجملة الاسمية
لا محل لها استثنائية.
جملة: «ثبت إيمانهم (المحذوفة)» لا محل لها استثنائية.
وجملة: «آمنوا في محل رفع خبر أن».
وجملة: «اتقوا» في محل رفع متعلقا على جملة آمنوا.
وجملة: «ثوابه.. خيراً» لا محل لها جواب شرط غير جائز.
وجملة: «كانوا يعلمون» لا محل لها استثنائية.
وجملة: «يعلمون» في محل نصب خبر كانوا. وجواب (لو) الثانية.
لمحذوف تقديره: ما أثيرا عليه.

الصرف: (اتقوا)، فيه إعلال بالحذف، حذفت الألف لام الفعل لالتقاء الساكنين وزنها افتحوا، وفيه إدال.

(مفوعة)، مصدر سماعي بمعنى الثواب، وقيل هو على وزن اسم المفعول من ثاب بحذف واو مفعول وأصله مثوبية بضم الواو الأولى، أو بحذف عين الكلمة وذلك بنقل ضمة الواو إلى الثاء لاستقلالها وتسكن الواء ثم حذف الواو الأولي لالتقاء الساكنين في الواوين. وقيل هو مصدر على وزن مفعولة بضم العين، وإنما نقلت الضمة إلى الثاء.

(خير)، صفة مشتقة خرجت عن معنى التفضيل بمعنى فاضلة، أو هو مصدر استعمل استعمال الصفات، وزنها فعل بفتح فسكون، وقد يراد به التفضيل، وأصله أخير وقد حذفت الهمزة لكثره الاستعمال تخفيفاً.

الفسوائد
لم وسولا: بنظر إليها من وجهين: الوجه الأول معناهما: فقد أطلق علماء اللغة على "لو" إنها حرف امتناع لامتناع وعليه "لو" إنها حرف امتناع للوجود أما الوجه الآخر فهو عملهما فكل منها أداة شرط غير جازمة.
سورة البقرة

104 - "يَكَبِّرُونَ الْأَنْفُسَ إِنَّمَا نَقُولُ رَبِّنَا لَتَقُولُوا رَبِّنَا وَقُولُوا أَنْتُنَا وَأَسْمَعُونَا وَلِلْحَكِيمِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ".

الإعراب: (با) آدَأَةُ نَدَاوَ (أَيْ) مَنَادٍ نِّكْرَةٌ مَقْصُودَة مَبْنِيّة على الضعّ في مَحْلُ نَصِبِّ (وَهَا) حَرِّفُ تَنْبِيِّهِ (الذِّينِ) اسْمُ مَوْصُولٌ مَبْنِيّ في مَحْلٍ نَصِبُ نَعْتَ - (أَيْ) أَوْ بَدِلْ مَنِّهِ (أَنْمَوَا) فَعَلْ مَاضٍ مَبْنِيّ على الضعّ... والَّوَاَوَ فَاعِلٌ (لا) ناَهِيَة جَازِمَةً (نَتَقُولُوا) مَضَارِعٌ مَجَزِّوِمٌ وَعَلَامَةُ الْجَزَمِ حَذَفُ النَّونِ... والَّوَاَوَ فَاعِلٌ (رَاعِ) فَعَلْ أَمْرٌ مَبْنِيّ على حَذَفِ حَرِفِ الْعَلَّةِ وَزُنَا ضَمْيِر مَفْعُولٌ بِهِ وَالفَاعِلُ ضَمْيِر مَسْتَرُّ تَقْدِيرهُ أَنتُ (الَّوَاَوَ) عَاطِفَةً (قُولُوا) أَمْرُ مَبْنِيّ على حَذَفِ النَّونِ... والَّوَاَوَ فَاعِلٌ (انْتَرِ) أَمْرُ دَعَائِيٌّ (وَنَا) مَفْعُولُ بِهِ وَالفَاعِلُ أَنتُ، (الَّوَاَوَ) عَاطِفَةً (عَامِعُو) مَثَلُ قولُوا: "الَّوَاَوَ" اسْتَنْتَقَافِيّةٌ (لِلْكَافِرِينَ) جَازَرٌ وَمَجْرُورٌ مَتَعَلَّقٌ بِمَحذَفِ خَبِيرٌ مَقْدَمٌ (عَذَابٌ) مِبْتَدِأً مُؤْخَرٌ مَرفُوعٌ (أَلِيمٌ) نَعْتَ لَهَا (عَذَابٌ) مُرفوع مَثَلُه.
اعراب القرآن

الصرف: (راعنا)، فيه إعلان بالحرف لمناسبة البناء، حذف حرف
العلة في الأمر ليكونه معتل الآخر في المضارع، وزنه فاعلة.

الفوائد

- كان المسلمون يستعملون كلمة "راعنا" بمعنى تمهل وترفق بنا
  وكان هذا اللفظ يوافق كلمة (راعينو) العربية التي معناها (شیرن: نراح اليهود)
  يستعملون هذه الكلمة في حديثهم مع الرسول (ص) وهو يُميزون أنفسهم
  لكونهم قرينة من (راعينو) العربية.

وإن دلت هذه القصة على شيء فإنها تدل على مكر اليهود وخبثهم وسوء
طينتهم حيال الرسول والملتمنين منذ أن كان اليهود وكان المسلمون...

500 ـ مَا يوذُّذُنَّ كَفَّرَوْا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشَرِّكِينَ أَنْ يُنَزِّلَ
عليكم من خير من ربك، والله يختصّ رحمته من يشاء، والله ذو الفضل
المعمّد.

الإعراب: (ما) نافية (بؤة) مضارع مرفوع (الذين) اسم موصول
فاعل (كفر) فعل وفاعل (من أهل) جار ومجروح متعلق بمحذوف حال
من فاعل كفر (الكتاب) مضاف إليه مجرير (الواو) عاطفة (لا) زائدة
لتأكيد اللفظ (المشركون) معطوفة على أهل مجرير مثله وعلامة الجرالياء
(أن) حرف مصدر ونصب (بنزل) مضارع مبنيّ للمجهول منصوب
(على) حرف جر (وكم) ضمير متعلق في محلّ جرّ متعلق بـ (بنزل).
(من) حرف جر زائد (خير) مجرير لفظًا مرفوع محلّ نائب فاعل (من
رب) جار ومجروح متعلق بممحذوف نعت لـ (خير) (وكم) مضاف إليه.

(1) أو متعلق بـ (بنزل).
وال مصدر المؤنّل من (أن ينزل) في محلّ نصب مفعول به ل- (يود).

(والوا) استثنائية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (بختصر) مضارع مرفوع والفاعل مضمير مستتر تقديره هو (برحمة) جاز ومجور متعلق بـ (بختصر)، (والهاء) ضمير مضاف إليه (من) اسم موصول في محلّ نصب مفعول به (يود)، (يشاء) فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي الله، ومفعول يشاء محدود أي يشاء اختصاصه (والوا) عاطفة (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (ذو) خير مرفوع وعلامة الرفع الواو (الفضل) مضاف إليه مجرور (العظمي) نعت للفضل مجرور مثله.

جملة: ما يوذ الدين... لا محلّ لها استثنائية.

و جملة: كفررلا لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

و جملة: الله يختص... لا محلّ لها استثنائية.

و جملة: يختص... في محلّ رفع خبر المبتدأ (الله).

و جملة: الله ذو الفضل لا محلّ لها مطروحة على جملة الله يختص.

الصرف: (أهل)， اسم جمع لا مفرد له من لفظه، جمعه أهولن وأهال وأهالات بسكون الهاء وفتحها مع فتح الهمزة، وزنه فعل بفتح فسكون.

(المشركين)، جمع المشترك وهو اسم فاعل من أشرك الرباعي على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميماء مضمومة وكسر ما قبل آخره.

(خير) مصدر استعمال الاسم بمعنى وحي، وزنه فعل بفتح فسكون.

(1) قد يكون الموصول فاعلاً لفعل يختص فيتدوين حينئذ معنى يتميز اللازم، أي يتميز من يشاء الله تمييزه برحمة الله.
البلاغة
الكتابية: في قوله تعالى في ماهود الذين كفروا من أهل الكتاب فالنبي في هذه الآية كتابة عن الكراهية.
الفوائد
"دو" هي من الأسماء الخمسة تعرب بالأحرف بدلًا من الحركات بشرط أن تكون بمعنى صاحب وبشرط أن تكون مفردة فإذا نُصِبت أعراب المنى بالألف رفعًا، وبالباء نصبًا وجراحًا وإذا جمعت فسوف تُعرب إعراب جمع المذكر السالم وتلحق به وسوف نستوفي هذا البحث في إعراب الأسماء الخمسة.

106 - فمَنْ سَأَلَهُ عَلَى أَيَّةٍ أَوْ نُسِبَّهَا نَاتٍ بِيَتٍ مِّنْهَا أَوْ مَثَلًا مِّنْهَا أَلَّمْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؟

الإعراب: (ما) اسم شرط جامع في محلّ نصب مفعول به مقدّم (نسخ) مضارع مجزوم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديري نحن للتعظيم (من آية) جارٍ ومجبر متعلق بمحدث حال من اسم الشرط (1)، (أو) حرف عطف (نس) مضارع مجزوم متعلق على نسخ و(ها) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديري نحن (نائب) مضارع مجزوم جواب الشرط وعلامة الجزم حرف عطف العلة، والفاعل نحن للتعظيم (بخير) جارٍ ومجبر متعلق بـ (نائب)، (من) حرف جرّ و(ها) ضمير في محلّ جرّ متعلق بـ (خير)، (أو) مثل الأول (مثل) معطوف على خير

(1) ويجوز أن يكون الجار والمجبر تميّزاً للشرط أي: أي شيء نسخ من آية، وهذا إذا كانت (من) زائدة وأما إذا كانت تغيّبة فالجار والمجبر نعت لـ (ما)
سورة البقرة

مجروح مثله وزها مضاف إليها. (الهمزة) للاستفهام التقريري (لم) حرف نفي وجهم وقلب (تعلم) مضاف مجروح، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (أنا) حرف مشهبه الفعل للتوكيد (الله) لفظ الجلالة اسم أن منصوب (على كل) جاز ومجروح متعلق ب (قدير)، (شيء) مضاف إليه مجروح (قدير) خبر مرفوع.

وال مصدر المؤنّ من ان واسمها وخبرها سد مسد مفعولي تعلم.

جملة: "نسخ، لا محل لها استثنائية.

و جملة: "نسها، لا محل لها معطوفة على الاستثنائية.

و جملة: "تأت بخبر منها، لا محل لها جواب شرط جائز غير مقتarena بالغاء.

و جملة: "تعلم، لا محل لها استثنائية.

الصرف: (نسها)، في إعلال بال حذف لمناسبة الجزء وأصله نسبيها، وزنه نفعها بشيء النون الأولى.

نت، في إعلال بال حذف لمناسبة الجزء وأصله نأتي، وزنه نفع.

شيء، اسم لما يصح أن يعلم ويخبر عنه... أو مصدر سماعي لفعل شاء (انظر الآية 20).

الفوائد

١ - نلاحظ أن فعل "نسخ" يدل على التحول من حال إلى حال أفضل وأحسن وقبل إن كل فعل أوله نون وسانيه سن بديل على البديل من حسن إلى أحسن وهذه النظرية طرقها علامة فقه اللغة واستدلالها بها على نشوء اللغة وتطورها ومن أمثلته أن كل فعل مبدوه بحرف النون يدل على النشوء والظهور مثل "نبع، ونجم، ونفد، ونبر، ونبش، ونبع"...
فالم تدل على المعنى الأولي أو الأصلي ثم يتوزر المعنى الأصلي إلى معان كثيرة بواسطة ما يضاف إلى النون من أحرف الحجاء. ولا ندري هل هذه الخاصة وقف على اللغة العربية وحدها، أم تجر ذليلها على بعض اللغات أو سائرها. وعلى كل فإنها دليل قاطع على عبرية لغتنا وأصالتها.

2- نأت: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب لأداة الشرط، وقد جزم بحذف حرف العلة من آخره. وعلامات الجزم ثلاث السكون في الأفعال الصحيحة الآخر، وحذف النون في الأفعال الحميمة، وحذف حرف العلة في الفعل المعتل الآخر.

١٠٧ - للّ أَلَّمْ أَنَّ اللّهُ لَمْ يُمِلْ عَمَلَكُ الْخَالِقَةَ وَالْأَرْضَ وَمَا كَمَّ مِنْ دُونِ اللّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَاتِصْرِيفِ."

الإعراب: (ألّم تعلم أن الله) مر إعرابها في الآية السابقة مفردة وجمالا ومصدرًا مؤرّها (اللام) حرف جر (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم (ملك) مبتدأ مؤخر مرفع (السموات) مضاف إليه مجرور (الأرض) معطوف بالواو على السمات مجرور مثله. (الواو استثنائيّة) (ما) نافية مهملة (لكم) مثل له متعلق بمحذوف خبر مقدم (من دون) جازٍ ومجرو متعلق بمحذوف حال من وليّ نعت تقدّم على المنعوت - (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (من) حرف جر زائد (ولي) مجرور لفظًا مرفع محلًا مبتداً مؤخر (والواو) عاطفة (لا) زائدة لتاكيد النفي (نصير) معطوف بلفظه على وليّ تبعه في الجر.

وجملة: له ملك السمات في محل رفع خبر أن.

(١) ويجوز تعليه بالخير المحذوف الذي تعلّق بـ (لكم).
وجملة: ما لكم من دون الله... لا محل لها استثنائية.

الصرف: (ملك)، أي بمعنى الشيء المملوك، فهو اسم، وانظر الآية (104) من هذه السورة.

ولي، صفة مشابهة من ولي بلي باب وثق وزنه ففيل، وقد يكون من صيغ المبالغة لأن فعله متعتدة.

نصير، من صيغ المبالغة، على وزن ففي من فعل نصر المتعتدة.

108 - فام ترديدون أن تسألوا رسولك كما سأل موسى من قبل ومن يتبذل ألكفر بالإيمان فقد صلى سوأة السبيلي.

الإعراب: (أم) حرف إبتداء وهو المنقطع بمعنى بل والهمزة والاستفهام على معنى الإنكار (ترديدون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون، والواو فاعل (أن) حرف مصدر ونصب (تسألوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون، والواو فاعل (رسول) مفعول به منصوب (ركم) ضمير مضاف إليه.

وال مصدر المؤولي من (أن) والفعل في محل نصب مفعول به عامله ترديدون.

(الكاف) حرف جر (1)، (ما) حرف مصدري (ست) فعل ماضي بعيني للمجهول (موسى) نائب فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة المدقّرة على الفاء.

(1) أو اسم بمعنى مثل في محل نصب مفعول مطلق، نائب عن المصدر لأنه صفة.
ال مصدر المؤوّل (ما سئل) في محل جر بالكاف متعلق بمذد مفعول مطلق، أي: نسألوا رسولكم سألا كنسل قوم موسى نبيهم موسى.

(من) حرف جر (قبل) اسم مبني على الضم في محل جر متعلق بـ (سإل). (الواو) استثنائية (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (يبدل) مضارع مجازوم فعل الشرط، وحرك بالكسر للاقناع الساكنين والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الكفر) مفعول به منصوب (بالإيمان) جار ومجاور متعلق بـ (يبدل)، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (قد) حر تحقيق (ضل) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (سواء) مفعول به منصوب (السبيل) مضاف إليه مجروح، من إضافة الصفة إلى المصدر.

جملة: «يريدون... لا محل لها استثنائية.»

وجملة: «سألوا... لا محل لها صلة الموصول الحرفي (آن).»

وجملة: «سأل... لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما).»

وجملة: «من يبديل... لا محل لها استثنائية.»

وجملة: «يبدل... في محل رفع خبر (1).»

وجملة: «ضل... في محل جزم جواب الشرط.

الصرف: (تريدون)، فيه إعلان بالقلب أصله ترودون لأنه من راد يرود، نقلت حركة الواو إلى الراء، ثم قلت الواو ياء لانكسار ما قبلها وهي ساكنة، وزنه تفعلون.

(1) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معاً.
سورَة البقرة

(السبيل)، اسم يذكَّر ويؤثَّث وزنه فعل، جمعه سبيل بضعتين،
وضمَّة وسكون وأسلم بضم الباء وأسبره بكسر الباء وسول بضم السين.

١٠٩ - (فَوَدَّ كَثِيرٌ مِّن أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُرِدوُنَّكُمْ مِنْ بَعْدِ اِمْتِلَّكُ كُفَّارًا
حسداً من عند أنفسهم من بعد ماتين لهم الحق فاعفووا وأصبحوا حنين
يَبِيِّنِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مَا كُنتُ مِنْهُمْ تَأْشِرُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْخَيْرِ)

الإعراب: (وَدَّ) فعل ماض (كثير) فاعل مرفوع (من أهل) جار
ومجرور متعلق بمحذوف نعت لكثير (الكتاب) مضافق اليه مجري، (لو)
حرف مصدري (يردوُن) مضارع مرفوع. والواو فاعل (وكم) ضمير
مفعول به.

وال مصدر المؤلِّف من (لو) والفعل في محل نصب مفعول به عامله
(يوُدَّ).

(من بعد) جار ومجوز متعلق بـ (يردوُن)، (إيمان) مضافق اليه
مجري و(كم) مضافق إليه (كفاراً) مفعول به ثان عامله يردوُن بمعنى
يصيبون(١)، (حَسَداً) مفعول لاجله منصور عامله يردوُن أو وَدَّ، (من
عند) جار ومجوز متعلق بـ (حَسَداً)، (أنفس) مضافق إليه مجري و(هم)
ضرير متصل مضاف إليه (من بعد) جار ومجوز متعلق بـ (وَدَّ) (ما)
مصدرية (تَبْيِين) فعل ماض (اللام) حرف جَرْ و(هم) ضمير في محل جَرْ
متعلق بـ (تَبْيِين)، (الحقّ) فاعل مرفوع.

(١) أو حال من مفعول يردوُن، قال ذلك العكبري.

(٢) أو متعلق بـ (يردوُن).
المصدر المؤول (ما تبّين) في محل جرّ مضاف إليه.
(اللقاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (اعفوا) فعل أمر مبنيٍّ على حذف النون. والواو فاعل: (الواو) عاطفة (اصححوا) مثل اعفوا (حتى) حرف غاية وجرّ (بأتي) مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوبًا بعد حتي (اللله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (بأمر) جار ومجرور متعلق بـ (بأتيت)، و(اللهاء) مضاف إليه.
المصدر المؤول (أن يأتي...) في محل جرّ بـ (حتى) متعلق بـ (اعفوا وأصححوا).
(إنّ) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (اللله) لفظ الجلالة اسم إنّ منصوب (على كل) جار ومجرور متعلق بقدير (شيء) مضاف إليه مجرور (قدير).
خبر إنّ مرفوع.
جملة: «وَدَلْكَ كِرِيرٌ ؛ لَا مَحلٌ لِّهَا اسْتِنَافٍ.»
وَجِلْمَة: ﴿بَرَّتُنَا ﻻ مَحلِّ لَهَا صَلَةٌ الْمُوسَولِ الحَرْفِيِّ (لِهَ).﴾
وَجِلْمَة: ﴿تَبْيِنَ ﻻ الحَقِّ لَا مَحلِّ لَهَا صَلَةٌ الْمُوسَولِ الحَرْفِيِّ (ما).﴾
وَجِلْمَة: ﴿اعفوا لَامَحلِّ لِهَا حَاجَوا وَشَرْطٌ مَقدّرٌ إِذَا كَانُوا أَمْرُهُمْ كَذَلِكَ فَاعفوا.﴾
وَجِلْمَة: ﴿أُصِحِّحُوا لَا مَحلِّ لَهُا مُعْطوَّةٌ عَلَى جِلْمَةٍ اعفوا.﴾
وَجِلْمَة: ﴿إِنّ اللَّهَ ﻷنَّهُ قَدِيرٌ لَا مَحلٌ لَهَا تَعْلُيَّةً أَوْ اسْتِنَافٍ مِنْ غَيْرِ تَعْلِيلٍ.﴾
الصرف: (كفارأ)، جمع كافر اسم فاعل من كفر يكفر باب نصر وزنه فاعل. (انظر الآية 19)
سورة البقرة

حسداً، مصدر حسد يحصد من بابي نصر وضرب وزنه فعل بفتح الحاء.

اعفووا، فيه إعلان بالحذف أصله اعفووا بضم الواو الأولي، فلما استثقلت الضمة على الواو نقلت إلى الفاء قبلها، ثم حذفت الواو الأولى لعجبها ساكنة قبل واف الجماعة الساكنة، وزنه اعفووا.

أمرها، مصدر سعاعي من أمر يأمر باب نصر، وزنه فعل بفتح فسكون.

110 - فآقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدها عند الله إن الله بما تعملون ي'actioner.'

الإعراب: (الواو) استثناوية (آقيموا) فعل أمر مبني على حذف النون. والواو فاعل (الصلاة) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (آتيوا) مثل أقيموا (الزكاة) مفعول به منصوب. (الواو) استثناوية (ما) اسم شرط جازم مبني في محل نصب مفعول به مقيد (تقدموا) مضارع مجزوم فعل الشرط وعلامة الجزم حذف النون. والواو فاعل (النفس) جار ومجاور متعلق بـ (تقدموا) و(كم) ضمير مضاف إليه (من خير) جار ومجاور متعلق بمحمذوف حال من مالا، (تقدموا) مضارع مجزوم جواب الشرط، وعلامة الجزم حذف النون. والواو فاعل و(الله) مفعول به (عند) ظرف مكان منصوب متعلق بـ (تقدموا)، (الله) لفظ

أو تميز لـ (ما).

يجوز أن يكون حالا من المفعول به أي تجدوا ثوابا مذكرا عند الله.
الجلالة مضاف إليه مجرور. (إن الله بما تعملون بصير) نسب إعراب نظرها(١). (و،ما) اسم موصول أو حرف مصدق أو نكرة موصوفة.
جملة: "أقмиوا.." لا محل لها استنادية.
وجملة: "آنوا.." لا محل لها معطوفة على أقليما...
وجملة: "تقدمو.." لا محل لها استنادية.
وجملة: "تجدوا.." محل لها جواب شرط جائز غير مقتضة بالفاء.
وجملة: "إن الله.. " بصير لا محل لها تعليبية.
وجملة: "عملون لا محل لها خلة الموصول الاسمي أو الحرفي أو في محل جرّ نعت لـ (ما).

الفوائد

١- أقليما فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة.

وئمة قاعدة تقول: إن فعل الأمر مبني على ما يجزم به مضارعه.
وفحوى ذلك أن فعل الأمر مبني على السكون إذا كان صحيح الآخر، وبيني على حذف النون إذا اتصل بالبلاغ مثنين أو وا أو الجيازة أو باء المئوية المخاطبة.
وينبي على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر.

١١١ - فوالله لن يدخل الله إلا من سكن هوداً أو نصرة
تلك أمانيهم فل هأتوا برهنتك إن كنت صادقين

(١) في الآية (٩٦) من هذه السورة.
الإعراب: (الواو) استثنائي (قالوا) فعل ماض مبني على الضم.
والواو فاعل (لن) حرف نفي ونصب (يدخل) ماض ع مشور منصوب (الجنة) مفعول به (لا) آداء حصر (من) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل (كان) فعل ماض ناقص، واسمه ضمير مستتر تقديره هو (هرودا) خبر كان منصوب (أو) حرف عطف للتفصيل (نصاري) معطوف على (هودا) منصوب ملثه وعلامة النصب النفتحة المقدرة على ألف. (تي)
اسم إشارة مبني على السكون الظاهر على الياء المحفوظة للفاء الساكنين في محل رفع مبتدأ (واللام) للبعد و(الكاف) للخطاب (أمني) خبر مرفوع (وهم) ضمير مترشح في محل جر مضاف إليه (قل) فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (هاتوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (لا) (برهان) مفعول به منصوب و(كم) ضمير مضاف إليه (إن) حرف شرط جائز (كتتم) فعل ماض ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط.. (وت) ضمير اسم كان في محل رفع (صادقين) خبر كان منصوب وعلامة النصب الياء.

(1) جملة: (قالوا) لا محل لها استثنائي.
(2) وجملة: (لن يدخل) في محل نصب مقول الفول.
(3) وجملة: (كان هودا) لا محل لها صلة المصوص (من).
(4) وجملة: (تلك أمانيهم) لا محل لها اعتراضية.

(1) هذا على السعة، فاصحل إلى الجنة. وقد يكون مفعولا به في الأصل.
(2) والفعل على رأي ابن هشام جامد لا ماضي ولا مضارع له. وعلى رأي الزمخشي هو اسم فعل وقد رد ذلك ابن هشام.
(3) يجوز أن تكون معطوفة بالواو على جملة ود كثير (الآية 109) وما بينهما اعتراض.
البلاغة

قد يقال: لم تقل تلك أمانيهم، وقوهم، لن يدخل الجنة، أمينة واحدة.
فقدنول في ذلك سر عجيب في صناعة البيان وهو أنه لنشته بعضهم هذه الأمينة
وتآصلها في نفسهم جمعت وألها بمثابة أماني توزعت في كل قلب فلما ترك
فراغاً لغيرها.

القوائد

1 - تلك أمانيهم: مفردة أمينة على وزن (افعوله) وقد عبر عنها بالجمع
لأنه يذكرون أن لا ينزل على المؤمنين خير من ربه ويتمون أن يردوهم كفاراً
ويتمون أن لا يدخل الجنة غيرهم، وكلها أمان باطلة.

2 - في البرهان قولان: أحدهما أنه من البره وثنيه رائدة وهو بمثني القطع
ويفيد العلم القطعي، والثاني من لبره، ومنه البرهة والبرهان بمثني البيان

اعراب القرآن

جملة: قل... لا محل لها استثنائية.

جملة: هاتوا... في محل نصب مقول القول.

جملة: إن كنت صادقين لا محل لها استثنائية... وجواب الشرط
مجهود دل عليه ما قبله أي إن كنت صادقين فهاونا بهرانونكم

الصرف: (هودا)، جمع هائد وهو اسم فعال من هاد بمعنى لاب،
وهود وزنه فعل بضم فسكون

(نصاري)، جمع نصران مؤنّه نصراً ولكنه لا يستعمل إلا بباء
النسب، وفي المصباح النصاري جمع نصري، ووزن نصاري فعال
(انظر الآية 67 من هذه السورة).

(برهان)، اسم بمعنى الحجة، وزنها فعل بهاء، وقيل وزنه
فعلان فايلون فيه زائدة.
وعلى هذا القول تكون نونه أصلية، وترتاح النفس هذا القول والله أعلم.

112 - فَبَلِّي مِنْ أَسْلَمَ مَسَّهُ اللَّهُ وَهُوَ مُحسنٌ فَلَهُ آجرٌ عِندَ رَبِّهِ

وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هَزْجٌ عَلَيْهِمْ

الإعراب: (بل) حرف جواب لاتباع ما نفوذ (من) اسم شرط جامع في محل رفع مبتدأ (أسلم) فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (وجه) مفعول به منصوب (والله) مضاف إليه (للله) جار ومجرور متعلق ب (أسلم)، (الواو) حالية (هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (محسن) خبر مرفوع (الفاء) رابطة لجواب الشرط (اللام) حرف جر (والله) ضمير في محل جر متعلق بمحظوف خبر مقدوم (أجر) مبتدأ مؤخر مرفوع (والله) مضاف إليه (عند) ظرف مكان منصوب متعلق بمحظوف حال من أجل (رب) مضاف إليه مجزور (والله) مضاف إليه (الواو) عاطفة (لا) نافية مهمة، (خوف) مبتدأ مرفوع (على) حرف جر (وهم) ضمير متصل في محل جر متعلق بمحظوف خبر (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد التفعيل (هم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (يحزنون) مضارع مرفوع. والواو فاعل.

جملة: "من أسلم، لا محل لها استثنافية.

وجملة: "أسلم وجهه في محل رفع خبر (من)")).

وجملة: "هو محسن في محل نصب حال.

وجملة: "له أجره في محل جزم جواب الشرط مقرتنا بالفاء.

(1) أو تعمل عم لين (خوف) اسمها (عليهم) خيرهما.

(2) يجوز أن يكون الخبر جملي الشرط والجواب معا.
وجملة: لا خوف عليهم. في محل جزم ممطوفة على جملة جواب الشرط.

وجملة: لا هم يحزنون في محل جزم ممطوفة على جملة لا خوف عليهم.

وجملة: يحزنون في محل رفع خبر المبتدأ (هم).

الصرف: (وجهه), اسم جامد للعضو المعروف, وزنله فعل بفتح فسكون.

(محسن), اسم فاعل من أحسن الرباعي وزنله مفعل بضم الميم وكسر العين.

الإعراب: (الواو) استثنائية (قالت) فعل ماض. (النافع) للتأنيث (اليهود) فعل مرفوع (ليس) فعل ماض ناقص. (النافع) للتأنيث (النصارى) اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة المتقاسة (على شيء) جار ومجاور متعلق بمحدود خبر ليس. (الواو) عاطفة (قالت النصارى ليست اليهود على شيء) مثل نظيرتها المتقاسة. (الواو) حالي (هم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (يتلون) مضاف مرفوع. والواو فعل الكتاب) مفعول به منصب. (الكاف) حرف جر (ذا) اسم إشارة مبني في محل جر متعلق بمحدود مفعول مطلق أي قال الذين لا يعلمون قولًا كذلك (قال) فعل ماض (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل
سورة البقرة

(لا) نافية (يعلمن) مضارع مرفوع. والواو فاعل (مثل) مفعولاً به عامله
قال؛ منصوب (1)، (قول) مضاف إليه مجرور و(هم) متصل مضاف إليه
(الفاء) رابطة لجواب شرط مقتدر (الله) لفظ الجملة مبتدأ مرفوع (يحكم)
مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستر تقديريه هو (بين) ظرف مكان منصوب
متعلق بـ (يحكم) بتضمينه معنى يفصل، و(هم) متصل مضاف إليه (يوم)
ظرف زمن منصوب متعلق بـ (يحكم) ، (القيامة) مضاف إليه مجرور
(في) حرف جرّ (ما) اسم موصول في محلّ جرّ (1) متعلق بـ (يحكم) ،
(كانوا) ماضٍ ناقص مبنيّ على الفم. والواو اسم كان (في) حرف جرّ
(الله) في محلّ جرّ متعلق بـ (يحكم) وهو مضارع مرفوع. والواو
فاعل.

جملة: قالت اليهود... لا محلّ لها استثنائيةٍ أو معطوفة على جملة
قالوا لن يدخل... (1).

وجملة: ليست النصارى على شيء في محلّ نصب مقول القول.
وجملة: قالت النصارى لا محلّ لها معطوفة على جملة قالت اليهود.
وجملة: ليست اليهود على شيء في محلّ نصب مقول القول.
وجملة: هم يتلون... في محلّ نصب حال من اليهود والنصارى.
وجملة: يتلون... في محلّ رفع خبر المبتدأ (هم).
وجملة: قال الذين... لا محلّ لها استثنائية.

(1) أجاز المغربي أن يكون مفعولاً به لفعل يعلمون. ويجوز أن يكون (مثل) مفعولاً
مطلقًا نافيًا عن المصدر إذا جعلنا الكاف اسمًا في محلّ رفع مبتدأ، جملة قال
خبره والمفعول مقتدر أي قالت الذين...
(2) يجوز أن يكون حرفًا مصدرًا، والمصدر المؤوّل في محلّ جرّ.
(3) في الآية (111).
اءعاب القرآن

وجملة: لا يعلمون لا محل لها صلة الموصول (والذين).

وجملة: الله يحكم بينهم لا محل لها جواب شرط مقرر أي إذا كانوا يختلفون فادهى يحكم.

وجملة: بحكم بينهم في محل رفع خبر المبتدأ (الله).

وجملة: كانوا فيه يختلفون لا محل لها صلة الموصول (ما) الاسمي أو الحرف.

وجملة: يختلفون في محل نصب خبر كانوا.

الصرف: يغلب، فإعلان بالحذف، أصله يتلون بضم الهاو الأولى ثم نقلت حركتها إلى اللام قبلها، فالقت سكونان، فحذفت الهاو الأولى للتخلص من السكونين فاصبح يتلون وزنه يفعون (انظر الآية ٤٤ من هذه السورة.

١١٤ وهو من أظلم ممن منح مسرد الله أن يذكر فيها اسمه، وسعي في خراجيها أو لبت ما كان له أن يدخلها إلا خائفين جماً هم في الدنيا جزى وهم في الآخرة عذاب عظيم.

الإعراب: الهاو (الباو) استثنائية (من) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ (أظلم) خبر مرفوع (من) حرف جر (من) اسم موصول (١) مبني في محل جر متعلق ب (أظلم)، (منع) فعل ماض والفاعل هو وهو العائد (مساعد) مفعول به منصب (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجزور (أن) حرف مصري ونصب (يدكر) مضارع مبني للمجهول منصب (في).

١ يجوز أن يكون (من) نكرة موصوفة والجملة بعده نعت له.
حرف جر (وها) ضمير في محل جر متعلق بـ (بدكر)، (اسم) نائب فاعل مرفوع والالهاء) ضمير مضاف إليه.

والمصدر المؤوَل (أن يذكر...) في محل نصب مفعول به ثان لـ (منع(1)، (الواو عاطفة (سعي) ماض مبني على الفتح المقدر على الألف والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (في خراب) جار ومجور متعلق بـ (سعي)، (وها) ضمير مضاف إليه. (أولا) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مستتر (والألف) حرف خطاب (ما) نافية (كان) فعل ماض ناقص (اللام) حرف جر وهم) متصل في محل جر متعلق بمحدود خبر مقدم (أن) مثل الأول (بدخلوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون... والواو فاعل و(وها) ضمير مفعول به (إلا) آداء حصر (خائفين)

حال منصوبة من فاعل يدخلوها، وعلامة نصب الياء.

والمصدر المؤوَل (أن يدخلوها) في محل رفع اسم كان مؤخر.

جملة: «من أظلم... لا محل لها استثنائية.

وجملة: «منع مساجدة لا محل لها صلة المصدر (من).

وجملة: «سعي... لا محل لها معطوفة على جملة منع... أو في محل جر.

وجملة: «أولئك ما كان... لا محل لها استثنائية.

وجملة: «ما كان لهم أن يدخلوها» في محل رفع خبر المبتدأ

(أولئك).

(اللام) حرف جر (هم) ضمير متصل في محل جر متعلق بمحدود

(1) يجوز أن يكون مفعولا لأجل بحذف مضاف أي خشية أن يذكر... أو بدلاً اشتغال من مساجدة، أو مجري بحرف جر محدود تقديره من أن يذكر متعلق بـ (منع).
اعراب القرآن

خبر مقدّم (في الدنيا) جار ومجرور متعلق بمذودح حال من خزي.
نعث تقدّم على المنعوت (1)، وعلامة الجر الكسرة المقدّرة على الألف
خزى) مبتدأ مؤخر مرفع (الواب) عاطفة (لهم في الآخرة عذاب).
تعرب كنظيرتها... (عظام) نعت لعذاب مرفع مثله.
وجملة: «لهم في الدنيا خزي لا محلى لها استثنائية» (2).
وجملة: «لهم في الآخرة عذاب» لا محلى لها معطوفة على الاستثنائية.
أو في محلّ نصب.

الصرف: (أظلم)، اسم تفضيل من ظلم، وزنه أفعل.
(مساجد)، جمع مسجد، اسم مكان من سجع باب نصر، وقد جاء
على وزن مفعل بكسر العين على غير القياس إذا القياس أن تكون عينه
متفوحة لانضماع عينه في المضارع.
(خراب)، اسم مصدر للتخريب، نقص عن عدد حروف المصدر،
وزنه فعال بفتح الفاء.
(خائفي)، جمع خائف اسم فاعل من خاف، قلب حرف العلة إلى
همزة لمجيئه بعد ألف فاعل، وهوقلب مُطرد.

الفوائد

المسجد: اسم مكان على وزن مفعّل وكان حقه أن يأتي على وزن مفعّل
قياساً على ما كانت عينه مضمومة وقد سمعت شذوذًا على غرار مغرب ومشرق.

(1) يجوز تعليقه بالخبر الممتدّ.
(2) أو حال من الضمير في خائفين، فهي حال متداخلة، في محلّ نصب.
سورة البقرة

115 - وَقَلِيلٌ مِّن الْمُشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، فَأَيُنْفَهُمْ مَنْ وَجَدَهُمْ؟ إِنَّ اللَّهَ عَلِيٌّ مَعَهُ.

الإعراب: (الواو) استثنائية (الله) جار ومجرور متعلق بمحدود خبر مقدّم (المشرق) مبتدأ مؤخر مرفع، (المغرب) معطوف على المشرق بالواو مرفع مثله (الفاء) عاطفة لربط المسبّب بالسبب (أيما) اسم شرط جازم مبني في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بالجواب (1) (تولوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون. والواو فاعل (الفاء) رابطة لجواب الشرط (ثم) ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب متعلق بمحدود خبر مقدّم (وجه) مبتدأ مؤخر مرفع (الله) لفظ الجلالة مضاد إليه مجري. (إن) حرف مشبّد بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (واسع) خبر مرفع (عليم) خبر ثان مرفع.

جملة: "الله المشرق" لا محل لها استثنائية.

وجملة: "تولوا" لا محل لها معطوفة على الاستثنائية.

وجملة: "ثم وجه الله" في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: "إن الله واسع" لا محل لها استثنائية.

الصرف: (المشرق)، اسم مكان من شرق باب نصر، وزنه مفعل بكسر العين على غير القياس إذ قياسه فتح العين لأن عينه مضمومة في المضارع.

(المغرب)، اسم مكان من غرب باب نصر، وهو مثل المشرق بخروجه عن القياس.

(1) يجوز تعلقه بفعل الشرط.
(تولّوا)، فيه إعلال بالحذف، أصله تولاوا. التقي ساكنان فحذفت الألف. وبقيت الفتحة على اللام قبلها دلالة عليها فأصبح تولّوا وزنه تفقّوا بفتح العين.

(تمّ) اسم يشار به إلى البعيد بمعنى هناك وزنه فعل بفتح فسكون وعينه ولاه من حرف واحد ومنه تمّة.

(وجه)، اسم للعضو المعروف، واستعمل في الآية على سبيل الاستعارة، وزنه فعل بفتح فسكون.

(واسع)، اسم فاعل من وسع يسع باب فرح، وزنه فاعل.

116 - قالوا: أخذ الله ولداً سبحانه، بل له ما في السموات والأرض، كله له فشنتون.

الإعراب: (الواو) استثنائية، (قالوا) فعل وفاعل (اتخذ) فعل ماض (الله) لفظ الجела فاعل مرفوع (ولد) مفعول به منصوب - وهو المفعول الثاني، أما الأول، فمحدث تقديره بعض مخلوقاته - (سحنان) مفعول مطلق لفعل محدث منصوب (واللهاء) مضاف إليه (بل) حرف إضراب وابتداء (اللام) حرف جر (اللهاء) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدّم (ما) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر (في السموات) جاز ومجور متعلق بمحذوف صلة ما (الأرض) معطوف على السماوات بالواو مجور مثله (كل) مبتدأ مرفوع (1) مثل الأول متعلق بـ (فانتون) وهو خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو.

(1) الذي سوغ اعرابه مبتدأ وهو نكرة كونه دالا على عموم، وهو على حرف مضاف، أي: كلما خلق الله.
سورة البقرة

وجملة: قالوا.. لا محل لها استثنائية(1).
وجملة: واتخذ الله ولدًا في محل نصب مقول القول.
وجملة: وسبحانه لا محل لها اعتراضية دعائية.
وجملة: دوم ما في السماوات لا محل لها استثنائية.
وجملة: كل له قاتون لا محل لها استثنائية.

الصرف: (ولدًا)، الأصل فيه أنه صفة مشتقة من ولد باب ضرب، ثم استعمل اسمًا لكل من وُلد. ويطلق على الذكر والأنثى والمتنى والجمع، وزنه فعل بفتحتين.
(قاتون)، جمع قانت؛ اسم فعل من قنط، وزنه فاعل.

الفوائد

1 - لفظ:Sبحانه وتعالى، وجل جلاله، وما على غرارها كلها جمل اعتراضية ويقصد بها تنزيه الله، وتعظيمه، و . . .

117 - ۹: بِدِيْعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِمَّا يُقُولُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ كَانُوا فَيْتَفْكَرُونَٰ.

الإعراب: (بديع) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو (السموات) مضف إليه مجارور (الأرض) معطوف بالواو على السماوات مجارور مثله، (الواو عاطفة (إذا) ظرف للمستقبل يتضمن مفعّل الشرط متعلق بالجباب (قضى) فعل ماضي مبني على الفتح المقدرة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (أمراً).

(1) بعضهم يعطفها على جملة: قالوا لن يدخل في الآية (111) . وفيه بعد...
مفعول به منصوب (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إِنَّما) كافية ومكفوفة (يقول) مضارع مرفوع والفاعل هو (اللام) حرف جر (واللهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (يقول)، (كن) فعل أمر تام والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (الفاء) عاطفة (1) لربط المسبّب بالسبب (يكون) مضارع مرفوع تام، والفاعل هو.

جملة: (هو) بديع السموات . . . لا محل لها استثنائية.

وجملة: (قضى) . . . في محل جر مضاف إليه.

وجملة: (إِنَّما يقول) . . . لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: (كِن) في محل نصب مقول القول.

وجملة: (يكون) في محل رفع خبر لمتبدأ محدود تقديره هو والجملة الاسمية مطلعه على جملة يقول أو هي استثنائية.

الصرف: (بدع) صفة مشبّهة من بدع يدع باب كرم، وزنها فعال (قضي)، فيه إعلال بالقلب أصله قضي مضارعه يقضي، فلما جاءت اليا متحركة بعد فتح قلب ألفا.

(كن)، فيه إعلال بالحذف لمناسبة البناء على الكون، وأصله كون بضم الكاف وسكون الواو. وزنها فل.

البلاغة

الاستعارة التمثيلية: في قوله تعالى (فإِن يُقِلِّل فَإِن فِي مَكُون) حيث شبهت هيئة حصول المراد بعد تعلق الارادة بلاء مهلة بطاعة الأمور المطيع عقيب أمر المطاع بلا توقف .

(1) أو هي استثنائية عند بعضهم . وابن هشام رفض ذلك.
سورة البقرة

118 - "وَقَالَ الْقَرَارُاءُ لَا يُعْلَمُونَ لَوْلَا يَكُلُّمُنَا اللهُ أَوِ تَابِعَهُ تَبَيِّنَ أَيَّةٌ" فَذَلِكَ قَالَ أَلْدَنِينَ مِن قَبْلِهِمْ مَثِلًا مَعْلُومًا تَسَيَّلاَتْ قَوَلُهُمْ قَدْ بَيْنَا أَلَيْتَ لِقَوْمٍ يَوْقُونُ"

الإعراب: (الواو) عاطفة (قال) فعل ماض (الذين) اسم موصول فاعل (لا) تأنية (يعلمون) فعل مضارع مرفوع. والواو فاعل (ولولا) حرف تحضيض (يكلّم) مضارع مرفوع (ونا) ضمير متصل في محل نصب مفعول به (الله) لفظ الجلالة فعل مرفوع (أو) حرف عطف (تأتي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة (ونا) مفعول به (اله) فعل مرفوع (كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم) مم إعراب نظامهم (نشابه) فعل ماض (وتاء) للتأنيث (قلوب) فاعل مرفوع (وهم) ضمير متصل مضاد إليه (قد) حرف تحقيق (بَيْنَا) فعل ماض مبنيّ على السكون. ونا فاعل (الآيات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة لقوم جار ومجاور متعلق بـ (بَيْنَا) (يوقنون) مضارع مرفوع. والواو فاعل.

جملة: "قال الذين... لا محل لها معطوفة على جملة قالوا... اتخاذ (2)

وجملة: "لا يعلمون" لا محل لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: "لولا يكُلِّمنا الله" في محل نصب مقول القول.

وجملة: "تأتي نآية" في محل نصب معطوفة على جملة مقول القول.

(1) انظر الآية (113).
(2) في الآية (114).
الصرف: (يونون) انظر مزيد شرح عن صرفها في الآية (4) من هذه السورة.

الفوائد

لولا: حرف امتثال للوجود ومعناها الحض مثل هلا، ويقال لها:
حرف تحضيض.

119- فإن أرسلت أن أحلقي بشيراً وذيراً ولا تستقل عن أصحاب الجحيم.

الإعراب:
(إن) حرف مشيّب بالفعل و(نا) ضمير متصل في محل.
نصب اسم إن (أرسلنا) فعل ماضي بيني على السكون و(نا) ناعل
(الكاف) ضمير مفعول به (بالحني). جار ومجوجر متعلق بمحذوف حال
من الفاعل أو المفعول (بشيراً) حال منصوبة من المفعول (ذيراً) معروف
بالواو على (بشيراً) منصب مثله. (السوا) عاطفة (لا) نافية (تسأل)
مضارع بيني للمجهول مرفوع. ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره انت
(عن أصحاب) جار ومجوجر متعلق بـ (تسأل)، (الجحيم) مضاف إليه
مجوجر.

وجملة: "إنا أرسلتانك لا محل لها استثنائية."
سورة البقرة

وجملة: "أرسلناك في مَّحلٍ رفع خيرٌ إنّ ما أرسلناك.
وجملة: "لا تسأل... لا محلّ لها معطوفة على جملة إنا أرسلناك.
الصرف: (بشيراً)، صفة مشبِّهة من فعل بشر يبشر باب ضرب وباب.
فرح، وزنه فعل.
(نذيراً)، مصدر غير قياسي لفعل أنذر الرباعيّ، ويستعمل استعمال
الصفات كصفة مشبِّهة بمعنى المنذر - بكسر الذال - وزنه فعل.
(الجيم)، اسم للنماذج الشديدة التأجج، وهي في الأصل صفة مشتقة
على وزن فعل بمعنى الجاحم، فهي من أوزان المبالغة.

140 - «وَأَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا الْنصَارَى حَتَّى تَنْصِرَهُمْ فَإِنَّ هُذِى أَنْتَ أَهْدِئَ وَلَيْنَ أَتَبَعْتَ أُهْوَاءَ هَمْ بعَدَّ أَلَدَى جَآءَكَ مِنَ الْعَلِيمِ»

الإعراب: (الواو) عاطفة (الن) حرف نفي ونصب (ترضى) مضارع
منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف (عن) حرف جرّ
(الكاف) ضمير في محلّ جرّ متعلق بـ (ترضى)، (اليهود) فاعل مرفوع
(الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (النصاري) معطوف على اليهود
بالواو مرفوع مثله وعلامة الرفع الضمة المقدرة (حتى) حرف غاية وجرّ
(تَنْصِرَهُمْ) فعل مضارع منصوب بـ (أنّ) مضمرة بعد حتى، والفاعل ضمير
مستتر تقديره أنت (ملّة) مفعول به منصوب و(هم) ضمير متصل مضاف
إليه.

وال مصدر المؤلّل (أن تَنْصِرَهُمْ) في محلّ جرّ بـ (حتى) متعلق بـ (ترضى).
اغراب القرآن

(قل) فعل أمر والفاعل ضمير مستمر تقديره (أنت) حرف مشيّه بالفعل (هذى) اسم أن منصوب وعلامة نصب الفتحة المقدّرة (الله) لحظ الجملة مضارب إليه مجري (هو) ضمير فصل (1). (الهى) خبر أن مرفوع وعلامة الرفع المضمّة المقدّرة. (الوا) استثنائية (اللام) موطن للقسم (3) حرف شرط جازم (أنت) فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط. والثناء فاعل (أهوا) مفعول به منصوب و(هم) ضمير مُتصل مضاف إليه (ببعد) ظرف زمان منصوب متعلق بـ (أتبعت)، الذي اسم موصول في محل جرح مضاف إليه (جامع) فعل ماض (الكاف) ضمير مفعول به؛ والفاعل ضمير مستمر تقديره هو (من العلم) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فعل جاء (ما) نافية (اللام) حرف جرح (الكاف) ضمير في محل جرح متعلق بمحذوف خبر مقدّم (من الله) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من ولي - نعت تقدّم على المنعوت (3) حرف جرح زائد (وللي) مجرور لفظاً مرفوع محل مبتدأ مؤخّر (الوا) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (نصير) معطوف على لفظ ولي مجرور مثله.

جملة: «لن ترضى عنك اليهود» لا محل لها معطوفة على الاستثنائية في الجملة السابقة.

وجملة: «تتبع ... لا محل لها صلة الموصول الحرفى.

وجملة: «قل ... لا محل لها استثنائية.

وجملة: «أنت هدى الله هو الهدى» في محل نصب مرفوع القول.

وجملة: «أتبعت ... لا محل لها استثنائية.

وجملة: «جاءك من العلم» لا محل لها صلة الموصول (الذي).

(1) أو هو ضمير مفصل مبتدأ خبره (الهى)، وجملة هو الهدى خبر أن.

(2) يجوز تعلقه بالخبر المذكور.
سورة البقرة

وجملة: "مالك من الله. لا محل له جواب قسم مقدّر. وجاب...

الشرط محدّف دلّ عليه جواب القسم المذكور.

الصرف: (ترضى)، فيه اعلاق بالقلب، أصله ترضي بضمّ

الباء، فلمّا جاءت الباء متحركة بعد فتح قلب ألفاً.

(ملّة)، اسم بمعنى الدين أو الطريقة أو الشريعة، وزنها فعّلة بكسر

الفاء وسكون العين. وقد أذعت العين واللام معاً.

(أهواء)، جمع هوى، مصدر هوى يهوي باب فرح، وزنها فعل

بفتحتين. وفي أهواه قلب لام الكلمة وهي الباء همزة لمجيئها متحركه

بعد ألف ساكنة، وأصله أهواي.

الاعراب: (الذين) موصول مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (آتينا) فعل

مّاض مبنيّ على السكون. و(نا) فاعل (هم) ضمير متصل مفعول به

(الكتاب) مفعول به ثان منصب (يعلو) مضارع مرفوع. والواو فاعل

والهاء) مفعول به (حقي) مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه صفة

المصدر في الأصل (تلاوة) مضاف إليه مجرور (والهاء) مضاف إليه في

محلّ جز. (ولاءه) اسم إشارة مبنيّ على الكسر في محلّ رفع مبتدأ

(الكاف) حرف خطاب (يؤمنون) مضارع مرفوع. والواو فاعل (الباء)

حرف جز. (والهاء) ضمير في محلّ جزّ متعلق بـ(يؤمنون). (الواو) عاطفة

(من) اسم شرط جازم مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (يكنّه) مضارع مجزوم
آخر Commands and Phrases

فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر تقديمه هو (به) مثل الأول متعلِّق بـ (بكفر). (اللفاء) رابطة لجواب الشرط (أولاء) مثل الأول (و) الكاف (حرف خطاب (هم) ضمير فصل (1)، (الخاسرون) خبر المبتدأ أولئك مرفوع وعلامة الرفع الواو.

جملة: "ذئب أنتىهم" لا محل لها استثنائية.

جملة: "أنتىهم الكتاب" لا محل لها صلة الموصول (الذين).

جملة: "يقولون" في محل نصب حال من ضمير المفعول في أنتىهم أو من الكتاب (2).

جملة: "أنتىك يؤمنون" في محل رفع خبر المبتدأ (الذين).

جملة: "يؤمنون به" في محل رفع خبر المبتدأ (أولئك).

جملة: "من بكفر به" لا محل لها مكتوبة على جملة الذين أنتىهم الكتاب.

جملة: "يكون به" في محل رفع خبر المبتدأ (من) (3).

جملة: "أولئك هم الخاسرون" في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

الصـرف: (بتلونه) فبه إعلان بالحذف، أصله يتلونه بضم الموقف الأولى نقلت حركتها إلى اللام ثُم حذفت لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة فأصبح يتلونه وزنه يفعلونه (انظر الآية 44 من هذه السورة).

(1) أو ضمير منفصل مبتدأ خبر الخاسرون، والجملة خبر أولئك.
(2) يجوز أن تكون في محل رفع خبر المبتدأ (الذين)، وجملة أولئك يؤمنون.
(3) استثنائية تعليلية لا محل لها.

يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معاً.
سورة البقرة

(تلاوته) ، مصدر تلا يتلو، وزنها فعالة بكسر الفاء.

الفوائد

فأولئك هم الخاسرون ، الفاء رابطة لجواب الشرط
ولدى وجود الفاء تعرب الجملة في محل جزم جواب الشرط وييف ربط الجواب
بالفاء في المواضع التالية: إذا كانت الجملة اسمية أو طلبية أو فعلها جامد أو مسبقة
بأ أو من أو قد أو السين أو سوف .

124 - "يَبْنِيِ إِسْرَائِيلَ أَذَّنْتُ فَأَيُّهَا الْأَيُّهَ الَّذِينَ آمَنُوا ءَايَةَ الْأَعْلَامِ".

الإعراب : هذه الآية الكريمة مرّت من قبل فارجع إلى إعرابها
في الآية (47).

123 - "وَآتَفُوا يَوْمًا لَا يَجِرُّ نَفْسٌ عَنْ نَفْسِ شِئَةٍ وَلَا يُقَبِّلُ مِنْهَا عَدَلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شُفَعَةٌ وَلَا هَم يُنْصَرُونَ".

الإعراب : (الواو) عاطفة (اتقوا) فعل أمر مبنيًّا على حذف النون .
الواو فاعل (يواو) مفعول به منصب على حذف مضاف أي : عذاب يوم
(لا) نافية (تجزي) مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الممدّدة (نفس)
فاعل مرفوع (عن نفس) جار ومجاور متعلق ب (تجزي) ، (شيئاً) مفعول
مطلق نائب عن المصدر منصب (الواو) عاطفة (لا) نافية (يقبل) مضارع
مبنيًّ للمجهول مرفوع (من) حرف جر و(وها) ضمير في محل جر متعلق
 bumper 1- الفعل فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (لا) نافية (تنفع)
 مضارع مرفوع و(ها) ضمير مفعول به (شفاعة) فاعل مرفوع (ولا) مثل
 السابق (هم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (ينصرون) مضارع مبني
 للمجهول مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون.. (الواو) نائب فاعل.

جملة : اتبعوا يومًا لا محل لها معطوفة على جملة النداء في الآية السابقة
 وجملة : لا تجزي نفس.. في محل نصب نعت (بوما)،
 والرابط محدود تقديره فيه.
 وجملة : لا يقبل منها عدل، في محل نصب معطوفة على جملة
 تجزي.
 وجملة : لا تنفعها شفاعة في محل نصب معطوفة على جملة
 تجزي.
 وجملة : لا هم ينصرون في محل نصب معطوفة على جملة
 تجزي.
 وجملة : ينصرون في محل رفع مبتدأ (هم).

الاعراب : (الواو) استنفائي (إذ) اسم ظرفي للزمن الماضي مبني
 في محل نصب مفعول به لفعل محدود تقديره اذكر (ابتلئ) فعل مضارع
 مبني على الفتح المقدر (إبراهيم) مفعول به مقدم منصوب (رب) فاعل
 مرفوع و(اللهاء) مضاف إليه (بكلمات) جار ومجرور متعلق ب(ابتلئ)،
الشريعة

(الفاء) عاطفة (أتُم) فعل ماض و(هَن) ضمير مَتْصل ببنيّ في محلَّ نصب مفعول به والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (قال) فعل ماض والفاعل هو (إن) حرف مشبّه بالفعل للتوثيد (اليا) اسم إن (جاعل) خبر إن مرفوع (والفاء) ضمير مضاف إليه (للناس) جارّ ومجبر متعلق بمحدود حال من (إماماً) يُثبت تقدّم على المنوع.. (إماماً) مفعول به لاسم الفاعل جاعل (قال) مثل الأول (الواو) عاطفة (من ذَريّة) جارّ ومجبر متعلق به محدود تقديره إماماً أي أجعل من ذُريّتي إماماً (قال) مثل الأول (لا) نافية (يتال) مضارع مرفوع (وهود) فاعل مرفوع (واليا) مضاف إليه (الظالمين) مفعول به منصوب وعلامة النصب اليا.

جملة: "ابتلى إبراهيم ربي" في محل جر مضاف إليه.

وجملة: "أنتَ هن" في محل جر معطوفة على جملة ابتلى.

وجملة: "قال لا محل لها استثناء بيان أو تفسير للإبئال.

وجملة: "أني جاعلك في محل نصب مقول القول.

وجملة: "قال الثانية لا محل لها استثنافية.

وجملة: "أجعل من ذُريتي" في محل نصب مقول القول وهو معطوف بالنسب على مقول الله تعالى: أني جاعلك.

وجملة: "قال الثالثة" لا محل لها استثناء بيان.

وجملة: "لا ينال عهدي الظالمين" في محل نصب مقول القول.

(1) يجوز تعليقه باسم الفاعل جاعل أي: لأجل الناس.

(2) يجوز تعليقه ببنعت من مفعول اجعل الأول أي: اجعل فريقاً من ذُريتي إماماً.
الصرف : (ابتلى)، فيه إعلال بالقلب، أصله ابتلى، جاءت
اليا متتحرك بعد فتح قلبت ألفاً
(جاعل)، اسم فاعل من جعل الثلاثي ووزنه فاعل (انظر الآية 30)
من هذه السورة).
(إماماً)، اسم لما يؤتم به يستوي فيه التذكير والتأنيث، جمعبه
إيّه وأنثمة ووزن إمام فعل بكسر الفاء.
(ذريّة)، اسم للولد والنسل، وهو في الأصل مثلث الذال، وهنا
بضمّ الذال، جمعه الدرازي والذرّيات، ووزن ذريّة فعلية بضمّ الفاء
وتسكن العين وكسر اللام وتشديد الياء المفتوحة.
(ينال)، فيه إعلال بالقلب بدأ من الماضي، أصله ينليل قلبت الياء
ألفاً بعد نقل حركتها إلى النون.

البلاغة

في هذه الآية فن طريف من فنون البيان يقال له: فنّ المراجعة وهو أن يحكى
المتكلم مراجعة في القول جرت بينه وبين محار في الحديث أو بين اثنين بأوجز
عبارة، وأبلغ اشارة، وأرشق محاوره مع عنونة اللفظ وجزالتها، وسهولة
السببك. وقد جمعت هذه الآية معاني الكلام من الخبر والاستخبار والأمر
والنهي والوعيد والوعيد.

الفوائد

1 - لا يجوز تقديم الفاعل على فعله فإذا تقدم يعرب مبتدأً ويقدر الفاعل
ضرمًا. بخلاف المفعول به فإنه يجوز تقديمه على الفعل في حالات خاصة مذكورة
في المطولات من كتب النحو. كقوله تعالى: "وإذ ابتلى إبراهيم ربه". 
2- إبراهيم معناه في السريانية الأب الرحيم، ولفظها في العبرية "إبراهيم".

3- جاعل اسم فعل CURRVAه فعله فأخذ مفعولين الأول الكاف من جاعلك " فهو من اضافة اسم الفاعل إلى مفعوله والثاني إماماً.

4- قيل الكلمات التي أثبت الله بها إبراهيم هي المناصب وقد قام بها إبراهيم ولذلك قال تعالى بحقه " وإبراهيم الذي وثق" وقيل الكلمات هي: "الشرائع والأوامر والنواهي".

5- في هذه الآية ينتج ببلاغة القرآن في هذا الفن من الحوار والذي يسمى المراجعة. ويتطلب أن يمتثل هذا الأسلوب لما فيه من الحوار اللطيف. والاجازة البلغ، وفي الأدب العربي أمثلة من هذا القبيل لا يتسع لها صدده هذا الكتاب. فليراجعنا من شاء لدى الباحتي وعمر بن أبي ربيعة وأضرابها من الشعراء.

155 - "وإذ جعلنا البيت مشابهًا للناس وآمنًا وآخذًا من مكان إبراهيم مصلًا وعهدنا إلى إبراهيم وإمسح أن طورًا ببدي للطائفين والعنكفين وآكلين السجود"

الإعراب: (الواو) عاطفة (إذ) مرفوع إعرابه في الآية السابقة (جعلنا) فعل ماض وفاعل (البيت) مفعول به منصب (مشابه) مفعول به ثان منصب (2) (للناس) جار ومجروح متعلق بمحدود نعت لمشابة (2).

أيمناً) معطوفة على مشابه بالواو منصب مثله. (الواو) استثنائي (اتخذوا)

1) يجوز أن يكون حالاً إذا ضمت (جعل) معنى خلق.

2) يجوز أن يتعلق بفعل جعل.
فعل أمر مبنيٌّ على حذف النون. والواو فاعل (من مقام) جارٌ ومجرور متعلق بمحذوف مفعول به ثان مقدّم (إبراهيم) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الفتحة (مصلى) مفعول به أول منصوب. (الواو) استثنائية (عهدنا) مثل (جعلنا) (إلى إبراهيم) جار ومجرور متعلق بـ (عهدنا)، وعلامة الجرّ المفعول على إبراهيم بالواو مجرور مثله وعلامة الجرّ الفتحة (أن) حرف تفسيرٌ (1)، (طهروا) فعل أمر مبنيٌّ على حذف النون.
والآلف فاعل (بيت) مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على آخره منع من ظهورها اشغال المحلّ بالحركة المناشفة (عهدنا) ضمير مضاف إليه، (للطائفين) جار ومجرور متعلق بـ (طهروا)، وعلامة الجرّ الياء (العابدين) مضطوب على الطائفين بالواو مجرور مثله وعلامة الجرّ الياء (الركع) مضطوب على الطائفين بالواو مجرور مثله (السجود) نعت للرَكع مجرور مثله (2).

وجملة: "جعلنا... في محل جرّ مضاف إليه.
وجملة: "انخذوا... لا محلّ لها استثنائية.
وجملة: "عهدنا... لا محلّ لها استثنائية.
وجملة: "طهروا... لا محلّ لها تفسيرية.

الصرف: (مثابة)، اسم مكان من ثاب ثاب بمثنى رجع، وأصل مثابة مثبة - تبسكون الثاء وفتح الواو - ثمّ نقلت حركة الواو إلى الثاء وسكت الواو - إعلان بالتشكين - ثمّ قلبت الواو ألفاً لانتشاف ما قبلها (3)

(1) آجاز العكبي جعل حرفًا مصدريًا، وجملة طهروا صلة له، والمصدر المؤلّف مجرور بحرف جرّ متحذوف متعلق بـ (عهد).
(2) إذا إذا كان جميع ساجد، ويجوز أن يكون مصدرًا، وحينئذ فيه حذف مضاف أي ذوي السجود.
سورة البقرة

(يمناً)، مصدر سماعي لفعل أمن باب رح، وزنه فعل بفتح فسكون.

(مقام)، اسم مكان من قام يقوم، وال ألف فيه منقولة عن واو، أصله مقوم - سكون القاف وفتح الواو - ثم سكت الواو وفتحت القاف - إعلال بالتسكين - ثم قلبت الواء ألفاً لانتفاح ما قبلها وتحركها في الأصل، وزنه مفعل بفتح العين.

(مصلى)، اسم مكان من صلى يصلي الرباعي، وهو على وزن مضارع المبني للجهول بإبدال حرف المضارعة مهما مضموما وال ألف في مصلى أصلها واو، فلما انفتح ما قبلها قلبت ألفاً.

(الطائفين)، جمع الطائف، اسم فاعل من طاف يطوف، وزنه فاعل وقد قلبت الواو همزة لمجيها بعد ألف فاعل.

(العاففين)، جمع الاعف، اسم فاعل من عكف الثلاثي، وزنه فاعل.

(الركع، جمع الراكع، اسم فاعل من ركع يركع باب فتح، وزنه فاعل، ووزن ركع فعل بضم الفاء وفتح العين المشددة.

(السجود، جمع الساجد، اسم فاعل من سجد وزنه فاعل، والسجود وزنه فعل بضم الفاء.

وقد يكون السجود مصدرًا لفعل سجد الثلاثي.
122 - وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَجْعَلَ هَذِهِ بَلَدًا عَامِنًا وَأَرْزُقِ أَهْلِهِ
مِنَ الْمُثَمَّرِ مِنْ أَمْيَاتٍ مِمَّنْ يَبْلُغُهَا وَالْيَوْمُ الآخِرُ قَالَ وَمِنْ كَافِرٍ فَأُمَتِّعُهُ
فَقَلَ إِنِّي أَبْرَزُهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَإِنِّي أُمَعِنُ في نِصْبِ

الإعراب: (الألواء) عاطفة (الإذ) مَرْ إِعرَابهُ فِي الآية (124)،
قال فعل ماض (إبراهيم) فاعل مرفوع (رب) منتدى مضاف منصوب
وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الياه من منظوره اشتغال المجلل
بحركة الياه المخففة والياه المخففة للتخفيف ضمير مضاف إليه
(اجعل) فعل أمر دعائي، والفاعل ضمير مستتر تقديره أن (ها) حرف
تيني (ذ ذ) اسم إشارة في محل نصب مفعول به (بلدة) مفعول به ثان
منصوب (آمنة) نعت ل (بلدة) منصوب مثله (الألواء) عاطفة (ارزق) مثل
اجعل (أهله) مفعول به منصوب (واللهاء) ضمير مضاف إليه (من الثمرات)
جاء ومحروم متعلق ب (ارزق) (من) اسم موصول مبني في محل نصب
بدل من أهل (آمنة) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (من)
حرف جر (وهما) ضمير متصل في محل جر متعلق بمحدود حال من
فاعل آمن (بالله) جار ومحرم متعلق (آمنة) (اليومن) معروف على لفظ
الجلالة بالواو مجرور مثله (قال) مثل الأول والفاعل الله (الألواء) عاطفة
(من) اسم موصول في محل نصب (1) مفعول به لفعل محدود تقديره

(1) أو في محل رفع مبدأ خبر جملة متعدة. هذا ويحوز أن يكون (من) اسم شرط
جائز مبدأ جواب محدود تقديره أرزقه، وجملة متعدة معطوفة على جملة
الجواب بتقدير أنا متعمها، وخبر المبدأ جملة كفر. أرزقه من فعل الشرط
وجوابه.
(أرزق) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (القاف) عاطفة
(أمتعم) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره آنا (واللهاء) ضمير
مفعول به (قليلًا) ظرف زمان ناب عن ظرف محدود أي زمنًا قليلاً،
منصوب متعلق ب (أمتعه) (1)، (ثم) حرف عطف (أضطر) مثل (أمتع)
(واللهاء) مفعول به (إلى عذاب) جاز ومجرور متعلق ب (أضطرًا) بتضمنه
معنى اللجه (الناح) مضاف إليه مجري. (الواو) استثنائية (ببس) فعل
ماض جامد لإنشاء الذم (المصير) فاعل مرفوع والمحسوس بالذم
محدود تقديره عذاب النار.

جملة: "قال إبراهيم. في محل جر مضاف إليه.

وجملة: "رب اجعل في محل نصب مقول القول.

وجملة: "اجعل لا محل لها جواب التداب.

وجملة: "أرزق لا محل لها مسطحة على جواب التداب.

وجملة: "أمن لا محل لها صلة الوصول (من).

وجملة: "قال لا محل لها استثنائية.

وجملة: "أرزق من كفر في محل نصب مفعولة على مقول القول مقدماً أي: أرزقه وأرزق من كفر.

وجملة: "كفر لا محل لها صلة الوصول (من).

وجملة: "أمتعم في محل نصب مفعولة على جملة (أرزق)

المحدودة.

وجملة: "أضطر في محل نصب مفعولة على جملة أمتعمه.

(1) أو مفعول مطلق نائب عن المصدر أي: تمتعاً قليلاً.

سورة البقرة

--261--
وجملة: «وَهُذِينَ الْمُصِيرَينَ، لَا مَحْلٌ لِّهَا اسْتَثْنَائِيَّةٌ».

ال szerf: (آمانًا) اسم فعل من امن يأمان وزنله فاعل وهو مستعمل بمعنى (ذا أمان).

(أضطرّه) في إبدال تاء الافعال طاء لمجيئها بعد الضاد وزنله أفعله.

(المصير) مصدر ميمي لفعل صار يصبر بمعنى رجع وزنله مفعل بكسر العين وفي الكلمة إلال بالتشيكم حيث تنقل حركة الياء إلى الصاد قبلها فسكت.

الفوائد

1 - "رَبّ" منادى مضاف حذف منه شیطان ياء النداء من أوله وؤلاء المتكلم من آخره، ويسكن هنا ذكر أقسام المنادى وهي خمسة أثنتان مبتدأ على الضم في محل نصب، وما مفرد العلم، والكلمة المقصودة وثلاثة منصوبة وهي النكرة غير المقصودة، والمضاف، والشبه بالمضاف. وجلة هذه الأقسام منصوبة بفعل محدد تقديره: "ادعو أو أناي، نابت عنه أداة النداء.

127 - "وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ ٱلْقُوَّاَدَةَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقُلَّبُنَا إِلَى ٱلسُّمِّيْعِ ٱلْعَلِيمِ "

الإعراب: (الواو) عاطفة (إذ) مفعول به لفعل محدود تقديره: اذكر (يرفع) مضارع مرفوع (إبراهيم) فاعل مرفوع (القواعد) مفعول به.

(1) أو في محلة نفخ خبر مقدم للمبتدأ المؤخر المقتدر وهو المخصوس بالذِّمّ أي: عذاب النار بشت المصير.
منصب (من البيت) جاز ومجرور متعلق بمحذوف حال من القواعد (الواو) عاطفة (إسماعيل) معروف على إبراهيم مرفوع مثله (رب) منادي مضاف منصوب محذوف منه أداء النداء و(نا) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه (تقبل) فعل أمر دعائي والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (من) حرف جر (نا) في محل جر متعلق ب(تقبل) (إن) حرف مشهـب بالفعل للتوكيد (الكاف) ضمير اسم إن (أنت) ضمير فصل (1) (السمع) خبر إن مرفوع (العليم) خبر ثان مرفوع.

جملة: «يرفع إبراهيم...» في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «ربنا تقبل...» في محل نصب مقول القول لفعل محذوف تقديري. يقولان ربا وجملة يقولان في محل نصب حال من إبراهيم وإسماعيل.

وجملة: «تقبل منا...» لا محل لها جواب النداء.

وجملة: «إنك أنت السميع» لا محل لها تعلييييـة.

الصرف: (القواعد)، جمع القاعدة، مؤتـث القاعد، وهو اسم للاسـس الذي يقوم عليه البناء، ولظفـه في الأصل مشتـق على وزن فاعل ثم استعمل اسمـاً.

(إسماعيل)، اسم علم أعجمي.

(السمع)، من مبالغات اسم الفاعل، صفة مشتقة على وزن فعل من سمع المعتد، وقد يكون صفة مشابهة باسم الفاعل لدلالة على الدوام والاستمرار.

(1) أو مبتدأ خبر السميع، وجملة أنت السميع خبر إن. ويجوز أن يكون مستعاراً لمحل النصب توكيداً لاسم إن.
128 - رَبَّنَا أَفْلَحْنَا وَأَجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ ْلَكَ وَمِن ذَرِّيَّتِنَا أَمَّةٌ مُسْلِمَةٌ ْلَكَ وَأَرْنَا مُنَاسِكَ وَبَعْضَ أَعْلِيَّا إِنَّكَ أَنتَ الْتَوَّابُ الْرَحِيمُ

العُرَبَاتِ: (رَبَّنَا) سِبْقُ إِعْرَابِهِ فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ (الوَلِيَاءِ) عَاطِفَةً
(اجْعَلْ) فَعْلُ أَمَرِي دُعَائِيّ وَالفَاعِلُ ضَمْرٌ مَّضْمُرِيّ وُسْتَرُّ قَدِيرِيّ أَنتَ وَ(نَا) ضَمْرُ في
مَتَّعِلٍ فِي مَجْلِسٍ نَصِبٍ مَفْعُولٍ بِهِ (عَامِلِيّ) مَعْمَولُ بِهِ ثَانٍ مَنْصُوبٍ
وَعِلَامَةُ الْبَيْاءِ فَهُوَ مُسْتَقِيمٌ (اللَّامِ) حَرْفُ جُرّ (وَالكَافِ) ضَمْرُ في
مَجْلِسٍ جُرّ مَتَّعِلٍ (عَامِلِيّ) أَيْ مَنْقَادِينَ (الوَلِيَاءِ) عَاطِفَةً (مِنْ ذَرِّيَّةِ) جَائِرٌ
وَمَجَازِرُ مَتَّعِلٍ بِفِعْلٍ مَفْعُولٍ تَقْدِيرِيّ اِجْعَلْ. وَ(نَا) ضَمْرُ مَتَّعِلُ فِي مَجْلِسٍ
جُرّ مَضْافٍ إِلَيْهِ (اللَّامِ) مَفْعُولُ بِهِ مَنْصُوبٍ لِلْفَعْلِ المَحْذُوفِ (عَامِلِيّ)
نُعَتْ لَامَّةٌ مَنْصُوبٍ مِثْلَ (لَكَ) مَثْلُ الْأَوَّلِ مَتَّعِلٍ بِمَجْلِسٍ (الوَلِيَاءِ) عَاطِفَةً (أَرْنَا)
مَثْلُ اِجْعَلْنَا (مُنَاسِكَ) مَفْعُولُ بِهِ ثَانٍ مَنْصُوبٍ وَ(نَا) مَضْافٍ إِلَيْهِ (الوَلِيَاءِ)
عَاطِفَةً (تَنِبِّي) مَثْلُ اِجْعَلْ (عَلَى) حَرْفُ جُرّ وَ(نَا) ضَمْرُ فِي مَجْلِسٍ جُرّ مَتَّعِلٍ
بِ(تَنِبِّي) إِنَّكَ أَنتَ الْتَوَّابُ الْرَحِيمُ مَثْلُ نَظْرَيْهَا فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ.

جِمْلَةُ الْبَنَاءِ (رَبَّنَا) ۛ لَا مَجْلِسٌ لَّهَا اِعْتِرَاضِيّ لِلْأَسْتِرَاحِ.
وَجِمْلَةُ (اِجْعَلْنَا) ۛ لَا مَجْلِسٌ لَّهَا مَعْطَوْفَةٌ عَلَى جِمْلَةٍ تَقْبُلُ مَنَا فِي
الْآيَةِ السَّابِقَةِ.
وَجِمْلَةُ (اِجْعَلْنَا) ۛ مِنْ ذَرِّيَّتِنَا لَا مَجْلِسٌ لَّهَا مَعْطَوْفَةٌ عَلَى جِمْلَةٍ
اِجْعَلْنَا.
وَجِمْلَةُ (أَرْنَا) ۛ لَا مَجْلِسٌ لَّهَا مَعْطَوْفَةٌ عَلَى جِمْلَةٍ اِجْعَلْنَا.
وَجِمْلَةُ (تَنِبِّي) عَلَيْنَا ۛ لَا مَجْلِسٌ لَّهَا مَعْطَوْفَةٌ عَلَى جِمْلَةٍ اِجْعَلْنَا.
وَجِمْلَةُ (إِنَّكَ أَنتَ الْتَوَّابُ ۛ لَا مَجْلِسٌ لَّهَا تَعْلِيْمٌ)
الرباعي وزنه مفعل بضم الحميم وكسر العين.
(أنا)، اسم للجماعة وزنه فعلة بضم الفاء تماثل فيه عينه ولاه.
(أنت)، فيه إعلان بالحذف لمناسبة البناء، فقد حذف منه لامه وهو حرف علة، وكذلك فيه حذف الهمزة تخفيفًا وأصله أرثنا. وزنه أفتح.
(مناسك)، جميع منسك اسم مكان من نسك ينسك باب نصر وزنه مفعل بفتح العين. وقد نكسر العين على غير قياس.

129 - ٨ ربنا وأبعث فيهم رسولًا منهم يتناول عليهم عينك ويعملن
المكتوب والحكمه ويركزهم إنك أنت العزيز الحكيم.

الاعراب: (ربنا) سبق إعراها الآية 127 - وكارت لتأكيد
الاستراحه (وابعث) مثل واجع - الآية 128 - (في) حرف جر وهم
ضمير متصل في محل جر متعلق بـ (وابعث) (رسولًا) مفعل به منصب
من (حرف جر وهم) متصل في محل جر متعلق بمحذوف نعت لـ (رسولًا)
(بانتو) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المضبطة على الواو والفاعل
ضمير مستتر تقديري هو (عليهم) مثل فيهم متعلق (بانتو)، (آيات) مفعل
به منصب وعلامة النصب الكسرة (الكاف) مضافة إليه (الواو) عاطفة
(يعلمن) مضارع مرفوع، والفاعل هو وهم) متصل مفعل به (الكتاب)
مفعل به ثان منصب (الحكمه) معطوف على الكتاب بالواو منصب مثله
(الواو) عاطفة (يزكيهم) مثل يعلّمهم (إنك أنت العزيز الحكيم) مثل إنك
أنت السميع العليم.

(1) في الآية (127).
اعراب القرآن

وَجَمْلَةَ الْنَّداءُ رَبَّنَا ﴿لا مَعْلُوْفَةٌ عَلَى جُمَلَةٍ اجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ﴾.

وَجَمْلَةَ ﴿ابِعْتَ فِي هٓمٍ ﴿لا مَعْلُوْفَةٌ عَلَى جُمَلَةٍ اجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ﴾.

وَجَمْلَةَ ﴿يَتَلُو عَلَيْهِمْ﴾ ﴿في مَعْلُوْفَةٍ فَتَتَلَوَّهُمْ﴾.

وَجَمْلَةَ ﴿يَلْعَمِّهِمْ﴾ ﴿في مَعْلُوْفَةٍ فَيَلْعَمِّهِمْ﴾.

وَجَمْلَةَ ﴿يَرْكَبُهُمْ﴾ ﴿فِي مَعْلُوْفَةٍ فَيَرْكَبُهُمْ﴾.

وَجَمْلَةَ ﴿إِنَّكَ أَنتُ الْعَزِيزُ﴾ ﴿لَا مَعْلُوْفَةٌ لَّهَا تَعْلِمَيْنَ﴾.

الصرف: (الحِكَّامِ)، مصدر سماعيّ لفعل حكم يحكم باب كرم أي صار حكيمًا، ووزنه فعالة بكسر الفاء وسكون العين.

(العَزِيزٌ)، صفة مشابهة من عَرَب يعَزّ باب ضرب، وزنه فعل.

١٣٠ - ﴿وَمِن يَرْغِبٍ عَن مَّلِكَةٍ إِبْرَاهِيمٍ﴾ ﴿إِلَّا مِن سَفِهٍ نَفْسَهُ﴾ ﴿وَلَقِدْ أَصْطَفَيْنَاهُ فِي الدِّينِ وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِن الْقَصَّاصِينَ﴾.

الأعْرَابُ. (الواو) استثنائية (من) اسم استفهام مبنيّ في محل رفع مبتدأ وقد تضمن معنى التنيه والإنكار (يرغب) مضاف مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (عن ملكة) جار ومجروح متعلق بزيارغب، إبراهيم) مضاف إليه مجروح وعلامة الجر الفتحة (إلا) أداء استثناء (من) اسم موصول (٣) في محل رفع بدل من فاعل يرغب (٤) سفه فعل

(١) في الآية (١٢٨).
(٢) يجوز أن تكون في محل نصب حال من (رسولا) لأنه موصوف.
(٣) أو نكرة موصوفة والجملة بعده نصت له.
(٤) أو في محل نصب على الاستثناء.
سورة البقرة

ماض والفاعل هو (نفس) مفعول به منصب و(اللهاء) مضاف إليه. (الألوى)

استثنائيّة (اللام) واقعة في جواب قسم مقدّر (قد) حرف تحقيق

(اصطفينا) فعل ماض مع فاعله (واللهاء) ضمير مفعول به (في الدنيا) جاز

ومجرور متعلق بمحدود حال من اللهاء وعلامة النجر الكسرة المقدّرة على

الألف (الألوى) عاَطِفة (أنّ) حرف مشبه بالفعل للتوكل و(واللهاء) ضمير اسم

أنّ (في الآخرى) جاز ومجorer متعلق بالصالحين (اللام) لام القسم تفيد

التوكل (1) من الصالحين جاز ومجorer متعلق بمحدود خبر إنّ

جملة : «من يرغب . . لا محل لها استثنائيّة .

وجملة : «يرغب عن مّلة . . في محل رفع خبر المبتدأ (من).

وجملة : «سّفة . . لا محل لها صلة الموصول.

وجملة : «اصطفينا . . لا محل لها جواب قسم مقدّر.

وجملة : «إنّه في الآخرى . . لا محل لها معطوفة على جملة جواب

القسم.

الصرف : (اصطفينا) ، فيه إبدال تاء الافتعال طاء لمجيئها بعد

الصاد ، وأصلّه اصطفيانة ، وفيه إعلال بالقلب قلب الألف ياء - لأنها

رابعة - بإسناد الفعل إلى ضمير المتكلم.

الفوائد

1 - فّعل «رغب» له معنيان متناقرين الأول أراده وأيده «رغب فيه ورغب

به » والثاني : كره الشيء وزهد به وماله «رغب عنه » ورغب عن ملة إبراهيم » .

131 - «إذ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلَمْ قَالَ أَسْلَمْ لَبِّ الْعَلَمِيْنَ»

(1) أو هي المزحلقة.
الإعراب:

(إذ) ظرف للزمن الماضي قد يخلص للظروف فيتعالَق
بـ(اصطفيفاه) في الآية السابقة، أو مفعول به لفعل محذوف تقديبي اذكر
(قال) فعل ماض (اللام) حرف جر متصل بـ(قال) (و(اللهاء) في محل جر
باللام (رب) فاعل مرفوع (واللهاء) مضاف إليه (أسلم) فعل أمر والفاعل
ضمير مستتر تقديبي أنت (قال) مثل الأول (أسلمت) فعل ماض مع فاعله
(لرب) جار ومجرور متصل بـ(أسلمت) (العالمين) مضاف إليه مجرور
وعلامة الجر البناء.

جملة: «قال له ربه». في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «أسلم» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «لا» محل لها استنافية.

وجملة: «أسلمت» في محل نصب مقول القول.

السوائد

2 - إذ قال له ربه: «جملة قال في محل جر بالإضافة لأنها وقعت بعد الظرف

(إذ)».

2 - في هذه الآية نجد الأمر بالإسلام من قبل الله إلى أبي النبياء إبراهيم، وقد
استجاب لأمر ربه ثم نجد ذلك ينتقل في أنبياء بني إسرائيل فقد وصى بها إبراهيم
بئس وكى وصى بها يعقوب بنيه. يابني إن الله اصطفى لكم الدين فللا تموتون إلا
وأتم مسلمون، ويقول سبحانه في هذا المقام: «أم كنت شهدا إذ حضر يعقوب
الموت إذ قال لبني ماتبعدون من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم
وإسحاق وناضحي إلهنا واحدا ونحن له مسلمون».

ونحن نجد هذا المعنى يكرر على لسان العديد من الأنبياء ما يحملنا على
القول بأن الدين الحق دين واحد وان الإسلام كان دين الأنبياء جميعاً وله تجرد
الناس من أهوائهم لالتقوا على صعيد واحد الحقيقة الواحدة والحق الذي لا يتعد. 

٣ - نحن نعرف أن جمع المذكر السالم يعرب بالواو رفعاً وبلاعاء نصبًا وجراً وله شروط فإذا افتقد الاسم بعض شروطه وأعرب بنفس الاعراب، أسمئاه ملحقاً بجمع المذكر السالم والملحقات به محددة وهي عالمون، علانون ووابلون وراضون وينون وسنون وأهلون وذور وعضاون وعشرون والسعين، وتعريف الملحق هو كل اسم ثلاثي استبدل لامه باء التأنيث، مثل عْضَة عضين وعْزَة عززين وثْة ثيبي وثئة مثني وظبة ظبين ونحو ذلك.

٤ - تجنب اللغة العربية نحو التخفيض وتسهيل النطق وقد وجد على ال نحو واللغة كثيراً من الأمثلة التي تحقق هذه الأغداوة وتؤيد هذا الاتجاه منها تكرار الحرف الواحد فقد ينشأ عنه عمر النطق نحو تواالي النتائج في أول بعض أفعال المضارع، وقيل النقاء الساكنين وتجاوز الأحرف المقتاربة في خارج النطق ففي هذه الحالات واما مثلاً لها يُعمد لتحفيظ اللفظ عن طريق الحذف أو الإبدال أو الادغام. وهذه البحث لا ينفع له صدر هذا الكتاب فليراجه من شاء في كتب فقه اللغة وماشاكلاها.

١٣٢ - ٥ وَصَبْرَهُ إِبْرَاهِيمُ يَبْنِيَ وَيَغْوَبُ يَبْنِيَ إِنَّ اللهَ أَصْطَبَعْنَ لَكُ ثُمَّ أَلَّا تَعْلِيمَ يَسَّمِيَّنَا
منادى مضاف منصب وعلامة نصب اليا. (اللياء) الثانية ضمير متصل في محل جر مضاف إليه (إن) حرف مشبه بالفعل للتوقيع (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصب (اصطفى) فعل ماضي مبني على الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر تقديري هو (اللام) حرف جر و(كم) ضمير متصل في محل جر متعلق بفعل اصطفى (الدين) مفعول به منصب (الله) عاطفة لربط المسبب بالسبب (١)، (لا) ناهية جازمة (تومتن) ضمائر مجزوم وعلامة الجزم حذف النون فهو من الأفعال الخمسة والنواو المحدودة لالتقاء الساكنين فاعل. (النون) نون التوكيد الثقيلة (٢) آداء حصر (الواو) حاليَّة (أنتم) ضمير متصل في محل رفع مبتدأ (مسلمون) خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو.

جملة: "وصَى بِهَا إِبْرَاهِيمَ. "لا محل لها استثنائية.

عِلْمَة النداء وجوابها. " في محل نصب مقول القول لفعل قال المحدود (٢).

جملة: "إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى. " لا محل لها جواب النداء.

عِلْمَة: "اصْطَفَيْنَ للَّهِ. " في محل رفع خبر (٢).

عِلْمَة: "لا تَوْمَتْ. " لا محل لها معرفة على جملة جواب النداء.

عِلْمَة: "أَنتُمْ مُسْلِمُونَ " في محل نصب حال.

الصرف: (وصَى)، فيها إعلان بالقلب أصله وصَي لأن مصدر المجرد منه وصاية، فلمًا جاءت اليا متحركة بعد فتح قليت ألفًا، وزنه فعل.

(١) أو رابطة لجواب شرط مقدر، والجملة هي جواب الشرط أي إذا كان الأمر كذلك فلا تومتن إلا...
(٢) هي عند بعضهم تفسيرية لفعل الوصاية.
سورة البقرة

(اصطفى)، فيه إبدال وإعلال، كالأية السابقة. 130 -
(تموتون)، حذف منه وأو الجماعة لمجيئها ساكنة قبل نون التوكيد
الشمسية، أصله تموتون، والنون الأولى من نون التوكيد ساكنة لمناسبة
التذيبغ، ولهذا حذفت وأو الجماعة.

البلاغة

في قوله تعالى في فلا تموت إلا وأنتم مسلمون من نكتة بلاغية رائعة.
فالموت ليس في قدرة الإنسان حتى يبغي عنه. ولكن فيحقيقة النبي
إنهما هو عن عدم إسلامهم حال موتهم، كقولك، لا تصل إلا وأنت خشيع.
إذ النبي فيه إنشاء هو عن ترك الخشوع حال صلاته، لا عن الصلاة.
والتلكة في التعبير بذلتك، إظهار أن موتهم لا على الإسلام موت لا خير
فيه، وأن الصلاة التي لا خشوع فيها كلا صلاة.

133 - فم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه
مأتعبون من بعدها قلوا نعبد إلهك وآباؤك إبراهيم
وإسماعيل ويهود ونصي إلينا وحدنا ولئن له مسلمون.

الإعراب: (أم) منقطفة بمعنى يوامل والهمزة وتنفيذ الابتداء.
(كنتم) فعل ماض ناقص. (وذم) ضمير اسم كان (شهيداء) خبر كنتم
منصوب ومنع من التنوين لأنه على وزن فعلاء (إذ) ظرف للمدف الماضي
منبني في محل نصب متعلق بشهداء (حضرة) فعل ماض (يعقوب) مفعول

(1) أجاز الزمخشري أن تكون متصلا، وأن ما عطف عليه مذكور أي انددون على
الأنبياء اليهودية أم كنتم شهداء.
اغراب القرآن

به مقدّم منصوب ومنع من التنوين للعلمية والعجمة (الموت) فاعل مرفوع (إذ) ظرف بدل من الظرف الأول في محلّ نصب (قال) فعل ماضٍ والفاعل هو (لنبي) جارٍ ومجّرور متعلق بـ(قال)، وعلامة الجرّ الياء وت(اللهاء) ضمير مضاف إليه (ما) اسم استفهام مبنيّ في محلّ نصب مفعول به مقدّم (تعبدون) مضارع مرفوع، والواو فاعل (من بعد) جارٍ ومجّرور متعلق بـ(تعبدون)، والواوا ضمير مضاف إليه (قالوا) فعل ماضٍ مبنيّ على التضمّم، والواوا فاعل (نعبد) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن (الله) مفعول به منصوب (والكاف) ضمير مضاف إليه (إله) معتوق فوق على الأول بالواو منصوب مثليّة (آبائي) مضاف إليه مجريّور وال(الكاف) ضمير مضاف إليه (ابراهيم) بدلاً من آباء مجّرور مثليّه وعلامة الجرّ الفتحة لامتناعه من الصرف (إسماعيل وإسحاق) اسمان معطوفان على إبراهيم بحرفي العطف مجريّران مثليّة (الله) بدلاً من إنّه الأول منصوب مثليّة (1) (واحداً) نعت للإله منصوب مثليّه. (الواوا) حاليّة (نحن) ضمير متصلّ في محلّ رفع مبتدأ (اللام) حرف جرّ (اللهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلق بـ(مسلمون) وهو خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو.

جملة: كتبنا شهداء: لا محلّ لها استثنائية.

جرمée: حضراء الموت في محلّ جرّ مضاف إليه.

حتمée: قال لبيه: في محلّ جرّ مضاف إليه.

حتمée: وما تعبدون: في محلّ نصب مقول القول.

حتمée: قالوا: لا محلّ لها استثناف بياني.

حتمée: نعبد: في محلّ نصب مقول القول.

(1) يجوز أن يكون منصوبًا على الحال وإن كان جامدًا لأنه وصف.
السورة البقرة

وجملة: "نحن لمسلمون في محل نصب حال".

الصرف: (شهداء)، جمع شاهد، اسم فاعل من شهد باب فرح، ووزن فاعل، ووزن شهداء فعلاء (الآية 23).

(آباء)، المدة فيه مكونة من همزتين الأولى مفتوحة والثانية ساكنة أصله آباء، ثم ادغشت الألفان وضع فوقها مدة، والهمزة الأخيرة منقولة عن واف - آباء - فلمما جاءت مطرقة بعد ألف ساكنة قلبت همزة فأصبح آباء، وزن أفعال.

(عقوب)، قيل سمى بذلك لأنه كان توبةً لشقيقه العيسى، وقد تأثر عنه في الولادة وعقبة في الخروج، وقيل هو أعجمي ليس له إشتقاق.

(إسماعيل)، علم أعجمي، يجمع على سماحة وسماعيل وأسامع.

(إسحاق)، علم أعجمي.

134 - "تلك أمة قد خلت همًا ما كسبت ولهم ما كسبتم ولا تسلون عمًا كانوا يعملون".

الإعراب: (ت) اسم إشارة مبني على السكون على الباء الممدودة للالتقاء الساكنين في محل رفع مبدأ (اللام) للبعد (الكاف) للخطاب (أمة) خبر مرفوع (قد) حرف تحقيق (خلت) فعل ماضي مبني على الفتح المقدر على الألف الممدودة للالتقاء الساكنين (اللام) حرف جر (ها) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدمة (ما) اسم موصول في محل رفع مبدأ مؤخر على حذف مضاف أي جزاء

(1) يجوز أن تكون الواو عاطفة، والجملة متعطية على جملة مقول الفعل نعوذ.
ما كسبت (1)، (كسبت) فعل ماض. و (الثاني) للتأنيث؟، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي والعائد محدود أي كسبته. (الواو) عاطفة (لكم) مثل لها متعلق بمحدود خبر مقدمة (ما) مثل الأول (كسبتم) فعل وفاعل والعائد محدود أي كسبتموه (الواو) استثنائية (لا) نافية (تسألون) مضارع مبني للمجهول مرفوع. والواو نائب فاعل (عن) حرف جر (ما) اسم موصول في محل جر متعلق بتسألون (2)، (كانوا) فعل ماض ناقص. والواو اسم كان (يعملون) مضارع مرفوع. والواو فاعل.

جملة: «تلك أمة. لا محل لها استثنائية.»

جملة: «قد خلت. في محل رفع نعت لامة.»

جملة: «لها ما كسبت لا محل لها استثنائية (3).»

جملة: «كسبت لا محل لها صلة الموصول (ما) الأول.

جملة: «لكم ما كسبتم معطوفة على جملة لها ما كسبت تأخذ محلها من الإعراب في الأوجه الثلاثة.

جملة: «كسبتم لا محل لها صلة الموصول (ما) الثاني.

جملة: «لا تسألون لا محل لها استثنائية.»

جملة: «كانوا يعملون لا محل لها صلة الموصول (ما) الثالث.

جملة: «يعملون في محل نصب خبر (كانوا).»

(1) يجوز أن يكون (ما) حرفا مصدراً يؤَوَّل مع ما بعده بمصدر في محل رفع مبتدأ.

(2) يجوز أن يكون (ما) حرفا مصدراً أو نكرة موصوفة.

(3) يجوز أن تكون في محل رفع نعت ثان لامة، أو في محل نصب حال من فاعل.
الصرف: (خلت)، فيه إعلان بالتحذف، أصله خلاط، جاءت
الألف ساكنة قبل الناء الساكنة، فحذفت، وزنها فعت.

135 - وقالوا كونوا هوداً أو نصيرى تهتدوا. قال بل ملة إبراهيم.

حنيفًا وما كان من المشركين.

الإعراب: (الواو) استثنائية (قالوا) فعل وفاعل (كونوا) فعل أمر
ناقص مبني على حذف النون. والواو اسم كان (هوداً) خبر كان
منصوب (أو) حرف عطف (نصاري) معطوف على (هوداً) منصوب مثله
وعلامة النصب الفتحة المقترحة (تهتدوا) مضارع مجزوم جواب الطلب.
والواو فاعل. (فل) فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت)
(بل) حرف إضراب وابتداء (ملة) مفعول به لفعل محدود تقديره نتابع (1) (إبراهيم)
مضارع إليه مجزوم وعلامة الجر الفتحة (حنيفاً) حال منصوبة من
إبراهيم (2) (والواو) استثنائية (ما) نافية (كان) فعل ماض ناقص، واسمه
ضمير مستتر تقديره هو (من المشركين) جاز ومجوز متعلق بمحدود خبر
كان.

جملة: "قالوا..." لا محل لها استثنائية.

وجملة: "كونوا هوداً" في محل نصب مقول الفعل.

وجملة: "تهتدوا..." لا محل لها جواب شرط مقدر غير مقترنة بالفاء

أي: إن تكنوا هودا تهتدوا.

(1) يجوز أن يكون منصوبًا على الإغراء يفعل محدود جوازا تقديره الزموا.

(2) الذي سوّع صحة مجيء الحال من المضاف إليه أن المضاف جزء من المضاف
إليه، قال عليه وهي الدين جزء من إبراهيم.
الصرف: حنيفًا صفة مشبة من حنف يحرف باب فرح،
وحنف يحرف باب كرم، وزنه فعل.

الفوائد

حنيفًا: الحَنِيف هو الميل ويوجد في القدمين على كتارا وفي اليدين على
قلة، ومن أسرار فقه اللغة أن الحاء والون في أول الفعل تدلون على الميل واللتين
والانعطاف، مثل حنف، وحنث، وحثنو حنا، فكلها تدلا على اللين
والانحناء بشكل أو آخر فتأتى...

136 - قولوا أَمَّا بِاللهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَيَسَعِي وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أَوْتَى مُوسَى وَعِيسٍ وَمَا أَوْتَى
أَلِيِّمِنْ أَئِمَّةٍ لَّا نُقْرِقُ بِهِنَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ وَكَنَّهُ مُسْلِمُونَ

الإعراب: قولوا فعل أمر مبني على حذف النون، والواو
فعال (أتي) فعل ماض مبني على السكون، (نا) فعل (بالله) جاز
ومجرور متعلق، (نية) فعل ماض مبني، (نا) اسم موصول مبني، في محلة
جر متعلق على لفظ الجلالة: (أنزل) فعل ماض مبني للمجهول،
ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو وهو العائد (إلى) حرف جر وناء
ضمير متصل في محل جر متعلق (นานزل)، (الواو) عاطفة (ما أنزل) مثل
الأول (إلى إبراهيم) جاز ومجرور متعلق (نانزل)، (إسماعيل، إسحق،
سورة البقرة

يعقوب، الأسباط) أسماء معطوفة على لفظ إبراهيم بحروف العطف
مجرورة مثله، (لا) عاطفة (ما أوتي) مثل ما أنزل (موسى) نائب فاعل
مرفوع وعلامة الرفع الضمة الممدّدة على الآلف (عيسى) معطوف على
موسى بالواو مرفوع مثله وعلامة الرفع الضمة الممدّدة على الآلف (الواو)
عاطفة (ما أوتي النبيون) مثل ما أوتي موسى. وعلامة الرفع في نائب
الفاعل الواو (الواو) جارٍ ومجيرو متعلق بـ (أوتي) الأول أو الثاني...
و(هم) ضمير متصل مضاف إليه (لا) نافية (نفرق) مضارع مرفوع،
والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن (بين) ظرف مكان منصوب متعلق
بـ (نفرق)، (أحد) مضاف إليه مجروح (من) حرف جرّ و(هم) ضمير
متصل في محلِّ جرّ متعلق بـ محدود نعت لأحد (الواو) عاطفة (نحن)
ضمير منفصل في محلِّ رفع مبتدأ (اللام) حرف جرّ و(اللهاء) ضمير في
محلِّ جرّ متعلق بـ (مسلمون) وهو خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو.

جملة: «قولوا» لا محلّ لها استثنائياً.

وجملة: «آمنا» في محلّ نصب مقول الفعل.

وجملة: «أنزل (الواو) لا محلّ لها صلة المصوصول (ما) الأول.

وجملة: «أنزل (الثانية)» لا محلّ لها صلة المصوصول (ما) الثاني.

وجملة: «أوتي (الواو)» لا محلّ لها صلة المصوصول (ما) الثالث.

وجملة: «أوتي (الثانية)» لا محلّ لها صلة المصوصول (ما) الرابع.

وأمثلة: «لا نفرق» في محلّ نصب حال من فعل آمناً.

وجملة: «نحن ل المسلمون» في محلّ نصب معطوف على جملة
لا نفرق (1).

(1) أو في محلّ نصب حال من فاعل نفرق.
الصرف: (أحد) اسم في معنى الجماعة يستوي فيه المذكر والممؤنث والمثنى والجمع. وهو غير أحد الذي أول العدد، وزنه فعل بفتحتين.

الفوائد

1. السبط: ورد أن السبط ولد البنت في الكشاف للزهري أن السبط هو الحافد بمعنى الحفيد. وفي لسان العرب إن ولد كل ولد من ولد إسحاق سبط وقال أيضاً إن السبط هو الفرقة وأن الأساط من ولد إسحاق بمثابة القبائل من ولد إسحاق.

137 - فإن أمنوا بمثل مآمنتم به ف قد أهتدوا وإن تولوا فإن أهتمهم في شقاق فسيكفيهم الله وهو السميع العليم.

الإعراب: (الفاء) عاطفة (إن) حرف شرط جازم (آمنوا) فعل ماض مبني على الضم في محلة جرّ فعل الشرط والراو فاعل (الباء) حرف جرٌّ (مثل) اسم زائد لثلا يلتم ثبوت المثل الله أو للقرآن (ما) اسم موصول مبني في محل جر ببالب على المحل البعيد متعلق بآمنوا. (ائمتم) فعل ماض مبني على السكون. (وتم) ضمير فاعل (الباء) حرف جر و(الباء) ضمير في محل جر متعلق بآمنوا (ائمتم)، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (قد) حرف تحقيق (هتدوا) مثل آمنوا وحركة البناء مقترحة على الألف المحدوحة للاقتقاء الساكنين (الراو) عاطفة (إن تولوا)

15) أو حرف جر زائد (مثل) مجري لفظ منصب محل المفعول متعلق نائب عن المصدر فهو صفة (ما) حرف مصدر وال مصدر المؤنث (ما آمنتم) في محل جر مضاف إليه أي: آمنوا إيماناً مثل إيمانكم به.
ملك إن آمنوا وحركة البناء مقدّرة على الألف المحدودة لالتفاقي الساكنين
(الفار) رابطة لجواب الشرط (إِنَّما) كافئة ومقوطة (هم) ضمير منفصل
مني في محل رفع مبتدأ (في شقاق) جاز ومبرور متعلق بمحدود خير
(هم)، (الفار) رابطة لجواب الشرط المقدّر (السِّين) حرف استقبال
(يكمي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة (والكاف) ضمير
مفعول به أوّل (وهـ) ضمير متصل مفعول به ثان (الله) لفظ الجلالة فاعل
مرفع (الواو) استثنائيّ (هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (السميع)
خير مرفوع (العليم) خبر ثان مرفوع.

جملة: "آمنوا" لا محل لها مطوفة على الجملة الاستثنائيّة,(1)

وعمل: "آمنتم به" لا محل لها ضلة الموصل (ما).
وعمل: "قد اهتدوا" في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.
وعمل: "تولوا" لا محل لها مطوفة على جملة آمنوا.
وعمل: "هم في شقاق" في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.
وعمل "سيلكنيهم الله" في محل جزم جواب شرط مقترد أي: إن أرادوا
الكد للسّميحهم الله.

وعلمة "هو السّميح" لا محل لها استثنائيّ.

الصرف: (اهتدوا) فيه إعلال بالحذف، حرف علة
اللام لالتيّة ساكنًا مع واو الجماعة الساكن، أصله اهتدوا. وزنه افتتحوا
بفتح العين للدلالة على الألف المحدودة.
(تولوا)، فيه إعلال جري مجرى اهتدوا (انظر الآية 115 من هذه
السورة).

(1) جملة قولوا في الآية السابقة.
اعراب القرآن

(شقاء)، مصدر سماعي لفعل شاق الرفاعي الذي على وزن فاعل، وزنه فاعل بكسر الفاء.

138 - (صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة وحن له عبیدون).

الإعراب: (صبغة) مفعول مطلق لفعل مجموع أي صبغنا الله صبغة(1)، (الله) لفظ الجملة مضاف إليه مجرور (الواو) اعتراضية (من) اسم إسحافهم في محل رفع مبتدأ (أحسن) خبر مرفوع (من الله) جار ومجرور متعلق (بأحسن)، (صبغة) تمييز منصوب (الواو) عاطفة (نحن) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (اللام) حرف جر (واللهاء) ضمير في محل جر متعلق (بعبادون) وهو خبر نحن مرفوع وعلامة الرفع الواو.

الصرف: (صبغة) مصدر هيئة من صبغ الثلاثي، وزنه فاعل بكسر الفاء وسكون العين.

(أحسن)، اسم تفضيل من حسن الثلاثي وزنه فاعل.

(عبادون)، جمع عابد، اسم فاعل من عبد الثلاثي وزنه فاعل.

البلاغة

المعارة التحقيقية التصريفية: في قوله تعالى (صبغة الله) حيث عبر بها عن التطهير بالإياض، لأنه ظهر أمره عليهم ظهور الصبغ على المصبوغ. وتدخل في قلوبهم تداخله فيه وصار حلية لهم. والقرينة الإضافة. وقيل: للمشكلة التقريبية فإن النصاري كانوا - يصبغون - أولادهم بداء أصغر يسمونه العمودي يزعمون أنه الماء الذي ولد فيه عيسى عليه الصلاة وسلام.

(1) أو مفعول به لفعل مجموع أي: تتبع صبغة الله أي دين الله، ويجوز أن يكون منصوبًا على الإجراء أي الزموا صبغة الله.
سورّة البقرة

وَالسَّلَامُ وَيَعْتَقَدُونَ أَنَّهُ تَظِيِّهِرُ لِلْمُولِيدِ كَالْخَتَانِ لَعِيثُهُمْ

139 - قُلْ إِنَّا نَحْوُنَّا فِي أَلْلَهِ وَهُوَ رَبِّنَا وَرَبِّكُمْ وَرَبِّ مَالَكُمْ وَلَكُمْ
أَعْمَالُكُمْ وَهُنَّ مُخْلِصُونَ

الإِعْرَابُ: (قل) فعل أمر وفاعل ضمير مستتر تقديره: أنت

(المهمة) للاستفهام الإنكاري (تحاجون) مضارع مرتفوع والواو فاعل (نا)

ضمير مفعول به (في الله) جاز ومبرور متعلق ب(تحاجون) على حذف
مضاف أي في شأن الله (الواو) حاليته (هو) ضمير منفصل في محل رفع
مبتداً (رب) خبر مرتفوع (نا) مضاف إليه (رب) الثاني معطوف على الأول
حرف العطف مرتفوع مثله (وتكم) ضمير متوصل مضاف إليه (الواو) عاطفة
(الأمام) حرف جر (نا) ضمير في محل جر متعلق بمحلة خبر مقدم
(أعمال) مبتداً مؤخر مرتفوع (نا) مضاف إليه (الواو) عاطفة (للكم
أعمالكم) مثل لنا أعمالنا، (الواو) عاطفة (نحن) ضمير منفصل في محل
رفع مبتداً (له) مثل لنا، متعلق ب(مخلصون) وهو خبر المبتدأ مرتفوع
وعلاقة الرفع الواو.

جملة: (قل) لا محل لَّهَا استثنافية.

وجملة: (اتحاجونا) في محل نصب مقول القول.

وجملة: (هو ربنا) في محل نصب حال من الواو في تحاجونا.

وجملة: (لنا أعمالنا) في محل نصب معطوفة على جملة هو ربنا.

وجملة: (لكم أعمالكم) في محل نصب معطوفة على جملة لنا
أعمالنا.
اعراب القرآن

وصلة: "نحن له مسلمون" في محلّ نصب مطوفة على جملة هو رتبة.

الصرف: (رتبتا)، انظر الآية (2) من سورة الفاتحة.

(أعمالنا)، جمع عمل وهو مصدر سماعي لفعل عمل يعمل باب فرح.

(ملخصون)، جمع ملخص، اسم مفاعل من الرباعيّ أخلص وزنه مفاعل بضمّ العين وكسر العين.

140 - فِي أَمْ تَقُولُونَ إِنِّي كَتَبَّتُمُ النَّاسَ وَإِنْ كَتَبْتُمُ الْأَسْبَاطُ كَانُوا هُدًى أُوْلَٰئِكَ قَلْ أَنْتُمُ أَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَثْلَهُ وَمَنْ أَظْلَمْ مِنُّمُ كُنْ مَهِيَّدُهُ

عندما من الله وما الله يغفل عما تعملون.

الإعراب: (أم) هي المنقولة بمعنى بل والهمزة (تقولون).

مضارع مرفوع، والواو فاعل (إن) حرف مشبه بالفعل للتوثيد (إبراهيم).

اسم إن منصوب وقد من من التنوين للعلميّة والعجمة (إسماعيل). .

الأسباط) اسماء متعوقة على إبراهيم بحروف العطف الواو منصوبة مثله (كانوا). فعل ماضي ناقص مبنيّ على الضمّ. والواو اسم كان (هودا) خبر كان منصوب (أو) حرف عطف (نصاري) مطوف على (هودا) منصوب مثله وعلامة النصب الفتحة المقترنة على الل ألف. (فل) فعل أمر والفاعل أنت (الهمزة) للاستفهام الإنكاري (أنتم) ضمير متمكن في محلّ رفع مبتدأ (أعلم) خبر مرفوع (أم) حرف عطف هي المتصلة (الله) لفظ

...
الجلالة معدوف على الضمير المنفصل وهو مرفوع (الواو استثنائية) من اسم استفهام في محل رفع مبتدأ (أظلم) خبر مرفوع (من) حرف جر (من) اسم موصول في محل جر متصلب (أظلم)، (كتم) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (شهادة) مفعول به منصوب وهو المفعول الثاني، والأول محرف تقديره الناس (عند) ظرف مكان منصوب متصلب بمحرف نعت لشهادة، (بالها) ضمير مضاف إليه (من الله) جاز ومجرور متصلب بمحرف نعت شان لشهادة، (أو متصلب بتلم) على حذف مضاف أي من عباد الله (الواو استثنائية) (ما) نافية عاملة عمل ليس (الله) اسم ما مرفوع (الباء) حرف جر زائد (غافل) مجرور لفظاً منصوب محل خبر ما (عن) حرف جر (ما) اسم موصول (ما) في محل جر متصلب بغافل والعائد محرف (تعملون) مضارع مرفوع والواو فاعل.

جملة: "تقولون، لا محل لها استثنائية.

وجملة: "إِنِّيْ إِبْرَاهِيمَ. في محل نصب مقول القول.

وجملة: "كَانَوا هُذَىَّا في محل رفع خبر أن.

وجملة: "قل، .. لا محل لها استثنائية.

وجملة: "أَنْتُمْ أَعْلَمْ في محل نصب مقول القول.

وجملة: "فم أظلم، لا محل لها استثنائية.

وجملة: "كتم شهادة، لا محل لها صلة الموصول (من).

وجملة: "ما الله بغافل، لا محل لها استثنائية.

وجملة: "تعملون، لا محل لها صلة الموصول (ما).

(1) يجوز أن يكون لفظ الجلالة مبتدأ خبره محرف تقديره أعلم، والجملة مطوفة على جملة "أنتم أعلم.

(2) أو حرف مصدر أو نكرة موصوفة والجملة بعدها نعت لها.
الصَّرف: (أعلم)، اسم تفضيل من علم الثلاثي وزنه أفعل.
(أظلم)، اسم تفضيل من ظلم الثلاثي وزنه أفعل (انظر الآية 114)
من هذه السورة).
(شهادة)، مصدر سيناعي لفعل شهد يشهد باب فرح، وباب كرم،
وزنها نعالة بفتح الفاء.

141 - "تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسلمون،
عمداً كانوا يعملون".

العُراب: مراعراب هذه الآية (1) مفردات وجمالًا.

[تم الجَـنح الأول]

(1) انظر الآية (134) من هذه السورة.
تم الجزء الأول ولياً الجزء الثاني
الجزء الثاني
سورة البقرة
من الآية 142 إلى الآية 249

142 - ۹۰۶ فسِّخُو آسِفَهَا مِنَ النَّاسِ مَأوَّلَهُمْ عَنْ قَبْلِهِمْ آتَيْنَاهَا قَالُّهُمْ عَلَّمَنَا
قلّ الله آل مشرق والمغرب يهدى من يشاء إلى صرارة مستقيم

الإعراب: (السين) حرف استقبال (يفول) مضارع مرفوع (السفهاء)
فاعل مرفوع (من الناس) جار ومجرور متعلق بمحدود حال من السفهاء
(ما) اسم استفهام في رفع مبتدأ (ولأي) فعل ماضي مبني على الفتح
المقدّر على الألف (وهم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به،
والفاعل ضمير مستتر تقديبه هو (عن قبلة) جار ومجرور متعلق
ب(ولاهم)، (وهم) ضمير متصل مضاف إليه (الاني) اسم موصول في
محل جرّ نعت لقبة (كانوا) فعل ماضي ناقص مبني على القسم. والواو
اسم كان (على) حرف جرّ (وها) ضمير في محل جرّ متعلق بمحدود
خبر كان، على حذف مضاف أي على توجهها. (قل) فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (الله) جاز ومحروم متعلق بمحذوف خبر مقدم (المشرق) مبتدأ مؤخر مرفع (المغرب) معطوف على المشرق بحرف العطف مرفع مثله (بهدي) مضارع مرفع وعلامة الرفع الضمة الممددة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (من) اسم موصول في محل نصب مفعول به (بشاء) مضارع مرفع والفاعل هو أي الله، ومفعول يشاء محذوف تقديره "هديته" (إلى صراط) جاز ومحروم متعلق به (بهدي).
(مستقيم) نعت بصرط محرم مثله.
جملة: "سيقول السفهاء" لا محل لها استثنائية.
وجملة: "ما ولاهم..." في محل نصب مقول القول.
وجملة: "ولاهم..." في محل رفع خبر المبتدأ (ما).
وجملة: "كانوا عليها" لا محل لها صلة الموصول (التي).
وجملة: "قل..." لا محل لها استثنائي بديلي.
وجملة: "الله المشرق" في محل نصب مقول القول.
وجملة: "بهدي" لا محل لها استثنائي فيها معنى التعليل.
وجملة: "بشاه" لا محل لها صلة الموصول (من).
الصرف: (السفهاء)، جمع السفهاء، صفة مشتقة من سفه يسفه باب فرح وزنه فقيل، وثمة جمع آخر هو سفاه بكسر السين، وهذا الفعل بمعنى عدم خلقه أو جهل أو كان رديء الخلق. ويكون السفه من سفه يسفه باب كرم بمعنى جهل ليس غير (انظر الآية 13).
(ولى)، فيه إعلال بالقلب، أصله ولي بياو معروفة، تحركت الباء.
وانتفتح ما قبلها قلبت ألفاً، ورسمت طويلة في (ولاههم) لأنها أصبحت متوسطة.

(قبلة)، اسم الجهة التي يقبل عنها المصلِّي وزنه فعلا بكسر الفاء.

علي وزن مصدر الهيئة من قبل يقبل باب نصر.

١٤٣ - وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةٗ وَسَطَّتْنَكُمْ شِهَادَةً عَلَى الْأَنَّاسِ وَيُؤْنِيْنَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شِهَادَةً وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا إِلَّا لِيَتَعَلَّمُوْنَ مِنْ بَني عَبْدٍ الرَّسُولِ مَنْ بَنَقِيلٍ عَلَى عِقْبِيِّهِ وَإِن كَانْتَ لَكَيْبَةً إِلَّا عَلَى اللَّهِ هُدَىٰ اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضْعِفْ إِلَيْهِ مَالٍ وَفَرْحَ رَحِيمٌ

الإعراب: (الواو) عاطفة (كدًا) جار ومجرور متعلق بمحدود مفعول مطلق لفعل جعلنا(١)، (اللام) للبعد، (الكاف) حرف خطاب (جعلنا) فعل ماض مبنيّ على السكون. (نا) فاعل (كم) ضمير مفعول به أول (أمة) مفعول به ثان منصب (وسطًا) نعت لثمة منصب مثله (اللام) لام التعليل (تكونوا) مضارع ناقص منصب بـ(أن) مضمرة بعد لام التعليل. والواو اسم تكون (شهداء) خبر تكونوا منصب ومنع التنوين لأنه على وزن فعلا.

وال مصدر المؤوّل (أن تكونوا) في محل جر باللام متعلق بـ (جعلنا).

(١) وإذا أعربت (الكاف) اسمًا بمعنى مثل كانت في محل نصب مفعولا مطلقًا نائياً عن المصدر لأنه صفته. أي جعلناكما جعلًا مثل هدايتنا من نشاء. والإشارة إلى الهداءة المارة في الآية السابقة وقد عبر عنها بالجعل.
اعراب القرآن

(علي الناس) جاز ومجرو متعلق بشهداء. (الواو) عاطفة (يعكون)
ضارع منصوب بـ (أن) مقدمة دل عليها المذكورة (الرسول) اسم يكون
مرفع (علي) حرف جر (وركم) ضميم في محل جر متعلق بـ (شهيدا) وهو
خبر يكون منصوب.

وال مصدر المؤرّول (أن يكون) معطوفة على المصدر المؤرّول الأول
ويتعلق بما تعلق به الأول.

(الواو) عاطفة (ما) نافية (جعلنا) مثل الأول (القبيلة) مفعول به
منصوب وهو المفعول الأول والمفعول الثاني محذوف تقديره قبلة أي قبلا
لك الآن. (التي) اسم موصول في محل نصب نعت لقبة (1) (كنت)
فعل ماض ناقص مبني على السكون. و(الناء) اسم كان (عليها) مثل
عليكم) متعلق بمباح خبر كنت (إلا) آده حصر (اللام) للتعليل
(نعلم) مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، والفاعل ضمير مستتر
تقديره نحن للتعظيم (من) اسم موصول في محل نصب مفعول به (يتبع)
ضارع مرفع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو وهو العائد (الرسول)
مفعول به منصوب (من) حرف جر (من) اسم موصول مبني في محل جر متعلق
بـ (نعلم) متضمنا معنى نميّر (ينقلب) مضارع مرفع، والفاعل
ضمير مستتر تقديره هو (على عقبي) جاز ومجرو متعلق بـ (ينقلب)
وعلامة الجر الياء و(الهاء) مضاف إليه.

(1) يجوز أن يكون الموصول مفعولا ثانيا أو نعتا للمفعول الثاني المحذوف أي جعلنا
القبلة (الآن) وهي الكعبة القبلة التي كانت عليها أي الكعبة، وقبل أن يكون بين
المقدس قبلة المسلمين. ويجوز أن تكون القبلة المذكورة مفعولا ثانياً والاسم
الموصول صفة للمفعول الأول المحذوف وهو الجهة أو القبلة أي صيرنا الجهة
التي كنت عليها أولًا يعني قبل الهجرة، القبلة لك الآن.
سورة البقرة

وال مصدر المؤوّل (أن نعلم) في محل جر بلام التعليق متعلق بـ (جعلنا).

(الواو) حالية، أو اعتراضية (إن) مخففة من الثقيلة واجبة الإهمال (كانت) فعل ماض ناقص و(الواو)للتأنيث، واسم كان ضمير مستتر تقديره هي أي التوقيبة على الكعبة (اللام) هي الفارقة بين (إن) النافية و(إن) المخففة وهذه اللام لازمة (كبرة) خبر كانت منصوب (إلا) آداء حصر (على) حرف جر (الذين) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بكبرية).

وقد اعتمد الحصر على تقدير النفي المفهوم من السياق أي: لا تسهل إلا على الذين هدى الله (1)، (هذي) فعل ماض بمنى على الفتح المقدم على الألف (الله) فاعلم مرفع، (الواو) عاطفة (ما) نافية (كان) مثل السابق (الله) لفظ الجملة اسم كان مرفع (اللام) لام الحجود أو النكران (يضيع) مضارع منصوب (بأنا) مضمرة بعد اللام، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (إيمان) مفعول به منصوب (وكم) ضمير متصل مضف إليه.

وال مصدر المؤوّل (أن يضيع) في محل جر باللام متعلق بمحذوف خبر كان أي: ما كان الله راضياً لضياع إيمانكم.

(إن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجملة اسم إن منصوب (بالناس) جار ومحجور متعلق بـ (رؤوف ورحيم)، (اللام) هي المزحلقة تفيد التوكيك (رؤوف) خبر إن مرفع (رحيم) خبر ثان مرفع.

جملة: (جعلناكم). لا محل لها متعطنة على جملة يهدى من يشاء.

(1) إذا جعل المستثنى منه مخوذًا كانت (إلا) آداء استثناء، والتقدير: كانت كبيرة على الناس إلا على الذين هدى الله، فالجار بعد إلا متعلق بمحذوف أي إلا الكبر على الذين هدى الله. وقد رفض ابن حيان أن يكون الاستثناء مفرغاً.
وجملة: «تكونوا...» لا محل لها صلة الموصل الحرفي.
وجملة: «يكون الرسول...» لا محل لها صلة الموصل الحرفي.
وجملة: «ما جعلنا...» لا محل لها معطورة على جملة جعلناكم.
وجملة: «كنت علينا...» لا محل لها صلة الموصل (التي).
وجملة: «علم...» لا محل لها صلة الموصل الحرفي.
وجملة: «يبيع الرسول...» لا محل لها صلة الموصل (من).
وجملة: «ينقلب...» لا محل لها صلة الموصل (من) الثاني.
وجملة: «كانت كبيرة...» لا محل لها اعتراضية أو في محل نصب حال.
وجملة: «هدي الله...» لا محل لها صلة الموصل (الذين).
وجملة: «ما كان الله...» لا محل لها معطورة على جملة جعلناكم.
وجملة: «يضيع...» لا محل لها صلة الموصل الحرفي.
وجملة: «إن الله...» لا محل لها تعليلية.

الصرف: (وسطًا)، وزنه فعل بفتحتين هو للمذكر والمؤنث والواحد
والجمع، وهو صفة مشتقة لفعل وسط يسقط باب ضرب (عقيبه)، مثلى عقب وهو اسم لمؤخر القدم وزنه فعل بفتح فكسر
والتركيب على المجاز.
(كبيرة)، مؤنث كبير، صفة مشتبهة من كبر يكسر باب فرح، وزنه
فعال... وانظر الآية (40) من هذه السورة
(رَوَف)، صفة مشتقة وزنها فعل، من أفعال هي من الباب الثالث
البلاغة

1- الاستعارة : في قوله تعالى « وسطاً » وهو في الأصل اسم لما يسمى نسبة الجوانب إليه — المركزي — ثم استعير للخصائص المحمودة البشرية لكونها أوسطاً للخصائص المدنية المكتشفة بها في طرق الإفراط والتفريط كالجود بين الإسراف، والبخيل، والشجاعة بين الجبن والتهور.

2- الاستعارة التمثيلية : في قوله تعالى « من ينقلب على عقبيه » بجامع أن المقلب يترك مافي يديه ويبدر عنه على أسوأ أحوال الرجع، وكذلك المرتد يرجع عن الإسلام ويترك مافي يديه من الدليل على أسوأ حال.

3- التقديم والتأخير : فقد قدم « شهداء » على صلة وهي « على الناس »، وآخر « شهداء » عن صلة وهي « عليكم » لأن اللّه عليهم في الجانيين ففي الأول ببوب كونهم شهداء، وفي الثاني ببوب كونهم مشهوداً لهم بالتركية، والمقيد دائماً هو الأهم.

الفوائد

1- أمة وسطاً : قبل إنها وسط في المكان في أوسط بقاعها، وقيل إنها وسط في الزمان وسط في تطور البشرية بين طفولتها ورشدها. وقيل: إن الوسط مضمون الخيار والعدل، ولعل أفضل الأقوال أن الأمة الوسط هي التي تأخذ بوساطة الأمور فلا إفراط ولا تفريط، وهذا يتفق مع تعريف الفضيلة، بأنها وسط بين رذالتين.

2- اللام في قوله : « كبيرة » هي اللام الفارقة وهي تفرق بين إن المخففة من إن وبين إن النافية، وأما اللام في قوله تعالى « ليضيع » فهي لام الجهد وشرطها أن تسبق يكون منفياً.
144 - فقد ترى تقلب وجهك في السماء فلنleinك قلب ترضيه
فول وجهك شتر المسجد الحرام وحيث ما كنت فولا وجهاك شتره
وإن الله أولاً الكتب لعلهم أنه الحق من ربيهم وما الله يشفي
عما يعملون.

الإعراب: (قد) حرف تكثر أي كثرة تقلب وجه الرسول(1)
(نرى) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدرة والفاعل ضمير مستتر
تقديره نحن للتعظيم (تقلب) مفعول به منصوب (وجه) مضاف إليه مجرور
و(الكاف) ضمير مضاف إليه (في السماء) جاز ومجرور متعلق ب-
(تقلب)(2). (الفاء) عاطفة لربط الحساب بالسبب (اللام) لام القسم لقسم
مقدر (دلوين) مضار مبني على الفتح في محل رفع. (النون) نون التوكيذ
و(الكاف) مفعول به أول والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن (قبلة) مفعول
به ثان منصوب (ترفضى) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدرة;
والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (وها) ضمير مفعول به. (الفاء) رابطة
لجواب شرط مقدر (ول) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل
ضمير مستتر تقديره أنت (وجه) مفعول به منصوب و(الكاف) ضمير
مضاف إليه (شتر) ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب متعلق ب-
(ول)(3)، (المسجد) مضاف إليه مجرور (الحرم) نعت للمسجد مجرور
مثله (الاواو) عاطفة (حيثما) اسم شرط جائز في محل نصب ظرف مكان

(1) أو حرف تحقيق لأن الفعل لفظه مضارع ومعناه ماضى أي قد رأيت.
(2) أو بمحدود حال من الكاف في وجهك أي ناظرا في السماء.
(3) يجوز أن يكون مفعولا ثانياً عامل ولن منصوب وهو معروب.
سورة البقرة

(وَلَوْا) أو بـ (كَنَّم) (1) وهو فعل ماض تام في محل جزم. (وَلَوْا) ضمير فاعل كان (الفاء) رابطة لجواب الشرط (ولوا) فعل أمر مبني على حذف النون. (وَلَوْا) فاعل (وجه) مفعول به منصوب (وَلَوْا) ضمير مضاف إليه (شتر) مثل الأول متعلق بـ (وَلَوْا) (وَلَوْا) مضاف إليه. (الواو) استثنائية (إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (الذين) اسم موصول مبنيٌ في محلّ نصب اسم إن (أوتو) فعل ماض مبني للمجهول مبنيٌ على الضم. (وَلَوْا) نائب فاعل (الكتاب) مفعول به (اللام) هي المزحلة للتوكيد (يعلمون) مضارع مرفوع، (وَلَوْا) فاعل (أن) حرف مشبه بالفعل (وَلَوْا) ضمير اسم أن (الحق) خبر مرفوع (من رب) جارٌ ومجرور متعلق بمجموع حلال من الحق (هَم) ضمير مضاف إليه.

والمصدر المؤلَّل من أن واسمها وخبرها سدّ مصد مفعولي يعلمون.

(الواو) عاطفة (ما) نافية عاملة عمل ليس (الله) لفظ الجلالة اسم ما مرفوع (الباء) حرف جرّ زائد (غافل). مجرور لفظا منصوب محلّ خبر ما عن) حرف جرّ (ما) اسم موصول في محلّ جرّ متعلق بغافل والعائد محدد (3)، (يعلمون) مضارع مرفوع، (وَلَوْا) فاعل.

جملة: "نرى... لا محلّ لِها استثنائية.

وجملة: "نولِئن... لا محلّ لِها جواب قسم مقدِّر.

وجملة: "ترضاهَا) في محلّ نصب نعت لقبلة.

(1) أو بخبر كنتم إذا كان ناقصا، واسم كنتم الضمير المرّصل (تم).

(2) يصح أن يكون مفعولا ثانيا وصبح حينذ معيّنا.

(3) يجوز أن يكون (ما) حرفًا مصدقًا أو نكرة موصوفة.
اعراب القرآن

جملة: «ولَ وجهاً حِواب شَرط مَقَدِّر.»

جملة: «كانتم مَعَودًا على جملة الشرط المقدّرة.»

جملة: «ولوا وجوهكم في محل جَزء جواب الشرط مقتَّرة بالفاء.»

جملة: «إنَّ الذين. . . لا محلّ لها استثنائية.»

جملة: «أرة الكتاب. . . لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).»

جملة: «يعلّمون في محل رفع خبر إن.»

جملة: «ما الله. . . بغافل لا محلّ لها معطقة على جملة الاستثناف الأخيرة.»

جملة: «يعلّمون لا محلّ لها صلة الموصول (ما)، أو في محل جرّ نعت لـ (ما).»

الصرف: (نرى) في حذف الهمزة تخفيفاً، ماضيه رأى، والقياس أن يقال نرأى فحذفت الهمزة ثمّ نقلت حركتها إلى الراء، وزنه نفل. . وانظر الآية (55) من هذه السورة.

(قلق)، مصدر قياسي لفعل تقلب الخماسيّ، وزنه تفعل بفتح التاء وضمّ العين مع التشديد، وهو على وزن ماضيه بضمّ ما قبل آخر.

(ترضاها)، فيه إعلال بالقلب، أصله ترضي بياء متحركة بالفتح، تحركت الياء وفتح ما قبلها قلب الفاء. (انظر الآية 120 من هذه السورة).

(ول)، فيه إعلال بالحذف، حذف لام الفعل للبناء، وزنه فعّ بتضعف العين المكسورة.

(شطر)، لفظه لفظ المصدر من الثلاثيّ شطر ينطير باب نصر، ولكنه
сура бурра

استعمال اسمًا دالًا على الظرفية وزنه فعل يفتح فسكون.

(الحرم)، مصدر حرم يحرم باب فرح وباب كرم، واستعمل صفة

بمعنى المحرم، وزنه فعل يفتح الفاء.

الفوائد

١ - فحوى تحول القبلة أن الرسول (ﷺ) كان يتجه وهو بمكة إلى البيت

المقدس خلال صلاته وعندما هاجر إلى المدينة بقي على ذلك مدة ستة عشر شهراً.

ثم تحول أثناء الصلاة إلى الكعبة وفي ذلك يقول سبحانه وتعالى تقلب وجهك

في السياق إلى آخر الآية ».

١٤٥ - وَلَنَّ أَيْتَ ﴿أتين أتوات﴾ الكتيب بكلٍّ ءَايَةٍ مَّا بَيِّنَكَ وَمَا

انتَ بَيْنَ يَثُوبَ قِبَلَهُمْ وَمَا بَعْضُهُم بَيْنَ يَثُوبَ قِبَلَةٍ بَعْضٍ وَلَنَّ أَتْبَعَتِهِ أَهواءُ هُمْ

مِنْ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ الْعَلَمِ إِنَّكَ إِذَا لَمْ تُظْلِمْ أَنظُلِيمِينَ 

الإعراب: (الواو) عاطفة (اللام) موضع للقسم (إن)، حرف شرط

جازم، (أتي) فعل ماضٍ مبنيّ على السكون في محل جزم فعل الشرط

والتياء) ضمير متعلق في محل رفع فاعل (الذين) اسم موصول مبني في

محل نصب مفعول به (أوتوه) فعل ماضٍ مبني للجهول مبني على

الضم.. والواو نائب فاعل (الكتاب) مفعول به منصوب (بكل) جارٌ

ومجرور متعلق ب (أتي)، (آية) مضاف إليه مجرور (ما) نافية (تبعوا)

فعل ماضٍ مبنيّ على الضم.. والواو فاعل (قبلة) مفعول به منصوب

و(الكاف) ضمير مضاف إليه (الواو) اعتراضٍ (ما) نافية عامة عمل ليس

أنت ضمير منفصل في محل رفع اسم ما (الباء) حرف جر قائد (تابع)
اعراب القرآن

مجروح لفظاً منصوب محلاً خبر ما؛ (قبلة) مفعول به لاسم الفاعل تابع
منصوب و(هم) ضمير متصل مضاف إليه (الواو) عاطفة (ما بعضهم بتباع
قبلة بعض) تعرف كنظيرتها المتقدمة (الواو) عاطفة (إثنين اثنتان) مثل لثن
أنيت (أهواء) مفعول به منصوب و(هم) ضمير مضاف إليه (من بعد) جار
ومجرور متعلق به ( ربعت)، (ما) اسم موصول مبني في محل جر مضاف
إليه (جاءه) فعل مضارع والكاف ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر
تقديره هو وهو العائد (من العلم) جار ومجروح متعلق بمحذوف حال من
فاعل جاء (إن) حرف مشبة بالفعل والكاف) ضمير في محل نصب اسم
إن ( إذا) بالتنوين أو بون حرف جواب لا محل له من الإعراب (اللام)
هي لام القسم الرابطة لجواب القسم مع القسم المقدر (من الظالمين)
جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر إن، وعلامة الغرَّ الباء، والنون عوض
من التنوين.

جملة: "إن أنيت لا محل لها معطوفة على جملة قد نرى الاستثنائيّة
في الجملة السابقة.

وجملة: "أوتيوا لا محل لها صلة الموصول.

وجملة: "ما تبعوا... لا محل لها جواب القسم المقدر في وثن
أنيت... وجواب الشرط محدود دل على جواب القسم.

وجملة: "ما أنت بتابع لا محل لها اعتراضية.

وجملة: "ما بعضهم بتابع لا محل لها معطوفة على الاعترابية.

وجملة: "إن اتبع لا محل لها معطوفة على جملة إن أنيت.

وجملة: "جاءك لا محل لها صلة الموصول (ما).
سورة البقرة

ورحمة: " إنك من الظالمين لا محل لها جواب القسم المقصود في
لذن ابتعت. وجاب القسم محدود فدل عليه جواب القسم.

الصرف: (كل)، اسم موضوع لاستغراق أفراد المعتد أو لعموم
أجزاء الواحد، ولا يستعمل إلا مضافة لفظًا أو تقديراً، ومعناه بحسب ما
يضاف إليه تذكيراً وتثنيًا واشتمالًا وتثنيًا وجمعًا.

(جاء)، فيه إعلان بالقلب أصله جيا، مضارعه يجيء، تحركت الياء
وافتتح ما قبلها ألفاً (الآية 92).

الفوائد

وأما أن يتتابع قبائلهم: الباء حرف جر زائد، لا يحتاج إلى تعليق وتتابع
اسم فعل، قد عمل فعله نفس لفظ القبلة) وقد اجتمع في الآية قسم وشرط
وجواب القسم لا محل له من الأعراب وقد أغنى عن جواب الشرط لتقدمه عليه.

146 - " الذين آتينهم الكتب يعرفونه. كما يعرفون أبناءهم، وإن
قريبا منهم ليكونون أحق وهم يستمرون ".

الإعراب: (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ (آتينا)
فعل ماض مبني على السكون. و(ن) ضمير فاعل وهم) ضمير متصل
مفعول به (الكاف) حرف تشبه وجر (ما) حرف مصدر (يعرفون)
مثل الأول (أبناء) مفعول به منصب وهم) مضاف إليه.

أو اسم بمعنى مثل، في محل نصب مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه صفت
أي يعرفون معرفة مثل معرفة أبنائهم.

1)
اعراب القرآن

وال مصدر المؤلِّف (ما يعرفون) في محل جر بالكاف متصل بمفعول مطلق محذوف والتقدير: يعرفونه معرفة أو عرفانًا. كمعرفتهم أبناءهم.

(اللواء) عاطفة (إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (فريقا) اسم إن منصوب (من) حرف جر (وه) ضمير في محل جر متصل بممحذوف نعت لـ (فريقا)، (اللام) هي المزحلقة تفيد التوكيد (يكمون) مثل يعرفون (الحق) مفعول به منصوب (اللواء) حاليّة (هم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (يعلمون) مثل يعرفون.

بجملة: الذين آتيناهم .. لا محل لها استثنائية.

و بجملة: آتيناهم الكتاب لا محل لها صلة الموصول (الذين).

و بجملة: يعرفونه في محل رفع خبر المبتدأ (الذين).

و بجملة: يعرفون أبناءهم لا محل لها صلة الموصول الحركي.

و بجملة: إن فريقا .. لا محل لها معطوفة على الاستثنائية.

و بجملة: يكمون .. في محل رفع خبر إن.

و بجملة: هم يعلمون في محل نصب حال من فعل يكمون.

و بجملة: يعلمون في محل رفع خبر المبتدأ (هم).

الفوائد

- كما يعرفون أبناءهم، كانت العرب تضرب بذلك مثلاً لقوة المعرفة التي هي أعلى أنواع المعرفة، كذلك اليهود كانوا يعرفون ما يأتي به الرسول أنه الحق ولكنهم فضروا على المكابر وطبعوا على إنكار ماجأ به الرسول.

147 - لا أخفى من ربك فلا تكونن من المعترين.)
الإعراب: (الحقّ) مبتدأ مرفوعٌ (من ربّ) جازٌ ومجرور متعلق بمحذوف خير (الكاف) ضمير مضاف إليه (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (لا) نافية جازمة (تكون) مضارع مبنيٌّ على الفتح في محل جزم... (الون) نون التوكيد، واسمه ضمير مستتر تقديده أنت (من الممترِين) جاز ومجرور متعلق بمحذوف خير الناقص وعلامَة الجر الناء.

جملة: "الحقّ من ربك لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: "لا تكونن من الممترِين" جواب شرط مقدر.

الصرف: (الممترِين)، جمع الممترِي، اسم فاعل من امترِي الحماسي بمعنى شكل وزنه مفعل بضمّ الحميم وكسر العين.

الفوائد

١ - وأما حكمة اتجاه المسلمين إلى قبالة واحدة فقد وجد الله هذه الأمة وحدها في إلها ورسولها ودينهما وقبلتها، وحدها رغم اختلاف الأوطان والأجناس واللغات ثم جعل هذه الوحدة كلها تقوم على وحدة العقيدة ووحدة القبلة.

٢ - لأن الامتناع عن الشك فلا يجري ذلك بحق الرسول (صلى الله عليه وسلم) وإنما يجري على أسلوب العرب في الخطاب عندما يتوجه الكلام إلى المخاطب والمراد به سواء.

١٤٨ - ولكل وجهة هو مولاه فاستيقِموا الأخبارٌ أين ما تذكرنا

ياتٍ بكر الله جميعاً فأن الله على كل شيء قدير.

الإعراب: (الواع) استثنائية (لكل) جاز ومجرور متعلق بمحذوف خير مقدّم (وجهة) مبتدأ مؤخرٌ (هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ

١) أو خبر لمبتدأ محدود تقديره ما كنتموها. أو الحقّ الذي عليه الرسول. وحيثً يكون الجاز والمجرور (من ربك) متعلقاً بمحذوف حال من الحقّ.
اعراب القرآن

(موضى) خبر مرفع وعلامة الرفع الضمة المقترحة على الياء (وها) مضاف إليه (الغاء) لربط السبب بالسبب (استبقوا) فعل أمر مبني على الضمة. والواو فاعل (الخبرات) منصوب عليه نزع الخفاض أي إلى الخبرات، وعلامة النصب الكسرة (أيمنا) اسم شرط جائز في محل نصب ظرف مكان متعلق به (تكونوا) النام (1) أو (بأي) (تكونوا) مضارع تام مجزوم وعلامة الجزء حذف النون، والواو فاعل (بأي) مضارع مجزوم جواب الشرط وعلامة الجزء حذف حرف العلة (الباء) حرف جر (كم) ضمير في محل جر متعلق به (بأي)، (الله) لفظ الجملة فاعل مرفع (جميعاً) حال منصوبة (إنه) حرف مبني بالفعل للتوكيد (الله) لفظ الجملة اسم ان منصوب (على كل) جار ومجور متعلق بقدير (شيء) مضاف إليه مجري (قدير) خبر إن مرفع.

جملة: لكل وجهة... لا محل لها استثنائية.

وجملة: هو مولىها في محل رفع نعت لوجهة.

وجملة: (استبقوا) الخيات لا محل لها معطوفة على الاستثنائية (3).

وجملة: (تكونوا) لا محل لها استثنائية.

وجملة: (بأيكم الله) لا محل لها جواب الشرط الجائز غير مقتربة بالفاء.

وجملة: (إن الله...) قدير لا محل لها تعليبية.

الصرف: (وجهة) إما اسم للمكان المتجه إليه كالكعبة، فإنها

(1) أو متعلق بخبر (تكونوا) محدوداً إذا كان ناقضاً، والواو اسم تكونوا.

(2) وهذا جائز عند من يجوز عطف الإنشاء على الخبر أو المكس، وهي جواب شرط مقدر عند من لا يجوز ذلك.
الواو قياسي لأنه ليس مصدرًا، وإنما أن يكون مصدرًا من وجه يجه باب ضرب، وفي هذا فإن ثبوت الواو شاذ لأن القياس في حذفها كعدة وصلة
(الآية 112).

(موالي)، اسم فاعل من ولي يوالي الرباعي، وهو على وزن مفعل.
بضم الهم وكسر العين.
(الخيرات)، جمع الخيرة زنة فعل، ففتح فسكون، اسم بمعنى الكثيرات الخير، وقد يكون مخففاً من تشدد وزونه فعلة.
ريات)، فيه إعلان بالحذف لمناسبة الجزم، وزن يفع (انظر الآية 106 من هذه السورة).

الفوائد

- فاستيقروا الفاء هي إلفاء الفصيحة لأنها تنصح عن شرط مقدر وقعت في جوابه. وقد نصبت الخيرات بعد سقوط حرف الجر وقد نصب بالكسرة لأنه جمع مؤتث سالم.

149 - ﻋﻦ ﻣَن ﻣِنْ ﺑُرَاءَتْ ﻓُؤُولُ ﻣِنْ ﻣَنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣَنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻗُرِّبَ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻣِنْ ﻛُلْ ﻣِنْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ ﻛُلْ 

الإعراب: (الواو) عاطفة (من) حرف جز (حث) اسم مبنيً على
الضم في محل جز متعلق بـ (ول). وإذا ضمً معنى الشرط يجوز
تعليمه بـ (خرجت)، (خرج) فعل ماض. (والناء) ضمير في محل رفع
فاعل (الباء) زائدة لربط ما قبلها بما بعدها (ول) فعل أمر مبني

(Note 1) وهو في محل جزم إذا كانت (حث) شرطية.

(2) أو هي رابطة لجواب الشرط إذا جعلت (حث) شرطية والجملة في محل جزم.
على حذف حرف الفاعل والفاعل ضمير مستتر تقديري أنت (وجه) مفعول به منصب (الكاف) ضمير مضاف إليه (شطر) ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب متعلق بـ (ول) ج (المستجد) مضاف إليه مجرور (الحرازم) نعت للمستجد مجرور مثله (الواو) حالية (إن) حرف مشبه بالفعل (والله) اسم إن (اللام) المزحلقة تفيد التوكيد (الحق) خبر مرفوع (من رب) جاز ومجتبر متعلق بمحذوف حال من الحق و(الكاف) ضمير مضاف إليه (الواو) استثنائية (ما الله يغافل عما يعملون) سبق إعراب نظرها مفرادات وجملة (الآية 144 من هذه السورة).

جملة: خرجت في محل جر مضاف إليه.

وجملة: وول إلا محل له معطوف بالواو على جملة استثنائية مقدرة أو مذكورة.

وجملة: إنه للحق من ربك في محل نصب حال.

الصرف: (حيث)، اسم ظرف للمكان، وهو ملازم للبناء على الضم على الأكثر، وقد يبنى على الكسر أو الفتح.

الفوائد

1 - للحق هذه اللام هي لام المزحلقة انتقلت من أول المبتدأ إلى أول الجبر وقد مر معنا تعليمة ذلك.

1 - جملة خرجت في محل جر مضاف إليه وقد مر معنا أن كل جملة تقع بعد ظرف فهي في محل جر بالإضافة.

(1) أو هو مفعول به ثان منصب خلاؤا للشتقجي في الدرر اللواقع، ف (شطر)

(2) أي فاعل ما أمرت به وول وجهك.. من حيث خرجت.
سورۃ البقرة

1 آیة: فيما خرجت فول وجهک شتر المسجد الحرام وھیت ما كنت فولوا جوهرک شترم لئلام يكون الناس علیکر حجة إلا اللَّه قطعوا

منهم فلا تخسروا وأحشوا ولا سعت عليهم عليك ولعلک تنهدوا

الإعراب: (الواو) عاطفة (من حيث خرجت ... المسجد الحرام)
سبق إعرابها في الآية السابقة. (الواو) عاطفة (حينما كنت ... شطره)
سبق إعرابها (اللام) مفردات وجمالاً (اللام) للتعلیل (آن) حرف مصدری
ونصب (لا) نافية (يكون) مضارع ناقص منصوب (الناس) جار ... ومجرور
متعلق بمحدود خبر يكون (على) حرف جر و(كم) ضمير في محل جر
متعلق بمحدود حال من حجة - صفة تقدمت على الموصوف - (حجة)
اسم يكون مرفوع مؤخّر.

المصدر المؤوّل (آن لا يكون ...). في محل جر باللام متعلق
ب(ولوا). (2)

(إلا) أداة استثناء (الذين) اسم موصول في محل نصب على
الاستثناء، (ظلموا) ماض مبني على الضم ... والواو فاعل (من)
حرف جر و(هم) ضمير متصل في محل جر متعلق بمحدود حال من فاعل
ظلموا (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (لا) نافية جازمة (تخشوا) مضارع
مجزوم وجعلا الجزم حذف النون ... والواو فاعل و(هم) ضمير متصل

(1) هي الآية (144) من هذه السورة.
(2) يجوز تعلیقه بمحدود. والتقدير: فعلنا ذلك لئلا ...
(3) على حذف مضاف أي: إلا كلام الذين ظلموا، ويجوز أن يكون بدلاً من الناس
في محل جر ... وإن هشام يجعل الاستثناء منطقاً في (إلا بمعنى لكن (والذين)
مبتدأ خبره محدود أي لهم الحجة الباطلة أو المجادلة الباطلة.
اعراب القرآن

ملف عا (الواو عاطفة (اختصا) فعل أمر مبنيٍّ على حذف النون). والواو فاعل (الون) للوقبة (الباء) ضمير مفصل في محلّ نصب مفعول به (الواو عاطفة (الملام) للتعليل (أنه) مضارع منصوب بـ (أن)) مضمورة بعد اللام، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا (نعمه) مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة المفقودة على ما قبل الباء (الباء) ضمير مضاف إليه (على) حرف جرّ (وكم) ضمير في محلّ جرّ متعلق بـ (أنه) أو بحال من نعمتي.

والمصدر المؤنث (أن أن) في محلّ جرّ باللام متعلق بفعل وألوا بالعنصر على المصدر المؤنث (الألا يكون ...).

الواو استثنائيّة (لع) حرف مشبه بالفعل للشرطي (وكم) ضمير مفصل في محلّ نصب اسم لعلّ (تهمدون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون. والواو فاعل.

جملة: يكون للناس. حجة لا محلّ لها صلة المصدر الحرفى.

وجملة: ظلموهاء لا محلّ لها صلة المصدر (الذين).

وجملة: تخشوهملا محلّ لها جواب شرط مقدّر أي إذا كانوا كذلك فلا تخشوهم.

وجملة: »اختصاي لا محلّ لها معطوفة على جملة تخفوهم.

وجملة: أنهملا محلّ لها صلة المصدر الحرفى.

وجملة: تهمون لا محلّ لها استثنائيّة وهي مربوطة ربطًا معنويًا مع التعليل المقدم ...

وجملة: تهمدون في محلّ رفع غير لعلّ.
صرف: (حَجْةٍ)، الاسم من حَجْة باب نصر، وزنها فعلة بضم فسكون.

(تخشوهم)، فيه إلالة بالحذف، حذفت الألف من آخر الفعل لمجنيتها ساكنة قبل وأو الجماعة الساكنة، ثم حرك الشين بالفتح دلالة على الألف المحفوفة وزنها تفعهم.

(اختشوني)، فيه إلالة بالحذف جرى فيه مجرى تخشورهم.

151 - كَمَا أُرْسَلْنَا فِي هَذِهِ رُسُولًا مُّنْتَقِلًا تَلْبَأْنَا عَلَيْكُمْ ۚ إِنْ تُعْلِمُونَ تَعْلَمُونَ

الإعراب: (الكاف) حرف جر وتشبيه(1) (ما) مصريّة (أرسلانا)

فعل ماض مبني على السكون و(نا) فاعل.

وال مصدر المؤرّول (ما أرسلنا) في محل جر بالكاف متعلق بمحفوف مفعول مطلق عامله آنم أي: أنتمّ نعمتي إنتما إسراًلنا فيكم رسولا منكم.

(في) حرف جر و(كم) ضمير في محل جر متعلق بـ (أرسلنا)، (رسولاً) معفول به منصوب (منكم) مثل فيكم متعلق بمحفوف نعت لـ (رسولاً)، (يتلو) مضارع مرفع وعلامة الرفع الضمة المدّرّة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (عليكم) مثل الأول متعلق بـ (يتلو) (آيات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة وزننا ضمير متصل مضاف إليه (الواو).

(1) يجوز أن تكون الكاف اسماً بمعنى مثل في محلّ نصب مفعول مطلق ناب عـ:

المصدر لفعل أنتم أي: أنتمّ نعمتي إنتما مثل إسراًلنا رسولا منكم.
اعراب القرآن

عاطفة (يزكي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة والفاعل هو و(كم) مفعول به (الواو) عاطفة (يعلّكم، يعلّكم) مثل يزكيكم (الكتاب) مفعول ثان به منصوب (الحكمة معطوف بالواو على الكتاب منصوب مثله (الواو) عاطفة (يعلّكم، يعلّكم) مثل يزكيكم (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به ثان (لم) حرف نفي وقلب وجزم (تكونوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزء حذف النون. والواو اسم تكون، (تعلمون) مضارع مرفوع. والواو فاعل.

جملة: أرسلناها محلّ لها صلة الموصول الحرفية.
وجملة: يعلّك. في محلّ نصب نعت ثان لـ (رسولٌ).
وجملة: يزكيكم في محلّ نصب معطوفة على جملة يعلّك.
وجملة: يعلّكم الأولي في محلّ نصب معطوفة على جملة يعلّك.
وجملة: يعلّكم الثانية في محلّ نصب معطوفة على جملة يعلّكم الأولى.
وجملة: تكونوا لا محلّ لها صلة الموصول (ما).
وجملة: تعلمون في محلّ نصب خبر تكونوا.

۱۵۲ - فادى كُونِي أذكَرْكَ وَأَشْكِرْكَ أَيِّلًا لَا تَكْفُرُونَ

الإعراب: (الفاء) تعليلية أو رابطة لجواب شرط مقدر (اذكروا) فعل أمر مبني على حذف النون. والواو فاعل (اذكر) مضارع مجزوم جواب الطلب و(كم) ضمير مفعول به والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا (الواو)

(1) أو في محلّ نصب حال من (رسولٍ) لأنه وصف.
سورة البقرة

عاطفة (اشكرنا) مثل اذكروا (اللام) حرف جر و(الياء) ضمير في محلة جر متعلق ب (اشكرنا) (الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (تذكروا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون .. والواو فاعل (النون) المذكورة للوقيا (الياء) المحتوفة مفعول به .. وفي الكلام حذف مضاف أي لا تذكروا نعمتي.

الجملة: (اذكروني) لا محل لها تعليمة استثنائية (1).

الجملة: اذكروا لا محل لها جواب شرط مقدر من الطلب السابق غير مقترنة بالفاء أي: إن تذكروني أذكروني.

الجملة: (اشكرنا) لا محل لها معطوفة على جملة اذكروني.

الجملة: (لا تذكرون) لا محل لها معطوفة على جملة اشكرنا.

الفوائد

اذكروني أذكروني: أكد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هذا المعنى بالحديث القدسي القائل يقول الله تعالى: "من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في مالا ذكرته في مال خير منه".

"153 - يَا يَا أَيُّهَا الْدِّينُ إِنَّنَا أَسْتَعْمِنْكُم بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ۛ إِنَّ اللهَ مَعَ الصَّبِيرِينَ".

الإعراب: (يا) أداة نداء (أي) منادي مثارة مقصودة مبني على الضمة في محل نصب وزها حرف تنيه (الذين) اسم موصول في محل نصببدل من أي أو عطف بيان (آمنوا) فعل مضارع مبني على الضمة .. والواو فاعل (استعينوا) فعل أمر مبني على حذف النون .. والواو فاعل (بالصبر) (2) أو هي في محل جواب شرط مقدر: إن كنت أعدم لكم هذه النعم فاذكروني.
archivo_salam.docx
سورة البقرة

حرف استدراك لا عمل له (لا) نافية (تشعرون) مضارع مرفوع. والواو فاعل.

جملة: لا تقولوا. لا محل لها معطوفة على جملة استعينوا في السابقة.

وجملة: بقت لا محل لها صلة الموصل.

وجملة: (هم) أموات في محل نصب مقول القول.

وجملة: (هم) أحياء في محل نصب مقول القول لقول مقدّر أي بلقولوا هم أحياء.

وجملة: لا تشعرون في محل نصب حال من فعل تقولوا.

الصرف: ( سبيل)، اسم بمعنى الطريق يذكّر ويؤنث، وزنه فعيل مشتق من سبيل الرابعى، جمعه سبيل بضمين أو ضمّ فسكون وأسبل بفتح الهمزة وضمّ الباء وأسيلة بفتح الهمزة وكسر الباء، وسبيل بضمّ السين (الآية 108).

أحياء. جمع حيّ، صفة مشبّهة من حي يحيا باب فرح وزنه فعل بفتح فسكون وعينه ولامه من حرف واحد، وأحياء فيه إبدال حرف العلة وهو لام الكلمة - همزة لمجيء الباء متطرفة بعد ألف ساكنة وأصله أحياء.

البلاغة

1 - الإيجاز: في قوله تعالى (بل أحياء) وهو إيجاز بالذرف فقد حذف المبتدأ وتقسيمه (هم) أي بل هم أحياء وذلك لأهمية ذكر الخبر لأنهم ماكانوا

(1) وجملة القول المقدّر لا محل لها استنافية.
 grundes der alles weiβ, fern gedacht, und wie

 בתחלה: אומן אומן בשניים. בתנאים של ע抑え תכובéo. רשקו.

2 - الطباق: أموت وأحياء في الآية هو طباق رقيق لانكلف فيه.

ولا تقولوا من يقتل في سبيل الله أموت إلى آخر الآية:

هذا التوجيه الإلهي كان له الأثر الأكبر في اندفاع المسلمين إلى الجهاد وطلب الشهادة حتى دانت لهم الصدوق، وفتحت عليهم الأمصاف ودخل الناس في دين الله أفواجاً ... وكل أمة تجبر الموت يكتب لها الحياة، وهذا منحتها اليوم حاجة ماسة لاغناء لنا عنها ... ولا بديل لها كحائنا ماكان ...

155 - ولبنلونكم بنية من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والشراب ويشير الصابرين.

الإعراب: (الواو) استثنائية (اللام) رابطة لجواب قسم مقدر (نبلون) مضارع مبني على الفتح في محل رفع ... (النون) نون التوكيد والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن للفظيم (كم) ضمير مفعول به (شيء) جار ومجرور متعلق به (نبلون)، (من الخوف) جار ومجرور متعلق بمحدود نعت لشيء (الجوع) معروف على الخوف بالمواجومجرور مثله (نقص) معطوفة على شيء بالمواجومجرور مثله (من الأموال) جار ومجرور متعلق بنقص (1)، (الأنفس، التمرات) اسمان معطوفان على الأموان بحرف في العطف مجريون مثله (الواو) استثنائية (بش) فعل أمر وفاعل ضمير مستتر تقديره أن (الصابرين) مفعول به منصوب وعلامة نصب الياء.

جملة: "نبلونكم" لا ملح لها جواب قسم مقدر.

(1) أو متعلق بمحدود نعت لنقص.
سورة البقرة

وجملة: «بِشَّرِ الصَّابِرِينَ لَا مَحلّ لِها اسْتِثْنَاءٍ».

الصرف: (الجوع)، مصدر ضميمي لفعل جاع الثلاثي وزنله فعل بضم فسكون.

(نقص)، مصدر ضميمي لفعل نقص ينقص باب نصر وزنله فعل بفتح فسكون.

الأموال)، جمع المال، اسم لما يملك من كل شيء، وزنله فعل بفتح فسكون، والالف فيه منقولة عن وارد.

الإعراب: (الذين) اسم موصول مبني في محلّ نصب نعت للصابرين(1)، (إذا) ظرف للمستقبل يتضمن معنى الشرط متعلق بالجواب.

(أصاب) فعل ماض و(الله) للتأنيث (تهم) ضمير مفعول به (مضية).

فعل مرفوع (قالوا) فعل ماض مبني على الضمّ. والواو فاعل (إن) حرف مثبت بالفعل (ونا) ضمير اسم إن (الله) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر إن (الواو) عاطفة (إن) مثل الأول (إلى) حرف جر و(الله) ضمير في محلّ جر متعلق بـ (راععون) وهو خبر إن مرفوع وعلامة الرفع الواو.

جملة الشرط وفعل الشرط وجوابه لا محلّ لها صلة الموصول.

وجملة: «أصابتهم» في محلّ جر مضاف إليه.

وجملة: «قالوا»، لا محل له جواب شرط غير جائز.

(1) أو في محل رفع إن خبر لمبتدأ محدود وجوباً تقديره هم على نية القطع للمدح. أو مبتدأ خبر جملة أولئك عليهم صفات... ويجوز أن يكون في محلّ نصب مفعول به لفعل محدود تقديره أدمج.
اعراب القرآن

وجملة: »إِنَّا لِلَّهِ . . .« في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: »إِنَّا إِلَيْهِ راجعون« في محلّ نصب معطوفة على جملة مقول القول.

الصرف: (أصاب)، في إعلان بالقلب أصله أصولتهم بفتح الواو، نقلت حركة الواو إلى الصاد قبلها ثم قلبت الواو ألفًا لانتتاج ما قبلها وتحركها في الأصل.

(مصيبة)، اسم لكلّ مكروه على وزن اسم الفاعل من أصاب، وفيه إعلان بالقلب لأنّ أصله مُصيبة بضمّ العين وكسر الواو، ثمّ نقلت حركة الواو إلى الصاد قبلها، فلما جاءت الواو ساكنة بعد كسر قلبتها، جمعه مصائب ومصاوب.

(راجعون)، جمع راجع، اسم فاعل من رجع الثلاثيّ على وزن فاعل.

۱۵۷ – ۱۰۱ُلك عليهم صلاتٍ من رههم ورحمة وأولئك هم المهمدون.

الاعراب: (أولاء) اسم إشارة في محلّ رفع مبتدأ وألالك) حرف خطاب (على) حرف جرّ (وهم) ضمير مفصل في محلّ جرّ متعلق

بمذوحف خبر مقدّم (صلوات) مبتدأ مؤخّر مرفوع (من رب) جارّ ومجاور متعلق بضغطوف نعت لصلوات (وهم) مضاف إليه (رحمة) معطوف على صلات بالواو مرفوع مثله (الواو) عاطفة (أولئك) مثل الأول (هم) ضمير منفصل في محلّ رفع مبتدأ (المهمدون) خبر المبتدأ (أولئك).

(1) أو ضمير فصل (المهمدون) خبر المبتدأ (أولئك).
سورة البقرة

الرفع الواو.

الجملة: أو ألمّوا لهم صلوات لا محلّ لها استثنائية(1).

والجملة: عليهم صلوات هي محلّ رفع خبر المبتدا (أولئك).

والجملة: أو ألمّوا هم المهتدون لا محلّ لها معطوفة على الاستثنائية(2).

والجملة: هم المهتدون في محل رفع خبر المبتدا (أولئك) الثاني.

الفضائل

1- لا بد من وقفة أمام هذه التعبئة للنفس، التعبئة في مواجهة المشقة والجهد والاستشهاد والقتل والخوف ونقص الأموال والأنفس والثمرات فإذا وعدتهم الله لقاء ذلك؟ وعدهم بقوله: أولئك عليهم صلوات من ربه ورحمة.

أولئك هم المهتدون.

عن خبّاب بن الأرت: قال: شكونا إلى رسول الله ﷺ وهو متسود بردا في ظل الكعبة فقالنا: ألا تستنصر لنا؟ ألا تدعو لنا؟ فقال: قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل في حفر له في الأرض فيجع فيها ثم يؤمن بالنشر فيوضع على رأسه فيجعل تصفّين، ويمشّت ببعض الجيد مادون لحمه ووعظمه، مايصّده ذلك عن دينه. والله أبين الله تعالى هذا الأمر حتى يسير الراكون من صنعاء إلى حضرموت فلا يخفّ إلا الله، والذئب على غمّه، ولكنكم تستعجلون.

2- أو ألمّوا هم المهتدون:

في إعرابهم: الأول إنها مبتدا ومهمدهن خبر والجملة في محل رفع خبر لـ "أولئك" الثاني منها ضمير فصل لا محل له من الأعراب وعليه يكون المهتدون خبرًا لـ "أولئك". وعندما أن الوجه الأول أكثر استثناء من الثاني.

(1) أو هي في محلّ رفع خبر للمبتدا (الذين إذا ..) في الآية السابقة كما جاء في

أوجه الإعراب.

(2) أو في محلّ رفع معطوفة على الاستثنائية إذا جعلت خبراً.
158 - فإن الصفا والمعروة من شُعَامَّلِ اللهِ فَمَنْ جَآءَ الْبَيْتَ أُعْتُمُّ مَا

جَآءَ عَلَيْهِ أَن يَطْوَفُ بِهِ مَا وَمَنْ تَطْوَعُ خُبْرًا فَإِنَّ اللهَ شَاءَ كَرَّ عَلِيمَ

الإعراب: (إن) حرف مشبه بالفعل للتوفيد (الصفا) اسم إن منصب وعلامة التنصب الفتحة المقترنة على ألف وفي الكلام حذف مضاف أي. إن سعي الصفا (المعروة) معطوف على الصفا بالواو تبعه في النصب (من شعائر) جاز ومجور متعلق بمحدود خبر إن الله مضاف إليه محرور (الفاء): استثنائي (من) اسم شرط جامع بمعنى في محل رفع مبتدأ (حنج) فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (البيت) مفعول به منصب (أو) حرف عطف للإباحة (اعتمر) فعل ماض والفاعل هو (الفاء): رابطة لجواب الشرط (لا) نافية للمجنس (حنج) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب (علي) حرف جر والهاء ضمير في محل جر متعلق بمحدود خبر (لأ) (إن) حرف مصدر ونصب (يطوف) مضارع منصب والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الباء) حرف جر (وهما) ضمير متصل في محل جر متعلق بـ (يطوف).

وال مصدر المؤلِّف (أن يطوف) في محل جر بحرف جر محدود أي في التطور بهما، والجاز والمجرور متعلق بالخبر المحدود.

(النواي عاطفة) (من) اسم شرط جامع في محل رفع مبتدأ (تطوع) (1) أجاز العكبري أن يكون الخبر محدودا تقديره في الحج، (وعليه) متعلق بخبر مقدم والمصدر المؤلِّف مبتدأ.

(2) هذا عند الخليل، وأنا سببه فال مصدر المؤلِّف في محل نصب على نزع الخاضع (3) يجوز اعتباره اسم موصول مبتدأ خبر (إن الله)، على زيادة الفاء على رأي العكبري
فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (خيراً) مفعول به منصوب (إلا). رابطة لجواب الشرط (إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (الله) اسم إن منصوب (شanker) خبر إن مرفوع (عليه) خبر ثان مرفوع.

جملة: إن الصفا... لا محل لها استثناء.

وجملة: من حج... لا محل لها استثناء.

وجملة: حج البيت... في محل رفع خبر المبتدأ (من).

وجملة: اعتتمر في محل رفع معتوقة على جملة حج.

وجملة: لا جناح عليه في محل جزم جواب الشرط مقتترنة بالفاء.

وجملة: من تطوع لا محل لها معتوقة على جملة من حج.

وجملة: إن الله شاكر في محل جزم جواب الشرط مقتترنة بالفاء.

الصرف: (الصفا)، الألف منقلة عن واو بإعلال القلب لأن المشتى صفوان بفتح الصاد والفاء، جاءت الواو في الصفو متحركاً بعد فتح قلب ألفاً. وهو مع واحدة صفة.

(المرورة)، اسم للحجارة الليثة أو الصلبة، وزنها فعلة بفتح فسكون، وهنا اسم لمكان موجود في مكة.

(1) جاء في اللسان تطور للشيء وتطرفه: كلاهما حاوله. ويجوز أن يكون منصوبًا على نزع الخافض أي تطور بخير في الأصل. ويجوز أن يكون مفعولاً مطلقًا نابئًا عن المصدر فهو صفة أي تطورًا خيراً.

(2) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معاً.
(شعائر)، مفرده شعيرة وأصله شاعر، فيه قلب الياء همزة بعد الألف الساكنة.

(بِطُوْف)، أصله بَطُوْف، اقترب مخرج الناء من مخرج الطاء فقلبته
التاء طاء لتفخيف ثقل اللفظ، وأدغمت الطاءان بعد تسكون الأولى
للإدغام فقيل بِطُوْف، وزنها يتفعل.

(جَناح)، مصدر سماعي من فعل جَنَح الرباعي وزنها فعال بضم الفاء
بمعنى الإثم. أو هو اسم مصدر للفعل الرباعي.

(شَائِك)، اسم فاعل من شكر الثلاثي، وزنها فاعل.

الفوائد

١ - الصفا والمروة جبلان بمنبة يقعان على طرفي المسى وفي قصص القرآن.
أن هاجر أم إسحاق تلقت وضعت ولدها وأصابها وإياء الظلماء شرعته تدعو بين
هذين الجبلين مستغفزة تبحث عن الماء وأخيراً عادت فوجدت الماء وقد تفجرا بين
قدمي طفلها إسحاق. ومنذ ذلك أصبح السعي بين الصفا والمروة عن شعائر الله
ومن مناسك الحج ...

٢ - من شعائر: جار ومحروض متعلقان بخمر مذودف وهذا رأي سبئوي وقد
ذهب الكسائي إلى أن الجار والمحروض هما الحبر وليس لنا حاجة للتقدير وهذا رأي
وجيه لأنه سهل المنال قليل التكلف.

١٠٩ - «إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَذَلَّلُوا مِنَ الْبَيَانِ وَأَهْلَدُ مِنْ بَعْدِهِمْ
بِسُنَّتِ اللَّهِ مِنَ النَّاسِ في الْحَكِيمَ أَوْ لَكُنْ يَلْعِبُهُمُ اللّهُ وَيَلْعِبُهُمْ أَلِيْتِهِمْ»
سورة البقرة

الإعراب: (إنَّ) حرف مشبّه بالفعل (الذين) اسم موصول في محلّ نصب اسم إنّ (يكمون) فعل مضارع مرفوع. والواو فاعل (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به (أنزلنا) فعل ماضي وفاعل، ومفعوله محدّد أي أنزلنا (من البيات) جارّ ومجّرور متعلق بمحدود حال من مفعول أنزلنا (الواو عاطفة (الهدى) معطوف على البيات مجّرور مثله وعلامة الجرّ الكسرة المقدّرة (من بعد) جارّ ومجّرور متعلق بـ (يكمون)، (ما) حرف مصدريّ (يَبِينَا) مثل أنزلنا (والله) مفعول به والفاعل ضمير مستر تقدر نحن (للناس) جارّ ومجّرور متعلق بـ (يَبِينَا).

والمصدر المؤوّل (ما بَيِّنَا) في محلّ جرّ مضاف إليه.

(في الكتاب) جارّ ومجّرور متعلق بمحدود حال من مفعول بَيِّنَا.

أو بـ (بَيِّنَا)، (أولاء) اسم إشارة مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (والفَك) حرف خطاب (بِلَعْنَ) مضارع مرفوع (وهُم) متّصل مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الواو عاطفة (بِلَعْنَهُم) مثل الأول (اللعاون) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو.

جملة: (إنَّ الذين يكمون) لا محلّ لِها استثنائيّة.

وجملة: (يكمون) لا محلّ لِها صلة الموصول (الذين).

وجملة: (أنزلنا) لا محلّ لِها صلة الموصول (ما).

وجملة: (بَيِّنَا) لا محلّ لِها صلة الموصول الحرفيّ أو الاسمي.

وجملة: (أولئك بلعِنَهُم الله) في محلّ رفع خبر إنّ.

وجملة: بلعِنَهُم الله في محلّ رفع خبر المبتدأ (أولئك).

(11) أو اسم موصول في محلّ جرّ مضاف إليه والجملة صلة.
اعراب القرآن

الصرف: (اللاعنون)، جمع اللحن اسم فاعل من لحن الثلاثي، وزنه فاعل.

البلاغة

1 - «يلعنهم الله» أي يطردهم ويبعدهم عن رحمته والانتفاض إلى الغيبة بإظهار اسم الذات الجمع للصفات لتربيه المهابة وادخال الروعة والإشارة بأن مبدأ صدور اللحن عنه سببته هو صفقة الجلال المغارة لمبدأ الانزال والتبين من وصف الجبال والرحمة.

2 - وقد كرر ذكر اللحن، والغاية منه التأكيد في النز.

160 - «إِنَّ اللَّهَ تَابَ عَلَيْهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ رَحِيمٌ».

الإعراب: (لا) أداة استثناء (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب على الاستثناء (تابوا) فعل ماضي مبني على الضم.. والواو فاعل (الواو) عاطفة (أصلحوا) مثل تابوا (الواو) عاطفة (ببنوا) مثل تابوا (الفاء) تعليبي (أولاء) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ و(الكاف) حرف خطاب (أتوب) مضاف مرفع والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا (على) حرف جر (وهم) ضمير متصل في محل جر متعلق بـ (أتوب)، (الواو) حالية أو استثنائية (أنا) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (التواب).

خبر مرفع (الرحيم) خبر ثان مرفع.

جملة: "تابوا، لا محل لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: "أصلحوا، لا محل لها معطوفة على جملة الصلة."
سورة البقرة

الصرف: (تابوا)، فيه أعلان بالقلب. ألف أصليها واو، مضارعه يتوب، وأصله توبوا بفتح الواو، تحرَّكت الواو وانفتح ما قبلها قلبها ألفاً.

(انظر الآية ۷۳ من هذه السورة).

الإعراب: (إن) حرف مشبه بالفعل (الذين) اسم موصول مبنيًّ في محلّ نصب اسم إن (كفروا) فعل وفاعل ومتله (ماتوا)، (الواو) حالية (هم) ضمير منفصل في محلّ رفع مبتدأ (كفر) خبر مرفوع (أولئك) اسم إشارة مبتدأ (الكاف) حرف خطاب (على) حرف جرّ (هم) ضمير متصل في محلّ جرّ متعلق بمحذوف خبر مقدّم (لعنَّه) مبتدأ مؤخر مرفوع (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الملائكة، الناس) اسمان معطوفان على لفظ الجلالة بحريٍّ العطف مجروران مثله (أجمعين) توكيد معنوي لما سبق مجرور مثلها وعلامة الجرّ الياء.. والنون عوض من التنوين.

جملة: "وإنَّ الذين..." لا محلّ لها استثنائية.

وهي اعتراض تذبيحيّ محضوم ما قبله، على رأي الجمل في حاشيته على الجلاليين.
اعراب القرآن

وجملة: «كفر وا لا محل لها صلة الموصول (الذين).»
وجملة: «ماتوا ولا محل لها متعولة على جملة الصلة.
وجملة: "هم كفار في محل نصب حال.
وجملة: "أولئك عليهم لعنة في محل رفع خبر إن.
وجملة: "عليهم لعنة الله في محل رفع خبر المبتداً (أولئك).

الصرف: (ماتوا). في إعلال بالقلب مثل تابوا في الآية السابقة.
(لعنوا). مصدر مرفوع من لعن يلمع لب فتح وزن فعله بفتح فسكون
(انظر الآية 89 من هذه السورة).

(أجمعين). جمع أجمع صفة مشبهة على وزن أفعال من فعل
جمع باب فتح.

بجمع باب فتح.

162 - في خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون.

الإعراب: (خالدين). حال منصوبة من الضمير في (عليهم) - الآية السابقة - وعلامة نصب الباء (في) حرف جر وقد (وها) ضمير في محل جر
متعلق بخالدين، والضمير يعود إلى اللعدة أو النار المدلول بها عليها (لا)
نافية (يخفف). فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع (عليهم) مثل فيها متعلق
بـ (يخفف). (العذاب) نائب فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (لا) نافية مكررة
لتتأكيد النفي (هم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (ينظرون) مضارع
مبني للمجهول مرفوع. والواو نائب فاعل.

جملة: يخفف عنهم العذاب في محل نصب حال من الضمير في
خالدين أو لا محل لها استثنائية.
سورة البقرة

وجملة: "هم ينظرون" في محل نصب معطرة على جملة لا يخفف عنهم العذاب. أو لا محل لها.
وجملة: "ينظرون" في محل رفع خبر المبتدأ (هم).

۱۶۳ - (وَإِلَهَكُمُ الَّهُ وَحَدَّٰنَا لَآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ)

الإعراب: (الواو) استثنائيّة (إله) مبتدأ مرفوع (وكم) ضمير في محل جر مضام إليه (إله) خبر مرفوع (واحد) نعت لإله مرفوع مثله (لا) نافية للجنس (إله) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب والخبر محدد تقديره موجود أو معبد بحق (الله) أداة استثناء (هو) ضمير منفصل في محل رفع بدل من الضمير المستثنى في الخبر أو بدل من محل لا واسمه لأن محلة الرفع (الرحمن) خبر لمبتدأ محدود تقديره هو (الرحيم) خبر ثان للمبتدأ المحدود.

جملة: "إلهكم إله واحد لا محل لها استثنائيّة.

وجملة: "لا إله إلا هو في محل رفع خبر ثان للمبتدأ إلهكم").

وجملة: "هو الرحمن" في محل نصب حال من الضمير البديل.

الصرف: (واحد) اسم مشتق على وزن فاعل ولكنه بمعنى الأشد أي المنفرد، فعله وحد بحد باب ضرب، وقد يضم عليه في الماضي على غير القياس (انظر الآية ۱۱ من هذه السورة).

---

(1) أو هو خبر ثالث للمبتدأ (إلهكم)... (رحيم) خبر رابع... وحينئذ فلا جملة.
(2) يجوز أن تكون استثنائيّة لا محل لها.

164 – إن في خلق السماوات والأرض وأختلَف الليل والنهار والملك الذي خرج في البحر بما ينفع الناس وما أزل الله من السماء ومن ماء فأحياه أي الأرض بعد موتهما ونبت فيها من كل أمة وصريف الريح والسبح المستمر بين السماء والأرض لا يمت لقوم يعقلون.

الإعراب: (إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (في خلق) جاز ومجروس متعلق بمحسوب خبر مقدم (المضف على السماءضاف إليه مصير الأش到位 (الأرض) مضاف على السماوات بالواو مجازر مثله (الواو) عطفه (اختلاف) مضاف على خلق مصير مثله (الليل) مضاف إليه مصير النهار (النهار) مضاف على الليل بالواو مجازر مثله (الواو) عطفة (الفلك) مضاف على خلق مصير مثله (اللي) اسم موصول ببني في محل جز نعت للملك (تجري) مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على انياء والفاعل ضمير مستتر تقديره (في البحر) جاز ومجروس متعلق بـ (تجري) (اللياء) حرف جز (ما) اسم موصول (ب) مبني في محل جز.

(1) يجوز تعليقه بمحسوب حال من فعل تجري.
(2) أو نكرة موصوفة، والجملة بعدها نعت.
 Sourate al-Baqara

معنَّى بمحلَّف حال من فاعل تجري أي ملءة بما ينفع الناس (بِنفع)

مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الناس) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (ما) اسم موصول معطوف على خلق في محل جر (أنزل)

فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (من السماء) جار ومجاور متعلق بـ (أنزل)، (من ماء) جار ومجاور متعلق بمحلف حال من مفعول أنزل أي ما أنزله الله من السماء حال كونه ماء (أحيا) الفاء عاطفة (أحيا) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي: الله (اللهاء) حرف جر و (اللهاء) ضمير في محل جر متعلق بـ (أحيا)، (الأرض) مفعول به (بعد) ظرف زمان منصوب متعلق بـ (أحيا)، (موت) مضاف إليه مجرور (وها) مضاف إليه (الواو) عاطفة (ب) فعل ماض والفاعل هو (في) حرف جر و (وها) ضمير في محل جر متعلق بـ (ب) من كل جار ومجاور متعلق بمحلف نعت لمفعول ب (دابة) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (تصريف) معطوف على خلق مجرور مثله (الرياح) مضاف إليه مجرور (المحاب) معطوف على الرياح بالواو مجرور مثله (المسخر) نعت للمحاب مجرور مثله (بين) ظرف مكان منصوب متعلق بـ (المسخر) فهو اسم مفعول (السماء) مضاف إليه مجرور (الأرض) معطوف على السماء بالواو مجرور مثله (اللام) لام الابتداء للتوكيد (آيات) اسم أن مؤخر منصوب وعلامة النصب الكسرة (لقوم) جار ومجاور متعلق بمحلف نعت للآيات أي: آيات بَيَّنات

أقوام... (يعقلون) مضارع مرفوع والواو فاعل.

(1) يجوز إعراب الجار والمجرور (من ماء) في محل جر بدل اشتغال من السماء على أن تكون (من) الأولى بانية لا لابداء الظاهرة، ويتعلق المجرور الأول بحال من مفعول أنزل.
اعراب القرآن

الصرف: (خلق), مصدر سماوي لفعل خلق يخلق باب نصر وزنه فعال بفتح فسكون.

(اختلاف), مصدر قياسي لفعل اختلاف الخماسي, وزنه افعال على وزن ماضيه بكسر ثلاثه وأضافة ألف قبل آخر.

الليل, اسم للزمن الممتد من غروب الشمس إلى طلوع الفجر.

النهار, اسم لما بين طلوع الفجر إلى الغروب أو من شروق الشمس إلى غروبها, جمعه أنهار بضم الهاء ونهر بضم النون والهاء.

الفلك, اسم جامد بمعنى المركب يكون واحداً وجمعه بلفتح واحداً, أما الفلك الدال على الواحد فيقوله تعالى: الفلك المشحون, والدال على الجمع ما جاء في هذه الآية, وزنه فعل بضم فسكون.
سورة البقرة

(دابّة)، مؤنث دابّ، اسم فاعل من دّب الثلاثي وزنها فاعل، واستعمل اسمًا بمعنى الحيوان.
(تصريف)، مصدر قياسي من صرف الرباعي وزنه تفعيل، وصياغته من ماضيه بزيادة تاء في أوله وحذف التضعيف وإضافة ياء قبل آخره.
(الرياح)، جمع ريح، وفيه إعلال بالقلب أصله روح - بكسر الراء وسكون الود - لأنه من راح يروح جاءت الود ساكنة بعد كسر قلب ياء وبقيت في الجمع، وزنها في المفرد فعل بكسر الفاء وفي الجمع فعل بكسر الفاء أيضاً.
(السحاب)، اسم جمع واحدته سحابة مشتقت من السحب أي الجرّ وزنها فعال وجمعه سحب بضمّتين وسحائب جمع سحابة.
(المصرخ)، اسم معقول من سخّر الرباعي وزنها مفعول بفتح العين المشددة.

الفوائد

1 - الفلك: تأتي مفردة وتنأتي جميعًا وتذكر في حالة الإفراد وتؤنث في حالة جمع التكسير.
2 - لأيات: اسم وإن، ولام المزحلقة تفيد التوكيد وقد وقعت في أول الاسم لأنه مؤخر وحقًا أن تنحلق إلى أول الخبر. والجار والمجرب في أول الآية متعلقتان بخبر إن المذكور التقدير «إن آيات كائنة في خلق السواوات والأرض إلى آخره . . .».
3 - السياحة تجمع على رياح وأرواح وأصلها وافيتها وليست يائذية ولذلك ورد في شعر ميسون بن جندل. وبيت تخفق الأرواح فيه أحب إلي من قصر منيف
اعراب القرآن

165 - (ومِنَ الْأَرْضَ مِنَ الْأَنْثَىَ) مِنْ يَتْخَذُّونَهُمْ كُحُبٍَ
اللهِ وَالَّذِينَ آمَنَا أَشْدَ حَبّاً لِلَّهِ وَلِلَّدُّنِيَّةِ أَلَّذِينَ ظَلَّمُوا إِذْ يُؤُوْنَ العذَّابَ
أَنَّ اللَّهَ جَعَلَهُ مِنْهُمْ عُيُونَهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ صَدِيدُ العذَّابِ

الإعراب: (الواو) عاطفة (من الناس) جار ومجرور متعلق بمحدود
خبر مقدّم (من) اسم موصول مبنيّ في محلة رفع مبتدأ مؤخر(1)، (يتخذ)
مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستمر تقديره هو (من دون) جازٌ ومجرور
متعلق بـ (يتخذ)(1)، (الله) لفظ الجملة مضاف إليه مجرور (أنداً)
مفعول به منصوب (بيحون) مضارع مرفوع. والواو فاعل و(هم) ضمير
مُتصل مفعول به (كحب) جاز ومجرور متعلق بمحدود مفعول مطلق
(الله) مثل الأول. (الواو) اعتراضية (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلة
رفع مبتدأ (أمنوا) فعل ماض وفاعله (أشد) خبر مرفوع (حباً) تمييز
منصوب (الله) جاز ومجرور متعلق بـ (حباً). (الواو) عاطفة (لو) شرط غير
جائز (برى) مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضممة المقدرة (الذين) اسم
موصول في محلٍّ رفع فاعل (ظلموا) مثل آمنوا (اذ) ظرف لما يستقبل من
الزمان استغير من الماضي في محلٍّ نصب متعلق بـ (برى)، (برون)
مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون. والواو فاعل (العذاب) مفعول
به منصوب (آن) حرف مشبه بالفعل (القوة) اسم أن منصوب (الله) مثل
السابق متعلق بمحدود خبر أن (جميعاً) حال منصوبة من الضمير
المستكن في الخبر.

(1) يجوز أن يكون تكرة موصوفة، والجملة بعده في محل رفع نعت له.
(2) يجوز تعلق الجاز والمجرور بمحدود نعت للمنصوب الثاني أي يُتخ ذ أستناماً الالهة
معدودة من غير الله، وما أثبت أنه أعلاه جاء على جعل فعل (يتخذ) معتدباً لواحد.
وال مصدر المؤؤل من أنّ واسمه وخبرها سدّ مفعولي علموا المحرّك. وهو جواب لو. أي: لو يرى الذين ظلّموا العذاب لعلّموا أن القوة لله جميعًا (الوأ) عاطفة (أنَّ الله) مثل أن القوة (شديد) خير مرفوع (العذاب) مضاف إليه مجري. وال مصدر المؤؤل الثاني في محلّ نصب معطوف على المصدر المؤؤل الأول.

جملة: ۰۰ من الناس من يتخذه لا محلّ لها معطوفة على الاستثنائية في الآية السابقة.

وجملة: يتخذه لا محلّ لها صلة الموصول (من).

وجملة: يحبونهم في محلّ نصب نعت لـ (أنداداً).)

وجملة: الذين آمنوا لا محلّ لها اعتراضية.

وجملة: آمنوا لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: الذين لا محلّ لها معطوفة على جملة من الناس من.

وجملة: ظلموا لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) الثاني.

وجملة: يرون العذاب في محلّ جرّ مضاف إليه.

الصرف: (تخذه)، ماضيه اتخذ. في إبدال الهزة. وهي فاء الكلمة - باء ثم قلبها تاء وإدغامها مع تاء الاغفال وأصله (اتخذ)، ومجرده الثلاثيّ أخذ، وهذا قول الجوهري وهو خلاف قول ابن الاعثر. فالمجرد عنده تأخذ فالتاء اصيلة أدغمت مع تاء الاغفال، وزنه افتعل على كل حال (الأية ۸۰ من السورة).

(۱) أو في محلّ نصب حال من فاعل يتخذ وذلك حملًا على معنى من.
(أوردادًا)، جمع نحذ الفاء، صفة مشتقة من نحذ يندب.

باب ضرب.

حب) مصدر حب السماعي وزنه فعل بضمف سكون.

(ريون) في إعلال بالحذف، حذف منه لام الكلمة - الألف - للمحيثها ساكنة قبل واأو الجماعة الساكنة، ثم فتح ما قبل الواو دلالة على الألف المدفوعة، وكانت الهزة - عين الكلمة - قد حذفت تخفيفاً قبل

إسناده إلى واأو الجماعة، وزنه يفوت بفتح الفاء.

(جمعه؟) اسم مأخوذ من الجمع، فهو فعل، وكنائه اسم جمع فهو تارة يعمل معاملة الفرد كقوله تعالى: "نحن جميع متنصر، وتارة يعامل معاملة الجمع كقوله تعالى: "جميع لدينا محضرون". وفي إعرابه يجوز

نصبه على الحال ويجوز جعله تابعاً لما قبله للتوقيد بمعنى كل. (انظر

الأية ٢٩). (شديد)، صفة مشتقة من شد يندب نصر وباب ضرب ومن

الثاني أظهر، وزنه فعل.

البلاغة

١- "ولو يرى الذين ظلموا" أي لو علم هؤلاء الذين ظلموا بالاختاذ

الذكور، وضع الظاهر موضع المضمر للدلالة على أن ذلك - الاختاذ - ومن

الناس من يتخذه من دون الله - ظلم عظيم.

٢- الإغبار: في الآية وذلك بحذف جواب لو وهو كثير شائع في كلهم وورد في

القرآن كثيراً.

الفوائد

١- أشهد حسباً؛ حسباً تعبر تميزة، إذ كل اسم منصوب بعد فعل التفضيل

يعرف غمزاً.
سورة البقرة

۱۲۶ - "إذ تبّرًا اللّهُ أتّبعُوا من الّذينّ أتّبعوا ورأوا العذاب"

العربية: (إذ) ظرف للفتسيم المستقبلي بدأ من إذ الأول من الآية

العبارة (تبّرًا) فعل ماض (الذين) اسم موصول مبنيّ في محل جرّ فعل (أتّبعوا) فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ على الضمّ. والواو نائب فعل (من) حرف جر (الذين) اسم موصول مبنيّ في محل جرّ متعلق بـ (تبّرًا)، (أتّبعوا) فعل ماض وفاعل (الواو) حالية (رأوا) فعل ماض وفاعل (العذاب) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (تتّنفع) فعل ماض وفاعل (التاء) تاء

التالى (الباء) حرف جرّ (وهم) ضمير متعلّق في محل جرّ متعلق بـ (تتّنفع) والباء للمجاورة بمعنى عن أو للسببية أي بسبب (الأسباب) فعل

مرفوع:

جملة: "تبّرًا الذين..." في محل جرّ مضاف إليه.

وجملة: "أتّبعوا" لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) الأول.

وجملة: "أتّبعوا" لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) الثاني.

وجملة: "رأوا" في محلّ نصب حال من فعل تبّرًا بتقدير قد (ب).

وجملة: "تتّنفع فيهم الأسباب" في محلّ نصب مفعوبة على جملة رأوا... أو في محلّ جرّ مفعوبة على جملة تبّرًا.

(۱) يجوز أن تكون الجملة مفعوبة على جملة (تبّرًا) في محلّ جرّ.
الصرف: (رأوا)، فيه إعالة بالحذف جرى فيه مجرى برون(1).
(الأسباب)، جمع سبب، اسم لما يصل حقيقيا ومجازيا وزنه فعل
بفتحتين.
البلاغة

- وتقطع بـهم الأسباب» وأصل السبب الحبل مطلقًا، أو الحبل الذي
ينتوقبه، أو الحبل الذي أحد طرفه متعلق بالسقف، أو الحبل الذي
يرتقي به النخيل. والمراد بـ «الأسباب» هنا الصلة التي كانت بين الأتباع
والمنتبهين في الدنيا من الأنساب والمحاب، والانفاق على الدين والاتباع
والاستتباع. وهذا على سبيل الماجز المرسل.

167 - «وَقَالَ الَّذِينَ أُتْبِعُوا لَوْ لَنَّا كَرَةٌ فَنَتَبَرَّأ مِنْهُمْ كَأْنَ هُمْ رَأَٰئِيُّونَ مَنَّا»

ذلك يُبَرِّّرُ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسَّارَهُمْ وَمَا هُمْ يُخَرُّجُونَ مِنْ آنَّا.

الإجراءات: (الواو) عاطفة (قال) فعل ماض (الذين) اسم موصول
مبني في محل رفع فاعل (أتبعوا) فعل ماض وفاعلة (لو) حرف
تَمَّ تميّز معنى الشرط (أن) حرف مشيّه بالفعل للتوكيد (اللام) حرف جر
(نَا) ضمير متصل في محل جر متعلق بمحدود خبر أن مقدم (كرة) اسم
أن منصوب.

وال مصدر المؤنّى من أن واسمه وخبرها في محل رفع فاعل لفعل
محدود تقدى فيه تثب أي: لو ثبت حصول الكرة لنا. وجواب لو محدود
تقدى لثيراناً.

(الفاء) فاء السبيبة (نبرى) مضارع منصوب ب (أن) مضمرة بعد الفاء،
وقد اعتمد النصب على التمثيل المشربة به لو، والفاعل ضمير مستتر

(1) انظر الآية (165) من هذه السورة.
سورة البقرة

تقديره نحن.
وال مصدر المؤول (أثناء تنبؤ) في محل رفع معطوف على المصدر الأول المشوك من الكلام السابق أي: لو ثبت حصول كرحة لنا في بئرنا منهم.

(من) حرف جرّ (وهما) ضمير متصل في محل جرّ متعلق بـ (نتيجة)،
(الكاف) حرف جرّ وتشبيه (ما) حرف مصدري (تبرؤوا) فعل ماضي مبنيٍّ على الضمّ. والواو فاعل (منا) مثل منهم متعلق بـ (تبرؤوا).
وال مصدر المؤول من (ما) والفعل في محل جرّ بالكاف متعلق بمحدود مفعول مطلق لفعل تبرؤا.

(الكاف) مثل الأول (ذا) اسم إشارة مبنيّ في محل جرّ متعلق بمحدود مفعول مطلق و(اللام) للبعد و(الكاف) للخطاب. أي: يريهم رؤية أو يحشرهم حشرًا أو يجزيهم جزاء كذلك. (يري) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقذرة و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول (الله) لحظ الجليلة فاعل مرفوع (أعمال) مفعول به ثان منصوب و(هم) مضاب إليه (حسرات) مفعول به ثالث منصوب وعلامة النصب الكسرة، (عليهم) مثل منهم متعلق بمحدود نعت لحسرات، (الواو) عاطفة أو حالية (ما) نافية عاملة عمل ليس (هم) ضمير منفصل في محل رفع اسم ما (الباء) حرف جرّ زائد (خارجين) مجرور لفظًا منصوب محلة خبر ما؛ وعلامة الجرّ البياء (من النار) جارٌ ومجرور متعلق بـ (خارجين).

جملة قال الذين اتبعوا في محل جرّ معطوفة على جملة تبرؤًا في

(1) أو هو حال إذا اعتبرت الرؤية بصريّة.
(2) ويجوز تعليله بحسرات لأن اسم مصدر.
السابقة.

وجملة: "اتبعوا لا محل لها صلة الموتى (الذين).
وجملة: "نشترائه لا محل لها صلة الموتى الحرمي المضمر (آن).
وجملة: "نبذوه و لا محل لها صلة الموتى الحرمي (ما).
ومقول القول هي جملة (ثبت) حصول الكرة...
وجملة: "يريهم الله... لا محل لها استنادية.
وجملة: "ما هم بخراجين لا محل لها معطوفة على جملة يريهم الله... أو في محل نصب حال من ضمير يريهم المفعول.
الصرف: (كرة) مصدر مرة لفعل كر يكر باب ضرب وزنه فعله بفتح فسكون.
(أعمال)، جمع عمل وهو مصدر سماعي لفعل عمل يعمل الثلاثي باب فرح وزنه فعل لفتحتين، وزن أعمال أفعال (انظر الآية 139 من هذه السورة).
(خرجان)، جمع حرارة وهو مصدر حسر يحسر باب فرح أو هو اسم مصدر لفعل تحصر الخسايسي وزنه فعله بفتح فسكون.
(خارجين)، جمع خارج اسم فاعل من الثلاثي خرج وزنه فاعل.

البلاغة

في الآية فن اللف والنشر المشوش، وهو ذكر متعدد على وجه التفصيل أو الاجمال، ثم ذكر مالك واحدهردة إلى ماهو له.فتبرئ بعضهم من بعض راجع لقوله: إذ تبلا، وإيراءهم شدة العذاب راجع لقوله: ورأوا العذاب.
سورة البقرة

168 - «ليت أُستَعاَنة الْجَمْهُور، فَلَا تَقْتُلُونَ إِلَّا مَا كَانَ لَا يُقِلَّ الْجِبَالَ طَيْبًا... وَلَا تَنْتَجُوا... حَرَفٌ مَّنْ أَمْرِ الْمَجْمَعِ في مَجْمَعٍ مَّنْ أَمْرِ الْمَعَاذِنِ»

الإعراب: (يا) أداة نداء (أي) مندأ نكرة مقصودة مبنيّة على الضمّ في محلّ نصب بالنداء (هما) حرف نتياج (الناس) بدلاً من أي تبعه في الرفع لفظًا (كلوا) فعل أمر مبنيّ على حذف النون. والواو فاعل (من)
حرف جرّ (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ متعلق بـ (كلوا) (1).
(في الأرض) جارٌ ومجاور متعلق بمحدود صلة ما (حالالا) في إعرابه.
أوجه: الأول: مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته أي أكلاً حالالاً.
الثاني: حال من ما أي: كلوا الذي تنجيه الأرض حالالاً.
الثالث: مفعول به لـ (كلوا)، وهي صفة لموصوف محدود أي كلوا إنتاجاً حالالاً (طياً) فيه وجهاً.
أوجه: الأول: أي يكون نعتاً لـ (حالالاً) إذا أعرب مفعولاً به أو حالالاً.
الثاني: أي يكون مفعولاً مطلقًا نائباً عن المصدر إذا أعرب حالالاً مفعولاً به أي: كلوا الحالالاً ماً في الأرض أكلاً طياً. (الواو) عاطفة (لا) ناهية جائزة (تتبعوا) مضارع مجزوم وعلامة جزم حذف النون...
والواو فاعل (خطوات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (الشيطان) مضاد إليه مجرور (إنّ) حرف مشبه بالفعل و(اللهاء) ضمير اسم إنّ (اللهم) حرف جرّ وكم) ضمير في محلّ جرّ متعلق بمحدود حال من عدوّ- نعت تقدّم على المنعوت - (عذّ) خبر مرفوع (ميين) نعت لعذّ مرفوع مثله.

جملة: «النداء يأتيها الناس» لا محلّ لها استثنائيّة.

وجملة: «كلو لا محلّ لها جواب النداء.

(1) يجوز تعليقه بمحدود حال من (حالالاً) إذا أعربت مفعولاً به عامله كلوا.
اعراب القرآن

والأمر: "لا تَبِعِواَ" لا مَحِلَّ لها مَطْعَفَة على جملة جواب النداء.
والأمر: "إِنَّهُ لَكُمْ عِدْوُ" لا مَحِلَّ لها تَعْلِيلَة.

الصرف: (حلالا) صفة مشتقّة وزنه فعل بفتح الفاء من حَلَّ يَحْلُ باب ضرب فهو صفة مشتقة.
(خطوات)، جمع خطوة اسم لحركة الرجل في السير وزنه فعلة بضم.
فسكون.

(مبين) صفة مشتقة على وزن اسم الفاعل من أبنا الرسابي بمعنى بين العداوة لأنه دل على صفة ثابتة؛ على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارع محثّة مضمومة وكسر ما قبل آخر. وفي الكلمة إعلان بالتسكين أصله مبين - بسكون الباء وكسر الباء - استنطلت الكلمة على الباء فسكنت ونقلت حركتها إلى الباء.

69: "إِنَّا يَأَمِرُكُمْ بِالسُّوءَ وَالفِحْشَاءِ وَإِنْ تُقُولُواْ عَلَى اللَّهِ مَلاَكَوَانَ.

الإعراب (أنما) كافة ومكفوفة لا عمل لها (بأمير) مضارع مرفوع.
والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (وكم) ضمير متصل مفعول به (بالسوء).
جَازَ ومجرور متعلق بـ (بأمير)، (الفحشاء) معطوف على السوء بحرف العطف مجرور مثله (الواو) عاطفة (آن) حرف مصدر ونصب (نقولوا).
مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون، والواو فاعل.
المصدر المؤلو (آن تقولوا...). في محل جر معطوف على السوء.
والفحشاء أي بأن تقولوا على الله.
سورة البقرة

(على الله) جارٍ ومجرور متعلق ب¬ (تقولوا) بتضمنه معنى تفوقوا.
(ما) اسم موصول(1) مبني في محل نصب فعل مفعول به (لا) نافية (تعلمون)
مضارع مرفوع... والواو فاعل.
وجملة: بأمركم لا محل لها استناف باني.
وجملة: تقولوا لا محل لها صلة الموصول الحرفى (أو).
وجملة: لا تعلمون لا محل لها صلة الموصول (ما).

الصرف: (الفحشاء)، اسم لما يشد قبحه من الذنوب وزنه فعلاً.
بفتح الفاء، فعله فحش باب كرم، ولا مذكر له من لفظه.

البلاغة

1 - قد بُرِدَ السؤال كيف كان الشيطان آمراً مع قوله تعالى: «ليس لك عليهم سلطان»؟
قلت شبه تزنيته وبعثه على الشر بأمر الأمر، على سبيل الاستعارة
التصريحة التبعية.

كما تقول: أمرتي نفسي بكذا، وتحته رمّر إلى أنكم منه بمنزلة
المأمورين لطاعتهم له ووقلكم وساوسة؛ ولذلك قال: «ولا أنتم فلا بكنك
آذان الأعمام ولأمهم فلا غرن خلق الله» وقال الله تعالى: «إن النفس لأمارة
بالسوء» لما كان الإنسان يطيعها فيعطيها ما أشتته.

2 - المبالغة: في تعليق أمر الشيطان بتقولهم على الله ما لا يعلمون وقوعه منه
معانٍ، لا بقولهم عليه ما يعلمون عدم وقوعه منه تعالى، مع أن حاكم ذلك
للملغاة في الزجر، فإن التحذير من الأول مع كونه في القبح والنشاعة دون الثاني
تحذير عن الثاني على أبلغ وجه وأكده.

(1) أو نكرة، موصوفة، والجملة بعدها في محل نصب نعت لها.
ابْنَاءُ نَا أُولُوٌّ كَانُوا أَبَأَوْهُمَّ لَا يَعْقُلُونَ شُيَّاً أَوْ لَا يَهْتَدُونَ

الإعراب: (الألواء) عاطفة (إذا). ظرف لما يستقبل من الزمان مبني في محل نصب متعلق ب (قالوا) (قيل) فعل ماضي مبني للمجهول (اللام) حرف جر (هم) ضمير متعلق في محل جر متعلق ب (قيل). (اتبعوا) فعل أمر مبني على حذف النون. والواو فاعل (ما) اسم موصول في محل نصب مفعول به (أنزل) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (قالوا). فعل ماضي وفاعل (بل) حرف إضراب وابتداء (تتبع) ضمير مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن (ما) مثل الأول (الله) فعل ماضي مبني على السكون و (نا) ضمير متعلق في محل رفع فاعل (على) حرف جر (اللهاء) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف مفعول به ثان (اباع) مفعول به أول منصوب (وا) ضädاف إليه (الهمزة) للاستفهام الإنكاكي (الألواء) عاطفة تقدمت عليها الهمزة للصدارة (لو) حرف شرط غير جامع (كأن) فعل ماضي ناقص (اباع) اسم كان مرفوع و (هم) ضمير متعلق ضادف إليه (لا) نافية (يعقلون) ضارع مرفوع. والواو فاعل (شيئا) مفعول به منصوب (الألواء) عاطفة (لا يهتدون) مثل لا يعقلون.

جملة: "فِيل لِهِمِ..." في محل جر مضاف إليه.

وِجَلَّة: "اتبعوا..." في محل رفع نائب فاعل (1).

وِجَلَّة: "أَنَزِلَ اللَّهُ لا مَحَلٌ لَّهَا صَالَة́ المَوْصِول (ما)."

وِجَلَّة: "قَالُوا..." لا محل لها جواب شرط غير جامع...

(1) هذا الإعراب أبعد عن التأويل من كل إعراب آخر لأن الجملة هي في الأصل مقول القول - انظر الآية 11 -
سورَة البقرة

القول مقدّر أي: قالوا لا نتبع ما أنزل الله.

وجملة: "نَبْعُ" لا محلّ لها استثنائية(١).

وجملة: "أَلْفِينَا" محلّ لها صلة الموصول (ما) الثاني.

وجملة: "كَانَ أَبِائِهِمْ..." في محلّ نصب مفعول على جملة حالية مقدّرة أي: وأنّهم ليتبعون آباءهم في كلّ حال ولو كانوا لا يعقلون(٢).

وجملة: "لَا يَعْقُلُونْ" في محلّ نصب حرف كان.

وجملة: "لَا يَهْتَدِونْ" في محلّ نصب مفعول على جملة لا يعقلون...

وجواب لو محذوف تقديره لأنّهُم.

البلاغة

- "إِذَا قَبَلَتْهُمّ " التفات إلى الغيبة تسجيلًا بكمال ضلالهم وإيذاناً بإيّاب تعداد ماذكر في جنائاتهم لصرف الخطاب عنهم وتوجيهه إلى العقلاء وتفصيل مساوئ أحوالهم.

القوائد

إنّه أبّة عطف واضراب والإضراب هو الانتقال والتحول من حكم

لى حكم وفي هذه الآية نوع من الالتفات الذي هو وسيلة من وسائل الحوار.

(١) وهي عند بعضهم مفعول على جملة مقول القرآن المقدّرة لأن (بل) عندهم حرف عطف. ولكنها على التحقيق لا تعطف الجمل. وهذا قول ابن حيّان أي:

قالوا: لا نتبع ما أنزل الله بل نتبع ما ألغيننا عليه أباءنا.

(٢) وقال الزمخشري: النواحي حالية أصلاً، وقال العكبري: إنها عاطفة تعطف ما بعدها على جملة حالية مقدّرة.
171 - ﷺ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثْلُ أَنْثى يَبْعَطُ يَبْعُطُ لَا يُقَسِّمُ ﻓِيهَا ﻭَإِلَآ ﺪَعَةً

وُدِداً ﻋِمَّ ﺷَاءٍ ﻓِيهَا لَا يُقَلِّلُونَ

الإعراب: (الواو) استثنائية (مثل) مبتدأ مرفوع (الذين) اسم موصول
مذيَّ في محل جر مضاف إليه (كرمو) فعل ماض وفاعله (كمل) جار.
ومجرور متعلق بم하자ف خبر المبتدأ (الذي) اسم موصول مبنيّ في
محل جر مضاف إليه (ببعط) مضارع مرفع والفاعل ضمير مستتر تقديره
هو، وهو العائد (الباء)حرف جر (ما) اسم موصول في محل جر متعلق
ب (ببعط)، (لا) نافية (يعمل) مثل يبفع (لا) أداة حصر (دعاء) مفعول به
منصب (نداء) معطوف على دعاء بالواو منصوب مثله (صم) خبر لمبتدأ
ممّذف تقديره هم مرفوع (بكهم) خبر ثان مرفوع
(عمي) خبر ثالث مرفوع (اللفاء) عاطفة لربط المسبب بالسبب (هم)
ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (لا) نافية (يعقلون) مضارع مرفوع.
والواو فاعل.

جملة: مثل الذين كرمو.... لا محل لها استثنائية.

جملة: كفرو لا محل لها صلة الموصول (الذين).

جملة: ببعط لا محل لها صلة الموصول (الذي).

جملة: لا يسمع لا محل لها صلة الموصول (ما).

جملة: (هم) صم لا محل لها استثنائية.

جملة: هم لا يعتبرون لا محل لها معطوفة على الاستثنائية الأخيرة.

جملة: لا يعقلون في محل رفع خبر المبتدأ هم.
سورَة البقرة

الصرف: (دعاء)، مصدر دعاء يدعو باب نصر، وفي إبدال الواقف همزة، أصله دعاء، جاءت الواقف متطرفة بعد ألف ساكنة قلبت همزة، وهذا شأنها في كل لفظ كذلك.

(نداء)، مصدر نادي الرباعي وهو مصدر سمعي، وفيه إبدال الياه همزة، جاءت الياه متطرفة بعد ألف ساكنة قلبت همزة، وهذا شأنها أبداً في كل لفظ كذلك.

(صم، بكم، عمي)، انظر الآية (18) من هذه السورة.

البلاغة

1- في الآية تشبيه تمثيلي : حيث مثل الذين كفروا فيها ذكر من أنفسهم فيها هم فيه وعدم التدبر فيها ألقي إليها من الآيات كمثل بهائم الذي ينعق بها وهي لاتسمع منه إلا جرس النغمة ودوي الصوت. وقيل المراد تمثيلهم في اتباع آبائهم على ظاهر حالهم جاهلين بحقيقة بالبهائم التي تسمع الصوت ولا تفهم مايتعه. فهو تشبيه صورة بصورة.

فقد شبى الكافرين لدى دعوة الرسول لهم بالغنم المنعوق بها. وقيل إنه شبى الداعي والكافر بالناعق ومنعوق.

2- الاستعارة التصريفية: في تشبيه الكافرين بالصم والبكم والعمي وحذف المشي وإبقاء المشبه به.

172 – «يَكَأِلُونَ اللَّهَ وَأَمَاتُوا كُلًا مِّن طَيِّبَتِهِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إنَّ كُنْتُمْ لِيَأْيُهَاٰ تَعْبُدُونَ»
اعراب القرآن

الإعراب: (يايتها) سبق إعرابها (1)، (الذين) اسم موصول مبني في محلّ نصب بدلا من أيّ (آمنوا) فعل ماض وفاعله (كلوا) فعل أمر مبني على حذف النون. والواو فاعل (من طيَّات) جاز ومجروجر متعلق بـ (كلوا) (2)، (ما) اسم موصول مبني في محلّ جرّ مضاف إليه (رزقنا) فعل ماض مبني على السكون (نا) فاعل و(كم) مفعول به (الواو) عاطفة (اشكروا) مثل كلوا (الله) جاز ومجروجر متعلق بـ (اشكروا)، (إن) حرف شرط جائز (كتنم) فعل ماض ناقص مبني على السكن في محلّ جزم فعل الشرط. و(تم) ضمير اسم كان (إياه) ضمير بارد منفصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم (تعدون) مضارع مرفوع. والواو فاعل.

جملة النداء: «يايتها الذين آمنوا...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «آمنوا» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: «كلوا...» لا محلّ لها جواب النداء (استثنائية).

وجملة: «رزقناكم» لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة: «اشكروا» لا محلّ لها معطوفة على جملة كلوا.

وجملة: «كتنم تعودون» لا محلّ لها استثنائية. وجواب الشرط: محقّف دل عليه ما قبله أي: إن كنت إياه تعودون فاشكروا له.

البلاغة

1- «اشكروا الله» الالتفات في ضمير المتكلم إلى الغيبة لتربية المهابة.

وسياق الكلام يقضي أن يقول «اشكروا».

(1) انظر الآية 168 من هذه السورة.
(2) أو بمحقّف حال من مفعول كلوا أي: كلوا رزقنا حائل كونه بعض طيّات ما رزقناكم.
سورة البقرة

2 - التقديم : في تقديم إياه لإفاده الاختصاص . أي واشكروا له لأنكم تخصصونه بالعبادة وخصصكم إياه بالعبادة يدل على أنكم تريدون عبادة كاملة تلبك كبريائه .

3 - اشتملت الآية على إيجازين جميلين بالحذف ، وهما حذف مفعول كلوا ، وحذف جواب إن الشرطية أي فاشكروه وحذف جواب الشرط شائع في كلام العرب .

173 - إِنَّا حَرَّمْنَا عَلَيْكُمُ اللَّهُ الْمَيْتَةَ وَالْدِمَاءَ وَالْخَنْزِيرَ وَمَا أَهْلُهُ مِنْ أَصْحَابٍ فَلَا إِنَّ اللَّهَ عَفَوُوْرٌ رَحِيمٌ

الإعراب : (إنما) كافئة ومفروضة لا عمل لها (حرم) فعل ماض الفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي الله (على) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (حرم) (المية) مفعول به منصب (الدم ، لحم) اسمان معطوفان على المية تحريف العطاف منصوبان مثله (الخنرز) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (ما) اسم موصول (1) مبني في محل نصب معطوف على المية (أهل) فعل ماض مبني للمجهول (الباء) حرف جر (والله) في محل جر والجائز والمجرور ناب منب الفاعل (لغير) جاز وجمرور متعلق ب (أهل) (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الله) استثنائية (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (اضطرر) فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (غير) حال منصوبة من نائب الفاعل (باغ) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الباء المحدودة (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد

(1) أو نكرة موصوفة .. والجملة بعدها نعت لها.
النفي (عاد) معتوفة على باغ مجرور مثله وعلامة الجزء الكسرة المقدَّرة
على الباء المحدودة (النفي) رابطة لجواب الشرط (لا) نافية للجنس (إِنَّمَا).
اسم لا مبنيٍّ على الفتى في محلٍّ نصب (عليه) مثل عليك متعلَّق
بمصحف خبر لا (إنَّ) حرف مشبَّه بالفعل للتوكيد (الله) لفظ الجلالة
اسم وإن منصوب (غفور) خبر إن مرفوع (رحيم) خبر ثمان مرفوع.

جملة: حَرَّمَ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةِ لا مِخْلُّ لَهَا اسْتَثِنَافِيَةً.

وَجِلَّةَ: أَهْلُ بَيْتِهِ لا مِخْلُّ لَهَا صَلاةُ الْمُؤَوَّلِ.

وَجِلَّةَ: مِنْ أَضْرَّرَ ... لا مِخْلُّ لَهَا اسْتَثِنَافِيَةً.

وَجِلَّةَ: أَضْرَّرَ ... في مِخْلُّ رُفعُ خَبِيرِ المبتدأ (من).

وَجِلَّةَ: لا إِنَّمَا عَلَيْهِ فِي مِخْلُّ جُزِّمُ جَوَابُ الْشَّرْطِ مُقْتَرِنَةٌ بِالْفَاءِ.

وَجِلَّةَ: إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ لا مِخْلُّ لَهَا تَعْلِيْمِيَةً.

الصرف: (الميتة)، المخففة من الميتة مؤثث الميتة، صفة مشهية
باسم الفاعل، والميتة - بالخفيف - فهو إعلان بالقلب وإعلان بالحرف.
أصله الميوية زنة فيلة، اجتمعت الباء والواو في كلمة وجاءت الأولى
ساكنة فقلبواواء وأذغمت مع الباء الثانية فأصبحت الميتة بالتشديد،
ثم خلف النفي بحذف إحدى الباءين - عين الكلمة - لتدل على حصول
الموت وتمامه فأصبحت الميتة وزن فيلة.

الدم)، اسم جامد، حذفت لام وهي الباء أو الواو لغير علة، ففيه
إعلان بالحذف مشاه دمان أو دميان، وبعضهم يقول دموان جمعه دماء
وديّ بكسر الميم وضم الدال.

(1) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معاً.
(الخنزير)، النون فيه أصلية على التحقيق، وبعضهم يراح زائدة أي مأخوذ من الخنزير وهو ضيق العين، وخنزير وزنه فعال بكسر الفاء وذلك على إن النون فيه أصلية.

(اضطرّ)، فيه إبدال تاء الافتعال طاء بعد الضاد وأصله اضطرّ، وانظر الآية (126) من هذه السورة.

(باغ)، اسم فعل من يغي، يغي باب ضرب وزنه فاع، وفيه إعلال بالحذف حيث حذفت الباء لمناسبة التنوين لأنه متقص، وأصله الباغي.

(عاد) اسم فاعل من عدا يعدو، وفيه إعلال بالقلب ثم إعلال بالحذف. وأصله العادو بكسر الدال، جاء ما قبل الواو مكسوراً فقليت ياء فقيل العادي، ثم جرى فيه الإعرال بالحذف مجري باع، وزنه فاع.

(ائم)، مصدر سماعي لفعل أئم يائم باب فرح وزنه فعل بكسر الفاء.

(غفر)، صفة مشتقة وزنها فعول بفتح الفاء، هي مبالغة اسم الفاعل من غفر يغفر باب ضرب.

الفوائد

1 - قوله تعالى: فمن اضطر غير باع ولا عاد فلا إثم عليه.

قال الفقهاء إن من يضطر خوفاً من الهلاك لآن بأكل من هذه المحرمات بمقدر ما يجوز بينه وبين الهلاك وليس له أن يكثر منه بالأكل.

2 - وما أهل به لغير الله: قال الفقهاء: إن الحرومة في تناول هذا الصفن من الطعام تنحصر في حال سماعنا أنه ذكر لدى ذبحه اسم غير اسم الله. وعلى فلا يحرم تناول الطعام إلا لم نعلم بإذا أهل لدى ذبحه مثلًا لأن الأصل في الذبيحة أو أي طعام حلْه، ما لم نسمع أنه ذكر عليه غير اسم الله فيحرم.
174 - فإن الذين يكتبون ما أنزل الله من الكتب ويسترون
بيه ممّا قليلا أو كثرا ما يأكلون في بطونهم إلا آثار ولا يكلمهم الله يوم
القيامة ولا يزكّيهم وهم عذاب الابي

الإعراب: (إن) حرف مشبه بالفعل (الذين) اسم موصول في محل
نصب اسم إن (يكتبون) مضارع مرفوع. والفاعل هو الواو (ما) اسم
موصول في محل نصب مفعول به (1). (أنزل) فعل ماض (الله) لفظ
الجلالة فاعل مرفوع (من الكتاب) جار ومجيرو متعلق بمحتوى حال من
مفعول أنزل (الأواو عاطفة (يشترون) مثل يكتبون (الباء) حرف جر
(واللهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (يشترون) بتضمه معنى
يستبدلون (ثمنا) مفعول به منصب (قليلا) نعت ل (ثمنا) منصب مثله
(أولاء) اسم إشارة مبني على الأكر في محل رفع مبتدأ (والكاف) حرف
 خطاب (ما) نافية (ياكلون) مثل يكتبون (في بطون) جار ومجيرو متعلق
ب (ياكلون) بتضمه معنى يضعون (لا) أداة حصر (النار) مفعول به
منصب (الأواو عاطفة (لا) نافية (يكمل) مضارع مرفوع (وهم) ضمير
متصل مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (يوم) ظرف زمان
منصب متعلق ب (يكملهم)، (القيامة) مضاف إليه مجريرو (الأواو) عاطفة
(لا يزكّيهم) مثل لا يكلمهم (الأواو عاطفة (اللام) حرف جر (وهم) ضمير
في محل جر متعلق بمحتوى خبر مقدّم (عذاب) مبتدأ مؤخر مرفوع
(ألين) نعت لعذاب مرفوع مثله.

جملة: (إن الذين يكتبون). لا محل لها استثنائية.

(1) يجوز أن يكون (ما) نكرة موصولة. والجملة بعده نعت له.
سورة البقرة

وجملة:«يكمون.» لا محل لها صلة الموصول (الذين).
وجملة:«نزل الله» لا محل لها صلة الموصول (ما).
وجملة:«يشتركون» لا محل لها معطوفة على جملة يكمون.
وجملة:«أولئك ما يأكلون» في محل رفع خبر إن.
وجملة:«ما يأكلون» في محل رفع خبر الحبادأ (أولئك).
وجملة:«لا يكلمهم الله في محل رفع معطوفة على جملة ما يأكلون.
وجملة:«لا يزكيهم» في محل رفع معطوفة على جملة ما يأكلون.
وجملة: لهم عذاب في محل رفع معطوفة على جملة ما يأكلون(1).
الصرف: (يشتركون)، في إعلال بالحذف، حذفت الية لام الفعل.
بعد تسكنها لانتقاء الساكنين وزنه يفتحون.
(بطرون)، جمع بطن وهو اسم جامد لجوف كل شيء، وزنه فعل
بحث فسكون، والأصل في اللفظ أنه مصدر سماعي لفعل بطن يطن
باب نصر. ثم استعمل اسمًا جامدًا.

البلاغة
1 - أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار لأنهم أكلوا ميتليس بالنار وهو
الرشا - لكونها عقوبة لها فيكون في الآية استعارة تثيلة بأن شبه الهيئة
الحاصلة من أكلهم ميتليس بالنار بالهيئة المتزينة من - أكلهم النار - من حيث
ما يترتب على - أكل - كل منها من تقطع الأمعاء والألم وما يترتب على الآخر
فاستعمل لفظ المشبه به في المشبه.
2 - ولا يكلمهم الله يوم القيامة عبارة عن غضب العظيم عليهم وتعريف
بجرائمهم مما أتى للمؤمنين من فنون الكرات السنية والزنفي.

(1) يجوز أن تكون الجملة حالاً من الضمير الغائب في (يزكيهم).
الضوابط

1- ما يكونون في بطنهم إلا النار…

هذه الصورة لا تعد من الاستثناء لعدم وجود المستثنى منه، وإذا تكون "لا" ملغى ويعرف مابعدها حسب موقعها من الكلام "رفماً ونصباً وجرأً" على اعتبار أن "لا" غير موجودة وهذا هو الاستثناء المفرغ لأن ماقبل "لا" يفرغ للعمل الاعرابي فيها بعد.

ويجوز التفسير لجميع المعمولات إلا "المفعول معه" والمصدر المؤكد العاملة. وكذا الحال المؤكد الدالة فالألف، إلا والالشجار الخ.

175- "أولئك الذين أشيروا الضلال باهدى والذين أُباعر بالمعفرة فاصبر، إن أقدروا عليه آثاراً.

الاعراب: (أولاء) اسم إشارة مبتدأ (الذين) اسم موصول خبر (اشتراوا) فعل ماض مبني على الضم، والواو فاعل (الضالة) مفعول به منصوب (بالهدى) جار ومجرور متعلق بـ(اشتراوا) يضيفه معنى استبدالاً وعلامه الجر الكسرة المقدقة على الألف (الواو) عاطفة (العذاب) مفعول به لفعل مجهود تقديره اشترى (بالمغفرة) مثل بالهدى ومتعلق بالفعل الممحوف (الغاف) استثنائيه (ما) تعبيرية نكرة ثابتة معنى شيء في محل رفع مبتدأين (أصبر) فعل ماض جامد لإنشاء التعبير مبني على الفتح وهم، ضمير في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستر وجوب تقديره هو يعود على ما (على النار) جار ومجرور متعلق بـ(أصبر).

ومعروف الفعل غير مانع من التعليق لأنه جمود طاري.

(1) هذا أوضح الأعجاب، وسماة آراء أخرى ذكرها الفراء والأخض والابكر فيها كثير من التأويل لا ضرورة له. والتعجب هنا هو الإعلام بحالهم أنها ينبغي أن يتبعج منها.
سورة البقرة

جملة: "أولئك الذين اشتروا..." في محل رفع خبر ثان
لـ ( وإن ) ۱۱.

نجمة: "اشتروا..." لا محل لها صلة الموصول (الذين).

نجمة "(اشتروا)" المقترحة لا محل لها مطوفة على جملة اشتروا المذكورة.

نجمة: "ما أصبرهم..." لا محل لها استثنائية.

نجمة: "أصبرهم..." في محل رفع خبر (ما).

الصرف: (المغفرة)، مصدر ميمي من غفر يغفر باب ضرب أو مصدر سماعي له، وثمة مصادر أخرى للفعل هي غفر بفتح فسكون، وغفيغ بفتح الفين، وغفيرة وغفران بضم الفين، وغفور بضم الفين.

الفاء: البلاجة

1 - أولئك الذين اشتروا بالنسبة إلى الدنيا «الضلالا» التي ليست لما يمكن أن يشرى قطعاً "بالهدي" الذي ليس من قبيل مباهذ بمقابلة شيء وإن جل و«العذاب» أي اشتروا بالنظر إلى الآخرة العذاب الذي لا يتوهم كونه ما يشرى "بالمغفرة" التي يتنافس فيها النافسون. وهذا من قبيل الاستعارة التصريحة.

2 - المقابلة: في الطابعة بين الضالة والهدى وبين العذاب والمغفرة.

المقابلة فن دقيق المسلك لا يسلكه إلا خبير بأسلوب الكلام وإلا كان تكلفًا مقوتاً.

الفوائد

2 - قوله تعالى: فما أصبرهم على النار "اصبر على وزن افعل وهو إحدى صيغتي التعجب" "مافعله وافعل به" وقد عرف النحاة التعجب بأنه "شعور

في الآية السابقة... ويجوز قطعها على الاستناد البياني فلا محل لها.

۱)
لا يمكنني قراءة النص العربي بشكل طبيعي من الصورة المقدمة.
التوكيد (في شقاق) جاز ومحرر متعلق بمحدوف خبر إن (بعيد) نعت لشقاق محرر مله.

جملة: «ذلك بأن الله...» لا محل لها استثنائية.

وجملة: "نزل..." في محل رفع خبر أن.

وجملة: "إن الذين اختلفوا..." لا محل لها استثنائية.

وجملة: اختلفوا لا محل لها صلة المصدر (الذين).

الصرف: (بعيد)، صفة مشهيرة من بعد بعد باب كرم وباب فرح، وزنه فعال جمعه بعداء بضم الباء وفتح العين، وبعد بضمتين، وبعدان بضم الباء وسكون العين.

177 - ليس البرزان تولوا وجوهك قبل المشرق والمغرب.

ولكن أهل من آل بركان والبيان والبيوم الأكثر والأنبب والكتاب والذين
وأثنا الإملاء على حياء ذوي القربى والبيتى والمسكين وأئذ السبيل
والسبائل وفين القباب وأقام الصلاة وأتي الزكاة والموفقة بهدموه
إذا عندوهما والصبرين فيلباساء والضراء وحين الباس أتى لك
الذين صدفوا وأتى هم المنتفقون".
الإعراب: (ليس) فعل ماضي ناقص جامد (البر) خبر ليس مقدّم منصوب (آن) حرف مصدر ونصب (تولوا) مضارع منسوب وعلامة النصب حذف النون. والراو فاعل (وجوه) مفعول به منصوب (وكم) ضمير مضاف إليه.

وال مصدر المؤدّ (آن تولوا) في محلّ رفع اسم ليس مؤخّر.

قبلّ ظرف مكان منصوب متعلق بـ (تولوا)، (المشرق) مضاف إليه مجرور (المغرب) معروف على المشرق بالواو مجرور مثله (الواو) عاطفة (لكنّ) حرف مشيّب بالفعل للاستدراك (البر) اسم لكنّ منصوب (1) اسم موصول في محلّ رفع خبر لكنّ على حذف مضاف أي إيمان من آمن (2)، (آمن) فعل ماضي والفاعل ضمير مستتر تقديره هو وهو العائد بالله جار ومجرور متعلق بـ (آمن)، (الواو) عاطفة (اليوم)، الملانكة، الكتاب، النبيّين) ألفاظ معروفة على لفظ الجملة بحروف العطف مجرورة مثله وعلامة جرّ الأخير الباء، (الآخر) نعت لـ (اليوم) مجرور مثله (الواو) عاطفة (أتي) فعل ماضي مبنيّ على الفتح المقدر على الألف، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على من (المال) مفعول به ثان منصوب (3)، (على حبّ) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من المال (اللهاء) ضمير مضاف إليه (ذوي) مفعول به أول منصوب وعلامة النصب الباء لأنه جمع المذكر السالم (القربي) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة المقدّرة على الألف (البتايمي - 352)

(1) يجوز أن يكون على حذف مضاف أي ذا البّر ليصوّب الإخبار بالموصول.

(2) أو من غير حذف مضاف إذا قدر اسم لكنّ: ذا البّر من آمن.

(3) أو هو المفعول الأول (ذوي) المفعول الثاني، والإعراب أعلاه هو قول الجمهور لأن (ذوي) هو الأخذ فلم تقديمه.
سورة البقرة

المستعين، ابن... السائرين) ألفاظ معطوفة على ذري بحرف العطف منصوبة مثله وعلامة النصب في الأخير الاباء و(السياح) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (في الرقااب) جاز ومجزور متعلق بمذكور تقديره دفع المال. وهو على حذف مضاف أي في في كل الرقااب (الواو) عاطفة (أقام) فعل ماض والفاعل ضمير مستمر تقديره هو (الصلاة) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (آتي الزكاة) مثل وآتي المال (الموفون) معطوف على من بينه حرف العطف مرفوع مثله وعلامة الرفع الواو (ب)، (بهد) جاز ومجزور متعلق باسم الفاعل (الموفون) و(هم) ضمير متصل مضاف إليه (إذا) ظرف للزمن المستقبلي مجرد من الشرط متعلق بت (الموفون) عاهدواك وفاعلها (الواو) عاطفة (الصبرين) مفعول به فعل مذكور تقديره أمدح وعلامة النصب الاباء (في الباساء) جاز ومجزور متعلق بمحذوف حال من الضمير في الصبرين (الضرة) معطوف على الباساء بالواو مجرور مثله (الواو) عاطفة (حين) ظرف زمان منصوب متعلق بما تعلق به الجاز قبله فهو معطوف عليه بالواو (البأس) مضاف إليه مجزور. (أولاء) اسم إشارة مبني في محل رفع متبدا و(الكاف) حرف خطاف (الذين) اسم موصول في محل رفع خبر (صدقوا) مثل عاهدوا (الواو) عاطفة (أولئك) مثل الأول (هم) ضمير متصل في محل رفع متبدا (المتقوين) خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو.

جملة: ليس البر أن تولوا...

واجبة: تولوا...

جملة: لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن).

واجبة: لا محل لها معطوفة على الاستثنائية.

(1) يجوز أن يكون خيراً للمتبدا مذكور تقديره هم، والجملة حالية أو اعتراضية.

(2) أو ضمير فصل لا محل له جاء للتأكيد في (المتقوين) خبر أولئك.
وجملة: "آمن بالله ... لا محل لها صلة الموصول (من).
وجملة: "بتكفة المال ... لا محل لها معطوفة على جملة آمن.
وجملة: "دفع) في الرقب ... لا محل لها معطوفة على جملة تكفة.
وجملة: "اقام ... لا محل لها معطوفة على جملة آمن بالله.
وجملة: "تآتي الزكاة ... لا محل لها معطوفة على جملة آمن الصلاة.
وجملة: "عاهدوا في محل جر مضاف إليه.
وجملة: "(أمدح) الصابرين لا محل لها معطوفة على الاستثنائية(1).
وجملة: "أولئك الذين صدقوا لا محل لها استثنائية.
وجملة: "صدقوا لا محل لها صلة الموصول (الذين).
وجملة: "أولئك هم المتّقون لا محل لها معطوفة على جملة أولئك الذين.
وجملة: هم المتّقون في محل رفع خبر المبتدأ أولئك.
الصفر: (الين)، مصدر سماعي لفعل بر بير باب فتح وزنها فعل بكسر فسكون،
(يولوا)، فيه إعلان بالحذف أصله تولوا - بضم الياء - استقلت
الضممة على الياء فسكنت ونقلت حركتها إلى اللام، ثم حذفت الياء
الألقاء الساكنين فأصبح تولوا وزنها تقعوا (الآية 115).
قيل)، اسم بمعنى الجهة وبمعنى عند وبمعنى الطاقة والقدرة،
وجاء في الآية على المعنى الأول وزنها فعل بكسر فتح.
(أتى)، فيه إعلان بالقلب أصله آتي - بباء متحركه + ثم قلت الياء.
(1) أو هي استثنائية أصلا لأنها مقطوعة للملح.
سورة البقرة

ألفاً لتحرّكها وانفتح ما قبلها. ومدة آتى منقلبة عن حرفين همزة متحرّكة وهمزة ساكنة، وزنها أفعل أي أصله آتى لأن مضارعه يؤدي.

(الحال)، اسم جامد لما ملكته من الأشياء، والكلف فيه منقلب عن واو، جمعه أموال، جاءت الواو ساكنة بعد فتح قلبِاً ففيه إعلال بالقلب، وزنها فعل بفتح فسكون (انظر الآية 155 من هذه السورة).

(السائلين)، جمع السائل، اسم فاعل من سأل يسأل الثلاثيّ باب

فتح وزنها فاعل.

(الرقاب)، جمع الرقبة، اسم للعضو المعروف، واستعار هنا للعبد وزنها فعلة بفتحتين، وزن الرقاب فعل بكسر الفاء.

(أقام)، في إعلال بالقلب أصله أقوم قمة فعل، مجرّده قام يقوم، جاءت الواو متحرّكة فسكت ونقلت الحركة إلى ما قبلها فأصبح أقوم بفتح القاف وسكون الواو، ثم قلبت الواو ألفاً لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها فأصبح أقام.

(المونين)، جمع الموني، اسم فاعل من أوفي الرباعيّ وزنها مفعل بضمّ الحم وكسر العين. وفي لفظ (المونين) إعلال بالحذف أصله المونين، حذفت الباء لمجيثها ساكنة قبل الواو الساكنة. وكلّ منقوص تحرف يؤله حين بجمع جمعاً سالمًا.

(الباساء)، مصدر بس يباس باب فرح، وزنها فعلاء بفتح الفاء، ومثله البؤس.

(الضراء) مصدر صر يضر باب نصر، وزنها فعلاء.

(الباس)، مصدر يبؤس يبؤس باب كرم، ويستعمل اسمًا جامدًا بمعنى الحرب وكلّ أمر شديد، وزنها فعل بفتح فسكون.
البلاغة

1 - وفي الرقباء، أي آتي المال في تخلص الرقباء وفكاها بمعاناة المكتبين
أو فك الأساري، أو ابتياح الرقباء لعنها، والرقة مجاز عن الشخص فهو
من قبيل المجاز المرسل.

2 - في الآية فمن من فنون البلاغة وهو فن الإيجاز في قوله:
ولكن البر من آمن، فالكلام على حذف مضاف أي بر من آمن - إذ
لايجبر بالاجتهاد (من آمن) عن المعنى (البر)
ويجوز أن لايرتكب الخذف ويجعل المصدر بمعنى اسم الفاعل أو يقال
بإطلاق (البر) على البار مبالغة والأول أوفق.

3 - قطع التابع عن المتبوع: وضابط أنه إذا ذكرت صفات للمدح أو الندم
خولف في الإعراب تفناً في الكلام واجتلاجاً للانتباء، فإن ماوصف به المصدر
أو ما أسند إليه من صفات جدير بأن يستوجب الاهتمام، فإن تغير الملف
المتناهي بدلاً على زيادة ترغيب في استعمال المذكور ومزيد اهتمام، والآية مثل
قطع التابع عن المتبوع في حال الدح.

١٧٨ - «بناهي الّذين إثماً كتب عليهم القصص في الفن،
أحرِّ بالعديد والأعد بدأ بأل속 وألقتُ به الأمعى فتنói الله من أنبيه من يهوى،
فأَتْبَاعَ المُعَرُوفِ وأداً إليه بإحسانٍ، دُلُوكَ خُفيفٍ من رعبٍ ورحمَةٍ،
فَمَن أَعْتَدَى بعَدَّ ذَلِكَ فَلَا عِذَابٌ لّهِمْ».

الإعراب: (ب) أداة نداء (أي) منادي نكرة مقصودة بمني على
الضم في محل نصب (الذين) اسم موصول في محل نصب بدل من أي
أو نعت له (أنمو) فعل ماض والفاعل (كتب) فعل ماض مبني للجهول
على حرف جر وكم ضمير في محل جر متعلق بكتاب متمتٞ قًا.
سورة البقرة

معنى فرض (القصاص) نائب فاعل مرفوع (في القتلى) جاز ومجرور متعلق بـ (كتب) وفي الجاز معنى السببية أي بسب القتلى (الحُر) مبتداً مرفوع (بالحر) جاز ومجرور متعلق بمحدود خبر أي مقتول بالحر أو مأخوذ بالحر وهو كون خاص (الواو) عاطفة (العبد بالعبد) مبتدأ وخبر مثل الحُر بالحر (الواو) عاطفة (الأنثى بالأنيث) مثل الحر بالحر (الفاء) استثنائية (من) اسم شرط جازم مبنيَّ في محل رفع مبتدأ (1)، (عفٌ) فعل ماض مبني للمجهول في محل جزم فعل الشرط (اللام) حرف جرّ (اللهاء) ضمير في محل جز متعلق بـ (عفٌ)، (من أخٍ) جاز ومجرور متعلق بمحدود حال من شيء - نعت تقدُّم على المنعوت - وعلامة الجر الباء فвезة من الأسماء الخمسة، وهو على حذف مضاف أي من دم أخيه، و (اللهاء) ضمير مضاف إليه (شيء) نائب فاعل مرفوع (2)، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (انثاب) مبتدأ مؤخّر مرفوع، وخبره محدود متقدم عليه أياً فعله أتباع (بالمعروض) جاز ومجرور متعلق بـ (اتبع لأنه مصدر (3)، (الواو) عاطفة (أداء) معروف على أتباع مرفوع مثله (إلى حرف جرّ واللهاء) ضمير في محل جز متعلق باءاء فهو مصدر، والضمير يعود إلى وليّ المقتول (بإحسان) جاز ومجرور متعلق بـ (أداء (4)، (ذا) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ والإشارة إلى الفعل (اللام) للبعد (والفاء) للخطاب ( تخفيض) خبر مرفوع (من رب) جاز ومجرور متعلق

(1) يجوز - على رأي بعضهم - أن يكون اسم موصول مبتدأ خبير جملة أتباع بالموضوع على زيادة الفاء.
(2) هو كتابة عن مصدر وهو العفو.
(3) يجوز أن يكون حالًا من اللهاء في (عليه) أي فعله أتباعه عادلاً.
(4) يجوز أن يكون حالًا من اللهاء في (عليه) أي: فعله أداة محسنًا.
اعراب القرآن

(اتخيف) و(كم) ضمير مضاف إليه (رحمة) معطوف على تخيف بالواو
مرفع مثله (الفاء) عاطفة (من) مثل الأول (اعتدى) فعل ماضٍ مبنيٍّ على
الفتح المقدر على الألف، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (بعد) ظرف
زمان منصوب متعلق ب(راعتدى)، (ذا) اسم إشارة مضاف إليه والإشارة
إلى العفو و(اللائم) للبعد و(الكاف) للخطاب (الفاء) رابطة لجواب الشرط
(له) مثل الأول متعلق بمحذوف خبر مقدر (عذاب) مبتدأ مؤخر مرفع
(أليم) نعت لعذاب مرفع مثله.

جملة: "النداء بأبيها الذين..." لا محل لِها استثنائية.

وجملة: "آمنوا" لا محل لِها صلة الموصول (الذين).

وعلائمكم القصاص لا محل لِها جواب النداء.

(استثنائية).

وعلامة: "الحر بالحر" في محل رفع بلد من القصاص وهو من نوع
بدل الإشمال.

وعلامة: "العبد بالعبد" في محل رفع معطوفة على جملة الحر بالحر.

وقال: "الأنثى بالأنثى" في محل رفع معطوفة على جملة الحر بالحر.

وعلامة: "من عفي..." لا محل لِها استثنائية.

وجملة: "シー في محل رفع خير المبتدأ (من)".

وعلامة: "(عليه) اتباع في محل جزم جواب الشرط مقتضبة بالفاء.

وعلامة: "ذلك تخيف" لا محل لِها اعتراضية.

(1) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معاً.
سورة البقرة

وجملة : 0 من اعتدى لا محل لها معروفة على جملة من عنفي

ل . .

وجملة: اعتدى في محل رفع خبر المبتدأ (من) .

وجملة: له عذاب في محل جزء جواب الشرط مقتارة بالفاء.

الصرف: (القصاص) مصدر سماعي لفعل قضى يقاضاه.

الرباعي، وزنه فعل بكسر الفاء.

(القتل) جمع قتيل بمعنى مقتول، ويطرّد الجمع في فعل بمعنى مفعول على فعل كأسير وأسرى وجريح وجريحي.

(الحر)، صفة مشبهة من فعل حر يحر باب فتح وزنه فعل بضم.

فسكون.

(العبيد)، صفة مشبهة من فعل عبد بعبد باب نصر وزنه فعل بفتح فسكون.

(الأثني) صفة مشبهة من فعل أثني باب كرم، وزنه فعل بضم.

الفاء، أو هو الاسم منه.

(أخاع)، مصدر قياسي لفعل أبع الخمسي، وزنه افعال على وزن ماضيه بكسر ثلاثة وزيادة ألف قبل آخره.

(أداة)، اسم مصدر لفعل (أداة) يؤدي الرباعي، والقياسي في المصدر تأديته لأن مصدر فعل هو تفعيل، فجزاء نافصا عن عدد حروف الفعل فأصبح اسم مصدر، وفيه إبدال الباء همزه لمجيئها متطرفة بعد ألف ساكنة.

(1) يجوز أن يكون الخبر جملته الشرط والجواب معاً.

(2) أو هي خبر المبتدأ (من) على زيادة الفاء - إذا جملت (من) اسم موصول، وحينئذ تكون جملة اعتدى صلة الموصول لا محل لها.
الإعراب: (الواو) عاطفة (اللام) حرف جر و(كم) ضمير في محل جر متعلق بمذود خبر مقدوم (في القصاص) جاز ومجرور متعلق بمذود حال من حياة صفة تقدمت على الوصف – (حياة) مبتدأ مؤخر مرفوع (يا) أداء نداء (أولي) منادي مضاف منصوب وعلامة النصب اليمين فهو ملحق بجمع المذكر (الألباب) مضاف إليه مجرور (لعل) حرف مشبّه بالفعل للترجي و(كم) ضمير اسم لعل (تنقون) مضارع مرفوع والواو فاعل.

جملة: لا لكم في القصاص حياة إلا محل لها مطرفة على جملة
كتب عليكم... (1).

وجملة: (يا أولى الألباب) لا محل لها اعتراضية.

وجملة: (لمحكم تنقون) لا محل لها تعلبانية إذا للمذكور من جعل القصاص حياة وإما لمذود تقديره شرع لكم ذلك.

وجملة: (تنقون) في محل رفع خبر لعل.

(1) في الآية (178) من هذه السورة.
الصرف : (الألباب) ، جمع اللب ، اسم للعقل أو القلب وزنه.
فعل بضمّ فسكون ، ووزن ألباب أفعال.

البلاغة

1. "ولكم في القصاص حياة" هو كلام في غاية البلاغة - وكان أوجز كلام عندهم في هذا المعنى - القتل أنفي للفتيل - وفضل هذا الكلام عليه من
وجوه :

الأول : قلة الحروف.

الثاني : الطرد ، وإن في كل - قصاص حياة - وليس كل قتل أنفي
للقتل - فإن القتل ظالمًا أدعى للفتيل.

الثالث : ما في تنوين "حياة" من النوعية أو التعظيم.

الرابع : صفة الطبقاق بين - القصاص والحياة - فإن "القصاص"
تهويت الحياة - فهو مقابلها.

الخامس : النص على ماهو المطلوب بالذات - أعني الحياة - فإن فعل القتل - إنها يطلب لها لا لذاته.

السادس : الغرابية من حيث جعل الشيء فيه حاضراً في ضده.

السابع : الخلو عن التكرار والتفاوت.

الثامن : عذوبة اللفظ وسلامته - حيث لم يكن فيه مافي قومهم من
تؤلي الأسباب الخفيفة إذ ليس في قومهم : حروف متحركن على التوالي ولا في
موضوع واحد ، ولا شك أنه ينقص من سلاسة اللفظ وجريانه على اللسان.

بخلاف آية القرآن .

التاسع : خلوله عنا يوهبه ظاهر قوهم من كون الشيء سبباً لانتفاء
نفسه - وهو مجال.

العاشر : تعريف "القصاص" بلام الجنس الدالة على حقيقة هذا
الحكم المشتملة على الضرب والجرح والقتل - وغير ذلك من سبباته من علته.
كليته وبهرت إبيه.

180 - في كتب عليك إذا حضر أحدكم الموت فإن ترك خيراً
الوصية للولددين والآخرين بالمعروف حقاً على المتينين.

الإعراب: (كتب عليك) مرّ إعرابها(1)، (إذا) ظرف للزمن
المستقبل متضمن معنى الشرط في محل نصب متعلق بالجواب(2)،
(حضر) فعل ماض متضمن معنى أي (أحد) مفعل به منصوب و(كم)
ضمير مضاف إليه (الموت) فاعل مرفوع على حذف مضاف أي أسباب
الموت (إن) حرف موصول (ترك) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره
هو (خيراً) مفعل به منصوب (الوصية) نائب فاعل مرفوع(3)، (للوالدين)
جار ومجروج متعلق بمحتف حال من الوصية، وعلامة الجر الياء
(الأربعين) معروف على الوالدين بالواو ومجروج مثله وعلامة الجر الياء
(بالمعروف) جار ومجروج متعلق بمحتف حال ثانية من الوصية (حقاً)
مفعل مطلق نائب عن المصدر لأن صفتة أي إضاءة حقاً أو كتيباً حقاً أو
مؤكد لمضمون الحمد، أي حق ذلك حقاً (على المتينين) جار ومجروج
متعلق بحقاً أو بمحتف نعت للحقاً.

(1) في الآية (178) من هذه السورة.
(2) يجوز أن تكون ظرفية محسصة فتعلق بالوصية أي: أن يوصي أحدكم وقت
حضور الموت.
(3) يجوز إعراب الوصية مبتدأ خبره للوالدين، والجملة تصبح جواب الشرط بحذف
الفاء. ونائب الفاعل هو الجار والمجروج (عليكم).
سورة البقرة

جملة «كتب عليكم ..» الوصية لا محل لها استثنائية.

وجملة: حضر أخذكم الموت في محل جر مضاف إليه وجواب إذا موحذن أي فليوص.

وجملة: «ترك خيرا لا محل لها اعتراضية.»

الصرف: (خيرا) اسم للملال وزنه فعل ففتح فسكون.

(الوصية)، الاسم من الإضاءة أو هو اسم مصدر من وصي الرباعي لأن مصدره القياسية توصية.

(الأبرفاء)، جمع الأقرب اسم بمعنى القريب على وزن أفعل.

١٨١ - فَقُن بِذِلٍّ، بعِدَ مَسْيَمُهُ إِنَّمَا إِهَـمُّ عَلَيْهِ الَّذِينَ يُبَيِّنُونَ

إن الله سميع عليم.»

الإعراب: (الفاء) عاطفة (من) اسم شرط جاذم مبني في محل رفع مبتدأ (بذل) فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط (واللهاء) فعله، والفاعل ضمير مستتر تقديري هو أي الإضاءة (بعد) ظرف زمان منصب متعلق بـ (بذل)، (ما) حرف مصدري (سمع) فعل ماض (واللهاء) فعله، والفاعل هو.

وال المصدر المؤوَّل (ما سمعه) في محل جر مضاف إليه.

(الفاء) رابطة لحجاب الشرط (إِنَّمَا) كافية ومكفوطة لا عمل لها (إِنَّمَا) مبتدأ مرفوع و(واللهاء) ضمير مضاف إليه (علي) حرف جر (الذين) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بموحذن خبر المبتدأ (بذلون) مضاف مرفوع. والواو فاعل (واللهاء) فعل به (إِنَّ) حرف مثبت بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصب (سمع) خبر إن مرفوع (عليه) خبر ثان مرفوع.
اعراب القرآن

وجملة: "من بَدَّلَه ... لا محل لِها معطوفة على جملة كتب عليكم...
وجملة: "بَدَّلَه" في محل رفع خبر المبتدأ (من) (1)
وجملة: "إِنَّما إِنْهُ عَلَى الْذِّينَ" في محل جزم جواب الشروط مقتربة.

والفاء.
وجملة: "بَدَّلَهُ" لا محل لِها صلة الموصول الذين.
وجملة: "إِنَّ اللَّه سَمِيعَ" لا محل لِها تعليمة.

البلاغة

- فإِنَّما إِنْهُ عَلَى الْذِّينَ بَدَّلَهُ وضع الموصول في موضع الضمير الراجع
إِلَى من لِتأكيد الإِيذان بعالية مافي حيْز الصلوة الأولى وإِيشار الجمع للإِشعار
بِتعداد المبدليين أَنْوَاعاً أو كَثُرُهن أَفْرَاداً وإِيذان بشُمول الإِيذان جمْعَ المَوْضُوع الأَفْراد.

- ١٨٢ - فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوَضُوعٍ جَنْفَأً أوِ أَيْمَا فَأُصْلَحَ بِبَيْنِهِمْ فَلا
إِنَّمَا عَلَى إِنَّ اللَّه غَفُورٌ رَحِيمٌ.

الإعراب: (الفاء) عاطفة (من) اسم شرط جائز مبني في محل رفع مبتدأ (خفاف) فعل ماض في محل جزم والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (من موصى) جار ومعرور متعلق بـ (خفاف) بتضمينه معنى علم (2)
وعلاقة الجر الكسرة المقدمة على الياء المحدودة لأنه اسم منقوص (جَنْفَأ) مفعول به منصيب (أو) حرف عطف (إِنَّمَا) معروف على (جَنْفَأ) منصب مثله (الفاء) عاطفة (أصلح) مثل خاف (بين) ظرف مكان منصب.

(1) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشروط والجواب معا.
(2) يجوز تعلقه بمحتوى حال من (جَنْفَأ) - نع تقدم على المعنى.
سورة البقرة

المتعلق ب(أصلح)، و(هم) ضمير متعلق مضاف إليه (الخاف) رابطة للجواب.
(لا) نافية للجنس (إين) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب (على)
حرف جر (والخاف) ضمير في محل جر متعلق بمذود خبر لا (إن الله)
غفور رحيم) مثل (إن الله سبحانه عليم). (1)

جملة: (من خاف) (لا محل لها معة على جملة من بدله). (2)

وحلمة: (خاف) في محل رفع خبر المبتدأ من.

وحلمة: (أصلح بينهم) في محل رفع معطوفة على جملة خاف.

وحلمة: (لا إثم عليه) في محل جزم جواب الشرط مقتربة بالفاء.

وحلمة: (إن الله غفور) لا محل لها تعليبية.

الصرف: (خاف)، فيه إعلال بالقلب أصله خروف مصدره

الخوف، جاءت الواو متحركة بعد فتح قلب ألفا.

(موص)، اسم فاعل من أوصي الرباعي، وزنه فيه إعلال بالحذف
أصله الموصي، حذفت منه الياء لمناسبة التنوين بالتباء الساكنين، وفيه
حذف الهمزة من أوله، والقياس أن يكون المؤوصي بضم الميم وفتح
الهمزة وتكهن الواو، استثقلت الهمزة فحذفت فأصبح الموصي.

(جنفأ)، مصدر سامعي لفعل جنف يجنف باب فرح، وزنه فعل
بفتحتين.

البلاغة

معنى خاف توقع وعلم وهو قد يكون مظلمون الوقوع وقد يكون معلومه

(1) في الآية السابقة.
(2) في الآية السابقة.
(3) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشروط والجواب معاً.
اعراب القرآن

فاستعمل فيها بمرتبة ثانية وإن الأول أكثر كان استعماله فيه أظهر. ثم أصله أن يستعمل في الفظ والعلم بالمحذور، وقد يتسع في أطلاع على المطلق وأنها حمل على المجاز هنا لأنه لمعنى للخوف من الميل والائم بعد وقوف الأيضاء.

183 - يتأها آلذين عامنا كتب عليكم الصيام كما كتب على آله ذين من قبلك لعلكم تنقون.

الإعراب: (يأتيها الذين آمنا كتب عليكم الصيام) سبق إعراب نظرها مفردات وجملة (1). (الكاف) حرف جر وتشبيه (ما) حرف مصدر (2) (كتب) فعل ماضي مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي الصيام (على) حرف جر (الذين) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بكتب.

المصدر المؤول (ما كتب) في محل جر متعلق بمحدود مفعول مطلق أي كتابة ككتابه على من قبلكم.

محلج جر مشابه بالفعل للترجيح و(كم) اسم لعل (تنقون) ضمائر مرفوع. والواو فاعل.

جملة: «كتب على الذين... لا محل لها صلة للموضوع الحرفي».

وجملة: «لعلكم تنقون» لا محل لها تعليلية.

وجملة: «تنقون» في محل رفع خبر لعل.

(1) انظر الآية (178) من هذه السورة.
(2) يجوز أن يكون (ما) اسم موصول في محل جر بالكاف متعلق بحال من الصيام.
أي: كتب عليكم الصيام مما ثم كتب على من قبلكم، أو هو نعت لمفعول مطلق أي: كتب الصيام صوما مماثلا للذي كتب على من قبلكم.
سورة البقرة

الصَّرْفُ: (الصيام)، مصدر سماعي لفعل صام يصوم باب نصر، وفيه اعلان بالقلب أصله الصوام، جأت الواو عيناً في المصدر وقد أعلنت في الفعل قلت ياء فأصبح الصيام.

184 - فَآيَامَ مَعْدُودَةً ۚ قَمْ كَانَ مَنْكَمُ مُرْيَضًا أَوْ عَلَى سَفْرٍ فَعَدَّةً مِنْ أَيَامٍ أُخَرُ ۚ وَعَلَى الَّذِينَ بَيِّنَ تَبَيِّنُهُمْ فَدِيدَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ ۚ قَمْ تَطِعُوا خَيْرَهُ لَكُنَّا لَكُمْ أُنْعِمَ لَكُنَّا لَكُنَّا تَعَلِّمُونَ

الإعْرَابُ: (آياماً) ظرف زمن منصوب لفعل مجهود تقديره صورواً، (معدودات)، نعت ل- (آياماً) منصوب مثله، وعلامة النصب الكسرة (الفاء) عاطفة (من) اسم شرط جامع في محل رفع مبتدأ (كان) فعل ماضٍ ناقص صبيح على الفتح في محل جزم فعل الشرط، واسم كان ضمير مستتر تقديره هو يعود على من (من) حرف جر و(كم) ضمير في محل جر متعلق بمجهود حال من اسم كان (مريضاً) خبر كان منصوب (أو) حرف عطف (على سفر) جار ومجرور متعلق بمجهود معتوق على خبر كان أي كان موجوداً على سفر (الفاء) رابطة لجواب الشرط (عذة) مبتدأ مرفع والخبر مجهود تقديره: عليه عذة. وفيه حذف مضاف أي عليه صيام عذة (من آيام) جار ومجرور متعلق بمجهود نعت لعدة (آخر) نعت لأيام مجرور مثله وعلامة الجر الفتحة لامتناعه من الصرف

---

1) يجوز جعله مفعولاً به على السما لأن الفعل صام وإن كان لا مما هو في حكم المتعدِّي لعلاقة الظروف به ملازمته إياها. هذا ويجوز جعل (آياماً) منصوبًا بالمصادر (الصيام) على الظروف أو المفعولية وهو اختيار سييء، وردت أبو حيان لوجود فاعلي أجنبي بين المصدر ومعمرته.
الوصفية والعدل. (الواو) عاطفة (على) حرف جر (الذين) اسم موصول
منسوب إلى مسكون، في محل جر متعلق بمتحف خبر مقدّم للفدية (يطيرون) مضاف
مرفوع... والواو فاعل (والله) مفعول به، وفيه حذف مضاف أي
يطيرون ضرابه (فدية) مبتداً مؤخر مرفع (طعام) بدل من فدية مرفع
مثله(4)، (مسكون) مضاف إليه مجري. (الهاة) عاطفة (من) مثل الأول
(تطوع) فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر
تقديره هو (خيرًا) منصوب على نزع الخاضف(3)، (الهاة) رابطة لجواب
الشرط (هو) ضمير في محل رفع مبتداً (خير) خبر مرفوع (اللام) حرف
جر (والله) ضمير في محل جر متعلق بمتحف نعت لخير(2)، (الواو)
عاطفة (أن) حرف مصدر ونصب (تصويم) مضاف منصوب وعلامة
النصب حذف النون. والواو فاعل.

وال مصدر المؤول (أن تصويم) في محل رفع مبدأ أي : صيامكم.
(خير) خبر مرفوع (لكم) مثل له متعلق بمتحف نعت لخير(4).
(إن) حرف شرط جائز (كانتم) فعل ماض بمنسوب على السكون في محل
جزم فعل الشرط. وتهم) ضمير اسم كان (تعلمون) مضاف مرفع.
والواو فاعل.

وجملة «من كان منكم مريضاً لا محل لها معطوفة على جملة كتب
عليكم الصيام.

وجملة «كان منكم مريضاً في محل رفع خبر المبتدأ من.

(1) أو هو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي، والجملة نعت لفدية في محل رفع.
(2) يجوز أن يكون مفعولاً به لـ (تطوع)... انظر الآية (158).
(3) أو يتعلق بخير فهو اسم تفضيل.
(4) أو يتعلق بخير فهو اسم تفضيل.
وجملة: «عليه عدة في محل جام جواب الشرط مقتترنة بالفاء.»
وجملة: «على الذين.» فدية لا محل لها معطوفة على جملة من كان منكم.
وجملة: «بطرقون» لا محل لها صلة الموصول (الذين).
وجملة: «من تطوع ...» لا محل لها معطوفة على جملة على الذين. فدية.
 وجملة: «تطوع خيرا في محل رفع خبر المبتدأ من.
وجملة: «هو خير له» في محل جزم جواب الشرط مقتترنة بالفاء.
وجملة: «نصومنا» لا محل لها صلة الموصول الحرفي أن والجملة: «الاسمية صيامكم» خير لا محل لها معطوفة على جملة من كان منكم....
 وجملة: «كنتم تعلمون» لا محل لها استثنائيّة.
 وجملة: «تعلمون» في محل نصب خبر كنم. وجملة الجواب دل عليها سياق الكلام أي: ان كنتم تعلمون أنه خير فافعلوه.
الصرف: (مرضاً)، صفة مشبّهة من مرض يمرض باب فرح وزنه فعال.
(سفر)، مصدر سماعي لفعل سفر يسفر باب نصر وزنه فعل بفتحتين.
(عدة)، اسم بمعنى العدد، وزنه فعلة بكسر الفاء وعينه ولامه متشابهان.
اعراب القرآن

(آخر)، وزنه فعل بضم الفاء وفتح العين، وهو معدول عن آخر(1)،
ولهذا جر بالفتحة.

إذا كانت آخر - بضم الهزة وفتح الخاء - جمع أخرى أشي آخر -
بكسر الخاء - فهي مصرفية. تقول مررت بأول وأخر بالصرف إذ لا عدل
هنا(2).

(فدية) ؛ اسم لما يعطي بدل المفدى، وزنه فعلة بكسر الفاء
وسمك العين.

(طعام) ؛ اسم مصدر من أطعم الرعابي، كالعطاء بمعنى الإعطاء،
ومصدره القياس هو الإطعام ولكن نقص عدد حروف الاسم عن حروف
فعله فكان اسم مصدر. وليس الطعام هو المطعوم لأنه أضافه إلى
المسكين وليس الطعام للمسكين قبل تمامه إياها، ولو حمل على ذلك
لكان مجازا وهو غير ممتع.

(خيراً)، مصدر لفعل خار يخير باب ضرب، وزنه فعل بفتح
فسكون.

(خير)، اسم تفضيل. انظر الآية (54) من هذه السورة.

---
(1) بفتح الهزة والخاء وينتهى ألف لأنه جمع أخرى، وأخرى أشي آخر - بالفتح -
وقياس فعله بضم الفاء مؤنث تفعل ألا تستعمل إلا مضافة إلى معرفة، أو مرفقة
بلام التعريف. فأنما ما لا إضافة فيه ولا لام فقياسه أفعل كافل. أي يبقى
مفرداً مذكراً.
(2) ملخص عن شدود الذهب لابن هشام ص 552 الطبعة الثالثة.
سورة البقرة

185 - فَبِشَهرِ رَمَضَانِ الَّذِي آنَزَلَ فِيهِ الْقُوْارِينَ هُدًى لِلَّنَاسِ
وْبِينَتِ مِنَ الْهدٍ وَالْبُيُوتِ فِي شَهِدٍ مَنْ شُفِّبَ مِنْ فِيْلٍ فِي اسْمِهِ وَمِنْ كَان
مِنْ غَيْرِهِ يَخْزَىٰ عَلَىٰ سَفْرٍ فَعِيدٍ مِنْ أَيَّامٍ أَخْرَ يَرِيدُ الَّذِي يُبَيِّنُ
الْعُسَرَ وَلِيُكْتَلِفُوا الْعُيْدَةَ وَلَتَكْرِهُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَاهِدِنَّكَ وَلَعَلَّكُمْ تَسْكُنُونَ

الإعراب: (شهير) خبر لمبتدأ محذوف تقديره تلك الأيام (1)

(رمضان) مضف إلى مجزر وعلامة الجرح الفتحة لامتناعه من الصرف
للمعلومية والزيادة الألف والنون (الذي) اسم موصول مبنيً في محل رفع
نعت له شهر أو لرمضان فيكون في محل جر (آنزل) فعل ماض منهي
للمجعل (في) حرف جر (واللهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (آنزل)
(القرآن) نائب فاعل مرفوع (هدى) حال منصوبة وعلامة النصب
الفتحة المقذرة (للناس) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت لهدى
(بيئات) معطوفة على هدى بالواو منصوب مثله وعلامة النصب الكسرة
(من الهدى) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت لبيئات وعلامة الجرح
الكسرة المقذرة على الألف (القرآن) معطوف على الهدى بالواو مجرور
مثله (اللفاء) خاطفة (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ
(الشهيد) فعل ماض منهي على الفتح في محل جرم فعل الشرط. والفاعل
هو (من) حرف جر (وكم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف حال من
ضمير شهد (الشهر) مفعول به منصوب على حذف مضاف أي دخل

(1) يجوز أن يكون مبتدأ خبره (الذي آنزل فيه القرآن)، وأجاز العكبري أن يكون
الخبر قوله (فمن شهد منكم ...). على زيادة الفاء في الخبر لأن المبتدأ وصف
بما يحمل معنى الشرط وهو (الذي).
الشهر، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (اللام) لام الأمر الجازمة (يضم) مضارع مجزوم و(اللهاء) ضمير في محل نصب مفعول فيه(1)، لأنه ضمير الظرف أي ليس مأهله. (الواو) عاطفة (من كان مريضاً ... أخرى) مرّ إعرابها(2) (يريد) مضارع مرفوع (الله) لفظ الجلالة فعل مرفوع (بكم) مثل منكم متعلق بـ (يريد)، (اليس) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (لا) نافية (يريد بكم العسر) مثل المتقدمة (الواو) عاطفة (اللام) للتحليل (تكموا) مضارع منصوب بـ (أن) ضميرة بعد اللام وعلامة النصب حذف النون ... والواو فاعل (العذة) مفعول به منصوب به (الواو) عاطفة (لتكبروا) مثل لتكتموا ومعطوف عليه (الله) لفظ الجلالة مفعول به ...

وال مصدر المؤّل (أن تكموا ... ) في محل جر باللام متعلق بفعل محدث معطوف على قوله يريد بكم اليسر ... أي وعينكم لإكمال العذة.

(على) حرف جر (ما) حرف مصدر (3)، (هدى) فعل ماضي مبني على الفتح المقدر (وكم) ضمير مفعول به والفاعل ضمير مستتر تقديره هـ.

وال مصدر المؤّل (ما هداكم) في محل جر بحرف الجر متعلق بـ (تكبروا) بتضمينه معنى تحمدوه على هديته لكم.

1) يجوز أن يكون مفعولاً به (انظر الحاشية 1 الآية 184).
2) الآية (184) مفردات وجمال.
3) يجوز أن تكون موصولة في محل جر متعلق بـ (تكبروا)، والعائد محدث أي: هداكموه.
سورة البقرة

(الواو) عاطفة (العل) حرف مشبه بالفعل للترجي و(كم) ضمير

في محل نصب اسم للعل (تشكرون) مضاف مرفوع... والواو فاعل.

جملة: "شهر رمضان؟ لا محل لها استثنائياً.

وجملة: "أنزل فيه القرآن؟ لا محل لها صلة الموصول (الذي).

وجملة: "من شهد... لا محل لها معطوفة على الجملة الاستثنائية.

وجملة: "شهد منكم الشهر" في محل رفع خبر المبتدأ (من).

وجملة: "يشميه في محل جواب الشروط مقتنياً بالفاء.

وجملة: "يريد الله... لا محل لها تعلييلى.

وجملة: "لا يريد بكم العسر؟ لا محل لها معطوفة على التعلييلى.

وجملة: "تكمروا العزة! لا محل لها صلة الموصول الحرفى (أن).

وجملة: "تكبروا الله! لا محل لها صلة الموصول الحرفى (آن).

الثاني.

وجملة: "علكم تشكرون! لا محل لها تعلييلى ومعطوفة بالتعلييلى على المصادر المعنوية.

وجملة: "تشكرون" في محل رفع خبر للعل.

الصرف: (رمضان)، علم جنس مشتق من الرمض وهو الاحترق، وزنه فحلان بفتح الفاء والعين.

(القرآن)، في الأصل مصدر قرأ بمعنى جميع أو من القراءة، ثم أصبح علماء للكتاب المنزل وزنه فحلان بضم فسكون.
(الفرقان)، هنا مصدر فرق باب نصر وباب ضرب، وقد يطلق صفة على القرآن فيصبح صفة لعلم. وزنه فعلان بضم الفاء (انظر الآية 53 من هذه السورة).

(الشهر)، اسم للمدة الزمنية بين هلالين أو اسم للهلال نفسه، وزنه فعل بفتح فسكون.

(يصمه)، في إعلال بالحذف لمناسبة الجزم أصله يصومه بتسكين الواو واليمين، فلمَّا التقت ساكنان حذف حرف العلّة وزنه يقله.

(اليسر)، مصدر سماعي لفعل يسر باب كرم، وزنه فعل بضم الفاء.

(العسر)، مصدر سماعي لفعل عصر باب فرح وباب كرم وزنه فعل بضم الفاء.

(هداكم)، فيه إعلال بالقلب، أصله هدي بتحريك الياء، فلمَّا تحرَّكت الياء بعد فتح قلبت ألفاً (انظر الآية 4 من هذه السورة).

البلاغة

اللف والنشر: في قوله "يريد الله بكم اليسر" النخ. فقوله "لتكملوا العدة" علة للأمر بمراعاة العدة، وقاله "ولتكبروا الله" علة للأمر بالقضاء، وقوله "ولعلكم تشكرون" للترخيص والتيسير.

186 - "إِفَأَيُدَأْتُ عَلَيْكَ فَإِنَّ قَرْبِيُّ أَجِيبُ دَعَوَةَ الْآمِرِ".

الإعراب: (الواو) عاطفة (إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان.
سورة البقرة

متضمن معنى الشرط مبنى في محلة نصب متعلق بالجواب وهو القول المقترح أي: فقل لهم (سألك) فعل ماض (والكاف) ضمير مفعول به (عبد) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضممة المقضرة على ما قبل الياء (والالياء) ضمير في محل جر مضاف إليه، (عن) حرف جر (والالياء) ضمير في محل جر متعلق ب (سألك)، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إن) حرف مشبه بالفعل (والالياء) ضمير اسم إن (قريب) خبر إن مرفوع (أجيب) مضاف عرف والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا (دعاة) مفعول به منصوب (الداع) مضاف إليه محروم وعلامة الجر الكسرة المقضرة على الياء المحذوفة للتفخيف (إذا) مثل الأول متعلق بمضمون الجواب المحذوف (دعا) فعل ماض مبني على الفتح المقذر على الألف (والنون) للوقاية (والالياء) المحذوفة للتفخيف مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الفاء) رابطة لجواب شرط مقترح (اللام) لام الأمر (يستجيبوا) مضاف مجزوم وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل (اللام) حرف جر (والالياء) ضمير في محل جر متعلق ب (يستجيبوا)، (الواو) عاطفة (ليؤمنوا) مثل ليستجيبوا، (بي) مثل لي متعلق ب (ليؤمنوا) ، (لعهم) يرشدون مثل (لعكم تشكرون).

جملة: سألرك عبادي في محل جر مضاف إليه.

وجملة: إن قريب في محلة نصب مقول القول لقول مقترح.

وجملة: القول المحذوفة لا محل لها جواب شرط غير جائز.

وجملة: (أجيب) في محل رفع الخبر ثان ل (إن).

وجملة: (دعاه) في محل جر مضاف إليه... وجملة الجواب محذوفة

(1) في الآية السابقة (185).
اعراب القرآن

دلّ عليها ما قبل أي: إذا دعاني الداعي أجيب دعوته.

وجملة: "يستجيبوا" لا محل لها جواب شرط مقدّر أي إذا كنت كذلك فليستجيبوا.

وجملة: "يؤمنوا" لا محل لها معطوفة على جملة يستجيبوا.

وجملة: "لعلّهم يرضدون" لا محل لها تعلييّة.

وجملة: "يرشدون" في محل رفع خبر لعل.

الصرف: (قرب)، صفة مشهية من قرب بقرب باب كرم وزن فعيل.

(دعاء)، مصدر سماعي لي فعل دعا يدعو باب نصر وزنها فعلة على وزن مصدر المرّة بفتح الفاء.

(الداعي)، اسم فاعل من دعا على وزن فاعل، وقد حذف الباء من رسم المصحف لأنها تسقط وصلًا في بعض القراءات فحذفت رسمًا للتخفيف، وكذلك الباء في (دعاءي)، والإحال في الآية بقلب الواو، ياء أصله الداعي، جاءت مترفقة بعد كسر.

(يرشدون)، من باب نصر بفتح الباء وضم الشين، وقريء يرشدون بضم الباء في الباء المجهول وقريء بضم الباء وكسر الشين من أرشد الرباعي، ومفعوله محدود أي: يرشدون غيرهم. وقد يأتي هذا الفعل من باب فرح ومصدره رشد بفتح الراو والشين.
سورة البقرة

187 - في أحل لـ ليلة الصيام أرتفع إلى السماء بكر من لباس لك وأمنت لباس لهن إن أكرك كنت تحتاوت نفسك قبباً على كل واعف عنك فأتفل بشروهن وابغوا ما كتب الله لك وكلوا وأشربوا حتى يتبين لنفسك الحيط الأبيض من الحيط الأسود من الحفعي لم أكنوا الصيام إلى الليل ولا نشروهن وأتم عنكمون في المسجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك بين بني الله أيته للناس لعلهم يقتون

الإعراب: (أحل) فعل ماض مبني للمجهول (اللاد) حرف جر (وك) ضمير في محل جر متعلق بـ (أحل) (ليلة) ظرف زمان منصوب متعلق بـ (أحل) (الصيام) مضاف إليه مجرور (الرث) نائب فاعل مرفوع (إلى نساء) جار ومجري متعلق بالرث لأنه مصدر وهو متضمن معنى الإضافة، إذ الرث يتعلق به حر الباء (وك) ضمير مضاف إليه (هن) ضمير منفصل في محل رفع ماتدا (لباس) خبر مرفوع (لكم) مثل الأول متعلق بمحدود نعت للباس (الواو) عاطفة (أتم لباس لهن) مثل هن لباس لكم.

جملة: "أحل... الرث لا محل لـها استثنائية.

وجملة: "هن لباس لكم لا محل لها تعليلية أو استثناء باني.

وجملة: "أتم لباس لهن لا محل لها معطوفة على التعليلية.

(1) أو متعلق بمحدود تقديمه (أن ترفوا ليلة الصيام إلى نسائكم). ولا يصبح عند بعضهم تعليقه بالرث المذكور لأن معمول المصدر لا يقذم عليه.
 фл ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (آن) حرف مثبّة بالفعل للتوتيد (وكم) ضمير في محلّ نصب اسم أن (كثيم) فعل ماض ناقص مبنيّ على السكون (التاء) ضمير اسم كان والهيم حرف لجمع الذكور، (بتختانون) مضارع مرفوع. والواو فاعل (أنفس) مفعول به منصب و (وكم) ضمير مضام إليه (الله) عاطفة (تاء) فعل ماض. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (على) حرف جرّ (وكم) ضمير في محلّ جرّ متّعلق بفعل تاب (الواو) عاطفة (عفا عنكم) مثل تاب على كم.

وال مصدر المؤلف من أن واسمها وخبر سدّ مسدّ مفعولي علم.

(الفاء) استثنائيّة (الآن) ظرف زمان مبنيّ على الفتح في محلّ نصب متّعلق بـ (بباشروا) وهـ- فعل أمر مبنيّ على حذف النون. والواو فاعل و (هنّ) ضمير لجمع الإناث في محلّ نصب مفعول به (الواو) عاطفة (ابتغوا) مثل باشروا (ما) اسم موصول في محلّ نصب مفعول به (كتب) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (لكم) مثل الأول متّعلق بـ (كتب) بتضمينهمعنى يسير (الواو) عاطفة (كلوا) مثل باشروا، ومثله (باشرروا)، (حتى) حرف غايّة وجرّ (بيتيبين) مضارع منصب بـ (آن) مضمرة بعد حتيّ (لكم) مثل الأول متّعلق بـ (بيتيبين)، (الخيط) فاعل مرفوع (الأيض) نعت للخيط مرفوع (من الخيط) جار ومجوز متّعلق بـ (بيتيبين)، (الأسود) نعت للخيط مجرور مثله (من الفجر) جار ومجوز متّعلق بـ (بيتيبين)...«من الأولي لابتداء الغاية، ومن الثانية بيانية، لذا

(1) نزل المستقبل القريب في الأمر منزلة الحاضر فتعلّق الظروف بالأمر، ويجوز أن يجعل الكلام على معناها، أي فالان قد أبحننا لكم مباشرةً، فالتعليل بفعل محدود وهو (أبحنا).
سورة البقرة

يحمل الجارمعنى الحال - وهي عند الزمخشري تبعيضاً، أي حال كون الخيط الأبيض بعضاً من الفجر.

وال مصدر المؤّلّ (أن يتبيّن...) في محل جر (حتى) متعلق بـ (كلوا واشروا).

(ثم) حرف عطف (أَنْمَوا) مثل باشروا (الصوم) مفعول به منصوب إلى الليل) جار ومحرّر متعلق بـ (أَنْمَوا) (1).

وجملة: "علم الله لا محل لها استثناعية.

وجملة: "كنتم تختانون" في محل رفع خبر أن.

وجملة: "تختانون" في محل نصب خبر كنتم.

وجملة: "تاب عليكم" لا محل لها مطروفة على محدود أي فتنتم.

فتاب عليكم.

وجملة: "عفا عنكم" لا محل لها مطروفة على جملة تاب عليكم.

وجملة: "باشروا" لا محل لها استثناعية.

وجملة: "ابنفروا" لا محل لها مطروفة على جملة باشروا.

وجملة: "كتب الله" لا محل لها صلة الموصول (ما).

وجملة: "كلوا" لا محل لها مطروفة على جملة باشروا.

وجملة: "اشروا" لا محل لها مطروفة على جملة كلوا.

وجملة: "تينين" لا محل لها صلة المصطلح الاحرفي (أن).

وجملة: "أنموا الصيام" لا محل لها مطروفة على الاستثناعية الثانية.

(1) أو بمحدود حال من الصيام.
اعراب القرآن

الواو عاطفة (لا) ناهية جازمة (تباشروا) مضارع مجزوم وعلامة
الجزم حذف النون ...

والواو فاعل و(هن) ضمير متصل مفعول به (الواو) حالية (أنتم)
ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (عاكفون) خبر مرفوع وعلامة الرفع
الواو (في المسجد) جار ومجرور متعلق بـ(عاكفون) تي اسم إشارة
مبني على السكون الظاهر على الباء المحرمة للاطقاء الساكنين في محل
رفع مبتدأ و(اللام) للبعد و(الكاف) للخطاب (حدود) خبر مرفوع (الله)
لفظ الجلالة مضاف إليه (الله) رابطة لجواب شرط مقدر (لا) ناهية
جازمة (تقريبا) مثل تباشروا.

وجملة: «لا تباشروا» لا محل لها معطوفة على الاستثنائية الثانية.

وجملة: «أنتم عاكفون» في محل نصب حال.

وجملة: «تلك حدود» لا محل لها استثنائية.

وجملة: لا تقريوها لا محل لها جواب شرط مقدر أي، إذا شتم الطاعة فلا تقريوها.

(الكاف) جرف جر وتشبه (1)، (ذا) اسم إشارة مبني في محل جر
بالكاف متعلق بمحدود مفعول مطلق تقديره بيانا (اللام) للبعد و(الكاف)
للخطاب (بييين) مضارع مرفوع (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (آيات)
mفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (الله) مضاف إليه (للناس)
جار ومجرور متعلق بـ (بييين)، (لعلهم يتقون) مثل لعلكم تشكرون (2)

(1) أو اسم بمعنى مثل في محل نصب نعت لمصدر محدود تقديره بيانا مثل هذا
البيان.
(2) في الآية (185) من هذه السورة.
سورة البقرة

وجملة: يَبْيِِإِنَّ اللَّهُ لَا مَدْرَةَ لَهَا إسْتِنْافِيَةً.
وجملة: لَعْلَمُهُمْ يَتَقُونُ لَا مَدْرَةَ لَهَا تَعْلِيْمِيَةً.
وجملة: يَتَقُونُ فِي مَدْرَةٍ رَفَعٌ خِيرٌ لَّعْلَ.

السَّبَرُ: (الرفث) مصدر سماعي لفعل رفث يرفث باب نصر
وزنه فعل بفتحتين أو هو من باب ضرب.

بالباس، اسم جامد لما يلبس من فعل يلبس باب فرح، وزنه
فعل بكسر الفاء جمعه يلبس بضم فسكون وألبسة بفتح الهمزة وكسر
 اللباء.

(تخانثون)، في الكلمة إلال بالقلب وأصله تختونون بكسر الواو
الأولى، مجرده خان يخون، تحرَّكت الواو بعد فتح قلبت ألفاً، في
الماضي والمضارع...

(تاب)، فيه إلال بالقلب فالفل منقلبة عن واو مضارعه يتوب
 مصدره ثوباً وتوثبة. تحرَّكت الواو بعد فتح قلبت ألفاً، فوزنه فعل بفتحتين
(انظر الآية 37 من هذه السورة).

(عفا)، فيه إلال بالقلب جرى مجرى تاب.

(ابتغوا)، فيه إلال بالتسكين وإلال بالحذف، أصله ابتغيوا بضم
الباء لام الفعل جاءت خامسة، ثم سكتت إذ نقلت حركتها إلى ما
قبلها، ثم حذفت لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة الساكنة.

(الخيلط)، الأصل فيه هو أنه مصدر فعل خاط خيط باب ضرب، ثم
استعمل اسمًا جامدًا للسلك من كتان أو حرير أو قنب أو غيره... وفي
الآية الكريمة جاء بمعنى بيض الصبح أو سواد الليل وزنه فعل بفتح فسكون.

(الأبيض)، صفة مشابهة من الثلاثي بيض باب فرح، وزنه أفعل.

(الأسود)، صفة مشابهة من الثلاثي سود باب فرح، وزنه أفعل.

(الفجر)، مصدر في الأصل من فجر يفجر باب نصر، ثم أصبح يطلق على ضوء الصباح وزنه فعل بفتح فسكون.

(عاكفون)، جمع عاكف، اسم فاعل من عكف الثلاثي ووزنه فاعل.

(حدود)، جمع حد مصدر سماوي لفعل حد يحذ باب نصر وزنه فعل بفتح فسكون، وقد جاءت عينه ولامه من حرف واحد، وزرن حدو.

البلاغة

1 - "هن لباس لكم وأنتم لباس لهن".

أي هي سكن لكم وأنتم سكن لهن، ولم كان الرجل والمرأة يتعالقان ويحتمل كل منها على صاحبه شبه كل واحد بالنظر إلى صاحبه باللباس أو لأن كل واحد منها يستر صاحبه ويمنعه عن الفجور وهذا على سبيل الكلية.

2 - قوله "من الفجر" بيان للخط الأبيض، واكتفى به عن بيان الخيط الأسود. لأن بيان أحدهما بيان للثاني. فإن قلت أهذا من باب الاستعارة أم من باب التشبيه؟

قلت: قوله "من الفجر" أخرى من باب الاستعارة، كما أن قولك:

"رأيت أسدًا ماجز. فإذا زدت "من فلان" رجع تشبيهاً. فإن قلت فلم زيد من الفجر" حتى كان تشبيهاً؟ وهلا اقتصر به على الاستعارة التي هي أبلغ من التشبيه وأدخل في الفصاحة؟
سورة البقرة

قالت: لأن من شرط المستعار أن يبدل عليه الحلال أو الكلام، ولويذكر من الفجر، لم يعلم أن الخيطين مستعاران، فزيد من الفجر، فكان تشبهًا بلغيًا وخرج من أن يكون استعاره.

3- الطباق: لأنه طابق بين الأسود والأبيض، أما ذكر بقية الألوان فسمى تدبيجًا.

4- هو الرفث، في الآية كتابة عن الجماع.

188- ولا تأكلوا أموالكم ببالبطل وتدلوا بِهِـا إِلَى

الحكم لمتأكلوا فِي بَيْتٍ مِن أَمَوَالِ الْأُنْسَانِ إِلَّا أَنْ يُعِدُّوا وَأَنْ تُعْلَمَ

الإعراب. (الواو) استثنائية (لا) ناهية جاذبة (تأكلوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون. والواو فاعل (أموال) مفعول به منصب و(كم) ضمير مضاف إليه (بين) ظرف مكان منصب متعلق بـ(تأكلوا) (1)، (بالبطل) جار ومجرور متعلق بـ(تأكلوا) (2)، (الواو) واو المعينة (تدلوا) مضارع منصب (3) (بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد واو المعينة وعلامة النصب حذف النون. والواو فاعل (الباء) حرف جر (وها) ضمير في محلة جر متعلق بـ(تدلوا)، (إلى الحكَّام) جار ومجبرر متعلق بـ(تدلوا).

(1) يجوز تعليقه بمحذوف حال من (أموالكم)، أي موجودة بينكم.
(2) أي لا تأخذوا بالبطل الباطل، ويجوز أن يكون متعلقاً بمحذوف حال من (أموالكم) أي مستخلصة بالبطل، أو بمحذوف حال من فاعل تأكلوا أي مستعينين بالبطل.
(3) يجوز أن يكون مجزوماً بالطفع على (تأكلوا) بتقدير (لا) ناهية محدوقة أي ولا تدلوا...
ال مصدر المؤوّل (أن تدلوا...) معروف على مصدر مبسوط من مضمون الكلام السابق أي: لا يكن ك obr لعوام وإدلاه بها إلى الحكّام.

(اللام) للتميل (تاكلاوا) مضارع منصوب بـ (أن) مضمورة بعد اللام...

والواه فاعل (فريقيا) مفعول به منصوب (من أموال) جار وماجور متعلق بمحدود سنت لـ (فريقيا)، (الناس) مضاف إليه مجري، (بالإثم) جار وماجور متعلق بمحدود حال من المضمر في (تاكلاوا) أي متبلسين بالإثم (1).

وال مصدر المؤوّل (أن تاكلاوا) في محلة جز باللام متعلق بـ (تدلوا)،

أو بفعل الطلب: لا تاكلاوا...

(الواه) حالية (أنتم) ضمير مفصل مبتدأ (تعلمون) مضارع مرفوع.

والواه فاعل.

وجملة: «لا تاكلاوا.» لا محلّ لها استثنائيّة.

وجملة: «تدلوا.» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي.

وجملة: «تاكلاوا فريقيا.» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ.

وجملة: «أنتم تعلمون.» في محلة نصب حال.

وجملة: «تعلمون.» في محلّ رفع خبر المبتدأ (أنتم).

الصرف: (الباطل)، اسم فاعل من بطل يبطل على وزن فاعل، ثمّ استعمال اسمًا بمعنى ضد الحكّ.

(تدلوا)، فيه إعلاه بالحذف أصله تدلوا بضمّ الهاء، استثقت الضمة.

(1) يجوز تعليقه بمحدود حال من (إموال الناس)، أو متعلق بـ (تاكلاوا).
على الياء فنقلت إلى الحرف الذي قبلها، التقى ساكنان فحذفت الياء وأصبح الفعل تدلوا وزنه تفعوا.

(الحُكمَ) جمع الحاكم، أصله اسم فاعل من حكم يحكم باب نصر ثم أصبح اسمًا يطلق على من يحكم بين الناس، وزنه فاعل.

الفوائد

1. تتقدم لام التحليل على الفعل المضارع فينصب وقد اختلف النحاة بأسباب النصب وهم في ذلك رأيان: أحدهما أنه منصوب بـ "مضمرة جوازاً بعد اللام وهو الرأي المعقول به اليوم وهو رأي البصريين وثانيهما وهو رأي الكوفيين وهو أن الفعل منصوب بـ "كى" مضمرة جوازاً بعد اللام، ويندأ أن الرأي الأول هو الرأجح "لأنه من الشائع عمل "أن" ظاهرة ومصرمة ووجزاً أو وجوباً".

2. من عجائب فقه اللغة دلالة الخروج مفصصة على معان خاصة بها من ذلك أن كل فعل فائده دال وعينه لام يدل على الحركة مقرونة بالتدلي أو الانماس ومن أحب الاستزادة من خصائص الخروج فعليه بالرجوع إلى كتب فقه اللغة...

189 - قَ يَسِلَّوُكُمْ عَيْنَ الْأَلْهَةَ ثَلَاثَ مَوْقِفَةً لِلنَّاسِ وَالجَمِيعَ
وليِسَ أَلْهَيْنِ يَنْتَيَا الْبَيْتَ مِنْ ظُهُورِهِ وَلَكِنَّ الْبَيْتَ مِنْ أَثْنَىْ أَثْنَىْ
الْبَيْتَ مِنْ أَثْنَىْ أَثْنَىْ وَأَرْقَاً اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تُلْهِكُنَّ

الإعراب: (يسلون) مضارع مرفوع، والواو فاعل (الكاف) ضمير مفعول به (عن الالهة) جار ومجرور متعلق بـ (يسلون)، (قيل) فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (هي) ضمير مرفوع في محل رفع

(1) النحو الوافي ج 4 ص 288 .
اعراب القرآن

المستادا (مواقيت) خير مرفوع (للناس) جار ومجرور متعلق بمذكور نعت
لمواقيت (الحج) معروف على الناس بالواو مجرور مثله (الواو) عاطفة
(ليس) فعل ماض ناقص جامد (البر) اسم ليس مرفوع (الباء) حرف جر
زايد (أن) حرف مصير ونصب (تأتي) مضارع منصوب وعلامة النصب
حذف النون.. والواو فاعل (البيوت) مفعول به منصوب (من ظهور) جار
ومجرور متعلق بـ (تأتي) بتضمينه معتن تدخلوا (وها) ضمير مضاف
إليه.

وال مصدر المؤوِل (أن تأتي) في محل جر بالحرف الزائد - وهو
المحلل القريب - وفي محل نصب خبر ليس - وهو المحلل البعيد.
(الواو) عاطفة (لكن) حرف استدرارك ونصب (البر) اسم لكن
منصوب وهو على حذف مضاف أي ذا البر (من) اسم موصول مبني في
محلل رفع خبر (تاتي) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على اللف
والفاعل ضمير مستتر تقديبه هو وهو العائد (الواو) استئنافية (تأتي) فعل
أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (البيوت) مفعول به منصوب
(من أنواب) جار ومجرور متعلق بـ (تأتي) وأها) ضمير مضاف إليه
(الواو) عاطفة (أتقروا) مثل ائتها (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب
(اللعلكم تفلحون) تقدم إعراب نظيرها

جملة: `مسألونك... لا محل لها استئنافية.
ورب. لا محل لها استئناف بياني.
ورب: هي مواقيت في محل نصب مقول الفعل.
ورب: ليس البر بأن تأتي في محل نصب معطوفة على جملة هي
مواقيت.

(1) في الآية (185) من هذه السورة.
(2) أو معطوفة على جملة الاستئناف فلا محل لها.
سورة البقرة

وَجِلَّةٌ لَکِنَّ الْبَرَّ مِنْ... في مَحَلٍ نَصْبٌ مِعْطُوفٌ عَلَى جِلَّةٍ
ليس البَرَّ.

وَجِلَّةٌ: أَتْقُوا! لا مَحَلٌ لِهَا صَلَةٌ المُوسُولُ (من).

وَجِلَّةٌ: أَتْنَا الْبِيوتُ! لا مَحَلٌ لِهَا إِسْتَنَافِيَةٌ.

وَجِلَّةٌ: أَتْقُوا اللَّهَ! لا مَحَلٌ لِهَا مِعْطُوفٌ عَلَى جِلَّةٍ أَتْنَا الْبِيوتُ.

وَجِلَّةٌ: لَعْلُكَمْ تَفْلَحُونَ! لا مَحَلٌ لِهَا تَعْلِيْلِيَةٌ.

وَجِلَّةٌ: تَفْلَحُونَ! في مَحَلٍ رَفْعٌ خِيرٌ لِلَّهِ.

المَسْرِفٌ: (الأَهْلَةٌ)، جُمِعُ هَلَالٌ، أَسْمَ جَامِدٌ وَأَوْصَهُ أَهْلَةٌ
يَبْسُكُنَ الْهَاءَ وَكَسَرُ الْلَّامَ الأُولِيَ وَفَتَحُ الثانِيَةَ - ثُمَّ سَكَنَتُ الْلَّامَ الأُوْلِيَ
وَنَقَلَتُ حَرْكَتَهَا إِلَى الْسَّاْكِنَ قَبْلَهَا وَأَدْمَغَتَ مَعَ الْلَّامَ الثانِيَةَ، وَزَنَّهُ أَفْعَلَةً.

(مَوَاقيْنَت)، جُمِعُ مِيْقَاتٍ، وَفِي الْكَلْمَةِ إِعْلَامٌ بِالْقَلْبِ أَصْلُهَا مَوَاقيْتُ
بَكَسَرِ الْمَيْمُ وَسَكَنَ الْوَاَوُ لِأَنْهُ مِنَ الْوَتَّ. جَاءَ الْوَاَوُ سَاْكِنَةً بَعْدَ كِسْرٍ
قَلْبِ الْيَاءِ، وَفِي الْجُمْعِ غَاذَتُ الْوَاَوُ إِلَى أَصْلَهَا، وَزَنَّ مَوَاقيْتٍ مَفْعِلٍ.

(الحَجْج)، مَصْدِرُ سَمَاعِيّ لِفَعْلِ حَجْجٍ يَحْجُّ بَابِ ضَرْبٍ وزَنِهُ فَعْلُ بِفَتْحِ
الْفَاءِ وَسَكُنَ الْعَيْنِ، وَقَدْ يَرْدُ بِكَسَرِ الْفَاءِ - كَمَا سَبَّتِي فِي الْآيَةِ (۹۷) مِن
سُورَةِ آَلِ عُمَرَانَ.

(تَأْنَآْوَآ)، فِي إِعْلَامٍ بِالْحَذَفِ بَعْدِ إِعْلَامِ الْتِسْكِينِ، وَأَوْصَهُ تَأْنَآْوَآ بِبَضْمَ
الْيَاءِ، اسْتَثْقَلَتْ الْضِمْمَةُ عَلَى الْبَيْاءِ فَنُقَلَتْ حَرْكَتَهَا إِلَى الْبَيْاءِ وَسَكَنَتْ، الْتَقْ
سَاْكِنَةُ فَحَدَّثَ الْبَيْاءَ وَأَصْبَحَ تَأْنَآْوَآ، وَزَنِهُ تَفْعَلَ.

(البِيوت)، جُمِعُ الْبَيْتِ، أَسْمَ جَامِدٌ لِلْمَسْكِنِ مِنْ شَعْرٍ أو حَجْرٍ أو
مَدْرٍ أو غَيْرِهِ، وَزَنِهُ فَعْلُ بِفَتْحِ فَسُكُنٍ، وَنَقْتَةُ جُمِعُ أَخْرَ جِمْعُ أَبْيَاتٍ وَوْزَن
بَيْوَاتٍ فَعْوَلُ بَضْمَ الْفَاءِ.
اعراب القرآن

(ظهور)، جمع ظهر اسم جامد للإعراب المعروف، وهو بلفظ المصدر وزنها فعل فعِّل فسكون. وزن ظهور فعل بضم الفاء، وثُلُّمة جمعان آخرين هما ظهر بضم اللهاء، وظهران بضم الظاء (الأية 101).

(أثني)، فيه إبدال وإعلال، أما الإبدال فهو في قلب قاء الكلمة- وهي الواو- تاء لمجيئها قبل تاء الاتصال، وأصله أثني. أما الإعلال فهو قلب لام الكلمة- وهي الياء- ألفاً، أصله اثني بفتح الياء، جاءت الياء متحركه بعد فتح قلب ألفاً فأصبح اثني، وزنها اثني.

(وأثنا)، في الكلمة حذف همزة الوصل في أولها لتقدم الواو عليها، أصله اثنا، فلما جاءت الواو حذفت همزة الوصل ورسمت البهمزة بعد ذلك على ألف. وفي الكلمة إعلال بالحذف جرى فيه مجري اثنا.

البلاغة

1 - وليس البر بأن تأتي البيوت من ظهورها ولكن البر من اثني. فإنه قلت : مواجهة اتصال هذا الكلام بها قبله.

قلت : هذا من الاستطراد في كتاب الله تعالى وملأه قوله تعالى: وما يستطيع البحران هذا عذب فرات سائع شرابه وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون حلا طرياً ... إلى آخر الآية. فإنه تعالى بين عدم الاستواء بينهما إلى قوله "أجاج" وبذلك تم القصد في تمثيل عدم استواء الكافر والمسلم. ثم قوله "ومن كل تأكلون" لا يتفق به عدم الاستواء، بل المقصود به استواءهما فيها ذكر، فهو من أجزاء الله الكلام بطرق الاستطراد المذكور.

الفوائد

1 - في هذه الآية ومتبعها من آيات بكثر تساؤل المسلمين عن أمورها مساس في دينهم وهي من جوهر حياتهم الجديدة؛ يسألون رسولهم عن الأهلة ما شأنها؟ ماء القدر يبدو هلالًا، ثم يكبر حتى يستدير بدراً ثم يأخذ في
سورة البقرة

التناقض حتى يجعلني، ثم يسألوني ماذا ينفقون، وعن مقدار ما ينفقون ويسألون عن القُنَّال في شهر الحرام وعند المسجد الحرام. ويسألون عن الخمر والملسر وحكمها ويسألون عن المحيض وعن علاقة الرجال بالنساء في تلك الفترة. وهذه الأسئلة دلالة على نتفح الفكر ويقطن الحس الديني كما هي دلالة تاريخية.

على تطور الدعوة وما يواجهها من عقبات.

2- في هذه الآية وما إليها من آيات. تلاحظ تلك التعقيبات المادفة والتي لها علاقة ماسة بموضوع الآية، وتذكر بتوقيت الله. وتقولوا الله لحكمك تفلحون. إن الله لا يحب المعتدين، واتقوا الله وأعلموا أن الله مع المتقين. وأحسنوا إن الله يحب المحسنين، واتقوا الله وأعلموا أن الله شديد العقاب، وتزودوا فإن خير الزاد التقوى. واتقنوا بأولي الألباب، فهذه التعقيبات مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالشعائر العبادية، والمشاعر القلبية والتشريعات التنظيمية وهي خاصة مطردة من خصائص القرآن الكريم.

إعصار: (الواو) استثنائية (قاتلوا) فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل (في سبيل) جاز ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل قاتلوا (الله) للفظ الجلالة مضاف إلى مجرور (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (يقاتلون) مضارع مرفوع. والواو فاعل (وكم) ضمير مفعول به (الواو) عاطفة (لا) ناهية جامدة (تعبدوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون، والواو فاعل (إن) حرف مشبه بالفعل للتوتيد (الله) للفظ الجلالة اسم إن منصب (لا) نافية (يحب) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (المعتمدون) مفعول به.
إعراب القرآن

منصب وعلامة النصب الياء.
جوالة: "قاتلوا" لا محل لها استثنائية.
وجنابة: "يدقاتكم" لا محل لها صلة الموصول (الذين).
وجنابة: "لا تعتدوا" لا محل لها مطوعة على الاستثنائية.
وجنابة: "إن الله ...(لا محل لها تعليمة.
وجنابة: "لا يحب المعتدين" في محل رفع خبر إن.

الصرف: (تعتدوا)، فيه إعلان بالحذف جرى فيه مجرى تهندوا. انظر الآية (73) من هذه السورة.
(المعتدين)، جميع المعتدي، اسم فاعل من اعتدي الحماسي وزنه مفتعل. وفيه إعلان بالحذف جرى فيه مجرى المتثنين - انظر الآية (2).
من هذه السورة، الجزء الأول.

القوائد

1 - الفتنة أشد من القتل، مثل من الأمثال القرآنية العديدة، وكثير من كلمات القرآن البليغة قد ذهب من مذهب الأمثال كقوله تعالى، ولكم في القصاص حياة، وقوله: "إن الله مع الصابرين" وقوله: "لا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة".

وهذه ثمرة من تمرات البلاغة القرآنية، وما أكثر وجه البلاغة في القرآن.

2 - (حيث) من الظروف المكانية الملائمة للبناء رغم أنها مضافة، والأكثر أن تنبي على البيت، ونضاف للجمل الاسمية والفعلية نحو "فعدت حيث الجو معتدل، وبيقت حيث طاب المقام وقليلًا مانضاف إلى المفرد ومع قلته جائز ومثله دلائته على الزمان قالوا إن الأصل فيها للمكان وقد تكون للزمان، كقول الشاعر:

للئتي عقل يعيش به حيث تهدي ساقه قدمه "أي حين تهدي".

- 290 -
فقد ندر جَرْهَا بِالبِلَاءِ نَحْوَ «تَلَاقَّنا بِحِيْثَ صَافِعُ ۖ أُحْدَنَا الْآخَرِ» وَكَذَلِكَ جَرْهَا بِالْحَرْفِ ۖ إِلَّاٰ كَتَوَلَّ الشَّاعِرُ: إِلَّاٰ حِيْثَ أَلَقَتُ رَحْلَهَا أَمَّ فَشَعْمٍ. وَقَالَ ابْنُ هَشَامٍ فِي الْمَغْنِيٍّ: الَّذِينَ عَنْهُمُ كَوْنُوا فِي مَحْلٍ نُصُبٍّ عَلَى الْظُّرِفَةِ، أَوْ خَفْضٍ بِمِنْ وَقَدْ تَخْفَضُ بِغِيْرِهَا، وَالْحَسَنُ الَّذِي بَرَأَيْ ابْنُ هَشَامِ مَا فِيهِ مِنْ تَسِيرٍ.}

۱۹۱ٍ - فَأَقْتُلُوهُمْ حِيْثُ تَقْتَلُوْمُهُمْ وَأَخْرِجُوْمُ مِنْ حِيْثُ أَخْرُجُوْمُ
‏وَالْفَتْنَةُ أُشْدِ مِنْ الْقُتْلِ وَلَا تَقْتُلُوْمُهُمْ عِنْدَ الْمُسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوْمُ
‏فِيْهِ إِنَّ قَتَالُوْمُهُمْ كَذَلِكَ جَرَاءُ ٱلْكَفَّرِٰۢ.}

الإِعْرَابُ: (الواو) عَاطِفةٌ (اقتلاوًا) فَعَلَ أَمْرٌ مُبْنِيٌّ عَلَى حَذَفِ
‏النَّونِ. وَ(الواو) حَرْفٌ إِشْبَاعُ الضَّمْمَةٌ فِي الْمِمْمَّ (وَهُمَّ) ضِمْرٌ مَتْسَلِلٌ مَعْفُولٌ بِهِ (حِيْثُ) ظَرْفٌ مَكَانٌ
‏مُبْنِيٌّ عَلَى الْضَّمْمِ فِي مَحْلٍ نُصُبٍّ مَتْسَلِلٌ بِهِ (إِنَّمَا) فَعَلَ مَضْضُ وَفَاعِلُهُ، وَ(الواو) حَرْفٌ إِشْبَاعُ الضَّمْمَةٌ فِي الْمِمْمَّ (وَهُمَّ) ضِمْرٌ مَتْسَلِلٌ
‏مَعْفُولٌ بِهِ (الواو) عَاطِفةٌ (أَخْرِجُوْمُهُمْ) مِثْلُ إِنَّمَا (وَهُمَّ) حَرْفٌ جُرْ (حِيْثُ)
‏إِسْمُ مُبْنِيٌّ عَلَى الْضَّمْمِ فِي مَحْلٍ جُرْ مَتْسَلِلٌ بِهِ (أَخْرِجُوْمُهُمْ)، (أَخْرِجُوا) فَعَلَ
‏مَضْضُ وَفَاعِلُهُ، وَ(الواو) حَرْفٌ إِشْبَاعُ الضَّمْمَةٌ فِي الْمِمْمَّ (وَهُمَّ) ضِمْرٌ مَتْسَلِلٌ
‏مَعْفُولٌ بِهِ (الواو) اعْتِرَاضِيَّةٌ (الْفَتْنَةُ) مَبْتَدَأٌ مَرْفَعُ (آَشَّدُ) خَبِيرٌ مَرْفَعُ (مِنْ الْقُتْلِ) جَارُ وَمُجْرِرٌ
‏مَتْسَلِلُ بِذَٰلِكَ (الواو) عَاطِفةٌ (لا) نَاهِيَةُ جَازِمَةٌ (تَقَالُوْمُهُمْ) مَضْضُ عِمَّرٍ مُجْزِمُ
‏وَعِلَامَةُ الْجُرُمُ حَذَفُ النَّونِ. وَ(الواو) حَرْفِ دُلْعُوبٍ (وَهُمَّ) ضِمْرٌ مَتْسَلِلٌ
‏مَعْفُولُ بِهِ (عِنْدَ) ظَرْفٌ مَكَانٌ مَنْصُوبٌ مَتْسَلِلٌ بِهِ (إِنَّمَا) فَعَلَ مَضْضُ وَفَاعِلُهُ، (الْمُسْجِدُ) مَضْضُ
‏إِلَى مُجْرِرٍ (الْحَرَامِ) نَعْتُ لِلسَّمَّرِدُ مَجِرُرٌ مَثَلُهُ (حَتَّى) حَرْفٌ غَاِيَةٌ وَجُرْ (تَقَالُوْمُهُمْ) مَضْضُ عِمَّرٍ مُجْزِمُ بِذَٰلِكَ (وَهُمَّ) حَرْفٌ جُرْ (وَلَهَيْثِ)
ضرير في محل جر متعلق بـ (يقاتلوها).
وال المصدر المؤنول (أن يقاتلوا) في محل جر بـ (حتى) متعلق بـ (يقاتلوهم).
(الفاء) استثنائية (إن) حرف شرط جاجم (قاتلوا) فعل ماضي مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط. والواو فاعل (كم) ضمير مفعول به (الفاء) رابطة لحجاب الشرط (اقتلوهم) مثل الأول. (الكاف) حرف جر وتشبيه (دا) اسم إشارة مبني في محل جر متعلق بمحفوف خبر مقدم (السلام) للبعض (والكاف) خطاب (جزاء) بدأ مؤخر مرفع (الكافين) مضاف إليه مجزور وعلامة الجر الياء.
جملة: «اقتلوهم...» لا محل لها معطوفة على جملة قاتلوا في سبيل الله.
وجملة: «فقتموهم» في محل جر مضاف إليه.
وجملة: «آخرهم» لا محل لها معطوفة على جملة اقتلوهم.
وجملة: «آخركم» في محل جر مضاف إليه.
وجملة: «الغنم» أشهد... لا محل لها اعتراضية.
وجملة: «لا تقاتلوهم» لا محل لها معطوفة على جملة اقتلوهم.

حيث...
وجملة: «يقاتلوكم» لا محل لها صلة الموصول الحرفية (آن).
المضر.
وجملة: «إنان قاتلوكم» لا محل لها استثنائية.

(1) أو اسم بمعنى مثل في محل رفع خبر مقدم، أو مبتدأ خبر جزء الكافرين.
(2) في الآية (190) من هذه السورة.
سورة البقرة

وجملة: «اقتلوهم في محل جم جواب الشرط مقترنة بالفاء.
وجملة: "كذلك جزاء الكافرين" لا محل له في استنتاجية تعليقية.

الصرف: (الفتنة)، مصدر سماوي لفعل فتن يفتن باب.
ضرب، وزنه فعلة بكسر الفاء على وزن مصدر الهيئة.
(القتل)، مصدر سماوي لفعل قتل يقتل باب نصر وزنه فعل بفتح.
فسكون.

البلاغة

1- "الفتنة أشد من القتل" أي شركهم في الحرم أشد قبحا، أو المحتة التي يفتين بها الإنسان كالخروج من الوطن المحب للطاعون السليمة صعب من القتال لدوام تعبها وتامل النفس بها والجملة على الأول من باب التكميل والاحتراس لقوله تعالى: "واقتلوهم" الخ عن توهيم أن القتال في الحرم قبيح فكيف يؤمر به، وعلى الثاني تزيل لقوله سبحانه: "وخرجوها " الخ لبيان حال الاخراج والترغيب فيه.

192 - "فإنه أنتهاوه فإن الله غفور رحيم".

الإعراب: (الفاء) عاطفة (إبن) حرف شرط جامد (انتهى) فعل ماض منبئ على الضم المقتدر على الألف المحدودة لالتقاء الساكنين في محل جم جواب الشرط.. والواو فاعل (الفاء) رابطة لجاب الشرط (إبن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصب (غفور) خبر إن مرفوع (رحيم) خبر ثان مرفوع.

جملة: "إن انتهاوهلا محل لها معطوفة على جملة قاتلوكم في الآية السابقة."
إعراب القرآن

وجعلة "إنَّ اللَّهَ غَفُورٍ" لا محل لِلْهَا تَعَالَ لِلْجَوَابِ الْشَّرْطِ المُحْذِفِ.

أي: إن انتهوا فَاللَّهُ يُغْفِرُ لَهُمْ لِنَحْلَ سَبْعَةٍ، "الْعُرْفِ" رَحِيمٌ.

الصرف: "إِنَّهُمْ"، فيه إعلان بالحذف، أصله انتهوا، حذفت الألف لمجيئها ساكنة قبل وَأَوَّلَةَ الجَمَاعَةِ السَّاَكِنَةِ، وفتح ما قبل الواو دالَة على الألف المحرَّفة وزنه افتَعاً.

١٩٣ - "وَقَدْ آتَيْتُهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فَتْنَةً وَيَكُونُ آلِدِينَ اللَّهَ إِنْ أَنتُهَا فَلا عَدْوَانٌ إِلَّا عَلَى الْظَّالِمِينَ".

الإعراب: "(الواو) عَاتِقَةٍ (قَاتِلَا) سِبْقَ إِعرَابِهَا (وَهُمْ) ضمير متصل مفعول به (حتى) حرف غايَة وجر (لا) نافية (تكون) مضارع، نام منصب بـ (أن) ضمومة بعد حَتَّى (فتنة) فاعل مرفوع، والمصدر المؤوَّل (لا تكون فتنة) في محل جر (حتى) متعلق بـ (قَاتِلِهِمْ).

(الواو) عَاتِقَةٍ (بَيْكُونَ) مضارع، نام أو نقاش منصب معطوف على تكون الأول (الْدِّينِ) فاعل أو اسم يكون مرفوع (اللَّهِ) جار ومجروح متعلق بمَحْذوف حال من الدُّينِ أو بِمَحْذوف خِيرِ بكُون (الْفَاءِ) استثنائية (إِن انتهوا) سبب إعرابها في الآية السابعة (الأَيَا) ورابة للجواب (لا) نافية للجَنْسِ (عَدْوَانٍ) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب (إِلَّا) أداة حصر (على الظَّالِمِينَ) جار ومجروح متعلق بمَحْذوف خِير لا وعلامة الجَرْ (الْيَاءُ) (١)

(١) في الآية (١٩٠) من هذه السورة.
(٢) يجوز أن يكون الخبر مُحذوفاً أي لا عدوان على أحد. وحينئذ (إِلَّا) أداة استثناء (على الظَّالِمِينَ) بدل من الخبر باعادة الجار.
سورة البقرة

جملة: "قاتلوهم..." لا محل لها مطوعة على جملة قاتلوها في سبيل الله أو جملة اقتلوهم حيث تقفهم(1).

وجملة: "لا تكون فتنة" لا محل لها صلة الموصل الحرفي.
وكلمة: "يكون الدين" لا محل لها مطوعة على جملة صلة الموصل الحرفي.

وكلمة: "إن انتهاوا" لا محل لها استثنائية.
وكلمة: "لا عدون إلا..." في محل جزم جواب الشرط مقتضى بالفاء...

الصرف: (عدوان) مصدر عدا يبدو بمعنى اعتدى باب نصر وزنه فعلان بضم الفاء.

194 - في الشهر الحرام بأشهر الحرام والحرمت فصص فصين
أعتدي عليكم فأعتدوا عليه مثلي ما اعتدى عليكم وأتقو الله وأعلموا
أن الله مع المتمترين.

الإعراب: (الشهر) مبتدأ مرفوع (الحرام) نعت للشهر مرفوع مثله (بالشهر) جاز ومجزور متعلق بمحدود خبر تقديره مقابل (الحرام) نعت للشهر مجزور مثله (الواو) عاطفة (الحرمات) مبتدأ مرفوع (قصص) خبر مرفوع (الله) عاطفة (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (اعتدى) فعل ماض مبني على الفتح المدقّد على الألف، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (على) حرف جر (و) ضمير في محل جر متعلق

(1) في الآية (190، 191) من هذه السورة.
إعراب القرآن

بـ(اعتدى)، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (اعتدوا) فعل أمر مبنيٌّ على حذف النون. والواو فاعل (عليه) مثل عليكم متعلق بـ(اعتداو)، (بمثل) جاز ومجرور متعلق بـ( اعتداو). (ما) حرف مصدرٌ (1)، (اعتدى) مثل الأول (عليكم) مثل الأول متعلق بـ( اعتداو).

والمصدر المؤّل مّن ما والفعل في محلّ جرّ مضاد إلى.

(الواو) استثنائيّة (آتقوا) مثل اعتداو (الله) للفظ الجلالة مفعول به منصب (الواو) عاطفة (اعلموا) مثل اعتداو (أنا) حرف مشبّه بالفعل للتوكيّد (الله) اسم أن منصب (مع) ظرف مكان منصب متعلق بمحدّوف خبر أن (المتقين) مضاد إليه مجرور وعلامة الجرّ الّياء.

والمصدر المؤّل مّن (أنا) واسمها وخبرها سّدّ مسّد مفعولي أعلموا.

جملة: "الشهر الحرام بالشهر لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: "الحرمات قصاص لا محلّ لها معطوفة على جملة الاستثناء.

وجملة: "من اعتدى لا محلّ لها معطوفة على جملة الاستثناء.

وجملة: "اعتداي عليك في محلّ رفع خبر (من) (2).

وجملة: "اعتداو عليه في محلّ جزم جواب الشرط مقتترنة بالفاء.

وجملة: "اعتداي عليك لا محلّ لها صلة الموصل الحرفی.

وجملة: "آتقوا الله لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: "أعلمو لا محلّ لها معطوفة على جملة آتقوا الله.

(1) أو اسم موصل والعادى محدود تقديره اعتداي عليكم به، والجملة صلة الموصل.

(2) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معاً.
الصرف: (الحرمات)، جميع حريمة، اسم لما يجب احترامه.
وقد يكون مصدراً بمعنى المهابة والقداسة، وزنه فعلة بضمّ فسكون أو
بضمتين أو بضمّ وفتح.
(القصاص)، انظر الآية (١٧٨) من هذه السورة.
(اعتدى)، انظر الآية (١٧٨) من هذه السورة.
(اعتدوا)، انظر الآية (١٩٤) من هذه السورة.

البلاغة
المجاز المرسل: في قوله تعالى « فمن اعتدى علىكم فاعتدوا عليه بمثل ما
اعتدى علىكم ».

عبر بقوله فاعتدوا عليه، وهو ليس اعتداء في الحقيقة وإنها هو عقوبة
بلفظ الاعتداء لأنه سبب في العقوبة. فعلاقة هذا المجاز السببية.

الفوائد
١ - من اعتدى علىكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى علىكم...
أ - في هذه الآية ورد فعل الشرط وجوابه: « فعلين مضارعين » وحكى أن فعل
الشرط وجوابه إما أن يكونا فعلين مضارعين أو فعلين مضارعين أو فعلين مختلفين
أحدهما مضارعاً والثاني ماضياً. وقد ورد في هذه الآية مضارعاً، وناضياً في محل

كما لـالنحاة رأى دونوو في باب الموصل مفاده أن « من للعقل » وقد ترد
لغيريه مجازاً فإن كان المجاز علاقته التشبّه كان استعاره وإن كانت علاقته غير
الشتبي كان مجازاً مرسلاً. يقول الشاعر:

أسرب القطا هلى من يعير جناه
لعلّي اليوم من قد هويت أطيه.
وقد أرضى بعض النحاة أن يقال: « من للعالم بدلاً من العاقل ».
وإذا لم تتضمن « من وما » معنى الشرط فليس بشرطتين وإنها هما
موروثة أو اصطلاحين.

ج - قد دأب علما الفقه والاجتماع على شرح وبيان آيات الجهاد والهدف
الذي يرمي إليه هذا الحكم من أحكام الإسلام. فقالوا: الجهاد في سبيل العقيدة
لحايتها من الحصار وحمايتها من الفتنة، ويجب منهجها وشربها في الحياة. وأقر
رايتها في الأرض بحيث يرهبها من يهم بالإعتداء عليها، بحيث يلزمه جلتها كل
راغب فيها لا يخشى قوة ولا تنوعه فتنة. هذا هو الجهاد الذي يأمر به الإسلام
ويجب عليه ويعتبر من يقتل في سبيله شهيداً .

ويعده قوله تعالى: وقالوا الذين يقولونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب
المعتدين ...

وإليكم بعض ماورد عن رسول الله ( ﷺ) بتحديد أداب الجهاد في سبيل الله.

ورد الشيخان أن رسول الله ( ﷺ) عبر عن قتل النساء والصبيان.

 وعن ابن مسعود رضي الله عنه: أعط الناس قنطار أهل الإيام أي
المحاربون المؤمنون، وكان رسول الله ( ﷺ) يوصي الغزاة بقوله: اغزوا باسم الله
في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، اغزوا ولا تغدوا ولا تقتلوا ولا تقتلون
وبداً ...

ف - وانفرقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى الهملكة.

وأحسنا إن الله يحب أحسن المحسنين.

الإعراب: (الواو) عاطفة (انفرقو) فعل أمر مبني على حذف
النون. والواو فاعل (في سبيل) جار ومجرور متعلق بـ (انفرقو)، (الله)
لفظ الجملة مضافية إليه مجرور (الواو) عاطفة (لا) نافية جازمة (انفرقو)
مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون. والواو فاعل (بأيدي) جارٍ
وتجعل (تلقوا) بتضمينه معنى ترموا بآيديكم (1)، وعلامة الجر الكسرة المقدسة (وكم) ضمير مضاف إليه (إلى الله) جار ومجروم متعلق بفعل تلقوا (الواو) عاطفة (أحسنتوا) مثل أنفقو (إن) حرف مشببه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (يبت) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (المحسنين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الباء.

جملة : "أنفقو...") لا محل لها معطوفة على جملة ألقوا الله في الآية السابقة.

وجملة : "لا تلقوا...") لا محل لها معطوفة على جملة أنفقو.

وجملة : "أحسنتوا لا محل لها معطوفة على جملة ألقوا أو استنتاجية.

وجملة : "إن الله يحب...") لا محل لها تعليلية.

وجملة : "يحب المحسنين" في محل رفع خبر إن.

الصرفة : (تلقوا) فيه إعلال بالحذف جري في مجري تدلوا في الآية (188) من هذه السورة.

(أيدي)، جمع يد، اسم جامد. وفيه حذف لام الكلمة وأصله يبدو أو يدي. فإن كان يدو فجمعه أيدو وبكسر الدال ثم قلب الواو ياء لانكسار ما قبلها فقيل أيدي (انظر الآية 79 من هذه السورة).

(التهلكة)، مصدر سماعي لفعل هل لك يهلك باب ضرب. والتهلكة من نوادر المصادر وليس مما يجري على القياس.

(المحسنين)، جمع المحسن، اسم فاعل من أحسن الرباعي على وزن مضارع به بدل حرف المضارع مهما مضموما وكسر ما قبل آخره (انظر الآية 112 من هذه السورة).

(1) الباء عند ابن هشام زائدة، وأيدي مجروم لفظا منصوب محلا مفعول به لفعل تلقوا.
البلاغة

ولا تلقوا بأيديكم، أي ولا تلقوا أنفسكم بأيديكم، قول:

"أتي بأيديكم، أي أنفسكم على سبيل المجاز المرسل فعُبر بالأيدي وهي الجزء وأراد الأنفس وهي الكل. فالعلاقة جزئية.

الفسائد

1. للمفسرين أقوال كثيرة في معنى قوله تعالى: 'ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة'.

طيب لي أن أقدم للقراء واحداً منها:

قال أبو بكر الأنصاري: نحن أعلم بهذه الآية، إنها نزلت فينا: صحبنا رسول الله (ﷺ) فقنصناه، وشهدنا معه المشاهد، وأثناه على أهلينا وأموالنا وأولادنا، فلما وضعت الحرب أوزارها رجعنا إلى أهلينا وأولادنا وأموالنا نصلحها ونقيم فيها، فكانت التهلكة، الاقامة في الأهل والمال وترك الجهاد. فهكذا ورد النص.

لقد أردت هذا الراي وهذا الحديث لما قد أمعننا فيه وأوغنا من الانهك في سبيل المادة لا نتحري موردها، ولا مالها، ولا مصدرها، ولا مصدرها الأمر الذي صرفنا عن أسباب المجد وطلب المعالي وأطمع فينا كل طامع ونتيجة ذلك فقد القينا بأيدينا إلى التهلكة.

196. وأُمِموا الحج والعمرة الله فإن أَحَصِّرتم ما أَسِبَرَهُمْ من الهدي ولا تخلقو رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله. فإن كان منكم ما يشيء بأيدها فهذه من صيام أو صدقة أو تسك

فإذا أتمتم فلن تمنع بالعمرة إلى الحج ما استيسر من الهدي فمن لم
الإعْرَاب : (الواو) استثنائية (أتموا) فعل أمر مبنيّ على حذف النون. والواو فاعل (الحَجّ) معقول به منصب (العمرة) معطوف على الحج بالواو منصوب مثله (اللّه) جاز ومجبور متعلق بـ (أتموا) عاطفة (إن) حرف شرط جازم (أحصروهم) فعل ماض مبنيّ للمنهجول مبنيّ على السكون في محل جزم فعل الشرط. (وتم) ضمير في محل رفع نائب فاعل (الفاء) رابطة لجواب الشرط (ما) اسم موصول مبنيّ في محل رفع مبتدأ وخبره محدد تقديره واجب عليه(1)، (استمبر) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (من الهيدي) جاز ومجبور متعلق بمحذوف حال من فاعل استمبر (الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (تحلقوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون. والواو فاعل (روؤس) معقول به منصب (وكم) ضمير مضاف إليه (حتى) حرف غاية وجز (يلغل) مضارع منصب (بأن) مضمرة بعد حتي (الهيدي) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة (محل) معقول به منصب (والله) ضمير مضاف إليه.

(1) أو في محل رفع خير لمبتدأ محدد تقديره: الواجب ما استمر. ويجوز أن يكون ما في موضع نصب معقول به لفعل معروف تقديره أهدوا أو أدووا.
وال مصدر المؤول (أن يبلغ...) في محل جر متعلق بـ (تحلقوا).

جملة: "أنتموا... لا محل لها استثنائية.

و جملة: "أحرصتم... لا محل لها متعلقة على الاستثنائية أنتموا...

و جملة: "واجب عليكم" ما استمر في محل جزم جواب الشرط مقترونة بالفاء.

و جملة: "استمر. لا محل لها صلة الموصول (ما).

و جملة: "لا تحلقوا... لا محل لها متعلقة على الجملة الاستثنائية.

و جملة: "يبلغ الهدى... لا محل لها صلة الموصول الحرفي أن المضمر.

(الفاء) عاطفة (من) اسم شرط جزم مبني في محل رفع مبتدأ (كان)
فعل ماض ناقص في محل جزم فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر تقديراً هو (من) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بمحدود حال من اسم كان (مرضا). خبر كان منصوب (أو) حرف عطف (الباء) حرف جر و(اللهاء) ضمير في محل جر متعلق بمحدود خبر مقدم (أذى) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة الرفع الضممة المقترحة على الألف من (رأس) جاز ومجرور متعلق بمحدود تحت لأنزى، (اللهاء) ضمير مضاف إليه (الفاء) رابطة لجواب الشرط (فدية) مبتدأ مرفوع، وخبره محدود تقديره عليه فدية (من صيام) جاز ومجرور متعلق بتعبت لفدية (أو) حرف عطف (صدقة) معطوف على صيام مجرور مثله، وكذلك (نسك).

و جملة: "من كان منكم مرضاً لا محل لها متعلقة على جملة لا تحلقوا...
سورة البقرة

وجملة: «كان منكم مريضاً في محل رفع خبر الجمود (من)»
وجملة: «وَبَهَى أَدْيَاءاً فِي مَحلِب جَمِيع جَواب الشُّرْط مَقْتَرَنة بِالْفإا»
وجملة: «(على) عَاطِقَة (إذا) ظَرف لَم يَستَبِيل من الزمان مَتَضَم مَعْنَى الشَّرْط في محلّ نصب متعلق بالجواب وهو مَعْنَى الاستمرار أَي فعله ما استمرّ يَستَبِيل عليه الهدِي (أَمَّن) فعل ماضٍ مبنيّ على اللفظ وَ(وَ) ضَمْير فاعل (الفاء) رابطة لجواب الشُّرْط إذا (من) اسم شرط جازم 2 في محلّ رفع مبتدأ (تَمْتَعُ) فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح في محلّ جزم فعل الشَّرْط وَ(وَ) الفاعل ضَمْير مَسْتَر تَقْدِيره هو (بالعَمْرَة) جَار وَمُجَرور متعلق بـ(تَمْتَعُ) حال من فعل تَمْتَع أي تعَمَّر مَعْنِيّ بالتمتع إلى الحج (الفاء) رابطة لجواب الشَّرْط من (ما) استمرّ من الهدِي مثل الأولِي فِي الآية ذاتها (الفاء) عاطِقَة (من) مثل الأولِي (لم) حَرُف نَفي 3 (بِيِّنَ) مضارع مَجْزوم فعل الشَّرْط، وَ(وَ) الفاعل ضَمْير مَسْتَر تَقْدِيره هو (الفاء) رابطة لجواب الشُّرْط من (صِيام) مبتدأ مرفوع والخَير مَحَذوف تَقْدِيره عليه صيام (ثلاثة) مضاف إليه مُجَرور (أَيْام) مضاف إليه مُجَرور (في الحج) جَار وَمُجَرور متعلق بصِيام (الواء) عاطِقَة (مَعْطوف) علَى ثلاثة مُجَرور مثله (إِذَا) ظَرف للزمن المستقبِل مُجْرَد من الشَّرْط في محلّ نصب متعلق بصِيام (رَجَعَتَ) فعل ماض وفاعل.

(1) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشَّرْط والجواب معاً.
(2) يجوز أن يَبْعَث السَّاعُ المُعَبِّر يَجَلِّعها اسم مَوصَول، والخَير جملة ما استمرّ من الهدِي على زيادة الفاء.
(3) الأولى أن يكون (لم) لِلَّنَفِي فَقط لِيَبْقَي الاستِبَال شَاملاً الشَّرْط، وَيَكُون الجَزْم من عمل اسم الشَّرْط.
اعراب القرآن

جملة: "إذا أتمتم..." من الشرط وفعله وجاببه لا محل لها معطوفة.

على جملة من كان منكم مريضاً.

وجملة: "أتمتم في محل جر مضاف إليه.

وجملة: "من تمتم..." لا محل لها جواب شرط غير جائز وهو إذا.

وجملة: "تمتم بالحمرة" في محل رفع خبر المبتدأ (من).

وجملة: "(عليه) ما استيسر..." في محل جزم جواب الشرط (من)

مقترنة بالفاء.

وجملة: "من لم يجد لا محل لها معطوفة على جملة الشرط فمن تمتم.

وجملة: "لم يجد في محل رفع خبر المبتدأ (من).

وجملة: "(عليه) صيام..." في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: "رجعت..." في محل جر مضاف إليه.

(نس) اسم إشارة مبني على السكون الظاهر على إليها المحذوفة

للتقاط العساكين في محل رفع مبتدأ (اللام) للبعد (والكاف) للخطاب

(عشرة) خبر مرفوع (كاملة) نعت لعشرة مرفوع مثبه (ذا) اسم إشارة مبني كاملاً في محل رفع مبتدأ والإشارة إلى الحكم المذكور (واللام) للبعد (والكاف) للخطاب (اللام) حرف جر (من) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بهدوف خبر المبتدأ ذا (لم) حرف نفي وجب وجزم (يكن).

مضاف ناقص مجزوم (أهل) اسم يكن مرفوع (والله) ضمير مضاف إليه

(حاضري) خبر يكن منصب وعلامة النصب إليها وحذفت النون بالإضافة

(المسجد) مضاف إليه مجزوم (الحرم) نعت للمسجد مجزوم مثبه.

وجملة: "تلك عشرة كاملة لا محل لها اعتراضية.

(1) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجاببه معاً.
سورة البقرة

وجملة: «لذا لمن لم يكن... لا محلًّ لها استناف بيانٍّ.
وجملة: «لم يكن أهله... لا محلًّ لها صلة الموصول.»

(الو) استثنائية (اتقوا) فعل أمر مبنيٍّ على حذف النون. والواو فاعل (الله) لفظ الجملة مفعول به منصوب (الو) عاطفة (اعلموا) مثل اتقوا (آن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجملة اسم آن منصوب (شديد).

خبر مرفوع (العقاب) مضف إلى مجرور.

وال مصدر المؤوّل من (آن) واسمه وخبرها سد مسد مفعولي اعلاموا.

وجملة: «اتقوا الله لا محل للها استثنائية.»
وجملة: «اعلموا لا محل لها معطورة على جملة اتقوا الله.

الصفح: (العمرة)، مصدر أو اسم لفعال الحج الأصغر، وزنه فعل بضم الفاء وسكون العين.

(الهادي)، جمع هدية زنَّة تمرة، اسم للحيوان الذي يسوقه الحاج أو المعتمر هديًّا لأهل الحرم، وزنه فعل بفتح فسكون.

(رؤوس)، جمع رأس، اسم جامد لما يلي الرقبة من أعلاها أو مقدمتها، وزنه فعل بفتح فسكون، وثمة جموع أخرى هي أرؤوس وروس وآراس، وزون رؤوس فعل بضم الفاء.

(ملحقه)، اسم مكان - أو زمان - من حَل يَحل باب ضرب أي تحلل من الإحرام.

(آذى)، مصدر سماعي لفعل آذى يأتي باب فرح، وفيه إعلال

(1) أو في محل جر نعت للإله على أنهِ نكرة موضوعة.
(2) يجوز عطفها على جملة أنمو الحج في مستهل الآية.
بالقلب، قلبت اليا بائتها لمجيئها بعد فتح، أصله ذي بيا متحركا في آخره. وحذفت أنفه لظاً للتتنوين لأنه اسم مقصور، وزنه فعل بفتحتين.

(سماة)، اسم لما يعطى قصد المثنوية، وزنه فعل بفتحتين.

(نسك)، مصدر سماي الفعل نسك ينكس باب نصر، وزنه فعل بضمتين، وتبعة مصدر أخر للفعل هي نسك بضم النون وفتحها وكسها وسكون السين، وناسك بضم النون، ونسكة بفتح فسكون، ومنسك زمة مفعل بفتح العين والعين.

(يد)، في إعلان بال голف حذفت فأوله فهو مسألة مثل مكسر العين في المضارع وزنه يعى بكسر العين.

(ثلاثة)، انظر الآية (7) من سورة الواقعة.

(سبعة)، انظر الآية (33) من سورة الكوف.

(عشرة)، اسم عدد وهو أول العقود، وفتحت فيه الشين لأن معدوده مذكرة وهو الأيام، جمعه عشرات.

(كاملة)، مؤنث كامل، اسم فاعل من كمل يكون باب نصر وباب كرم وباب فرح، وزنه فاعل.

(أهل)، اسم جمع لا مفرد له من لفظه يجمع على أهلين ملحقاً بجمع المذكر السالم وزنه فعل بفتح فسكون (انظر الآية 105 من هذه السورة).

(حاضرى)، جمع حاضر، اسم فاعل من حضر يحضر باب نصر، وزنه فاعل.

(المقابل)، مصدر سماي لفعل عاقب الرflutter وزنه فعل بكسر الفاء. أما مصدر القياس فهو المعاقبة.
البلاغة

1- تلك عشرة كاملة: الإشارة إلى الثلاثة والسبعة.
لكي يعلم العدد جملةً كاً علم تفصيلاً فيحاسب به من وجهين فتأكد العلم، ومن أشخاصه (عليه خير من علم) ولا سيا وآخرين العرب لاحسن الحساب، فالإسلام بالخطاب العام الذي يفهم به الخاص والعام الذين هم من أهل العلم، لا أهل الزيادة بالعلم، أن يكون بتكير الكلام زيادة الإفهام والإبداع بأن عدد المراد بالسبعة العدد دون الكثرة فإنها تستعمل بهذين المعينين.

الفوائد

للفقهاء كلام كثير حول قوله تعالى: وأتموا الحج والعمرة له: أحبنا أن نوردغ مختصراً لعل فيه فائدة لمستفيد.
يقول الزمخشري: أي انتوا بها نامين كاملين بمناسكها وشروطها لوجه الله من غير نواح ولا نقصان يقع منكم فيها.
أ- قبل اتمامها أن تحرم بها من دويرة أهلك.
ب- وقبل أن تفرد لكل واحد منها سفراً.
ج- وقبل أن تخلصوها للعبادة ولا تضروها شيء من التجارية والأغراض الدنيوية.
د- وقد دقَّ اللدليل على عدم وجوب العمرة أن رسول الله سل الله سل الله العمرة واجبة مثل الحج قال: لا ولكن أن تعتمر خير لك.

197- في الحج أشهر معتمدة فمن فرض فين الحج فلا رفته ولا فسوق ولا جمال في الحج وما نفعلوا من خير يعلمه الله وترودوا فإن خير أزارد التقوى وأتقوني يتولى الألب.
الإعراب : (الحج) مبتدأ مرفع (أشهر) خبر مرفع (أشهر) مبتدأ مرفع

المعلومات: نعت لأشهر مرفع مثله (الفاء) عاطفة (من) اسم شرط جازم
في محل رفع مبتدأ (فرض) فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو
أي فرض على نفسه (في) حرف جر (وهو) ضمير مثلاً في محل جر
متعلق بـ (فرض) (الحج) مفعول به منصوب (الفاء) رابطة لجواب
الشرط (لا) نافية للجنس (رفث) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب
(الواو) عاطفة (لا فوق) مثل لا رفث، وكذلك (لا جدال) (في الحج)
جار ومجروح متعلق بمحدود خبر لا جدال (3)، (الواو) عاطفة (ما) اسم
شرط جازم مبني في محل نصب مفعول به عامله (تفعّلوا) وهو مضارع
مجزوم فعل الشرط وعلامة الجزم حذف النون. والواو فاعل (من خير)
جار ومجروح متعلق بمحدود حالف من ما و(من) هنا بحياً (4)، (يعلم)
مضارع مجزوم جواب الشرط (اللهاء) ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالة
فاعل مرفع. (الواو) استثنائية (تزوّدوا) فعل أمر مبني على حذف
النون. والواو فاعل، والمفعول به محدود تقديره: ما يلُّغكم لسفركم
(الفاء) تعليلية (إن) حرف مشبة بالفعل (خير) اسم. إن منصوب (الزاد)
مضاف إليه مجروح (القوي) خبر (إن) مرفع وعلامة الرفع الضممة المقدرة
على الألف. (الواو) عاطفة (أنثوا) مثل تزوّدوا و(النون) للوقاية و(الياء)
(1) وذلك على حذف مضاف أي أشهر الحج أشهر معلومات.
(2) يجوز أن يكون خبرًا لمبتدأ محدود تقديره وقت نقه أشهر، والجملة خبر الحج من
غير تأويل حذف مضاف.
(3) خبر (لا) الأولى والثانية محدود أي فلا رفث في الحج ولا فوق في الحج،
иامستغنى عن ذلك بخبر الأخرى.
(4) ثمة أوجه أخرى للتعليق ذكرت بالتفصيل في إعراب الآية (106) من هذه
السورة.
المحلولة للتخفيض ضمير مفعول به، أصله انْتَقني (بأ) آدابة نداء (أولي) ومنادي مضاف منصب وعلامة النصب الياوى فهو ملحق بجمع المذكرة السالم (الألباب) مضاف إليه مجاز.

الجملة: "الحجّ أشهرلا محلّ لها استثنائية.

والفاء: "من فرض فيهنّ لا محلّ لها معطوفة على جملة الاستثناف.

والفاء: "فرض فيهنّ... في محلّ رفع خبر المبتدأ (بمن)".

والفاء: "لا رفت... في الحجّ في محلّ جزم جواب الشرط مقترونة.

بالفاء: "تفعلوا لا محلّ لها معطوفة على جملة من فرض فيهنّ.

والفاء: "يعمله الله لا محلّ لها جواب شرط جازم غير مقترونة.

بالفاء: "تزودوا لا محلّ لها استثنائية.

والفاء: "إنّ خبر الزاد التقوى محلّ لها تعلييلية.

والفاء: "انْتُقني لا محلّ لها معطوفة على جملة تزودوا.

والفاء: "آدابة نداء (بأ) أولي الألباب لا محلّ لها استثنائية.

الصرف: (معلومات)، جمع معلومة مؤنث معلوم، اسم مفعول

من علم يعلم باب فرح، وزنه مفعول.

فسوق)، مصدر سماعيّ لفعل فسق يفسق باب نصر وباب ضرب.

وباب كرم وزنه فعول بضم الفاء.

(1) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معاً.

(2) والجملتان: لا فسوق في الحجّ، ولا جداول في الحجّ معطوفتان على جملة الجواب.
اعراب القرآن

(جدال) مصدر سماعي لفعل جادل الرياضي، وزنه فعل بكسر الفاء، أما القياسي فهو المجادلة.

(النزاد) مصدر بمعنى التزود، أو هو اسم مصدر لفعل تزود الحماسي، وزنه فعل بفتح فسكون وهو أيضاً اسم لطعام السفر.

(التقوى) هو اسم مصدر من فعل أيتى، وفيه إبدال فاء الكلمة تاء لمجيئها قبل تاء اللفظ في الفعل أيتى، أصله أو تقي، وباقي القلب في التقوى وأصله الوقيا ثم قلبت الياء واو في الاسم للفراق بينه وبين الصفقة وهي التقي.

(أولي) الواو زائدة تكتب ولا تلفظ، وهو ملحق بجمع المذكور.

السلام.

البلاغة

1 - قوله « في الحج » أي في أيامه والإظهار في مقام الإضياء لإظهار كمال الاعتتناء بشأنه والإشعار بعلة الحكم فإن زيارة البيت العظيم والتقرب بها إلى الله عز وجل من موجبات ترك الأمور المذكورة، وإثار التفوي للمبالغة في النبي والدلالة على أن ذلك حقيق بأن لا يكون فإن ماكان منكراً مستقبلاً في نفسه ففي تضاعيف الحج أقيم كلب الحر في الصلاة والتطريب بقراءة القرآن لأنه خروج عن مقتضى الطبع والعادة إلى محض العبادة.

2 - فإن خير الزاد التقوى » أي اتخاذ التقوى زادكم لمعادكم فإنها خير زاد، فقد أخرج الكلام على خلاف مقتضى الظاهرة للمبالغة، وهو تشبه بلغ للتقوى.

3 - واتخون بأولي الألباب » أمرهم بأن يتبرؤوا من كل شيء سواء وهو مقتضى العقل المعري عن شواهد الهوى فلذلك خص بهذا الخطاب أولو الألباب مع أن الأمر بالتقوى ليس خاصاً بأولي الألباب وحدهم، لأن كل
سورة البقرة

إنسان ممسك بالتحقي경 وهذا ما يسمى الأطبار وهو ذكر الخاص بعد العام.
للتزويج على فضل الخاص على العام.

4 - لقد استعمل القرآن الآلاب: مجموعة، فلم يأت بها مفردة لأنها من ألفاظ التي يعذب جميعها.

الفسواد

1 - في هذه الآية يوجهنا تعالى إلى التمسك بأدائ الحر في نبأ عن التحدث
بها يكون بين النور وزوجها ساعة الخلوة مما لا يبقي ذكره أمام الناس كما يبُنأ عن
الفسوق وهو كل ما يخرج للمرء من حظيرة الدين. ومن لطيف خصائص العربية أن
الفاء والسنين في أول الفعل كثيراً، ماتشير إلى النبوء والاستكراه، والفصل هو
الأمرودي.

يقول الفرزدق:

"فلا تقبلوا منهم أبا عر تشترى
بوكس ولا سودأ تصح فسواها"
198 - ليس عليك جناح أن تبتغوا فضلاً من ربك فإذا أفضتم من عرفنت فأذكروا الله عند المنصرح وأذكروا كناكم وكنتم من قلبه لِينَ أَلصاً لَينَ

الإعراب : (ليس) فعل ماض ناقص جامد (على) حرف جر و(كم) ضمير متصل في محل جر متصل بمحذوف خير ليس (جناح) اسم ليس مؤخر مرفوع (آن) حرف مصدر ونصب (بتغوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون و(فالوا) فعل (فضاً) مفعول به منصوب (من ربة) جار ومجرور متعلق ب(بتغوا) (1)، (كم) مضاف إليه.

والمصدر المؤόّل (أن تبتغوا...) في محل جر بحرف جر ممحذوف تقديره في أن تبتغوا و(الجار والمجرور متعلق بمحذوف نعت لجناح).

(الفاء) عاطفة (إذا) ظرف للزمن المستقبل تضمن معنى الشرط في محل نصب متعلق بالجواب اذكروا (أفضتم) فعل ماض مبني على السكون و(كم) ضمير متصل في محل رفع فاعل (من عرفات) جار ومجرور متعلق بـ(أفضتم)، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (اذكروا) فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب (عند) ظرف مكان منصوب متعلق بـ(اذكروا) (2)، (المضمر) مضاف إليه مجرور (الحرم) نعت للمشرح مجرور مثله (الواو) عاطفة

(1) أو بمحذوف نعت لـ (فضاً).
(2) أو بمحذوف حال من فاعل اذكروا.
(اذكروا) مثل الأول (والله) ضمير مفعول به (الكاف) حرف جرّ وتعليل (و) حرف مصدر (هدى) فعل ماضي مبني على الفتح المقدر (كم) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستمر تقديره هو. والمصدر المؤدّل (ما هداكم) في محلّ جرّ بالكاف متعلق بـ(اذكروه) أي ألاّ تلهمه إياكم.

(الواو) استثنائيَّة (إن) مخففة من الثقيلة، وهي هنا مهمّلة وجوباً...

(كتم) فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون و(تم) ضمير اسم كان (من قبل) جارٍ ومجرور متعلق بمحدود دلّ عليه لفظ الضالِئين. أو متعلق بالضالِئين المذكورين، (واللهاء) ضمير مضاف إليه (الللام) هي الفارقة التي تميّز بين إن النافية والمضغفة من الثقيلة (من الضالِئين) جارٍ ومجرور متعلق بمحدود خبر كتم، وعلامة الجرّ الياه.

جملة: «ليست عليك جناح» لا محلّ لها استثنائيّة.


وجملة: «اذكروا الله» لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «اذكروا الله» لا محلّ لها معطوفة على جملة اذكروا الله.

وجملة: «كتم» لا محلّ لها استثنائيّة.

المصدر: (تبتغوا)، فيه إعلان بالتسكين، وإعلان بالحذف جرى فيه مجرى تشتراوا في الآية (41) وزنّه تفتَّعوا.

(افضتم)، فيه إعلان بالحذف أصله أفاضتم - والذين فيه منقلة عن ياء - فلمّا جاءت الألف ساكنة قبل الضاد الساكنة لمناسبة البناء حذفت وزنّه أفلتـم.

(1) أي بسبب هدايته إياكم، وبعد أن تكون لتشبيه فلا يصح أن تكون بمعنى مثل.
اعراب القرآن

(عرفات)، اسم جمع سمي به مكان بعينه كاذعات، وإنما صرف فيه علتان لأن تونيه تنوبى المقابلة لا تنوي التمكين، أي أن هذا التنوين هو نظير النون في (مسلمون) وليس دليل الصرف. وهذا الاسم من الأسماء المرتبطة إلا على القول بأن أصله جمع (المشعر)، اسم جبل، سمي مشعراً زنة معبد من الشعراء وهو العلامة لأنه من معالم الحج.

السوائد

١- لفظ "عرفات" من الملحقات بجمع المؤذن السالم. فحقو أن يرفع بالضمة وينصب ويهر بالكسرة، والملحقات بجمع المؤذن نوعان:

أً- الأول كلمات تاصورة جمع المؤذن ولكن ليس لها مفرد، لفظها وإنها لها مفرد من معناها، مثل "أولات" بمعنى صاحبات ومفردها "ذات" بمعنى صاحبة. ويها أن كلمة "أولات" مضافة دائياً فهي تعرب إعراب جمع المؤذن بدون تنوين، ومثلها لفظ "اللات" وهي اسم موصول لجمع الإناث وتعرب إعرابه وكذلك من بينها على الكسر فهي عندهم اسم جمع لكلمة (التي).

ب- النوع الثاني من الملحقات جمع المؤذن السالم، هو كل مكان من جمع المؤذن أو ملحقاته ثم انتقل فاصبح عالياً على رجل أو دورة أو مكان، أو غير ذلك من أمثلته: "سعادات وزينيات، وعنبات، وعنبات، وعرفات، وأذريات". فهذه لفظها لفظ جمع المؤذن ولكنه يتعلق على مفرد قوام مذكراً أو مبتدأ أو في إعراب هذا النوع الأخير من الأسماء ثلاثية أقوال: الأول: يعره إعراب جمع المؤذن السالم ولكن بدون تونين، والثاني يعره إعراب جمع المؤذن السالم ولكن بدون تونين، والمجموع من الصرف يرفع بالضمة، وينصب ويهر بالفتحة ولكن بدون تونين.

إن الآراء الثلاثة جائزة وإنها الأفضلية للرأي الأخير. ونحص على استعماله دون غيره.
سورۃ البقرة

۲ - كثیراً ما تساؤل الناس عن الحج إذا نجمت عنه منفعة كمن يتجز في الحج ومن يؤجر نفسه أثناء الحج سواء للخدمة أو ليحج عن آخر لم يستطيع أن يحج. إلى آخر ما همك من المنافع واللعبة على هذا التساؤل نورد هذه الأحاديث:

ا - دوی البحاري عن ابن عباس: قال: كانت عكاظ واللعبة وذو المجاز اسوافاً في الجاهلية فتأمل الناس أن يتجروا في الموسم فنزلت «ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ركبكم» في مواسم الحج.


وقد نزلت إباحة البيع الشراء والكرا في الحج وسياها القرآن ابتغاء من فضل الله. ليعبر من يزاولها أنه يبغي من فضل الله حين يتجر وحين يعمل بأجر وحين يطلب أسباب الززق إنها هو يطلب من فضل الله.

۱۹۹ - فعمَّ أُفضِّوا من حيث أفضَّ الناس وأُفضِّوا الله إنَّ الله عفوٌ رحيم.

الإعراب: (ثم) حرف عطف (أُفضِّوا) فعل أمر مبنيٍّ على حذف النون. والواو فاعل (من) حرف جر (حيث) اسم مبنيٌّ على الفاعل في محل جر متعلق بـ (أُفضِّوا)، (أفض) فعل مضس (الناس) مرفوع (الواو) عاطفة (أُفضِّوا) مثل أفضوا (الله) لفظ الجملة مفعول به منصوب (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجملة اسم (إن) منصوب (غضَّو) خير إِن مرفوع (رحيم) خير ثان مرفوع.
اعراب القرآن

الجزء: "أفيضاً لا محل لها معطوفة على جملة اذكروا الله في الآية السابقة.

وجملة: "أفاض الناس" في محل جر مضاف إليه.

وجملة: "استغفروا الله لا محل لها معطوفة على جملة أفيضا.

وجملة: "إن الله غفر لا محل لها تعليمة.

الصرف: (أفيض) فيه إعلان بالقلب أصل أضيق، نقلت حركة الباب إلى الضاد ثم قلبت ألفا لأن ما قبلها مفتوحة وهي متحركة في الأصل.

٢٠٠ - «فإذا قضيت منسكك فأذكروا الله كذكره أبداً»

أو أشَدَّ ذكرًا فَرَنَّ النَّاس مِن يَقُولُ رَبَّيْنَا إِنَّيْنَا فِي الْذِّيْنِيْا وَمَا لَهُ

في الأخر من خلقه»

الإعراب: (الفاء) عاطفة (إذا) ظرف للزمن المستقبل بتضمن معنى الشرط في محل نصب متعلق بفعل اذكروا (قضيتهم) فعل ماض وفاعل (مناسك) مفعول به منصوب و(كم) ضمير مضاف إليه (الفاء) رابطة لجواب الشرط (اذكروا) فعل أمر مبني على حذف النون. والواو فاعل (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب (كذكر) جار ومعجور متعلق محدود مفعول مطلق أي ذكرًا (كذكركم)، (كم) ضمير مضاف إليه (إباء) مفعول به منصوب و(كم) ضمير إليه (أو) حرف عطف للتخليص أو لإباحة أو بمعنى الواو (أشد) معطوف على ذكر مجري مثله وعلامة

١) أو متعلق بمحدود حال من الواو في اذكروا أي اذكروا مبالغين كذكركم.
سورة البقرة

الجرّ الفتحة عوضًاً من الكسرة لأنه من نوع من السرد لموضوعة ووزن أفعال (1)، (ذكره) تميز منصوب والمعنى: كُونَا أَشْدَ ذَكْرًا اللَّهَ مَنْ كَانَ لَآ إِيَّاكمُ (الفاء) استثنائيَّةً (من الناس) جَاَرُ وَمَجِيرُ مُتَلَقَّق بِمَحْفُوظ خِيرٍ مَّقْدُومٍ (من) اسم موصول مبني في مَحْلُ رفع مبتدأ مؤخَّر (2) يقول) مضاف مرفوع والفاعل ضمير مستمر تقديره هو، وهو العائد (ربّ) منادي مضاف منصوب (نا) ضمير في محل جر مضاف إليه وقد حذفت أداة النداء (آتٍ، فَعَلَ أَمَرَ مُبَنِّيٌّ عَلَى حَذَف حَرْفِ الْعَلَةِ (وَنا) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستمر تقديره أَتْ (في الدنيا) جَارُ وَمَجِيرُ مُتَلَقَّق بِمَحْفُوظ حَالٍ من مَفْعُوَل آت المحفوظ أي أَتّنا نصبيًا حاصلًا في الدنيا (الواو) عاطفة (ما) نافية محلة (اللام) حَرْفٌ جَرُّ وَلَهَاء) ضمير في محل جر متعلق بِمَحْفُوظ خِيرٍ مَّقْدُومٍ (في الآخرة) جَاَرُ وَمَجِيرُ مُتَلَقَّق بِمَحْفُوظ حَالٍ من خلَاقٍ (من) حَرْفٌ جَرُّ زَاَئِدٌ (خلاء) مجِيرُ لَفظًا مُرفوع محلًا مبتدأ مؤخَّر.

جملة: "فَضِيَتَنِ" 246 في محل جر بإضافة إذا إليها.

وجملة: "أَذَكْرُوا اللَّهَ" لا محل لها جواب شرط غير جازم.

الإعراب أعلاه اختاره العكبري: 249 أَنَّا الجلال فيه نُعِيَّة آخر وافق فيه نبا حيان، فإن كلمة (أَشْدَ) منصوبة على الحال من لفظ (ذكره) الأتى بعده وهو المفعول المطلق لفعل أذكروا الله، ولفظ أَشْدَ هو نعت للمصدر المذكور فلما تقدم عليه أعرب حالًا أي أذكروا الله ذكرًا مماثلًا لذكروا آباءكم أو ذكروا أَشْدَ. وعلي هذا فالجار والمجبر (ذكروا) هو أيضاً حال من لفظ (ذكره) المذكور، وهو نعت تقدم على المنعوت أيضاً، ولكل وجهة (2) هذا هو الظاهرة، ولكن محلة المعنى وبلاغة التعبير تدعو لجعل الجار والمجبر نعتًا لمبتدأ محفوظ تقديره بعض من الناس من يقول، (من) قد يكون اسم موصول أو نكرة موصوفة ويكون في محل رفع خبر.
وجملة: «من الناس» من يقول لا محل لِها استثنائية.
وجملة: «يقول: لا محل لِها صلة الموصول أو في مَحل رفع نعَت من.
وجملة: "النداء وجوابه" في مَحل نصب مقول القول.
وجملة: "أتنا في الدنيا" لا محل لِها جواب النداء (استثنائية).
وجملة: "ما له في الآخرة من خلق" لا محل لِها معطوفة على جملة مستأنفة أي: فبعثي وما له.. من خلق.

الصَّرْف: (ذكر) مصدر سِماعي لفعل ذكر يذكر باب نصر، وزنه فعل بكسر الفاء وسكون العين. (أتنا) في الكلمة إعلال بالحذف لمناسبة البناء في الأمر، أصله في المضارع يؤتي. حذفت اليا - حرف العلة - لبناء الفعل على حذف حرف العلة. وزنه أفعنا (انظر الآية 43 من هذه السورة لمعرفة تركيب المد).

البلاغة:
- "أو أشذ ذكرًا" أي: أذكروا الله ذكرًا كذكركم أباهكم أو كذكر أشذ منه، وأبلغ وَلذَكُل ال ذكَر ذاكرًا عَل سُبْلِ المَجَاز العقلي.

الفوائد:
1- قوله: أو أشذُّ ذكرًا. لقد قام النحاة وذلك في إعراب هذا اللفظ وحاولوا إيضاحاً فأبحثوش وأوقفوا الطالب في حيرة، إن منهم من يعمل اللفظ على الكاف، ومنهم من يجعله على الأباء، ومنهم من عطف أشذ على نفس الذكر، ومنهم من قال: إن الكلام محصول على المعنى، والنقد: أَو كونوا ذكرًا أَو الله ملككم لابنكم، أما أبو حيان فقد استعرض هذه الآراء واستضعفها ثم قال:"طالما ساغ.
سورة البقرة

لَسْنَا حَرِيَّةٌ عَلَى أَنْ تُذْكَرَا أَنْ لَا يَرْجُوُونَ ذَكَرَهُ مِنْهُمْ أَوْ أَشْدَهُ، وَفَذَكَرُوهُ بِأًدْمَدْمِدْ، مَنْ يُهْبَرْهُ إِلَيْهِ مَدْعُوَّةً عَلَى الْجَلَّالِ لَنْ تُقْلِلْ وَلَوْ تُنُفِّقْهُ مَنْ يُتْبَعْ نَعْتُهُ.

إِذَا قَالَتْ قَبْلَهُمْ قَدْ ظَلَّتْ لَكُمُ الْقُرْآنُ مَهْيَاً طَلِئَلَةً يَلِوُّ كَأَنَّهُ كَلَلَةً فَلَوْ تُأْخَذُوَّنَّا لَكُنَّا نَعْتَا لِلْقُرْآنِ، وَلَكِنْ عِنْدَمَا تُقْلِلُ مَنْ أَصْحَبُ حَالًا فَتَأَلَّمْ.

۲١٦ - يُحْسِبُ الْقَارِئُ أَلاً وَدِرَاءً أَنْ أَنَّ اللَّهَ يَنْبِلَ مِنَ الْحَاجَّ مَنْ يُذْكِرَهُ كِيَذْكُرَ أَبَاهُ وَأَمِينَهُ وَلَكِنْ لَا يَنْبِلِلَّ أَمْرُهُ أَكْثَرَ مِنَ الْمَصْطَفَّ، فَفَدُّ كَانُوُا فِي أَسَاطِيرِ الْعَالَمِ يَفْخَرُونَ بِالأَبَاءِ وَالأَجَدَادِ وَيُذْكِرُونَ مَأْثُورَهُ وَمَنْ أَرَاهُمْ فَأَعْرَضَ الْلَّهُ أَنْ يُتَمَثِّلُهُ هَذِهِ الْبِنَائِنَ الْبَيَّةُ أَوْ لَا يَقْلِلُ وَلَا يَعْبَدُ الْجَلَّالُ.

۲١٥ - مِنْهُمْ مَنْ يُقُولُ رَبَّنَا أَنَّا فِي الْدِّنْيَا حَسَنينَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقَينَا عَذَابَ أَلَّامِ رَبِّنَا إِلَى الْآخِرَةِ.

الاصْطِبَارُ: (الوَالو) عَاطِّفَةً (مِنْهُ) حَرْفُ جْرِ وَ(وَهُمْ) ضَمْیرٌ مَتَّصْلِبٌ فِي مَجَلِّ حَرْفِ مَكْدَمٍ (١) مِنْ يَقُولُهُ. فِي الْدِّنْيَا سَبِيلٌ إِعْرَابُهَا مَفْرَدَاتٌ وَجَمْلَاً (٢) حَسَنَةٌ مَفْعُولَةٌ مِنْهُ مَطَالٌ (الوَالو) عَاطِفَةً (٣) فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ مِثْلَ نُظُورِهَا الْمُتَّصِدَّةُ (٤) الْوَالو عَاطِفَةً (قِ) فَعَلُّ أَمْرٌ مُمِّنَّى عَلَيْهِ حَذَفُ حَرْفِ الْعَلَّةِ وَ(وَهُمْ) ضَمْیرٌ مَتَّصِلٌ فِي مَجَلِّ حَدِيثٍ مَفْعُولٍ بِهِ، وَالْفَاعِلُ ضَمْیرٌ مِسْتَرُّ تَقْدِيرِهِ أَتَّ. عَذَابٌ مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصِوبٌ (النَّارَ) مَضْفَعٌ إِلَيْهِ. مَجَلِّهِ: (مِنْهُمْ) مِنْ يَقُولُهُ. هَلْ يَمْلِكُ لَهُ مِعْطَوَةٌ عَلَى جَمَلةٍ مِنْ النَّاسِ مِنْ يَقُولُهُ (٣).

(١) مَا ذَكَرْتِيْنَ الْعَدِيدَةِ رَمَّٰٰئِلٍ (٢) فِي الْصَّفْحَةِ قَبْلَ الْآخِرَةِ.
(٢) فِي الْآخِرَةِ (٢٠٠٠) الْسَّابِقَةِ.
(٣) فِي الْآخِرَةِ (٢٠٠٠٠) الْسَّابِقَةِ.
إعراب القرآن

وجملة: «فنا عذاب النار لا محل لها مكتوبة على جملة آتانا...»

الصصرف: (قنا)، فيه إعلال بالحذف المضاعف، حذفت فاء الفعل بدأ من المضارع لأنه متعلق الفاء، وحذفت لام الفعل لمناسبة البناء، يعامل معاملة المثال والناقص، وزنه عنا.

(حسن)، اسم للشيء الحسن المطلوب، وزنه فعلة بفتحتين.

202 - «لأولئك لهم نصيب» ما كسبوا وأي الله سريع الحساب.

الإعراب: (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتعداً والكاف حرف خطاب (اللام) حرف جر (وهم) ضمير في محل جر متعلق بمذداف خبر مقدم (نصيب) مبتعداً مؤخر مرفوع (من) حرف جر (و) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بمذداف نعت لنصيب (لكسبوا) فعل ماض وفاعل (الواو) استثنائيّة (الله) للفظ الجملة مبتعداً مرفوع (سريع) خبر مرفوع (الحساب) مضاف إليه مجرور، وقد أضفت الصفة إلى فاعلها.

جملة: «لأولئك لهم نصيب» لا محل لها استثناف بحالي.

وجملة: «لله نصيب» في محل رفع خبر المبتعداً أولئك.

وجملة: «كسبوا» لا محل لها صلة المصدر (ما).

وجملة: «الله سريع الحساب» لا محل لها استثنافية.

الصصرف: (نصيب)، اسم لما يقسم ويرفع، معنويًا كان أو ماديًا، فهو فعل بمعنى مفعول.

(1) يجعل أن تكون مصدرية، والمصدر المؤول في محل جر متعلق بمذداف نعت لنصيب.
(سرع)، صفة مشتقة من سرع يسرع باب فرح وباب كرم، فهو
صفة مشتقة باسم الفاعل وزنها فعال.
(الحساب)، مصدر مفعمي لفعل حاسب الرباعي وزنها فعل بكسر
الفاء، أما المصدر القياسي للفعل فهو محاسبة.

۰۳۲ - ﴿وَأَذَّرُوا اللَّهَ ﴿۰۱۷ إِيَّاَيْنَأَ مَعْدُودٌ ﴿۰۱۸ مَعْدُودٌ ﴿۰۱۹ تَعَجَّلٌ ﴿۰۲۰ فَلا إِنَّمَا عَلَىٰهُ ﴿۰۲۱ فَلا إِنَّمَا عَلَىٰهُ ﴿۰۲۲ إِذِئْتَ أَنْفُقَوْا اللَّهَ ﴿۰۲۳ أَنْفُقَوْا اللَّهَ ﴿۰۲۴ إِذِئْتَ أَنْفُقَوْا اللَّهَ ﴿۰۲۵ إِذِئْتَ أَنْفُقَوْا اللَّهَ ﴿۰۲۶ إِذِئْتَ أَنْفُقَوْا اللَّهَ ﴿۰۲۷ إِذِئْتَ أَنْفُقَوْا اللَّهَ ﴿۰۲۸ إِذِئْتَ أَنْفُقَوْا اللَّهَ ﴿۰۲۹ إِذِئْتَ أَنْفُقَوْا اللَّهَ ﴿۰۳۰ إِذِئْتَ أَنْفُقَوْا اللَّهَ ﴿۰۳۱ إِذِئْتَ أَنْفُقَوْا اللَّهَ ﴿۰۳۲ إِذِئْتَ أَنْفُقَوْا اللَّهَ ﴿۰۳۳ إِذِئْتَ أَنْفُقَوْا اللَّهَ ﴿۰۳۴ إِذِئْتَ أَنْفُقَوْا اللَّهَ ﴿۰۳۵ إِذِئْتَ أَنْفُقَوْا اللَّهَ ﴿۰۳۶ إِذِئْتَ أَنْفُقَوْا اللَّهَ ﴿۰۳۷ إِذِئْتَ أَنْفُقَوْا اللَّهَ ﴿۰۳۸ إِذِئْتَ أَنْفُقَوْا اللَّهَ ﴿۰۳۹ إِذِئْتَ أَنْفُقَوْا اللَّهَ ﴿۰۴۰ إِذِئْتَ أَنْفُقَوْا اللَّهَ ﴿۰۴۱ إِذِئْتَ أَنْفُقَوْا اللَّهَ 

الإعتراب: (الواو) استثنائي (اذكروا) فعل أمر مبنيٍّ على حذف
النون.. والواو فاعل (الله) لفوظ الجلالة مفعول به منصوب (في أيام) جارٌ
ومجرور متعلق به (اذكروا) (معمودات) نعت لأيام مجرور مثله (الفاء)
عاطقة (من) اسم شرطي مبنيٍّ في محلٍّ رفع مبتدأ (تعجل) فعل ماضٍ
مبنيٍّ على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره
هو (في يومين) جارٌ ومجرور متعلق به (تعجل)، وعلامة الجرٌّ الية (الفاء)
رابطة لجواب الشرط (لا) نافية للجنس (إثم) اسم لا مبنيٍّ على الفتح في
محلٍّ نصب (على) حرف جرٌّ (والله) ضمير في محلٍّ جرٌّ متعلق
بمحدود خير لا (الواو) عاطقة (من) تأخر فلا إثم عليه) مثل سابقتها تأخذ
إعرابها مفردات وجملة (اللازم) حرف جرٌّ (من) اسم موصول مبنيٍّ في
محلٍّ جرٌّ متعلق بمحدود خير، والمبتدأ محدود تقديره هو يعود إلى
جواز التعجيل والتأخير (أنتهى) فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح المقدر على
الآلف، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الواو) عاطقة (أنتهى) مثل اذكروا
اعرب القرآن

(الله) مفعول به منصب (الواو) عاطفة (أعلاموا) مثل ذكرنا (أنّ) حرف مشبه بالفعل للتوظيف (و(كم)) ضمير في محلّ نصب اسم أنّ (إلى) حرف جرّ (واللهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلق بـ(تحشرون) وهو مضارع مبنيّ للمجهول مرفوعّ. والواو نائب فاعل.

جملة : "اذكرنا الله" لا محلّ لها استثنائية.

وجملة : "من تعجل..." لا محلّ لها معطوفة على الاستثنائية.

وجملة : "تعجل في يومين" في محلّ رفع خبر المبتدأ (من)

وجملة : "لا إثم عليه" في محلّ جزم جواب الشرط مقتترنة باللغة.

وجملة : "(هو) لمن أتقى" لا محلّ لها اعتراضيّة أو استثنائيّة بيانيّ.

وجملة : "أتقى" لا محلّ لها صلة المصطلح (من).

وجملة : "أتقى الله" لا محلّ لها معطوفة على جملة اذكرنا الله.

وجملة : "أعلاموا" لا محلّ لها معطوفة على إحدى جملتي الطلبي.

وجملة : "تحشرون" في محلّ رفع خبر أنّ.

وال مصدر المؤنّ من أنّ واسمها وخبرها ستّ مسّ مفعولٍ أعلاموا.

الصرف (محددات) )، جمع معدودة مؤنّت معدود، اسم مفعول من عدّ بعد باب نصر وزنه مفعول.

٢٠٤ - وَمَن آتَنَّا مِنْ يُعِجِّبُكَ قُوْلَهُ فِي الْحَيَّةِ الْآخِرَةِ

ويشهدُ اللهُ عَلَيْهِ مَا فِي قُلْبِهِ، وَهُوَ أَلْحَافِصُ مِنْ

(١) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معاً.
سورة البقرة

الإعراب: (الواو) استثنائية (من الناس من يعجب) مثل من الناس من يقول (1)، (الكاف) ضمير مفعول به (قول) فاعل مرفوع (الله) ضمير مضاف إليه (في الحياة) جار عمجرور متعلق بمذبوب نعت لقوله (الدنيا) نعت للحياة عمجرور مثله وعلامة الجر الكسرة المقترحة على اللف (الواو) حالية (يشهد) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب (على) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بـ (يشهد)، (في قلب) جار عمجرور متعلق بمذبوب صلة ما، و(الله) ضمير مضاف إليه (الواو) حالية (هو) ضمير مضاف في محل رفع مبتدأ (الله) خبر مرفوع (الخصام) مضاف إليه عمجرور.

الجملة: "من الناس من...

الجملة: "يعجبك قوله لا محل لها صلة الموصول (من).

الجملة: "يشهد الله في محل نصب حال.

الجملة: "هو ألل الخصم في محل نصب حال.

الصرف: (الخصام) جميع خصم كعب وكعب، أو هو مصدر سماعي لفعل خاصم الرباعي، وفي الكلام حينئذ حذف مضاف أي وهو أشد ذوي الخصم.

(قوله)، مصدر قال يقول وزننه فعل بفتح فسكون.

(1) في الآية (300) من هذه السورة.
(2) أو متعلق بال مصدر (قوله) على تقدير في أمور الدنيا أو يتعلق بفعل يعجبك.
(3) يجوز اعتبار الواو استثنائية والجملة بعدها مستثنفة لا محل لها. ويجوز أن تكون الواو عاطفة تعطف جملة يشهد على جملة يعجبك.
عمر القرآن

(اللّه) صفة مشتقة بمعنى شديد الخصومة فهي صفة مشبهة على وزن فعل من لد يُلّد باب نصر.

205 - وإذا تولى سعي في الأرض ليفسد فيها ويبث

الحرث والنسّل والله لا يحب الفساد.

الإعراب: (الواو) عاطفة (إذا) ظرف الزمن المستقبل يتضمّن معنى الشرط في محلّ نصب متعلق بفعل سعي (تولى) فعل ماضي مبنيٍّ على الفتح المقدر على الألف والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (سعى).

مثل تولى (في الأرض) جار ومحروض متعلق بمحذوف جار من فاعل سعي أي متنقل أو متعلق ب(سعى) (اللام) لام التعليل (يفسد) مضارع منصوب بـ(أن) مضيمر بعد اللام، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (في) حرف جرّ و(ها) ضمير في محلّ جرّ متعلق ب(يفسد).

المصدر المؤوّل (أن يفسد) في محلّ جرّ باللام متعلق بـ(سعى).

(الواو) عاطفة (هيهلك) مثل يفسد منصوب بالعطيق (الحرث) مفعول به منصوب (النس) معروف على الحرث بالواو منصوب مثله (الواو) استثنائيّة (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفع (لا) نافية (يحبّ) مضارع مرفع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الفساد) مفعول به منصوب.

جملة: «تولى» في محلّ جرّ مضاف إليه والشرط وفعله وجوابه إما مستثنف. أو معطوف على جملة يعجبك في الآية السابقة.

وجملة: «سعي» لا محلّ لها جواب شرط غير جامع.

وجملة: «يفسد» لا محلّ لها صلة الموصل الحرفيّ (أن).
سورة البقرة

وجملة: "يهلك". لا محل لها معطوفة على جملة صلة الموصول الحرفية.

وجملة: "اللَّهُ لا يحب الفساد" لا محل لها استثنائية.

وجملة: "لا يحب الفساد" في محل رفع خبر المبتدأ.

الصرف: (بولي)، فيه إعلان بالقلب، أصله تولي، جاءت البقاء متحركه بعد فتح قلب ألفا، وزنه فعل.

(سعي)، فيه إعلان بالقلب، أصله سعي، جاءت البقاء متحركه بعد فتح قلب ألفا، وزنه فعل بفتحاتين.

(الحروف)، هو الاسم من حرف يحرث باب نصر بمعنى الزرع وزنه فعل بفتح فسكون.

(النسل)، هو الاسم من نسل ينسل باب ضرب وهو الوالد وزنه فعل بفتح فسكون.

(الفساد)، مصدر سماعي لفعل فقد يفسد باب نصر وباب ضرب.

وباب كرم وزنه فعل بفتح الفاء.

206 - "وإذا قَبِلَ لَهُ آتِيَ اللهٌ أَخْضُهُ العَرَّةُ بِلَآ أَيَّامٍ فَسِبْعُ جَهَنْمُ، وَلَيْسَ آلِهَةٌ مَّعْلُومٌ".

الإعراب: (الواو) عاطفة (إذا) ظرف للزمن المستقبل متضمن معنى الشرط في محل نصب متعلق بفعل (أخذته)، قبل ماض مبني للمنجل مبني على الفتح ونائب الفاعل جملة آتِي الله كما سيأتي (اللام) حرف جر (واللهاء) ضمير في محل جر متعلق بـ(قبل)، (أتي) فعل أمر
تصريف: (العزة) مصدر عرّ يعّر باب ضرب وزنه فعلة بكسر
فسكون.

جملة: "قيل..." في محل جر مضار إليه والشرط وفعله وجوابه إما مستأثف أو مطوعة على جملة الصلة بعجلك.

وجملة: "اتق الله" في محل جر رفع نائب فاعل.

وجملة: "اخذته العزة" لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: "حسبه جهنم" لا محل لها استثنائية.

وجملة: "بش المهاد" لا محل لها جواب القسم.

المستفوع: "باللهاء" ضمير مفعول به م월ع، وهو تمام اللهم محسن باللهاء، وقد تكون الباء سبيبة متعلق الجار بالفعل وأخذ أخذت العزة بساب اللهم. (الجزاء) استثنائية (حسب) مبتدأ مرفوع واللهاء ضمير مضار إليه (جهنم) خبر مرفوع (اللواء) عاطفة (اللام) واقعة في جواب قسم محسوب (ببس) فعل ماض جامد لإنشاء اللهم (المهاد) فاعل ببس مرفوع والمخصص باللهاء مسند وهو جهنم.

في الآية (204) من هذه السورة.
(1) ذلك خلافاً لما أرى الجمهور الذي يرى أن نائب الفاعل مقدر أي القول. ولكن لا حاجة لذلك لأن الجملة أصلًا هي مقول القول للفعل الجميعد للمعلوم.
سورة البقرة

(جهنم)، اسم جامد لدار العقاب وزنه فنّل بفتح الفاء والميم
وتشديد النون بزيادة النون الثانية كحلل البعيدة القفر ولهذا سميت
(الهاد)، إنما جمع مهد، أو هو مفرد بمعنى الفراش.

207 - وَمَنَ أَلَّهَاتِ يَشْرَىْ نَفْسَهُ أَبْتَغْاَهَا مَرَضَاتَهَا
وَاللهُ رَبُّ الْعَبَادِ.

الإعراب : (الواو) عاطفة (من الناس من يشرى) مثل إعراب
نظرها المتقدمة(1)، (نفس) مفعول به منصوب (الهاء) ضمير مضاف إليه
(ابتهاج) مفعول لأجله منصوب (مرضاة) مضاف إليه مجرور (الله) للفظ
الجلالة مضاف إليه مجرور (الواو) استثنافية (الله) للفظ الجلالة مبتدأ
مرفع (رؤوف) خبر مرفوع (بالعباد) جاز ومجرور متعلق برؤوف.

جملة : (من الناس من يشرى) معطوفة على جملة من الناس من
يقول(1).

وجملة : (يشري) لا محل لها صلة الموصوف (من).
وجملة : (الله رؤوف بالعباد) لا محل لها استثنافية.

الصرف : (نفس)، اسم يدل على الذات أو الجسد أو الروح.
وهو مؤمن إن أريد به الروح ومذكر إن أريد به الشخص أو الذات، وزنه
فعل يفتح فسكون (انظر الآية 48 من هذه السورة).
(ابتهاج)، فيه إبدال البناء همزة لمجيئها متطرفة بعد ألف ساكنة,

(1) في الآية (200) من هذه السورة.
أصلها ابتغيي لَان الفعل ابتغي يبتغي. وزهّه افتعال لأن الإبدال لا يغيّر
من الوزن شيئاً.

(مرضاة)، فيه إعلان بالقلب، أصله مرضية بفتح الياء وقيلها ضاد
مفتوفة لذلك قلبت الياء ألفاً لتجانس حركة ما قبلها فأصبحت مرضاة،
وزنها مفعلة وهو مصدر معيّن من رضي.

٢٠٨ - { يَنِيِّذُهَا الْدِّينَ ائْتُمَا أُدْخِلُوا فِي الْسَّلْمِ كَافِهٌ وَلَا نَبِعَا.

خطوات الشيطان إذا لكر عدد مبين.

الإعراب: (يا) أداة نداء (أي) منادي تكرُّر مقصودة مبنيّة على
الضمّ في محلّ نصب (وها) حرف تنبية لا محلّ له (الذين) بدل من أيّ
في محلّ نصب (أمنواء) فعل ماضى. والواو فاعل (ادخلوا) فعل أمر مبنيّ
على حذف حرف العلة. والواو فاعل (في السلام) جار وأمجرور متعلق
ب(دخلوا)، (كافة) حال من الضمير في (دخلوا)، أو حال من السلام
أي من جميع وجوهه وشرائحه (الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (تتبعوا)
مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون. والواو فاعل (خطوات)
مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة عوضًا من الفتحة فهو جمع
مؤثث سالم (الشيطان) مضاف إليه مجرور (إنّ) حرف مشبّه بالفعل
للتوتيد (واللهاء) ضمير في محلّ نصب اسم إن (اللام) حرف جرّ و(كم)
ضمير في محلّ جرّ متعلق بمحلف حال من عدوة صفة تقدّمت على
الوصوص - (عبدو) خبر مرفوع (ميّن) نعت لعدو مرفوع مثله.
جملة:«النداء يأتى الدّين» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: { أمنوآ} لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).
سورة البقرة

وجملة: «ادخلوا في السلم» لا محل لِها جواب النداء (استثنائية).
وجملة: «لا تَتبعوا خطوات» لا محل لِها معطوفة على جملة ادخلاوا
في السلم.
وجملة: «إنه لكم عدو» لا محل لِها تعليلية.

الصرف: (السلم)، مصدر بمعنى المسالمة أو هو اسم مصدر من فعل سالم وزنُه فعل بكسر فسكون، وقد تفتح الفاء، وهو يذكَر ويؤنث. (كافة) مصدر بمعنى الجمع أو الجمع بوزن اسم الفاعل من كف، وهو لا يضاف ولا يدخله ال، ويستطيع مفردا فلا يثنى ولا يجمع...

الإعراب: (الفاء) عاطفة (إن) حرف شرط جاذم (زَلَلتِم) فعل
ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط. (وهم) فاعل (م
بعد) جاز ومجوز متعلق به (زَلَلتِم)، (ما) حرف مصدر (جاء) فعل
ماض و(التأنث) تاء التانيث و(كم) ضمير في محل نصب مفعول به (البيتات)
فاعل مرفوع.

 وال مصدر المؤرِّف (ما جاءكم) في محل جر مضاف إليه.

(الفاء) رابطة لجواب الشرط (اعلموا) فعل أمر مبني على حذف
النون. والواو فاعل (أَن) حرف مشهوب بالفعل للتوكيد (الله) لفظ
الجلالة اسم أن منصب (عَزِيز) خبر مرفوع (حَكيم) خبر ثان مرفوع.
وال مصدر المؤرِّف من (أَن) واسمها وخبرها سَد مَد مَفعولي اعْلَموا.
اعراب القرآن

جملة: "إن زلتم...لا محل لها معطوفة على جملة ادخلوا في الآية السابقة لأنها في حزن النداء.
وجملة: "جاءتكم الينات" محل لها صلة الموصول الحرفية (ما).
وجملة: "أعلمنا..." تعليل لجواب الشرط المقدر يدل عليه مضمون قوله تعالى: إن الله عزيز حكيم. أي: إن زلتم. فانتظروا عقابه فلن تجد في انتقامه حكيم في نقضه وإبرامه.

البلاغة

1 - "إن زلتم" أي ملمن عن الدخول في السلم وتحييم، وأصله السقوط وأريد به ماذكر مجازًا.

210 - "هَلْ يَنْتَظُرُونَ إِلَّا أَن يَتَأَيَّمُوهُمُ اللَّهُ فِي ظُلُّ مِنَ الْغَمَامِ"
والمملكة وقضى الأمر، وإلي الله ترجع الأمور.

العصب: (هل) حرف استفهام بمعنى النفي، فهو دال على الاستفهام الإنكاري (ينظر) مضارع مرفوع والواو فاعل (إن). أداة حصر (آن) حرف مصري ونصب (ابن) مضارع منصوب (هم) ضمير في محل نصب مفعول به (الله) للفظ الجلالة فاعل مرفوع، وفي الكلام حذف مضاف أو (ب) يأني أمر الله أو عذابه.

المصدر المؤنث (آن يأني) في محل نصب مفعول به أي: ينتظر

إتيان العذاب من الله.

(في ظلل) جار ومجرور متعلق بـ (ب) يأني أو بمحذوف حال من الفاعل (من الغمام) جار ومجرور متعلق بمحدوب نعت لظلل أو بالفعل
سورة البقرة

يأتي أي من جهة الغمام (الواو) عاطفة (الملائكة) معطوفة على لفظ الجلالة مرفوع مثله. (الواو) استثنائيّة أو عاطفة (قضي) فعل ماضي مبنيّ للجهول (الأمر) نائب فاعل مرفوع، (الواو) استثنائيّة (إلى الله) جارٍ ومجرور متعلق بـ (ترجع) وهو فعل ماض مبنيّ للجهول (الأمّ) نائب فاعل مرفوع.

جملة :"يرجعوا" لا محلّ لها استثنائيّة.

وجملة :"إياكم الله إياكم الله" لا محلّ لها صلة الموصل الحرفيّ (أنّ).

وجملة :"قضي الأمر إياكم الله" لا محلّ لها استثنائيّة(1).

وجملة :"ترجعوا الأمر" لا محلّ لها استثنائيّة.

الصرف : (ظلّ), جمع ظلّة, اسم لما يستظلّ بوساطته, وزنه فعالة بضمّ الفاء جمعه فعل بضمّ وفتح (الغمام), اسم جامد لما يغمّ ويحجب أي السحاب, وزنه فعال بفتح الفاء وهو جمع غمامة.

(قضي), قلبت الألف ياء لانكسار ما قبلها في الباء للجهول.

(الأمر), مصدر أمر يأمر باب نصر وزنه فعل بفتح فسكون.

البلاغة

1 - "إلا أن يأتيهم الله" الالتقادات إلى الغيبة في الآية للإذان بأن سوء صنعهم موجب للإعراض عنم.

2 - المجاز المرسل : في قوله تعالى "في ظلل من الغمام" علاقته السبيبة.

لأن الغمام مظّنّة الرحمة أو العذاب وسبّها، فمنه تهطل الأمطار، وقد تنشأ السبوب الملفقة الجارفة.

(1) أو معطوفة على جملة يأتيهم الله لا محلّ لها لأنها داخلة في حيّر الانتظار.
الإعراب: (سل) فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (بني) مفعول به منصوب وعلامة النصب الباء فهو ملحق بجمع المذكر السالم (إسرائيل) مضاف إليه م مجرور وعلامة الجر الفتحة عوضًا من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة (كم) اسم استفهام كنية عن كثير مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثان مقدّم لأن له الصدارة (آتينا) فعل ماض مبني على السكون. (ونا) فعل و(هم) ضمير مفعول به أول (من آية) تميز كم، ومن زائدة (1)، (بنيّة) نعت لآية مجرور مثله. (الواو) استثنائيّة (من) اسم شرط جامع مبني في محل رفع مبتدأ (بيبّل) مضارع مجرور فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (نعمه) مفعول به منصوب (الله) لفظ الجملة مضاف إليه مجرور (س بعد) جار ومجرور متعلق بـ (بيبّل)، (ما) حرف مصدري (جاء) فص ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هي (التا) تاء التثنيث (والله) ضمير مفعول به.

والمصدر المؤوّل (ما جاءه) في محل جر مضاف إليه.

(الفاء) رابطة لجواب الشرط (إن) حرف مشيّب بالفاعل (الله) لفظ الجملة اسم إن منصوب (شديد) خبر أن مرفوع (العقاب) مضاف إليه مجرور.

(1) قال أبو البقاء العكبري: والأحسن إذا فصل بين كم وبين معيّنها أن يؤدي بـ (من).
سورة البقرة

جملة: "سل بني إسرائيل لا محل لها استثنائية".

وجملة: "آتيناهم لا محل لها تفسيرية أو استثناف بيانية".

وجملة: "من يبدل لا محل لها استثنائية".

وجملة: "يبدل نعمة الله في محل رفع خبر المبتدأ من".

وجملة: "يبدل نعمة الله في محل رفع خبر المبتدأ من".

وجملة: "يبدل نعمة الله في محل رفع خبر المبتدأ من".

وجملة: "يبدل نعمة الله في محل رفع خبر المبتدأ من".

وجملة: "يبدل نعمة الله في محل رفع خبر المبتدأ من".

وجملة: "يبدل نعمة الله في محل رفع خبر المبتدأ من".

وجملة: "يبدل نعمة الله في محل رفع خبر المبتدأ من".

وجملة: "يبدل نعمة الله في محل رفع خبر المبتدأ من".

أي من

بيدلاً. فإن الله يعاقبه لأنه شديد العقاب.

الصرف: (سل) فيه حذف الهمزة، عين الفعل، للتخفيف، وزنها فل.

(بني)، جمع ابن، وانظر في تصريف ابن في الآية (20) من هذه السورة.

(نعمه)، اسم لما ينعم على الإنسان من رزق وغيره، وزنها فعلة بكسر فسكون.

الفوائد

1 - تأتي كم استفهامية أو خبرية، ولكل واحدة منها أحكام خاصة بها. وفي هذه الآية بإمكاننا أن نعدد "من زائدة" فتكون كم في محل رفع مبتدأ أو محل نصب مفعول به للفعل "آتينا" إما إذا قدرنا "من" ببيان لـ "كم" فلا يجوز أي من الإعرابين السابقين.

وقد يجوز بعضهم زيادة "من" وحصروا ذلك بعد الاستفهام بـ "هل" دون غيرها.

(1) أو مفعول به ثان لـ "سل" على الرغم من أنه ليس من أفعال الفعل، ذلك لأنه سبب للعلم، وما يصح للسبب يصح للسبب.

(2) يجوز أن يكون الخبر ممتد الشرط والجواب معًا.
الإعراب : (زيّن) فعل ماضٍ مبنيٍّ للعجب (اللائم) حرف جرٍّ (الذين) اسم موصول مبنيٍّ في محل جر متعلق ب(زيّن)، (كفرأ) فعل ماضٍ وفاعل (الحياة) نائب فاعل مرفوع (الذين) نعت للحياة مرفوع مله وعلامة رفعه ضمة المقترنة على الألف (الواو) عاطفة (يُخَرَّبون) مضارع مرفوع. والواو فاعل (من الذين) مثل للذين متعلق بـ(يُخَرَّرون)، (آمنا) فعل ماضٍ وفاعل (الواو) عاطفة (الذين) اسم موصول مبنيٍّ في محل رفع مبتدأ (أتقوا) فعل ماضٍ مبنيٌّ على الضمّ المقدر على الألف المحدوحة.
والواو فاعل (فوق) ظرف مكان منصب متعلق بمحذوف خبر المبتدأ وهم ضمير متصل في محل جر مضاف إليه (يوم) ظرف زمن منصب متعلق بالخبر المحدود (القيام) مضاف إليه مجرور. (الواو) استئنافية (الله) لفظ الجملة مبتدأ مرفوع (يرزق) مضارع مرفوع (من) اسم موصول مبنيٍّ في محل نصب مفعول به (يشاء) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (بغير) جارٌ ومجرور متعلق بمحذوف نعت لمصدر يرزق أي يرزقه رزقات لمتبّع سبب حساب (حساب) مضاف إليه مجرور.

جملة : (زيّن . . . الحياة لا محل لها استئنافية.

وجملة : (كفرأ) لا محل لها صلة الموصول (الذين).

وجملة : (يُخَرَّرون) لا محل لها مطرفة على جملة زيّن.
سورة البقرة

وجملة: "آمنوا" لا محل لها صلة الموصول (الذين) الثاني.

وجملة: "الذين اتقوا" لا محل لها مطروفة على الاستثنائية.

وجملة: "اتقوا" محل لها صلة الموصول (الذين) الثالث.

وجملة: "الله يرزق" لا محل لها استثنائية.

وجملة: "برزق من يشاء" في محل رفع خبر المبتدأ.

وجملة: "يَا شاه" لا محل لها صلة الموصول (من)، والعاد مذكور مع المفعول أي يشاء رزقه.

الصرف: (الحياة)، مصدر ضمائي لفعل حي يحيا كرضي وحي يحيا كعض، والألف منقلة عن ياء وزئه فصلة بفتحتين... وانظر الآية (85) من هذه السورة.

(اتقوا)، فيه إعلان بالحذف جرى فيه مجرى اشتروا (انظر الآية 175)، وفيه إبدال فاء الكلمة تاء كما في آتى (انظر الآية 189).

البلاغة

توجد مفارقة في الجمل في هذه الآية، فقد عبر عن زيادة الحياة الدنيا في نظر الذين كفروا وعن سخريتهم من المؤمنين بالفعلية إشارة إلى الحدوث، وإن ذلك أمر طاريء لا يلبث أن يزول بصوارف متعددة.

أما استعلاه الذين اتقوا عليهم فهو أمر ثابت الدائم لم يطرأ عليه أي تبدل.
213 - كان الناس أمة وحيدة فبعث الله النبيين مبشرين، ومنذرين وأنزل منهم الكتب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه إلا الذين أتونو من بعد ماجأتهم في البيينة بغيًا بينهم فهدى الله الذين أمانوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه وله بعده من يسأة إلى صرط مستقيم.

المراجع: (كان)، فعلustria ناقص (الناس) اسم كان مرفوع (أمة) خبر كان منصب (واحدة) نعت لأمة منصب مثله (القاف) عاطفة (بِث)، فعل ماض (الله) لفظ الجلالية فاعل مرفع (النبيين) مفعول به منصب وعلامة النصب اليا ( والنون) عوض من النتوين (ميشرين) حال منصوبة من النبيين وعلامة النصب اليا (الواو) عاطفة (منذرين) معطوف على ميشرين منصب مثله وعلامة النصب اليا (الواو) عاطفة (أنزل) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (مع) ظرف مكان مفعول فيه منصب متعلق ب-(أنزل) (هم) ضمير متصل مضاف إليه (الكتاب) مفعول به منصب (بالحق) جار ومجرور متعلق بمحتوى حال من الكتاب أي متلبسًا بالحق (اللام) للتعليل (يحكم) مضارع منصب ب-(أن) مضمرة بعد اللام، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو - أي الله - أو الكتاب (2)، (بين) ظرف مكان منصب متعلق ب-(يحكم)، (الناس) مضاف إليه مجرور في) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب-(يحكم).

(1) يجوز أن يتعلق بحال محذوفة من الكتاب، أي مبشراً ومنذرامهم.

(2) يجوز أن يعود على كل نبي مرسلاً.
سورة البقرة

(اختلفوا) فعل ماض مبنيٌّ على الضمّ. والواو فاعل (فيه) حرف جرّ (الهاء) ضمير في محلٍّ جرّ متعلق بـ (اختلفوا)، (الواو) اعتراضيّة (ما) نافية (اختلف) فعل ماض (فيه) مثل الأول ومتعلق بـ (اختلف)، (لا) أداة حصر (الذين) اسم موصول مبنيٌّ في محلٍّ رفع فاعل (أونوا) فعل ماض مبنيٌّ للمجهول مبنيٌّ على الضمّ. والواو نائب فاعل (الهاء) ضمير مفعول به (من بعد) جارٌ ومجرور متعلق بـ (اختلفوا)، (ما) حرف مصرفٌ (جاء) فعل ماض و(التاء) تاء التثنيث (وهم) ضمير مُتصل مفعول به (البيات) فاعل مرفوع.

والمصدر المؤلّف (ما جاءه البيتات) في محلٍّ جرّ مضاف إليه. (بغيّا) مفعول لاجله أو حال بتاويِل مشتقّ أي باعِين (بين) مثل الأول متعلق بنعت (بغيّا) (وهم) ضمير مُتصل مضاف إليه (الفاء) عاطفة (هدى) فعل ماض مبنيٌّ على الفتح المقدر على الآلف (الله) فاعل مرفوع (الذين) اسم موصول في محلٍّ نصب مفعول به (آمنوا) مثل اختلفوا (اللام) حرف جرّ (ما) اسم موصول في محلٍّ جرّ متعلق بـ (هدى)، (اختلفوا) مثل الأول (فيه) كالسابق متعلق بـ (اختلفوا)، (من الحق) جارٌ ومجرور متعلق بمحذوف حال من ضمير الغائب في (فيه)، (بإذن) جارٌ ومجرور متعلق بمحذوف حـال من الذين آمنوا أي ساكين الحق بإذنه (و(الهاء) مضاف إليه. (الواو) استثنائيّة (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (يهدي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المدّّرة على الياء، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (من) اسم موصول مبنيٌّ في محلٍّ نصب مفعول به (يشاء) مضارع مرفوع والفاعل هو أي لفظ الجلالة (إلى (١) يجوز تعليقه بـ (هدى) أي هداهم بأمره.
صرار ومجرور متعلق بـ (يهدي)، (مستقيم) نعت لصرار مجرور
مثله.
جملة: "كان الناس أمة" لا محل لها استثنائية.
وجملة: "بعث الله" لا محل لها معطوفة على جملة مقدّرة أي
اختلفوا فبعث.
وجملة: "أنزل..." لا محل لها معطوفة على جملة بعث.
وجملة: "ويحكمن" لا محل لها صلة الموصل الحرفي (آن) المخضر.
وجملة: "اختلفوا لا محل لها صلة الموصل (ما).
وجملة: "ما اختلف" لا محل لها اعتراضية.
وجملة: "أوتوه" لا محل لها صلة الموصل (الذين).
وجملة: "جاءتهم" لا محل لها صلة الموصل الحرفي (ما).
وجملة: "هدى الله لا محل لها معطوفة على الاستثنائية.
وجملة: "آمنوا لا محل لها صلة الموصل (الذين) الثاني.
وجملة: "اختلفوا لا محل لها صلة الموصل (ما) الثاني.
وجملة: "الله يهدي..." لا محل لها استثنائية.
وجملة: "يهدي..." في محل رفع خبر المبتدأ (الله).
وجملة: "يشاء" لا محل لها صلة الموصل (من).

الصرف: (كان - هدى)، فيهما إعلان بالقلب، الأول قلب الواو
ألفاً والثاني قلب الياء ألفاً لمجيئهما مفتونتين بعد فتح.
ووحدة، مؤنث واحد اسم على وزن فاعل يدل على عدد مفرد أو
بأتي معطوفاً عليه في الأعداد من واحد وعشرين إلى واحد وتسعين (انظر
الآية 61 من هذه السورة).
سورة البقرة

(مِثْلِينَ)، جمع مَثْلٍ، اسم فاعل من بَشَرٍ الرباعيّ وزنها مفعَّل
بضمّ الميم وكسر العين.

(مِنْذَرِينَ)، جمع منذر اسم فاعل من ذَرَّ يالرباعيّ وزنها مفعَّل بضمّ
الميم وكسر العين.

(أوْتُوا) فيه قلب الألف وواو لمناسبة الضمة قبلها في الباء للمجهول،
وفي إعلال بالحذف. (انظر الآية 144).

البلاغة

في هذه الآية الكريمة فن يدعو عند علياء البلاغة بفن القلب.
فقله «فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق إذن» معناه:
فهدى الله الذين آمنوا للحق فيها اختلف فيه من كتاب الله الذين أوتوه.

الفسوائد

عقد صاحب كتاب النحو الوافي فصلاً حول المعاني التي يشمل عليها حرف
الباء» عندما يكون حرفًا للجر. فذكر لها خمسة عشر معنى وهي:
الalachاق، والسبيبة، والاستعانة، والنظرية، والتعديّة، والصاحبة،
والبدلية، والوعوض، والبتعض، والمجاورة، والاستعلاء. وبمعنى إلى والتوكيد،
والدالة على القسم. وكل معنى من هذه المعاني أمثلة وشرح فمن شاء الاستزادة
فيمكن مراجعتها في المصدر المذكور.

214 - أمَّا حِسْبَتُمُ أن تدخُلوا الْجَنَّةَ وَلَمْ يَأْتِكُمْ مِثْلُ الْذِّينَ
خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ مَسْتَهِمُّ الْبَاِسَاتِ وَالْمَرَّاتِ وُزْرَلُوا حَتِّى يَقُولُ الرَّسُولُ
وَالذِّينَ كَانُوا معَ هُمْ مِنَ نَصْرِ اللَّهِ أَلَّلَهُ إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ».
الإعراب: (أم) هي المنطقة بمعنى بل والهمزة (حسب) فعل
موض مبني على السكون (الثاء) فاعل والميم حرف لجمع الذكور (أن)
حرف مصدر ونصب (تدخلوا) مضارع منصوب وعلامة نصب حذف
النون. والواو فاعل (الجنة) مفعول به منصوب.
وال المصدر المؤوّل (أن تدخلوا...) سدّ مسّد مفعولي حسب(1).
(الواو) حالية (لما) حرف نفي وقلب وجزم (يأت) مضارع مجروم وعلامة
الجزم حذف حرف الصلة (وكم) ضمير في محلّ نصب مفعول به (مثل)
فاعل مرفوع (الذين) اسم موصول في محلّ جرّ مضاف إليه (خلوا) فعل
موض مبنيّ على الضمّ المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين.
والواو فاعل (من قبل) جارّ ومج偶 متعلق (بخلوا)، (وكم) ضمير
مضاف إليه. (مسّ) فعل ماض و(التأتي) تاء التأنيث و(هم) ضمير متصل
في محلّ نصب مفعول به (بالبساء) فاعل مرفوع (الضراء) معطوف على
الناساء بالواو مرفوع مثله (الواو) عاطفة (زلازل) فعل ماض مبنيّ للجهول
مبنيّ على الضمّ. والواو نائب فاعل (حتى) حرف غاية وجرّ (يقول)
مضارع منصوب بـ(أن) مضمورة وجبرًا بعد حتي (الرسول) فاعل مرفوع.
وال المصدر المؤوّل (أن يقول) في محلّ جرّ بـ(حتى)، والجارّ
والمجرو متعلق بـ(زلازل).
(الواو) عاطفة (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع معطوف على
الرسول (أمّنا) فعل ماض وفاعله (مع) ظرف مكان منصوب متعلق
بـ(أمّنا)، (اللهاء) ضمير مضاف إليه (متي) اسم استههام مبنيّ في
(1) على رأي سباعه، وسدّ مسّد المفعول الأول، والمفعول الثاني محذوف على
رأي الأخفش - والتقدير أم حسبم دخول الجهة محفّظًا.
(2) يجوز تعليقه بـ (يقول)، أي يقولون عن الرسول....
سورة البقرة

محلّ نصب على الظروف الزمانية متعلق بمحذوف خبر مقدّم (نصر) مبتدأ مؤخر مرفوع (الله) مضاف إليه مجرور (لأ) أداة تنبه (إنّ) حرف مئبّه بالفعل (نصر) اسم إن منصب (الله) لفظ الجملة مضاف إليه مجرور ( قريب) خبر أنّ مرفوع.

جملة: «حسابهم لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «تدخلوا لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (آن).»

وجملة: «لما يأتكم مثل...» في محلّ نصب حال.

وجملة: «خلووا لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).»

وجملة: «مستهم الباساء» لا محلّ لها استثناء بياني أو تفسيريّ.

وجملة: «زازروا لا محلّ لها معطوفة على جملة مستهم الباساء.

وجملة: «يقول الرسول» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي المضمر (آن).

وجملة: «آمنوا معه» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) الثاني.

وجملة: «منى نصر الله» في محلّ نصب مقول الفول.

وجملة: «إنّ نصر الله قريب» لا محلّ لها استثناء بياني جواب الاستفهام.

الصرف: (الجَنّة)، اسم جامد بمعنى الحديقة، وقد دعيت كذلك لأنها من (جنّ) بمعنى ستر، فكان المكان مستور بأشجاره وظلاله عن غيرها، والمقصود باللفظ هنيئة جنتٌة الآخرة (انظر الآية 20 من هذه السورة).

(يأتكم)، فيه إعلان بالحذف لمناسبة الجزم، حذفت منه الياء وزنه يفعلكم.
(خلوا)، فيه إعلان بالتحذف، حذفت لام الكلمة وهي الألف لمعجبيها ساكنة قبل واو الجماعة الساكنة، وترك ما قبلها مفتوحاً للدلالة على الألف المحفوظة، وزنه فعلاً بفتح العين (الآية 14). (الأباء والضراء)، الهمزة فيهما زائدة للفتح. انظر الآية 177 من هذه السورة.

(نصر)، مصدر مساوي لفعل نصر ين써 (الباب الأول) وزنه فعل بفتح فسكون.

الفوائد

أشار ابن جني في كتاب "الخصائص" إلى أن قوة اللفظ تدل على قوة المعنى وقد قرر أن الكلمة إذا كانت على وزن ثم انتقلت إلى وزن أكثر من الأول في اللفظ فلا بد أن يتضمن اللفظ الجديد معنى أكثر من معنى اللفظ الأول وقد مثل لذلك بالفعل اخفشون فإن معناه أقوى من الفعل خشن ومثله: زلزل ووسوس، وعيمع الخ.

115 - لا يُستَلُونك ماذا يَنْفِقون قلماً انفقم من خير فأللذين والآشرين واللَّبَثين والمسكينين وأبن آدم البيبي وما تفاعلوا من خير فإنَّه

أَلَّهَ بِهِ عَلِيمٌ

الإعراب: (يسألون) مضارع مرفوع. والواو فاعل (الكاف) ضمير في محل نصب مفعول به (ما) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ (ذا) اسم موصول مبني في محل رفع خبر (و). (ينفقون) مضارع

(1) يجوز إعراب (ماذا) بجعله كلمة واحدة: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقترح عامله ينفقون... والجملة مفعول ثان لفعل سأل المتعلق بالاستفهام (ماذا)، لأن السؤال سبب للعلم
سورة البقرة

مرفوع والواو فاعل (قل) فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (ما)
اسم شرط جائز مبني في محل نصب مفعول به مقدم عامله (أنفقتم)
وهو فعل ماضي مبني على السكون. والفاعل والميم حرف لجمع
الذكور والفعل في محل جزم فعل الشرط (من خير) جاز ومجرور متعلق.
بمحدود حال من ما أو هو تمييز ما (الفاء) رابطة لجواب الشرط
(للوالدين) جاز ومجرور متعلق بمحدود خير لمبدأ مقدر أي ماله أو
 مصرقه للوالدين (الأقربين، اليتامى، المساكين، ابن) ألفاظ معتوقة على
والدين بحروف العطف، فهي مجرورة مثله وعلامة الجزي البناء والكسرة
المقدرة على الألف والكسرة الظاهرة على التوا لي (السبي) مضاف إليه
مجرور (الواو) عاطقة (ما تفعلوا من خير) مثل ما أنفقتم من خير، والفعل
فيها مجزوم وعلامة الجزم حذف النون (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إن)
حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن (الباء) حرف جر (الهاء)
ضمير في محل جر متعلق ب(عليهم) وهو خير إن مرفوع.

جملة: "يسالونك" لا محل لها استثنائي.

وجملة: "ماذا" في محل نصب مفعول به ثان والسؤال عن أمر
في حكم العلم به.

وجملة: "ينفقون" لا محل لها صلة الموصول (ذا).

وجملة: "قل" لا محل لها استثنائي بئاني.

وجملة: "ما أنفقتم" في محل نصب مقول القول.

وجملة: "ماليه" للوالدين في محل جزم جواب الشرط مقترن بالفاء.

وجملة: "إن الله به علم" في محل جزم جواب الشرط الثاني مقترن
بالفاء.
الصرف: (البيتام) جمع البيتيم، اسم لم من فقد أحد أبيه أو كلبهما صغيراً، وزنه فعال، وزن الجمع فعال يفتح الفاء (انظر الآية 83 من هذه السورة).

الضوائد

1 - يحسن لنا أن نشير إلى هذا الأسلوب المتميز الذي صدرت به العديد من آيات هذه السورة، وهي طريقة السؤال والجواب، وهي سمة من سمات البلاغة في القرآن الكريم: فهذه جملة من الأسئلة تلبى جملة من الأجوبة:

سؤال عن الشروق: مواضعه ومقداره، ونوع المال الذي تكون فيه النفقة

سؤال عن القتال في الشهر الحرام، وسؤال عن الحرم والمسير، وسؤال عن البيتام

وهذه الأسئلة بواضع وأسباب يمكن لطالب المزيد أن يعود إليها في مظاهرها من كتب التفسير وكتب الفقه والتشريع.

2 - يمكن اختصار إعراب أدوات الشرط بها يلي:

أ - من، ما، مها: تكون في محل نصب مفعولاً به في حال أن فعل الشرط يطلب مفعولاً به: أما إذا كان لازماً أو متعدياً استوفي مفعوله أو مفعولية فتكون في محل رفع على الابتداء.

ب - حينا في محل نصب ظرف مكان.

ج - متي أبان أين أني في محل نصب ظرف زمان.

د - كيفا في محل نصب حال من فاعل الشرط.

ه - أي بحسب متضاف إليه.

216 - 4 كتب على الكتال وهو كره لكر، وعسي أن نكرهوا

شيئا وهو خير لكر، وعسي أن نحب شيئا وهو شر لكر، والله يعلم وانتم

لأعلمون.
سورة البقرة

الإعْرَاب: (كُتِب) فعل ماضي مبنيّ للمجهول (عليه) حرف جُرّ
و(كم) ضمير في محلّ جُرّ متعلق بـ(كتب) بتضمينه معنى فرض (القنال)
نائب فعل مرفوع (الواو) حاليّة (هو) ضمير مرفوع مبنيّ في محلّ رفع
مبتدأ (كُم) خبير مرفوع (اللام) حرف جُرّ (كم) ضمير في محلّ جِرّ متعلق
بـ(كم) (الواو) استثناعيّة (عسي) فعل ماضٍ تام جامد (آن) حرف مصدر
ونصب (تكرهوا) مضارع منصوب وعلامة نصب حذف النون...
والواو فاعل (شيئًا) مفعول به منصوب (الواو) حاليّة (هو خير لكم) مثل هو كره
لكم (الواو) عاطفة (عسي أن تحبوا شيئًا وهو شرّ لكم) سبيل إعراب
نظيرها. (الواو) استثناعيّة (الله) للفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (يعلم) مضارع
مرفع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الواو) عاطفة (أنتم) ضمير مرفوع
مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (لا) نافية (تعلمون) مضارع مرفوع...
والواو فاعل.

جملة: "كتب عليكم القنال" لا محلّ لها استثناعيّة.

وجملة: "هو كره لكم" في محلّ نصب حال.

وجملة: "عسي أن تكرهوا" لا محلّ لها استثناعيّة.

وال مصدر المؤّلّف (أنا تكرهوا...) في محلّ رفع فاعل عسي.

وجملة: "هو خير لكم" أي محلّ نصب حال من (شيئًا)، ولا عبرة
بكونه نكرة لوجود الرابط وهو الواو.

وجملة: "عسي أن تحبوا" لا محلّ لها معطوفة على جملة عسي أن
نكرهوا وال مصدر المؤّلّف (أنا تحبوا...) في محلّ رفع فاعل عسي

الثاني.
إعراب القرآن

وجملة: «هو شر لكم في محل نصب حال من (شتين) الثاني.»
وجملة: «الله يعلم لا محل لها استثنائية.»
وجملة: «يعلم في محل رفع خبر المبتدأ (الله).»
وجملة: «أنتم لا تعلمون لا محل لها مطوعة على جملة الله يعلم.»
وجملة: «لا تعلمون في محل رفع خبر المبتدأ (أنتم).»
الصرف: (القتل)، مصدر ضميمي لفعل قاتل الرباعي، وزننه فعل بكسر الفاء، أما مصدره القياس في فهو المقابلة.
(كره)، مصدر ضميمي لفعل كره يكره باب فرح، وزنله فعل بضمفكسون، وجاء المصدر صفة بمعنى مكره.
(عسق)، فيه إعلان بالقلب، قلب اليسار ألفا لتحركها وفتح ما قبلها، وزننه فعل بفتحتين.
(خير)، قد يكون مصدرًا للثلاثي خار بخير، وقد يكون اسم تفضيل حذفت منه الهزة، كما تُقَدَّر (من) التفضيلية مع مجرورها.
(شّن)، قد يكون مصدرًا للثلاثي، وقد يكون اسم تفضيل حذفت منه الهزة، كما تُقَدَّر (من) التفضيلية مع مجرورها.

البلاغة

«والله يعلم وأنتم لا تعلمون» أي يعلم ماهو خير لكم وما هو شر لكم وحذف المعول للإيحاز.
وفي الآية طبق بين الخبر والكره وبين الخير والشر.

الفوائد

١ - نسخ تساؤل حيال قوله تعالى: كتب عليكم القتال، فآية أخذت منحى الصوم كنقوله تعالى: كتب عليكم الصيام، ولكن الفقهاء فصلوا فحوى الآية فقالوا
سورة البقرة

"إذا دخل العدو البلاد فهو فرض عين، وإذا كان العدو لايزال في بلاده فتالله فرض كفاية، حسب الحاجة ومتقرر الدولة.

2 - يشكل على من يعرب قوله تعالى: "وهو خير لكم" أو "وهو شر لكم" جملة.

نافية لمجيئها بعد الوار ومع أنها سبقت بنكرة وكان حقها أن تصرف صفة. وتلتخبط من هذا الإشكال، ورد أن الوار تدخل على الجملة الحالية كما تدخل على الجملة الوصفية وقد أجاز الزمخشري ذلك من قوله تعالى: "وما أهلنا من قرية إلا وله كتاب معلم".

3 - عسمي: فعل غير منصرف ومعنا المقاربة على سبيل الترجيح وهي عن ثلاثة أضرار:

الأول أن تكون بمزلة كان الناقصة فتحتاج إلى اسم وخبر ولا يكون الخبر إلا فعلا مستقبلا مشعوحاً بأن الناصية، قال تعالى: "عسى ربك أن يرحمك" فعسى الله أن يأتي بالفتح لفظ الجلالهة اسم عسى و "أن يأتي" في تأويل المصدر خبر عسى. وفي ذلك يقول الفرزدق حين هرب من الحجاج لم توعده بالقتل:

وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده إذا نحن جازونا حفيراً زياً

وقد شد بديء خبرها مفردًا كقولهم في المثل: "عسى الغريبا بوؤسا".

الثاني: أن تكون ثمة: كما هي في هذه الآية "عسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم".

الثالث: يجوز به الوجهان السابقان: الأول والثاني كقوله: "عبد الله عسى أن يفلح فيجوز لنا أن نجعلها ناقصة. كما يجعلون لنا أن نجعلها ثمة.

4 - في هذه الآية صورة من صور المقابلة وهي من الطبقات المركب نجد ذلك في قوله تعالى: "أن تكرهوا... وهو خير، وأن تخبو... هو شر".
217 - فِي سَلُوْكِ عَنْ الْشَّهْرِ الْحَرَّمِ قَالَ فِيهَ قَالَ فَكَيْرٌ وَسَدًّا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ الْمُكَّفِّرُ يَهُوَ الْمَسْجِدُ الْحَرَّمُ وَالْبُخَارُجُ أَهْلَهُ مِنْهُ ٍ أَصْبِحَ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفَتْنَةُ كَثِيرٌ مِّنْ الْقَتَالِ وَلَا يَزَالُونَ يُقَذَّفُونَ كُحُنْ ٍ يَرْجُونَ عَنْ دِينِهِ عِنْدَلَهُمْ ۖ وَهَوْهُ كَافِرٌ فَأَوْلَاتُكَ حُطِّرتُ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآلَةِ وَأَوْلَاتُكَ أَصْحَبُ آنَارٌ هُمْ فِيَّانَ وَلَدِينَۢ

الإعراب: (بِسَالَوْنُ) مِضْارِعٌ مُرْفوعٌ وَعَلَامَةٌ الرَّفَعِ ثَبوَتُ النُّونِ.
والواو فاعل (واو الكاف) ضمير مفعول به (عن الشهر) جَازُ ومجترع متعلق
بِبِسَالُوْنُكَ، (الحرم) نعت للشهر مجريع مثله (قتال) بدل اشتمال من
الشهر مجريع مثله (١) ۖ (في) حرف جَزِّ (واللهاء) ضمير في محلِّ جَزِّ
متعلق بُعدَّتْ قَتَالَهُ أو متعلق بقتل لأنه مصدر (قل) فعل أمر والفاعل
ضمير مستتر تقديره أنت (قتال) مبتدأ مرفوع (٢)، (فيه) مثل الأول متعلق
بَقَتَالَهُ أو بَعْدَهُ لَهُ (كبير) خبر مرفوع. (الواو) عاطفة أو استثنائية (صد) مبتدأ مرفوع (عن سبل) جازُ ومجترع متعلق بُعدَّتْ لَصُدَّ أو متعلق بصد
(الله) لْفَظَّ الجِلَالَةُ مَضِفَّ إليه مجريع (الواو) عاطفة (كفر) معطوف على
صد مجريع مثله (اللهاء) حرف جَزِّ (واللهاء) ضمير في محلِّ جَزِّ متعلق
بَعْدَهُ لَكَفَّرُ أو بَكِفَّرُ (الواو) عاطفة (المسجد) معطوف على سبيل الله

(١) هو بدل اشتمالٍ لأنَّ الشهر يشمل القتال، والقاتل ملابس الشهر لأنه واقع فيه.
(٢) الذي سُوِّح الابتداء بالنكرة كونها وصفت بقوله فيه.
سورة البقرة

مجرور مثله أي صد عن المسجد الحرام (1)، (الحرم) نعت للمسجد
مجرور مثله (الواو) عاطفة (إخراج) معطوف على صد مرفوع مثله (أهل)
مضاف إليه مجرور واللهاء ضمير مضاف إليه (منه) مثل فيه متعلق
بإخراج (أكبر) خبر صد وما عطف عليه مرفوع (عند) ظرف مكان منصوب
متعلق بـ (أكبر) (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور. (الواو) عاطفة
(الفتنة) مبتدأ مرفوع (أكبر) خبر مرفوع (من القتل) جار ومجور متعلق
بأكبر.

جملة: «بسانلك عن الشهر الحرام» لا محل لها استثنائية.

وجملة: «قل .. لا محل لها استثناف بائي ..»

وجملة: «قتال فيه كبير» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «صد عن سبيل الله» في محل نصب معطوفة على جملة قتال
فيه أو استثنائية لا محل لها.

وجملة: «الفتنة أكبر ..» في محل نصب معطوفة على جملة قتال فيه
كبير أو استثنائية لا محل لها.

(الواو) استثنائية (لا) نافية (يزالون) مضارع ناقص مرفوع وعلامة
الرفع ثبوت النون. .. والواو اسم لا يزالون (يقاتلون) مضارع مرفوع ..
والواو فاعل و(كم) ضمير مُتصل مفعول به (حتى) حرف غاية وجر بمعنى
اللام (يرذوا) مضارع منصوب به (آن) مضمرة بعد حتي وعلامة النصب
jualan النون .. والواو فاعل، و(كم) ضمير مفعول به.

(1) الذي سوّغ العطف على (سبيل) أن مضمون معنى (صد عن سبيل الله، وكفره)
هو واحد.
ال مصدر المؤرّخ (آن يردوكم) في محلّ جرّ بـ (حتى) متعلق بـ (يقاتلونكم).

(عن دين) جارّ ومجرور متعلق بـ (يردوكم) (وكم) ضمير مضاف إليه (آن) حرف شرط جاوم (استطاعوا) فعل ماضي مبنيّ على الضمّ في محلّ جزم جزم والواو فاعل.

وجملة: لا يزالون يقاتلونكم لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: يقاتلونكم في محلّ نصب خبر لا يزالون.

وجملة: يردوكم لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ المضمر (آن).

وجملة: استطاعوا لا محلّ لها اعتراضية وجواب الشرط محدود دلّ عليه ما قبله وهو قوله: لا يزالون وما في حِيَّة.

(الواو) استثنائية (من) اسم شرط جاوم مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (يرتدّ) مضارع مجزوم فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (من) حرف جرّ و(وكم) ضمير في محلّ جرّ متعلق بمحدود حال من فاعل يرتدّ (عن دين) جارّ ومجرور متعلق بـ (يرتدّ) (والماء) ضمير مضاف إليه (الفاء) عاطفة (بِمَت) مضارع مجزوم معطوف على يرتدّ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الواو) حاليّة (هو) ضمير متنصل مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (كافي) خبر مرفوع (الفاء) رابطة لجواب الشرط (أولاء) اسم إشارة مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (والكاف) حرف خطاب (حبط) فعل ماضي (والناء) تاء التاثير (أعمال) فاعل مرفوع و(وهيم) ضمير متنصل مضاف إليه (في الدنيا) جارّ ومجرور متعلق بـ (حبطت) وعلامة الجرّ الكسرة المقدرة على الألف (الواو) عاطفة (الآخرة) معطوف على الدنيا مجرور مثله (الواو) عاطفة (أولئك) مثل الأول (أصحاب) خبر مرفوع (النار) مضاف إليه مجرور (هم) ضمير متنصل في محلّ رفع مبتدأ (في)
حرف جرّ (هما) ضمير متعلق في محل جرّ متعلق بـ (خالدون) وهو خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو.

وجملة: «من يردّد لا محل لها استثنائية.»

وكلمة: «يرتدّد» في محل رفع خبر المبتدأ (من). (1)

وكلمة: «بست» في محل رفع معطوفة على جملة يرتدّد.

وكلمة: «هار كافر» في محل نصب حال.

وكلمة: «أولئك حبطت أعمالهم» في محل جزم جواب الشرط مقترونة.

بالفاء.

وكلمة: «حبطت أعمالهم» في محل رفع خبر المبتدأ (أولئك).

وكلمة: «أولئك أصحاب» في محل جزم معطوفة على جملة أولئك حبطت. (2)

وكلمة: «هم فيها خالدون» في محل رفع خبر ثان للمبتدأ (أولئك). (3)

الصرف: (قل)، فيه إعلان بالحذف أصله قول بتسكين الواو واللام، فحذفت الواو لالتقاء الساكنين وزنه فل (الأية 80).

(كبير)، صفة مشتقة من كبر يكبر باب فرح وزنه فعال، وهو صفة مشتقة.

(صد) مصدر سمعي لفعل صدّ يصدّ باب نصر وزنه فعل بفتح فسكون.

---

(1) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معاً.
(2) يجوز أن تكون الجملة استثنائية بعد واف الأستثناء.
(3) يجوز أن تكون الجملة استثنائية فلا محل لها.
إعراب القرآن

(أكبر)، اسم تفضيل وزنه أفعل، والمضاف عليه (من) التفضيليّة مقدّران.

(بتِمَّ)، فيه إعلان بالحذف، أصله يموت بتسكين الواو والشاء، فحذف الواء لانتقاء الساكنين وزنه يلف.

(أعمال)، جمع عمل وهو مصدر عمل يعمل باب فرح، وزنه فعل بفتحتين (انظر الآية ١٣٩ من هذه السورة).

الفوائد

١ - لحة تاريخية: بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن حبش على رأس سرية في جماعة الآخرة قبل قتال بدر شهير ليترصد عيراً لقريش فيها عمورون وعبد الله الحضري وثلاثة معه فقتلوا وأسروا اثنين واستنقروا عليهما فيهما تجارة الطائف وكان ذلك أول يوم من رجب. وهم يظنونه من جماعة الآخرة فقالت قريش قد استحلل محمد الشهر الحرام، شهر يؤمن فيه الخنافس ورغبوا في الناس إلى معايشتهم: فوقف رسول الله ﷺ العير وعزم ذلك على أصحاب السرية وقالوا مانحي حتى تنزل توبتانا، ورد رسول الله ﷺ العير والأساري فنزلت الآية: يسألونك عن الشهر الحرام قتالٍ في الخ آية.

٢١٨ - (إنَّ الَّذينَ اعْمَنُوا وَالَّذينَ هَاجَرُوا وَجَتَهُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ)

أوَلَمْ يرْجُو رَحْمَتَ اللهِ وَاللَّهُ غَفُور رَحِيمٌ

الإعراب: (إنَّ) حرف مشيّه بالفعل للتوقيف (الذين) اسم موصول في محلّ نصب اسم إنَّ (آمنوا) فعل ماضي مبنيّ على الضمّ. والواو فاعل (الواو) عاطفة (الذين) معطوف على المصدر الأول في محلّ نصب (هاجروا) مثل آمنوا وكذلك (جاجدوا)، (في سبيل) جارٍ وم مجرور متعلق بـ (جاجدوا)، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه (أولاء) اسم إشارة
سورة البقرة

الواقف فاعل (رحمة) مفعول به منصوب (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه (الواو) استثنائية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (غفور) خير مرفوع (رحيم) خير ثان مرفوع.

جملة: "إنَّ الذين آمنوا لا محلَّ لها استثنائية.

وجملة: "آمنوا" لا محل ل لها صلة الموصول (الذين) الأول.

وجملة: "هاجروا" لا محل ل لها صلة الموصول (الذين) الثاني.

وجملة: "جاجدو" لا محل ل لها مطرطة على جمله هاجروا.

وجملة: "أولئك يرجون" في محل رفع خبر (إن).

وجملة: "يرجون رحمة الله" في محل رفع خبر المبتدأ (أولئك).

وجملة: "الله غفور" لا محل ل لها استثنائية.

الصرف: (يرجون)، فيه إخلال بالحذف، أصل يرجون بواوين ساكنين، فحذفت الواو الأولى لالتقاء الساكنين، وزنها يفعون.

219 - يسألونك عن الخمر والمعسير فل فيهما إثم كبير

ومنفع للناس وأهمهما أكبر من نفعهما. ويسألونك ماذا ينفقون فل.

العفو: كذلك يبين الله ل كلام الآيات لعلكم تتفكرون

الإعراب: (يسألونك عن الخمر) مثل يسألونك عن الشهر(1)،

(الميسر) معروف على الخمر بحرف الم닛 محرز مثله (قل) فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديده أنت (في) حرف جر (وهما) ضمير متصل في

(1) في الآية (217) من هذه السورة.
اعة القرآن

المحلٌ جَرّ متعلّق بمذدوف خير مقدّم (إثم) مبتدأ مذدوف مرفوع (كبر) نعت لائتم مرفوع مثله (الواو) عاطفة (منافع) معروف على إثم مرفوع مثله (للناس) جَرّ ومجروح متعلّق بمذدوف نعت لمكافع (الواو) اعتراضيّة أو حاليّة (إثم) مبتدأ مرفوع (وهما) ضمير مضاف إليه (أكبر) خبر مرفوع (من نفع) جَرّ ومجروح متعلّق باكبر (وهما) مضاف إليه (الواو) عاطفة (بسألونك) سبق إعرابه (1)، (ماذا) اسم استفهام مبنيّ في محلّ نصب مفعول به (2) مقدّم (ينتقون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (قل) مثل الأول (العفر) مفعول به لفعل مذدوف تقديره أنفقوا. (الكاف) حرف جَرّ وتشبيه (ذا) اسم إشارة في محلّ جَرّ متعلّق بمذدوف مفعول مطلق أي تبينا كذلك (واللام) للبعد و (الكاف) للحطاب (بيّن) مضارع مرفوع (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (اللام) حرف جَرّ (وكم) ضمير في محلّ جَرّ متعلّق ب (بيّن) (الأيات) مفعول به منصوب وعلاقة النصب الكسرة (لعلّ) حرف مشيّة بالفعل للترجي (وكم) ضمير في محلّ نصب اسم لعلّ (تنفكرون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

جملة: "يسألونك" عن الخمار لا محلّ لها استثنائيّة.

وأجملة: "قل... لا محلّ لها استثنائيّ بياضيّ.

وأجملة: "فهما إثم" في محلّ نصب مقول القول.

وأجملة: "إثمها أكبر" في محلّ نصب حال - أولاً محلّ لها اعتراضيّة.

١) في الآية (٢١٧) من هذه السورة.

٢) هذا الأعراب يوافق قراءة النصب في النجّ (الغفو) الآتي... وثمة وجه آخر مرجوع هو أن يكون (ما) اسم استفهام مبتدأ (وذا) اسم موصول خبر، والجملة الاسمية الاستفهاميّة تفسيريّة، والفعلية صلة الموصول.
سورة البقرة

وجملة: "يسلونك (الثانية)" لا محل لها معطوفة على جملة يسلونك الأولى.

وجملة: "منفون" معنوب به لـ (يسلون) المعنى بالاستفهام.

وجملة: "قل (الثانية)" لا محل لها استئناف بياضي.

وجملة: "أنفروا" العفوي في محل نصب مقول القول.

وجملة: "بيين الله" لا محل لها استئنافية.

وجملة: "علكم تفكرون" لا محل لها تعمليثية.

وجملة: "تعرفون" في محل رفع خبر لعل.

الصرف: (الخمر)، اسم للمشروب المسكر، سميت بذلك لأنها تخامر العقل أي تخالله أو تسره وتغطيه، لأن الخمر في اللغة السطر، وزنه فعل بفتح فسكون.

الميسر مصدر ميمي كالموضوع، وهو مشتق إما من اليسر لأن فيه أخذ المال بيسر، وإما من اليسار لأنه سبب له.

منانف، جميع منفعة، مصدر ميمي من نفع وزنه فعل بفتح الميم والعين، واللقاء للمبالغة ووزن منافغ مفاعل.

(نفعهما) مصدر سامي للفعل نفع باب فتح، وزنه فعل بفتح فسكون.

العفو، اسم لما يفضل عن الحاجة، وزنه فعل بفتح فسكون.

الفوائد

نزلت في الخمر أربع آيات كلها بnika. كل آية لها سبب، وقد سلك القرآن الكريم إلى تعميرها طريقة التدرج بسبب متكثرا من نفوس القوم. فكان الناس يقلعون عن شرها تدريجيًا إلى أن أنشد سعد بن أبي وقاص في إحدى الولائم
شرعأ بهجاء الأنصار وهو سكران فضره أنصاري بلحنـه بـبعضه فصده فشكاه

سعد إلى الرسول ﷺ فنزلت هذه الآية بترحيمه قطعاً

٢٣٠ ـ فَوَقَ اَلْبَيْنَىْ وَاتَّلَىْ مَثَلَ الْكُهْرَىْ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ الْمُقَسَّمَ مِنَ الْمُصَلِّبِ

ولو شاءَ اللَّهُ لَأَعَتَنَّكَ إِنَّ اللَّهَ عَزيُّ حَكِيمٌ

الإعراب: (في الدنيا) جاز ومجرو متعلق بـ (نتفكرون) في الآية

السابقة على حذف مضاف أي تتفكرون في أمر الدنيا (الآخرة) معطوف على الدنيا بالواو مجزوم مثله (الواع) عاطفة (يسألونك) سبق إعرابه (١)، (عن البيتاء)، جاز ومجرو متعلق بـ (يسألون)، وعلامة الجر الكسرة المقدّرة على اللفظ (قل) فعل أمر وفاعل ضمير مستتر تقديره

انت (إصلاح) مبتداً مرفوع (اللاد) حرف جر و(هم) ضمير متصل في محل جر متعلق بمحذوف نعت لإصلاح أو بإصلاح (خير) خبر مرفوع (الواع) عاطفة (إن) حرف شرط 탄자 (تخاطروا) مضرع مجزوم فعل الشرط وعلامة الجزء حذف النون. والواو فاعل و(هم) ضمير متصل مفعول به (القاء) رابطة لجراب الشرط (إخوان) خبر لمبتدأ محدد تقديره هم (ركم) ضمير في محل جر مضاف إليه. (الواع) استثنافيّة (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (يعلم) مضرع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (المسدد) مفعول به منصوب (من المصلِّب) جاز ومجرو متعلق بمحذوف حال من المفسد أي متميّز من المصلِّب) (الواع) عاطفة

(١) في الآية (٢١٥) من هذه السورة.

(٢) أو متعلق بـ (يعلم) بتضمنه معنى يمَّر.
سورة البقرة

(لا) حرف امتناع لامتناع فيه معنى الشرط (شاء) فعل ماض (الله) للفظ الجعلاء فعل مرفع (اللاهم) رابطة لجواب الشرط (أعتن) فعل ماض و(كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (إنا) حرف مشبّه بالفعل للتوكل (الله) للفظ الجعلاء اسم ان منصوب (عذز) خبر إن مرفع (حكيم) خبر ثان مرفع.

جملة «يسألونك عن البتار» لا محل لها معطوفة على جملة يسألونك عن الخمر في الآية السابقة.

وجملة: "قل... لا محل لها استناف بياني.

وجملة: "إصلاح لهم خير» مفعول به لـ (قل) في محل نصب.

وجملة: "إن تخلالطهم» في محل نصب معطوفة على جملة إصلاح...

وجملة: "هم» إخوانكم» في محل جزم جواب الشرط مقتربة بالفاء.

وجملة: "الله يعلم... لا محل لها استنافية.

وجملة: "يعلم... في محل رفع خبر المبتدأ (الله).

وجملة: "لو شاء الله» لا محل لها معطوفة على جملة الله يعلم.

وجملة: "أعتنكم» لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: "إن الله عزيز» لا محل لها استنافية.

الصرف: (إصلاح)، مصدر قياسي لفعل أصلح الرباعي، وزنه إنفعال بكسر الهمزة.

(إخوانكم)، جمع أخ، هو اسم حذف منه لامه، أصله أخو، لأن المشتى منه أخوان وزنه فع.

(المفسد)، اسم فعل من أفسد الرباعي، وزنهفعل بضم الميم.

وكسر العين.
إعراب القرآن

(المصلح) اسم فاعل من أصلح الرباعي، وزنَهَ فاعل بضمَّ الميم، وكسر العين.

۲۲۱ - «ولا تنكحوا من المنكرون حتى يؤمنوا ولا لابد من مؤمنة خيرة مما تناخوا ولا شريك يلمع أو يلمع».

التقدير: «أو لابد من منكرون ما تناخوا».

الإعراب: (فاحشة / أسلوب عام، مفعول به من صلب وعلامة النصب الكسرة. حتى يؤمنوا ولا لابد من منكرون ما تناخوا».

العشر: (فاحشة / أسلوب عام، مفعول به من صلب وعلامة النصب الكسرة. حتى يؤمنوا ولا لابد من منكرون ما تناخوا».

والمحدر المؤن (أن يؤمن) في محل جبر (حتى) متعلق بـ (تنكحوا).

(الواو) استثنائية (اللام) لام الابتداء تفيد التوكيد (أمة). بدأ مرفوع (مؤمنة) نت أول مرفوع مثله (خير) خير مرفوع (من مشتركة) جاز مغرور متعلق بخير (الواو) حالية (لو) حرف شرط غير جزم (أعجب) فعل ماض (التاء) تاء التثليث و(كم) ضمير مرفوع به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي (الواو) عاطفة (لا تنكحوا المشتركون حتى يؤمنوا) مثل إعراب نظيرتها المتقدمة (الواو) استثنائية (لابد مؤمن خير من مشترك ولو أعجبيكم) مثل
سورة البقرة

إعراب نظيرته المتقدمة (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ (الكاف) حرف خطاب (يدعون) مضارع مرفوع. والواو فاعل (إلى النار) جار ومجرور متعلق بـ (يدعون)، (الواو) عاطفة (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (يدعون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضممة المقدّرة على الواو. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (إلى الجنة) جار ومجرو بـ (يدعون)، (الواو) عاطفة (المغفرة) معطوف على الجنة مجرور متعلق بـ (يدعون)، (الواو) عاطفة (بين) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (آيات) مفعول به منصوب وعلامة النصبUCK Hutchinson\c (الله) مضاف إليه (للناس) جار ومجرور متعلق بـ (بين) ، (لعل) حرف مشيّة بالفعل للترجي و (هم) ضمير متصل في محلّ نصب اسم فعل (يذكرون) مضارع مرفوع. والواو فاعل.

جملة: "لا تناحوا. لا محلّ لها استثنائيّة.

وجملة: "يؤمن لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ المضمر (أن)"

وجملة: "خير لا محلّ لها استثنائيّة أو تعليلية"(1).

وجملة: "أعجبكم في محلّ نصب حلال. وجواب الشرط محدّف "دل عليه ما قبله أي: لو أعجبكم الشركة فالمؤمنة خير.

وجملة: "عبد . خير لا محلّ لها استثنائيّة أو تعليلية.

وجملة: "أعجبكم في محلّ نصب حلال. وجواب الشرط محدّف "دل عليه ما قبله أي: لو أعجبكم الشركة فالمؤمن خير.

وجملة: "لا تناحوا المشركين لا محلّ لها معطوفة على جملة لا

---

(1) تعليل للهتي عن زواج المشرك.
تنكحوا المشركات.

وجملة: "يؤمنوا لا محل لها صلة الموصل الحرفي المضمر (أن)."

وجملة: "أتلتك يدعون لا محل لها استثنائية.

وجملة: "يدعون إلى النار في محل رفع خبر المبتدأ (أتلتك).

وجملة: "إله يدعو، لا محل لها معطوفة على جملة أتلتك يدعو.

وجملة: "يدعون إلى الجنة في محل رفع خبر المبتدأ (إله).

 وجملة: "يبين آياته في محل رفع معطوفة على جملة يدعو إلى الجنة.

وجملة: "لمعلهم يذكرون لا محل لها تعليلية.

وجملة: "يذكرون في محل رفع خبر علّه.

الصفر: (المشركات)، جمع المشرك مؤتن الشرك، اسم فاعل من أشرك الزاني وزن مفعوم بضم الحميم وكسر العين.

(أمّة)، اسم للخادمة أو المملوكة، صفة مشبحة من فعل أمت.

الجارية تأمّ بثرة وأمّة تأمّ بثرة وأمّة تأمّ بثرة وأمّة تأمّ بثرة في إعلال بالحذف أصله أمّة لأنّ جمعها إمام وأصلها إمّا وأمّات وazes.

فصحة.

(مؤتن)، مؤتن مؤتن من هذه الآية (8) من هذه السورة.

(مشركة) مؤتن شرك، من هذه الآية (105) من هذه السورة.

(يدعون)، فيه إعلال بالحذف آصله يدعون بضمّ الواو الأولي، نقلت حركة الواو إلى العين قبلها فاجتمع سكونان فحذفت الواو الأولي تخلصًا من التقاء الساكنين، وزن يفعون.
سورة البقرة

(إذن)، مصدر سمعي لفعل إذن ياذن باب فرح، وزنه فعل بكسر فسكون.

البلاغة
المجاز المرسل: في قوله تعالى "والغفرة بإذنها".
المراد بالمغفرة هنا التوبة فالعلاقة هنا المسببة لأن المغفرة مسببة عن التوبة.

السوائد

واللام الفارقة، واللام المرحلة، واللام المرحلة للقسم، واللام في هذه الآية هي لام الابتداء، وهي التي تفيد توقيتضمون الجملة وتقييد المضارع للحال ولاندلع إلا على الاسم نحو "أتم اشتر ريبة" أو الفعل المضارع نحو "ليحبح الله المحسنين" وتدخل على الفعل الذي لايصرف نحو "ليش ماكانوا يعملون" ومن لام الابتداء (اللام المرحلة) وقد نستوفي البحث عنها في مكان آخر من هذا الكتاب.

222 - فسيحملون على المحيض قِل هو أَذى فاعترلا النساة في المحيض ولا تقربهن حتى يطهرن، فإذا طهرن فاتوها من حيث أمرنا الله إن الله يحب التنورين ويحب المتطهرين"
الإعراب: (الواو) عاطفة (يسألونك عن المحيض) مثل يسألونك عن الشهر (قل) فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (أذي) خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (اعترلوا) فعل أمر مبني على حذف النون. والواو فالن (النساء) مفعول به منصوب (في المحيض) جاز ومجرور متعلق بمحدود حال من النساء (الواو) عاطفة (لا) نافية جامِزة (تنبَرَوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون. والواو فالن (وهن) ضمير مُتصل مبني في محل نصب مفعول به (حتى) حرف غاية وجر (يظهرون) مضارع مبني على السكون في محل نصب به (أن) مضمرة بعد حنّى. والون ضمير مُتصل في محل رفع فعل.

ال مصدر المؤلّف (أان يظهرون) في محل جر ب (حتى)، متعلق ب (تنبَرُونَ). 

(الفاء) استثنائيّة (إذا) ظرف للزمن المستقبِل في محل نصب متعلق مضمون الجواب أي فاتوه (يظهرون) فعل ماض مبني على السكون في محل رفع. والون (وهن) ضمير فالن (الفاء) رابطة لجواب الشرط (النساء) فعل أمر مبني على حذف النون. والواو فالن (وهن) ضمير مفعول به (من) حرف جر (حيث) اسم مبني على الضم في محل جر متعلق ب (إتنبّرون)، (أرّي) فعل ماض و (كم) ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالـة فاعل مرفوع (إن) حرف ملَّبة بالفعل (الله) لفظ الجلالـة اسم إن منصوب (يحبّ) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (النارين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء (الواو) عاطفة (يحبّ المتطهرين) مثل

(1) في الآية (217) من هذه السورة.
(2) أو متعلق ب (اعترلوا).
نظرها يحب التوابين.

جملة: يسألونك عن المحيض معطوفة على جملة يسألونك عن الشهر.

وكلمة: قل ... لا محل لها استناف بيان.

وكلمة: هو أذى في محل نص مقول القول.

وكلمة: اعتزلوا النساء لمحل لها جواب شرط مقدر أي: إذا كان كذلك فاعتزلوا.

وكلمة: ولا تقربهن لا محل لها معطوفة على جملة اعتزلوا النساء.

وكلمة: يظهرن لا محل لها صلة الموصل الحرفي المضر (أن).

وكلمة: تظهرين في محل جر مضاف إليه.

وكلمة: أن الرميلاح لا محل له جواب شرط غير جائز.

وكلمة: أمركم الله في محل جر مضاف إليه.

وكلمة: إن الله يحب لا محل لها تعليلية.

وكلمة: يحب التوابين في محل رفع خبر إن.

وكلمة: يحب المتطهرين في محل رفع معطوفة على جملة يحب التوابين.

الصرف: (المحيض) مصدر ميمي بمعنى الحيض يصح للحدث والزمان والمكان، فيه إعلان بالتسكين حيث نقلت كسرة البدء إلى الها قبلها.

(أذى)، مصدر سماعي فعله أذي باب فرح، وفيه إعلان أصله أذى.

(1) في الآية (127) من هذه السورة.

(2) الجملة في رأي ابن هشام وغيره معرضة بين فاتوهن ون Gesprächهكم حرف لكم لأن.

الثانية تفسير للأولى.
تحركت الياء بعد فتح قلب ألفاً.

(فاتوٍٍْنَ) في حذف همزة الوصل أصله اثْوٍٍَْنَ، فلمًا لحقته الفاء.

حذفت همزة الوصل وكبت الهمزة بعدها على ألف.

(الثوابين)، جمع النُواب، مبالغة اسم الفاعل وزنه فعَال (انظر الآية 37 من هذه السورة).

(المتطهرين)، جمع المتطهِر، اسم فاعل من تطهير وزنه متعلق بضمِّ

اليمين وكسر العين.

٢٢٣ - ٤٨٨، قُرْنُوا حَرَثً لَّكُرُ فِاتْوَا حَرْثُكُنَّ أَنْ شَتَمْ، وَقُدِّموٍٍْ

لا نَفْسِكُمْ وَأَنَقْواَ اللَّهُ وَأَعْلَموا أَنَّكُم مَلِقُوهُ وَبِضْرِ الْمُؤْمِنِينَ

الإعْرَابَ: (نساء) مبِنِدا مرفوعة (وكم) ضمير متصل في محلة جر

مضاف إليه (حرث) خبر مرفوع على حذف مضاف أي ذات حرف

(اللأم) حرف جر (وكم) ضمير في محل جر متعلق بمفرد نعت

لحرث (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (انتوا) فعل أمر مبني على حذف

النون.. والواو فاعل (حرث) مفعول به منصوب (وكم) مضاف إليه (أتي)

ظرف مكان مبني على السكون غير متعلق معنى الشرط متعلق

بـِ(انتوا) (أتي) فعل ماضي مبني على السكون.. (وت) ضمير

فاعل (الواو) عاطفة (قدْموا) مثل انتوا (الأنفس) جار ومجْرَر متعلق

بـِ(قدْموا) (وكم) مضاف إليه (الواو) عاطفة (انتوا) مثل انتوا (الله) لفظ

(أتي) قد يكون مبعنٍ كيف، أو بمعنى ابن، أو بمعنى منى فِيْدٍَ على الظرف

الزمني في الآية. أبو حيان لا يجدها من الشرط في الآية فهي متعلقة بمضمون

الجواب المقترح أي: أَنْي شتم فاتوا حزّكم.
الجلالة مفعول به منصوب (الواو) استثنائية (علاموا) مثل انتوا (أن) حرف مبني بالفعل للتوكيد (وكم) ضمير في محل نصب اسم أن (ملاقو) خبر أن مرفوع وعلامة الرفع الواو (بها) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (بشر) فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديمه أنت (المؤمنين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء.

ال낼ج: "ناسح كم حرب إلا محل لها استثنائية".

والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها في محل نصب سد مسند مفعولي اعلاموا.

والمصدر المؤول: "بشَر المؤمنين" لا محل لها معطوفة على جملة اعلاموا.

الصرف: (حرف)، مصدر بمعنى الزرع أي زرع الولد، وقد أفرد الخبر لكونه مصدرًا وهو بمعنى المفعول أي موروثات (انظر الآية 205 من هذه السورة).

ملاقو، فيه إعلال بالحذف أصل ملاقو بضم البا، نقلت حركتها إلى القاف للتخفيف فاجتمع ساكنان فحذفت البا فأصبح ملاقو، وزنه مفاعوه (انظر الآية 46 من هذه السورة).

(1) أو هي تفسيرية لجملة اثيوهن في الآية السابقة.
البلاغة

1 - "تِسْأَرُوكَ حَرِيثٌ لَّكَمْ" أي مواضع حَرِيث لِكَم شَهِنَ بِهَا لَمَّا بَيْنَ مَايِلَقِيِّ فِي أَرَاحَمِهِنِّ وَبَيْنَ الْبُذْرِ مِنَ الْمِمْشَابَةِ مِنْ حِيْثَ أَن كَلَّامُهَا مَادَةٌ لَّمْ يَحْصُلْ مِنْهُ.

وَهَذَا التَّشَبِّهُ بَلِيْغٌ.

2 - "فَأَتَى حِرْثِكَ" أي مَاهُو كَالْحَرِيثُ فِيهِ اسْتَعَارَةٌ تَصِرُّعِيَّةٌ.

النَّفْوِيَّات

1 - (أَنَا شَتَمُّ). أُورِدَ الْمَعْجِمُ لَكِلَّمَةٍ "أَنَا" أَرْبَعَةٌ مَعْانٌ فِيهِ تَأْيُي بِمَعْنَى "مِن أَيْنُ" نَحْوٌ "أَنَا" كَذَا. أي مِن أَيْنُ لَكَ هَذَا؟ وَتَأْيُي بِمَعْنَى "كِيفْ" نَحْوٌ "أَنَا" شَتَمُّ. فَهِي بِمَعْنَى كِيفْ شَتَمُّ وَمِنْ شَتَمِ وَهَيْشَتَمُّ

2 - اعْتِزُلُ إِلَّا مَسْلِمُونَ، نَسَاهُمُ عَمَلًا بِبَيْنَ الْأَلْبَاءِ فَاخْتُرَجُونَ مِنْ الْبِيوتِ فَلَا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ قَالَ: إِنَّا أَرْمَكُمْ، إِنَّكُمُ تَعْتَزُّلُونَ مِنْ بَعْضِيَنَّ، وَلَا تَعْتَزُّلُوا بِإِخْرَاجِهِنَّ مِنَ الْبِيوتِ كَفَعَلَ الأَعْامِ.

۲۲۴ - "وَلَا تَجْعَلُوا اللهُ عُرْضَةً لَّا يَمْنَىُّكُونَ أنْ تَبْرَؤُوا وَتَنْقُوْاَ

وتَصْلِحُوا بِنَاسٍ وَاللَّهُ سَمِيعُ عَلِيمٍ"

الإِعْرَابُ: (الواَو) اسْتِتَنَافِيَّةٌ (لا) نَاهِيَةٌ جَازِمَةٌ (تَجَعَلُوا) مَضَارِعٌ مَجِزَمَ وَعَلَامَةَ الْجُزَمُ حَذَفَ الْنُونِ. وَالْوَاَوٌ فَاعِلٌ (اللَّهُ) لَفَظَ الجِلَالَةُ مَفْعُوْلَ بِهِ (عَرْضَةٌ) مَفْعُوْلَ بِهِ ثَانٍ مَنْصُوبٌ (الْأَيْمَانِ) جَارٍ وَمَجِرُوُّ مَتَّلَقٍ بِعَرْضِهِ (أَنَّ) حِرْفُ مَشْدُورٍ وَنَصْبُ (تَبَرَوْا) مَضَارِعُ مَنْصُوبٍ وَعَلَامَةُ النَّصْبُ حَذَفُ الْنُونِ. وَالْوَاَوٌ فَاعِلٌ (الْوَاَوِ) عَاطِفَةٌ (تَنْقُوا) مِثْلُ تَبَرَوْا(۱)

(۱) يَجِزُ أنْ يَكُونُ الفَعْلُ عَلَى الْإِيِّجَابِ أَيْ لا تَكْثُرُوا الْتَلَحْفُ باللَّهِ وَإِنْ كَتَمْتُمْ بَأْزَنٍ مَّتَقِينَ مَسْلِحَينَ، وَيَجِزُ أنْ يَكُونُ الفَعْلُ عَلَى النَّفَىِّ، أَيْ لَا تَتَلَحْفُوا باللَّهِ أَلَا تَبْرُوا وَلَا تَنْقُوا...
سورة البقرة

وال مصدر المؤوِّل (آن تبنوا) في محل جر عطف بيان من (إيمان) أو
بدل منه(1)... وكذلك أن تتقوا، وأن تصلحوا...

(الواو) عاطفة (تصلحوا) مثل تبنوا (بين) ظرف مكان منصوب متعلق
ب (تصلحوا)، (الناس) مضاف إليه مجرور (الواو) استثنائيّة (الله) لفظ
الجلالة مبتدأ مرفوع (سميع) خبر مرفوع (عليم) خبر ثان مرفوع.

جملة: "لا نجعلوا" لا محل لها استثنائيّة.

وجملة: "تبنوا" لا محل لها صلة الموصول الحرفي.

وجملة: "تقوا" لا محل لها معطوفة على جملة تبنوا.

وجملة: "تصلحوا" لا محل لها معطوفة على جملة تبنوا.

وجملة: "الله سميع" لا محل لها استثنائيّة.

الصرف: (عارة)، قد تكون بمعنى العارض أي الحاجز أو
المعروض كالقبضة والغرة بمعنى المقبض والمنوع، وهو الشيء
الذي يعرض وينصب.

(إيمان)، جمع يمين مصدر بمعنى القسم أو اسم بمعنى القسم،
وزنه فعيل جمعه أفعال.

(1) لأن البر الوثني والإصلاح هي موضوع الإيمان وعالِه، أي الحلف على عدم
القيام بالبر والوثني. ويجوز أن يكون المصدر المؤوِّل في محل جر بحرف جر
محفوظ أي. في أن تبنوا... متعلق ب (عارة).
225 - لا يؤخذُ الله باللغو في أمينك ولا يأخذكم

ميّة كسبت قلوبكم والله غفور حليم

الإعراب: (لا) نافية (يؤخذ) مضارع مرفوع (وكم) ضمير في محل نصب مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (باللغو) جار ومجرور متعلق ب (يؤخذ)، (في إيمان) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من اللغو أو المصدر اللغو (وكم) مضاف إليه (الواو) عاطفة (لكن) حرف استدراك لا عمل له (يؤخذكم) مثل الأول والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الباء) حرف جر (ما) اسم موصول في محل جر متعلق ب (يؤخذكم) (1), (كسب) فعل ماض (التاء) تاء التانيث (قلوب) فاعل مرفوع (وكم) مضاف إليه (الواو) استثنائي (الله غفور حليم) مثل الله سميح علمي (2).

جملة: لا يؤخذكم الله لا محل لها استثنائية.

جملة: يؤخذكم الثانية لا محل لها معطوفة على الاستثنائية.

جملة: كسبت قلوبكم لا محل لها صلة المصدر (ما).

جملة: الله غفورا لا محل لها استثنائية.

الصرف: (اللغو) مصدر لغا يلغو وزنه فعل بفتح فسكون.

(حليم)، صفة مشبهة من حلم يحلل باب كرم وزنه فعل.

(1) يجوز أن يكون (ما) حرفًا مصدرًا، والمصدر المؤول في محل جر متعلق ب (يؤخذكم).

(2) في الآية السابقة.
الفوائد
ولكن: معناها الاستدراك وإنها يستدرك فيها بعد النفي، وهي من أخوات "إذن" وأحكامها نفس أحكامها. وإذا خففت تجعل وجوباً. ويزعم أيضاً إذا اتصلت بها "ما" الزائدة وهي الكافئة كقول امرئي القيس:
ولكنها اسم مجد مؤتيل.
وقد يدرك المجد المؤتيل اسمه.
۲۲۶ - إِنَّ اللَّهَ غُفُورٌ رَحِيمٌ".

العابر: (اللام) حرف جر (الذين) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بمحدود خبر مقدم (يؤلوون) مضارع مرفوع. وعلامة الرفع نبوت النون. والواو فاعل (من نساء) جار ومجروم متعلق بمحدود "والأنا.. والفوا فاعل (من هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه (تربص) مبتداً مؤخر مرفوع، (أربعة) مضارف إليه مجري (أشر) مضارف إليه مجري (لفاء) عاطفة (أن) حرف شرط جائز (لفاو) فعل ماضي مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط. والواو فاعل (لفاء) رابطة لجواب الشرط (إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصب (غفور) خبر إن مرفوع (رحيم) خبر ثان مرفوع.

جملة: "يؤلوون" لا محل لها صلة الموصول (الذين).
وجملة "للذين.. تربص" لا محل لها استثنائية.
وجملة: "فاؤوا" لا محل لها معطوفة على الاستثنائية.
وجملة: "إنه الله غفور" تعليق لجواب الشرط المحدود أي: إن فاؤوا
جر الله لهم لأن الله غفور... الصرف: (يؤلؤن)، فيه إعلان بال确ف، أصله يؤلؤن، بضم الناء، الياء الثانية، نقلت حركة الياء إلى اللام - إعلان بالتسكين - ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين، وزنها يفعون، والماضي منه آلي، فالمدة حاصلة من همزتين الأولى مفتوحة والثانية ساكنة وزنها أفعل. (ترنص)، مصدر قياسي لفعل ترنص الخمسيّ، وزنها تفعّل بضم الننا، العين المشدّدة.

(أريعة)، اسم للعدد المعروف، وقد جاء مؤنثاً لأن المعدود مذكر وهو الشهر وزنها أفعلة بفتح الهمزة والعين. (فاؤوا)، الألف في الفعل منقلة عن ياء من يقي باب ضرب، جاءت الياء متحركا بعد فتح قلب ألفاً.

(227) ٢٢٧ - ﴿وَاتَبَعْ عَزْمَهُمَا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعُ عَلَيْمَ﴾.

الإعراب: (الواو) عاطفة (إن) حرف شرط جائز (عزوموا) فعل ماض مبني على الضم في محل جزء فعل الشرط. و(الواو) فعل (الطلاق) مفعول به منصوب (1)، الإلفاء) رابطة لجواب الشرط (إن الله سميع علم) سبق إعراب نظيرها إن الله غفور رحيم في الآية السابقة فهي مثلها مفردات وجمالاً.

جملة: «عزوموا الطلاق» لا محل لها معطوفة على جملة فاؤوا في الآية السابقة.

(1) فعل عزم يبعد إلى المفعول بنفسه أو بوساطة حرف الجر على، يقال عزم الأمر وعلى الأمر، فلا ضرورة لإعراب الطلاق منصوبًا على نزع الخافض كما جاء في حاشية الجمل.
سورة البقرة

الصـرف : (الطلاق)، اسم مصدر لـ أن فعل طلق زنة فعل وقياس
 مصدره التطيع.

٢٢٨ - والملفوفة يترتبص بإنفسن ثلاثية فروه، ولا يحل
 فن أن يكتمن مأخلق الله في أرحامهن إن كان يؤمن بلى الله واليوم الآخر
 وعولهن أحقوه يرههن في ذلك وإن أرادوا إصلاحها وهم مثل
 الذين على بمعروف وبرجال عليهم درجة والله عزيز حكيم.

الإعراب : (الواو) عاطفة (الملفوفات) مبتدأ مرفوع (بترتبصن).
 مضارع مبني على السكون في محل رفع. (النون) ضمير متصل في
 محل رفع فاعل (بأはずです) جاز ومجري متعلق بـ (بتربص)، (ها) ضمير
 متصل في محل جر مضاف إليه (ثلاثة) ظرف زمان مفعول فيه متعلق
 بـ (بترتبصن)، (فرؤ) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (لا) نافية (بحل).
 مضارع مرفوع (الألام) حرفي جر (وحن) ضمير في محل جر متعلق
 بـ (بحل)، (أن) حرفي مصدر ونصب (بكتمن) مضارع مبني على
 السكون في محل نصب بـ (النون) ضمير متصل في محل رفع فاعل.

المصدر المؤول (أن يكتمن) في محل رفع فاعل بحل.

(ما) اسم موصول (١) مبني في محل نصب مفعول به (خلق) فعل
 ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (في أرحام) جاز ومجري متعلق

(١) أي يكتمن خلق الولد. ويجوز أن يكون الخلق دم الحيض وحينئذ تكون (ما).

نكرة موصوفة في محل نصب، والجملة بعدها صفة لها.
بـ(خلق)، (هنّ) ضمير مضاف إليه (إن) حرف شرط جائز (كن) فعل ماض ناقص مبنيٍّ على السكون في محلّ جزم فعل الشرط. (النون) نون النسوة فاعل (يؤمن) فعل مضارع مبنيٍّ في محلّ رفع. (النون) فاعل بالله جارٍ ومجرور متعلق بـ(يؤمن)، (الواو) عاطفة (اليوم) معرفة. على لفظ الجلالة مجرور مثله (الآخر) نعت لليوم مجرور مثله (الواو) عاطفة (بعلة) بيدبدأ مرفوع (هنّ) ضمير مضاف إليه (أحقّ) خبر مرفوع (برد) جارٍ ومجرور متعلق بـ(أحقّ)، (هنّ) ضمير مضاف إليه (في) حرف جر (ذَا) اسم إشارة مبنيٍّ في محلّ جرّ متعلق بـ(أحقّ)1، (اللام) للبعد (والفاء) للخطاب (إن) مثل الأول (أرادوا) فعل ماض مبنيٍّ على الضم في محلّ جزم... والواو فاعل (الإصلاح) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (اللام) حرف جر (هنّ) ضمير متصل في محلّ جرّ متعلق بمحذوف خبر مقدّم (مثل) مبديأ مؤخر مرفوع2، (الذي) اسم موصول مبنيٍّ في محلّ جرّ مضاف إليه (عليهين) مثل لهنّ متعلق بصلة الموصول المحرّفة أي الذي يوجد عليهن (بالمعروف) جارٍ ومجرور متعلق بنعت لـ(هنّ) لأنه لا يتعرف بالإضافة لإيالته في التنكر، (الواو) عاطفة (للرجال) جارٍ ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدّم، (عليهين) مثل لهنّ متعلق بمحذوف حال من درجة (درجة) مبديأ مؤخر مرفوع، (الواو) استثنائيّة (الله) لفظ الجلالة مبديأ مرفوع (عزين) خبر مرفوع (حكيم) خبر

ثان مرفوع.

(1) هذا إذا كانت الإشارة إلى العدة، أي يسنتحّ رجعتها ما دامت في العدة...
ويجوز التعليق برد إذا كانت الإشارة إلى النكاح.
(2) وهو نعت لمنعوب محرّفة أي: ولهنّ معاهنة بالمعروف مثل الذي عليهنّ من الواجبات.
(3) أو متعلق بالاستقرار وهو الخبر المحرّفة.
سورة البقرة

جملة "المطَلَّقات يتربَّصن" لا محلّ لها معطوفة على جملة للذين يؤلون أو على جملة فاؤوا في الآيات السابقة.

وجملة "تربَّصن" في محلّ رفع خبر المطَلَّقات.

وجملة "لا يحل لهن" لا محلّ لها معطوفة على جملة المطلَّقات يتربَّصن.

وجملة "يكنّم" لا محلّ لها صلة الموِصول الحرفيّ (أنّ).

وجملة "خلق الله لا محلل لها صلة الموِصول (ما).

وجملة "كنّ يؤمنون" لا محلّ لها اعتراضيّة والجواب ممحوف.

وجملة "يؤمن ... في محلّ نصب خبر كنّ.

وجملة "بعولتهنّ أحقّ لا محلّ لها معطوفة على جملة المطلَّقات يتربَّصن.

وجملة "أرادوا إصلاحا لا محلل لها اعتراضيّة" وجملة الجواب ممحوفة دلّ عليها ما قبلها أي إنّ أراد بعولتهنّ إصلاحا فهم أحقّ بردّهنّ.

وجملة "لهنّ مثل الذي ... لا محلّ لها معطوفة على جملة المطلَّقات ... .

وجملة "للرجال عليهنّ درجة لا محلّ لها معطوفة على جملة المطلَّقات .

وجملة "الله عزيز لا محلّ لها استثنائيّة.

الصِرْف (المطَلَّقات)، جمع المطلَّقة وهو اسم مفعول لحقته الناء على وزن مفعولة بضمّ الميم وفتح العين.

(قراء)، جمع قرأ بضمّ التاف وفتحها. وفي المصاد والقراء فيه لغتان الفتح وجمعه قرأ وأقرأ مثل فلس وفلوس وأفلس، والضمّ وجمع على أقراء مثل قفل وأوقف.
(أرحام)، جمع رحم اسم لمكان تخلّق النطقة، وزنه فعل بفتح
فكسر.
(بعثتهن)، جمع بعل والتاء لتائي الجمع، ويصع أن يكون مصدرًا
على حذف مضاف أي أهل بعوثهن، وفي المصاحب البعل الزوج يقال
بعل بيب باب قتل بعولة إذا تزوّج والمراة بعل، وقد يقال فيها بعولة بالهاء
لما يقال زوجة تحقيقًا لالتائي والتجمع البعولة، وفي القاموس يجمع
البعل على بعالة ويعول وفيه فعل من باب من.
(آخذ)، اسم تفضل على وزن أفعل من حق يحذ باب ضرب.
(درج)، اسم من درج يدرج باب فرح، وزنه فعل بفتحتين.
(مثل)، صفة مشتقة من فعل مثل يمثل فلاناً باب نصر، وزنه فعل
بكسر فسكون، فهو صفة مشتقة باسم الفاعل لأنه بمعنى مماثل، ويوصف
به المذكار والمؤنث والمثنى والجمع يقال: هو وهي وهم وهم وهن
مثله، ويقال أيضاً هم أمثالهم.

٢٢٩ - في الطلق من كان فاملك ممّا أطهر أو توجّه بإحسان
ولا يجل لكر أن تأخذوا ممّا أتيموهن شياً إلا أن يعفّها ألا يقم
حدود الله فإن خالف ألا يخيب حبود الله فلا جنس لهما فيما
أفندها بل تلك حدود الله فلا تعتدواها ومن يتعبد حدود الله
فأولئك هم أظلّمون.
سورة البقرة

الإعراب: (الطلاق) مبتدأ مرفوع (مرتان) خبر مرفوع وعلامة الرفع
الألف (الفاء) عاطفة (إمساك) مبتدأ مرفوع، والخبر محرف تقديره واجب
عليكم وهو متقدم على المبتدأ (بمعروف) جار ومحرر متعلق بمحرف
نعت لإمساك أو بالمصدر إمساك (أو) حرف عطف (ترسيح) معطوف على
إمساك مرفوع مثله (بالحسن) جر ومحرر متعلق بنعت لترسيح أو
المصدر ترسيح.

جملة: "الطلاق مرتان" لا محل لها استثنائية.

وجملة: "عليكم" إمساك لا محل لها معطوفة على الاستثنائية.

(الواو) عاطفة (لا) نافية (يحل) مضارع مرفوع (اللام) حرف جر
و(كم) ضمير متعلق في محل جر باللام متعلق بـ (يحل)، (آن) حرف
مصري ونصب (تأخذوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون
و(الواو فاعل) (من) حرف جر (وأما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق
بمحذوف حال من شيئا (آتيتم) فعل مناض مبني على السكون.

(والتاء) فاعل واليمين حرف لجمع الذكور (الواو) حرف زائد للاشتعال حركة
اليمين (هن) ضمير متعلق في محل نصب مفعول به (شيئا) مفعول به
عامله تأخذوا، والمفعول الثاني لفعل آتيتموهن محرف تقديره آتيتهموهن

إباه.

والمصدر المؤوِّل (أو تأخذوا) في محل رفع فاعل يحل.

(الله) أداة استثناء (آن) حرف مصدر ونصب (بكافًا) مضارع
منصوب وعلامة النصب حذف النون، (الألف) فاعل.

(1) أو متعلق بـ (تأخذوا).
وال مصدر المؤنول (أَن يَخافَا) في محل جر بحرف جر محدوف على حذف مضاف، والجار والمجرور بمفهومه الخاص المحدود مستئن من أعْمَّ الأحوال قبل أدآ الاستثناء، (أَن) مثل الأول (لا) نافية (يقيمها) مثل يخافا (حدود) مفعول به منصوب (الله) لفظ الجملة مضاف إليه مجرور.
وال مصدر المؤنول (لا يقيما) في محل نصب مفعول به عامل يخافا، وجملة: لا يحل. لا محل لها معطوفة على جملة الطلاق مرّان.
وجملة: لا تأخذوا لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أَن).
وجملة: آتيتاهن لا محل لها صلة الموصول (ما).
وجملة: يخافا لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أَن) الثاني.
وجملة: يقيما لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أَن) الثالث.
(الفاء) استثنائية (إن) حرف شرط جامد (خفتم) فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط (ويتم) ضمير فاعل (لا) يقيما حدود الله سبإ إعرابها.
وال مصدر المؤنول (لا يقيما) في محل نصب مفعول به عامل خفتم.
الفاء: رابطة لحدود الشرط (لا) نافية للجنس (جناح) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب (عليهما) مثل لكم متعلق بمحدود خبر لا في) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بالخبر المحدود (ما) (افتتت) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على

(1) تقدير المعنى: لا يحل لكم أن تأخذوا بسما آتيتاهن شيئاً في كل حال من الأحوال إلا في حال خوف الزوجين من عدم إقامة ححدود الله، وحينئذ يصبح الأخ وبحل. وأيام حياتك استثناء مفرغًا وهو المفعول لأجله أي لا يحل لكم أن تأخذوا بسبب من الأسباب إلا خوفًا من عدم إقامة ححدود الله فذلك هو البديح لكم الأخ. (2) يجوز أن يكون (ما) نكرة موصوفة في محل جر، والجملة بعدها صفة لها.
سورة البقرة

الألف المحفوظة للالقاء الساكنين. (والناء) ناء التأنيث (الباء) حرف جر.
(والهاء) ضمير في محل جر متعلق بـ (افتدت).

وجملة: «خفتم لا محل لها استثنائية.
وجملة: "يقيم« لا محل لها صلة الموصول الحريفي (آن) الرابع.
وجملة: "لا جناح عليهما" في محل جزم جواب الشرط مفترنة بالفاء.
وجملة: "افتدت به« لا محل لها صلة الموصول (ما).

(تسي) اسم إشارة مبني على السكون الظاهر على الباء المحفوظة للالقاء الساكنين في محل رفع مبتدأ (واللام) للبعد و(الكاف) للخطاب.
حدود) خبر مرفوع (الله) لفظ الجملة مضاف إليه مجرور (الفاع) رابطة لجواب شرط مقدّر (لا) ناهية جاءمة (تعتدوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون. والواو فاعل و(ها) ضمير مفعول به (الواو) عاطفة.
(من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (يتعدّ) مضارع مجزوم.
وجملة: «اقدت الله لا محل لها استثنائية.
وجملة: "لا تستدwise في محل جزم جواب شرط مقدّر أي إن وعيتموها فلا تستدwise.
وجملة: "م تعتد .... لا محل لها معطوفة على جملة تلك حدود الله.

(1) يجوز أن يكون ضميرًا متفصلًا مبتدأ خبر الطالمون والجملة خبر أولئك.
وجملة: "يتعدّ ..." في محل رفع خبر المبتدأ (من) (1).
وجملة: "أولئك ..." ظالمون في محل جواب الشرط مقترنة بالفاء.
المصرف: (مرتان)، مثى مرة وهو اسم بمعنى الفعل أو مصدر، وزنه فعل بفتح فسكون.
(إمساك)، مصدر الفعل أمسك، وهو مصدر قياسي أفعال.
(تسريح)، مصدر الفعل سرح الرباعي، وهو مصدر قياسي فعل تفعيل.
حدوده، جميع حد، مصدر حد باب نصر وزنه فعل بفتح فسكون (انظر الآية 187 من هذه السورة).
خفيفت، فيه إعلال بالحرف، حذف حرف العلة الساكن لبناء الفعل على السكون، وزنه فتم بكسر الفاء.
(افتقدت)، فيه إعلال بالحرف، حذفت الألف لمجيئها ساكنة قبل تاء التأنيث، وزنه افتتح.
(تعدواها)، أي تعدواها، وكلاهما بمعنى تتجاوزوها، الأول من فعل اعتدى الحق وعن الحق فوق الحق أي جاوزه، والثاني من فعل تعدد الشيء أي جاوزه. وفي تعدواها إعلال بالحرف أصله تعتديها بضمّ الياء، نقلت حركة الياء إلى الدال فسكنت، ثم حذفت الياء لمجيئها ساكنة قبل واو الجماعة الساكنة، وزنه تفعوها.
(يتعدّ)، حذفت لامه للجزم وزنه يفتح.

(1) يجوز أذه يبر الخير جملة السرط والجواب.
سورة البقرة

230 - فإن طلّقتها فلا تحل له من بعد حتى تنكّح زوجًا غيرها،
فإنّ طلّقتها فلا جناح عليهما إنّ يرنجاها إلا نحًا أن يقيما حدود الله
وكل حدود الله يجبها لقوم يعبدوه.

الأعراب: (الفاء) استثنائية (إن) حرف شرط جائز (طلّق) فعل ماض
ميبي على الفتح في محل جزم فعل الشرط (وها) ضمير في محل
نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الفاء) رابطة لجواب
الشرط (لا) نافية (تحلل) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هي
(اللائم) حرف جر (والهاء) ضمير في محل جر متعلق بـ (تحلل) (من)
حرف جر (بعد) اسم مبين على الضم في محل جر متعلق بـ (تحلل)
(حتى) حرف غاية وجر بمعنى إلا (تنكّح) مضارع منصوب بـ (أن)
مضمرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي (زوجًا) مفعول به منصوب
(غيره) ذخت لزوج منصوب مثله، والهاء ضمير مبني في محل جر مضاف
إليه.

وال مصدر المؤدّ (ان تنكّح) في محل جر بـ (حتى) متعلق
بـ (تحلل).

(الفاء) عاطفة (إن طلّقتها) مثل الأولي الفاعل يعود إلى الزوج الثاني
(الفاء) رابطة لجواب الشرط (لا) نافية للجنس (جناح) اسم لا مبني على
الفتح في محل نصب (على) حرف جر (وهما) ضمير في محل جر
متعلق بمحذوف خبر لا (أن) حرف مصدر ونصب (يترجما) مضارع
منصوب وعلامة النصب حذف النون و (الالف) ضمير فاعل.
ال مصدر المؤوّل (أن يترجم) في محلة جرح بحرف جر محدود

تقديره في، والجار والمجروح متعلق بخبر لا المحدود.

(إن) حرف شرط جازم (ظن) فعل ماض في محل جزم فعل الشرط

و(الألف) ضمير فاعل (أن) مثل الأول (بقيما) مثل يترجم.

وال مصدر المؤوّل (أن يقم) في محل نصب مفعول به أول

لـ(ظر) والمحفوظ الثاني مقدّر أي إن ظنًا إقامة حدود الله حاصلة(1)

حدود مفعول به منصب (الله) لفظ الجملة مضاف إليه مجرور

(الواو) عاطفة (تلك حدود الله) سبق إعرابها في الآية السابقة (بني)

مضارع مرفوع، والفاعل هو (وها) ضمير مفعول به (لقوم) جار ومجروح

متعلق بـ(بيتن) (يدعون) مضارع مرفوع. والواو فاعل.

جملة: "طلقتها" لا محل لها استثنائية.

وجملة: "لا تحل" في محل رفع خبر لمبتدا محدود تقديره هي أي

فهي لا تحل له. والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط مقتترنة

بالافاء.

وجملة: "تنكح لا محل لها صلة الموصل الحرفي المضمر (أن)

وجملة "طلقتها (التانية)" لا محل لها معطوفة على جملة طلقتها

الأولى.

وجملة "لا جناح عليهما" في محل جزم جواب الشرط مقتترنة بالفاء.

وجملة: "يتراجع" لا محل لها صلة الموصل الحرفي (أن).

وجملة "ظنا" لا محل لها اعتراضي. وجملة الجواب ممدوحة. دل

عليها ما سبق أي: إن ظنا أن يقيم حدو الله فلا جناح عليهما أن

يتراجع.

(1) يجوز أن يسند المصدر المؤوّل مصد مفعولي ظن.
سورة البقرة

وجملة: «يقيموالا محلّ لها صلة الموصل الحرفيّ (آن).»
وجملة: «تلك حدود الله لا محلّ لها معطوفة على الاستثنائيّة.»
وجملة: «هيّها في محلّ نصب حال من حدود الله.»
وجملة: «يعلّمون» في محلّ جرّ نعت لقوم.

الفوائد

1 - كان الرجل يطلق المرأة وتركها حتى يقرب انقضاء عدتها ثم يراجعها لابن حاجة ولكن ليطول العدة عليها، فهو الأمساك ضرارة.
2 - ثمة آراء حول النكاح المعقود بشرط التحليل. فقد ذهب سفيان والأوزاعي وأبو عبيد ومالك وغيرهم إلى أنه غير جائز وعن النبي ﷺ أنه لعن المحلّ والمحلّ له، وعن عمر رضي الله عنه: لا أؤتي ب المحلّ ولا محلّ له إلا رجعتها.

231 - 8. وإذا طلقت النساء قبل غُلُون أجلهن فاسكون معرف أو سرحون معرف ولا تسكونون ضرارا لتنعنوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا يجدّوا إلا الله هزوا وأذكروا نعت الله عليك وما أنزل عليك من الكتب والحكمة بظاظم بيه وأتقوا الله وأعلموا أن الله بكل شيء عليم.»

الإعراب: (الواو) عاطفة (إذا) ظرف للزمن المستقبل يتضمن معنى الشرط في محلّ نصب متعلق بمضمون الجواب (طلق) فعل ماضي مبنيّ على السكون (وت) ضمير في محلّ رفع فاعل (النساء) مفعول به منصب (الفاء) عاطفة (بلغن) فعل ماضي مبنيّ على السكون. (الون)
أفلام (أجل) مفعول به منصوب (وَهُنَّ) ضمير متعلق نضاف إليه، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (أمسكو) فعل أمر مبني على حذف النون و(هن) ضمير مفعول به (بمعروف) جار ومجرور متعلق بمجرور حال من فاعل أمسكو هو (وهم) مفعول به (بمعروف) مثل الأول متعلق بمجرور حال من فاعل سـِرْحْوَنَّ (الواو) عاطفة (لا) ناهية جامعة (تمسكو) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون. والواو فاعل، و(هن) مفعول به (ضرارا) مفعول لاجله منصوب (1) (اللام) للفعل (تعتدوا) مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وعلامة النصب حذف النون و... الواو فاعل.

وال مصدر المؤهل (أنا تعتدوا...) في محل جر باللام متعلق بـ (ضرارا).

(الواو) استثنائية (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع متدا (يفعل) مضارع مجزوم فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر تقديبه هو (ذا) اسم إشارة مبني في محل نصب مفعول به (اللام) للبعد (والكاف) للفعل (الواو) رابطة لجواب الشرط (قد) حرف تحقيق (ظلم) فعل مضارع مستتر تقديبه هو (نفس) مفعول به منصوب (والله) ضمير نضاف إليه (الواو) استثنائية (لا تتخذهما) مثل لا تمسكو (آيات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (الله) للفعل الجلالية مضاف إليه مجزور (هذوا) مفعول به ثان منصوب (الواو) عاطفة

(1) قال الجمل في حاشيته على الجلالين: لا يجوز جعله علة ثانية - أي لا يجوز تعليقه بالفعل - لأن المفعول لأجله لا يتعيد إلا بالعطف وهو منقوذ هنا.
(اذكر) مثل أمسكوا (نعمه) مفعول به منصب (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجزور (على) حرف جر (وكم) ضمير في محل جر متعلق بمحدود حال من نعمه (الواو) عاطفة (ما) اسم موصول في محل نصب معطوفة على نعمه (أنزل) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي (الطهم) مثل الأول متعلق بـ (أنزل) (من الكتب) جار ومجزور متعلق بمحدود حال من مفعول أنزل المقيد أي ما أنزله عليك من الكتاب (الواو) عاطفة (الحكمة) معطوف على الكتاب مجزور مثله (بعظ) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (وكم) ضمير مفعول به (الباء) حرف جر (والله) ضمير في محل جر متعلق بـ (بعظ). (الواو) استثنائية (اتقوا) مثل أمسكوا (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصب (الواو) عاطفة (اعلموا) مثل أمسكوا (أن) حرف مشتبه بالفعل للتوكيد (الله) لفظ الجلالة اسم أن منصب ( بكلا) جار ومجزور متعلق بعلم (شيء) مضاف إليه مجزور (عليكم) خبر أن مرفوع.

وال مصدر المؤوّل من أنّ واسمها وخبرها سدّ مسد مفعولي أعلاما

جملة: «طلقتهم النساء» في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «بلغن ...» في محل جر معطوفة على جملة طلقتهم.

وجملة: «أمسكوهن لا محل لها جواب شرط غير جائز.

وجملة: «سرَحوهن لا محل لها معطوفة على جملة أمسكوهن.

وجملة: «لا تسكونهن لا محل لها معطوفة على جملة أمسكوهن.

وجملة: «تعتدوا لا محل لها صلة الموصول الحرفي المضمر (آن).»

(1) أو متعلق بالمصدر نعمه أي: أن انعم الله عليكم.

(2) يجوز أن يكون (ما) مبتدأ خبره جملة معطوب.
تجميل: لَهَا مَحْلٌ لِّها استثنائية فيهما معنى التعليل.
تجميل: يفعل ذلك في مَحْل رفع خبر المبتدأ (من).
تجميل: قد ظلم نفسه في مَحْل جزم جواب الشرط مقتربة بالفاء.
تجميل: لا楽しذهوا. لَا محل لِّها استثنائية.\\
تجميل: اذكروا. لَا محل لِّها معطوفة على الاستثنائية الأخيرة.
تجميل: أُنزل عليكم لَا محل لِّها صلة الموصول (ما).
تجميل: يجعلهم به في مَحْل نصب حال من فاعل أُنزل أو مفعوله.
تجميل: أُنْقِوا الَّذِي لَا محل لِّها استثنائية.
تجميل: أعلموا. لَا محل لِّها معطوفة على جملة انْقِوا الَّذِي.
الصفر: (لَجَهِنَّ)، مصدر الثلاثي أجل يأمل باب فرح، وزنه فعل بفتحين.
ضرارًا، مصدر ضار الذي يمنع ضرر. وضار امرأته أيضاً اتخذ عليها ضررة بفتح الضماد.
هزواً، مصدر هزتا وهزئاً، بفتح الزاي وكسرها.
بفلان ومنه (3).
(بعظمكم)، فيه إعلال بالحذف، حذفت فاء الفعل وأصله بوعظكم، لأنه مثال مكسر العين، وزنه يعلكم.
عليم)، صفة على وزن فعال، جاءت على وجه الشروط فهي صفة مشبهة على الرغم من صياغتها من الفعل المتعدّي لأنها من صفات الله
عز وجلّ (واظر الآية 29).\\
(1) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجباب معاً.
(2) يجوز عطفها على جملة (لا تمسكون،) فتكون جملة (من يفعل.) اعرابياً.
(3) وُضْعُت مصادر أخرى للفعل هي: هزواً، بفتح الهاء وضمها، وهزوا، ومعاه.\\

(484)
سورة البقرة

332 - وإذا طلقت النساء فبلغن أجلهن فلا تعضوها، أن ينكحن أزواياهن إذا ترضوا بهن بالمعروف فذل إن يعوطهم من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذاك أزكى لكي كفر وأظهر إن يعلم وانتم لا تعلمون.

العبارات: (إذا طلقت النساء فبلغن أجلهن) مَرِ إعرابها مفردات وجملاً (11)، والفاء رابطة لجواب الشرط (لا) نافية جازمة (تعضلوا) مضاعف مجزوم وعلامة الجزم حذف النون. والواو فاعل و(هن) ضمير متصل في محل نصب مفعول به (آن) حرف مصدر ونصب (ينكحن) مضاعف مبني على السكون في محل نصب. والناون) فاعل (أزواج) مفعول به منصوب (هن) مضاف إليه والمصدر المؤول (آن ينكحن) في محل جر بحرف جر ممحوف

تقديره من أن ينكحن، والجار والمحروم متعلق به (تعضلوهن). (إذا) ظرف للزمن المستقبل يتضمن معنى الشرط في محل نصب متعلق بالجواب (ترضاوا) فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحدودة. والواو فاعل (بين) ظرف مكان منصوب متعلق به (ترضاوا) وهم) ضمير في محل جر مضاف إليه (بالمعروف) جار ومجرور متعلق بـ (ترضاوا) (ذا) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ و(السلام) للبعد

(1) في الآية (231).
(2) أو ممحوف هو مفعول مطلق أي تراضيًا بالمعروف، ويجوز تعليقه بـ (ينكحن) على رأي أبي حيان.
إعراب القرآن

(الكاف) للخطاب (يوعظ) مضارع مبني للجمهول مرفوع (الباء) حرف جر (واللهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (يوعظ) من اسم موصول في محل رفع نائب فاعل (كان) فعل ماض تناقص واسم ضمير مستقر تقديره هو يعود على من (من) حرف جر (وكم) ضمير متعلق في محل جر متعلق بمحتوى حال من فاعل (يؤمن) وهو مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستمر تقديره هو يعود على من (بالله) جار ومجروح متعلق ب (يؤمن) (اليوم) معطوف بالواو على لفظ الجملة مجري مثله (الآخر) نعت لليوم مجروح مثله (ذلكم) مثل ذلك (أزكي) خبير مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف (لكم) مثل منكم متعلق بأزكي (أظه) معطوف على أزكي بالواو مرفوع مثله (المواو استثنائية) (الله) لفظ الجملة مبتدأ مرفوع (يعلم) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستمر تقديره هو (الواو) عاطفة (أنتم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ لا نافية (تعلمون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون والواو فاعل.

جملة: (لا تعضوه) لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: (ينكرون أزواجهن) لا محل لها صلة الموصول الحرفي.

وجملة: (تراضوا) في محل جر مضاف إليه. والجواب محتوى يفسره عدم العضل.

وجملة: (ذلك يوعظ) لا محل لها استثنائية.

وجملة: (يوعظ به من) في محل رفع خبر المبتدأ ذلك.

وجملة: (كان منكم يؤمن) لا محل لها صلة الموصول من.

وجملة: (يؤمن بالله) في محل نصب خبر كان.

(1) يجوز تجريد الظرف (إذا) من الشرط فيتعلق ب (بعضوه) المذكر أو ب (ينكرون).
سورة البقرة

وجملة: "ذلكم أزكي، لا محل لها استثنائية.
وجملة: "الله يعلم لا محل لها استثنائية.
وجملة: "يعلم" في محل رفع خبر المبتدأ.
وجملة: "آتمن لا تعلمون" لا محل لها متطوقة على جملة الله يعلم.
وجملة: "لا تعلمون" في محل رفع خبر المبتدأ آتمن.

الصرف: (تراضاوا)، فيه إعلان بالحذف، حذفت الألف الساكنة قبل وأو الجماعة الساكنة وتركت الفتحة على ما قبل الواو دلالة على حذف الألف، وزنه تفاعا، واللف المحدودة أصلها وأو لأن المصدر السماعي له الرضوان.

(أزكي)، الألف في الكلمة أصلها وأو لأن الفعل زكا يزكر رسمت ياء غير منقوطة لأنها رابعة. وزن أزكي أفضل إنما لأنه اسم تفضيل على أصله والمفضل عليه محدود أي هو أزكي من غيره، أو أنه وصف مجرد عن التفضيل أي هو زاك وظاهرة.

(أظهر)، اسم تفضيل من ظهر يظهر باب نصر وباب كرم وزنه أفضل، والمفضل عليه محدود أي أظهر من غيره. وقد يكون وصفا مجردا عن التفضيل أي هو ظاهر.

البلاغة

١ - "إذا طلقت النساء فبلغن أجلهن" أي آخر مدةهن فهو مجاز من قبيل استعمال الكل في الجزء وإن فلينا: إن الأجل حقيقة في جميع المدة.
٢ - "أن ينكحن أزواجهن" تسمية المطلقين بن الأزواج مجاز مرسلا علاقته

اعتبار ماكان
إعراة القرآن

١٢٣٣ - ٥٠- الآية: في أقواله عن أولاده، حولين كلاً بينهم لمن أراد أن يُتم الرضاعة، وعلى المولود، رزقه كسوته بالمعرفة لا تكلف نفس إلا وأسعها لقضاء ولدها ولا مولود له، ولده؟ وعلى الوارث مثل ذلك فإن أرادا فصاً على تراض منهما ونشاور فلا جناح عليهما وإن أردتم أن تشرّعوا أو تكلوا فلا جناح عليهم إذا سلمتم ما أتمت بالمعروف، وأنتموا الله وأعلموا أن الله ما تعملون بصير.

الإعراة: (الأنا) استثنائية (المولودات) مبتدأ مرفوع (يرursed) مضارع مبني على السكون في محل رفع (النون) فاعل (الأولاد) مفعول به منصوب (هن) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه (حولين) ظرف زمان مفعول فيه منصوب وعلامة النصب الباء (كاملين) نعت لحولين منصوب مثل وعلامة النصب الباء (الألام) حرف جر (من) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بمحتوى خبر، والمبتدأ مقدّر تقديره: ذلك المذكور من إرضاع الحولين. (أراد) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (آن) حرف مصدق ونصب (بим) مضارع منصوب، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى الموصول (الرضاعة) مفعول به منصوب.

والمصدر المؤلف من (آن) والفاعل في محل نصب مفعول به (الأنا) عاطفة (على المولود) جار ومجروح متعلق بمحتوى خبر مقدّم (الألام) حرف جر (الأهاء) ضمير متصل في محل جر والجار والمجروح نائب فاعل لاسم المفعول بالولود (رزق) مبتدأ مؤخر مرفوع.
الكسرة المقترنة على الياء المحمدية (من) حرّف جرّ (وهما) ضمير في محلّ جرّ متعلق بنعت لتراض، (تشاور) معطوف على تراض بالواو مجزور مثله (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لا) نافية للجنس (الجناح) اسم لا مبنيّ على الفتح في محلّ نصب (على) حرّف جرّ (وهما) ضمير مبنيّ في محلّ جرّ متعلق بموضوع خبر لا. (الواو) عاطفة (إن أرددت) مثل إن أرادا (آن) حرف مصدر ونصب (تسترضعوا) مضارع منصب وعلامة النصب حذف اللون. والواو فاعل (أولاد) مفعول به منصب (1)، (كم) ضمير مضاف إليه.

وال مصدر المؤَوَّل (أن تسترضعوا) في محلّ نصب مفعول به.

(الفاء) رابطة لجواب الشرط (لا جناح علّيكم) مثل الأولى ... (إذا)

ظرف للمؤمن المستقبلي متنبئ معنى الشرط متعلق بمضمون الجواب (سلّتم) فعل ماض وفاعله (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به (أتفتت) فعل ماض وفاعله (بالمعنى) جار وجمر متعلق بموضوع خبر من فاعل سلّتم أو فعل سلّتم أو بفتح سلّتم (الواو) عاطفة (اتقوا) فعل أمر مبنيّ على حذف اللون. والواو فاعل (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصب (الواو) عاطفة (اتقوا) مثل أن تقول (آن) حرف مشبّب بالفعل للتوكيد (الله) لفظ الجلالة اسم أن منصب (الباء) حرّف جرّ (ما) اسم موصول في محلّ جرّ بالباء متعلق ب بصير (3) (تعملون) مضارع مرفوع. والواو فاعل (بصير) خبر أنّ مرفوع.

(1) وهو المفعول الثاني أما المفعول الأول فمحذوف أي أن تسترضعوا امرأة أولادكم. (2) يجوز أن يكون أولادكم منصوبا على نزع الخائف أي أن تسترضعوا امرأة لأولادكم.

يجوز أن يكون (ما) حرفاً مصدرًا وال مصدر المؤَوَّل في محلّ جرّ بالباء.
وال مصدر المؤرّل من أنّ واسمه وخبره سدّ مسدّ مفعولٍ أعلموا.

جملة: "لوالدات يرضعن لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: "يرضعن .. في محلّ رفع خبر المبدأ (والوالدات).

وجملة: "أرادا .. لا محلّ لها صلة الموصول (من).

وجملة: "(ذلك) لمن أراد .. لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: "على المولود له رزقه .. لا محلّ لها معطوفة على الاستثنائية.

وجملة: "لا تكلف نفس .. لا محلّ لها تعليمة.

وجملة: "(لا) تضار ووالدة .. لا محلّ لها استثنائية(1).

وجملة: "(لا) يضار مولود له .. لا محلّ لها معطوفة على جملة لا تضار ..

وجملة: "على الوارث مثل ذلك .. لا محلّ لها معطوفة على جملة

(على المولود له رزقه).

وجملة: "إن أرادا .. لا محلّ لها معطوفة على جملة الوالدات يرضعن

وجملة: "لا جناح عليهما" في محلّ جزم جواب الشرط مقتوبة بالفداء

وجملة: "أريدتم .. لا محلّ لها معطوفة على جملة إن أرادا.

وجملة: "فلا جناح عليكم" في محلّ جزم جواب الشرط مقتوبة بالفداء.

وجملة: "سلّمنا في محلّ جزر مضاف إليه .. وجواب الشرط.

محذوف دلّ عليه ما قبله أي إذا سلّمنا فلا جناح عليكم.

(1) يجوز أن تكون الجملة في محلّ نصب حالاً من فاعل (يرضعن) إذا أعربت (لا) نافية.
الصرف: (الوالدات)، جمع الوالدة مؤنث الوالد اسم فاعل لمصوص محرف غالباً فأصبحت الصفة كالاسم لدوام حذف المصوص.

(حولين)، مثلى حول، اسم جامد بمعنى العام، وزنه فعل بفتح فسكون.

(كاملين)، مثلى كامل اسم فاعل مثبت من كمل يكمل (انظر الآية 196).

(الرضاعة)، مصدر سماع للفعل رضع يرضع باب فرح وباب ضرب.

وابب فتح، وزنه فعالة بفتح الفاء وقد تكسر...

(المولد له)، هو الأب، (وال) في المولد وصلة (مولود) اسم مفعول عميل فعله المبني للمجهول.

(رضه)، مصدر أو بمعنى المرزوق أي الطعام.

(كسوة)... مصدر كسا يكسو أو كسا يكسي وزне فعله بكسر فسكون، أو بمعنى المكسو أي الرداء، فهو اسم.

(نسها)... مصدر سماع للفعل وسع يسع باب فرح وهو مثلث الوالد، وهنا جاءت مضمونة، وزنه فعل.

(والورث)، اسم فاعل من ورث برت باب وثق وزنه فاعل.

(1) أو هي صلة المصوص الحرفي إذا أعرب (ما) حرفًا مصريًا.
سورة البقرة

(فصالاً)، مصدر سماعي لفعل فاصل الرباعي بمعنى بابين، وزنه فعال بكسر الفاء، أمّا المصدر القياسي فهو المفاصلة، وهنا بمعنى الفطام.

(تراض)، مصدر تراضي، وفيه إعلال بالحذف لأنه منقوص أي التراضي، والقياس أن يضمّ ما قبل الآخر لأن الفعل مبدو، وثقل الضمّ قبل الياء جاء الحرف مكسوراً فأصبح التراضي.

(تشاور)، مصدر قياسي لفعل تشار الخماسي، وزنه تفاعل بضمّ العين.

(أردتم)، فيه إعلال بالحذف، بني الفعل على السكون لاتصاله بضمير الرفع حذفت الألف حرف العلة تخلصاً من التقاء الساكنين، وزنه ألفتيم.

الفوائد

1 - إلا الاستثنائية: هي حرف دون غيرها من أدوات الاستثناء ولها ثلاث أحوال:

أ - وجوب نصب المستثنى بعده.
ب - إتباعها على البدلية.
ج - إعراض مابعده حسب العوامل وهو الاستثناء المفرغ.

أولاً: القسم الأول «وجوب نصب مابعدها» له أحوال ثلاث:
الأولى: أن يكون المستثنى متصلاً مؤخراً والكلام ناماً موجباً، نحو: «فسر بوا منه إلا قليلاً منهم».
الثانية: أن يكون المستثنى منقطعاً مثل: «مالكم به من علم إلا اتباع الظن».
فالتبع نظر ليس من جنس العلم.
إعراب القرآن

الثالثة: أن يتقدم المستثني على المستثني منه سواء كان الكلام منفياً أم موجبًا.
أما النتيجة على البديلة والاستثناء المفرغ فسوف يأتي بحثها في أماكن أخرى من هذا الكتاب.
وفي قوله تعالى: "لا تتكفّل نفس إلا وسعها" فإننا هنا أداة حصر لأن الكلام منفني والمستثني منه محدود وهو "شيثاً".
2- لانضاساً: فعل مضارع مضعف ومجزوم وحرك بالفتح للفتة، وصح كسره تشبه به للبقاء الساكين.
ك続 يصح الإتباع لحركة فاء الفعل وقد روي قول جريج بالحالات الثلاث.
فغض الطرف إنك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابة.

334 - "وَالَّذِينَ يَتَوَفَّونَ في صَمْرُ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجَهُنَّ يَتَرَبَّصْ بِنَفْسِهِنَّ أَرْبَعَ عَشْرَةٌ شَهَرٍ وَعَشَرًا إِذَا بَلَغَنَّ أَجْلَهُنَّ فَلا جِنَاحٌ عَلَيْكُمْ فِي مَعْلُوْنَ فَعَلَّنَّ أَنفُسَنَّ بِالمَعْرُوفِ وَاللَّهُ يَا تَعَمَّلُونَ حَسْبِي رَبَّيُّ".

الإعراب: (الواو) عاطفة (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ بحذف مضاف قبله (يتوفون) مضارع مبني للجهول

1) لتم التوافق بين المبتدأ (الذين) والخبر، وهو جملة يبرّصن، كان من تقدر مضاف محذوف، أي: أزواج الذين ي توفون، يبرّصن، وقد دل على هذا المحذوف قوله: ويدرون آزواجه.
وبعضهم يجعل الخبر محذوفًا أي: حكم الذين ي توفون منكم كائن في ما بتل عليكم، ونصب جملة (يبرصن) تفسيرية لا محل لها.
مرفوع، والواوا نائب فاعل (من) حرَف جَرِّ (وكم) ضمير متصل في محل جَر متعلق بمحدود حال من نائب الفاعل (الواوا) عاطفة (يذرون) مضارع مرفوع. والواوا فاعل (أزواجا) مفعول به منصوب (يرتبط) مضارع مبني على السكون. والنون فاعل (بأنفس) جار ومجرور متعلق به - (يرتبط) (1) (وهم) ضمير متصل في محل ج مضاف إليه (أربعة) ظرف زمن منصوب متعلق بفعل يرتبط (أشهر) مضاف إليه مجرور (الواوا) عاطفة (عشرة) معروف على أربعة منصوب مثله (الفاء) عاطفة (إذا) ظرف للمستقبل متضمن معنى الشرط متعلق بممضون الجواب (بلغن) فعل ماضي مبني على السكون. والنون فاعل (أجل) مفعول به منصوب وهم ضمير مضاف إليه (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لا جناح عليه) سبق إعرابهما (في) حرَف جَرِّ (ما) اسم موصول في محل ج متعلق بمحدود خبر لاأ (فعلن) مثل بلغن (بأنفسهم) مثل الأول متعلق - (فعلن) (بالمعروف) جار ومجرور متعلق بمحدود حال من فاعل فعلن (4) (الواوا) استثنائي (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (الباء) حرَف جَرِّ (ما) اسم موصول مبني في محل ج متعلق بخبر (6) (تعمَّلت) مضارع مرفوع. والواوا فاعل (خير) خبر المبتدأ - الله - مرفوع...

(1) أجاز الجمل في حاشيته على الجلاليان أن تكون الباء زائدة، و(أنفس) مجرور لفظاً مرفوع محلاً توكيد معنوي لنون النسوة في يترتب. (2) في الآية 323. (3) يجوز أن تكون نكرة موصوفة والجملة بعدها نعت. (4) أو متعلق بمفعول مطلق محدود أي فعلن فعلًا بالمعروف. (5) أو حرف مصدر والمصدر المؤَّل في محل ج متعلق بخبر.
اعراب القرآن

جملة: الذين يتوفون لا محل لها مطوعة على استثناف متقدم.

ومن الجملة: يتوفون لا محل لها صلة الموصول (الذين).

ومن الجملة: يذرون لا محل لها مطوعة على جملة صلة الموصول.

ومن الجملة: يتربص في محل رفع خبر المبتدأ (الذين).

ومن الجملة: يبلغون في محل جر مضاف إليه.

ومن الجملة: لا جناح عليك لا محل لها جواب شرط غير جازم.

ومن الجملة: فعلن لا محل لها صلة الموصول (ما).

ومن الجملة: الله خبير لا محل لها استثنائي.

ومن الجملة: تعملون لا محل لها صلة الموصول (ما) الثاني.

الصرف: (يتوفون)، فيه إعلان بالحذف، حذف حرف العلة لام الكلمة لمجيئها ساكنة قبل واو الجماعة الساكنة، وزن نيترون بفتح عين الكلمة المشددة دلالة على الألف المحدودة (يدرون)، فيه إعلان بالحذف أصله يودرون لأن مضيه وذر، حذفت فاؤه للاستقبال، وزن يلعن بفتح العين، وهو من الباب الرابع فرح يفرح أو وسع يسع، وضايقة مهمل عند العرب، وكذلك مصدره واسم فاعله، فلا يقال وذر وذمة شهم ولا وذر بل ترك وتارك، ويقول: ذره تركاً، ويدره تركاً.

(1) يجوز أن تكون الجملة خِيْرا لمبتدأ محدود تقديره (أزواجهم) وحيث لا حاجة لتقدير مضاف محدود لاسم الموصول (الذين)، والجملة الاسمية الحاصلة خبر الموصول.

(2) أو في محل جر صفنة لـ (ما) النكرة الموصوفة.

(3) أو هي صلة الموصول الحرفي (ما) لأنه حرف مصدر.

(4) عن لسان العرب بتصرف.
سورة البقرة

(عشرًا)، جاء للفظه مذكروا لأن ممثلاً مؤنث وهو (الليالي) لأنها الأصل في حساب الأيام.

(أخي)، حكمه في التصرف حكم بصير (انظر الآية 223).

الفوائد

١ - الذين يتوفرون منكم ترتيبهم.

في إعراب الآية آراء كثيرة ومثيرة للعديد من أئمة النحو واللغة نلخص الاهم منها بها تيلي:

ا- سببهم: يرى أن (الذين في محل رفع مبتدأ) حذف خبره وتقديره «نتلو عليكم حكمهم».

ب- الز محشي: «الذين» مبتدأ على تقدير حذف المضاف (وأزواج الذين).

ج- المبرد: جعل جملة ترتيبهم خبرا لمبتدا حذف التقدير (أزواجهم يرتضى).

٣٣٥- ولا جناح عليك فيما عرضت به من خطبة النساء أو أكنتم في أنفسكم على الله أنكر سندرونين ولكن لا نواريدون سيرًا إلا أن تقولوا قولًا معروفًا ولا تعزموا عقدة السكاج حتى يبلغ الكنب أجمل وأعلموا أن الله يعمل ما في أنفسكم فاحذروه وأعلموا أن الله غفورٌ حليمٌ
الإعراب : (الواو) عاطفة (لا جناح عليكم) مرّ إعرابها(1)، (في) حرف جرّ (ما) اسم موصول في محلّ جرّ متعلق بمحذوف خبر (لا)، (عرّضتـم) فعل ماضي ببني على السكون وفاعله (الباء) حرف جرّ (والباء) ضمير في محلّ جرّ متعلق بـ(عرّضتـم)، (من خطة) جارّ ومجري متعلق بمحذوف حال من الضمير في (به)، (الناساء) مضاف إليه مجري (أو) حرف عطف ويحمل معاني كثيرة منها الإباحة أو التخير أو التفضيل (أكتنت) مثل عرّضتـم (في أنفس) جارّ ومجري متعلق بـ(أكتنت)، (وكم) ضمير متصل مضاف إليه (علم) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (أنّ) حرف مثبت بالفعل للتوكيد و(وكم) اسم أنّ في محلّ نصب (السين) حرف استقبال (تذكرن) مضاف مرفوع. والواو فاعل (ومن) ضمير مفعول به.

والمصدر المؤلّف من (أنّ) واسمها وخبرها سدّ مسّ مفعولي علم.

(الواو) عاطفة (لكنّ) حرف استدراك لا عمل له (لا) ناهية جارمة (تواعدوا) مضاف مجزوم ومعاءة الجزم حذف النون. والواو فاعل (وهمّ) ضمير مفعول به (سرّا) مفعول به ثان منصوب أي نكاحاً(3)، (ألا) أداة استثناء (أنّ) حرف مصدر ونصب (تنقولا) مضاف منصوب وعلامه النصب حذف النون. والواو فاعل.

(1) في الآية 233 من هذه السورة.
(2) أّن هو حرف مصدر، والمصدر المؤلّف (ما عرّضتـم) في محلّ جرّ بحرف الجرّ متعلق بخبر لا المحدود.
(3) أّن هو مصدر في موضع الحال، وثاني المفعول محدوداً، إلا أي لا تتوعدون الكباح مستخفين. أّن هو مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه صفته أي مواعدة سرّاً.
وال المصدر المؤرَّج (أن تقولوا) في محل نصب على الاستثناء (1)
قولًا. مفعول به منصب (معروفًا) نعت لـ(قولًا). منصب مثله.
الواو عاطفة (لا) ناهية جازمة (تعزموا) مضاعف مجزوم وعلامة الجزم
حذف النون. والواو فاعل (عقدة) مفعول به منصب ينتمون تعزموا
معنى تنووا (2). (التكاح) مضاف إليه مجرور (حتى) حرف غاية وجر
(يبلغ) مضاعف منصب بـ(أن) مضمورة بعد حتي (الكتاب) فاعل مرفوع
(أجل) مفعول به منصب (والله) ضمير مضاف إليه.
وال مصدر المؤرَّج (أن يبلغ) في محل جر بـ(حتى) متعلق
بـ(تعزموا).
(الواو) استثنائية (اعلموا) فعل أمر ببني على حذف النون. والواو
فاعل (أن) حرف مشبه بالفعل للتوثيد (الله) للفظ الجلالة اسم أن منصب
(يعلم) مضاعف مرفوع والفاعل ضمير مستدر تقديره هو (ما) اسم موصول

(1) قيل: الاستثناء متصل وذلك على تقدير استثناء المواعدة بالمعروف من عموم
المواعدة، وهو ما قال له الرميشي. وقيل: الاستثناء منقطع لأن القول
المعروف هو التعبير بينما المستثنى منه هو التصريح، وهو رأي أبي حيَّان ومن
تبعه. قال أبو حيَّان: هذا الاستثناء منقطع لأنه لا يندرج تحت (سراً) من قوله
والكم لا توعدونهم سراً على أي تفسير فسرته، والقول المعروف هو ما أبعح
من التعبير. ثم يقول: وهذا الاستثناء المنقطع لا يمكن أن يوجبه عليه
العامل قليل إلا لأن إلا بمعنى لكون، والتقدير لكن التعريض سائغ.
فالمصدر المؤرَّج عند أبي حيَّان لا يصح فيه إلا النصب على الاستثناء كما تقرره
القواعد النحوية وإن قدر (لاأ) بمعنى لكون.
(2) أو لمعنى توجروا أو لمعنى تباوا أو لمعنى أي فعل يتعلق بنفسه. وقيل: النصب
عقدة على المصدر. ومعنى تعزموا تعودوا، وقيل: النصب على نزع الخافض
والأسهل ولا تعزموا على عقدة النكاح.
في محلّ نصب مفعول به (في أنفس) جاز ومجرون متعلق بمเสมح صلة
ما (وكم) ضمير مضاف إليه.
وال مصدر المؤنّ من (أنّ) واسمها وخبرها ستّ مسدّ مفعوليّ اقلموا
(لفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (إحذروا) مثل اقلموا و(اللهاء)
ضمير مفعول به (الواو) عاطفة (اقلموا أنّ الله) مثل الأولى (غفور) خبر
أنّ مرفوع (رحيم) خبر ثان مرفوع.

جملة : لا جناح عليكِ لم محلّ لها معطوفة على استثناف متقدّم.

و جملة : عرضتِ لم محلّ لها صلة الموصول (ما) الاسميّ أو
الحرفيّ.

و جملة «أكتبّيّ» لم محلّ لها معطوفة على جملة عرضتِ.

و جملة «علم الله» لم محلّ لها استثنائيّة أو معترضة.

و جملة «ستدركونّه» في محلّ رفع خبر أنّ.

و جملة «لا تواعدوهنّ» معطوفة على مقدر أي: فاذكروهنّ ولكن
لم تعودوهنّ.

و جملة «نقلوا» لم محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ.

و جملة «لا تعزموا» معطوفة على جملة لا تواعدوهنّ.

و جملة «يبلغ الكتاب» لم محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أنّ)
المضمّر.

و جملة «أعلموا» لم محلّ لها استثنائية.

و جملة «يعلم في محلّ رفع خبر أنّ».

و جملة : أحذروه لم محلّ لها جواب شرط مقدر أي إذا كان الله
مطلاعًا على ما في أنفسكمّ فاحذروه.

و جملة : أعلموا (الثانية) لم محلّ لها معطوفة على جملة أعلموا
(الأولى).
سورة البقرة

الصرف: (خطبة)، مصدر بمعنى خطاب المرأة في الزواج، وهذا جاء المصدر مضافًا إلى المفعول والأصل: من خطبتكم النساء، وهو بكسر النخة كالقعدة والجلسة، وهو إما مأخوذ من الخطاب أي الشان لكونه شأناً من الشؤون، وإما من الخطاب لكونه من المخاطبة تجري بين الرجل والمرأة.

(سرة)، اسم مصدر لفعل أسر الرجال وزنه فعل بكسر فسكون، أضمن المصدر القياسي فهو إسرار.

(مروف أو)، اسم مفعول من عرف يعرف باب ضرب، وزنه مفعول أي ما عرف شرعاً (الآية 718).

(عقدة)، استعمل اللفظ هنا استعمال المصدر أي عقد النكاح، فيكون المصدر مضافًا إلى المفعول، وزن عقدة فعله ضمَّ فسكون، والعقدة في الأصل موضع العقد.

(النكاح)، مصدر سماعي لفعل نكح ينحت المرأة باب ضرب وباب فتح، وزنه فعل بكسر الفاء.

(الكتاب)، اسم بمعنى المكتوب أي المفروض من الصلة وزن فعال بكسر الفاء.

(جليم)، من صيغ المبالغة والصفة المشبحة وهو هنا صفة مشبحة فهو من باب كرم ويدل على الدوام والثبوت (وانظر الآية 225).

البلاغة

ولا جناح عليك فيها عرضتم به من خطبة النساء.

في الآية فن طريق هو فن التعريض وبعضهم يدخله في باب الكتابة.

إلا أن قلت: أي فرق بين الكتابة والتعريض؟ قلت: الكتابة: أن
تذكر شيء بغير لفظة الموضوع له، كقولك: طويل النجاد والحيئات لطول القامة وكثير الرماد للمضياف. وللتعريف أن تذكر شيئاً تدل به على شيء لم تذكره، كما يقول المحتاج للمحتاج إليه، جئتك لأسلم عليك ولأنظر إلى وجهك الكريم.
وكتبه إتهام الكلام إلى عرض يدل على الغرض ويسمي التلويح لأنه يلوح منه مايريد.

الفوائد

1. التعريف نحو قول الرجل للمرأة: إنك جميلة أو صالحة أو نافعة أو يقول: عسى اللهم أن يسر لي امرأة صالحة لأنني أرغب بالنزوج ونحن ذلك من الكلام النهم أنه يريد نكاحها حتى تخس نفسها عليه إن رغبت فيه ولإيصراً لها بالنكاح.

2. خطب المرأة يخطبها خطّباً وخطبة، بالكسر، والخطيب الخاطب والخطب: الذي يخطب المرأة. وهي خطبة التي يخطبها، والجمع أخطاب. ورجل خطاب: كثير التقصر في الخطب قال: برّ بالعينين خطاب الكتب. تقول: إني خاطب، وقد كذب وإنما يخطب عشياً من خلاب.

3. فاحذروه: الفاء هي الفاء الفضيلة.
الفاء الفضيلة: هي التي تأخذ فيها المعروف عليه كونه سبيلاً للمعروف من غير تقدير حرف الشرط، وسميته فضيلة لأنها تفسح عن المعروف وتفيد بيان سبيه.

وقال بعضهم: هي الفاء الداخلة على جملة مسبحة عن جملة غير مذكورة كقوله تعالى: «فقلنا اضرب بعصاح الحجر فانفجرت» أي ضرب فانفجرت قوله تعالى: ولو أن عندنا ذكرنا من الأولين لكننا عباد الله المخلصين فكنفرنا به، التقدير: فجاءهم محمد بالذكر فكفرنا به.
٢٣٦ - "لا جناح عليكم إلا طلقتُم النساء ماير ممسوحن أو تفرضوا لهن فريضة ومنعوهن على الموسع قدره وعلي المقترق قدره ۡبِاۡمۡتۡعَا «بالمروع حقاً على المحسنين»

الإعراب: (لا جناح عليكم) سبب إعرابها (١) (إن) حرف شرط جازم (طلقتكم) فعل ماضي مبني على السكون في محل جزم. (وكم) ضمير فاعل (النساء) مفعول به منصوب (ما) مصدرية ظرفية تتضمن معنى الشرط - أو شبيه بالشرط (زم) (لم) حرف نفي وجزم وقلب (تمسوا) مضارع مجازوم وعلامة الجزم حذف النون و(هين) ضمير مفعول به.

وال مصدر المؤون (ما لم تمسوكن) في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بخبر لا المحدوف.

(أو) عاطفة (تفرضوا) مضارع مجازوم مطوف على (تمسوكن). والواو فاعل (٣) (اللام) حرف جر و(هين) ضمير متعلق في محل جر متعلق بـ(تفرضوا)، (فريئة) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (تموا) فعل أمر مبني على حذف النون. والواو فاعل و(هين) ضمير مفعول به (على الموسع) جار ومجرور متعلق بخبر محدوه مقدم (قدر) مبتدأ.

١) في الآية (٣٢٣).

(٢) يجوز أن تكون (ما) شرطية فالجملة بعدها اعتراضية، وجواب الشرط محدوه دل على الكلام السابق.

(٣) يجوز أن يكون الفعل منصوب بـ(وان) مضمرة وجوابًا بعد أو وهي هنا بمعنى إلا، وهذا رأي الزمخشري وتبعه في ذلك أبو حيان والبيضاوي.
مرفع مؤخر و(اللهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (على المقتر قدره)
مثل الآية المتقدمة (متاعاً) مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو اسم مصدر (بالمعروف) جاز ومجّرور متعلق بمّخذوف نعت لـ (متاعاً)، (حقاً)
مفعول مطلق لفعل مّخذوف وهو مؤكّد لمضمون الجملة (على المحسنين) جاز ومجّرور متعلق بالفعل المقتدر حقّ وعلامة الجرّ الباء.

جملة: لا جناح عليكم لا محلّ لها استثنائية.

وكلمة: إن طلقتتم لا محلّ لها استثنائية وجواب الشرط
مّخذوف دلّ عليه ما قبله أي: إن طلقتتم النساء فلا جناح عليكم.

وكلمة: لم تمسوهن مّحلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما).

وكلمة: تفرضوا لا محلّ لها مطوعة على جملة صلة الموصول الحرفي.

وكلمة: مّعوها لا محلّ لها مطوعة على الاستثنائية.

وكلمة: على الموصو قدره في محلّ نصب حال من فعل مّعاوها والإرتباط تقديره منكم أو لا محلّ لها الاستثنائية.

وكلمة: على المقتر قدره في محلّ نصب أو لا محلّ لها مطوعة على جملة على الموصو قدره.

وكلمة: (حق) ذلك حقاً لا محلّ لها استثنائية.

الصرف: (فريضة)، هي اسم بمعنى الشيء المجفّر، فهي فعلية
بمعنى مفعولة، أو هي مصدر بمعنى الفرض.
(الموصو)، اسم فاعل من (أوسع) اللازم أي صار ذا سعة وغنى أو
سورة البقرة

من (أوسع) المتعدٍّي أي: أوسع النفقه: كثّرها. وفي اللفظ حذف الهمزة وأصله مؤسع نقلت الهمزة فحذفت للتخفيف فأصبح (موسع)، وزنه مفعل.

(قدره)، مصدر قدر يقدر باب نصر وباب ضرب وزنه فعل بفتحتين، وقد تسكن عينه.

(المقرن)، اسم فاعل من (أقرن) اللازم أي قلّ ماله، وفي اللفظ حذف الهمزة وأصله مؤقرن، نقلت الهمزة فحذفت للتخفيف فأصبح (مقرن) وزنه مفعل بضمّ الميم وكسر العين.

(متاعاً)، اسم مصدر من فعل متع الرباعي، مصدره القياسي تمتع، وزنه فعل بفتح الفاء (الأية 36).

(المحسن)، جمع المحسن، اسم فاعل من فعل أحسن إليه وبه أي أعطاه الحسنة، وفي اللفظ حذف الهمزة للتفخيف كما جرى في لفظ الموسع.

237 - وَإِنْ طَلَقَتْهُمْ مِنْ قَبْلِ أُنْ كُسُوهُنَّ وَقَدْ فَضَّلَهُنَّ فِي قِيَّةٍ فَقِيَّةٍ مَّا فَضَّلَهُمْ إِلَّا أَنْ يَفْعَّلُنَّ أَوْ يُعْفَوْنَ أَوْ يُعْفَوُنَّ أَلَّذَى يَبْيِدُهَا عَقْدُهَا أَلَا نُعْفِقُ أَقْرَبُ لِلْبَقُورةِ وَلَا نُتْسِى أَلَّذَى الفَضْلُ يَبْنِيَ فِي إِنَّ اللَّهَ يُمَّا تَعْمَلُونَ بِصَبْرٍ.
الإعراب: (الواو) عاطفة (إن طلقتهم، سبق إعرابهما)، و(الواو) حرف زائد إتباع حركة الميم و(هين) ضمير متصل في محلّ نصب مفعول به (من قبل) جاز ومجروح متعلق بـ (طلّقتموهن)، (أن) حرف مصيري ونصب (تمسوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون، وإنا و(هين) فاعل فاعل و(هين) مفعول به.

وال المصدر المؤوّل (أن تعفوون) في محلّ جرّ مضاف إليه.

(الواو) حاليّة (قد) حرف تحقيق (فرضتم) فعل ماض وفاعله (اللام)، حرف جرّ و(هين) ضمير في محلّ جرّ متعلق بـ (فرضتم)، (فريضة) مفعول به منصوب (الباء) رابطة لجواب الشرط (نصف) مبتدأ مرفوع، والخبر محذوف تقديره عليك معي أو لهنّ (2)، (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه (فرضتم) مثل الأول (لا) ادّاء استثناء (آن) حرف مصيري ونصب (يعفون) مضارع مبنيّ على السكون في محلّ نصب، وإنا و(النون) نونالنسبة فاعل.

وال المصدر المؤوّل (أن تعفوون) في محلّ جرّ بحرف جرّ محذوف على حذف مضاف، وهو مستثنى من عموم حال فرض الفريضة أي: فنصف ما فرضتم في كلّ حال إلا في حال العفو.

(أو) حرف عطف (يعفو) مضارع منصوب معطوف على محلّ بـ (هنون) (الذي) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع فاعل (بيد) جاز ومجروح متعلق بمحدود خبر مقدّم (والله) ضمير مضاف إليه (عقدة) مبتدأ مؤخر مرفوع (النكتاح) مضاف إليه مجري. (الواو) استثنائيّة أو اعتراضيّة (آن) مثل

(1) في الآية السابقة ٣٣٦.

(2) يجوز أن يكون (نصف) خيرا لمبتدأ محذوف تقديره: الواجب أو اللازم.
السورة البقرة

الأول ( تعالى ) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون . والواو فاعل .

وال مصدر المؤلّف ( أن تعالى ) في محل رفع مبدأ أي عفوكم أقرب للتوقي .

( أقرب ) خبر المبتدأ ، المصدر المؤلّف ، مرفوع ( للتوقي ) جارّ ومجرور متعلق به ( أقرب ) ، وعلامة الجر الكسرة المقدّرة ( الواو ) استثنائيّة ( لا ) ناهية جازمة ( تنها ) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون . والواو فاعل ( الفضل ) مفعول به منصوب ( بين ) ظرف مكان منصوب متعلق بمحدود حال من الفضل ( وكم ) ضمير مضاف إليه ( إن ) حرف مشبه بالفعل للتوقين ( الله ) لفظ الجلالة اسم إن ( الباء ) حرف جر ( ما ) اسم موصول بمعنى في محل جر متعلق ببصيرة ( 1 ) ، تعمّلون مضارع مرفوع . والواو فاعل ( بصير ) خبر إن مرفوع .

جملة : إن طلقتموهنّ لا محلّ لها معطوفة على استثناف سابق .

وجملة : تمسوكهنّ لا محلّ لها صلة المصدر الحرفي ( أن ) .

وجملة : فرضتم ... في محلّ نصب حال من ضمير الفاعل أو ضمير المفعول أي : فارضين لهنّ أو مرفوضات لهنّ .

وجملة : نصف ما فرضتم في محلّ جزم جواب الشرط .

وجملة : فرضتم ( الثانية ) لا محلّ لها صلة المصدر ( م ما ) .

وجملة : يعفون لا محلّ لها صلة المصدر الحرفي ( أن ) .

وجملة : يعفو الذي ... لا محلّ لها معطوف على جملة يعفون .

( 1 ) أو هو حرف مصدري ، والمصدر المؤلّف منه ومن الفعل في محلّ جر بحرف الجر متعلق بصيرا .
إعراب القرآن

الحالة: "بيده عقدة النكاح لا محل لها صلة الموت (الذي).

الحالة: "أن تعفوا أقرب لا محل لها استثنائية أو اعتراضية.

الحالة: "تعفو" لا محل لها صلة الموت (الذي) الثاني.

الحالة: "لا تنسوا..." لا محل لها استثنائية.

الحالة: "إن الله ..." بصير لا محل لها تعليلية.

الحالة: "تعمون لا محل لها صلة الموت الاسمي أو الحرفي.

الحبش (بعفون): الواو لم الكلمة، والتنو نون النسوة، ورنه يفعل بالبناء على السكون (تعفو)، فيه إعلال بالحذف، وأصله تعفو، التقى ساكنان في كلا الواوين فحذفت أو الصاد لانها جذب من الكلمة فأصبح تعفو وزنه تفعوا.

النحو (لتقوي) في الكلمة إبدال ... (انظر الآية 197).

الحالة: "تنسوا..." في الكلمة إعلال جرى فيه مجرى اشتروا (انظر الآية 16 من هذه السورة).

الحالة: "أقرب" اسم تفضيل من قريب يقرب باب كرم، وزنه أفعل، والمفعول عليه محدود أي العفو أقرب للتقوى من أي عمل غيره.

الضوء

في هاتين الآيتين حكم من الأحكام الهامة في شؤون الزواج: تلخص ببايلي: المطلقة التي لم يدخل بها زوجها. إذا سمى لها مهرًا فلها نصف المسمى وإذا لم يسم لها المتعة وليس لها نصف مهر المثل، والتعا معًا مختلف باختلاف الزمان والمكان وعادات الناس وبرى أبو حنيفة في أباه أن المتعة درع وملحقة وخير إلا إذا كان مهر مثلها أقل من ثمن المتعة، فله اختيار الأقل، والتعا معًا واجبة للمطلقة دون الماسة دون نسبية المهر، وهي مستحبة في سائر المطلقات.
سورة البقرة

الفرق بين «الرجال يعفون والنساء يعفون» هو في الواو والون ففي الأول الواو فاعل، والون علامة الرفع، وفي الثاني الواو لا مفعول والون نون النسوة وهي ضمير رفع، والفعل مبني على السكون المقدر.

238 - حافظوا على الصلاة والصلة الوسطى، وقوموا لله قاتنين.

الإعراب: (حافظوا) فعل أمر مبني على حذف النون، والواو مفعول على الصلاة، جار وجمر متعلق بـ (حافظوا)، (الصلاة) معطوف على الصلوات بالواو مجرور مثله (الوسطى) نعت للصلاة مجرور مثله وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الآلف (الواو) عاطفة (قوموا) مثل حافظوا (الله) جار وجمر متعلق بمحذوف حال من ضمير قوموا أي معتبدين لله (فأ) قاتنين) حال ثانية من ضمير قوموا منصوبة وعلامة النصب الالياء.

جملة: «حافظوا» محل لها استثنائية.

وجملة: «قوموا» محل لها مطوعة على جملة حافظوا.

الصرف: (الوسطى)، اسم تفضيل على وزن فاعل بضم الفاء، وهو مينى الأوسط، وجاء النظف مؤنثا لأنه محلل بـ (ال) نعت للصلاة، وهي مؤنث فيجب الابتعاد.

239 - فإن خفتم فرجاً أو ركناً فإذا أقسمتم فذاذ كروا الله كما علمتم مالكم لن تكونوا تعلمون.

(1) يجوز تعليقه بالفعل (قوموا)، والقيام هو قيم الصلاة، ويجوز تعليق الجاور بقاتنين أي بالحال الآتية بعده، ويبدل على ذلك قوله: كل له قاتون.
الإعراب (الفاء) عاطفة (إن خفتم) مثل إن طلَّقتُم (١)؛ (الفاء)
رابطة لجبوب الشرط (رجالاً) حال منصوبة، والتقدير فصلوا رجالاً أي
ماشين (أو) حرف عطف (ركباناً) معروف على (رجالاً) منصوب مثله،
(الفاء) عاطفة (إذا) ظرف للزمن المستقبل متضمن معنى الشرط في محل
نصب متعلق بمضمون الجواب (أتمتم) فعل ماض مبني على السكون .
(وتم) فاعل (الفاء) رابطة لجبوب الشرط (اذكروا) فعل أمر مبني على حذف
النون .. والواو فاعل (الله) لفظ الجملة مفعول به منصوب (الكاف)
حرف جر وتشي (٢) ما اسم موصول (٣) في محل جر بالكاف متعلق
بمحدود مفعول مطلق أي اذكروا الله ذكرى كالذي علمكم إياكم (علم).
فعل ماض والفاعل ضمير مستقر تقديره هو (وما) اسم موصول في محل نصب بدل من العائد المحدود في (علكم)
أي: علمكم إياكم (٤) لم حرف نفي وقلب وجزم (تكونوا) مضارع
نافع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون .. والواو اسم تكون (تعلمون)
مضارع مرفوع .. والواو فاعل.
جملة: إن خفتم لا محل لها متعلقها على الاستثنائي في الآية
السابقة.
وجملة: (صلوا) رجالاً في محل جزم جواب الشرط مقتربة بالفاأ
وجملة: (أتمتم في محل جر مضاف إليه.

(١) في الآية ٢٣٦ من هذه السورة.
(٢) أو اسم بمعنى مثل نعت لمصدر محدود أي اذكروا الله ذكرى مثل الذي علمكم
إياكم.
(٣) أو حرف مصدر، والمصدر المؤون في محل جر (وما) الثانية مفعول به.
(٤) أو بدل من (ما) الأولى فهي في محل جر، أو مفعول به فعل علمكم فلا ضرورة
لتقدير إياكم.
سورة البقرة

وجملة: إذا ذكروا، لا محل لها جواب شرط غير جازم.
وجملة: علّمكم لا محل لها صلة المصول (ما) الأولى.
وجملة: لم تكنوا لا محل لها صلة المصول (ما) الثانية.
وجملة: نعلمون في محل نصب خبر تكونا.

الصرف: (رجالا) جمع راجل أي ماش ويجمع راجل على رجل.
بفتح فسكون ورجالة بفتح الراء ورجال بضم الراء ورجالي زنة كسالي
بضم الراء وفتحها ورجلان بضم الراء.

ركبان)، جمع راكب اسم فاعل عن ركب يركب باب فرح، ويطلق
لغة على من يركب الإبل وقد يطلق على من يركب غيرها كما في الآية.

240 - والذين يتوقفون منك ويدرون أزوّجا وصيّة لازوّجهم
منعنا إلى الحجموع غير إخراج فإن نحن نقلنا جنناح علّمكم في 10. المعل
في أنفسكم من معروف وله غرير حكيم.

الإعراب: (الواو) استثنائية (الذين يتوقفون منك ويدرون أزواج).
سبق إعرابها (4)، (وصيّة) مفعول به لفعل محرف تقديره يتركون
وصيّة (3)، (الازواج) جار، ومجبور متعلّق بمحذوف نعت لوصية وهم (3).

(1) أو هي صلة المصول الحرفي إذا أعربت (ما) حرفًا مصدريًا.
(2) هي الآية (٢٣٤) من هذه السورة.
(3) يجوز أن يكون (وصيّة) مفعولاً مطلقًا لفعل محرف تقديره بوصون وصيّة،
والجملة المقترنة خبر الذين.
ضرير متصل مضف إلىه (متاعاً) مصدر في موضع الحال أي متمتعات(1)،
(إلى الحول) جاز ومجوز متعلق بنتعت لمنعا أو ب- (متاعاً)، (غير) حال
منصوبة من الزوجات أو من الأزواج أي غير مخراجات أو غير مخرجين(2)،
(إخراج) مضاف إليه مجزور. (الفاء) استثنائية (إن) حرف شرط جائز
(خرجين) فعل ماضي مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط.
(الون) مفعول النسبة فاعل (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لا جناح عليك) مرّ
إرابها(3)، (في) حرف جر (ما) اسم موصول في محل جر متعلق بخبر
لا (فعلن) مثل خرجن والفاعل لا محل له (في أنفس) جاز ومجوز
متعلق ب- (فعلن)، (وهن) ضمير متصل مضف إليه (من معروف) جاز
ومجزور متعلق بمحدود حال من العائد المقدّر أي فعله من معروف
(الواو) استثنائية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (عزيز) خبر مرفوع
(حكيم) خبر ثان مرفوع.

جملة: «الذين يتوّفون...» لا محل لها استثنائية.

وجملة: «يتّوفون منكم...» لا محل لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: «بذرون...» لا محل لها معطوفة على جملة صلة الموصول.

وجملة: «يتّركون وصية» في محل رفع خبر المبتدأ (الذين).

وجملة: «إن خرجين...» لا محل لها استثنائية.

(1) يجوز أن يكون (غير) صفة لمناع أو بدلا منه أو هو مفعول مطلق نائب عن
المصدر وقد نائب عن الفعل أي: لا إخراجا وهو قول الأخفش.
(2) يجوز أن يكون (متاعاً) مفعولا به لفعل محدود تقديره بعطيه، أو بدلا من من
وصية، أو صفة لوصية، أو مصدرًا منصوصاً لوصية لأن (الوصية) معني يقولون وهو
بمعنى يمتعون.
(3) انظر الآية (623) من هذه السورة والآية (229).
سورة البقرة

وجملة: لا جناح عليكم في محل جزم جواب الشرط مقتربة بالفاء.

وجملة: لنعل: لا محل لها صلة الموصول (ما).

وجملة: الله عزيز لا محل لها استثنائية.

الصرف: (يتونون)، (انظر الآية 244) في الصرف.

(متاعاً)، اسم مصدر لفعل متاع، ومصدره القياسي تمييز، وانظر الآية 226.

البلاغة

المجاز المرسل: في قوله تعالى، والذي يتوفون منكم ويذرون أزواجها.

فالمرأة التي توفي عنها زوجها لاتسمى زوجة بعد الوفاة، لأن الزوجية تنقضي بالموت والمادر اللاثي كن أزواجها هم. فعلاقة المجاز باعتبار ماكان.

الفوائد

غير اخراج ورد في الكشف للنزيغوري ثلاثة وجهة لاعتراها؛

الأول: مصدر مؤكّد والثاني بدل من متاعاً والثالث حلال من الأزواج، والأوجه الثلاثة وحيجة ولكن الوجه الأخير أوضحها وأبطيها.

وقد نسخت هذه الوصية بآية التمتع السابعة وحدثت ذلك بعد أربعة أشهر.

عشرًا.

241 - وِلمَّتَطَّلَّت مِنْعَ بالمَعْروَف حَقًّا على المِتْقَيْنِ.

الإعراب: (الواو) استثنائية (للملطّلقات) جاز ومجرور متعلق

بمحذوف خبر مقدم (متاع) مبتدأ مؤخر مرفوع (بالمعروف) جاز ومجرور متعلق بمحذوف نعت لمتاع أو بمتاع (حقاً) مفعول مطلق لفعل محرر تقديري حق ذلك، فهو مؤكّد لمضمون الجملة قبله (على المتّقين) جاز

ومجرور متعلق بالفعل المقدّر حق.

جملة: للمطلقات متاعاً لا محل لها استثنائية.

وجملة: (حقاً) ذلك حقاً لا محل لها استثنائيّ.ً
242 - وَكَذَلِكَ بَيْنَنَا لَكُمْ لَا يَشْهَقُوا لَعَلَّكُمْ تَعَقِّلُونَ

الإعراب: (الكاف) حرف جرٍّ، (ذا) اسم إشارة في محل جر متعلق بمذكور مفعول مطلق تقديري بياناً و(اللام) للبعد و(الكاف) للخطاب (بيتين)مضارع مرفع (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (اللام)حرف جر و(كم) ضمير في محل جر متعلق ب(بيتين)، (آيات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (والوء) مضاف إليه (لعل) حرف مشبه بالفعل للترجي و(كم) ضمير في محل نصب اسم لعل (تعقلون) مضارع مرفوع والواو فاعل.

وجملة: "بيتين الله لا محل لها استنافية."
وجملة: "لعلكم تعقلون لا محل لها تعليلية."
وجملة: "تعقلون في محل رفع خبر لعل.

243 - الَّذِينَ تَرَى إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيْرِهِمْ وَهُمْ أَلْوَفُ حَذَر
الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحيوه إن الله لذو فضل على الناس وليكن أكبر الناس لا يشكرون"

الإعراب: (حيدة) للاستفهام وتفيد التنبيه والتعجب (لم) حرف نفي وقلب وجزم (نز) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف حرف

(1) أي اسم بمعنى مثل هي محل نصب نعت لمذكور مطلق مذكور وانظر الآية (187).
الغطئة (1) (إلى) حرف جرّ (الذين) اسم موصول مبنيٍّ في محلّ جرّ متعلق
بـ(هـ) (خرجوا) فعل ماض. والواو فاعل (من ديان) جازّ ومجرور متعلق
بـ(جـ) (خرجوا) و(هم) ضمير متصل مضاف إليه (الواو) حاليّة (هم) ضمير
منفصل مبتدأ (ألوف) خبر مرفوع (حذر) مفعول لأجله منصوب (الموت)
مضاف إليه مجرور (الفاء) عاطفة (قال) فعل ماض (اللام) حرف جرّ
و(هم) متصل في محلّ جرّ متعلق بـ(قال) ، (الله) للفظ الجلالة فاعل
مرفوع (مثبول) فعل أمر مبنيٍّ على حذف النون . والواو فاعل (ثم) حرف
عطف (أحيآ) فعل ماض مبنيٍّ على الففتح المقدر على الألف و(هم)
مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (أنّ) حرف مشبّه بالفعل (الله)
لفظ الجلالة اسم إن منصوب (اللام) هي المزحلقة تفيد التوكيد (ذو) خبر
إنّ مرفوع وعلامة الرفع الواو فهو من الأسماء الخميسة (3) ، (فضل) مضاف
إلى مجرور (على الناس) جازّ ومجرور متعلق بمحذوف نعت لفضل
الواو عاطفة (لكنّ) حرف استدراك ونصب (أكث) اسم لكنّ منصوب
(الناس) مضاف إليه مجرور (لا) نافية (يشكون) مضارع مرفوع . والواو
فاعل.
جملة : (لم تر إلى الذين) ... لا محلّ لها استثنائيّة.
وجملة : (خرجوا) لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).
وجملة : (هم ألوف) في محلّ نصب حال.
وجملة : (قال لهم الله) لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة.

(1) الرؤية هنا قليلة وكان من حقها أن تعدى إلى مفعولين ولكنها ضمت معنى
الانتهاء فتعدت بحرف الجر إلى أي: أمّ يتبّع علمك إلى كذا... (البحر
السفيح لم يحِ الريب وحاشية الحمل على الجلالتين).
(2) أو السنة إذا أضيف إليها البين.
وجملة: "موتونا في محل نصب مقول القول.
وجملة: "أحياءً، لا محل لها معطوفة على جملة مقدرة أي فماتوا
ثم أحياهم.
وجملة: "إن الله لذو فضل لا محل لها استثنائية.
وجملة: "لكن أكثر الناس لا محل لها معطوفة على جملة إن الله
لذو.
وجملة: "لا يشكرون في محل رفع خبر لكن.
الصرف: (تر)، فيه حذف الهمزة تخفيفًا أصله (ترأى) في حالة
الرفع، وفيه إعلال بالحرف لمناسبة الجزم، وله لفظ بفتح الفاء.
(أكبر)، صفحة مشتقة على وزن أفضل بمعنى كثير، أو هو على معناه
الأصلي في التفضيل أضيف إلى معرفة (انظر الآية 100 من هذه
السورة).

البلاغة

1 - "أم ترى" هذه الكلمة قد تذكر لم تقدم علمه فتكون للتعجب والتقرير
والتنذير من علم بها يأتي كالأخبار وأهل التواهريج، وقد تذكر لم لا يكون
كذلك فتكون لتعبره وتحريجه، وقد اشتهروا في ذلك حتى أجريت مجرى
المثل في هذا الباب بأن شبه حال من (لم يرى) الشيء بحال من رأته في أنه
لا ينبغي أن يخفى عليه وأنه ينبغي أن يتعجب منه والرؤية إذا بمعنى الإيذار
بصرياً عن النظر، أو بمعنى الإدراك القلبي متضمنًا معنى الوصول والانتهاء.
2 - "حذر الموت" والمرض الطاعون الذي اجتاحهم وهذا جماز مرسال
والعلاقة هي اعتبار ما يؤول إليه هذا المرض.
3 - وفي الآية طباق بين الإماتة والإحياء.
4 - "فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم".
سورة البقرة

أي فأتتوا ثم أحياهم وإنها حدف للدلالة على الاستغذاء عن ذكره لاستهداف تخالف مراده تعالى عن إرادته. وهذا مايسنى في علم البلاغة الإيجاز بالحرف.

الفوائد

١- تبدأ هذه الآية بالاستفهام التقريري مشوعاً بالعجب والتشويق والمراد به تشويق السامع إلى معرفة فحوى القصة وال낼ية بنغزاها ..!

٢- تخرج المهمة عن الاستفهام الحقيقي فتردّ لثانية معان.

٣- النسوية، وهي التي تقع بعد كلمة «سواء» أو «ما أبالي» أو «مأدي» أو «ليت شعري» ونحوه.


ج - الانتكاس التشويجي: وهذه تقتضي أن مابعدها واقع وإن فاعله ملهم نحو: «أنبئون ما تتختون» «أغير الله تدعوون».

د - التقرير: ومعناه حلق المخاطب على الاقتران والاعتراف بأمر قد استقرت عنه ثبوته أو نفيه تقول: «أنصرت بكرا» «أبكر أنصرت».

ه - النهاي: نحو: «قالوا ياشعب أصلاتك تأمرك أن نترك مايعبد آباؤنا».

و - الأمر نحو: «أسلمتم» أي أسلموا.

ز - التعجب: نحو: «ألم تر إلى ربك كيف مدت ظلال».

ح - الاستبطاء نحو: «ألم يأن للذين آمنوا أن تخشى قلوبهم لذكر الله».

٣- قيل هم: توم من بني إسرائيل دعاهم ملكهم إلى الجهاد فهربوا حذراً من الموت فاتمهم الله ثانية أيام ثم أحياءهم!!
244 - "وَقَنَّعْنُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعُ عَلِيمٌ".

الإعراب: (الواو) عاطفة (قاتلوا) فعل أمر مبني على حذف النون. والواو فاعل (في سبيل) جار ومجرور متعلق بـ (قاتلوا) والعليق على المجاز (١). (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (أعلمو) مثل قاتلوا (أن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم أن منصب (سمع) خبر مرفع (عليم) خبر ثان مرفع.

والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها سد مصد مفعولي أعلمو.

اللصرف: (سمع) من أوزان المبالغة - فعل - وهي صفة تدل على الثبوت والدوام، فهي صفة مشبهة باسم الفاعل (انظر الآية ١٢٧ من هذه السورة).

(عليم)، حكمه كحكم سميع في الوزن والصرف (انظر الآية ١٨٢ من هذه السورة).

إعراب الجمل للآية ٢٤٤:

جملة: "قاتلوا" محل لها معطوفة على استناد مقدر (٢).

وجملة: "أعلمو" محل لها معطوفة على جملة قاتلوا.

(١) أو يتعلق بمذكور حال من فعل قاتلوا.
(٢) أي: لا تغلوا من الموت كما هرب بعضهم فلم يخفوا ذلك، بل ابتوا وقاتلوا... (حاشية الجمل على الجلالين). أو: فاطعوا وقاتلوا... أو فلا تحذروا الموت كما حذرهم من قبلكم ولم يخفوا الحذر (العكبري).
سورة البقرة

۲۴۵ - فَمَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فِي صَفْعَتِهِمْ يُجَذَّبْهُ عَنْهُمْ وَإِلَيْهِ يُرْجُونَ

الأعراب: (من) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ (ذا) اسم إشارة مبني في محل رفع خبر (الذي) اسم موصول مبني في محل رفع بدل من ذا أو عطف بيان (يقرض) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على من أو الذي (الله) لفظ الجملة مفعول به منصب على حذف مضاف أي عباد الله (فرضاً) مفعول مطلق منصب (حسنًا) نعت لـ (فرضاً) منصب مثله (القاء) فاء السببية (يضاعف) مضارع منصب بـ (أن) مضمرة بعد فاء السببية (واللهاء) مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي الله.

المصدر المؤول (أن يراضيه) معطوف على مصدر مسbrook من مضمون الكلام قبله أي أثمة قرض الله فمضاعفة منه لكم؟

(اللام) حرف جر و (اللهاء) ضمير في محل جر متعلق بـ (يضاعف).

(أضحاها) حال منصوبة من اللهاء في يضافه (كثيرة) نعت لأضعاف منصب مثله (الواو) استثنائية (الله) لفظ الجملة مبتدأ مرفوع (يبضع) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الواو) عاطفة (بيسط).

(١) يجوز إعراب (منذا) - كلمة واحدة - اسم استفهام في محل رفع مبتدأ خبره الموصول - خلافاً للعكبرى.

(٢) يجوز أن يكون القرض بمعنى المال المقرض فيكون مفعولاً به.

(٣) أو مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه ملاقبه في الاشتقاق، وأجاز أبو حيان أن يكون مفعولاً به إذا ضمن يضافه معنى يصرحه.
مثل يقبض (الواو) عاطفة (إليه) مثل له متعلق بـ(ترجعون) وهو مضارع مبني للمجهول مرفوع. والواو نائب فاعل.

جملة: "من ذا الذي؟" لا محل لها استثنائية.

وجملة: يقبض لا محل لها صلة الموصول (الذي).

وجملة: يضايعه لا محل لها صلة الوصل الحرفى المضمر (أن).

وجملة: الله يقبض لا محل لها استثنائية.

وجملة: يقبض في محل رفع خير المبتدأ.

وجملة: يقبض في محل رفع معرفة على جملة يقبض.

وجملة: "إليه ترجعون" لا محل لها معطوفة على الاستثنائية الثانية.

الصرف: (قرضاً)، اسم مصدر، والفعل أقرض مصدره إقرار.

وقد يكون القرار بمعنى المال المقرض يفتح الراء.

(حسنًا) صفة مشهورة وزنه فعل فتحتين، وهو مأخوذ من حسن يحسن.

باب كرم (انظر الآية 20).

(أضعافًا)، جميع ضعف بكسر الضاد، وهو مثل الشيء في المقدار أو مثله وزيادة غير محصورة أو جميع ضعف بكسر الضاد وهو اسم مصدر للفعل ضاعف الذي مصدره مضاعفة.

(كثيرة)، مؤنث كثير، وهو صفة مشهورة لا من فعل كثير يكثر بباب كرم، وزنه فعيل (انظر الآية 26).

البلاغة

١ - من ذا الذي يقبض الله، إقرار الله تعالى مثل لتقديم العمل العاجل طلبا للثواب الآجل، والمراد هنما إما الجهاد الذي هو عبارة عن بذل النفس والمال في سبيل الله عز وجل ابتعاد مرضاته وإما مطلق العمل الصالح
المنظم له انتظاماً أولياً. وهذا على سبيل الاستعارة التصريحية فقد حذف المشبه وهو العمل الصالح وأبقى المشبه به وهو ما يفترض من مال وغيره.

وفي الآية طبق بين يقين وويبسط.

۲۴۶ - الَّذِي فَرَّقَّ الْمَلَأَ مِنْ بَني اسْرَئِيلَ مِنْ بَعدِ مَوْسِيعٍ إِذْ قَالُواَ

۲۴۷ - لِنَبِيٍّ هَمُّ أَبَعَثْ لَنَا مَلكًا تُقِتَّلُ فِي سُبُلِ اللَّهِ قَالُواَ هَلْ عَسِيْتُمُ إِنْ كُنْتُمْ

۲۴۸ - عَلَيْكُمْ القَتَالُ أَلَا تُقِتَّلُواَ قَالُواَ وَمَا لَنَا أَلَا تُقِتَّلُ فِي سُبُلِ اللَّهِ وَقَدْ

۲۴۹ - أَخَذْنَا مِنْ دَرَياً وَأَبَنَا أَبْنَا قَلِبَ عَلَيْهِ القَتَالُ تُولُوَّاَ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ

۲۵۰ - وَاللَّهُ عَلِيٌّ الْظَّلِيمِينَ

الإعراب: (الم نت) مَرٌ إِعرَابِهَا(١)، (إِلى الملا) جَارٌ ومجرور متعلق

(٢) (من بني) جَارٌ ومجرور متعلق بمحتوى حال من الملا وعلامة

الجَرّ الباء فهو ملحم بجمع المذكر السالم (إِسرائيل) مضاف إليه مجرور

وعلاقة الجَرّ الفتحة فهو ممنوع من الصرف للعربية والعجمة (من بعد)

جَارٌ ومجرور متعلق بمحتوى حال ثانية من الملا(٢٠)، (موسي) مضاف

إلى مجرور وعلامة الجَرّ الكسرة المقَدَّرة على الaff (إِذ) ظرف لما

مضى من الزمان مبنيّ على السكون في محلّ نصب متعلق بمحتوى

حال من الملا ولكن على حذف مضاف أي قصة الملا أو حديث الملا

وقت قولهم... الخ (قالوا) فعل ماض مبنيّ على الضمّ... والواو فاعل

(١) في الآية (۲۴۳).

(٢) من هنا لابتداء الفاية ومن الأولى تبقيّة.
إعراة القرآن

(النبي) جار ومجتر متعلق بـ (قالوا)، (اللام) حرف قر و(هم) ضمير في محل قر متعلق بمحدود نعت النبي (ابعث). فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنه ( لنا) مثل لهم متعلق بمحدود حال ( من ملك) وهو مفعول به منصوب (نقال) مضارع مجزوم بجواب الطلب والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن ( في سبيل) جار ومجتر متعلق بـ (نقال) (الله)

لفتح الجلالة مضاف إليه ماجرور.

جملة: "أمل تر إلى العلا لا محل لها استثنائية.

وجملة: "قالوا .. في محل جر مضاف إليه.

وجملة: "ابعث .. في محل نصب مقول القول.

وجملة: "نقال .. لا محل لها جواب شرط مقدر غير مقترة بالفباء ( قال) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي النبي (هل) حرف استفهام (عسيتيم) فعل ماض جامد ناقص.. (تم) ضمير في محل رفع اسم عسى (إن) حرف شرط جازم (كتب) فعل ماضي مبني للجهول مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط (على) حرف جر و(كم) ضمير في محل قر متعلق بـ (كتب)، (القاتل) نائب فاعل مرفوع (أن) حرف مصدر ونصب (لا) نافية (نقالوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون .. والواو فاعل.

وال مصدر المؤول (لا تقاتلوا) في محل نصب خبر عسى . (قالوا) مثل الأول (الواو) زائدة للربط (3) من (ما) اسم استفهام مبتدأ

(1) أو متعلق بفعل (ابعث) واللام للتعريف أي لاجتنا.

(2) أو بمحدود حال من فاعل نقال.

(3) أو عاطفة، عطفت جملة مالنا.. على جملة مقترحة هي مقول القول، أي قالوا نقالوا وما لنا لا نقال
سورة البقرة

(اللَّهُمَّ) حَرِّفْ جَرَّ (وَنَا) ضَمِيرُ مُتَصِلٍّ في مَحْذُوفٍ خَرَّ (أَلَّا) مَثَلُ الأَوْلَى (نقِتَالٍ) مَضْارِعٌ مُنْصُوبٌ وَالفَاعِلُ ضَمِيرُ مُسْتَرِتِ الْقَدِيرِهِ نَحْنُ (فِي سَبِيلِ اللَّهِ) مَثَلُ الأَوْلَى مَتَعِلَّقُ جَارِهَا بِنِقِتَالِ وَالمُصَدِّرُ المَوْلِ (أَلَّا نِقِتَالٍ) فِي مَحْذُوفٍ جَرَّ بِحَرْفِ مَحْذُوفٍ تقَدِيرِهِ (فِي) مَتَعِلَّقُ بِالْحَدِيرِ المَحْذُوفِ أيُّ شَيْءٍ ثَابِتٌ لَنَا فِي تَرْكِ الْقَتَالِ ؟

(الوَأَوِّ) حَالِيَةٌ (قَدْ) حَرُفُ تَحْقِيقٍ (أَخْرَجْنَا) فَعَلْ مَاصِمَ مَبْنِيَّ للَّهَمْجُوَّل مِبْنِيٌّ عَلَى الْسَّكُونِ (وَنَا) نَائِبُ فَاعِلٍ (مِن دِيَارِ) جُنَّابٍ وَمَجْرُورٍ مُتَعِلَّقُ بِأَخْرَجْنَا (وَنَا) مَضْفُوِّ إِلَى (الوَأَوِّ) عَاطِفةٌ (أَبْنَائُنَا) مَضْفٌ وَمَضْفٌ إِلَيْهِ مَعْطُوفٌ عَلَى دِيْرَانَا.

وَجَمَّلَهُ: "قَالَ: لا مَحْلٌ لِّهَا عَسِيَّ مِنْهُ."

وَجَمَّلَهُ: "هَلْ عُسِيَّ مِنْهُ .. " فِي مَحْلٍ نَصْبُ مَقْولِ الْقُولِ.

وَجَمَّلَهُ: "إِنَّ كَتِبُ .. الْقَتَالِ لا مَحْلٍ لِّهَا اعْتِرَاضٍ، وَجوُابُ الْشَّرَطِ مَحْذُوفُ تَقْدِيرِهِ لا تَقَاتَلُوا .. ."

وَجَمَّلَهُ: "لَا تَقَاتَلْنَا لَا مَحْلٌ لِّهَا صَلَةُ الْمَوْصُولِ الْحَرُّفِيِّ (أَنَّ)

وَجَمَّلَهُ: "قَالَنَا .. لَا مَحْلٌ لِّهَا عَسِيَّ مِنْهُ.

وَجَمَّلَهُ: "مَا لَنَا أَلَا نَقِتَالٍ فِي مَحْلٍ نَصْبُ مَقْولِ الْقُولِ.

وَجَمَّلَهُ: "لَا نَقِتَالٍ لَا مَحْلٌ لِّهَا صَلَةُ الْمَوْصُولِ الْحَرُّفِيِّ (أَنَّ) الْثَانِي.

وَجَمَّلَهُ: "قَدْ أَخْرَجْنَا فِي مَحْلٍ نَصْبِ حَالِ".

(الأَفَّاءِ) عَسِيَّةً (لَمَّا) ظَرِيْفَةٌ حَيْثُيَّةٌ مَتَضَمَّنة مَعْنَى الْشَّرَطِ مَتَعِلَّقةً بِتَوْلُوَّاً، (كَتِبُ) مَثَلُ الأَوْلِيّ (عَلَيْهِمْ) الْقَتَالُ مَثَلُ عَيْنِيَّم الْقَتَالِ إِعْرَابً. وَتَعْلِيَّاً (تَوْلُوَّاً) فَعَلْ مَاصِمَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْضَّمِّ المَقْدُّرِ عَلَى الأَلْفِ الْمَحْذُوفِ لِلنِّقَايِ السَّاكِنِينَ. وَالوَأَوِّ فَاعِلٌ (إِلَّا) أَدَاةُ عَسِيَّةِ (قَلِيلًا) مَسْتَثِبٌ بِرَدِّ (إِلَّا)
منصوب (وم) حرف من (هم) ضمير متصل في محل جر متعلق
بمجرد عفو نعت لـ (قليلًا) (1)، (الهواء) استثنائي لله لظ الجلالة مبتدأ
مرفع (عليم) خبر مرفوع (بالظالمين) جائز ومجرور متعلق بـ (عليم).
وعلامه الجر الياء.

وجملة: "كتب عليهم الغناء" في محل جر مضاف إليه.
وجملة: "نولوا" لا محل لها جواب شرط غير جائز.
وجملة: "الله عليم" لا محل لها استثناء.

الصرف (الملأ)، اسم جمع لا واحد له من لفظه مشتق من فعل
ملأ لأنه معنى يدل على ملء القلب مهابة، ويجمع على أملاء كسبب
وأسباب، وزنه فعل بفتحتين. قال الفراء: الملا الرجل في كل القرآن
وكذلك القوم والرهط والنفر.

(ملكا)، صفة مشتقة من فعل ملك يملك باب ضرب، وزنه فعل
بفتح فكسر.

(نولوا)، انظر الآية (177).

(قليلًا)، صفة مشتقة من فعل قل يقل باب ضرب، وزنه فعل
(انظر الآية 41 من هذه السورة).

(1) (قليلًا) هو في الأصل نعت لمروع محدود أي ال لا عددا قليلا منها، والجر
والمجرور بعدن قيد.
سورة البقرة

247 - فَوَقَالَ لَهُمُ الَّذِينَ نُبِيَّهمُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعِثَ لِسَعِيكُمْ طَالِبًا مِنْ مَلِكٍ
قالوا: أَنِّي يَكُونُ لِلْمَلِكِ عَلَيْنَا وَحْنَا أَحْقَيْ بِهِّنَّ وَلَدَى رَأْيَتِيهِنَّ
مِنْ أَمَالِهِمْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ أُصْلِفَهُ عَلَيْنَا وَزَادَهُ بَسَطَةً فِي أَمْرِهِ وَالْعَمَلِ
وَاللَّهُ يَؤْمِنُ مَلِكْنِ مِنْ بَسَاءٍ وَاللَّهُ وَسَعَ عَلِيمٌ

الإعراب: (الأواو) عاطفة (قال) فعل ماضِ (اللام) حرف جِرّ (وهم)
ضرير متصل في محلة جير متعلق بـ(قال)، (نبي) نافع مرفوع (وهم)
مضارب إليه (إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (الله) لفظ الجلالة اسم إن
منصب (قد) حرف تحقيق (بعث) مثل قال والفاعل هو (لكم) مثل لهم
متعلق بـ(بعث)، (طالب) مفعول به منصب وهو منصب من التنوين
للعلمية والعجمة (ملكًا) حال منصوبة (قالوا) فعل ماضي مبني علي
الضمم. والواو فاعل (أتي) اسم استفهام بمعنى كيف مبني في محلة
نصب حال من الملك وعامله يكون إذا كان تابعًا والخبر إذا كان ناقصًا
( يكون) مضارع مرفوع تام أو ناقص - (اللام) حرف جُرّ (واللهاء)
ضرير في محلة جير متعلق بـ(كون) تامًا، أو بمحدود خبر يكون ناقصًا
(الملك) فعل يكون مرفوع، أو اسم يكون - (على) حرف جُرّ (وتأ)
ضرير في محلة جير متعلق بمحدود حال من الملك (1)، (الواو) حالية
(نحن) ضمير منفصل مبتدأ في محلة رفع (أحق) خبر مرفوع (بالملك)
جائز ومجرور متعلق بأحق (من) حرف جُرّ (واللهاء) ضمير في محل جِرّ

(1) أو متعلق بالملك على معنى الاستيلاء تقول فلان ملك على بني فلان (البحر
المحيط لأبي حيان).
متعلق بأحقَّ (الواو) عاطفةً (لم) حرف نفي وقلب وجزم (يؤت).
ضراعي مبنيٌّ للمجهول مجزوم، وعلامة الجزم حذف حرف المثل،
ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (سعة) مفعول به منصب (من
المال) جاز ومجروض متعلق بمحذوف نعت لسمعة١) (قال) مثل الأول
والفاعل هو (إِنَّ الله اصطفاء عليكم) مثل إن الله بَعث لكم.
واللهاء ضمير مفعول به في (اصطفاءه)، (الواو) عاطفة (زاد) مثل قال (واللهاء)
مفعول به (بسطة) مفعول به ثان منصب (في العلم) جاز ومجروض متعلق
بمحذوف نعت لبسطة (الجسم) معطوف على العلم بالواو مجروض مثله
(الواو) استثنائية أو اعتراضية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفع (يؤتي)
ضراع مرفع وعلامة الرفع الضممة المقدرة على الباء، والفاعل ضمير
مستتر تقديره هو (ملك) مفعول به منصب (واللهاء) مضاف إليه (من
اسم موصول مبنيٌّ في محلّ نصب مفعول به ثان (يشاء) مضراع مرفع,
والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي الله (الواو) عاطفة (الله واسع) مبتدأ
وخبر مرفعان (عليهم) خبر ثان مرفع.

جملة: قال لهم نبيهم: لا محل لها معطوفة على استثناف متقدم.

وجملة: إن الله قد بث في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: قد بث في محلّ رفع خبر إن.

وجملة: قالوا. لا محل لها استثناف باني.

وجملة: أَتَى يكون له الملك في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «نحن أحق بالملك» في محلّ نصب حال.

وجملة: لم يؤدي سعة في محلّ نصب معطوفة على جملة نحن
أحقّ. .

١) علقه أبو حيان يفعل (يؤت) ليس غير.  }
سورة البقرة

وجهة: "قال. لا محل لها استثنائية.
وجهة: "إن الله أصطفاه في محل نصب مقول القول.
وجهة: "اصطفاه في محل رفع خبر إن.
وجهة: "زادة بسطة في محل رفع معطوفة على جملة اصطفاه.
وجهة: "الله ينتمي. لا محل لها استثنائية أو اعتراضية.
وجهة: "يتنى ملكه في محل خبر المبتدأ.
وجهة: "يشاء لا محل لها صلة الموصل (من).
وجهة: "الله واصف لا محل لها معطوفة على جملة الله ينتمي.

الصرف: (طالوت)، قيل هو لقب لشال بن قيس من أولاد بنيارين، ولقب بذلك لطوله، وكان أطول أهل زمانه، والحق أن اسم أعمجي وليس بشتق.

(بؤت)، فيه إعلان بالحذف بسبب الجزم، وزنه يرفع بضم الياء وفتح العين.

(سعة)، فيه إعلان بالحذف، حذف منه النداء، وأصله وسعة وذلك حملًا على حذفها في المضارع، وزنه علة بفتح العين وقد تكسر، وفعله من باب وقث لذلك حذفت الواو وظهرت الفتحة في عين الكلمة عوضًا من الكسرة لأن لام الكلمة من أحرف الحلقة وهي العين، وجاء المصدر بفتح عين الكلمة.

(اصطفاه)، فيه إبدال الناء، وهي تاء الافتعال طاء لمحجه بعد الصاد (انظر الآية 132).

(بسطة)، مصدر بسط بيبط باب نصر، أو اسم مصدر لفعل ببسط أو انبط، وزنه فعلة بفتح فسكون.
(العلم)، مصدر علم يعلم باب فرح، وزنه فعل بكسر فسكون (انظر الآية 32).

(الجسم)، اسم جامد للبدن، وزنه فعل بكسر فسكون.

(بشار)، فيه إطلاق بالقلب أصله يشيّب بسكون وفتح الياء، ثمّ نقلت حركة الياء إلى الشين، ثمّ قلبت الياء ألفاً لمجيئها ساكنة بعد فتح.

[انتهى الجزء الثاني ويليه الجزء الثالث في المجلد الثاني]